الجـــامعـــة الإســـلامية– غـــزة
عـــــمـــادة الدراســـات الـــعـــليا
كـــــليـــــة أصـــول الديـــــن
قســـم الحديث الشريف وعـــلومه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

من بداية باب " الفاء مع اللام " حتى نهاية باب " القاف مع الذال "

تخريجٌ ودراسة

إعداد الطالب

محمد أحمد محمد جمعه

إشراف الدكتور

زكريا زين الدين

قـــدم هـــذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

1432هـ – 2011م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى روحِ والدي الطاهرة رحمه الله تعالى

إلـــى أمـــي الحبيبـــــة حفظها الله تعالى

معلناً بفضلها، مقراً بالتقصير في حقها، فما جهدي كله إلّا ثمرةً من ثمارها،

وإن الكلمات لا تتسق للثنـــاء عليهـــا، فالله يجزيهـــا عني الجزاءَ الأوفـــى

إلـــى زوجتـــي العزيـــزة التي سهرت فما كلت ولا ملت

إلـــى ولـــدي الغالـــي فـــلـــذة كبدي- وقرة عيني مسلمـــة

إلى إخوانـــي الأشقـــاء ... عنوان المحبـــــة والوفـــــاء

إلـــى شيـــــوخـــــي ومعلمـــيَّ الكـــرام الفـــضـــــلاء

إلى أصدقائي ، وصحبة الدرب ورفقة الطريـــق الأعـــزاء

إلى الشهداء الذين قضـــوا نَحْبَهُـــمْ علـــى هـــــذه الأَرْضِ

إلى المجاهدين القابضين علـــى الجَمْرِ فـــي زَمَـــنِ التَّخَاذلِ

إلـــى المـــرابطيـــن علـــى الثُّغُورِ فـــي زمـــــن الانْهـــزام

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"

شُكْــرٌ وتَقْــدِيْــرٌ

فإنني أشكر الله العلي القدير أولًا وأخيرًا على توفيقه لي بإتمام هذه الرسالة، فهو ﷻ أحق بالشكر والثناء، وأولى بهما، فالحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا الجهد المتواضع.

ورداً للعرفان بالجميل لكل من ساعد وساند، فإنني أقدم شكري وتقديري لكل أساتذتي وزملائي، ممن زودوني بنصائحهم وتعليقاتهم، وممن أكرموني في هذا البحث.

وأما زوجتي الحبيبة وولدي العزيز، فلا أملك لهما من الشكر إلّا أن أدعو الله أن يتقبل مني ومنهما لقاء ما أخذت من وقتهما وحقوقهما عن سعادةٍ منهما ورضاً.

وأما فضيلة الدكتور/ زكريا زين الدين حفظه الله ورعاه، المشرفُ على إعداد هذه الرسالة؛ فالشكر لجُهُوده التي بذلها معي حتى انتهيتُ من إعدادها، وأثنت عليه حروفها وسطورها، فقد عايشني فيها خطوة خطوة، يوجه ويسدد، وينصح ويرشد، ويعلق ويفيد، ويبذل من وقته وجهده وعلمه مالا يجازيه عليه إلا ربه، فاجزهِ اللهم عني خير الجزاء، وأوفِ له العطاء، وحقِّق له الرجاء.

والشكر والتقدير موصول للشيخين الفاضلين اللَّذين تفضلا بقَبُول مناقشة هذه الرسالة، ولم يألوا جهداً ولا وقتاً في سبيل تقويمها ألا وهم :

فضيلة الأستاذ الدكتور/ نافذ حماد حفظه الله،

وفضيلة الدكتور/ سالم سلامة حفظه الله.

وإني لأشكرهما شكر كل طالبٍ حافظ للجميل، يقدمه لمناقشيه على ما بذلاه في قراءة رسالته من جهد ووقت، وما تكلفاه من تعب ونصب، فجزاهما الله عني خيرًا، ووفقهما لما يحب ويرضى، ونصرهما على من بغى عليهما.

كما لا أتردد من تكرير شكري للأيادي البيضاء التي ساهمت في إنجاح هذا العمل، أخص بالذكر منهم أخي/ طارق أحمد جمعه، وأختي الغالية/ أمال أحمد جمعه، وزوجها/ إسماعيل محمد جمعه، وإلى عمي الأستاذ/ محمد سليمان، وزوجته الكريمة.

وشكري وحبي للجامعة الإسلامية، وإدارتها، والعاملين فيها، هذا الصرح العلمي الشامخ الذي أسأل الله تعالى أن يبقى شامخاً، عزيزاً، ناشراً للسنة، ناصراً للإسلام وأهله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"

وبعد فإن مشاعري تفيض حبًّا ووفاءً وتقديرًا لأساتذتي الكرام ،الذين نهلت من علمهم، وارتويت من معينهم.

ولا يفوتني هنا إلا أن أسأل الله الرحمةَ والمغفرةَ للشيخ صاحب فكرة هذا المشروع، ألا وهو الأستاذُ الدكتور الشهيد/ نزار عبد القادر ريان، فرحمه الله رحمة واسعة، وتقبله في الشهداء، وجمعنا به في جنته، ودار كرامته.

ولا أستذكر في هذا المقام إلا قول الله تعالى: ﴿**رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ**﴾ {سورة النمل:19}

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُقَدِّمَة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، وإلهِ الأولينَ والآخرين، وصلاةُ اللهِ وسلامُهُ ورحماتُهُ وبركاتُه على صفوةِ خلقِه، وخاتم أنبيائِه ورُسُلِه، سيدِنا محمدٍ وآلِه الطَّاهرين، وصحابتِه أجمعينَ، ورحمةُ اللهِ ومَغفرتُه للتابعين، وتابعِيهم بإحسان إلى يوم الدين.

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمدٍ ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

ثم أما بعد:

فإن الله –عزّ وجل– قد خص هذه الأمة بالإسناد، وحفظ لها دينها فضلاً منه ورحمة، فقد قال تعالى: ﴿ **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** ﴾، والذكر: يشمل الكتاب والسنة، وفي "الصحيحين" أن النبي ﷺ قال: ((لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ كَذَلِكَ)).

وقد قال عبد الله بن المبارك: "الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"، وقال أيضاً رحمه الله: "مثل الذي يطلب أمر دينه بلا إسناد، كمثل الذي يرتقي البيت بلا سُلم"، وقال أمير المؤمنين في الحديث سفيان بن سعيد الثوري: "الإسناد سلاح المؤمن، فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل؟"

لذا فقد قام الجهابذة من العلماء على مر العصور بترقب هذه الأسانيد ولم يتركوا فيها شيئاً من الضعف، سواء كان هذا الضعف ضعفاً ظاهراً، يعرفه طلبة العلم، أو ضعفاً خفياً، لا يعلمه إلّا المتخصصون في هذا العلم، ولم تقتصر جهودهم على تتبع الأسانيد فقط، بل تنوعت الجهود المتعلقة بخدمة السنة النبوية، فمنهم من جمع ودوَّن، ومنهم من شرح وبيَّن، فكانت من هذه العناية بهذا العلم أن ألَّفوا فيه المؤلفات واعتنوا به عناية فائقة.

وقد كان الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجَزَري رحمه الله، المتوفى سنة 606هـ، من العلماء الذين تميزوا في علم الحديث، وخاصة في مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي ﷺ من حديثه، في كتابه: "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد طرح الأستاذ الدكتور نزار عبد القادر ريان العسقلاني، على قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية بغزة – فلسطين، كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر ليكون مشروعاً للدراسة، وقد وافقه على ذلك الأساتذة الأفاضل في القسم، وذلك بتخريج ودراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأحاديث المرفوعة التي وردت في هذا الكتاب، والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

"**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريجٌ ودراسة**".

وقد قام الباحث في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في كتاب "النهاية في غريب الحديث والأثر "من بداية باب "الفاء مع اللام" إلى نهاية باب "القاف مع الذال"، واللهَ نسأل القبول والسداد.

أهمية البحث وبواعث اختياره:

1- المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.

2- إن هذا الكتاب لم يُخدَم من قبل الخدمة الحديثية، فلم تُعْهَد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث، من ناحية تخريج أحاديثها ودراستها والحكم عليها.

3- إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة، والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.

4- إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية، سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر.

أهداف البحث:

1- تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من كتب السنة، ودراسة أسانيدها.

2- بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة، وكتب غريب الحديث.

3- خدمة السنة المشرَّفة من خلال خدمة هذا الكتاب.

4- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة في هذا الكتاب.

5- تقديم مادة علمية محققة، مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها، والاستشهاد بها، وإثراء المكتبة بهذا المرجع.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

أولاً : المنهج في الترتيب والترقيم:

1- رتَّب الباحث الأحاديث التي درسها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- قام الباحث بترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً، والحديث المكرر لا يرقمه بل يضع له إشارة نجمة لتدل على أنه مكرر.

3- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قام الباحث بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوى على الحديث المرفوع كاملاً في بداية العمل، ومن ثم اعتمد الرواية الأقرب للفظ ابن الأثير، فإن وردت عدة روايات مماثلة، اعتمد الرواية التي وردت في أقدم مصدر يُذكر فيه الحديث، ومن ثم التخريج، ودراسة رجال الإسناد وعلله، والحكم على إسناده.

ثانياً: المنهج في تخريج الأحاديث:

1- إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما، اكتفى الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما، فقد توسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.

2- اتبع الباحث في الترتيب تقديم صحيح البخاري، ثم صحيح مسلم، ثم سنن أبي داود، ثم سنن الترمذي ثم سنن النسائي ثم سنن ابن ماجة، ثم بعد ذلك يذكر المصادر مرتبة حسب الوفيات.

3- الكتب الستة قام الباحث بتوثيق أحاديثها بالكتاب، والباب، ورقم الحديث، ورَمَزَ لرقم الحديث بلفظ "رقم"، وما عدا ذلك فإنه يكتفي بالجزء ورقم الصفحة.

4- اكتفى الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان ورد فيه، وبعدها قام بالعزو لمكان تخريجه.

5- بالنسبة للأحاديث التي لم يصل إليها الباحث، اكتفى بالقول: "لم أعثر على تخريجٍ له".

ثالثا: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

1- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، وترجم الباحث لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

2- إذا كان الراوي، قد وثقه ابن حجر، أو ضعفه في التقريب فلم أُترجم له، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه، فقد ترجمتُ له، وبيَّنت خلاصة القول فيه.

3- ترجم الباحث للرواة بذكر الاسم والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة.

4- ترجم الباحث للراوي في أول موضع ذُكر فيه، وفي حالة التكرار اكتفى بالترجمة الأولى، ثم أشَار إلى موضع الترجمة مع الإشارة إلى خلاصة القول فيه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- قام الباحث ببيان الراوي المهمل في حاشية الصفحة.

رابعا: المنهج في الحكم على الأسانيد:

1- إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فإن الباحث لا يحكم على إسناده، ولكن إذا كان في أحد رواة الإسناد علة؛ يقوم الباحث بذكرها ويدفعها، ويذكر مسوغ إخراجه في الصحيحين أو أحدهما.

2- قام الباحث بالحكم على الحديث حسب شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

3- إذا كان الحديث حسناً، أو ضعيفاً ضعفاً يسيراً، ويحتاج إلى تقوية، قام الباحث بالبحث عن جابرٍ له سواء كان الجابر متابعةً أو شاهداً.

4- قام الباحث بدراسة مشاكل الراوي وعلله، وإن كان من الثقات، مثل: الإرسال، والتدليس، والاختلاط، والبدعة.

5- قد يستأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث.

خامسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

قام الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

سادسا : المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

قام الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، أو من معاجم اللغة، أو من كتب الشروح.

سابعا: المنهج في التوثيق:

1- قام الباحث بعزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة، ورقم الآية.

2- اكتفى الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم، والمؤلف، والطبعة، ودار النشر، في قائمة المصادر والمراجع؛ لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فقد اكتفى بذكر اسم الكتاب ومؤلفه، أو ما اشتُهِرا به.

3- نقل الباحث أقوال العلماء في تراجم الرواة من مصدرها الأصلي، فإن لم يجدها في مصدرها الأصلي، نقلها من المصدر الناقل دون الإشارة إلى ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، ولكن تبين له أن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية، والبلاغية إلا في دراستين:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور.

وهناك دراسة ثالثة:

وهي دراسة حديثية لكتاب النهاية لابن الأثير من ناحية تخريج ودراسة الأحاديث المرفوعة في الكتاب يقوم بها طلاب الماجستير في قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين، وقد أنهيت دراسة عدة أجزاء منها مثل:

1- النهاية في غريب الحديث والأثر، من بداية باب "الهمزة مع الباء" حتى نهاية باب "الهمزة مع الشين"، للطالب: محمد خالد عبد الحي كُلاّب.
2- النهاية في غريب الحديث والأثر، من بداية باب "الخاء مع القاف" حتى نهاية باب "الدال مع الثاء"، للطالب: محمد الدبور.
3- النهاية في غريب الحديث والأثر، من بداية باب "الحاء مع الشين" حتى نهاية باب "الحاء مع اللام"، للطالب: صلاح خليل موسى الكحلوت.
4- النهاية في غريب الحديث والأثر، من بداية باب "السين مع الدال" حتى نهاية باب "السين مع الميم"، للطالب: محمد الوالي.

أما بالنسبة لعمل الباحث فقد قام الباحث بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها، وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة، وفصلين، وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من باب "الفاء مع اللام" حتى نهاية باب "الفاء مع الياء"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الفاء مع اللام.

المبحث الثاني: الفاء مع النون.

المبحث الثالث: الفاء مع الواو.

المبحث الرابع: الفاء مع الهاء.

المبحث الخامس: الفاء مع الياء.

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب "القاف مع الباء" حتى نهاية باب "القاف مع الذال"

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: القاف مع الباء.

المبحث الثاني: القاف مع التاء.

المبحث الثالث: القاف مع الثاء.

المبحث الرابع: القاف مع الحاء.

المبحث الخامس: القاف مع الدال.

المبحث السادس: القاف مع الذال.

الخاتمة: وضمنتها أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس:

ثبت المصادر والمراجع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهارس العامة:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس الموضوعات.

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من باب "الفاء مع اللام" حتى نهاية باب "الفاء مع الياء".

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الفاء مع اللام.

المبحث الثاني: الفاء مع النون.

المبحث الثالث: الفاء مع الواو.

المبحث الرابع: الفاء مع الهاء.

المبحث الخامس: الفاء مع الياء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

باب الفاء مع اللام

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فلت } (ه) فيه: [إن اللّه يُمْلِي للظالم فإذا أخَذه لم يُفْلِتْه]، أي لم يَنْفَلت منه. ويجوز أن يكون بمعنى: لم يُفْلِته منه أحدٌ: أي لم يُخَلصِّه[1].

الحديث رقم (1)

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْن عَبْدِ اللهِ بْن نُمَيْرٍ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[3]، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بن أَبِي بُرْدَةَ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ أَبِي مُوسَى[6]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**إِنَّ اللهَ ﷻ يُمْلِي لِلظَّالِمِ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ**، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ **وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ، إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ** ﴾[7]"[8].

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[9] من طريق أبي معاوية، به بمثله.

---

(1) النهاية في غريب الحديث 466/3.

(2) مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بْن نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ الكوفي أبو عَبْد الرَّحْمَنِ، ثقة حافظ فاضل، توفي 234هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص490].

(3) هو مُحَمَّد بن خازم، أَبُو مُعَاوِيَة الضَّرِير، توفي195هـ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص475].

(4) هو ابن عَبْد اللَّهِ بن أَبِي بُرْدة، وثقه ابن حجر، وقال: "يخطئ قليلاً" انظر: [تقريب التهذيب، ص121].

(5) أبيه: هو أَبُو بردة بن أَبِي مُوسَى الأشعري، قيل: اسْمه عَامر، توفي 104هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص621].

(6) أَبُو مُوسَى: هو الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللهِ بن قَيْسٍ حَلِيفُ آلِ عُتْبَةَ بن رَبِيعَةَ، توفي52هـ، انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 1749].

(7) سورة هود: 102.

(8) صحيح مسلم – كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، ص1040، رقم 2583.

(9) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ القُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾. [سورةهود: 102]، ج6، ص74، رقم 4686.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات

- **وأما وهْمُ أبي معاوية** فلا يَضير، فقد تابعه أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي عن بريد متابعةً تامة، كما في رواية الترمذي[1]، **وكذلك تدليسه لا يَضير**، فقد ذكره ابن حجر في الثانية من مراتب المدلسين، وعليهِ تُقبل روايته وإن لم يصرح بالسماع[2]. **وأما رميه بالإرجاء**[3] فهو مجرد رمي، وحديثه لا يؤيد بدعته.

- **وأما خطأ بُريد**، فلا يَضير فقد تابعه يزيد بن مردانيه، عن أبي بُردة متابعةً تامة، كما في رواية يحيى الشجري[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: [أن رجُلاً شَرِب خَمْراً فسكِر فانْطُلِق به إلى النبي ﷺ فلمّا حاذَى دار العباس انْفَلت فدخَل عليه فَذُكِر له ذلك فضَحِك وقال: أفعَلَها؟ ولم يأمُر فيه بشيء][5].

الحديث رقم (2):

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا رَوْحٌ[6] حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ[7]، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(1) سنن الترمذي، 5/ 139، رقم 3110.

(2) طبقات المدلسين، ص36.

(3) يقول الإمام الشهرستاني: الإرجاء على معنيين:
أحدهما: بمعنى التأخير كما في قوله تعالى: {قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ} [سورة الأعراف، 111]، أي أمهله وأخره.
والثاني: إعطاء الرجاء.
أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح، لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد.
وأما بالمعنى الثاني فظاهر، فإنهم كانوا يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة.
وقيل الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا؛ من كون من أهل الجنة، أو من أهل النار. فعلى هذا: المرجئة، والوعيدية فرقتان متقابلتان.

(4) الأمالي الشجرية ليحيى الشجري، ص403.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 466/3.

(6) هو ابن عُبَادَةَ بن العلاء، أبو محمد البصري، توفي 205 أو206هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص211].

(7) هو عَبْدُ الْمَلِكِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بنُ جُرِيج الأُموي الْمَكِّيُّ، توفي150هـ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص636].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن رُكَانَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ[1]، عَنِ ابن عَبَّاسٍ: " **أَنَّ النَّبِيَ ﷺ، لَمْ يَقِتْ[2] فِي الْخَمْرِ حَدًّا، قَالَ ابن عَبَّاسٍ: شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ[3]، فَلُقِيَ يَمِيلُ فِي فَجٍّ[4]، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا حَاذَى بِدَارِ عَبَّاسٍ، انْفَلَتَ، فَدَخَلَ عَلَى عَبَّاسٍ، فَالْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَضَحِكَ، وَقَالَ: «قَدْ فَعَلَهَا؟» ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْهُمْ فِيهِ بِشَيْءٍ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6]، والضياء المقدسي[7]، من طريق روح بن عبادة به بمثله، وأخرجه أبو داود[8]، والنسائي[9]، والبيهقي[10]، والضياء المقدسي[11]، من طريق محمد ابن المثنى، والحسن بن علي الهُذَلي، وأخرجه الطبراني[12]، والضياء المقدسي[13]، من طريق عمرو بن علي الفلاس، وأخرجه الحاكم[14] من طريق أبي قلابة، وأخرجه أبو نُعيم الأصبهاني[15] من طريق علي بن سعيد النسائي، جميعهم عن الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج به، بألفاظٍ متقاربة، وباختلافٍ يسير في الألفاظ عند الطبراني بقولهِ: لم يَبِتَّ فِي الْخَمْرِ حَدًّا،

---

(1) عِكْرِمَة أَبُو عَبْد اللَّه، مولى ابن عَبَّاس أصله بربري، توفي 104هـ ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص397].

(2) أي لم يُقَدِّرْ ولم يَحُدَّه بعَدَدٍ مَخْصوص ومنه قوله تعالى [كِتاباً مَوْقوتا] أي مُوَقَّتا مَقَدَّرا. [النهاية في غريب الحديث الأثر5/ 472].

(3) السَّكَر بفتح السين والكاف: الخَمْرُ المُعْتَصرُ من العنَب هكذا رواه الأثبات. ومنهم من يُرْوِيه بضم السين وسكُون الكاف يُريد حالة السَّكْرَان. [النهاية في غريب الأثر 2 / 966].

(4) الفَجُّ : الطريقُ الواسعُ بين جَبَلينِ كالفُجاجِ بالضم. [القاموس المحيط للفيروز آبادي 1 / 257].

(5) مسند أحمد 5 / 116، رقم 2963.

(6) السنن الكبرى، كتاب الحد في الخمر، باب إقامة الحد على من شرب الخمر على التأويل، ج5، ص139، رقم 5271.

(7) الأحاديث المختارة 12/ 254.

(8) سنن أبى داود، كتاب الحدود، باب الحد في الخمر، ج4،ص162، رقم 4478.

(9) السنن الكبرى، كتاب الحد في الخمر، باب إقامة الحد على من شرب الخمر على التأويل، ج5، ص139، رقم5272.

(10) السنن الكبرى للبيهقي 546/6.

(11) الأحاديث المختارة 12/ 254.

(12) المعجم الكبير 11/ 235.

(13) الأحاديث المختارة 12/ 253.

(14) المستدرك على الصحيحين 4/ 415.

(15) معرفة الصحابة 4/ 2179.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعند أبو نُعيم الأصبهاني بقوله: لَمْ يُفْتِ فِي الْخَمْرِ شَيْئًا.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **مُحَمَّد بْن عَليّ** بن ركَانَة الْقرشِي[1].

ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال ابن حجر: "صدوق"[3].

قال الباحث : هو صدوق

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما تدليس ابن جريج** فلا يَضِير، لذكر ابن حجر له في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[4]، وقد صرح بالسماع في هذه الرواية، **وأما إرساله،** فهو لم يرسل عن محمد بن علي ابن ركانة[5].

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده حسن، لأن محمد بن علي بن ركانة صدوق، وقال ابن حجر: "أخرجه أبو داود والنسائي بسندٍ قوي عن ابن عباس"[6]، وضعفه الألباني[7]. ووضح الشيخ عبد الله الدويش: أن تضعيف الألباني للحديث بسبب عنعنة ابن جريج في رواية أبي داود[8]. **قلت:** وقد صرح بالسماع في غيرها، كما تقدم.

(1) انظر: تهذيب الكمال 26 / 159.
(2) الثقات لابن حبان 7 / 364.
(3) تقريب التهذيب 1 / 497.
(4) طبقات المدلسين 1 / 41.
(5) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص133، جامع التحصيل، ص229، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، ص211].
(6) فتح الباري 12/ 72.
(7) مشكاة المصابيح 2/ 1075.
(8) انظر: تنبيه القارئ لتقوية ما ضعفه الألباني للدويش 1/ 9.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:
ومنه الحديث: [فأنا آخِذٌ بحُجَزكم وأنتم تَفَلَّتون من يدِي]، أي تَتْفَلتون فَحَذف إحدى التاءين تخفيفاً[1].

الحديث رقم (3):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا ابن مَهْدِيٍّ[2]، حَدَّثَنَا سَلِيمٌ[3]، عَنْ سَعِيدِ بن مِينَاءَ[4]، عَنْ جَابِرٍ[5]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا، فَجَعَلَ الْجَنَادِبُ[6] وَالْفَرَاشُ[7] يَقَعْنَ فِيهَا، وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا، وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ[8] عَنِ النَّارِ، وَأَنْتُمْ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي**"[9].

تخريج الحديث:

له شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري[10] من طريق أبي الزناد عبد الله ابن ذكوان، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، عن أبي هريرة. بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **مُحَمَّدُ بن حَاتِمٍ:** هو أبو عَبْد اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ ثم البغدادي، توفي235أو236هـ[11]، وثقه

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 467/3.
(2) ابنُ مَهْدِيٍّ هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ بن حَسَّانِ العَنْبَرِيُّ أبو سعيد البصري، توفي198هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص351].
(3) سَلِيم هو ابْن حَيّان الْهُذَلِيّ البَصري، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص249].
(4) سَعِيْدُ بنُ مِيْنَا مولى البُختري بن أبي ذباب الحِجَازِيُّ مكي أو مدني يكنى أبا الوَلِيْدِ، ثقة. [تقريب التهذيب، ص248].
(5) جَابِرُ:هو ابن عَبْدِ اللهِ السُّلَمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ شَهِدَ بَدْرًا توفي 70هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 535/2].
(6) الجنادب جمع جندب وفيها ثلاث لغات؛ جندب بضم الدال، وفتحها والجيم مضمومة فيهما، والثالثة حكاه القاضي بكسر الجيم وفتح الدال، والجنادب هذا الصرار الذي يشبه الجراد.[شرح النووي على مسلم 50/15].
(7) الفراش: هو الذي يطير كالبعوض، أو ما تراه كصغار البق يتهافت في النار. انظر: [شرح النووي على مسلم 50/15].
(8) هو الحَوْلُ بين الشيئين. وذلك قولهم: حَجَزْتُ بين الرجلين، وذلك أن يُمنَع كلُّ واحدٍ منهما مِن صاحبه. [معجم مقاييس اللغة لابن فارس 2 / 139].
(9) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب شفقته ﷺ على أمته، ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم، ص938، رقم2285.
(10) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الانتهاء عن المعاصي، ج8، ص102، رقم 6483.
(11) انظر: تهذيب الكمال 25/ 20.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن عدي[1]، والدارقطني[2]،والذهبي وزاد: "تُكلم فِيهِ"[3]،وذكره ابن حبان في الثقات[4].

وقال عبد الباقي بن قانع: "صالح"[5]، وقال ابن قانع في موضع آخر[6]، وابن حجر[7]: "صدوق"، وزاد ابن حجر: "ربما يهم"، وكذبه ابن معين[8]، وابن المديني[9]، وقال عمر بن علي الفلاس: "ليس بشيء"[10].

قال الباحث: هو صدوق، وأما وهمهُ فلا يَضير، فقد تابعه عفان بن مسلم عن سُلَيم بن حيان متابعةً قاصرة، كما في رواية أحمد[11].

- باقي رجاله ثقات

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفيه [أن رجُلا قال له: إن أمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُها] أي ماتت فَجأة وأُخِذَت نفسُها فَلْتَة. يقال: افْتَلَتَه إذا اسْتَلَبه. وافْتُلِتَ فُلان بكذا إذا فُوجئ به قبل أن يَسْتَعِدّ له[12].

الحديث رقم (4)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ[13]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

---

(1) انظر: [الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 3 / 47، شذرات الذهب لابن العماد 2 / 85، سير أعلام النبلاء 11 / 450، تاريخ الإسلام للذهبي 17 / 315، تذكرة الحفاظ للذهبي 2 / 33].

(2) المرجع السابق.

(3) المغني في الضعفاء 2/ 563.

(4) الثقات لابن حبان 9 / 86.

(5) تاريخ بغداد 2/ 264.

(6) تهذيب الكمال 25/ 22.

(7) تقريب التهذيب 1 / 472.

(8) انظر: [الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 3/ 47، تهذيب الكمال 25/ 21، تذكرة الحفاظ للذهبي 2/ 33، شذرات الذهب لابن العماد 2 / 85].

(9) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 3 / 47.

(10) انظر: [الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 3 / 47، تذكرة الحفاظ للذهبي 2 / 33].

(11) مسند أحمد 23/ 383.

(12) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/467.

(13) سَعِيْدُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ: هو ابنُ الحَكَمِ، أَبُو مُحَمَّدٍ المصري، توفي224هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص234].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن جَعْفَرٍ[1]، قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامٌ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: "**إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَأَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ**"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق مالك بن أنس، وأخرجه مسلم[6] من طريق يحيى ابن سعيد القطان، ومحمد بن بشر العبدي، ثلاثتهم عن هشام بن عروة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله ثقات، **وأما تدليس هشام بن عروة**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين، وهم الذين لا يَضير تدليسهم[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [تَدارَسُوا القرآن فَلَهُو أشدُّ تَفَلُّتا من الإبل من عُقُلها] التَّفَلُّت والإفْلات والانْفِلات: التَّخلُّص من الشيء فَجأة من غير تَمَكث[8].

الحديث رقم (5) :

لم أقف عليه بلفظ تدارسوا، ولكن بلفظ تعاهدوا، تعلموا.

---

(1) هو ابنِ أَبِي كَثِيْرٍ الأَنْصَارِيُّ مَوْلاَهُم المَدَنِيُّ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص471].

(2) هو ابنُ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ، توفي145أو146هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص573].

(3) أبيه: هو عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ المَدَنِيُّ، توفي94هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص389].

(4) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، بَابُ مَوْتِ الْفَجْأَةِ الْبَغْتَةِ، ج2، ص102، رقم 1388.

(5) صحيح البخاري، كتاب الوصايا، بَاب مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ تُوُفِّيَ فُجَاءَةً أَنْ يَتَصَدَّقُوا عَنْهُ وَقَضَاءِ النُّذُورِ عَنْ الْمَيِّتِ، ج4، ص8، رقم2760.

(6) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب وصول ثواب الصدقات إلى الميت، ص388، رقم 1004.

(7) انظر: طبقات المدلسين، ص26.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 467/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بن بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَأَبُو كُرَيْبٍ[1]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[2]، عَنْ بُرَيْدٍ[3]، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ[4]، عَنْ أَبِي مُوسَى[5]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "**تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا**[6]". وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لِابن بَرَّادٍ[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] عن محمد بن العلاء عن أبي أسامة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبْدُ اللهِ بن بَرَّادٍ** بن يُوسُف بْن أَبي بردة بْن أَبي موسى الْأَشْعَرِيُّ، وثقه الدارقطني[9]، والذهبي[10]، وقال أحمد: "ليس به بأس"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12].

وقال ابن قانع: "صالح"[13]، وقال ابن حجر: "صدوق"[14] .

قال الباحث: هو ثقة

- باقي رجاله ثقات، **وأما خطأ بريد** فلا يَضير، فقد تابعهُ يزيد بن مردائيه متابعةً تامة في شيخه أبي بُردة، كما في رواية البيهقي[15].

---

(1) هو مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ بن كُرَيْبٍ الهَمْدَانِيُّ الكُوْفِيُّ، توفي247هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص500].

(2) هو حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ القرشي، الكُوْفِيُّ، توفي201هـ، وثقه ابن حجر، وقال: "ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره" انظر: [تقريب التهذيب، ص177].

(3) بُرَيْدُ بن أَبِي بُرْدَةَ: هو ابن عَبْد اللَّهِ بن أَبِي بُرْدة. [سبقت ترجمته انظر حديث رقم 1].

(4) هو ابْن أَبِي مُوسَى الأشعري. [سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 1].

(5) هو الْأَشْعَرِيُّ، ﷺ.

(6) العِقال: الذي يُعقَل به البعير. [معجم مقاييس اللغة لابن فارس 4 / 72].

(7) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهية قول نسيت آية كذا، واستحباب قول أُنسيتها، ص310، رقم 791.

(8) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاهده، ج6، ص793، رقم5033.

(9) المؤتلف والمختلف 1 / 39.

(10) الكاشف 1/ 540.

(11) العلل ومعرفة الرجال 3 / 461.

(12) الثقات لابن حبان 8 / 354.

(13) تهذيب التهذيب 5/ 156.

(14) تقريب التهذيب 1 / 296.

(15) السنن الصغير 1/ 335.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وأما تدليس أبي أسامة**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[1]، وقد صرح بالسماع من بُريد، كما في رواية أبي نعيم الأصبهاني[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث [إن عِفْرِيتاً من الجن تَفَلَّت عليَّ البارِحَةَ] أي تعرَّضَ لي في صلاتِي فَجأة[3].

الحديث رقم (6):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَوْحٌ[5]، وَمُحَمَّدُ ابن جَعْفَرٍ[6]، عَنْ شُعْبَةَ[7]، عَنْ مُحَمَّدِ بن زِيَادٍ[8]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**إِنَّ عِفْرِيتًا[9] مِنَ الجِنِّ[10] تَفَلَّتَ عَلَيَّ البَارِحَةَ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلاَةَ، فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي[11] المَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾**[12]"، قَالَ رَوْحٌ:

---

(1) طبقات المدلسين 1 / 30.

(2) تاريخ أصبهان 1/ 435.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 467/3.

(4) هو ابن مَخْلَدٍ الْحَنْظَلِيِّ بن رَاهَوَيْهِ المروزي، أبو محمد، توفي238هـ، وثقه ابن حجر، وقال: "تغير قبل موته بيسير" انظر: [تقريب التهذيب، ص99].

(5) هو ابن عُبَادَةَ القيسي أبو محمد البصري. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 2].

(6) هو أَبُو عبد الله الْهُذَلِيّ المشهور بغندر، توفي193هـ، وثقه ابن حجر، وقال: "فيه غفلة" انظر: [تقريب التهذيب، ص472].

(7) هو ابنُ الحَجَّاجِ بن الوَرْدِ العَتَكِيُّ مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، توفي160هـ، قال ابن حجر: "ثقة حافظ متقن". انظر: [تقريب التهذيب، ص266].

(8) هو القُرَشِيُّ الجُمَحِيُّ البَصْرِيُّ، وثقه ابن حجر، وقال: "ربما أرسل" انظر: [تقريب التهذيب، 1 / 479].

(9) هو القَوِيّ المُتَشَيطِن الذي يُعَفِّرُ قَرِنه. [الفائق في غريب الحديث و الأثر للزمخشري 1 / 414].

(10) قال ابن الأثير: سُمِّي الجِنّ لاستِتارهم واخْتِفَائِهم عن الأبصار. [النهاية في غريب الحديث والأثر1/ 828].

(11) هِيَ جَمْعُ سَارِيَةٍ وَهِيَ الأُسطُوَانة.[النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 365]. وهي الأعمدة التي يرتكز عليها سقف المسجد.

(12) سورة ص، آية رقم35.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"فَرَدَّهُ خَاسِئًا"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] من طريق محمد بن جعفر، وشبابة بن سوار الفزاري، وأخرجه مسلم[3] من طريق النضر بن شميل، ثلاثتهم عن شعبة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات
- **وأما إرسال** محمد بن زياد فلا يَضير لأنه لم يرسل عن أبي هريرة[4].
- **وأما غفلة محمد بن جعفر**، فلا تُضير، فقد تابعه روح بن عبادة متابعةً تامة في شيخه شعبة، في هذه الرواية.
- **وأما تَغير ابن راهويه**، فلا يَضير لأمرين: **الأول:** متابعة النضر بن شميل له متابعة قاصرة في شيخ شيخه محمد بن جعفر، عن شعبة، كما في رواية مسلم. و**الثاني:** هو شيخ للبخاري والبخاري أدرى بشيوخه، وكان ينتقي من أحاديث المتكلم فيهم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

[ه] وفي صفة مجلس رسول اللّه ﷺ [لا تُنْثى فَلَتَاتُه] الفَلَتات: الزَّلّات جمع فلْتَة. أي لم يكن في مَجْلسه زَلّاتٌ فتُحْفَظَ وتُحْكَى[5].

الحديث رقم (7):

قال الإمام الترمذي رحمه الله في الشمائل: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بن عُمَرَ

(1) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، بَابُ الأَسِيرِ – أَوِ الغَرِيمِ – يُرْبَطُ فِي المَسْجِدِ، ج1، ص99، رقم 461.
(2) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ العَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ} الرَّاجِعُ المُنِيبُ "، ج4، ص162، رقم3423، وكتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، ج4، ص124، رقم3284.
(3) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، بَابُ جَوَازِ لَعْنِ الشَّيْطَانِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ، وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ وَجَوَازِ الْعَمَلِ الْقَلِيلِ فِي الصَّلَاةِ، ص218، رقم 541.
(4) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص 193– جامع التحصيل للعلائي، ص263– تحفة التحصيل للعراقي، ص277].
(5) النهاية في غريب الحديث 468/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ[1]، أنبأنا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ يُكَنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ[2] قال: " سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْن أَبِي هَالَةَ[3]، وكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا، فَقَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فذكر الحديث بطوله[4].

قَالَ الْحَسَنُ: فَكَتَمْتُهَا الْحُسَيْنَ[5] زَمَانًا، ثُمَّ حَدَّثْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ. فَسَأَلَهُ عَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ وَوَجَدْتُهُ قَدْ سَأَلَ أَبَاهُ عَنْ مَدْخَلِهِ وَمَخْرَجِهِ وَشَكْلِهِ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا

قَالَ الْحُسَيْنُ: فَسَأَلْتُ أَبِي، عَنْ دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَانَ "إِذَا أَوَى[6] إِلَى مَنْزِلِهِ جَزَّأَ دُخُولَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، جُزْءًا لِلَّهِ، وَجُزْءًا لِأَهْلِهِ، وَجُزْءًا لِنَفْسِهِ، ثُمَّ جَزَّأَ جُزْأَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، ... إلى أن قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ مَجْلِسِهِ، فَقَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَقُومُ وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا عَلَى ذِكْرٍ، وَإِذَا انْتَهَى إِلَى قَوْمٍ جَلَسَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ،... إلى أن قال: مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَحَيَاءٍ وَأَمَانَةٍ وَصَبْرٍ، لَا تُرْفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تُؤْبَنُ[7] فِيهِ الْحُرَمُ، وَلَا تُثَنَّى فَلَتَاتُهُ مُتَعَادِلِينَ، بَلْ كَانُوا يَتَفَاضَلُونَ فِيهِ بِالتَّقْوَى، مُتَوَاضِعِينَ يُوَقِّرُونَ فِيهِ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمُونَ فِيهِ الصَّغِيرَ، وَيُؤْثِرُونَ ذَا الْحَاجَةِ وَيَحْفَظُونَ الْغَرِيبَ"[8].

تخريج الحديث:

أخرجه البغوي[9] من طريق أبي عيسى الترمذي به، وأخرجه ابن حبان[10]،

---

(1) هو أبو بكر الكوفي، ضعفه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص142].

(2) الْحَسَنُ: هو ابن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بن هَاشِمٍ ﷺ، توفي 58هـ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 2/ 654].

(3) هِنْدُ بن أَبِي هَالَةَ: وَهُوَ هَالَةُ بن النَّبَّاشِ بن زُرَارَةَ ، توفي يوم الجمل وقيل بعدها. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/ 2751].

(4) قد تقدم ذكر الحديث بطوله في [الشمائل المحمدية للترمذي، ص21]. وقد اخترت هذا الموضع لموافقته لفظ ابن الأثير.

(5) الحسين: هو ابْن عَلِيِّ بن أَبِي طالب بْن عبد المطلب بْن هاشم ﷺ، توفي61هـ. انظر: [أسد الغابة لابن الأثير 2/ 24].

(6) أَوَى: الْمَأْوَى: مَكَانُ كُلِّ شَيْءٍ يُأْوَى إِلَيْهِ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا. انظر: [معجم مقاييس اللغة لابن فارس 1/ 151].

(7) أي لا تقرف. [غريب الحديث لابن قتيبة 1/505].

(8) الشمائل المحمدية للترمذي ص 19- 319.

(9) الأنوار في شمائل النبي المختار، ص348.

(10) السيرة النبوية وأخبار الخلفاء 1/ 410.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والآجُرِّيُّ[1]، من طريق سفيان بن وكيع به، وأخرجه ابن قانع[2]، والطبراني[3]، وأبو نعيم الأصبهاني[4]، والبيهقي[5]، من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي، وأخرجه البيهقي[6] من طريق سعيد بن حماد، وأخرجه ابن سعد[7]، والعقيلي[8]، ومحمد بن هارون الأنصاري[9]، من طريق عمرو بن محمد العنقزي، جميعهم عن جُمَيْعُ بن عُمَرَ العجلي به. بألفاظٍ متقاربة

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **ابْنٌ لِأَبِي هَالَةَ:** هو عمر التميمي: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "شيخ"[10]، وقال الإمام البخاري[11]، وابن أبي حاتم[12]: "يزيد بن عمر عن أبيه، لا أراه يصح"، وقال البخاري فيما نقله ابن عدي: "ليس بذلك"[13]، وقال ابن عدي: "وعمر التميمي هَذَا لم يقل: ابن مَنْ؟ ولم ينسب، وَهو مجهول وروى عَن الْحَسَن بْن علي سألت هند بْن أبي هالة عَن صفة رسول الله ﷺ؟ فوصفه"[14].

قال الباحث: ضعيف

- **رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ:** هو أَبُو عَبد اللَّه التَّمِيمِي، من ولد أَبِي هَالَةَ النباش بْن زرارة، زوج خديجة بنت خويلد، اسمه: يَزِيدُ بن عُمَرَ[15]. اختُلِفَ فيه: قال البخاري[16]، وأبو حاتم[17]:

---

(1) الشريعة 3/1508.
(2) معجم الصحابة 3/ 195.
(3) المعجم الكبير 22 / 155.
(4) دلائل النبوة، ص627.
(5) دلائل النبوة للبيهقي 1/ 286، شعب الإيمان 2 / 154.
(6) دلائل النبوة للبيهقي 1/ 286.
(7) الطبقات الكبير 1/362.
(8) الضعفاء الكبير 3/ 197.
(9) صفة النبي ﷺ، وصفة أخلاقه وسيرته وأدبه وخفض جناحه لمحمد بن هارون، ص9.
(10) الثقات لابن حبان 5/ 154.
(11) التاريخ الكبير للبخاري 6/ 207.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 143.
(13) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6/ 132.
(14) المرجع السابق.
(15) انظر: تهذيب الكمال 34/ 23.
(16) التاريخ الكبير 8/ 350.
(17) الجرح والتعديل 9/ 280.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"يزيد بن عمر التميمي مِن ولَدِ أَبي هالَة، عن أَبيه، عَنِ الحَسَن بْن علي"، وقال ابن أبي عاصم: قَالَ بعض أصحابنا: يقال له: "يزيد بن عمرو التميمي من وَلَدِ أَبِي هَالَةَ"[1]، وقال جُميع في رواية الترمذي[2]، وابن أبي الدنيا[3]: حدثني رجل من بني تميم يكنى أبا عبد الله، وقال جميع في رواية العقيلي مرة: "حدثني يزيد بن عمر التميمي"[4]، ومرة: "حدثنا يزيد بن عمر النهمي"[5].

قلت: والأصح هو يزيد بن عمر التميمي. ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الإمام البخاري فيما نقله عنه العقيلي[7]، والذهبي[8]: "في حديثه نظر"، وقال العقيلي: "يزيد ابن عمر عن أبيه عن الحسن لايتابعه عليه إلاّ من هو دونه أو مثله"[9]، وقال الذهبي: "لا يصح حديثه"[10]، وقال ابن حجر: "مجهول"[11].

قال الباحث: مجهول

- **سُفْيَانُ بنُ وَكِيْعِ بنِ الجَرَّاحِ أَبُو مُحَمَّدٍ الرُّؤَاسِيُّ**، سُئِلَ عنه أحمد فقال: "مَا أعلم إِلَّا خيرا"[12]، وقَالَ عُثْمَان بن أبي شيبة فيما نقله ابن شاهين: "رجل صدق"[13]، وقال البخاري: "يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ لِأَشْيَاء لقنوه"[14]، وقال أبوزرعة: "لا يشتغل به، ويُتهم بالكذب"[15]، وتركه أبو حاتم، وقال: "أحب أن تجرى أموره على الستر وله وَرّاق قد أفسد حديثه"[16]، وقال ابن أبي حاتم:

---

(1) الآحاد والمثاني2/ 438.
(2) الشمائل المحمدية للترمذي، ص276.
(3) الهم والحزن لابن أبي الدنيا، ص27.
(4) الضعفاء الكبير 3/ 197.
(5) المرجع السابق 4/ 385.
(6) الثقات لابن حبان 7/ 626.
(7) الضعفاء الكبير 4/ 385.
(8) ميزان الاعتدال 4/ 436.
(9) الضعفاء الكبير 4/ 385.
(10) المغني في الضعفاء 2/ 424.
(11) تقريب التهذيب، ص654.
(12) العلل ومعرفة الرجال 2/ 47.
(13) تاريخ أسماء الثقات، ص 106.
(14) التاريخ الأوسط 2/ 385.
(15) انظر: الجرح والتعديل 4/ 231.
(16) انظر: المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"كتب عنه أبي وأبو زرعة وتركا الرواية عنه"[1]، وقال أبو زرعة فيما نقله ابن عدي: "ثلاثة ليست لهم محاباة عندنا" فذكر منهم سفيان بْن وكيع[2]، وقال النسائي: "ليس بشيء"[3]، وقال ابن حبان: "كان شيخاً فاضلاً صدوقاً إلاَّ أنه ابتُلِيَ بِوَرّاق سوء كان يدخل عليه الحديث وكان يَثِق به فيجيب فيما يقرأ عليه"[4]، وقال ابن عدي: "إنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن"[5]، وقال الخليلي: "روى عنه الحفاظ ثم تركوا حديثه"[6]، وضعفه الذهبي[7]، وقال ابن حجر: "كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه"[8].

قال الباحث: ضعيف

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، بجميع طرقه، لتفرد جُميع بن عمر العجلي بها، وضعف ابن أبي هالة، وجهالة الرجل من بني تميم، وضعف سفيان بن وكيع.

وقال العقيلي: "وقد روي من غير هذا الوجه بأسانيد فيها لين"[9]، وقال ابن حبان: "أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي، يخبر بإسنادٍ ليس له في القلب وقع"[10].

قلت: يعني أنه لا يرتضيه، وقال الألباني: "ضعيف جداً"[11].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) انظر: الجرح والتعديل 4/ 231.
(2) الكامل في ضعفاء الرجال 4/ 479.
(3) الضعفاء والمتروكون، ص55.
(4) المجروحين 1/ 359.
(5) الكامل في ضعفاء الرجال 4/ 479.
(6) الإرشاد في معرفة علماء الحديث 2/ 571.
(7) الكاشف 1/ 449.
(8) تقريب التهذيب، ص245.
(9) الضعفاء الكبير 3/ 197.
(10) السيرة النبوية وأخبار الخلفاء1/ 410.
(11) مختصر الشمائل المحمدية، ص18.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[ه] وفيه [وهو في بُرْدَةٍ له فَلْتَة] أي ضيِّقة صغيرة لا يَنْضَمّ طَرَفاها فهي تفلّتُ من يَدِه إذا اشْتَمل بها فسمَّاها بالمرَّة من الانفِلات. يقال: بُرْدةٌ فَلْتَة وفَلُوت(1).

الحديث رقم (8):

قال الواقدي(2) رحمه الله فيما نقله الخطّابي: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بن زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ(3) عَنْ عَاصِمِ ابن عُمَرَ بن قَتَادَةَ(4): " **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْحُدَيْبِيَةَ(5) أَهْدَى لَهُ عَمْرُو بن سَالِمٍ(6) وَبُسْرُ ابن سُفْيَانَ(7) الْخُزَاعِيَّانِ غَنَمًا وَجَزُورًا مَعَ غُلامٍ مِنْهُمْ فَأَجْلَسَهُ رسول الله وَهُوَ فِي بُرْدَةٍ لَهُ فَلْتَةٍ(8) فَقَالَ: "يَا غُلامُ كَيْفَ تَرَكْتَ الْبِلادَ"؟ فَقَالَ تَرَكْتُهَا قَدْ تَيَسَّرَتْ(9) وَقَدْ أَمْشَرَ(10) عِضَاهُهَا(11) وَأَعْذَقَ إِذْخِرُهَا(12) وَأَسْلَمَ(13) ثُمَامُهَا(14)، وَأَبْقَلَ حَمْضُهَا(15) فَشَبِعَتْ شَاتُهَا إِلَى اللَّيْلِ وَشَبِعَ**

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 468/3.

(2) هو مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن وَاقِدٍ الأَسْلَمِيُّ، توفي207هـ ، قال ابن حجر: "متروك".انظر:[تقريب التهذيب، ص498].

(3) هذه النسبة إلى ليث بن كنانة، وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة.[الأنساب للسمعاني11/ 241].

(4) هو الأوسي الأَنْصَارِيُّ، أَبُو عُمَرَ، توفي بعد120هـ، وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، ص286].

(5) ونقل ياقوت الحموي عن الخطابي قوله: سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع، وبين الحديبية ومكة مرحلة، وبينها وبين المدينة تسع مراحل، وفي الحديث: إنها بئر، وبعض الحديبية في الحل وبعضها في الحرم، وهو أبعد الحل من البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم، فلذلك صار بينها وبين المسجد أكثر من يوم. [معجم البلدان لياقوت الحموي2/ 229].

(6) عَمْرُو بن سَالِمٍ الْخُزَاعِيُّ الْكَلْبِيُّ الشَّاعِرُ. [معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 2012].

(7) بُسْرُ بن سُفْيَانَ الْكَعْبِيُّ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ فِي قِصَّةِ الْحُدَيْبِيَةِ. [معرفة الصحابة لأبي نعيم 1/ 415].

(8) البُرْدَةُ الفَلْتَةُ هِيَ الضَّيِّقَةُ الَّتِي لا ينضم طرفاها لِصِغَرِهَا.[غريب الحديث للخطابي 1/ 279].

(9) تَيَسَّرَتْ مَعْنَاهُ أَخْصَبَتْ. [المرجع السابق].

(10) أَمشَر الشَّجرُ وأمشرت الأَرضُ إذا خرج نَبتُها. [المرجع السابق].

(11) عضاهها هُوَ كل شجر ذِي شوك واحده عضة حذفت مِنْهَا الْهَاء كشفة ثمَّ ردَّتْ فِي الْجمع فَقَالُوا عضاه وشفاه وَيُقَال أَيْضا عضاهة قيلة وَهُوَ أقبحها وعضهة أَيْضا. [مشارق الأنوار على صحاح الآثار 2/ 96].

(12) إِذَا أَخْرَجَ ثَمَرَهُ وَالْعِذْقُ: أَنْ تُعَلَّمَ الشَّاةُ بِصُوفَةٍ تُخَالِفُ لَوْنَهَا.[غريب الحديث لإبراهيم 2/ 439].

(13) السَّلَمُ شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ يُدْبَغُ بِوَرَقِهِ الأَدِيمُ يُقَالُ أَدِيمٌ مَسْلُومٌ إِذَا دُبِغَ بِالسَّلَمِ.[غريب الحديث للخطابي1/ 279]. والأديم مفرد، وجمعها الأدم، والادمة: باطن الجلد الذى يلى اللحم، والبشرة ظاهرها. انظر:[الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للفارابي 5/ 1858].

(14) الثُّمَّةُ: قَبضةٌ من حشيش، أو أطرافُ شَجَرٍ بوَرَقِهِ يُغسَلُ به شيءٌ. [كتاب العين للفراهيدي 8/ 218].

(15) والحَمْض مِنَ النّباتِ مَا فِيهِ مُلُوحَةٌ. [غريب الحديث للخطابي 1/ 279].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بَعِيرُهَا إِلَى اللَّيْلِ مِمَّا جَمَعَ مِنْ خَوْصٍ[1] وَضَمْدٍ[2] وَبَقْلٍ"[3].

تخريج الحديث:

ذكره الواقدي[4] في مغازيه بنحوه، دون أن يسنده.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ** مَوْلاَهُم أَبُو زَيْدٍ المَدَنِيُّ، توفي153هـ. وثقه ابن معين[5]، وابن المديني[6]، والعجلي[7]، والذهبي[8]، وقال ابن عدي: "ليس به بأس"[9]، وقال الذهبي في موضع آخر[10]، وابن حجر[11]: "صَدُوق يهم"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[12]، وضعفه يحيى القطان[13]، وعقب عليه ابن معين بقوله: "كان يَحْيَى بن سعيد القطان يضعِّفه مِن أجل أنَّه حدَّث عن عطاء، عن جابر، قَالَ: عرفة كلها موقف، وهو ضَعَّفَ الْحَدِيْث"[14]. قال ابن معين في موضع آخر: "ليس بذاك"[15]، وقال ابن سعد: "يستضعف"[16]، وقال أحمد: "يروي عن نافع أحاديث مناكير"[17]، وسئل أحمد عنه: "فحرك يَده"، [كناية عن الضعف][18]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[19].

---

(1) ورق النخل. [العين، للفراهيدي 4/ 285].
(2) ضمد الأرض وهو رطب النبت ويَابِسُهُ قَدِيمُهُ وَحَدِيثُهُ. [المرجع السابق].
(3) غريب الحديث للخطابي 1/ 279.
(4) مغازي الواقدي 2/ 591.
(5) تاريخ ابن معين، رواية الدوري 3/ 157.
(6) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ص98.
(7) الثقات للعجلي 1/ 216.
(8) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ، ص41.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال 2/ 76.
(10) المغني في الضعفاء 1/ 66.
(11) تقريب التهذيب، ص286.
(12) الجرح والتعديل 2/ 284.
(13) المرجع السابق
(14) تاريخ ابن أبي خيثمة 2/ 332.
(15) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، ص402.
(16) الطبقات الكبير 7/551.
(17) الجرح والتعديل 2/ 284.
(18) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 35.
(19) الضعفاء والمتروكون، ص19.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو صدوق يهم.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه: **أولاً:** أسامة بن زيد صدوق يهم، ولم يتابع. **وثانياً:** الإرسال فعاصم بن عمر بن قتادة تابعي ويروي عن النبي ﷺ، **وثالثاً:** الواقدي متروك الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه حديث ابن عمر [وعليه بُرْدَةٌ فَلوت] وقيل: الفَلُوت التي لا تَثْبتُ على صاحبها لخشُونَتها أو لينها[1].

الحديث رقم (9):

قال ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن الْوَلِيدِ الأَزْرَقِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ[3]، عَنِ ابن أَبِي نَجِيحٍ[4]، عَنْ مُجَاهِدٍ[5] قَالَ: " **شَهِدَ ابن عُمَرَ[6] فَتْحَ مَكَّةَ وَهُوَ ابن عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ جَرُورٍ[7] وَمَعَهُ رُمْحٌ ثَقِيلٌ وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ فَلُوتٌ، قَالَ فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَخْتَلِي لِفَرَسِهِ فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ عَبْدَ الله. [**يَعْنِي أَثنى عَلَيهِ خيراً]"[8].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 468/3.
(2) أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن الْوَلِيدِ الغساني، توفي 217، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص84].
(3) سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بن أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُوْنٍ الهِلاَلِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ ، توفي 198هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص245].
(4) هو عَبْدُ الله بن أَبِي نَجِيحٍ يَسَار المَكِّيّ، أَبُو يَسَار الثَّقَفِيّ تُوُفِّيَ131هـ، وثقه ابن حجر، وقال: رمي بالقدر، انظر: [تقريب التهذيب، ص552].
(5) هو ابنُ جَبْرٍ أَبُو الحَجَّاجِ المَخْزُوْمِيّ، توفي بعد المائة، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص 520].
(6) هو عَبْدُ اللهِ بن عُمَرَ بن الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ، توفي74 أو 73هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نُعيم 1707/3].
(7) جَرُور: يعني الذي لا ينقاد، ولا يكاد يتبع صاحبه. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 284/5].
(8) الطبقات الكبير 160/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1]، ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني[2]، والبيهقي[3]، وأخرجه الفاكهي[4]، وابن عساكر[5]، جميعهم من طريق سفيان بن عيينه به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس ابن أَبِي نَجِيحٍ**، فقد ذكره ابن حجر في الثالثة من مراتب المدلسين، وقال: " أكثر عن مجاهد، وكان يدلس عنه"[6]، ولم يصرح بالسماع، **وأما رميه بالقدر**[7]، فهو مجرد رمي، وحديثه لا يؤيد بدعته.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لما يلي: ابن أبي نجيح مدلس، ولم يصرح بالسماع، ومجاهد ابن جبر يحكي عن فتح مكة ولم يشهدها، فهذا مرسل، كذلك: أعله الذهبي[8]، والهيثمي[9] بالإرسال.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) مسند أحمد 8/ 206.
(2) معرفة الصحابة 3/ 1712.
(3) السنن الكبرى للبيهقي 5/ 330.
(4) أخبار مكة للفاكهي 3/ 371.
(5) تاريخ دمشق 31/ 97.
(6) طبقات المدلسين، ص39.
(7) ينسب القدر إلى من قال: "بقدرة الناس على أفعالهم وأنه ليس لله فيها تقدير"، وقد أطلق على المعتزلة اسم القدرية. انظر: [الملل والنحل 54/1].
(8) المهذب في اختصار السنن الكبير 2059/4.
(9) مجمع الزوائد 576/9.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فلج } (ه) في صفته عليه السلام [أنه كان مُفَلَّج الأسنان] وفي رواية [أفْلَجَ الأسْنان] الفَلَج بالتَّحريك : فُرْجَة ما بين الثَّنايا والرَّبَاعيات[1] والفَرَق : فُرْجَة بين الثَّنِيَّتَين[2].

الحديث رقم (*):

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن وَكِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُمَيْعُ بن عُمَرَ ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ إِمْلَاءً عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ قَالَ، أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجِ خَدِيجَةَ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ، وَكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ: " **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ**... إلى أن قال: **مُفْلَجُ الْأَسْنَانِ، دَقِيقُ الْمَسْرُبَةِ**[3]، **كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ، ... إلخ** "

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته هو الحديث رقم [7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [أنه لَعن المُتَفَلِّجاتِ للحُسْنِ] أي النساء اللاتي يفْعلن ذلك بأسنانهنّ رَغْبَةً في التَّحْسين[4].

الحديث رقم (10):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ[5]، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[6]، عَنْ مَنْصُورٍ[7]، عَنْ

---

(1) جُمْلَة الْأَسْنَان اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ من فَوق وَمن أَسْفَل والثنايا أَربع اثْنَتَانِ من فَوق وَاثْنَتَانِ من أَسْفَل، وَهِي أول مَا يَبْدُو للنَّاظِر فِي مقدم الْفَم ويليهن أَربع رباعيات اثْنَتَانِ من فوق وَاثْنَتَانِ من أَسْفَل. [تفسير غريب ما في الصحيحين، ص 136].

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 468/3.

(3) المسربة الشّعْر المستدق مَا بَين اللبة الى السُّرَّة. [غريب الحديث لابن قتيبة 1/ 497].

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 468/3.

(5) عُثْمَانُ: هو ابنُ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ بن عُثْمَانَ العَبْسِيُّ أَبُو الحَسَنِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ الكُوْفِيُّ، توفي 239هـ، وثقه ابن حجر، وقال: "حافظ شهير وله أوهام" انظر:[تقريب التهذيب، ص: 386].

(6) جَرِيْرُ: هو ابنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بن قُرْط الضَّبِّيُّ الكُوْفِيُّ، توفي 188هـ، قال ابن حجر: "ثقة صحيح الكتاب، وكان يهم في آخر عمره". انظر: [تقريب التهذيب، ص 139].

(7) هو ابنُ المُعْتَمِرِ بن عبد الله السُّلَمِيُّ أَبُو عَتَّابٍ، توفي 132هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص547].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إِبْرَاهِيمَ[1]، عَنْ عَلْقَمَةَ[2]، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ[3]: " **لَعَنَ اللَّهُ الوَاشِمَاتِ وَالمُسْتَوْشِمَاتِ**[4]، **وَالمُتَنَمِّصَاتِ**[5]، **وَالمُتَفَلِّجَاتِ**[6] **لِلْحُسْنِ، المُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ تَعَالَى** "مَالِي لاَ أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿**وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ**﴾ [الحشر: 7][7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[8] من طريق جرير به، وأخرجه البخاري[9] من طريق سفيان، عن منصور به.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس إبراهيم النخعي**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في الثانية من مراتب المدلسين[10]، وعليه تُقبل روايته.
- **وأما وهْم جرير**، فلا يَضير، لمتابعة سفيان بن عيينة له متابعة تامة في شيخه منصور، كما في رواية البخاري[11].

---

(1) هو ابنُ يَزِيْدَ بن قَيْسِ بن الأَسْوَدِ بن النَّخَعِيُّ أَبُو عِمْرَانَ الكُوْفِيُّ، توفي90هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص95].

(2) هو ابنُ قَيْسِ بن عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ الكُوْفِيُّ، توفي بعد 60هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص397].

(3) هو ابن مَسْعُودِ بن عَاقِلِ بن حَبِيبِ بن فَارِ بن مَخْزُومِ، توفي32 أو 33هـ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 1765].

(4) الواشمة والمستوشمة – فَإِن الوشم فِي الْيَد وَذَلِكَ أَن الْمَرْأَة كَانَت تغرز ظهر كفها ومِعْصَمَها بإبرة أَو مِسَلّة، حَتَّى تُؤثر فِيهِ 20 ألف [غرزة]، ثمَّ تحشوه بالكحل فيخضر، يفعل ذَلِك بدارات ونقوش يُقَال مِنْهُ: قد وشمت تَشِم وَشْماً فَهِيَ واشمة وَالْأُخْرَى موشومة ومستوشمة. انظر:[غريب الحديث للقاسم بن سلام 1/ 167].

(5) النامصة: الناتفةُ، والمُتَنمصةُ، المَفعولُ ذاك بها برضاها، والمِنمَاصُ: المنقاشُ الذي يُنتَفُ بهِ وقال أبو زيد: رجُلٌ أنمص: الذي ليس له حاجبان وامرأةٌ نمصاء. [غريب الحديث لإبراهيم الحربي 2/ 828].

(6) الفَلَج بالتَّحريك: فُرْجَة مَا بَيْنَ الثَّنايا والرَّبَاعيات. [النهاية في غريب الحديث والأثر3/ 468].

(7) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب المتفلجات للحسن، ج7، ص166، رقم 5931.

(8) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، بَابُ تَحْرِيمِ فِعْلِ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ وَالْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللهِ، ص880، رقم 2125.

(9) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الموصولة، وباب المستوشمة، ج7، ص166، رقم 5948.

(10) طبقات المدلسين، ص: 28.

(11) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الموصولة، وباب المستوشمة، ج7، ص166، رقم 5948.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وأما وهْم عثمان بن أبي شيبة**، فلا يَضير، لمتابعة إسحاق بن إبراهيم له في جرير متابعةً تامة، كما في رواية مسلم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث مَعْن بن يزيد [بايعْتُ رسول اللّه ﷺ وخاصَمْتُ إليه فأفْلجني] أي حَكم لي وغَلَّبَني على خَصْمي[1].

الحديث رقم (11):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَبْدِ الْمَلِكِ[2]، وَسُرَيْجُ بن النُّعْمَان[3]، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجُوَيْرِيَةِ[6]، عَنْ مَعْنِ بن يَزِيدَ[7]، قَالَ: " **بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَا، وَأَبِي، وَجَدِّي، وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ فَأَفْلَجَنِي وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي** "[8].

تخريج الحديث:

أخرجه سعيد بن منصور[9]، وأحمد[10]، وابن أبي عاصم[11]، وأبو يعلى الموصلي[12]، والطبراني[13]، وأبو نعيم الأصبهاني[14]، جميعهم من طريق أبي عوانة به، وأخرجه

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/468.
(2) هو البَاهِلِيُّ، أَبُو الوَلِيْد الطَّيَالِسِيُّ البَصْرِيُّ، توفي227هـ، وثقه ابن حجر، وقال: يهم قليلاً، انظر:[تقريب التهذيب، ص573].
(3) هو الجَوْهَرِيُّ أَبُو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ، توفي217هـ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص 229].
(4) هو ابنُ مُسْلِمِ بن عَبْدِ اللهِ البَاهِلِيُّ أَبُو عُثْمَانَ، توفي بعد 219هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص393].
(5) هو وَضَّاح اليَشْكُرِي الوَاسِطِيُّ البَزَّازُ، توفي 275 أو 276هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص580].
(6) هو حِطَّان، مشهور بكنيته، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص171].
(7) هو ابن الْأَخْنَسِ السُّلَمِيُّ لَهُ ولأبيه ولجدهِ صُحبة، توفي64هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/ 2542].
(8) مسند أحمد 25/ 196.
(9) سنن سعيد بن منصور 2/ 310.
(10) مسند أحمد 25/ 196- 210/30.
(11) الآحاد والمثاني 3/ 61.
(12) مسند أبي يعلى الموصلي 3/ 122.
(13) المعجم الكبير 19/ 442.
(14) معرفة الصحابة 1/ 510.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البخاري[1]، والدارمي[2]، والطحاوي[3]، وأبو نعيم الأصبهاني[4]، من طريق إسرائيل بن يونس، وأخرجه الطبراني[5] من طريق الجراح بن مليح، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[6] من طريق عاصم ابن كليب، وأخرجه البيهقي[7] من طريق أبي حمزة السكري، جميعهم عن أبي الجويرية به، متقارب الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجال ثقات.
- **وأما وهْم سُرَيْجُ بنُ النُّعْمَانِ**، فلا يَضير لمتابعة هشام بن عبد الملك، له متابعة تامة في شيخه أبي عوانة، في هذه الرواية.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث : إسناده صحيح، وصحح إسناده، حسين سليم أسد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:
(س) وفيه [إنّ فَالِجاً تردَّى في بئر] الْفالج: البَعِير ذو السَّنَامين سُمّي به لأنّ سَنامَيْه يَخْتَلِف مَيْلُهما[8].

الحديث رقم (12):

لم أعثر عليه بلفظ " فالجاً ".

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ، ج2، ص11، رقم 1422.
(2) سنن الدارمي 2/ 1020.
(3) شرح مشكل الآثار 11/ 423.
(4) معرفة الصحابة 5/ 2785.
(5) المعجم الكبير 2/ 104.
(6) معرفة الصحابة 5/ 2542.
(7) السنن الكبرى 7/ 54.
(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 468/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[1]، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابن أُمَيَّةَ[2]، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُمْ: "أَنَّ بَعِيرًا تَرَدَّى فِي بِئْرٍ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ، فَقَالَ: **اطْعَنُوهُ وَكُلُوهُ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نُعيم الأصبهاني[4] من طريق إسماعيل بن أمية، وعمرو بن شعيب القرشي، عن رجل من بني حارثة، به بمثله. وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه العُقيلي[5]، وقال: "بسند غير محفوظ".

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- فيه أسامة بن زيد صدوق يهم[6] ولم يتابع، **والرجل من بني حارثة** مبهم، **وكذلك أشياخهم** مبهمين، وباقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فلح } (ه) في حديث الأذان [حَيَّ على الفَلاح] الفَلاح: البَقَاء والفَوْزُ والظَّفَرُ وهو من أفلح كالنَّجاح من أنْجَحَ: أي هَلُمُّوا إلى سَبَب البَقاء في الجنة والفَوْز بها وهو الصلاة في الجَماعة[7].

الحديث رقم (13):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ[8]، وَإِسْحَاقُ

(1) هو ابنُ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيُّ أَبُو سُفْيَانَ الكُوْفِيُّ، توفي196 أو197 هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص581].

(2) إِسْمَاعِيل بن أُمَيَّة بن عَمْرو الأموي، توفي 144هـ ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص106].

(3) مصنف ابن أبي شيبة 4/ 255.

(4) معرفة الصحابة 6/ 3115.

(5) الضعفاء الكبير 4/ 432.

(6) سبقت ترجمته انظر حديث رقم 8.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 469/3.

(8) مَالك بن عبد الْوَاحِد أَبُو غَسَّان المسمعي البصري، توفي 230هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص517].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن إِبْرَاهِيمَ[1]، قَالَ أَبُو غَسَّانَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، صَاحِبِ الدَّسْتُوَائِيِّ، وَحَدَّثَنِي أَبِي[2]، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مَكْحُولٍ[3]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مُحَيْرِيزٍ[4]، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ[5]، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ: "**اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ**"، **ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ" زَادَ إِسْحَاقُ: "اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ"**[6].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم، وله شاهدين، أخرجهما مسلم[7]: الأول: من حديث عمر بن الخطاب، والثاني: من حديث أبي جحيفة. بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَامِرِ الْأَحْوَلِ:** هو ابن عَبْد الْوَاحِد البَصْرِيّ[8]. وثقه مسلم[9]، وأبوحاتم، وقال: "لا بأس به، يحتج بحديثه"[10]، وقال ابن عدي: "لاَ أرى بروايته بأساً"[11]، وذكره بن حبان في الثقات

(1) هو ابْن حبيب بن الشَّهِيد أَبُويَعْقُوب الْبَصْرِيّ، توفي257هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص98].
(2) هو إِبْرَاهِيم بْن حَبِيبْ بْن الشَّهِيد الأزدري أبو إِسْحَاق الْبَصْرِيّ، وثقه ابن حجر، توفي203هـ.[تقريب التهذيب، ص88].
(3) مَكْحُولٌ: هو الشَّامِي أَبُو عَبْدِ اللهِ، توفي مائة وبضعة عشر، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص545].
(4) عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَيْرِيْزٍ الجُمَحِيُّ المَكِّيُّ، توفي 99هـ ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص 322].
(5) هو سَمُرَةُ بن مِعْيَرِ بن وَهْبِ بن دَعْمُوصٍ، وَقِيلَ: سَمُرَةُ بن مِعْيَرِ بن لَوْذَانَ بن سَعْدِ بن جُمَحٍ أَبُو مَحْذُورَةَ، مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ، نَزَلَ الشَّامَ، وَقِيلَ: أَوْسُ بن مِعْيَرٍ، توفي 59هـ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1411].
(6) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب صفة الأذان، ص164، رقم379.
(7) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، بَابُ الْقَوْلِ مِثْلَ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ لِمَنْ سَمِعَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَسْأَلُ لَهُ الْوَسِيلَةَ، ص165، رقم 385، وباب سترة المصلي، ص205، رقم 503.
(8) انظر: تهذيب الكمال 165/14.
(9) انظر: المغني في الضعفاء 1/ 324.
(10) الجرح والتعديل 6/ 327.
(11) الكامل في ضعفاء الرجال 6/ 154.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال: "شيخ"[1]، وقال ابن معين: "ليس به بأس"[2]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[3]، وَوَهَّنَهُ، حُمَيْدَ ابْنَ الْأَسْوَدِ فيما نقله العقيلي[4]، وضعفه ابن عيينة[5]، وأحمد، وقال: "ليس بالقوي، وليس حديثه بشيء، وفي حديثه شيء"[6].

قال الباحث: صدوق، وقد تابعهُ عاصم الأحول في رواية أبي بكر بن أبي شيبة[7].

- **مُعَاذُ بنُ هِشَامِ** بنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرٍ الدَّسْتُوَائِيُّ البَصْرِيُّ، توفي200هـ وقد[8] وثقه ابن معين[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وكان يحيى بن سعيد لا يرضاه[11]، وقال ابن معين في موضع آخر[12]، وابن عدي[13]، والذهبي[14]، وابن حجر[15]: "صدوق"، وزاد ابن معين: "ليس بالحجة"، وزاد ابن عدي: "ربما يغلط"، وزاد الذهبي: "ثقة"، وزاد ابن حجر: "ربما وهم"، وقال ابن معين في موضع ثالث: "لم يكن بالثقة إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد ليس عند الثقات، الذين حدثوا عن هشام"[16]،

---

(1) الثقات لابن حبان 5/ 193.
(2) الجرح والتعديل 6/ 326.
(3) تقريب التهذيب، ص 288.
(4) الضعفاء الكبير 3/ 310.
(5) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 2/ 72.
(6) انظر: [العلل ومعرفة الرجال لأحمد 2/ 44- 2/ 182، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 326، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، ص314، الضعفاء الكبير للعقيلي 3/ 310، الكامل في ضعفاء الرجال 6/ 153، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 2/ 72، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص151].
(7) مسند ابن أبي شيبة 2/ 330.
(8) انظر: تهذيب الكمال 139/28.
(9) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 250.
(10) الثقات لابن حبان 9/ 176.
(11) انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، ص263.
(12) انظر: تاريخ ابن معين، رواية الدوري 4/ 263.
(13) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 8/ 185.
(14) من تكلم فيه وهو للذهبي، ص176.
(15) تقريب التهذيب، ص 536.
(16) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز 1/ 118.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أيضاً فيما نقله الباجي: "ليس بذاك القوي"[1].

قال الباحث: صدوق ربما وهم، كما قال ابن حجر، وقد تابعه همام بن يحيى متابعةً قاصرة عن عامر الأحول، كما في رواية أبي داود[2]، وأحمد[3].

- باقي رجاله ثقات، **وأما تدليس مَكْحُولٌ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[4]، وقد صرح بالسماع من عبد الله وعليه تقبل روايته، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن عبد الله بن محيريز[5]، وقال الذهبي رمي بالقدر[6]، وهو مجرد رمي لم يثبت، ولا يؤثر فيه فهو ليس بداعية، والحديث لا يؤيد بدعته.
- **وأما رمي هشام الدَّسْتُوَائِيُّ بالقدر**، فهو مجرد رمي لم يثبت، ولا يؤثر فيه فهو ليس بداعية، والحديث لا يؤيد على بدعته.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث الخيل [مَنْ رَبَطها عُدَّةً في سبيل اللّه فإنّ شَبَعَها وجُوعَها ورِيَّها وظَمَأها وأرْوَاثها وأبْوَالها فَلاحٌ في مَوازِينه يوم القيامة] أي ظفر وفَوْز[7].

الحديث رقم (14):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ[8]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنِي شَهْرُ ابن حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ[9]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "**الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ**

(1) التعديل والتجريح 2/ 713.
(2) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب كيف الأذان، رقم 502.
(3) مسند أحمد 100/24.
(4) طبقات المدلسين، ص 46.
(5) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص 211- جامع التحصيل للعلائي، ص285].
(6) ميزان الاعتدال 4/ 177.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 469/3.
(8) هو هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ اللَّيْثِيُّ، ولقبه قَيْصَرُ توفي207هـ. وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، ص570].
(9) أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةُ وَهِيَ بِنْتُ عَمِّ مُعَاذِ بن جَبَلٍ، وافدة النساء. [معرفة الصحابة لأبي نعيم 6/ 3258].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ رَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا احْتِسَابًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا، وَرِيَّهَا، وَظَمَأَهَا، وَأَرْوَاثَهَا، وَأَبْوَالَهَا فَلَاحٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ رَبَطَهَا رِيَاءً، وَسُمْعَةً، وَفَرَحًا، وَمَرَحًا فَإِنَّ شِبَعَهَا، وَجُوعَهَا، وَرِيَّهَا، وَظَمَأَهَا، وَأَرْوَاثَهَا، وَأَبْوَالَهَا خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث[2] عن أبي النضر به، وأخرجه ابن أبي شيبة[3]، وإسحاق بن راهويه[4]، عن وكيع، وأخرجه عبد بن حميد[5]، عن أحمد بن يونس، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[6] من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ثلاثتهم عن عبد الحميد بن بهرام، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ** الأَشْعرِيُّ الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، توفي 112هـ[7].

وثقه ابن معين، وقال مرة: "ثبت"، وقال مرة: "ليس به بأس"[8]، وابن حنبل[9]، والعجلي[10]، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"[11]، وقال الدارقطني: "يُخَرّج من حديثه ما روى عبد الحميد ابن بهرام"[12]، وقال ابن حجر: "صدوق كثير الإرسال والأوهام"[13].

وتركه شعبة[14]، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه[15]، وضعفه الواقدي[16]، وقال أبو حاتم:

---

(1) مسند أحمد 45/ 556.
(2) بغية الباحث عن زوائد الحارث 2/ 675.
(3) مصنف ابن أبي شيبة 6/ 521.
(4) مسند إسحاق بن راهويه 5/ 181.
(5) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص457.
(6) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 9/ 44.
(7) انظر: تهذيب الكمال 578/12.
(8) انظر: تاريخ ابن معين، رواية الدوري 4/ 216-4434.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/ 383.
(10) الثقات للعجلي، ص223.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/ 383.
(12) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص36.
(13) تقريب التهذيب، ص269.
(14) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/ 383.
(15) انظر: المرجع السابق.
(16) انظر: الطبقات الكبير 452/9.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"لا يحتج بحديثه"[1]، وقال النسائي: "لَيْسَ بِالْقَوِيّ"[2]، وقال ابن عَوْنٍ: "إِنَّ شَهْرًا قَدْ تَرَكُوهُ، وقد تكلم فيه شعبة"[3]، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّن يَرْوِي عَن الثِّقَات المعضلات وَعَن الْأَثْبَات المقلوبات"[4]، وأطلق ابن عدي القول: "بأن عامة ما يرويه من الحديث فيه من الإنكار"[5]، وقد ذكره الصغاني في الضُّعَفَاء والمتروكين عِنْد أَئِمَّة الحَدِيث[6]، وقال ابن عون فيما نقله ابن عدي: "يسرق شهراً عيبتي في طريق مكة"، وقال عبَّاد بن منصور: "حججت مع شَهْر ابن حَوْشَب فسرق عيبتي في الطريق"، وقال يَحْيَى بن أبي بُكَير: حَدَّثني أبي، قَال: "كان شَهْر ابن حَوْشَب على بيت المال فأخذ منها دراهم فقال القائل. لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر"، وقال السعدي فيما نقله عنه ابن عدي: "شَهْر ن حَوْشَب أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس كأنه مولع بزمام ناقة رسول اللَّهِ ﷺ "[7].

وقد عقب ابن الجوزي على أخذهِ للخريطة من بيت المال بقوله: "وَالَّذِي رَأَيْنَاهُ فِي التَّارِيخ أَنه أَخذ تِلْكَ الخريطة من بَيت المَال وَذَاكَ أَمر قريب وَقد وَثَّقَهُ أَحْمد وَيحيى"[8].

قال الباحث: هو صدوق يهم، كثير الإرسال، ولكنه لم يرسل عن أسماء بنت يزيد[9]، وأما وهمه فلم يتابع عليه، ولكن الدارقطني قال: "يُخَرج من حديثه ما روى عبد الحميد بن بهرام".

- **عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ بَهْرَامَ** الفَزَارِيُّ المَدَائِنِيُّ صَاحِبُ شَهْرِ بنِ حَوْشَب[10]. وثقه ابن معين[11]، وابن المديني[12]، وأبو داود[13]، وأحمد بن صالح الطبري[14]، وقال ابن معين في موضع آخر:

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/ 383.
(2) الضعفاء والمتروكون، ص56.
(3) انظر: المجروحين لابن حبان 1/ 361، الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 191.
(4) المجروحين لابن حبان 1/ 361.
(5) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 63.
(6) انظر: الموضوعات للصغاني، ص80.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 59.
(8) الضعفاء والمتروكون 2/ 43.
(9) انظر جامع التحصيل، ص197.
(10) تهذيب الكمال 409/16.
(11) تاريخ ابن معين ، رواية الدوري 4/ 375.
(12) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص74.
(13) تاريخ بغداد 12/ 332.
(14) تاريخ أسماء الثقات، ص160.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"ليس بهِ بأس"[1]، وقال أحمد: "شيخ ثقة، وحديثه عن شهر مقارب"[2]، وقَال النَّسَائي: "ليس به بأس"[3]، وقال العجلي: "لَا بَأْس بِهِ"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يعْتَبر حَدِيثه إِذا روى عَنْهُ الثِّقَات"[5]. وقال شعبة[6]، ويحيى بن زكريا الساجي[7]، وابن حجر[8]: "صدوق"، وزاد الساجي: "يهم"، وقال شعبة: "لا تكتبوا عنه"[9]، وقال أبو حاتم: "هو في شهر ابن حوشب مثل الليث بن سعد في سعيد المقبرى، وقال: ليس به بأس، أحاديثه عن شهر صحاح لا أعلم روى عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها ولا أكثر منها، وقال لا يحتج بهِ، ولكن يكتب حديثه"[10]، وقال ابن عدي: "لا بأس به وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شَهْر بن حَوْشَب وشهر ضعيف جداً"[11]، وقال صالح جزرة: "ليس بشيء، يروى عن شهر عنده صحيفة منكرة"[12].

قال الباحث: هو ثقة، وأوافق أبا حاتم في قولهِ وأحاديثه عن شهر صحاح، وأيد ذلك في هذا الحديث، قول ابن حبان يعْتَبر حَدِيثه إِذا روى عَنْهُ الثِّقَات[13]، وقد روى عنه أبو النضر، وهو ثقةٌ ثبت.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده حسن.

وقد ضعفه الألباني حيث قال: "وهذا إسناد ضعيف؛ للكلام المعروف في(شهر بن حوشب)[14].

قلت: وشهر بن حوشب صدوق، ويخرج من حديثه ما رواه عبد الحميد عنه كما قال الدارقطني.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، ص474.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 9.
(3) تهذيب الكمال 16/ 412.
(4) الثقات للعجلي 2/ 69.
(5) الثقات لابن حبان 7/ 121.
(6) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 59.
(7) تهذيب التهذيب 6/ 110.
(8) تقريب التهذيب، ص33.
(9) الضعفاء الكبير للعقيلي 3/ 42.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 9.
(11) الكامل في ضعفاء الرجال 7/ 8.
(12) تاريخ بغداد 12/ 332.
(13) الثقات لابن حبان 7/ 121.
(14) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة 14/ 769.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه حديث السَّحور[حتى خَشِينا أن يَفُوتنا الفَلاح] سُمّي بذلك لأن بقاء الصَّوم به[1].

الحديث رقم (15):

أخرج عبد الرزاق الصنعاني رحمه الله: عَنِ الثَّوْرِيِّ[2]، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدٍ[3]، عَنِ الْوَلِيدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ[4]، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ[5]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ[6] قَالَ: " صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا مِنَ الشَّهْرِ شَيْئًا حَتَّى بَقِيَتْ سَبْعٌ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا اللَّيْلَةَ الرَّابِعَةَ، وَقَامَ بِنَا اللَّيْلَةَ الَّتِي تَلِيهَا حَتَّى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ شِطْرِ اللَّيْلِ قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ نَفَلْتَنَا[7] بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ، فَقَالَ: "**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَتْ لَهُ بَقِيَّةُ لَيْلَتِهِ**"، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا السَّادِسَةَ، وَقَامَ بِنَا السَّابِعَةَ، وَبَعَثَ إِلَى أَهْلِهِ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: [السُّحُورُ]"[8].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[9]، وابن الجارود[10]، والبيهقي[11]، من طريق عبد الرزاق الصنعاني به، وأخرجه الدارمي[12]، والبزار[13]، من طريق الثوري به، وأخرجه ابن المنذر[14] عن داود بن

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/469.
(2) هو سُفْيَانُ بنُ سَعِيْدِ بن مَسْرُوْقٍ أبوعَبْدِ اللهِ الكوفي، توفي161هـ. وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص244].
(3) دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ الْقُشَيْرِي، أَبُو بَكْرٍ أو أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، توفي140هـ. وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص200].
(4) الوَلِيد بن عَبد الرَّحمَن: هو الجُرَشِيُّ، الحمصي، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص582].
(5) جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرِ بن مَالِكِ الحَضْرَمِيُّ الحِمْصِيُّ، توفي80ه، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص 138].
(6) جُنْدُبٌ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ، توفي 32هـ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 2/ 557].
(7) نفلتنا: أَيْ زِدْتَنَا مِنْ صَلَاةِ النَّافلة. [النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 5/ 99].
(8) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 4/ 254.
(9) مسند أحمد 35/ 352.
(10) المنتقى لابن الجارود، ص108.
(11) السنن الكبرى 2/ 696.
(12) سنن الدارمي 2/ 1116.
(13) مسند البزار 9/ 434.
(14) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لابن المنذر 5/ 187.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبي هند به. وأخرجه أبو داود[1]، والدارمي[2]، والفريابي[3]، من طريق يزيد بن زُرَيعْ، وأخرجه الترمذي[4]، والنسائي[5]، وابن أبي شيبة[6]، وابن خزيمة[7] وعنه ابن حبان[8]، والبيهقي[9] من طريق محمد بن فضيل، وأخرجه النسائي[10] من طريق بشر بن المفضل، وأخرجه أبو داود الطيالسي[11] ومن طريقه البيهقي[12] من طريق وهيب بن خالد، وأخرجه أحمد[13]، والبيهقي[14] من طريق علي بن عاصم، وأخرجه البزار[15] من طريق عبد الأعلى، وأخرجه ابن أبي الدنيا[16] من طريق هشيم، وأخرجه الفريابي[17] من طريق يحيى بن زكريا، وخالد، وأخرجه الطحاوي[18] من طريق وهب، جميعهم عن داود بن أبي هند به بألفاظٍ متقاربة.

وأخرجه أحمد[19]، وابن خزيمة[20]، من طريق زيد بن الحُباب، وأخرجه الفريابي[21]، والطبراني[22]، من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما زيد، عبد الله، عن معاوية ابن صالح، عن

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في قيام رمضان، ج2، ص50، رقم 1375.
(2) سنن الدارمي 2/ 1116.
(3) الصيام للفريابي، ص116.
(4) سنن الترمذي، كتاب الصوم ، باب ما جاء في قيام رمضان، ج2، ص161، رقم 806.
(5) سنن النسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب قيام شهر رمضان، ج3، ص202، رقم 1605.
(6) مصنف ابن أبي شيبة 2/ 164.
(7) صحيح ابن خزيمة 3/ 337.
(8) صحيح ابن حبان 6/ 289.
(9) شعب الإيمان 4/ 554.
(10) سنن النسائي، كتاب السهو، باب من صلى مع الإمام حتى ينصرف، ج3، ص83، رقم 1364.
(11) مسند أبي داود الطيالسي 1/ 373.
(12) السنن الصغير للبيهقي 1/ 296.
(13) مسند أحمد 35/ 331.
(14) شعب الإيمان للبيهقي 4/ 553.
(15) مسند البزار 9/ 434.
(16) فضائل رمضان لابن أبي الدنيا، ص: 71.
(17) الصيام للفريابي، ص 117- 118.
(18) شرح معاني الآثار 1/ 349.
(19) مسند أحمد 35/ 447.
(20) صحيح ابن خزيمة 3/ 337.
(21) الصيام للفريابي، ص115.
(22) مسند الشاميين 3/ 142.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبي الزاهرية [حدير بن كريب]، وأخرجه الفريابي[1]، والطبراني[2]، من طريق الوليد بن مسلم، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، كلاهما عبد الرحمن بن جبير، وأبو الزاهرية، عن جبير به بنحوه.

وأخرجه أحمد[3]، والطبراني[4]، من طريق أبي اليمان عن صفوان بن عمرو، عن شريح ابن عبيد الحضرمي، عن أبي ذر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

وأما تدليس جبير، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[5]، وعليه تقبل روايته وإن لم يصرح بالسماع، **وأما إرساله،** فهو لم يرسل عن أبي ذر[6].

- **وأما إرسال الوَلِيد بن عَبد الرَّحمَن،** فلا يَضير لأنه لم يرسل عن جبير[7].
- **وأما وهم دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ،** فلا يضير فقد تابعه كُلٍ من عبد الرحمن بن جبير، وأبو الزاهرية، متابعةً قاصرة عن جبير بن نفير، كما في رواية أحمد، والفريابي، وابن خزيمة، والطبراني[8].
- **وأما تدليس سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ،** فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[9]. **وأما إرساله،** فهو لم يرسل عن داود بن أبي هند[10].

---

(1) الصيام للفريابي، ص: 114.
(2) مسند الشاميين 2/ 73.
(3) مسند أحمد 35/ 402.
(4) المعجم الأوسط 1/ 140.
(5) طبقات المدلسين، ص 28.
(6) انظر:[المراسيل لابن أبي حاتم، ص26- جامع التحصيل للعلائي، ص153].
(7) انظر: [تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي، ص337].
(8) انظر:[مسند أحمد35/447- الصيام للفريابي، ص114- مسند الشاميين2/73- صحيح ابن خزيمة 3/337].
(9) طبقات المدلسين، ص32
(10) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص186- تحفة التحصيل للعراقي، ص130]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده صحيح.

وقال أبو داود: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيح"، وصححه الألباني[1]، وصححه حسين سليم أسد، وقال الأرنؤوط: صحيح على شرط مسلم[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث: [كُلُّ قَوْمٍ على مَفْلَحَةٍ من أَنْفُسِهم] قال الخطَّابي: معناه أنهم راضُون بعملهم مُغْتَبِطُون به عند أَنْفُسِهم وهي مَفْعَلة من الفَلاح وهو مثل قوله تعالـــى: [كُلُّ حِزبٍ بِما لدَيْهِمْ فَرِحُونَ][3].

الحديث رقم (16)

قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فلذ } [ه] في أشراط الساعة [وتَقِيءُ الأرضُ أفْلاذَ كَبدها] أي تُخْرِج كُنوزَها المَدْفونة فيها وهو استِعارة. والأفْلاذُ: جَمْع فِلَذٍ والفِلَذُ: جمع فِلْذَة وهي القطعة المقطوعة طولاً[4] .

حديث رقم (17):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا وَاصِلُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى[5]، وَأَبُو كُرَيْبٍ[6]، وَمُحَمَّدُ

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في قيام رمضان، ج2، ص50، رقم 1375.

(2) صحيح ابن حبان 6/ 289.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 469/3.

(4) المرجع السابق 470/3.

(5) وَاصِلُ بن عَبْدِ الْأَعْلَى بن هلال الأسدي أبو القاسم، توفي244هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص579].

(6) أَبُو كُرَيْبٍ: هو مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ بن كُرَيْبٍ الهَمْدَانيُّ، [سبقت ترجمته انظر حديث رقم5].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ[1]، وَاللَّفْظُ لِوَاصِلٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **"تَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا، أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَتَلْتُ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحِمِي، وَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ: فِي هَذَا قُطِعَتْ يَدِي، ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا"**[4].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ** بن غَزْوان الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، توفي194هـ[5].

وثقه ابن معين[6]، وابن المديني[7]، وابن سعد[8]، والعجلي[9]، ويعقوب بن سفيان[10]، والذهبي[11]، وزاد العجلي "كان يتشيع"، وزاد يعقوب بن سفيان، والذهبي: "شيعي"، وقال الدارقطني: "كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفًا "[12]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يغلو في التشيع"[14]، وقال أبو داود: " كان شيعياً،

(1) مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ الرِّفَاعِيُّ، توفي 248هـ، قال ابن حجر: "ليس بالقوي". انظر: [تقريب التهذيب، ص514].
(2) أبيه: هو فُضَيْلُ بنُ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ، أَبُو الْفَضْلِ، مات بعد أربعين ومائة. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص448].
(3) أَبُو حَازِمٍ: هو سَلْمَانُ الأَشْجَعِيُّ الكُوْفِيُّ، توفي 100هـ . وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص246].
(4) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الصَّدَقَةِ قَبْلَ أَنْ لَا يُوجَدَ مَنْ يَقْبَلُهَا، رقم 1013.
(5) انظر: تهذيب الكمال 26/ 293.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 58/8.
(7) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 1 / 208.
(8) تهذيب التهذيب 9 / 360.
(9) الثقات للعجلي، ص411.
(10) المعرفة والتاريخ 3/ 112.
(11) الكاشف 2 / 211.
(12) سؤالات السلمي للدارقطني، ص283.
(13) تهذيب الكمال 26 / 298.
(14) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متحرفاً"[1]، وعقب الذهبي على كلام أبو داود قائلاً: "تَحَرُّقُهُ على من حارب أو نازع الأمر علياً ﷺ وهو مُعَظِّمٌ للشيخين رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وكان ممن قرأ القرآن على حمزة الزَّيَّاتِ"[2].

وقال أحمد: "كان يتشيع، وكان حسن الحديث"[3]، وقال أبو زرعة: "صدوق من أهل العلم"[4]، وقال أبو حاتم: "شيخ"[5]، وقال الذهبي في موضع آخر: "صدوق شيعي"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق عارف رُمي بالتشيع"[7]، وقال ابن المبارك: "لا أرى أصحابنا يرضونه"[8]، وقَالَ ابْن سعد: "بَعضهم لَا يحْتَج بِهِ"[9].

قال الباحث: هو ثقة يتشيع، ولا يَضير تشيعه لأن حديثه لا يدعو لبدعته.

- باقي رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث بدر [هذه مكَّة قَدْ رَمَتْكُم بأفلاذ كَبِدها] أرادَ صَمِيم قُريش ولُبَابَها وأشْرَافَها كما يقال: فُلانٌ قَلْبُ عَشيرته لأنّ الكَبِدَ من أشْرف الأعْضاء[10].

(1) سير أعلام النبلاء 9/ 174.
(2) المرجع السابق.
(3) الجرح والتعديل 8 / 57.
(4) المرجع السابق.
(5) المرجع السابق.
(6) ميزان الاعتدال 4/ 595.
(7) تقريب التهذيب، ص 889.
(8) انظر: سير أعلام النبلاء 9/ 174.
(9) المغني في الضعفاء 2/ 624.
(10) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/470.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحديث رقم (18):

قال الإمام الواقدي رحمه الله: حَدّثَنِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ بن عَبْدِ اللهِ بن عَطِيّةَ بن عَبْدِ اللهِ ابن أُنَيْسٍ[1]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: "فَمِنْ يَوْمَئِذٍ عقد رسول الله ﷺ الْأَلْوِيَةَ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ، وَأَظْهَرَ السّلَاحَ، وَكَانَ خَرَجَ مِنْ الْمَدِينَةِ عَلَى غَيْرِ لِوَاءٍ مَعْقُودٍ، وَخَرَجَ رسول الله ﷺ من الرّوْحَاءِ، فَسَلَكَ الْمَضِيقَ، ثُمّ جَاءَ إلَى الْخَبِيرَتَيْنِ فَصَلّى بَيْنَهُمَا، ثُمّ تَيَامَنَ فَتَشَاءَمَ فِي الْوَادِي حَتّى مَرّ عَلَى خَيْفِ الْمُعْتَرِضَةِ، فَسَلَكَ فِي ثَنِيّةِ الْمُعْتَرِضَةِ، ... إلى قوله: فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى النّاسِ، فَقَالَ: هَذِهِ مَكّةُ، قَدْ أَلْقَتْ إلَيْكُمْ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا، ...إلخ الرواية[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام[3]، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن شيخ من العرب، مرسلاً، وأخرجه الطبري[4]، والبيهقي[5]، من طريق ابن إسحاق، عن يزيد ابن رومان، ولكن الطبري وصله عن عروة بن الزبير، وأما البيهقي فإسناده منقطع على يزيد ابن رومان.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **أبيه: هو** عَبد اللَّهِ بن عطية[6].

قال الذهبي: "مجهول"[7]، وقال ابن حجر: "مقبول"[8].

قال الباحث: مجهول الحال.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وذلك لإرسال عبد الله بن عطية. وللحديث طريق موصولة كما تقدم في التخريج ولكنها ضعيفة، لتفرد ابن حميد بها وهو متروك الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) لم أعثر على ترجمة له في كتب الرجال.
(2) مغازي الواقدي 1/ 49.
(3) سيرة ابن هشام 1/ 616.
(4) تاريخ الرسل والملوك 2/ 436.
(5) دلائل النبوة للبيهقي 3/ 42.
(6) تهذيب الكمال 15/ 314.
(7) الكاشف 1/ 575.
(8) تقريب التهذيب، ص314.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [إنّ فَتىً من الأنصار دَخَلَته خَشْيَةٌ من النار فحبَسَتْه في البيت حتى مات فقال النبي ﷺ: إنّ الفَرَق من النار فَلَذَ كَبِدَه] أي خَوْف النار قَطع كَبِده[1].

الحديث رقم (19):

قال الإمام ابن المبارك: أنا مُحَمَّدُ بن مُطَرِّفٍ[2]، عَنِ الثِّقَةِ: " أَنَّ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةٌ مِنَ النَّارِ، فَكَانَ يَبْكِي عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ حَتَّى حَبَسَهُ ذَلِكَ فِي الْبَيْتِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ فِي الْبَيْتِ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اعْتَنَقَهُ الْفَتَى فَخَرَّ مَيِّتًا، قَالَ النَّبِيُّﷺ: **جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ فَإِنَّ الْفَرَقَ مِنَ النَّارِ فَلَذَ كَبِدَهُ** "[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4] من طريق فضيل بنُ سليمان، عن محمد بن مطرف به، بنحوه، وأخرجه الحاكم[5]، وعنه البيهقي[6] من طريق ابن أبي الدنيا عن محمد بن إسحاق البخاري، عن أبيه، عن عبد الله بن المبارك، عن محمد بن مطرف، عن أبي حازم عن سهل بن سعد. بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **الثقة** الذي يروي عنه محمد بن مطرف، غير معروف، ولكن إذا قال الثقة حدثني الثقة، فلا تعتبر جهالة، ولكن تبقى علة الانقطاع في السند، فهو لم يَرْوِ عن الصحابة.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: الحديث مرسل، وإسناده صحيح، وذلك لإرسال الثقة، عن النبي ﷺ، وضعفه الألباني[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 470/3.
(2) مُحَمَّدُ بنُ مُطَرِّفِ بن دَاوُدَ الليثي أَبُو غَسَّانَ المَدَنِيُّ، توفي بعد160هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص507].
(3) الزهد والرقائق 2/ 92.
(4) الزهد لأحمد، ص322.
(5) المستدرك على الصحيحين 2/ 535.
(6) شعب الإيمان 2/ 291.
(7) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة 11/ 472.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فلس } ... فيه [من أدْرَك مالَه عند رَجُل قد أفْلَس فهو أحقُّ به] أفْلَس الرجُل: إذا لم يَبْقَ له مال. ومعناه صارت دراهِمُه فُلُوسا. وقيل: صَارَ إلى حال يُقال ليس معه فَلْس. وقد أفْلَس يُفْلِسُ إفْلَاساً فهو مُفْلِس وفَلَّسَه الحاكم تَفْلِيسا[1].

الحديث رقم (20)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يُونُسَ[2]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[3]، حَدَّثَنَا يَحْيَى ابن سَعِيدٍ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ[5]، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ[6]، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحَارِثِ بن هِشَامٍ[7] أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "**مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ – أَوْ إِنْسَانٍ – قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ** "[8].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[9] عن أحمد بن يونس به بمثله، ومن طريق ابن أبي حسين عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم به بمعناه، ومن طريق شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة بنحوه، ومن طريق أبي سلمة الخزاعي، عن سليمان بن بلال، عن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن أبي هريرة بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 470/3.

(2) هو ابنُ عَبْدِ اللهِ بن يُوْنُسَ التَّمِيْمِيُّ الكُوْفِيُّ، توفي227هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص81].

(3) هو ابنُ مُعَاوِيَةَ بن حُدَيْجٍ أَبُو خَيْثَمَةَ الجُعْفِيُّ، توفي173أو173أو174هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص218].

(4) هو أَبُو سَعِيْدٍ، الأَنْصَارِيُّ، المَدَنِيُّ، توفي144هـ، وثقه ابن حجر.انظر: [تقريب التهذيب، ص591].

(5) أَبُو بَكْرٍ بنُ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ، توفي120هـ، ثقة عابد. انظر: [تقريب التهذيب، ص624].

(6) عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ بن مَرْوَانَ الأُمَوِيُّ أَمِيْرُ المُؤْمِنِيْنَ، توفي101هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص415].

(7) أَبُو بَكْرٍ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحَارِثِ المَخْزُوْمِيُّ، توفي94هـ، ثقة فقيه.انظر: [تقريب التهذيب، ص623].

(8) صحيح البخاري، كِتَاب فِي الِاسْتِقْرَاضِ وَأَدَاءِ الدُّيُونِ وَالحَجْرِ وَالتَّفْلِيسِ، بَاب: إِذَا وَجَدَ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ فِي البَيْعِ، وَالقَرْضِ وَالوَدِيعَةِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ، ج3، ص113، رقم 2402.

(9) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، من أدرك ما باعه عند المشتري، وقد أفلس، فله الرجوع فيه، ص637، رقم 1559.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال أبي بَكْرِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، فلا يَضير، لأنه لم يرسل عن أبي هريرة[1]. **وكذلك إرسال عُمَر بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ**، فهو لم يرسل عن أَبي بَكْرِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2]. **وكذلك إرسال أَبي بَكْرِ بن حَزْمٍ**، فهو لم يرسل عن عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزِيْزِ[3].
- **وأما تدليس يَحْيَى بنُ سَعِيْد بن قَيْسٍ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدليسين[4]، وعليه فلا يَضير تدليسه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال الإمام ابن الأثير رحمه الله:

وفيه ذكر [فُلْس] بضم الفاء وسكون اللام: هو صَنَم طَيِّيء بَعث النبيُّ ﷺ، عَلِيّاً لِهَدْمِه سنة تسع[5].

الحديث رقم (21):

قَالَ ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ[6]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابن عَبْدِ اللَّهِ بن سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ الطَّائِيِّ، وكَانَ يَتِيمَ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَأَخْبَرَنَا هِشَامُ بن مُحَمَّدِ ابن السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، أَخْبَرَنَا عُبَادَةُ الطَّائِيُّ، عَنْ أَشْيَاخِهِمْ، قَالُوا:"قَدِمَ وَفْدُ طَيِّئٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا،...إلى قوله: وكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، **قَدْ بَعَثَ عَلِيّاً بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْفُلْسِ**[7]

---

(1) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص306- تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي، ص358].

(2) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص136- جامع التحصيل للعلائي، ص242- تحفة التحصيل لأبي زُرعة العراقي، ص240].

(3) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص306- تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي، ص358].

(4) طبقات المدلسين، ص27.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 470/3.

(6) مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن وَاقِدٍ الأَسْلَمِيُّ الوَاقِدِيُّ متروك. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 8].

(7) الفُلْسُ: بضم أوله، ويجوز أن يكون جمع فلس قياسا مثل سقف وسقف إلا أنه لم يسمع: فهو علم مرتجل لاسم صنم، قال ابن حبيب: الفلس اسم صنم كان بنجد تعبده طيّء وكان قريباً من فيد، وكان سدنته بني بولان. [معجم البلدان لياقوت 4/ 273].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صَنَمِ طَيِّئٍ يَهْدِمُهُ وَيَشِنُّ الْغَارَاتِ، ...إلخ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[2] من طريق ابن سعد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عُبَادَةُ الطَّائِيُّ، وأَبِي عُمَيْرِ الطَّائِيُّ**، قال الألباني: "وأَبِي عُمَيْرِ الطَّائِيُّ؛ لم أعرفه، ومثله عُبَادَةُ الطَّائِيُّ، ولعلهما واحد، وقع في الطريق الأولى مكنياً، وفي الأخرى مسمى، وبهذه الكنية عزاه في "الجامع" لابن سعد، لكن وقع في "شرحه" مسمى "عمير الطائي" فالله أعلم"[3].

قال الباحث: لم أقف على ترجمة لهما، والقولُ فيهما ما قاله الألباني.

- **هِشَامُ بن مُحَمَّدِ** بن السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ أَبُو الْمُنْذِرِ، توفي 204هـ[4].

أجمع كُلٌ من أحمد[5]، والبخاري[6]، ومسلم[7]، وأبو حاتم[8]، وابن عدي[9]على أنه: "كان صاحب أنساب وسمر، ولهو"، وقال ابن حبان: "يروي الْعَجَائِب وَالْأَخْبَار الَّتِي لَا أصُول لَهَا، وَكَانَ غاليا فِي التَّشَيُّع أخباره فِي الأغلوطات، أشهر من أَن يحْتَاج إِلَى الإغراق فِي وصفهَا"[10]، وقال الدارقطني: "متروك"[11]، وقال ابن عساكر: "رافضي، ليس بثقة"[12].

قال الباحث: ضعيف جداً.

---

(1) الطبقات الكبير 277/1.
(2) تاريخ دمشق 193/69.
(3) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة 9/ 434.
(4) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 4/ 339
(5) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 31.
(6) التاريخ الكبير 8/ 200.
(7) الكنى والأسماء للإمام مسلم 2/ 772.
(8) الجرح والتعديل 9/ 69.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال 8/ 412.
(10) المجروحين 3/ 91.
(11) الضعفاء والمتروكون للدارقطني 3/ 135.
(12) ميزان الاعتدال 4/ 304.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف جداً، وفيه: **أولاً:** أبو عمير الطائي لم أعثر على ترجمة له. **ثانياً:** ضعف هشام بن محمد بن السائب الكلبي. **ثالثاً:** وأشياخهم مبهمين. **رابعاً:** الواقدي متروك الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فِلَسْطِين } ... هي بكسر الفاء وفتح اللام: الكُورة المعروفة فيما بين الأُرُدّن وديار مصر وأمّ بلادِها بيت المقدس[1].

حديث رقم (22):

قال إسحاق بن راهويه رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[2]، عَنْ قَتَادَةَ[3]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[4]، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْت قَيْسٍ[5] قَالَتْ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْمِنْبَرَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ: "**إِنَّ تَمِيمَ الدَّارِيَّ[6] حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَرِحْتُ بِهِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ لِتَفْرَحُوا بِمَا فَرِحَ بِهِ نَبِيُّكُمْ، حَدَّثَ أَنَّ أُنَاسًا مِنْ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ فَحَالَتْ بِهِمْ حَتَّى فَرَّقَتْهُمْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسَةِ شَعْرِهِ، فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ[7]، قَالُوا: فَأَخْبِرْنَا بِشَيْءٍ، قَالَ: مَا أَنَا مُخْبِرَكُمْ وَلَا مُسْتَخْبِرَكُمْ شَيْئًا، وَلَكِنِ ائْتُوا أَقْصَى الْقَرْيَةِ، فَثَمَّ مَنْ**

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 471/3.

(2) أبيه: هو هِشَامُ بنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرِ الدَّسْتُوَائِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 13].

(3) هو ابنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةُ السدوسي أبوالخطاب البصري، توفي سنة مائة وبضعة عشر هجري، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص453].

(4) هو عَامِرُ بن شُرَاحِيلَ، أَبُو عَمْرٍو توفي بعد المائة، وثقه ابن حجرانظر: [تقريب التهذيب، ص287].

(5) فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّةُ كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ، عاشت إلى خلافة معاوية. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 6/ 3416].

(6) تَمِيمُ بن أَوْسٍ الدَّارِيُّ وَيُقَالُ ابن قَيْسٍ، توفي40هـ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 1/ 448].

(7) دابَّةً أَهدبَ القِبال يريد كَثْرَة الشَّعَر في قِبالها، وهو النَّاصيَةُ والعُرْفُ ونحوُه، ونحو ذَلِكَ من مُقَدَّمها، وقُبالُ الشَّيءِ وقُبْلُه ما استَقْبَلَك منه، ومنه قِبال النَّعْل وهو زِمامُها، يَعْنِي الدَّابَّة الَّتِي رَآهَا فِي جَزِيرة البَحْر، وَإِنَّمَا سُمِّيت بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجُسُّ الأَخْبار للدَّجال. [النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 272].، ورُوِيَ عن عَبْد الله ابن عمر أنه قَالَ الدَّابةُ الهَلْباءُ التي كلمت تميمًا هي دابَّةُ الأرض التي تُكلِّمُ الناسَ. [غريب الحديث للخطابي 1/ 153].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُخْبِرُكُمْ وَيَسْتَخْبِرُكُمْ، فَأَتَيْنَا أَقْصَى الْقَرْيَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ بِسِلْسِلَةٍ، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرٍ[1]**، فَقُلْنَا: مَلْأَى يَتَدَفَّقُ، قَالَ: فَأَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ**[2]**، قُلْنَا: مَلْأَى يَتَدَفَّقُ، قَالَ: فَأَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ**[3] **الَّذِي بَيْنَ فِلَسْطِينَ وَالْأُرْدُنِ هَلْ أُطْعِمَ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَأَخْبِرُونِي عَنِ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْأُمِّيِّ، هَلْ خَرَجَ فِيكُمْ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ دَخَلَ النَّاسُ؟ فَقُلْنَا: هُمْ إِلَيْهِ سِرَاعٌ، قَالَ: فَنَزَّ نَزْوَةً كَادَ أَنْ تَنْقَطِعَ السِّلْسِلَةُ فَقُلْنَا: مَنْ أَنْتَ؟ فَقَالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الْأَمْصَارَ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ** "، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَهَذِهِ طَيْبَةُ**» ثَلَاثًا يَعْنِي الْمَدِينَةَ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[5] عن محمد بن بشار، عن معاذ بن هشام به، وأخرجه مسلم[6] من طريق ابن بريدة، وأخرجه النسائي[7]، وأحمد[8]، من طريق عن داود بن أبي هند، وأخرجه

---

(1) زغر: قرية بينها وبين بيت المقدس ثلاثة أيام في طرف البحيرة المنتنة [البحر الميت، وتقع عين زغر في الجهة الجنوبية من البحر الميت وهي ما زالت موجودة]، وزغر اسم بنت لوط، عليه السلام، نزلت بهذه القرية فسميت باسمها، وهي في واد وخم ردي في أشأم بقعة، بها عين زغر وهي العين التي ذكر أنها تغور في آخر الزمان، وغورها من أشراط الساعة. [آثار البلاد وأخبار العباد لزكريا القزويني، ص 93].
وقال إبراهيم باجس: فتقع في غور الأردن الجنوبي، قرب مدينة الكرك الأردنية، التي تبعد عن عمان العاصمة 130 كيلو متر، وقد أخبرني من زارها أنها عين صغيرة ضئيلة، وأخبره من حوله من السكان أنها كانت فيما مضى دفاقة الماء قوية الجريان، ويسميها أهلها بلهجتهم المحلية: (العين الزغيرة) أي الصغيرة. [ملتقى أهل الحديث].

(2) بحيرة طبريّة: هى نحو عشرة أميال فى ستة أميال، وهى كالبركة تحيط بها الجبال، تصب إليها فضلات أنهار كثيرة. ومدينة طبرية مشرفة عليها، ويخرج منها نهر الأردنّ، فيشقّ الغور طولاً إلى البحيرة المنتنة. [مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لأبي عبد الله البحيري 1/ 168].

(3) بَيْسَانُ: مدينة بالأردنّ بالغور الشامي، ويقال هي لسان الأرض، وهي بين حوران وفلسطين، وبها عين الفلوس يقال إنها من الجنة، وهي عين فيها ملوحة يسيرة، جاء ذكرها في حديث الجساسة، وتوصف بكثرة النخل. [معجم البلدان لياقوت الحموي 1/ 527].

(4) مسند إسحاق بن راهويه 5/ 220.

(5) سنن الترمذي، كتاب الفتن ، باب رقم 66، ج4، ص92، رقم 2253.

(6) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، بَابٌ فِي خُرُوجِ الدَّجَّالِ وَمُكْثِهِ فِي الْأَرْضِ، وَنُزُولِ عِيسَى وَقَتْلِهِ إِيَّاهُ، وَذَهَابِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْإِيمَانِ، وَبَقَاءِ شِرَارِ النَّاسِ وَعِبَادَتِهِمُ الْأَوْثَانَ، وَالنَّفْخِ فِي الصُّورِ، وَبَعْثِ مَنْ فِي الْقُبُورِ، ص1182، رقم 2942.

(7) السنن الكبرى للنسائي، كتاب المناسك، باب دُورُ مكة، ج4، ص250، رقم 4244.

(8) مسند أحمد 45/314- 338.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن ماجة[1]، والحميدي[2]، وابن أبي شيبة[3]، وإسحاق بن راهويه[4]، من طريق مجالد ابن سعيد، ثلاثتهم عن الشعبي به، وأخرجه أبو داود[5] من طريق أبي سلمة، عن فاطمة بنت قيس. جميعهم بنحوه، وأخرَجه خلق كثير غيرهم.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **وأما إرسال الشَّعْبِيّ**، فلا يَضير، لأنه لم يرسل عن فاطمة بنت قيس[6].
- **وأما تدليس قَتَادَة**، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[7]، ولم يصرح بالسماع من الشعبي، ولكن تابعه كُلٌّ من مجالد بن سعيد، وداود بن أبي هند، وابن بريدة، وغيرهم، في شيخه الشعبي، متابعةً تامة، كما تقدم في التخريج. **وقال البرديجي: "لم يسمع من الشعبي يحدث عن عروة عن الشعبي"**[8]. **قلت:** لم أقف على أحد نفى عنه السماع من الشعبي، غير البرديجي، ورواية مسلم له عن الشعبي، مشعرة بصحة سماعه[9].
- **وفيه مُعَاذُ بنُ هِشَامِ** بنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَنْبَر الدَّسْتُوَائِيُّ، صدوق ربما يهم[10]، وتكفيه المتابعات القاصرة للشعبي.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف لأجل تدليس قتادة، وبالمتابعة يرتقي إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) سنن ابن ماجة، كتاب الفتن، بَابُ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَخُرُوجِ عِيسَى ابن مَرْيَمَ، وَخُرُوجِ يَأْجُوجَ، وَمَأْجُوجَ، ج2، ص1354، رقم4074.

(2) مسند الحميدي 1/ 357.

(3) مصنف ابن أبي شيبة 7/ 510.

(4) مسند إسحاق بن راهويه 5/ 222.

(5) سنن أبي داود، كتاب الملاحم، باب في خبر الجساسة، ج4، ص118، رقم 4325.

(6) انظر:[جامع التحصيل للعلائي، ص204- تحفة التحصيل، ص163].

(7) طبقات المدلسين، ص43.

(8) جامع التحصيل للعلائي، ص255.

(9) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، ص1182، رقم 2096.

(10) سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 13.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فلطح } ... في حديث القيامة [عليه حَسَكَة مُفَلْطَحَة لها شَوْكَة عَقِيفة] المُفَلْطَح: الذي فيه عَرْض واتِّساع[1].

الحديث رقم (23):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ[2]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ[3]، عَنْ خَالِدِ ابن يَزِيدَ[4]، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ زَيْدٍ[5]، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ[6]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: "**هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟**"، قُلْنَا: لاَ، قَالَ: "**فَإِنَّكُمْ لاَ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ، إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا**"، ... إلى قوله: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الجِسْرُ؟ **قَالَ: "مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ**[7]**، عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ**[8]**، وَكَلاَلِيبُ**[9]**، وَحَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفَاءُ**[10]**، تَكُونُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ**،...إلخ"[11].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[12] عن آدم بن أبي إياس، عن الليث بنُ سعد به بنحوه، والبخاري[13]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 471/3.

(2) يَحْيَى بن بُكَيْرٍ: هو ابنُ عَبْدِ اللهِ بن بُكَيْرٍ المَخْزُوْمِيُّ مَوْلاَهُمْ المِصْرِيُّ، وقد ينسب إلى جده ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك، توفي231هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص592].

(3) اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ أَبُو الحَارِثِ المصري ثقة ثبت فقيه إمام، توفي175هـ.انظر: [تقريب التهذيب، ص464].

(4) هو أَبُو عَبْدِ الرَّحِيْمِ الجمحي، توفي139هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص191].

(5) هو ابنُ أَسْلَمَ العَدَوِيُّ مولى عمر أَبُو عَبْدِ اللهِ وأبو أسامة المَدَنِيُّ، توفي136هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص222].

(6) عَطَاءُ بن يَسَارٍ الهلالي أبو محمد المدني، توفي 94هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص 392].

(7) مدحضة أي مزلة يُقَالُ: دحض الرجل إذا زل قدمه. [غريب الحديث للخطابي2/ 247].

(8) وَالْخُطَّافَ: حَدِيدَةٌ حَجْنَاءُ؛ لأَنَّهُ يُخْتَطَفُ بِهَا الشَّيْءُ. [معجم مقاييس اللغة لابن فارس197/2].

(9) وَالْكلاب والكلوب: حَدِيدَة معطوفة كالخطاف وَالْجمع كلاليب. [جمهرة اللغة لأبي بكر الأزدي 1/ 377].

(10) عُقَيْفَاءُ أَيْ مَلْوِيَّة كالصِّنَّارة. [النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 276].

(11) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى:﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾[القيامة:23]، ج9، ص129، رقم7439.

(12) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، بَابُ ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ [القلم: 42]، ج6، ص159، رقم 4919.

(13) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، بَابُ قَوْلِهِ:﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: 40]، ج6، ص44، رقم 4581.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومسلم[1]، من طريق زيد بن أسلم بهِ بنحوه، والبخاري[2]، ومسلم[3]، من طريق يحيى المازني، ومسلم[4] من طريق أبي نضرة، كلاهما عن أبي سعيد الخدري، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **سَعِيْدُ بنُ أَبِي هِلاَلٍ اللَّيْثِيُّ**، أَبُوالعَلاَءِ المِصْرِيُّ، توفي بعد ثلاثين ومئة، وقيل توفي149هـ[5].

وثقه ابن سعد[6]، والعجلي[7]، وابن خزيمة[8]، والدارقطني[9]، والذهبي[10]، وقال أبوحاتم: "لابأس به"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال أبو زرعة[13]، والساجي[14]، وابن حجر[15]: "صدوق"، وزاد أبو زرعة: "وقع في قلبي من حسن حديثه"، وقال ابن حزم فيما نقله الذهبي: "ليس بالقوى"[16]. وعقب ابن حجر عليه بقوله: "لم أرَ لابن حزم في تضعيفه سلفاً"[17]، وقال في موضع آخر: "وشذ الساجي فذكره في الضعفاء ونقل عن أحمد ابن حنبل أنه قال ما أدري أي شيء حديثه يخلط في الأحاديث، وتبع أبو محمد بن حزم الساجي فَضَعَّف سعيد بن أبي هلال مطلقاً، ولم يصب في ذلك، والله أعلم احتج به الجماعة"[18]،

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، ص100، رقم183.
(2) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال، ج1، ص13، رقم 22.
(3) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار، ص103، رقم184.
(4) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار، ص103، رقم 185.
(5) انظر: تهذيب الكمال 11/ 94.
(6) الطبقات الكبير 521/9.
(7) الثقات للعجلي 1/ 405.
(8) هدي الساري مقدمة فتح الباري 1 / 404.
(9) سنن الدارقطني 2/ 73.
(10) ميزان الاعتدال 2/ 162، وسير أعلام النبلاء 6/ 303.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/ 71.
(12) الثقات لابن حبان 6/ 374.
(13) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 2/ 361.
(14) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر1 / 404.
(15) تقريب التهذيب، ص242.
(16) ميزان الاعتدال 2/ 162، ذكر قوله الألباني بأنه في كتاب [الفصل في النحل والملل] 95/2.
(17) تقريب التهذيب، ص242.
(18) هدي الساري مقدمة فتح الباري 1 / 404، 4/ 95.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضعفه الألباني[1].

قلت: وقد عقب على تضعيف الألباني له، الشيخ حماد الأنصاري، بعد أن نقل كلام الساجي وابن حزم بقوله: "وقد تبع ابن حزم في تضعيفه الألباني ولم يصب في ذلك"[2].

وقال أحمد: "سعيد بن أبي هلال ما أدري أي شيء حديثه؟! يخلط"[3].

قال الباحث: هو ثقة، ولكنه يرسل، وقد خلَّط كما قال أحمد، ولكنه لم يرسل عن زيد ابن أسلم[4]، وأما تخليطه فقد تابَعهُ أبو عمرو حفصُ بنُ ميسرة، متابعة تامة في شيخه زيد ابن أسلم، كما في رواية البخاري، ومسلم، وعليه فلا يَضير تخليطه.

- باقي رجاله ثقات
- **وأما إرسال عَطَاء بن يَسَارٍ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبي سعيدٍ الخدري[5]. **وكذلك إرسال اللَّيْث بنُ سَعْد**، فهو لم يرسل عن خالد بن يزيد[6].
- **وأما تدليس زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[7]، وعليه فتدليسه لا يَضِير. **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن عطاء بن يسار[8].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة 6/ 559.
(2) الكواكب النيرات لأبي البركات، ص 468.
(3) سؤالات الأثرم لأحمد، ص 45.
(4) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص75- جامع التحصيل للعلائي ص185- تحفة التحصيل لأبي زرعة ص129].
(5) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص156- جامع التحصيل للعلائي، ص238- تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي، ص230].
(6) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص260- تحفة التحصيل للعراقي، ص272].
(7) طبقات المدلسين، ص20.
(8) انظر: [المراسيل لأبي داود، ص166- المراسيل لابن أبي حاتم، ص63- جامع التحصيل، ص178- تحفة التحصيل، ص117].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فلغ } [ه] فيه [إني إنْ آتِهِم يُفْلَغْ رأسي كما تُفْلَغُ العِتْرة] أي يُكْسَر وأصل الفَلْغ: الشَّقّ. والعِتْرة: نبْت[1].

حديث رقم (24) :

لم أعثر عليه بلفظ ابن الأثير ولكن بمعناه.

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ[2]، وَمُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى[3]، وَمُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ بن عُثْمَانَ[4]، وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ، وَابن الْمُثَنَّى قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[5]، عَنْ قَتَادَةَ[6]، عَنْ مُطَرِّفِ بن عَبْدِ اللهِ بن الشِّخِّيرِ[7]، عَنْ عِيَاضِ بن حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ[8]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: "**أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ، مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ[9] عَبْدًا حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ[10] عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: رَبِّ إِذًا يَثْلَغُوا[11] رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً**

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 471/3.

(2) هو مَالِكُ بنُ عَبْدُ الوَاحِدِ، توفي 230هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص517].

(3) مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى العَنَزِيُّ أَبُو مُوْسَى المعروف بالزمن ثقة ثبت، توفي 252هـ. [تقريب التهذيب، ص505].

(4) مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بن عُثْمَانَ العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ، أَبُو بَكْرٍ بُنْدَارُ ثقة، توفي252هـ. [تقريب التهذيب، ص469].

(5) أبيه: هو هِشَامُ الدَّسْتُوَائِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 13].

(6) قَتَادَةُ: هو قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةُ السدوسي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 22].

(7) مُطَرِّفُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن الشِّخِّيْرِ أَبُو عَبْدِ اللهِ ثقة عابد فاضل، توفي95هـ. [تقريب التهذيب، ص534].

(8) عِيَاضُ بن حِمَارِ بْن أَبِي حمار الْمُجَاشِعِيُّ التميمي. [الاستيعاب في معرفة الأصحاب 3/ 1232].

(9) نَحَلْتُهُ كَذَا، أَيْ أَعْطَيْتُهُ. وَالِاسْمُ النُّحْلُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: سُمِّيَ الشَّيْءُ الْمُعْطَى النُّحْلَانَ. وَيَقُولُونَ: النُّحْلُ: أَنْ تُعْطِيَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعْوَاضٍ. [معجم مقاييس اللغة لابن فارس 5/ 403].

(10) اجتالتهم عَن دينهم أَي أزالتهم مَأْخُوذ من الجولان وَهُوَ الزَّوَال عَن المستقر. [تفسير غريب ما في الصحيحين لأبي عبد الله بن أبي نصر، ص 498].

(11) يثلغوا رَأْسِي: الثلغ الشدخ وَقَالَ بَعضهم هُوَ فضخك الشَّيْء الرطب بالشَّيْء الْيَابِس حَتَّى ينشدخ والفضح والثلغ والشدخ شَيْء وَاحِد. [تفسير غريب ما في الصحيحين لأبي عبد الله بن أبي نصر، ص499].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مِثْلُهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ، قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ «وَذَكَرَ» **الْبُخْلَ أَوِ الْكَذِبَ وَالشِّنْظِيرُ**[1] **الْفَحَّاشُ** " وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو غَسَّانَ فِي حَدِيثِهِ: «**وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ**»"[2].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس قتادة**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[3]، ولم يصرح بالسماع، ولكن تابعه الحسن البصري في شيخه مطرف متابعة تامة، كما في رواية النسائي[4]، وأحمد[5].
- **وفيه مُعَاذُ بنُ هِشَامِ** بنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، صدوق يهم[6]، وقد تابعه يحيى ابن سعيد متابعةً تامة عن أبيه، كما في رواية أحمد[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) الشِّنظِيرُ: الفاحش الغلقُ من الرِّجال والإبل السَّيِّءُ الخلق. [العين للفراهيدي6/ 301].
(2) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، بَابُ الصِّفَاتِ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ، ص1149، رقم2865.
(3) انظر صفحة رقم 29.
(4) السنن الكبرى للنسائي، كتاب القرآن، باب قراءة القرآن على كل الأحوال، ج7، ص279، رقم 8017.
(5) مسند أحمد30/ 282.
(6) سبقت ترجمته، انظر: صفحة رقم 27.
(7) مسند أحمد 29/ 24.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فلق } (ه)ج فيه [أنه كان يَرى الرُّؤيا فتأتي مِثْل فَلَق الصُّبح] هو بالتحريك ضَوْؤه وإنارَتُه. والفَلَق: الصُّبح نَفْسُه. والفَلْق بالسكون: الشَّقُّ[1].

حديث رقم (25):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنْ عُقَيْلٍ[4]، عَنِ ابن شِهَابٍ[5]، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ[6]، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: " أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، **فَكَانَ لاَ يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ**، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الخَلاَءُ، وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ[7]، ...إلخ"[8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9] عن عبد الله بن يوسف، عن الليث به بمثله، ومن طريق معمر ابن راشد، والبخاري[10]، ومسلم[11]، من طريق يونس بن يزيد، كلاهما عن ابن شهاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله ثقات، **وأما إرسال عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ**، فلا يَضير، لأنه لم يرسل عن عائشة رضي الله عنها[12]، **وكذلك إرسال الليث بن سعد**، فهو لم يرسل عن عقيل[13].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 471/3.
(2) هو يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بن بُكَيْرٍ المَخْزُوْمِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 22].
(3) هو ابنُ سَعْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَهْمِيُّ أَبُو الحَارِثِ المصري. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 22].
(4) هو ابنُ خَالِدٍ الأَيْلِيُّ الأموي، توفي144هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص396].
(5) هو مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن عُبَيْدِ اللهِ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، توفي 125هـ، وقيل قبلها. انظر: [تقريب التهذيب، ص506].
(6) عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ أَبُو عَبْدِ اللهِ ثقة فقيه مشهور. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].
(7) حِراءٌ: بالكسر، والتخفيف، والمدّ: جبل من جبال مكة على ثلاثة أميال. [معجم البلدان لياقوت 2/ 233].
(8) صحيح البخاري ، كتاب بدء الوحي، باب بدء الوحي، ج1، ص7، رقم 3.
(9) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، بَابُ قَوْلِهِ:﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ﴾[العلق: 3]،ج6، ص174،رقم4957.
(10) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، بَابُ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾[الضحى:3]، ج6، ص173، رقم 4953.
(11) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، بَابُ بَدْءِ الْوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ص88، رقم 160.
(12) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص 149- جامع التحصيل للعلائي، ص236- تحفة التحصيل، ص226].
(13) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص260- تحفة التحصيل للعراقي، ص272].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وأما تدليس الزُّهْرِيُّ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[1]، وقد صرح بالسماع من عروة، كما في رواية البخاري[2]، لذلك فتدليسه لا يَضير. وقال العلائي: وقد قبل الأئمة قوله عن[3]. **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن عروة[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [يا فالِقَ الحَبِّ والنَّوى] أي الذي يَشُق حبَّة الطَّعام ونَوى التَّمر لِلْإِنْبات[5].

حديث رقم (26):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بن حَرْب[6]، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[7]، عَنْ سُهَيْلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ[8] يَأْمُرُنَا، إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ، أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: "**اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ**" وكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[9].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم.

---

(1) طبقات المدلسين، ص45.

(2) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، بَابُ ﴿وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾[مريم: 51]، ج4، ص151، رقم 3392.

(3) جامع التحصيل للعلائي، ص109.

(4) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص189- جامع التحصيل للعلائي، ص109- تحفة التحصيل، ص287].

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 471/3.

(6) زُهَيْرُ بنُ حَرْب بن شَدَّادٍ أَبُو خَيْثَمَةَ النَّسَائِيُّ ثقة ثبت، توفي 234هـ. [تقريب التهذيب، ص217].

(7) هو ابنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بن قُرط الضَّبِّيُّ الكُوْفِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].

(8) هو ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ الزيات المدني، توفي101هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص203].

(9) صحيح مسلم، كتاب الذكر والتوبة والدعاء والاستغفار، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ الْمَضْجَعِ، ص1088، رقم 2713.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **سُهَيْلُ:** هو ابنُ أَبِي صَالِحٍ أَبُو يَزِيْدَ المَدَنِيُّ، وتوفي في خلافة المنصور[1].

وثقه ابن معين[2]، وابن سعد[3]، وسفيان بن عيينة[4]، والعجلي[5]، وذكره ابن شاهين في الثقات[6]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطئ"[7]، وقال ابن عدى: "هو عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به"[8]، وقال النسائي[9]، وأحمد[10]: "ليس به بأس"، وقال أحمد: "ما أصلح حديثه"[11].

وقال يحيى بن معين في موضع آخر: "ليس بحجة"[12]، وقال مرة: "هو صويلح، وفيه لين"[13]، وقال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به"[14].

وقال ابن حجر: "روى له البخاري مقروناً بغيره، وعاب ذلك عليه النسائي"[15]، فقال السُّلَميّ[16]: سألت الدارقطنيّ : لِمَ تَرَك البخاريّ حديث سهيل في كتاب "الصحيح" ؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً، فقد كان النسائي إذا مرّ بحديث سهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان، و يحيى بن بكير، وغيرهما"[17] .

وقال ابن حجر: "قال الحاكم في باب من عِيبَ على مسلم إخراج حديثه: سهيل أحد أركان الحديث، و قد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول، و الشواهد إلا أن غالبها في الشواهد،

---

(1) انظر: تهذيب الكمال 255/12 .
(2) الكامل في ضعفاء الرجال 447/3.
(3) الطبقات الكبير 521/7.
(4) سنن الترمذي 3/ 399.، والعلل الصغير 744/5.
(5) معرفة الثقات للعجلي 440/1 .
(6) الثقات لابن شاهين ص 108 .
(7) الثقات لابن حبان 418/6.
(8) الكامل في ضعفاء الرجال 447/3.
(9) تهذيب الكمال 227/12.
(10) علل أحمد رواية المروذي ص 62.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 264/4.
(12) انظر: نفس المرجع السابق.
(13) الضعفاء للعقيلي 526/2.
(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 264/4.
(15) انظر: تهذيب التهذيب 4/ 264.
(16) السلمي: هو أبو عبد الرحمن.
(17) سؤالات السلمي للدارقطني ص 183.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد روى عنه مالك، وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسي الكثير منه، وساء حفظه في آخر عمره"[1]. وذكر البخاري في تاريخه قال: "كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسي كثيرًا من الحديث"[2].

وقال أبو الفتح الأزدي: "صدوق إلا أنه أصابه بِرسام[3] في آخر عمره فذهب بعض حديثه"[4].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، وأما تضعيف من ضعفه فهو بسبب تغيره وسوء حفظه بعد موت أخيه والله أعلم، وأما عن اتهامه بالاختلاط فقد دافع عنه الذهبيّ فقال في ترجمة هشام بن عروة: لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه– أي هشام ابن عروة– وسهيل ابن أبي صالح اختلطا وتغيّرا[5]، وقال أيضًا: "روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلة فنسي بعض حديثه[6]. وإذا سلمنا بأنه اختلط فقد قال العلائي: "يمكن أن يكون من القسم الأول"[7]، وهم من لم يوجب ذلك ضعفًا أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم، إمّا لِقِصَر مدة الاختلاط وقِلّته، وإما لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه. وقد تابعه أبو سعيد المقبري متابعة قاصرة عن أبي هريرة كما في رواية النسائي[8].

- باقي رجاله ثقات، **وأما إرسال أبي صالح**، فلا يَضير فهو لم يرسل عن أبي هريرة[9].
- **وأما وهم جرير**، فلا يَضير، لمتابعة كُل من الأعمش، ووهيب، وخالد بن عبد الله، وعبد العزيز بن المختار، متابعة تامة في شيخه سهيل بن أبي صالح، كما في رواية أبي داود[10]، والترمذي[11]، والنسائي[12]، وابن ماجة[13].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تهذيب التهذيب 231/4.
(2) التاريخ الكبير 104/4.
(3) البِرسام : علقة عقلية ينشأ عنها الهذيان، شبيهة بالجنون. [المصباح المنير للفيومي ص 41–42].
(4) تهذيب التهذيب 231/4.
(5) ميزان الاعتدال 7 / 85.
(6) نفس المرجع السابق 339/3.
(7) المختلطين للعلائي ص50 .
(8) السنن الكبرى للنسائي، كِتَابُ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَوْنُكَ يَا رَبِّ عَلَى مَا بَقِيَ، باب ذكر الاختلاف على عبيد الله، ج9، ص291، رقم 10559– 10560–10561–10562.
(9) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص174– تحفة التحصيل للعراقي، ص101].
(10) سنن أبي داود، كتاب الآداب، باب ما يقال عند النوم، ج4، ص312، رقم5051.
(11) سنن الترمذي، أبواب الدعوات، باب 68، ج5، ص395، رقم 3481.
(12) السنن الكبرى للنسائي، كِتَابُ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَوْنُكَ يَا رَبِّ عَلَى مَا بَقِيَ، باب ذكر الاختلاف على عبيد الله، ج9، ص291، رقم 10558.
(13) سنن ابن ماجة، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه، ج2، ص1274، رقم 3873.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عائشة [إن البُكاءَ فالِقٌ كَبِدي][1].

حديث رقم (27):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ[2]، وَأَفْهَمَنِي بَعْضَهُ أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بن سُلَيْمَانَ، عَنِ ابن شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ[3]، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ ابن المُسَيِّبِ[4]، وَعَلْقَمَةَ بن وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ[5]، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ[6]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ[7] مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ،... إلى قولها: وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ البُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي، ...إلخ"[8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9] من طريق صالح، والبخاري[10]، ومسلم[11]، من طريق يونس،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 472/3.

(2) هو العَتَكِيُّ أَبُو الرَّبِيْعِ الزَّهْرَانِيُّ البَصْرِيُّ، توفي234هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص251].

(3) هو مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ الزهري. [سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 25].

(4) سَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ بن حَزْنٍ القُرَشِيُّ المَخْزُوْمِيُّ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، توفي بعد 90هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص241].

(5) عَلْقَمَةُ بنُ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ المَدَنِي ثقة ثبت، توفي في خلافة عبد الملك. انظر:[تقريب التهذيب، ص 397]، وقال العلائي: ولد على عهد النبي ﷺ وحديثه عنه مرسل. [جامع التحصيل ص240].

(6) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عُتْبَةَ بن مَسْعُوْدٍ الهُذَلِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ المَدَنِيُّ ثقة فقيه ثبت، توفي94هـ، وقيل98هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص372].

(7) الإِفْك فِي الْأَصْل الكذِب، وَأَرَادَ بِهِ هاهُنا مَا كُذب عَلَيْهَا مِمَّا رُميت بِهِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 1/ 56].

(8) صحيح البخاري، كتاب الشهادات، باب تعديل النساء بعضَهُن بعضاً، ج3، ص173، رقم 2661.

(9) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب حديث الإِفْكِ " وَالأَفَكِ، بِمَنْزِلَةِ النِّجْسِ وَالنَّجَسِ، يُقَالُ: إِفْكُهُمْ، وَأَفْكُهُمْ، وَأَفَكُهُمْ، فَمَنْ قَالَ: أَفَكَهُمْ، يَقُولُ: صَرَفَهُمْ عَنِ الإِيمَانِ وَكَذَّبَهُمْ، كَمَا قَالَ: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾ [الذاريات: 9] يُصْرَفُ عَنْهُ مَنْ صُرِفَ "، ج5، ص116، رقم 4141.

(10) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، بَابُ هِبَةِ المَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا، إِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ، إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً، فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً لَمْ يَجُزْ، رقم2593، وكتاب الشهادات، بَابُ إِذَا عَدَّلَ رَجُلٌ أَحَدًا فَقَالَ: لاَ نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، أَوْ قَالَ: مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا، رقم 2637، وكتاب الشهادات، باب القرعة في المشكلات، رقم 2688، وكتاب التوحيد، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «المَاهِرُ بِالقُرْآنِ مَعَ الكِرَامِ البَرَرَةِ»، ج9، ص158، رقم 7545.

(11) صحيح مسلم، كتاب التوبة، بَابٌ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاذِفِ، ص1082، رقم2770.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومسلم[1] من طريق معمَّر، ثلاثتهم عن ابن شهاب به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **فُلَيح بن سُلَيْمان** بن أَبي المغيرة ، واسمه رَافِعٌ ، ويُقال: نَافِعُ بنُ حُنين الخُزَاعي ، وَيُقَالُ: الأَسْلَمِيُّ، أَبُو يَحْيَى المَدَنِيُّ، آلِ زَيْدِ بنِ الخَطَّابِ، توفي 168هـ[2].

وثقه ابن معين[3]، وقال ابن شاهين: "هو إلى الثقة"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن عدي[6]، والدارقطني[7]: "لا بأس به"، وقال الحاكم أبو عبد الله: "اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره"[8]. وقَالَ زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ: "يهمُ، وإن كان من أهل الصدق"[9]، وقال الذهبي: "حديثه في رتبة الحسن"[10]، وقال ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ"[11].

وضعفه ابن معين في موضع آخر[12]، وقال في موضع ثالث: "فُليح صالح وليس حديثه بذاك الجائز"[13]، وقال أخرى: "فُلَيْح صالح وليس حديثه بشيء"[14]، وقال ابن معين: "سَمِعت أَبَا كَامِل مظفرا يَقُول كُنَّا نتهمه لِأَنَّهُ يتَنَاوَل أَصْحَاب النَّبِي ﷺ"[15]، وقال مرة: "ليس بقوى ولا يحتج بحديثه"[16]، وقال مرة: "ما أقربه من أَبِي أويس"[17].

---

(1) المرجع السابق.
(2) انظر: تهذيب الكمال 23/ 317.
(3) انظر: المختلف فيهم لابن شاهين، ص61.
(4) المرجع نفسه.
(5) الثقات لابن حبان 7/ 324.
(6) الكامل في ضعفاء الرجال 7/ 144.
(7) سير أعلام النبلاء 7/ 47.
(8) تهذيب التهذيب 8/ 304.
(9) سير أعلام النبلاء 7/ 47.
(10) تذكرة الحفاظ للذهبي 1/ 164.
(11) تقريب التهذيب، ص 448.
(12) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز 1/ 69.
(13) تاريخ ابن أبي خيثمة 2/ 350.
(14) المرجع السابق.
(15) التعديل والتجريح ، لأبي الوليد الباجي 3/ 1054.
(16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7/ 85.
(17) الكامل في ضعفاء الرجال 7/ 144.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن معين[1]، وأبو حاتم[2]، والنسائي[3]، "ليس بالقوي".

وقال أبو داود: "لا يحتج به"[4]، وقال الذهبي: "ليس بالمتين"[5].

قال الباحث: والقولُ فيه ما قالهُ ابن حجر: " صدوق كثير الخطأ"، وأما خطأهُ فلا يَضير، لمتابعة كُلٍ من يونس بن يزيد، وصالح، ومعمر له، متابعةً تامة عن الزهري، كما هو موضحٌ في التخريج.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما تدليس الزُّهْرِيُّ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[6]، وهم الذين لا تقبل روايتهم إلاَّ إذا صرحوا بالسماع، وقد صرح بالسماع من عروة، في هذه الرواية[7]، لذلك فتدليسه لا يَضير. وقال العلائي: وقد قبل الأئمة قوله عن[8]. **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن عروة[9].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الدجَّال [فأشْرَف على فَلَقٍ من أفْلاق الحَرَّة] الفَلَق بالتَّحريك: المطْمَئِن من الأرض بين رَبْوَتَين ويُجْمَع على فُلْقَان أيضا[10].

الحديث رقم (28):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بن عَمْرٍو[11]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ زَيْدٍ يَعْنِي

---

(1) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 3/ 171.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7/ 85.
(3) الضعفاء والمتروكون، ص87.
(4) تذكرة الحفاظ للذهبي 1/ 164.
(5) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ص 427.
(6) طبقات المدلسين، ص45.
(7) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، بَابُ ﴿وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: 51]، ج4، ص151، رقم 3392.
(8) جامع التحصيل، ص109.
(9) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص189– جامع التحصيل للعلائي، ص109– تحفة التحصيل، ص287].
(10) النهاية في غريب الحديث والأثر 472/3.
(11) عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو القَيْسِيُّ أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ ثقة، توفي 204 أو 205هـ. [تقريب التهذيب، ص364].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابْنَ أَسْلَمَ[1]، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَلَقٍ مِنْ أَفْلَاقِ الْحَرَّةِ، وَنَحْنُ مَعَهُ، فَقَالَ: " **نِعْمَتِ الْأَرْضُ الْمَدِينَةُ، إِذَا خَرَجَ الدَّجَّالُ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكٌ، لَا يَدْخُلُهَا، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، رَجَفَتْ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، لَا يَبْقَى مُنَافِقٌ، وَلَا مُنَافِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ، وَأَكْثَرُ – يَعْنِي – مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ، وَذَلِكَ يَوْمُ التَّخْلِيصِ، وَذَلِكَ يَوْمَ تَنْفِي الْمَدِينَةُ الْخَبَثَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ، يَكُونُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَاجٌ، وَسَيْفٌ مُحَلًّى، فَتُضْرَبُ رَقَبَتُهُ بِهَذَا الضَّرْبِ الَّذِي عِنْدَ مُجْتَمَعِ السُّيُولِ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، والنسائي[4]، وعبد الرزاق الصنعاني[5]، والحميدي[6]، وابن أبي شيبة[7]، وأحمد[8]، من طريق سفيان الثوري، وأخرجه مالك[9] ومن طريقه البخاري[10]، ومسلم[11]، والترمذي[12]، والنسائي[13]، وأخرجه أبو داود الطيالسي[14]، عن عبد العزيز ابن أبي سلمة، ثلاثتهم سفيان الثوري، ومالك، وعبد العزيز، عن محمد بن المنكدر، وأخرجه ابن أبي شيبة[15]، وأحمد[16]، كلاهما من طريق الحارث بن أبي يزيد، وأخرجه الطبراني[17] من طريق سعيدٍ الجريري، عن أبي نضرة، ثلاثتهم: محمد بن المنكرد، والحارث بن أبي يزيد، وأبو نضرة، عن جابر، بنحوه.

---

(1) زَيْدُ: هو ابنُ أَسْلَمَ العَدَوِيُّ المَدَنِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 23].
(2) مسند أحمد 22/ 9.
(3) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب من نكث بيعة، ج9، ص80، رقم7216.
(4) السنن الكبرى للنسائي، كتاب المناسك، باب فضل المدينة، ج4، ص252، رقم4248.
(5) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 9/ 266.
(6) مسند الحميدي 2/ 328.
(7) مصنف ابن أبي شيبة 6/ 406.
(8) مسند أحمد 22/ 204.
(9) موطأ مالك2/ 886.
(10) صحيح البخاري، كتاب الأحكام، باب بيعة الأعراب، ج9، ص79، رقم7209.
(11) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب المدينة تنفي شرارها، ص543، رقم1383.
(12) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل المدينة، ج5، ص720، رقم3920.
(13) السنن الكبرى للنسائي، كتاب البيعة، باب استقالة البيعة، ج7، ص183، رقم7760.
(14) مسند أبي داود الطيالسي 3/ 283.
(15) مصنف ابن أبي شيبة 6/ 405.
(16) مسند أحمد23/ 337.
(17) المعجم الأوسط 2/ 340.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **زُهَيْرُ:** هو ابن مُحَمَّدٍ التَّمِيْمِيّ، أَبُو المُنْذِرِ الخُرَاسَانِيّ. تُوُفِّي162هـ[1]. وثقه ابن معين[2]، وأحمد[3]، وقال ابن معين في موضع آخر: "صالح لا بأس به"[4]، وقال في موضع ثالث: "ضعيف"[5]، وقال أحمد في موضع آخر: "ليس به بأس"[6]، وقال في موضع آخر: "مستقيم الحديث"[7]، وقال أيضًا: "مقارب الحديث"[8]، وقال: "كأَنّ الذي رَوَى عنه أهل الشام زهير آخر، فقُلب اسمه"[9]، وقال أبو بكر الأثرم: "سمعت أبا عبد الله –وذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد– قال: يروون عنه أحاديث مناكير هؤلاء، ثم قال لي: ترى هذا زهير ابن محمد الذي يروون عنه أصحابنا؟! ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة، عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر –يعني العقدي– أحاديث مستقيمة صحاح، وأما أحاديث أبي حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هذا، فأما بواطيل فقد قاله"[10].

وقال البخاري: "ما رَوَى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما رَوَى عنه أهل البصرة فإنه صحيح"[11]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق، وفى حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه، فما حدث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط"[12]. وقال الذهبي: "ثقة، يُغْرِب ويأتي بما يُنْكَر"[13]، وقال ابن حجر: "رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها"[14].

قال الباحث: ثقة، ينكر من حديثه حديث الشاميين عنه، ورواية أبو عامر عبد الملك

---

(1) انظر: تهذيب الكمال 62/9.
(2) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) 354/4، وتاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ص113.
(3) تهذيب الكمال 416/9.
(4) المرجع السابق 416/9.
(5) الضعفاء الكبير للعقيلي 449/2.
(6) المرجع نفسه.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 590/3.
(8) الضعفاء الكبير للعقيلي 449/2.
(9) التاريخ الكبير 427/3–428، والتاريخ الصغير 137/2.
(10) تهذيب الكمال 416/9.
(11) المرجع نفسه.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 590/3.
(13) الكاشف 408/1.
(14) تقريب التهذيب، ص342.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن عمرو عنه صحيحة لأنه من أهل البصرة، والبخاري نص على أن رواية أهل البصرة عنه صحيحة كما تقدم.

- **باقي رجاله ثقات، وأما تدليس زيد** فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[1]، **وأما إرساله** فهوَ عن جابر بن عبد الله ﷺ، مرسل[2].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن لغيره، وفيه انقطاع في إسناده، فزيد بن أسلم، لم يسمع من جابرﷺ، وقد تابعه كُلٌ من، محمد بن المنكدر، والحارث بن أبي يزيد، وأبو نضرة، متابعة تامة في جابر بن عبد الله ﷺ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث جابر [صَنَعْت للنبي ﷺ، مَرقَة يُسَمِّيها أهلُ المدينة الفَلِيقَة] قيل: هي قِدْر يُطْبَخُ ويُثْرَدُ فيها فِلَق الخُبْز وهي كِسَرُه[3].

حديث رقم (29):

قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) انظر حديث رقم (23)

(2) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص178- تحفة التحصيل للعراقي، ص117].

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 472/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[ه] وفي صفة الدجَّال [رأيتُه فإذا رجُلٌ فَيْلَقٌ أعْوَرُ] الفَيْلَق: العظيم. وأصْل الفَيْلَق: الكَتِيبَة العظِيمة والياء زائدة. قال القُتَيْبي[1]: إن كان محفوظا وإلا فإنَّما هو [الفَيْلَم] وهو العَظِيم من الرِّجال[2].

حديث رقم (30):

لم أعثر عليه بلفظ فيلق، ولعله غير محفوظ كما قال القتيبي، والمحفوظ فيلم، وعثرت عليه بلفظ فيلمانياً.

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَحَسَن[3]، قَالَا: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[4]، قَالَ حَسَن أَبُو زَيْدٍ: قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: قَالَ: حَدَّثَنَا هِلَالٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ[5]، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: "**أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ جَاءَ مِنْ لَيْلَتِهِ، فَحَدَّثَهُمْ بِمَسِيرِهِ، وَبِعَلَامَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَبِعِيرِهِمْ، فَقَالَ نَاسٌ، قَالَ حَسَنٌ: نَحْنُ نُصَدِّقُ مُحَمَّدًا بِمَا يَقُولُ؟، فَارْتَدُّوا كُفَّارًا، فَضَرَبَ اللَّهُ أَعْنَاقَهُمْ مَعَ أَبِي جَهْلٍ، وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الزَّقُّومِ، هَاتُوا تَمْرًا وَزُبْدًا، فَتَزَقَّمُوا، وَرَأَى الدَّجَّالَ فِي صُورَتِهِ رُؤْيَا عَيْنٍ، لَيْسَ رُؤْيَا مَنَامٍ، وَعِيسَى، وَمُوسَى، وَإِبْرَاهِيمَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ؟ فَقَالَ: " أَقْمَرُ هِجَانًا[6] – قَالَ حَسَنٌ: قَالَ: رَأَيْتُهُ فَيْلَمَانِيًّا[7] أَقْمَرَ هِجَانًا – إِحْدَى عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ، كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، كَأَنَّ شَعْرَ رَأْسِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ، وَرَأَيْتُ عِيسَى شَابًّا أَبْيَضَ، جَعْدَ الرَّأْسِ، حَدِيدَ الْبَصَرِ، مُبَطَّنَ الْخَلْقِ، وَرَأَيْتُ مُوسَى أَسْحَمَ آدَمَ، كَثِيرَ الشَّعْرِ – قَالَ حَسَنٌ: الشَّعَرَةِ – شَدِيدَ الْخَلْقِ، وَنَظَرْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَلَا أَنْظُرُ إِلَى إِرْبٍ مِنْ آرَابِهِ، إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ مِنِّي، كَأَنَّهُ صَاحِبُكُمْ، فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَلِّمْ عَلَى مَالِكٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ**"[8].

---

(1) القُتَيْبي: هو عبد الله بن مُسلم بن قُتَيْبَة نسب إِلَى جده قُتَيْبَة، بَعضهم يَقُول القتبي وبَعْضهمْ يَقُول القتيبي وَهُوَ عجمي الأَصْل، توفي 276. انظر: [الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط، لابن القيسراني، ص113].

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 472/3.

(3) هو ابنُ مُوْسَى الأَشْيَبُ أَبُو عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ، توفي209 أو210هـ. وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، ص164].

(4) هو ابنُ يَزِيْدَ أَبُو زَيْدٍ البَصْرِيُّ، توفي169هـ. وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص133].

(5) هو مولى ابن عباس. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 2].

(6) أَيْ ضَخْم مُنْتفِخ. [النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 154].

(7) (فَلَمَ) الْفَاءُ وَاللَّامُ وَالْمِيمُ كَلِمَةٌ. يَقُولُونَ الْفَيْلَمُ: الْعَظِيمُ مِنَ الرِّجَالِ. [معجم مقاييس اللغة 4/ 446].

(8) مسند أحمد 5/ 476.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[1]، والطبري[2]، من طريق ثابت بن يزيد به، وأخرجه النسائي[3] من طريق هلال بن خباب به، وأخرجه البخاري[4]، والطيالسي[5]، وأحمد[6]، من طريق شعبة، وأخرجه ابن أبي شيبة[7] من طريق زائدة، كلاهما عن سماك بن حرب، وأخرجه البخاري[8]، والترمذي[9]، والنسائي[10]، وابن أبي شيبة[11]، والطبري[12]، من طريق عمرو بن دينار، كلاهما سماك، وعمرو، عن عكرمة به بنحوه.

وأخرجه النسائي من طريق أبي الضحى عن ابن عباس بنحوهِ مختصراً[13]. وأخرجه آخرين.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **هلال:** هو ابنُ خَبَّابٍ العبدي، أبو العلاء البَصْرِيّ، مولى زيد بن صوحان، توفي144هـ[14].

---

(1) مسند أبي يعلى الموصلي 5/ 108.
(2) تهذيب الآثار مسند ابن عباس للطبري1/ 408.
(3) السنن الكبرى للنسائي، كتاب تفسير القرآن فاتحة الكتاب، ج10، ص147، رقم 11219.
(4) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، بَابُ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: 60]، ج6، ص86، رقم 4716.
(5) مسند أبي داود الطيالسي 4/ 399.
(6) مسند أحمد 5/ 48.
(7) مصنف ابن أبي شيبة 7/ 490.
(8) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب المعراج، ج5، ص54، رقم 3888، وكتاب القدر، كتاب تفسير القرآن، بَابُ ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: 60]، رقم 4716- 6613.
(9) سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة بني إسرائيل، ج5، ص153، رقم 3134.
(10) السنن الكبرى للنسائي، كتاب التفسير فاتحة الكتاب، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: 60]، ج10، ص152، رقم 11228.
(11) مصنف ابن أبي شيبة 7/ 490.
(12) تهذيب الآثار مسند ابن عباس للطبري 1/ 457.
(13) السنن الكبرى للنسائي، كتاب التفسير فاتحة الكتاب، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ﴾ [الإسراء: 60]، ج10، ص152، رقم11227.
(14) انظر: تهذيب الكمال 30/ 330.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن معين[1]، وسفيان الثوري[2]، وأحمد[3]، أبو حاتم[4]، وابن عمار[5]، والمفضَّل ابن غسان الغلابي[6]، وابن شاهين[7]، والذهبي[8]، وزاد أبو حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ ويخالف"[9]، وقال ابن عدي: "لا بأس به"[10]، وقال ابن حجر: "صدوق تغير بأخرة"[11]. قال يحيى بن سعيد القطان[12]، وأبوحاتم[13]، "قد تغير قبل موته"، وقال ابن حبان: "لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أن لا يجرح في فعله ذلك"[14]، وقال الذهبي: "تغير آخر عمره فَحدث بالتوهم لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ إِذا انْفَرد "[15]. وقال يحيى: "ما اختلط ولا تغير"[16].

قال الباحث: هو ثقة، وأما تغيره، فقد نفاه عنه ابن معين، وقد تابعه كُلٌّ من سماك ابن حرب، وعمرو بن دينار. كما تقدم في التخريج.

- **عَبْدُ الصَّمَدِ:** هو ابن عَبْدِ الوَارِثِ بن سَعِيْدٍ العَنْبَرِيّ، أبو سهل البصري. تُوُفِّي207هـ[17].

وثقه ابن سعد[18]، وابن نمير[19]، وابن قانع[20]، والحاكم[21]، وزاد ابن قانع: يخطئ، وثبته

(1) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص223.
(2) تاريخ بغداد 16/ 113.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 75.
(4) المرجع السابق.
(5) تاريخ بغداد 16/ 113.
(6) المرجع السابق.
(7) تاريخ أسماء الثقات، ص253.
(8) الكاشف 2/ 340.
(9) الثقات لابن حبان 7/ 574.
(10) الكامل في ضعفاء الرجال 8/ 430.
(11) تقريب التهذيب، ص575.
(12) انظر: التاريخ الكبير للبخاري 8/ 210.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 75.
(14) المجروحين لابن حبان 3/ 87.
(15) المغني في الضعفاء 2/ 714.
(16) تاريخ بغداد 16/ 113.
(17) تقريب التهذيب، ص610.
(18) الطبقات الكبير 9/301.
(19) تهذيب التهذيب 6/292.
(20) المرجع السابق.
(21) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن المديني في شعبة[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي: "حجة"[3]، وقال أبو حاتم: "صدوق، صالح الحديث"[4]، وقال ابن حجر: "صدوق، ثبت في شعبة"[5].

قال الباحث: هو ثقة، وأما قول ابن قانع: يخطئ؛ فمعلوم أن الثقة يخطئ، ثم إن أبا حاتم على تشدده قال فيه: صدوق، صالح الحديث، وكفى بهذا توثيقاً له.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:
{ فلل } (ه) في حديث أمّ زَرْع [شَجَّكِ أو فَلَّكِ أو جَمَع كُلًّا لَكِ] الفَلُّ: الكَسْر والضَّرْب تقول: إنَّها مَعَه بَيْن شَجٍّ رَأْسٍ أو كَسْر عُضْو أو جَمْع بَيْنَهما. وقيل: أراد بالفَلِّ الخضومة[6].

حديث رقم (31):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بن حُجْرٍ[7]، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بن يُونُسَ[8]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُرْوَةَ[9]، عَنْ عُرْوَةَ[10]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

---

(1) تهذيب التهذيب 292/6.
(2) الثقات لابن حبان 414/8.
(3) الكاشف 653/1.
(4) تهذيب الكمال 102/18، والذي في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 50/6-51 أنه قال: شيخ مجهول، وعقب محقق الكتاب على ذلك بقوله في الحاشية: لعله ههنا سقط، فإن عبد الصمد بن عبد الوارث مشهور معروف، والله أعلم.
(5) تقريب التهذيب، ص610.
(6) النهاية في غريب الحديث 472/3.
(7) عَلِيُّ بنُ حُجْرِ بن إِيَاسِ السَّعْدِيُّ المَرْوَزِيُّ، ثقة حافظ، توفي 244هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص399].
(8) هو السَّبِيْعِيُّ، أخو إسرائيل، توفي 187 وقيل 191هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص441].
(9) عَبْدُ اللَّهِ بن عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ أَبُو بكر الأسدي ثقة ثبت فاضل، توفي في آخر دولة بني أمية. [تقريب التهذيب، ص314].
(10) عُرْوَةُ: هو ابن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ[1]،عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ[2]: لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقَى[3]وَلاَ سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ[4].

قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لاَ أَبُثُّ خَبَرَهُ[5]، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ أَذَرَهُ[6]، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ[7].

قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوْجِيَ العَشَنَّقُ، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ[8].

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلَيْلِ[9] تِهَامَةَ، لاَ حَرٌّ وَلاَ قُرٌّ، وَلاَ مَخَافَةَ وَلاَ سَآمَةَ[10].

قَالَتِ الخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ، وَلاَ يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ[11].

قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنِ اضْطَجَعَ التَفَّ[12]، وَلاَ يُولِجُ الكَفَّ لِيَعْلَمَ البَثَّ[13].

---

(1) تَعْنِي المهزول. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 289].

(2) على رَأس جبل وعر تصف قلَّة خَيره وبَعده مَعَ الْقلَّة كالشيء فِي قُلة الْجَبَل الصعب لَا ينَال إِلَّا بالمشقة. [المرجع السابق].

(3) لَا سهل فيرتقي تَعْنِي الْجَبَل. [تفسير غريب ما في الصحيحين لأبي عبد الله بن أبي نصر، ص 517].

(4) لَا سمين فينتقي، يَعْنِي اللَّحْم لَيْسَ لَهُ نقي وَهُوَ المخ وَقلة المخ دَلِيل على الهزال وَمن رَوَاهُ فَينْتَقل أَي لهزاله لَا يَنْقُلهُ النَّاس إِلَى مَنَازِلهمْ للْأَكْل بل يزهدون فِيهِ ويرغبون عَنهُ وَلَا يتكلفون الْمَشَقَّة فِيهِ. [تفسير غريب ما في الصحيحين لأبي عبد الله، ص 517].

(5) أَي لَا أنشره. [غريب الحديث لابن الجوزي 1/ 54]

(6) أَي أَخاف أَن لَا أَترك صِفَتَهُ وَلَا أَقطعها مِنْ طُولِهَا، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَخاف أَن لَا أَقدر عَلَى تَرْكِهِ وَفِرَاقِهِ لأَن أَولادي مِنْهُ والأَسباب الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ. [لسان العرب لابن منظور 5/ 282]

(7) عُجَرَة وبُجَرَه فالعُجَر أَن يتعقد العصب أَو الْعُرُوق حَتَّى تراهَا نائتة من الْجَسَد. والبُجَر نَحْوهَا إِلَّا أَنَّهَا فِي الْبَطن خَاصَّة واحدتها بجرة. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 290].

(8) فالعشنق: الطَّوِيل قَالَه الْأَصْمَعِي. تَقول: لَيْسَ عِنْده أكثرمن طوله بِلَا نفع فَإِن ذكرت مَا فِيهِ من الْعُيُوب طَلقنِي وَإِن سكت تركني معلقَة لَا أيِّما وَلَا ذَات بعل. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 291].

(9) أَيْ أَنَّهُ طَلْق مُعْتَدِل فِي خُلُوِّة مِنْ أَنْوَاعِ الأذَى والمكرُوه. [النهاية في غريب الحديث والأثر / 328].

(10) لاَ حَرٌّ وَلاَ قُرٌّ وَإِنَّمَا هَذَا مثل لِأَن الْحر وَالْبرد كِلَاهُمَا فِيهِ أَذَى إِذا اشتدا. وَلَا مَخَافَة تَقول: لَيست عِنْده غائلة وَلَا شَرّ أخافه. وَلَا سآمة تَقول: لَا يسأمني فيملّ صحبتي. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 292].

(11) لَا يسْأَل عَمَّا عهد، يَعْنِي عَن مَا كَانَ يعهده قبل ذَلِك عِنْدهَا وَيُقَال فَهد الرجل إِذا غفل عَن الْأُمُور شبه بالفهد. [تفسير غريب ما في الصحيحين لأبي عبد الله بن أبي نصر، ص519].

(12) اللف فِي الْمطعم الْإِكْثَار مِنْهُ مَعَ التَّخْلِيط من صنوفه حَتَّى لَا يبْقى مِنْهُ شَيْئا. والاشتفاف فِي الشّرْب أَن يستقصى مَاء فِي الْإِنَاء وَلَا يُسئر فِيهِ سؤرا وَإِنَّمَا أَخذ من الشفافة وَهِي الْبَقِيَّة تبقى فِي الْإِنَاء من الشَّرَاب فَإِذا الف شربهَا صَاحبهَا. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 292].

(13) لَا يولج الْكَفّ ليعلم البث قَالَ: فأحسبه كَانَ بجسدها عيب أَو دَاء تكتئب لَهُ لِأَن البث هُوَ الْحزن فَكَانَ لَا يدْخل يَده فِي ثوبها ليمس ذَلِك الْعَيْب فَيشق عَلَيْهَا تصفه بِالْكَرمِ. [المرجع السابق]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَايَاءُ[1]، أَوْ عَيَايَاءُ[2]، طَبَاقَاءُ[3]، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ.

قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ[4].

قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ العِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ، عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ البَيْتِ مِنَ النَّادِ[5].

قَالَتِ العَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ المَبَارِكِ، قَلِيلاَتُ المَسَارِحِ، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ المِزْهَرِ، أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ[6].

قَالَتِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ[7]، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ إِلى نَفْسِي[8]، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ، فَجَعَلَنِي

(1) أَيْ كَأَنَّهُ فِي غَيَايَة أَبَدًا، وظُلْمةٍ لَا يَهْتَدِي إِلَى مَسْلك يَنْفُذ فِيهِ. ويَجوز أَنْ تَكُونَ قَدْ وَصَفَتْه بِثِقَل الرُّوح، وَأَنَّهُ كالظِّلِّ المُتَكاثِف المُظْلم الَّذِي لَا إِشْرَاقَ فِيهِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 404].

(2) قال القاسم بن سلام: فَأَما غياياء بالغين مُعْجمَة فَلَا أعرفهَا ولَيْسَت بِشَيْء وَإِنَّمَا هُوَ [عياياء] بِالْعينِ. والعيايـاء من الْإِبِل الَّذِي لَا يضْرب ولَا يُلقح وكَذَلِكَ هُوَ من الرِّجَال.[غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 294].

(3) والطباقاء: العي الأحمق الفَدّم . [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 295].

(4) فَإِنَّهَا تصفه بِحسن الْخلق ولين الْجَانِب كمس الأرنب، إِذا وضعت يدك على ظهرهَا. وَقَوْلها: والرّيح ريـح زرنب فَإِن فِيهِ مَعْنيين: قد يكون أَن تُرِيدُ طيب ريح جسده وَيكون أَن تُرِيدُ طيب الثَّنَاء فِي النَّـاس وَالثنَـاء والثنا وَاحِد إِلَّا أَن الثَّنَاء مَمْدُود والثنا مَقْصُور وانتشاره فيهم كريح الزرنب وَهُوَ نوع من أَنْـوَاع الطّيـب مَعْرُوف. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 296]

(5) أما قولها: رفيع الْعِمَاد فَإِنَّهَا تصفه بالشرف وسنا الذّكر السناء فِي الشّرف، وَأما قَوْلهَا: طَوِيل النجاد فَإِنَّهَـا تصفه بامتداد الْقَامَة والنجاد حمائل السَّيْف فَهُوَ يحْتَاج إِلَى قدر ذَلِك من طوله، وَأما قَوْلهَا: عَظِـيم الرمـاد فَإِنَّهَا تصفه بالجود وَكَثْرَة الضِّيَافَة من لحم الْإِبِل وَغَيره من اللحوم فَإِذا فعل ذَلِك عظمت ناره وَكثر وقودها فَيكون الرماد فِي الْكَثْرَة على قدر ذَلِك وَهَذَا كثير فِي أشعارهم. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 297].

(6) قولها: لَهُ إبل قليلات المسارح كثيرات الْمُبَارك تَقول: إِنَّه لَا يوجههن ليسرحن نَهَارا إِلَّا قَلِيلا ولكنهن يبركن بفنائـه فَإِن نزل بِهِ ضيف لم تكن الْإِبِل غَائِبَة عَنهُ وَلَكنهَا بِحَضْرَتِهِ فيقريه من أَلْبَانهَا ولحومها. وَقَوْلها: إِذا سمعن صَـوت المزهر أيقنّ أَنهن هوالك فالمزهر الْعود الَّذِي يضْرب بِهِ. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 299]

(7) كلُّ شَيْءٍ يَتَحرَّك مُتَدَلِّيا فَقَدَ نَاسَ يَنُوسُ نَوْساً، وأَنَاسَهُ غيرُه، تُريد أَنَّهُ حَلَّاهَا قِرَطَةً وشُنُوفاً تَنُـوسُ بأُذُنَيْهـا. [النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير 5/ 127].

(8) قَوْلها: مَلأَ من شَحم عَضُدَيّ لم ترد الْعَضُد خَاصَّة إِنَّمَا أَرَادَت الْجَسَد كُله تَقول: إِنَّه أسمنني بإحسانه إِلَى فَإِذا سمنت الْعَضُد سمن سَائِر الْجَسَد. وَقَوْلها: بَجّحني فَبَجَحْت أَي فرّحني ففَرِحت.[غريب الحديث للقاسـم بـن سلام 2/300].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فِـــي أَهْلِ صَهِيـــلٍ وَأَطِيطٍ[1]، وَدَائِسٍ وَمُنَـــقٍّ[2]، فَعِنْـــدَهُ أَقُـــولُ فَلاَ أُقَبَّحُ[3]، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ[4]، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ[5]، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، عُكُومُهَا رَدَاحٌ[6]، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ[7]، ابن أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابن أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ[8]، وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الجَفْرَةِ[9]، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا[10]، وَغَيْظُ جَارَتِهَا[11]، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، لاَ تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلاَ تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا[12]، وَلاَ تَـــمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا[13]، قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالأَوْطَابُ تُمْخَضُ[14]، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَـــا وَلَـــدَانِ لَهَا كَالفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ[15]، فَطَلَّقَنِـــي وَنَكَـــحَهَا، فَـــنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا

---

(1) قَوْلها: وجدني فِي أهل غنيمَة بِشق والمحدثون يَقُولُونَ: بشِقّ وشِقّ: موضعٌ تَعْنِي أن أَهلهَا كَانُوا أَصْـــحَاب غنم لَيْسُوا بأصحاب خيل وَلَا إبل. قَالَت: فجعلني فِي أهل صَهِيل وأطيط تَعْنِي أَنه ذهب بِي إِلَى أَهله وهـــم أهل خيل وإبل لِأَن الصهيل أصوات الْخَيل. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 301].

(2) ودائس ومنق: قيل الدائس للطعام يَعْنِي أَنهم أهل زرع والمنق الَّذِي ينقي الطَّعَام ويراعي تنظيفه. [تفـــسير غريب ما في الصحيحين لأبي عبد الله بن أبي نصر، ص521].

(3) أَقُول فَلَا أقبّح واشرب فأتقمح تَقول: لَا يقبح عليّ قولي بل يقبل مني. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 303]

(4) وأرقد فأتصبح: تَعْنِي أَنَّهَا تستوفي عِنْده نومها وَلَا يكرهها على الانتباه وَالسير فِي مهمة أَو عمل. [تفـــسير غريب ما في الصحيحين لأبي عبد الله بن أبي نصر، ص522].

(5) وأشرب فأتقمح: أَي أروي حَتَّى أدع الشَّرَاب من شدَّة الرّيّ يُقَال. [تفسير غريب ما في الـــصحيحين لأبـــي عبد الله بن أبي نصر، ص521].

(6) عكومها رداح: العكوم جمع عكم وَهِي الْأَحْمَال والغرائر الَّتِي فِيهَا ضروب الْأَمْتِعَة والرداح الْعَظِيمَة الْكَثِيرَة الحشو. [تفسير غريب ما في الصحيحين لأبي عبد الله بن أبي نصر، ص522].

(7) أَي وَاسِعٌ. يُقَال: بَيْتٌ فَسيحٌ وفُسَاحٌ، ويُروى فَيَاحٌ بِمَعْنَاهُ. [تهذيب اللغة للهروي 4/ 190].

(8) المَسَلّ: ما سُلَّ من شَطْب الجريدة، شَبَّهَه به لدِقَّةِ خَصْرِه. [العين للفراهيدي 7/ 194].

(9) الجفرة الْأُنْثَى من أَوْلَاد الْمعز. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 306].

(10) أي أَنَّهَا ذَات لحم فَهِيَ تملأ كساءها. [تفسير غريب ما في الصحيحين، ص524].

(11) وغيظ جارتها لما لَهَا من الْخِصَال الَّتِي تفوقها فِيهَا وتحسدها عَلَيْهَا. [المرجع السابق].

(12) وَلَا تنقث ميرتنا تنقيثا: تَقول إِنَّهَا أمينة على حفظ طعامنا لَا تَأْخُذهُ فتذهب بِهِ والميرة مَا يمتار من مَوضِـــع إِلَى مَوضِع من دَقِيق أَو غَيره والتنقيث الْإِسْرَاع فِي السّير يُقَال خرج يتنقث فِي سيره إِذا أسْـــرع. [تفـــسير غريب ما في الصحيحين لأبي عبد الله بن أبي نصر، ص.523].

(13) لَا تملأ بيتنا تعشيشا أَي لَا تخوننا فِي طعامنا فتخبأ فِي هَذِه الزاوية شَيْئا وَفِي هَذِه الزاوية شَيْئا كالطيور إِذا عششت. [غريب الحديث لابن الجوزي 2/ 97].

(14) الأوطاب جمع وطب وَهِي أسقية اللَّبن تمخض أَي يستَخْرج زبدها بِالتَّحْرِيكِ. [تفـــسير غريـــب مـــا فـــي الصحيحين لأبي عبد الله بن أبي نصر، ص523].

(15) يلعبان من تَحت خَصْرها برمانتين تَعْنِي أَنَّهَا ذَات كفل عَظِيم فَإِذا استلقت نبأ بهَا الكفل من الأَرْض حَتَّـــى تصير تحتهَا فجوة تجْرِي فِيهَا الرُّمَّان. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 308].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا[1]، وَأَخَذَ خَطِّيًّا[2]، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا[3]، وَقَالَ: كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي[4] أَهْلَكِ، قَالَتْ: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ**» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ سَعِيدٌ

ابن سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، «وَلاَ تُعَشِّشُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: " وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فَأَتَقَمَّحُ بِالْمِيمِ وَهَذَا أَصَحُّ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6] عن علي بن حجر، وأحمد بن جناب، كلاهما عن عيسى بن يونس بهِ بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ:** هو التَّمِيمِيُّ، أَبُو أَيُّوبَ الدِّمَشْقِيُّ، توفي233هـ[7].

قال ابن معين: "ليس به بأس"[8]، وقال مرة: "ثقة إذا روى عن المعروفين"[9]، ووثقه أبو داود وقال: "يخطيء كما يخطيء الناس، قِيل له: هو حجة؟ قال: الحجة أحمد ابن حنبل"[10]، وقال الحاكم: "قلت للدارقطني: سليمان بن عبد الرحمن؟ قال: ثقة، قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: يحدث بها عن قوم ضعفاء، فأما هو فثقة"[11]، ووثقه الذهبي وقال:

---

(1) رجلا سريا ركب شريا يَعْنِي الْفرس أَنه يستشري في عَدْوِهْ يَعْنِي أَنه يلج ويمضي فِيهِ بِلَا فتور وَلَا انكسار. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 308]

(2) قَوْلها: أَخذ خطّيا تَعْنِي الرمْح سمى خطّيا لِأَنَّهُ يَأْتِي من بِلَاد وَهِي نَاحيَة الْبَحْرين يُقَال لَهَا: الْخط فتنسب الرماح إِلَيْهَا وَإِنَّمَا أصل الرماح من الْهِنْد وَلكنهَا تحمل إِلَى الْخط فِي الْبَحْر ثمَّ تفرق مِنْهَا فِي الْبِلَاد. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 309]

(3) أي من كل مَا يروح عَلَيْهِ من أَصْنَاف أَمْوَاله نَصِيبا مضاعفا. [تفسير غريب ما في الصحيحين لأبي عبدالله بن أبي نصر، ص524].

(4) الْمِيرَةُ: جَلْبُ الطَّعَامِ، الْمِيرَةُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بِطَعَامِهِمْ .[غريب الحديث لإبراهيم الحربي 1/ 90].

(5) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، ج7، ص27، رقم 5189.

(6) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب ذكر حديث أم زرع، ص993، رقم 2448.

(7) انظر: تهذيب الكمال 26/12 .

(8) سؤالات ابن الجنيد لابن معين، ص 423.

(9) تهذيب الكمال 30/12.

(10) سؤالات الآجري لأبي داود 190/2.

(11) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص 217.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"لكنه مكثر عن الضعفاء"[1].

وقال النسائي: "صدوق"[2]، وقال أبو حاتم: "صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلًا وضع له حديثًا لم يفهم، و كان لا يميز"[3]، وقال يعقوب بن سفيان: "كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحوّل [4]، فإن وقع فيه شيء فمن النقل، وسليمان ثقة"[5]، وقال صالح جزرة: "لا بأس به، ولكنه يحدث عن الضّعْفَاء"[6]، وقال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل"[7]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[8].

قال الباحث: والقولُ فيهِ ما قالهُ ابن حجر، وقد تابعه علي بن حجر، متابعةً تامة في عيسى ابن يونس، فنفى عنه الوهم والخطأ، كما تقدم في التخريج.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:
وفي حديث القيامة [يقول اللّه تعالى: أي فُلْ أَلَمْ أكْرمك وأسَوِّدْك] معناه يا فُلانُ وليس تَرْخِيماً له، لأنه لا يقال إلاَّ بسكون اللام ولو كان ترخيماً لفَتَحُوها أو ضَمُّوها. قال سيبويه: ليست تَرْخِيماً وإنما هي صِيَغة ارْتجِلت في باب النِّداء. وقد جاء في غير النِّداء[9].

حديث رقم (32):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[10]، عَنْ سُهَيْلِ بن أَبِي

(1) الكاشف 462/1.
(2) تهذيب الكمال 30/12.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 129/4.
(4) قال ابن حجر: يعني ينسخ من أصله. [هدي الساري لابن حجر 175/2].
(5) المعرفة والتاريخ 406/2.
(6) تهذيب الكمال 30/12.
(7) الثقات لابن حبان 278/8.
(8) تقريب التهذيب، ص 204.
(9) النهاية في غريب الحديث والأثر 473/3.
(10) هو ابنُ عُيَيْنَةَ بن أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُوْنٍ الهِلاَلِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 9].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صَالِحٍ[1]، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالُوا: "يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: **«هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ، لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ؟»** ... إلى قوله: **فَيَلْقَى الْعَبْدَ، فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ أَلَمْ أُكْرِمْكَ، وَأُسَوِّدْكَ، وَأُزَوِّجْكَ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ**[3] **وَتَرْبَعُ؟** فَيَقُولُ: بَلَى ... إلخ الحديث "[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق سعيد بن المسيب، والبخاري[6]، ومسلم[7]، من طريق الزهري، كلاهما عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ:** هو مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بن أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، توفي243هـ[8]. ذكره ابن حبان في الثقات[9]، ووثقه السيوطي[10]، وقال أبو حاتم: "كان رجلا صالحاً، وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وهو صدوق"[11]، وسئل أحمد عمن نكتب؟ فقال: "أما بمكة فابن أبى عمر"[12]، وفي موضع آخر وافق أبو حاتم في قوله[13]، وقال ابن حجر: "صدوق صنف المسند فيه غفلة"[14].

قال الباحث: والقول فيهِ ما قاله ابن حجر، ولكن حديثه صحيح؛ لأن مسلم كان ينتقي من أحاديث المتكلم فيهم، وقد تابعه إِسْحَاقُ بن إِسْمَاعِيلَ متابعةً تامة في سفيان، كما في رواية أبي داود[15].

---

(1) سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ أَبُو يَزِيْدَ المَدَنِيُّ، صدوق. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 26].
(2) هو ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ. [سبقت ترجمته انظر صفحة رقم 48].
(3) رأسَ الْقَوْمَ يَرْأَسُهُمْ رِئَاسَةً: إِذَا صارَ رَئِيسَهُمْ ومُقَدَّمهم.[النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 176].
(4) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، ص1191، رقم 2968.
(5) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب الصراط جسر جهنم، ج، ص117، رقم 6573.
(6) المرجع السابق.
(7) صحيح مسلم، كتاب الرؤية، باب معرفة طريق الرؤية، ص99، رقم 182.
(8) انظر: تهذيب الكمال 26/ 639.
(9) الثقات لابن حبان 9/ 98.
(10) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي1/ 36.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 124.
(12) المرجع السابق 8/ 125.
(13) انظر: طبقات الشافعيين لابن كثير، ص157.
(14) تقريب التهذيب، ص513.
(15) سنن أبي داود، كتاب في السنة، باب الرؤية، ج2، ص65، رقم 1212.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث أسامة في الوالي الجائر [يُلْقَى في النار فتَنْدَلِقُ أَقْتَابُه فيقال: أي فُلْ أين ما كنت تَصِف ؟][1].

حديث رقم (33):

قال الإمام أبو عبد الله الحاكم رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن سَلْمَانَ الْفَقِيهُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو دَاودَ سُلَيْمَانُ بن الْأَشْعَثِ[2]، وَجَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن شَاكِرٍ[3]، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ[4]، ثَنَا حَمَّادُ ابن سَلَمَةَ[5]، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[6]، أَنَّ نَاسًا سَأَلُوا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ[7]، أَنْ يُكَلِّمَ لَنَا هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدْ كَلَّمْنَاهُ مَا دُونَ أَنْ يَفْتَحَ بَابًا أَنْ لَا يَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ مَا أَقُولُ: أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارُكُمْ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُقْذَفُ فِيهَا فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ – يَعْنِي أَمْعَاءَهُ – فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَا**[8] **فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْ فُلْ أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ آمُرُكُمْ بِأَمْرٍ وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ**"[9]

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 474/3.
(2) سُلَيْمَانُ بنُ الأَشْعَثِ بن إِسْحَاقَ بن بَشِيْرِ بن شَدَّادٍ الأَزْدِيُّ، السِّجِسْتَانِيُّ أَبُو دَاوُدَ ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، توفي 275هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص250].
(3) جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن شَاكِرٍ الصَّائِغُ ثقة عارف بالحديث، توفي 279هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص141].
(4) هو ابنُ مُسْلِمِ بن عَبْدِ اللهِ البَاهِلِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: انظر حديث رقم 11].
(5) حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بن دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ أَبُو سَلَمَةَ ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، توفي 167هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص 178].
(6) هو شَقِيْقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيُّ الكُوْفِيُّ، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص 268].
(7) أُسَامَةُ بن زَيْدِ بن حَارِثَةَ، مولى رَسُولِ اللهِ ﷺ، توفي54هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 1/ 224].
(8) أَصْلُ الرَّحَا: الَّتِي يُطْحَن بِهَا. [النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 211].
(9) المستدرك على الصحيحين 4/ 100.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[1] من طريق حماد بن سلمة به، وأخرجه ابن أبي الدنيا[2] من طريق حماد ابن زيد، عن عاصم به، وأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، والحميدي[5]، وابن أبي شيبة[6]، وأحمد[7]، والطبراني[8]، من طريق الأعمش، عن أبي وائل به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَاصِمُ:** هو ابنُ بَهْدَلَةُ، ابنُ أَبِي النَّجُوْدِ الأَسَدِيُّ، مَوْلاَهُم الكُوْفِيُّ، أبو بكر المقرئ، توفي128هـ[9]. وثقه ابن سعد[10]، وأبو نعيم الفضل بن دكين[11]، وابن معين[12]، وأحمد[13]، وأبو زرعة[14]، والفسوي[15]، والعجلي[16]، وأجمعوا على أنَّ في حديثه خطأً واضطراباً، وكان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث [17]، وقال يحيى بن سعيد[18]، وابن معين في موضع آخر[19]، والنسائي[20]: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات[21]، وقال

---

(1) مسند أحمد 36/ 128.
(2) صفة النار لابن أبي الدنيا، ص144.
(3) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة، رقم 3267.
(4) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، بَابُ عُقُوبَةِ مَنْ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَفْعَلُهُ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَفْعَلُهُ، رقم 2989.
(5) مسند الحميدي 1/ 470.
(6) مسند ابن أبي شيبة 1/ 119.
(7) مسند أحمد 36/ 132.
(8) المعجم الكبير 1/ 164.
(9) انظر: تهذيب الكمال 13/ 473.
(10) الطبقات الكبير 8/ 438.
(11) المنتخب من ذيل المذيل لأبي جعفر الطبري، ص133.
(12) تاريخ دمشق 25/ 238.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 341.
(14) المرجع السابق.
(15) تهذيب الكمال 13/ 477.
(16) المرجع السابق
(17) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 341.
(18) تاريخ دمشق 25/ 238.
(19) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 341.
(20) تهذيب الكمال 13/ 478.
(21) الثقات لابن حبان 7/ 256.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو حاتم: "ليس محله هذا أن يقال هو ثقة"[1]، وقال: "محله عندي محل الصدق صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ"[2]، وقال الذهبي: "ثَبْتاً فِي القِرَاءةِ، صَدُوْقاً فِي الحَدِيْثِ[3]، وقال في موضع آخر: "صدوق يهم"[4]، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون"[5].

وقال ابن علية [إسماعيل بن إبراهيم]: "كأن كل من كان اسمه عاصماً سيء الحفظ"[6].

وقال حماد بن سلمة خلط عاصم في آخر عمره[7]، وقَالَ النَّسَائِيُّ: عَاصِمٌ: لَيْسَ بِحَافِظٍ[8]، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ : "في حفظه شيء"[9]، وعقب عليه الذهبي بقوله: "يَعْنِي: للحديث لا للحروف، وما زال في كل وقت يكون العالم إماماً في فن مقصراً في فنون"[10]، وقال العقيلي: "لم يكن فيه إلا سوء الحفظ"[11]، وَقَال ابن خراش: "في حديثه نكرة"[12].

قال الباحث: هو صدوق له أوهام، ويرسل، ولكنه، لم يرسل عن أبي وائل[13]، وأما وهمه فلا يَضير، فقد تابعه الأعمش متابعةً تامة في شيخه أبي وائل، كما تقدم في التخريج.

- **أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ** بنِ الحَسَنِ، أَبُو بَكْرٍ الْفَقِيه الحنبلي الْمَعْرُوف بالنجاد، توفي 348هـ[14].

قال الدارقطني: "حدَّث من غيرِ كُتبِهِ[15]، وعقب عليه الخطيب البغدادي: "كَانَ النجاد قد كف بصره فِي آخر عمره، فلعل بعض طلبة الحديث قرأ عَلَيْهِ ما ذكره الدَّارَقُطْنِيّ، والله أعلم،

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 341.
(2) المرجع السابق.
(3) سير أعلام 5/ 260.
(4) ميزان الاعتدال 2/ 357
(5) تقريب التهذيب، ص285.
(6) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 341.
(7) الكواكب النيرات لابن الكيال، ص 473.
(8) سير أعلام النبلاء 5/ 260.
(9) تهذيب الكمال 13/ 478.
(10) سير أعلام النبلاء 5/ 260.
(11) تاريخ دمشق 25/ 239.
(12) تهذيب الكمال 13/ 478.
(13) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص203- تحفة التحصيل للعراقي، ص162].
(14) انظر: تاريخ بغداد 5/ 309.
(15) سؤالات السلمي للدارقطني، ص: 90.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال: كَانَ صدوقاً عارفاً، جمع المسند وصنف فِي السنن كتاباً كبيراً"[1]، وقال الذهبي: "صَدُوق إِمَام"[2]، وقَالَ أَحْمَد بن عَبْدَانِ: "لَا يدْخل فِي الصَّحِيح"[3].

قال الباحث: هو صدوق عمي فحدث من كتب غيره، وقد تابعه عبد الصمد متابعة قاصرة عن حماد بن سلمة، كما في رواية أحمد[4].

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما تغير حماد بن سلمة**، فلا يَضير، لقول يحيى بن سعيد: "من أَرَادَ أَن يكْتب حَدِيث حَمَّاد ابن سَلَمَة فَعَلَيهِ بعفان بن مُسلم"[5]، وعليه فتخليطه لا يَضير، لرواية عفان بن مسلم عنه، وكذلك فقد تابعه حماد بن زيد متابعة تامة في شيخه عاصم بن بهدلة كما في رواية ابن أبي الدنيا.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن، وفيه أحمد بن سلمان صدوق وحدَّث من كتب غيره، فحديثه حسنٌ لغيره، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن. وقال الحاكم: "هذا حَدِيثٌ صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فلم } (ه) في صفة الدجَّال [أَقْمَر فَيْلَم] وفي رواية [فَيْلَمانيّاً] الفَيْلَم: العظيم الجُثَّة. والفَيْلَم: الأمر العظيم والياء زائدة. والفَيْلماني: منسوب إليه بزيادة الألف والنون للمبالغة[7].

الحديث رقم (*)

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته، هو الحديث رقم (30).

---

(1) انظر: تاريخ بغداد 5/ 309.
(2) المغني في الضعفاء 1/ 41- وميزان الاعتدال 1/ 101.
(3) المرجع السابق.
(4) مسند أحمد 36/ 128.
(5) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 3/ 33.
(6) المستدرك على الصحيحين 4/ 100.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 474/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فلهم } (ه) فيه [أن قَوماً افْتَقدوا سِخَابَ فَتاتِهم فاتَّهَمُوا امْرَأة فجاءت عجوزٌ ففَتَّشَتْ فَلْهَمَهَا] أي فَرْجَها. وذَكَره بعضُهم بالقاف[1].

حديث رقم (34) :

لم أعثر عليه بنفس اللفظ، ولكن بمعناه.

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بن أَبِي المَغْرَاءِ، أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ بن مُسْهِرٍ[2]، عَنْ هِشَامٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: "أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ لِبَعْضِ العَرَبِ وَكَانَ لَهَا حِفْشٌ فِي المَسْجِدِ، قَالَتْ: فَكَانَتْ تَأْتِينَا فَتَحَدَّثُ عِنْدَنَا، فَإِذَا فَرَغَتْ مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ:

وَيَوْمُ الوِشَاحِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبِّنَا ******* أَلاَ إِنَّهُ مِنْ بَلْدَةِ الكُفْرِ أَنْجَانِي

فَلَمَّا أَكْثَرَتْ، قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: وَمَا يَوْمُ الوِشَاحِ؟ قَالَتْ: خَرَجَتْ جُوَيْرِيَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِي، وَعَلَيْهَا وِشَاحٌ[5] مِنْ أَدَمٍ، فَسَقَطَ مِنْهَا، فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِ الحُدَيَّا[6]، وَهِيَ تَحْسِبُهُ لَحْمًا، فَأَخَذَتْهُ فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَعَذَّبُونِي، حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِي أَنَّهُمْ طَلَبُوا فِي قُبُلِي، فَبَيْنَا هُمْ حَوْلِي وَأَنَا فِي كَرْبِي، إِذْ أَقْبَلَتِ الحُدَيَّا حَتَّى وَازَتْ بِرُءُوسِنَا، ثُمَّ أَلْقَتْهُ، فَأَخَذُوهُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَذَا الَّذِي اتَّهَمْتُمُونِي بِهِ وَأَنَا مِنْهُ بَرِيئَةٌ "[7].

---

(1)النهاية في غريب الحديث والأثر 474/3.

(2) عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ القُرَشِيُّ الكُوْفِيُّ، قَاضِي المَوْصِلِ، توفي 189هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص405].

(3) هِشَامُ: هو ابنُ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(4) أبيه: هو عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(5) وِشَاحٌ: ضرب من الحلى وَجمعه وشح وَمِنْه توشح بِالثَّوْبِ واتشح بِهِ. [الفائق في غريب الحديث للزمخشري 4/ 63].

(6) (الْحِدَاءُ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْتَحُ طَائِرٌ يَصِيدُ الْجُرْذَانَ، وقال أبو حَاتِمٍ أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِهَذَا الطَّائِرِ الْحُدَيَّا وَيَجْمَعُونَهُ الْحَدَاوِي قَالَ وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ. انظر:[المغرب في ترتيب المعرب لأبي الفتح الخوارزمي، ص105].

(7) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب أيام الجاهلية، ج5، ص42، رقم3835.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري، وذكر أبو القاسم الزمخشري[1]، ما يدل على أنه يوم الوشاح.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **فَرْوَةُ بن أَبِي المَغْرَاءِ:** اسمه مَعْدِي كَرِب الكندي، أَبُو الْقَاسِمِ الكُوْفِيُّ، توفي225هـ[2]. وثقه الدارقطني[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبو حاتم[5]، وابن حجر[6]: "صدوق".

قال الباحث: هو ثقة

- باقي رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فلا } (س) في حديث الصَّدَقة [كما يُرَبِّي أحَدُكم فَلُوَّهُ] الفَلُوُّ: المُهْرُ الصَّغير. وقيل: هو الفَطِيم من أوْلاد ذَواتِ الحافِر[7].

حديث رقم (35):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُنِيرٍ[8]، سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ[9]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ هُوَ ابن عَبْدِ اللَّهِ بن دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ[10]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[11]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، وَلاَ يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ، وَإِنَّ**

(1) انظر: الفائق في غريب الحديث 4/ 63.
(2) انظر: تهذيب الكمال 23/ 178.
(3) انظر: تهذيب التهذيب 8/ 265.
(4) الثقات لابن حبان 9/ 11.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7/ 83.
(6) تقريب التهذيب، ص445.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 474/3.
(8) هو: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَرْوَزِيُّ، توفي 241هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص325].
(9) أَبُو النَّضْرِ: هو هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ اللَّيْثِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 14].
(10) أَبِيهِ: هو عَبْدُ اللهِ بنُ دِيْنَارٍ العَدَوِيُّ، توفي127هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص302].
(11) أَبُو صَالِحٍ: هو ذَكْوَانُ السَّمَّانُ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 26].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] من طريق سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار به بمثله، ومسلم[3] من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به بمثله، ومن طريق سعيد بن يسار، عن أبي هريرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبد اللَّهِ بن دينار** الْقرشِي الْعَدوي، مولى عَبد اللَّهِ بْن عُمَر بْن الخطاب[4].

قال أحمد: "لَا بَأْس بِهِ مقارب الحَدِيث"[5]، وقال الذهبي: "وثق"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء"[7]، وقال أبو حاتم: "فيه لين، يكتب حديثه ولا يحتج به"[8]، وقال ابن معين: "فِي حَدِيثه ضعف"[9]، وقال في موضع آخر:" ليس بالقوي"[10]، وقال أبو زرعة: "ليس بذاك"[11]، وقال ابن حبان: "لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وكان البخاري ممن يحتج به"[12]، وقال ابن عدي: "بعض ما يرويه منكر مما، لاَ يُتَابَعُ عَلَيه، وَهو في جملة من يكتب

(1) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، بَابُ الصَّدَقَةِ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ لِقَوْلِهِ: ﴿وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ، وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ، إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلاَةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ، لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة: 277]، ج2، ص108، رقم 1410.

(2) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿تَعْرُجُ المَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ﴾[المعارج: 4]، ج9، ص126، رقم 7430.

(3) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، بَابُ قَبُولِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ وَتَرْبِيَتِهَا، ص391، رقم 1014.

(4) انظر: تهذيب الكمال، 17/ 208.

(5) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص216.

(6) المغني في الضعفاء، 2/ 382- من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ص120.

(7) تقريب التهذيب، ص344.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 5/ 254.

(9) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، 4/ 203.

(10) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ص107.

(11) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، 2/ 443.

(12) انظر: المجروحين، 2/ 51.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدِيثُهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ"[1]، وقال الدارقطني: "أخرج عنه البخاري وهو عند غيره ضعيف فيعتبر به"[2]، وضعفه ابن شاهين[3]، وقال عمرو بن علي: "لم أسمع عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بشئ قط"[4].

قال الباحث: والقولُ فيه ما قاله ابن حجر: "صدوق يخطئ"، وقد تابعه سليمان بن بلال متابعة تامة في أبيه، كما في رواية البخاري، كما تقدم في التخريج، وانتفى الخطأ سيما أن الرواية في صحيح البخاري، ومنهجه أنه كان ينتقي من أحاديث المتكلم فيهم.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما إرسال عبد الله بن دينار**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبي صالح[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث طَهْفَة [والفَلُوُّ الضَّبِيس] أي المُهْر العَسِر الذي لم يُرَضْ[6].

حديث رقم (36):

قال عُمَرَ بن شَبَّةَ النُميري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ يَوْمًا بِسُرَّ[7] مَنْ رَأَى عَلَى بَابِ عُمَرَ بن شَبَّةَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِدِ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَمْرِو بن وَاقِدٍ[8]، عَنْ عُرْوَةَ بن رُوَيْمٍ قَالَ: " قَدِمَتْ وُفُودُ الْعَرَبِ

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، 5/ 488.
(2) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص42.
(3) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين، ص127.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 5/ 254.
(5) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص210- تحفة التحصيل للعراقي، ص173].
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 474/3.
(7) سُرّ من رآى: وهي سامراء، وهي بلد على دجلة، يقال لها سر من رأى فخففها الناس وقالوا سامراء.[معجم البلدان لياقوت3 / 173].
(8) عَمرو بْن واقد الدمشقي أبو حفص مَولَى قُرَيش، توفي بعد 130هـ. قال ابن حجر: "متروك". انظر: [تقريب التهذيب، ص428].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ طِهْفَةُ بن زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ[1] فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ مِنْ غَوْرَيْ[2] تِهَامَةَ عَلَى أَكْوَارِ[3] الْمَيْسِ[4]، تَرْمِي بِنَا الْعِيسُ[5]، نَسْتَعْضِدُ الْبَرِيرَ[6]، ... إلى قوله: **وَكَتَبَ مَعَ طِهْفَةَ بن زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَنِي نَهْدِ بن زَيْدٍ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فِي الْوَظِيفَةِ الْفَرِيضَةُ، وَلَكُمُ الْعَارِضُ وَالْفَرِيسُ[7] وَذُو الْعِنَانِ الرَّكُوبُ[8] وَالْفَلُوُّ الضَّبِيسُ[9]، وَلَا يُؤْكَلُ كَلَأُكُمْ، وَلَا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ، وَلَا يُقْطَعُ سَرْحُكُمْ، وَلَا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ مَا لَمْ تُضْمِرُوا الْإِمَاقَ[10]، ... إلخ**"[11].

تخريج الحديث:

انفرد به ابن شبة، وللحديث ثلاثة شواهد: من حديث علي بن أبي طالب، وحذيفة ابن اليمان، وعمران بن حصين.

الأول: أخرجه ابن الجوزي[12] من طريق عبد الله بن محمد البَلَوي، عن عمارة الخَيْوَاني، عن علي بن أبي طالب بنحوه.

وإسناده ضعيف جدًا، قال ابن الجوزي: "هذا لا يصح، وفيه مجهولين، وضعفاء، وأكذب الكل البَلَوي[13]، وقال ابن حجر: ضعيف جدًا[14].

---

(1) طَهْفَة بن زهير النّهدي. ويُقال: طُهَيَّة بالياء[هكذا ضبطه ابن الأثير. انظر:[أسد الغابة 95/3]] أحد الصحابة الكرام.[الإصابة في تمييز الصحابة 546/3].

(2) غوْريْ تهامة: هي كل ما يلي اليمن يسمى غور تهامة. [معجم البلدان لياقوت الحموي 217/4].

(3) الأكوار: جمع كُور، وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس. [النهاية في غريب الحديث والأثر208/4].

(4) الميس: هو شجر صلب تُعمل منه أكوار الإبل ورحالها. [النهاية في غريب الحديث والأثر 380/4].

(5) العِيْسُ هي الإبل البيض مع شُقْرَة يسيرة. [النهاية في غريب الحديث والأثر 329/3].

(6) نَسْتَعْضِدُ البريرَ، أي: نجنيه للأكل، والبرير ثمر الأراك إذا اسْوَدَّ وبلغ. [النهاية في غريب الحديث والأثر117/1].

(7) هِيَ النَّاقة الحديثَة الوَضْع كالنُّفَساء منَ النِّساء. [النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 430].

(8) الْفَرِيسُ: يُريد الفَرس الذَّلُول، نَسَبه إِلَى العِنَان والرَّكوب، لأنه يُلْجَم ويُركَب. والعِنَان: سَيْر اللِّجَام. [النهاية في غريب الحديث والأثر3/ 313].

(9) الضَّبِيسُ أي المُهْر العَسِر الذي لم يُرَضْ. تقدم في أول الحديث.

(10) الإِمَاق: تَخْفِيفُ الإِمْآق، بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وإِلْقاء حَرَكَتِها عَلَى الْمِيمِ، وَهُوَ مِنْ أَمْأَقَ الرجلُ، إِذَا صَارَ ذَا مَأْقَة، وَهِيَ الحَمِيَّة والأَنَفَة. [النهاية في غريب الحديث والأثر4/ 289].

(11) تاريخ المدينة لابن شبة 2/ 559.

(12) العلل المتناهية لابن الجوزي 184/1.

(13) المرجع نفسه.

(14) الإصابة في تمييز الصحابة 546/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثاني: أخرجه ابن الأثير[1] من طريق زهير بن معاوية، عن ليث بن أبي سُلَيْم، عن حبّة العُرني، عن حذيفة بن اليمان به. وإسناده ضعيف، فيه الليث بن أبي سُليم. صدوق اختلط، ولم يتميز حديثه، فَتُرِك[2].

الثالث: أخرجه ابن الأعرابي[3] أخرجه ومن طريقه أبي نُعيم الأصبهاني[4]، من حديث عمران ابن حصين، بنحوه. وإسناده ضعيف: وذلك لأمرين: الأول: شريج النخعي صدوق يخطئ[5] ولم يتابع، والثاني: عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن منصور بن حبيب أبو سعيد الحارثي البصري، ليس بالقوي[6].

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عُرْوَة بن رُوَيْم** اللَّخْميّ[7]، أبو القاسم الشامي، توفي135 هـ[8]. وثقه ابن معين[9]، ودُحَيْم[10]، والنسائي[11]، وقال الدارقطني: "لا بأس به"[12]، وقال ابن حجر: "صدوق يُرسل كثيرًا"[13]، وقال أبو حاتم: "عامة أحاديثه مراسيل، سمعت إبراهيم بن مهدى يقول: ليت شعري إني أعلم عُرْوة بن رُوَيْم ممن سمع، فإن عامة أحاديثه مراسيل"[14]، وقال مرة: "يُكتب حديثه"[15].

---

(1) أسد الغابة لابن الأثير 95/3.
(2) تقريب التهذيب، ص818.
(3) معجم ابن الأعرابي 3/ 959.
(4) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1571.
(5) تقريب التهذيب، ص266.
(6) انظر: [تاريخ بغداد ت للخطيب 11/ 561- الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 514].
(7) اللَّخْميّ: نسبة إلى لَخْم، ولخم وجُذَام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. [الأنساب للسمعاني 132/5].
(8) انظر تهذيب الكمال 8/20.
(9) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص 174.
(10) تهذيب الكمال 9/20.
(11) المرجع نفسه.
(12) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص 57.
(13) تقريب التهذيب، ص344.
(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 396/6.
(15) تهذيب الكمال 9/20.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو ثقة، كثير الإرسال، وهو عن النبي ﷺ مرسل[1].

- **خَالِدِ** بن حُبَيْشٍ.

قال الباحث: لم أعثر على ترجمة له.

- **أبيه:** هو محمد بن بكر بن محمد بن مذكر، أبو جعفر، يعرف بالجاورساني، توفي 258هـ، سكن بخارى، ويقال إنه كان كثير الصلاة، حسن العبادة، وكان ضريراً، وكان يحدث من حفظه وكان حافظاً[2].

- **أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن بكر** بْن خالد بْن يزيد، أَبُو العباس، المعروف بالقصير، توفي325هـ[3]. وثقه ابن الأعرابي[4]، والخطيب البغدادي[5]، والذهبي[6]، وقال مسلمة بن القاسم: "كان أبوروق فقيهاً على مذهب مالك؛ لأن كتبه كانت احترقت فحدث من فروع فتكلم الناس فيه لذلك، ولم أر أحداً من أصحاب الحديث ترك الكتابة"[7].

قال الباحث: هو ثقة.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيفٌ جدًا، وفيه ثلاث علل:

- الإرسال. فإن عروة بن رويم من صغار التابعين، لم يدرك النبي ﷺ.
- عمرو بن واقد. متروك.
- خالد بن حبيش. لم أعثر على ترجمة له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) انظر: جامع التحصيل، ص236.
(2) انظر: تاريخ بغداد 2/ 93.
(3) المرجع السابق 5/ 165.
(4) لسان الميزان 1/ 256.
(5) تاريخ بغداد للخطيب 5/ 165.
(6) سير أعلام النبلاء 15/ 285.
(7) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

باب الفاء مع النون

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث المتعة [بُرْدُ هذا غير مَفْنُوخ] أي غير خَلَقٍ ولا ضَعيف. يقال: فَنَخْت رأسه وفَنَّخْته: أي شدَخْته وذَلَّلْته[1].

حديث رقم (37):

قال الإمام أبو سليمان الخطابي: حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بن فِرَاسٍ، ثنا مَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ[2]، ثنا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ[3]، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بن وَهْبٍ[4]، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَارِثِ[5] يُحَدِّثُ عَنِ الرَّبِيعِ ابن سَبْرَةَ[6] أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ[7] قَالَ: أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي الْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَابن عَمٍّ لِي وَمَعِي بُرْدٌ قَدْ بُسَّ مِنْهُ فَلَقِينَا فَتَاةً مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْعَنَطْنَطَةِ[8].

وَحَدَّثَنِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِنَا حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ نا عُبَيْدُ بن شَرِيكٍ نا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاسِطِيُّ نا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ[9] نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن عُمَرَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ الْجُهَنِيَّ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَبِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَسَاقَهُ وَقَالَ فَجَعَلَ ابن عَمِّي يَقُولُ لَهَا بُرْدِي أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِهِ قَالَتْ بُرْدُ هَذَا غَيْرُ مَفْنُوخٍ ثُمَّ قَالَتْ بُرْدٌ كَبُرْدٍ"[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 474/3.

(2) مَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ، لم أعثر على ترجمة له.

(3) سَعِيْدُ بنُ مَنْصُوْرٍ أَبُو عُثْمَانَ الخُرَاسَانِيُّ، توفي 277هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص241].

(4) هو ابن مُسْلِمٍ القُرَشِي، أَبُو مُحَمَّدٍ المِصْرِيُّ، توفي197هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص328].

(5) هو ابن يَعْقُوْبَ الأَنْصَارِيُّ، السَّعْدِيُّ، توفي150هـ، وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، ص419].

(6) الرَّبِيعُ بن سَبْرَةَ ابن مَعبد الْجُهَنِيُّ المدني ثقة. [تقريب التهذيب، ص206].

(7) هو سَبْرَةُ بن مَعْبَدٍ الْجُهَنِيُّ أَبُو الرَّبِيعِ. [معرفة الصحابة 3/ 1417].

(8) الْعَنَطْنَطَةِ: أَي الطَّوِيلَةِ العُنُق مَعَ حُسْنِ قَوَامٍ.والعَنَط: طُول العُنُق.[النهاية في غريب الحديث والأثر309/3].

(9) هو ابن وَاقِدٍ الأَسْلَمِيُّ الوَاقِدِيُّ متروك. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 3].

(10) غريب الحديث للخطابي 1/ 260.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[1]، وعبد الرزاق الصنعاني[2]، وأحمد[3]، والدارمي[4]، وأبو يعلى[5]، وابن الجارود[6]، من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز به بنحوه، وأخرجه مسلم[7]، وأبو داود[8]، والنسائي[9]، وابن الجارود، وأبو يعلى[10]، من طريق الزهري، وأخرجه مسلم[11]، من طريق عبد العزيز بن الربيع، وعبد الملك بن الربيع، وأخرجه مسلم[12]، والنسائي[13]، وأحمد[14]، من طريق الليث بن سعد، وأخرجه مسلم[15]، والنسائي[16]، من طريق عمر ابن العزيز، وأخرجه النسائي[17]، وسعيد بن منصور[18]، من طريق عمرو بن الحارث، وأخرجه أحمد[19] من طريق عبيد بن محمد بن عمر، جميعهم من طريق الربيع بن سبرة به بنحوه. باختلاف يسير بينهما فمنهم من قال عام الفتح، ومنهم من قال عام حجة الوداع.

---

(1) سنن ابن ماجة، كتاب النكاح، باب النهي عن نكاح المتعة، رقم 1962.
(2) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 7/ 504.
(3) مسند أحمد 24/ 68.
(4) سنن الدارمي 3/ 1403.
(5) مسند أبي يعلى الموصلي 2/ 237.
(6) المنتقى لابن الجارود، ص175.
(7) صحيح مسلم، كتاب الحج، بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَيُوَاقِعَهَا، رقم 1406.
(8) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في نكاح المتعة، رقم 2072.
(9) السنن الكبرى للنسائي، كتاب النكاح، باب تحريم المتعة، رقم 5520.
(10) مسند أبي يعلى الموصلي 2/ 237.
(11) صحيح مسلم، كتاب الحج، بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَيُوَاقِعَهَا، رقم 1406.
(12) المرجع السابق.
(13) السنن الكبرى للنسائي، كتاب النكاح، باب تحريم المتعة، رقم 5525.
(14) مسند أحمد 24/ 67.
(15) صحيح مسلم، كتاب الحج، بَابُ نَدْبِ مَنْ رَأَى امْرَأَةً فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِهِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ امْرَأَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَيُوَاقِعَهَا، رقم 1406.
(16) السنن الكبرى للنسائي، كتاب النكاح، باب تحريم المتعة، رقم 5519.
(17) السنن الكبرى للنسائي، كتاب النكاح، باب تحريم المتعة، رقم 5517- 5518.
(18) سنن سعيد بن منصور 1/ 251.
(19) مسند أحمد 24/ 65.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبْد الْعَزِيزِ بْن عُمَر** بْن عَبْد العزيز بن مروان بْن الحكم القرشي الأُمَوِي، توفي147هـ[1].

وثقه الفضل بن دكين[2]، وابن معين[3]، وابن المديني[4]، وابْن عمار الموصلي[5]، وأبو داود[6]، والذهبي[7]، وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس به بأس"[8]، وقال أبو زرعة الرازي[9]، وابن عياض[10]، والنسائي[11]: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطىء يعْتَبر بحَديثه إِذا كَانَ دونه ثِقَة"[12]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"[13]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء"[14]. وقال أحمد: "ليس هو من أهل الحفظ والإتقان[15]، وضعفه أبو مسهر[16]، وعقب عليه الذهبي بقوله: "لينه أَبُو مسْهر فَقَط بِلَا حجَّة"[17].

قال الباحث: ثقة يرسل، ويخطئ، ولكنه لم يرسل عن الربيع بن سبرة[18]، وأما خطؤه فقد تابعه عدد من الثقات منهم: الليث بن سعد، وعمرو بن الحارث، وغيرهم، كما تقدم في التخريج.

---

(1) انظر: تهذيب الكمال 18/ 173.
(2) تهذيب الكمال 18/ 176.
(3) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 4/ 426.
(4) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ص103.
(5) تهذيب الكمال 18/ 176.
(6) المرجع السابق.
(7) الكاشف 1/ 657.
(8) سؤالات ابن الجنيد، ص308.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 389.
(10) تهذيب التهذيب 6/ 350.
(11) تهذيب الكمال 18/ 176.
(12) الثقات لابن حبان 7/ 114.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 389.
(14) تقريب التهذيب، ص358.
(15) تهذيب التهذيب 6/ 350.
(16) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 3/ 18.
(17) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم للذهبي، ص 128.
(18) انظر: تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي، ص209.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مُحَمَّد بن عَبد الْعَزِيزِ** بن مُحَمَّد العُمَري، أَبُو عَبد اللَّهِ الرملي، توفي بالرملة[1].

وثقه العجلي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما خالف"[3]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم وكانت له معرفة"[4]، وقَال يعقوب بْن سفيان الفسوي: "كان حافظاً"[5].

وقال أبوحاتم: "هو إلى الضعف ما هو"[6]، وقال أبو زرعة: "ليس بالقوي"[7].

قال الباحث: هو صدوق يهم.

- **عُبَيْدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ** بنِ شَرِيْكٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ البَزَّار [8].

قال أبو مزاحم الخاقاني: "كان أحد الثقات، ولم أكتب عنه في تغيره شيئاً"[9]، وقال الدارقطني: "صَدُوق"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

وقال محمد بن جعفر بن المنادي: "أصابه أذىً فغيره في آخر أيامه، وكان على ذلك صدوقاً"[12]، وقال إِسْمَاعِيل بْن علي الخطبي: "لم أكتب عنه شيئاً"[13].

قال الباحث: صدوق تغير بأخرة، ولم يتابع.

- **أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ:** هو مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، المعروف بالصيرفي، له تصانيف، توفي330هـ[14].

وثقه الدارقطني[15]، والخطيب البغدادي[16]، وقال الذهبي: "الإمام الحجة، ارتحل في الحديث

---

(1) انظر: تهذيب الكمال 26/ 11.
(2) الثقات للعجلي 2/ 246.
(3) الثقات لابن حبان 9/ 81.
(4) تقريب التهذيب، ص493.
(5) تهذيب الكمال 26/ 12.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 8.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 8.
(8) تاريخ بغداد 11/ 101.
(9) المرجع السابق.
(10) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص 131.
(11) الثقات لابن حبان 8/ 434.
(12) انظر: تاريخ بغداد 11/ 101.
(13) المرجع السابق.
(14) انظر: تاريخ بغداد للخطيب 3/ 68.
(15) سؤالات السلمي للدارقطني، ص279.
(16) تذكرة الحفاظ للذهبي 3/ 65.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى الجزيرة وإلى مصر وغير ذلك[1].

قال الباحث: هو ثقة.

- **إِبْرَاهِيمُ بن فِرَاسٍ:** هو إبراهيم بن أَحْمَد بْن فِراس العَبْقَسيّ. أَبُو إِسْحَاق المكّيّ. من بَنِي عَبْد القَيْس.

قال الذهبي: "كَانَ ثقة مستورًا، مقبول القول"[2].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف جداً، وفيه:

أولاً: محمد بن عمر، متروك.

ثانياً: مُحَمَّد بن عَبد الْعَزِيزِ، صدوق يهم، ولم يتابع.

ثالثاً: عُبَيْدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ شَرِيْكٍ، صدوق تغير بأخرة ولم يتابع.

رابعاً: جهالة أصحابه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فند } (ه) فيه [ما يَنْتَظِر أحَدُكم إلا هَرَماً مُفْنَدا أو مَرضاً مُفْسِدا] الفَنَدُ في الأصل الكَذِب. وأفْنَدَ: تكلم بالفَنَد. ثم قالوا للشيخ إذا هَرِم: قد أفْنَد لأنه يَتَكلَّم بالمُخرَّف من الكلام عن سنَن الصِّحة. وأفْنَده الكِبَر: إذا أوقَعه في الفَنَد[3].

حديث رقم (38):

قال الإمام عَبْدُ اللَّهِ بن الْمُبَارَكِ رحمه الله: أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بن رَاشِدٍ[4]، عَنْ مَنْ سَمِعَ

(1) سير أعلام النبلاء 12/ 150.

(2) تاريخ الإسلام 25/ 294.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 474/3.

(4) مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيُّ مولاهم أَبُو عُرْوَةَ البَصْرِيُّ، توفي 154هـ، قال ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة. انظر:[تقريب التهذيب، ص541].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الْمَقْبُرِيَّ[1] يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: "**مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا غِنًى مُطْغِيًا**[2]، **أَوْ فَقْرًا مُنْسِيًا**[3]، **أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا، أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا، أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا**[4]، **أَوِ الدَّجَّالَ، فَالدَّجَّالُ شَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أَوِ السَّاعَةَ، وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه هنَّاد[6]، وابن أبي الدنيا[7]، وإبراهيم الحربي[8]، وأبو يعلى[9]، والحاكم[10]، والقضاعي[11]، والبيهقي[12]، من طريق عبد الله بن المبارك به بمثله. وأخرجه الطبراني[13] من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري به بمثله، وأخرجه الترمذي[14]، والعقيلي[15]، والطبراني[16]، وأبو الفضل الزهري[17]، والبيهقي[18]، من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر، وأخرجه ابن أبي الدنيا[19] من طريق محمد بن موسى الكديمي، وأخرجه ابن شاهين[20]

---

(1) المَقْبُرِيُّ: هو سَعِيْدُ بنُ أَبِي سَعِيْدٍ كَيْسَانَ المَقْبُرِيُّ المدَنِي، توفي120هـ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص236].

(2) يَحْمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى أَنْ يَطْغَى ، وَيَجُوزُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ. [غريب الحديث لإبراهيم الحربي 2/ 645].

(3) أَيْ شَيْئًا حقيرا مُطَّرَحاً لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر، 5/ 51].

(4) أَيْ سَرِيعا. يُقال أَجْهَزَ عَلَى الجَرِيح يُجْهِز، إِذَا أَسْرع قَتْلَه وحرَّره. [النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 322].

(5) الزهد والرقائق لابن المبارك، 1/ 4.

(6) الزهد لهناد بن السري، 1/ 289.

(7) قصر الأمل لابن أبي الدنيا، ص88.

(8) غريب الحديث لإبراهيم الحربي، 2/ 642.

(9) مسند أبي يعلى الموصلي، 11/ 421.

(10) المستدرك على الصحيحين، 4/ 356.

(11) مسند الشهاب للقضاعي، 2/ 31-32.

(12) شعب الإيمان، 13/ 148.

(13) المعجم الأوسط، 4/ 192.

(14) سنن الترمذي، أبواب الزهد، باب ما جاء في المبادرة بالعمل، ج4، ص128، رقم 2306.

(15) الضعفاء الكبير للعقيلي، 4/ 230.

(16) المعجم الأوسط، 8/ 235.

(17) حديث أبي الفضل الزهري، ص639.

(18) شعب الإيمان، 13/ 148.

(19) الأهوال لابن أبي الدنيا، ص2.

(20) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ص150.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق محمد بن هارون، وأخرجه البيهقي[1] من طريق إسماعيل بن زكريا، جميعهم عن محرز بن هارون، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه، وأخرجه القضاعي[2] من طريق يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تغير سَعِيْدُ المَقْبُرِيُّ**، فلا يَضير لقول الذهبي: "ما أجد أن أحداً روى عنه في الاختلاط"[3]، وقد تابعه عبد الرحمن الأعرج، وعبيد الله بن عبد الله، متابعة تامة في شيخه أبي هريرة، كما تقدم في التخريج. **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن أبي هريرة[4].
- **وأما إرسال مَعْمَرُ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن سعيد المقبري[5].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناد ضعيف، لجهالة من سمع سعيد المقبري، ولكن الحاكم قال: "إن كان معمر سمع من المقبري، فهو صحيح على شرط البخاري ومسلم"[6]، وفي رواية الطبراني أن الذي بين المقبري، ومعمر، هو محمد بن عجلان، ولكنها من طريق ضعيفة.

وللحديث أربعة طرق أخرى، كما تقدم في التخريج: ثلاثة منها ضعيفة، والرابعة القول فيها ما قاله الحاكم.

الأولى: طريق عبد الرحمن الأعرج، ضعيفة لتفرد محرز بن هارون بها، وهو متروك[7].

الثانية: طريق محمد بن عجلان، ضعيفة، لتفرد إبراهيم بن أعين بها، وهو ضعيف[8].

---

(1) شعب الإيمان، 13/ 148.
(2) مسند الشهاب القضاعي، 2/ 32.
(3) انظر: المختلطين للعلائي، ص40.
(4) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص184- تحفة التحصيل للعراقي، ص127].
(5) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص219- جامع التحصيل للعلائي، ص283- تحفة التحصيل للعراقي، ص311].
(6) المستدرك، 4/ 356.
(7) تقريب التهذيب، ص521.
(8) المرجع السابق، ص 594.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثالثة: طريق عبيد الله بن عبد الله، ضعيفة لتفرد يحيى بن عبيد الله بها، وهو متروك[1].

الرابعة: طريق أبي سعيد المقبري، وتقدم القول فيها.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث التَّنُوخي رسول هِرَقْل [وكان شيخاً كبيراً قد بَلَغ الفَنَد أو قَرُب][2].

حديث رقم (39):

قال أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن عِيسَى، عَنْ يَحْيَى بن سُلَيْمٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي رَاشِدٍ، قَالَ: لَقِيتُ التَّنُوخِيَّ[3] رَسُولَ هِرَقْلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بِحِمْصَ، وَكَانَ جَارًا لِي شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ بَلَغَ الْفَنَدَ أَوْ قَرُبَ مِنْهُ، قَالَ: "أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ بِتَبُوكَ بِكِتَابِ هِرَقْلَ، فَنَاوَلَهُ رَجُلًا عَنْ يَسَارِهِ، فَقَرَأَهُ، فَقُلْتُ: مَنْ صَاحِبُ كِتَابِكُمُ الَّذِي يَقْرَؤُهُ؟ فَإِذَا هُوَ مُعَاوِيَةُ، فَلَمَّا أَنْ فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ كِتَابِي، قَالَ: إِنَّ لَكَ حَقًّا، إِنَّكَ رَسُولٌ، وَلَوْ وُجِدَتْ عِنْدَنَا جَائِزَةٌ جَوَّزْنَاكَ بِهَا، إِنَّا سَفْرٌ[4]، ...إلخ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6]، وابن زنجويه[7]، عن إسحاق بن عيسى به بمثله، وأخرجه البيهقي[8] من طريق يحيى بن سليم به بنحوه، وأخرجه الطبري[9] من طريق سعيد بن أبي راشد، عن

---

(1) تقريب التهذيب، ص 88.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر، 475/3.

(3) التنوخي: هو كَعْبٌ الْعَبَّادِيُّ وَهُوَ كَعْبُ بن عَدِيِّ بن حَنْظَلَةَ بن عَدِيِّ بن عَمْرِو بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيِّ بن مَلْكَانَ بن عَوْفِ بن عُذْرَةَ بن زَيْدِ اللَّاتِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: التَّنُوخِيُّ، وَحَالَفَ بَنُو مَلَكَانَ بن عَوْفٍ تَنُوخًا فَنُسِبَ إِلَيْهِمْ.انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/ 2375].

(4) السَّفْرُ: جمعُ سَافِرٍ، والْمُسَافِرُونَ جمعُ مُسَافِرٍ. [النهاية في غريب الحديث والأثر2/ 371].

(5) الأموال للقاسم بن سلام، ص325.

(6) مسند أحمد، 24/ 416.

(7) الأموال لابن زنجويه، 2/ 585.

(8) دلائل النبوة للبيهقي، 1/ 266.

(9) تفسير الطبري، 6/ 54.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعلى بن مرة، عن التنوخي، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **سَعِيدُ بن أَبِي رَاشِدٍ**، ويُقال: ابْن راشد[1]. ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال المزي: "يقال له صحبة"[3]، وقال الذهبي: "صدوق"[4]، وقال ابن حجر: "مقبول"[5].

قال الباحث: والقوله فيه ما قالهُ ابن حجر.

- **عَبد اللَّهِ بْن عثمان** بْن خثيم القاري، أَبُو عثمان المكي، توفي132هـ[6]. وثقه ابن معين[7]، والعجلي[8]، والنسائي[9]، وزاد ابن معين: "حجة"، وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس به بأس"[10]، وقال أبو حاتم: "ما به بأس، صالح الحديث"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كَانَ يُخطىء"[12]، وحدث عنه يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي[13]، وقال البخاري[14]، وابن حجر[15]: "صدوق"، وقال ابن عدي: "هو عزيز وأحاديثه أحاديث حسان مما يحب أن يكتب"[16].

وقال ابن معين في موضع آخر: "أحاديثه ليست بالقوية"[17]، وقال النسائي في موضع آخر:

---

(1) تهذيب الكمال، 10/ 426.
(2) الثقات لابن حبان، 4/ 290.
(3) تهذيب الكمال، 10/ 426.
(4) الكاشف، 1/ 435.
(5) تقريب التهذيب، ص235.
(6) انظر: تهذيب الكمال، 15/ 279.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال، 5/ 267.
(8) الثقات للعجلي، ص268.
(9) تهذيب الكمال، 15/ 281.
(10) سؤالات ابن الجنيد، ص476.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 5/ 112.
(12) الثقات لابن حبان، 5/ 34.
(13) انظر" الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 5/ 112.
(14) سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، 1/ 485.
(15) تقريب التهذيب، ص313.
(16) الكامل في ضعفاء الرجال، 5/ 268.
(17) المرجع السابق، 5/ 266.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"ليس بالقوي"[1]، وقال مرة: "لين الحديث"[2]، وقال ابن المديني: "منكر الحديث"[3].

وقال العقيلي: "في روايته لِينٌ"[4]، وضعَّفه الدارقطني[5].

قال الباحث: صدوق.

- **يَحْيَى بن سليم** القرشي الطائفي، أبو مُحَمَّد ويُقال: أبو زكريا الحذاء الخزاز، توفي193هـ[6].

وثقه ابن سعد[7]، وابن معين[8]، والعجلي[9]، وابن شاهين[10]، وقَال النسائي: "ليس به بأس"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : "كان يخطئ"[12]، وقال أبو حاتم: "شيخ محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به"[13]، وقال يعقوب بن سفيان: "كتابه لا بأس به وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن وإذا حدث حفظاً فيعرف وينكر"[14]، وقال الساجي: "صدوق يهم في الحديث"[15]، وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"[16]، وقال عبد الله بن أحمد: "سَأَلت أبي عَن يحيى بن سليم قَالَ: "كَذَا وَكَذَا وَالله إِن حَدِيثه" يَعْنِي فِيهِ شَيْء وَكَأَنَّهُ لم يحمده، وَقَالَ مرّة أُخْرَى كَانَ قد أتقن حَدِيث ابن خثيم كَانَت عِنْده فِي كتاب"[17]، وقال في موضع آخر: "مُضْطَرب الحَدِيث"[18].

---

(1) سنن النسائي، 5/ 247.
(2) المرجع السابق، 8/ 149.
(3) انظر: سنن النسائي، 5/ 247.
(4) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي، 2/ 281.
(5) الإلزامات والتتبع للدارقطني، ص352.
(6) انظر: تهذيب الكمال، 31/ 365.
(7) الطبقات الكبير، 61/8.
(8) تاريخ ابن معين – رواية الدوري، 3/ 60.
(9) الثقات للعجلي، ص473.
(10) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص259.
(11) تهذيب الكمال، 31/ 368.
(12) الثقات لابن حبان، 7/ 615.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 9/ 156.
(14) تهذيب التهذيب، 11/ 227.
(15) المرجع السابق.
(16) تقريب التهذيب، ص591.
(17) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، 2/ 480.
(18) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص236.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وليّنهُ أبو جعفر السرخسي[1]، وقال النسائي[2]، وأبو بشر الدولابي[3]: "ليس بالقوي"، وقال الدارقطني: "كان سيء الحفظ"[4]، وقال الحاكم: "ليس بالحافظ عندهم"[5]، وقَال الحميدي: "كان يرى الإرجاء"[6].

قال الباحث: والقولُ فيهِ ما قالهُ ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"، وأما بدعته فلا تَضير، فحديثه لا يدعوا لها.

- **إِسْحَاقُ بن عِيسَى:** هو ابن نجيح البَغْدَادِيُّ، أبو يعقوب ابن الطَّبَّاعِ، أخو مُحَمَّد ويوسف، توفي214 وقيل 215هـ[7]. وثقه الخليلي[8]، والذهبي[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال البخاري: "مشهور الحديث"[11]، وقال أبو حاتم[12]، وابن حجر[13]: "صدوق"، وقال صالح جزرة: "لا بأس به صدوق"[14].

قال الباحث: هو ثقة، فلا ينبغي أن ينزل عن تلك المرتبة إلّا بعلة

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه:

أولاً: سعيد بن أبي راشد، مقبول ولم يُتابع، فهو لين الحديث.

ثانياً: يحيى بن سليم الطائفي، صدوق سيء الحفظ ولم يتابع.

وقد ضعفه الألباني[15].

---

(1) انظر: تهذيب التهذيب، 11/ 227.
(2) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص108.
(3) تذكرة الحفاظ للذهبي، 1/ 238.
(4) علل الدارقطني، 13/ 34.
(5) تهذيب التهذيب، 11/ 227.
(6) تهذيب الكمال، 18/ 138.
(7) انظر: تهذيب الكمال، 2/ 462.
(8) انظر: الإرشاد في معرفة علماء الحديث، 1/ 244.
(9) الكاشف، 1/ 238.
(10) الثقات لابن حبان، 8/ 114.
(11) التاريخ الكبير للبخاري، 1/ 399.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 2/ 231.
(13) تقريب التهذيب، ص102.
(14) تاريخ بغداد، 6/ 331.
(15) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة 8/ 163.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[ه] ومنه حديث أمّ مَعْبَد [لا عابِسٌ ولا مُفَنَّد] هو الذي لا فائدةَ في كلامه لِكِبرٍ أصابه[1].

حديث رقم (40):

قال أبو بكرٍ الشافعي رحمه الله: حَدَّثَنِي بُسْرُ بن أَنَسٍ أَبُو الْخَيْرِ، ثنا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ ابن سُلَيْمَانَ بن الْحَكَمِ بن أَيُّوبَ بن سُلَيْمَانَ بن زَيْدِ بن ثَابِتِ بن يَسَارٍ الْكَعْبِيُّ الرَّبَعِيُّ الْخُزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، أَيُّوبُ بن الْحَكَمِ، وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن يُوسُفَ بن تَمِيمٍ الْبَصْرِيُّ، ثنا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ بِقُدَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، أَيُّوبُ بن الْحَكَمِ، عَنْ حِزَامِ بن هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، هِشَامٍ، عَنْ جَدِّهِ، حُبَيْشُ بن خَالِدٍ[2] صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ عَامِرِ بن فُهَيْرَةَ، وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بن الْأُرَيْقِطِ، مَرُّوا عَلَى خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ، وَكَانَتْ بَرْزَةً[3] جِلْدَةً تَحْتَبِي بِفِنَاءِ الْقُبَّةِ[4]، ثُمَّ تَسْقِي وَتُطْعِمُ، فَسَأَلُوهَا تَمْرًا وَلَحْمًا يَشْتَرُونَهُ مِنْهَا، فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ[5] مُسْنِتِينَ[6]، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَى شَاةٍ فِي كَسْرِ الْخَيْمَةِ[7] فَقَالَ: "**مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟**"،... إلى قَوْلِها: لَهُ رُفَقَاءُ يَحُفُّونَ بِهِ، إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ، وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ، لَا عَابِسٌ[8]، وَلَا مُفَنَّدٌ، ...إلخ"[9].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/475.

(2) حُبَيْشُ بن خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ أَبُو صَخْرٍ وَخَالِدٌ يُدْعَى الْأَشْعَرَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ أَبُو مَعْبَدٍ الْكَعْبِيُّ الْخُزَاعِيُّ وَقَالَ مُحَمَّدُ ابن إِسْحَاقَ: خُنَيْسُ بن خَالِدٍ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَتِيلُ الْبَطْحَاءِ. [معرفة الصحابة لأبي نعيم 2/ 871]

(3) امْرَأَةٌ بَرْزَة إِذَا كَانَتْ كهْلَة لَا تَحْتَجب احْتِجاب الشَّوابّ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ عَفِيفَةٌ عَاقِلَةٌ تَجْلس لِلنَّاسِ وتُحدّثهم، مِنَ البُرُوز وَهُوَ الظّهور والخروج. [النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 117].

(4) القُبَّةِ قَبَبْتُ قُبَّةً. والقَبْقَبُ: البطن. [العين للفراهيدي 5/ 30].

(5) المُرْمِل: الَّذِي نفد زادُه. [تهذيب اللغة للهروي 15/ 149].

(6) مُسنَّتَيْن أي داخلين فِي السّنة وَهِي الجدب والمجاعة. [غريب الحديث لابن قتيبة 1/ 466].

(7) كسر الْخَيْمَة أي فِي جَانبهَا وَلكُل بَيت كسران عَن يَمِين وشمال. [غريب الحديث لابن الجوزي 2/ 289].

(8) العَابِس: الكَرِيهُ المَلْقَى، الجَهْمُ المُحَيَّا. [النهاية في غريب الحديث والأثر، 3/ 171].

(9) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي، 2/ 835.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه اللالكائي[1]، والبيهقي[2]، من طريق محمد بن سليمان به، وأخرجه الحاكم[3]، والبيهقي[4]، من طريق أيوب بن الحكم به، وأخرجه الطبراني[5]، واللالكائي، والأصبهاني[6]، والبيهقي[7]، وابن عساكر[8]، من طريق أبي محرز، وأخرجه الحاكم[9] من طريق سالم ابن محمد الخزاعي، والأصبهاني[10] من طريق يحيى بن نضلة، ثلاثتهم عن حزام بن هشام به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **هِشَام:** هو ابن حُبَيْش بن خَالِد بن الْأَشْعر الْخُزَاعِيّ حجازى والد حزام بن هشام[11].

قال ابن حبان: "له صحبة"[12]، وقال يَحْيَى بن يونس: "لا أدري لَهُ صحبة أم لا"[13]، وعدّه ابن حجر في القسم الأول في الإصابة، وقال: "وقد صحّ أن أباه قتل يوم الفتح"[14].

قال الباحث: له صحبة.

- **حِزَامُ بن هِشَامِ** بن حُبَيش بن خَالِدٍ الْأَشْعَرِيُّ الْخُزَاعِيُّ القديدي من أهل الرقم بادية بالحجاز[15].

---

(1) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي، 4/ 856.
(2) دلائل النبوة للبيهقي، 1/ 277.
(3) المستدرك على الصحيحين، 3/ 10.
(4) دلائل النبوة للبيهقي، 1/ 277.
(5) المعجم الكبير للطبراني، 4/ 50- الأحاديث الطوال للطبراني، ص254.
(6) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، ص338.
(7) دلائل النبوة للبيهقي، 1/ 277.
(8) تاريخ دمشق، 3/ 332.
(9) المستدرك على الصحيحين، 3/ 10.
(10) معرفة الصحابة لأبي نعيم، 2/ 872.
(11) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 9/ 53.
(12) الثقات لابن حبان، 3/ 433.
(13) أسد الغابة لابن الأثير، 5/ 371.
(14) الإصابة في تمييز الصحابة، 6/ 421.
(15) انظر: تاريخ دمشق، 12/ 357.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن سعد[1]، وقال ابن معين[2]، وأحمد[3]: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أبو حاتم: "شيخ محله الصدق"[5].

قال الباحث: هو ثقة.

- **أَيُّوبُ بن الْحَكَمِ:** هو الْخُزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ[6]. قَالَ الرَّازِيّ فيما نقله ابن الجوزي[7]، والذهبي[8]: "مَجْهُول"، وذكره ابن حبان في الثقات[9].

قال الباحث: هو مقبول، فلم يَروِ عنه إلَّا أخوه وابن أخيه، وقد تابعه كُلٍ من أبي محرز ابن مهدي، ويحيى بن نضلة، كما تقدم في التخريج.

- **مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ** بن الْحَكَمِ بن أَيُّوبَ الْخُزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ العلاف[10].

قال الباحث: هو مجهول الحال، وقد تابعه سليمان بن الحكم متابعةً تامة في شيخه أيوب ابن الحكم، كما في رواية البيهقي[11].

- **أَحْمَد بْن يُوسُف** بْن تميم البَصْرِيّ، ذكره المزي في تلاميذ أحمد بن عيسى بن حماد[12].

قال الباحث: هو مجهول الحال، وقد تابعه يسر بن أنس متابعة تامة في شيخه محمد بن سليمان، في هذه الرواية[13].

- **يُسْر بن أَنَسٍ** أبو الخير البزاز البغدادي[14]. وثقه الخطيب[15]، وابن ماكولا[16].

---

(1) الطبقات الكبير، 58/8.
(2) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، 1/ 89.
(3) تاريخ دمشق، 12/ 365.
(4) الثقات لابن حبان، 6/ 247.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 3/ 298.
(6) المرجع السابق، 2/ 245.
(7) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، 1/ 130.
(8) المغني في الضعفاء، 1/ 96– ميزان الاعتدال، 1/ 286.
(9) الثقات لابن حبان، 8/ 128.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 7/ 269.
(11) دلائل النبوة للبيهقي، 1/ 277.
(12) انظر: تهذيب الكمال، 1/ 418.
(13) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي، 2/ 835.
(14) انظر: تاريخ بغداد، 525/16.
(15) المرجع السابق.
(16) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني لابن ماكولا، ص693.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو ثقة.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف ويرتقي إلى الحسن لغيره، وذلك لأن كُلٍ من محمد بن سليمان، وأحمد بن يوسف، مجهولان، وقد توبعا.

وقال الألباني: ضَعِيف وَقد يرتقى إِلَى الْحسن بِتَعَدُّد طرقه[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

[ه] وفيه [ألا إنِّي من أوّلكم وفاةً تَتَّبِعُوني أفْنَاداً أفْنَاداً يُهلِك بعضُكم بعضاً] أي جماعات مُتَفَرّقين، قوماً بعد قوم، واحدُهم: فِنْد. والفِنْدُ: الطَّائفة من الليل. ويقال: هم فِنْدٌ عَلَى حِدَة: أي فِئَة[2].

حديث رقم (41)

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بن يَزِيدَ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ[6]، يَقُولُ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "**أَتَزْعُمُونَ أَنِّي آخِرِكُمْ وَفَاةً، أَلَا إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً، وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا، يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا**"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي عن إبراهيم بن هانئ، عن أبي المغيرة به[8]، وأخرجه ابن أبي

(1) مشكاة المصابيح، 3/ 1672.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر، 3/475.

(3) هو عَبْدُ القُدُّوْسِ بنُ الحَجَّاجِ الخَوْلاَنِيُّ الحِمْصِي، توفي212هـ. وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص360].

(4) هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو، أبو عمرو، توفي157هـ[4]. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص347].

(5) رَبِيْعَةُ بنُ يَزِيْدَ الدِّمَشْقِيُّ أَبُو شُعَيْبٍ، توفي121أو 123هـ. وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، ص208].

(6) وَاثِلَةُ بن الْأَسْقَعِ اللَّيْثِيُّ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، توفي 85هـ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/ 2715].

(7) مسند أحمد، 28/ 186.

(8) معجم ابن الأعرابي، 2/ 552.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاصم[1]، وابن حبان[2]، والطبراني[3]، من طريق الوليد بن مسلم. وأخرجه أبو يعلى[4]، وابن قانع[5]، والطبراني[6]، من طريق محمد بن كثير. وأخرجه أبو يعلى[7] من طريق بشر ابن بكر، وأخرجه ابن أبي عاصم[8]، وابن حذلم[9]، وابن حبان[10]، والطبراني[11]، من طريق عمر بن عبد الواحد، وأخرجه ابن حذلم[12] من طريق ابن سماعة، وأخرجه ابن حذلم[13]، والطبراني[14] من طريق هقل بن زياد، وأخرجه الطبراني[15] من طريق مفضل بن يونس. جميعهم عن الأوزاعي به. وأخرجه الطبراني[16]، من طريق ربيعة بن يزيد به. بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال الْأَوْزَاعِيَّ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن ربيعة بن يزيد[17].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح. وصححه الألباني[18].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) الديات لابن أبي عاصم، ص17.
(2) صحيح ابن حبان 15/ 21.
(3) المعجم الكبير، 22/ 69.
(4) مسند أبي يعلى الموصلي، 13/ 475.
(5) معجم الصحابة لابن قانع، 3/ 183.
(6) المعجم الكبير، 22/ 69.
(7) مسند أبي يعلى الموصلي، 13/ 473.
(8) الديات لابن أبي عاصم، ص17.
(9) جزء من حديث الأوزاعي لابن حذلم، ص11.
(10) صحيح ابن حبان، 15/ 21.
(11) المعجم الكبير، 22/ 69.
(12) جزء من حديث الأوزاعي لابن حذلم، ص11.
(13) المرجع السابق.
(14) المعجم الكبير، 22/ 69.
(15) المعجم الصغير، 1/ 72.
(16) المعجم الكبير، 22/ 68.
(17) انظر: [تحفة التحصيل للعراقي، ص202].
(18) انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، 2/ 506.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[ه] ومنه الحديث [أسْرَعُ الناس بي لحُوقاً قَوْمي، ويَعيش الناسُ بَعْدَهُم أفْنَاداً يقتُل بعضُهم بعضاً] أي يَصيرون فِرَقاً مُخْتَلفين[1].

حديث رقم (42):

قال أبو منصور الأزهري رحمه الله: حَدثني الشّعبيّ[2] السَّعْدِيّ[3] عَن ابْن أَبي شَيْبة[4] عَن جَعْفَر بن عَوْن، عَن عِيسَى بنِ المُسَيّب، عَن مُحَمَّد بن يحيى[5]، عَن يحيى بن حبَّان، عَن عَائِشَة: أَن النَّبي ﷺ، قَالَ: " **أَسْرَعُ النَّاس بِي لُحوقاً قَوْمي تَسْتَجْلبُهم المنايا، وتَتَنافَسُ عَلَيْهِم أُمَّتهُم، ويَعيش النَّاس بعدهمْ أَفْناداً**[6] **يَقْتُل بعضُهم بَعْضًا** "[7].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن طهمان[8]، ومن طريقه ابن أبي عاصم[9]، من طريق عروة بن الزبير، وأخرجه نعيم بن حماد[10]، وإسحاق بن راهويه[11]، وابن أبي عاصم[12]، والطبراني[13]، من

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر، 475/3.

(2) لعله ساقط، وقد وافقني في ذلك محقق طبعة المؤسسة المصرية، عبد السلام محمد هارون، تهذيب اللغة 139/14.

(3) هو عَبْدُ اللهِ بنُ مَحْمُوْدِ بن عَبْدِ اللهِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَرْوَزِيُّ. مُحَدِّثُ مَرْو، توفي311هـ. انظر: [سير أعلام النبلاء14/ 399].

(4) هو عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، أَبُو بَكْرٍ، صاحب التصانيف الكُوْفِيُّ، توفي235هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص320].

(5) مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بن حَبَّانَ ابن مُنْقِذِ الأَنْصَارِيُّ المَدَنِيُّ، توفي121هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص512].

(6) أَفْناداً: أي يَصيرون فِرَقا مُخْتَلفين [النهاية في غريب الحديث والأثر 475/3].

(7) تهذيب اللغة للأزهري، 14/ 98.

(8) مشيخة ابن طهمان، ص55.

(9) الأوائل لابن أبي عاصم، ص86.

(10) الفتن لنعيم بن حماد، 1/ 106.

(11) مسند إسحاق بن راهويه، 3/ 1043.

(12) السنة لابن أبي عاصم، 2/ 529.

(13) الأوائل للطبراني، ص86.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريق مسروق، وأخرجه أحمد[1] من طريق سعيد بن عمرو، وأخرجه أحمد[2]، والطبري[3]، من طريق ابن أبي مليكة، وأخرجه البخاري[4]، والدولابي[5]، من طريق محمد بن علي بن عبد الله، وأخرجه ابن أبي عاصم[6] من طريق مرزوق، جميعهم عن عائشة. بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **يَحْيَى بنِ حَبَّانَ** المازني[7]. قال البخاري، وأبو حاتم[8]: "روى عن ابن عمر، وروى عنه ابنه محمد بن يحيى"، وذكره ابن حبان في الثقات[9].

قال الباحث: هو مقبول وقد توبع، كما تقدم في التخريج.

- **عِيسَى بْن الْمسيب** البجلى قاضى الْكُوفَة[10]. ذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال ابن عدي: "صالح فيما يرويه"[12]، وقال الدارقطني: "صَالِحُ الْحَدِيثِ"[13]، وقال الحاكم: "صدوق ولم يُجرحُ قط"[14]. وضعفه ابن معين[15]، وأبو داود[16]، والنسائي[17]، والدارقطني[18]، وقال ابن معين مرة أخرى: "ليس بشيء"[19]، وليَّنه أحمد[20]، وقال أبو زرعة: "ليس

---

(1) مسند أحمد، 41/ 65.
(2) مسند أحمد، 40/ 513.
(3) تهذيب الآثار مسند علي للطبري، 3/ 113.
(4) التاريخ الكبير للبخاري، 1/ 318.
(5) الكنى والأسماء للدولابي، 2/ 703.
(6) السنة لابن أبي عاصم، 2/ 640.
(7) التاريخ الكبير للبخاري، 8/ 268.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 9/ 134.
(9) الثقات لابن حبان، 5/ 526.
(10) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 6/ 288.
(11) الثقات لابن حبان، 7/ 232.
(12) الكامل في ضعفاء الرجال، 6/ 444.
(13) سنن الدارقطني، 1/ 103.
(14) المستدرك على الصحيحين، 1/ 292.
(15) سؤالات ابن الجنيد، ص302- تاريخ ابن معين - رواية الدوري، 3/ 342.
(16) المغني في الضعفاء، 2/ 501.
(17) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص76.
(18) الضعفاء والمتروكون للدارقطني، 2/ 166.
(19) تاريخ ابن معين - رواية الدوري، 3/ 355.
(20) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي، ص76.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالقوي"[1]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق ليس بالقوي"[2]، وقال ابن حبان: "كَانَ مِمَّن يقلب الْأَخْبَار وَلَا يعلم، ويخطىء فِي الْآثَار وَلَا يفهم، حَتَّى خرج عَن حد الِاحْتِجَاج بِهِ"[3].

قال الباحث: ضعيف، وهو يرسل أيضاً، ولكنه لم يرسل عن محمد بن يحيى بن حبان[4].

- **جَعْفَرُ بن عَوْنِ** بن جَعْفَرِ بن عَمْرِو بن حُرَيْثٍ القُرَشِي الْمَخْزُومِيُّ، أَبُو عَوْنٍ، الكُوفِي، توفي206 وقيل 207هـ[5]. وثقه ابن سعد[6]، وابن معين[7]، والعجلي[8]، والذهبي[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال أحمد[11]، وابن شاهين[12]: "لَيْسَ بِهِ بَأْس"، وقال أبو حاتم[13]، وابن حجر[14]: "صدوق".

قال الباحث: ثقة.

- **وأما إرسال مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبيه[15].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: هذا الإسناد ضعيف، وذلك لضعف عيسى بن المسيب، وقد روي الحديث من طرق أخرى صحيحة، فيرتقي بها إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، 2/ 347.
(2) المرجع السابق.
(3) المجروحين لابن حبان، 2/ 119.
(4) تحفة التحصيل للعراقي، ص254.
(5) انظر: تهذيب الكمال، 5/ 70.
(6) الطبقات الكبير، 519/8.
(7) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص85.
(8) الثقات للعجلي، 1/ 270.
(9) الكاشف، 1/ 295.
(10) الثقات لابن حبان، 6/ 141.
(11) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، 3/ 103.
(12) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص55.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 2/ 485.
(14) تقريب التهذيب، ص141.
(15) انظر: [تحفة التحصيل للعراقي، ص290].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[ه] ومنه الحديث [لما تُوفّي رسول اللّه ﷺ، صلَّى عليه الناس أفْنَاداً أفْنَاداً] أي فِرَقاً بعد فِرَق فُرَادَى بلا إمام[1].

حديث رقم (43):

لم أقف عليه بلفظ ابن الأثير، ولكن بلفظ قريب منه.

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا خَالِدُ بن مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابن بِلَالٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حَرْمَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ[3]، قَالَ: " **لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَكَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ زُمَرًا زُمَرًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَخْرُجُونَ وَلَمْ يَؤُمَّهُمْ أَحَدٌ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ** "[4].

تخريج الحديث:

انفرد به ابن أبي شيبة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حَرْمَلَةَ** بن عَمْرو بن سنة الْأَسْلَمِيُّ، أَبُو حَرْمَلَةَ المدني، ويُقال: إنه من ولد مَالِك بْن أفصى، توفي145هـ[5].

وثقه محمد بن عمر الواقدي[6]، وابن معين[7]، وأحمد[8]، وابن نمير[9]، وقال ابن معين[10] ،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر، 475/3.
(2) سُلَيْمَانُ بنُ بِلاَلٍ التَّيْمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ وأبو أيوب المَدَنِيُّ ثقة، توفي 177هـ. [تقريب التهذيب، ص250].
(3) سَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ القُرَشِيُّ المَخْزُوْمِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 27].
(4) مصنف ابن أبي شيبة، 7/ 430.
(5) انظر: تهذيب الكمال، 17/ 58.
(6) الطبقات الكبير، 588/7.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال، 5/ 503.
(8) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، 1/ 552.
(9) انظر: تهذيب التهذيب، 6/ 161.
(10) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ص108.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والنسائي[1]: "لَيْسَ بِهِ بَأْس"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كَانَ يخطىء"[2].

وقال ابن معين في موضع آخر: "صالح"[3]، وقال ابن عدي: "ولم أرَ في أحاديثه حديثاً منكراً"[4]. وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[5]، وقال الساجي: "صدوق يهم في الحديث"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[7].

وضعفه يحيى بن سعيد[8]، وابن معين[9]، وقال علي بن المديني: "سألت يَحْيى بن سَعِيد عَنْ مُحَمد بن عَمْرو بن علقمة فقال تريد العفو أو تشدد فقلت لا بل تشدد فقال ليس هو ممن تريد"[10]، وقَالَ عَليّ بن المديني في موضع آخر: "فَقلت ليحيى [يعني ابن معين] مَا رَأَيْت من عبد الرَّحْمَن بن حَرْمَلَة قَالَ: لَو شِئْت أَن ألقنه لفَعَلت قلت كَانَ يلقن قَالَ نعم"[11]. وقال أحمد في موضع آخر: "عَبد الرحمن بن حرملة كذا وكذا"[12]، **قلت:** "كأنه لم يرضَ حديثه"، وقال البخاري: "لا يَصح حديثه"[13]، وقال يحيى بن سعيد: "كان يلقن ولو شئت أن ألقنه أشياء"[14].

وقال عبد الرَّحْمَن بن حَرْمَلَة: "كنت سيء الْحِفْظ، أَو كنت لَا أحفظ قَالَ فَرخص لي سعيد ابن الْمسيب فِي الْكتاب"[15].

قال الباحث: صدوق يخطئ، ويرسل، ولكنه في حديث سعيد بن المسيب ثقة لا يخطئ، وذلك لإجازة ابن المسيب له بأن يروي الكتاب عنه، كما تقدم. **وأما بالنسبة لإرساله** فهو لم

---

(1) تهذيب الكمال، 17/ 60.
(2) الثقات لابن حبان، 7/ 68.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 5/ 223.
(4) الكامل في ضعفاء الرجال، 5/ 503.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 5/ 223.
(6) تهذيب التهذيب، 6/ 161.
(7) تقريب التهذيب، ص339.
(8) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 5/ 223.
(9) الضعفاء الكبير للعقيلي، 2/ 328.
(10) الكامل في ضعفاء الرجال، 5/ 503.
(11) العلل الصغير للترمذي، ص744.
(12) الكامل في ضعفاء الرجال، 5/ 503.
(13) الضعفاء الصغير للبخاري، ص84.
(14) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 5/ 223.
(15) انظر: تاريخ ابن معين – رواية الدوري، 3/ 206.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرسل عن سعيد بن المسيب[1].

- **خالد بن مَخْلَد** القَطَوَانِيّ، أبو الهيثم البَجَلي مولاهم الكوفي، توفي213 هـ [2].

وثقه عثمان بن أبي شيبة[3]، والعجلي[4]، وزاد العجلي: "فيه قليل تشيع"، وصالح جزرة[5]، وقال ابن معين، وابن عدي[6]: "ليس به بأس"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال أبوداود[9]، وابن حجر[10]: "صدوق"، وزاد ابن حجر: "يتشيع". وقال الأزدي: "في حديثه بعض المناكير، وهو عندنا في عداد أهل الصدق"[11] . وقال الإمام أحمد: "له أحاديث مناكير"[12]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"[13].

وقال ابن سعد: "كان متشيّعًا منكر الحديث، في التشيع مفرطًا، و كتبوا عنه للضرورة"[14].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، إلا أنه كان فيه قليل تشيع كما قال العجلي، وله مناكير كما قال أحمد، ولقد دافع عنه ابن حجر في هدي الساري فقال: أما التشيع فقد قدمنا أنه إذا كان ثَبْت الأخذ والأداء لا يضره، لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه، وأما المناكير فقد تتبعها أبو أحمد ابن عدي من حديثه، وأوردها في كامله، وليس فيها هذا الحديث[15].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده مقطوع، لإرسال سعيد بن المسيب، ولكن قال فيه الحافظ العلائي: أحد

---

(1) انظر: تحفة التحصيل للعراقي، ص196.
(2) انظر: تهذيب الكمال، 8 / 163.
(3) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص 77.
(4) معرفة الثقات للعجلي، 1 / 331.
(5) تهذيب التهذيب، 101/3.
(6) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال، 904/3.
(7) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص 104 .
(8) الثقات لابن حبان، 224/8.
(9) سؤالات الآجرُّي لأبي داود، 262/1.
(10) تقريب التهذيب، ص 291.
(11) تهذيب التهذيب، 101/3.
(12) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد، 17/2.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 354/3.
(14) الطبقات الكبير، 530/8.
(15) مقدمة فتح الباري لابن حجر، 1 / 398.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأئمة الكبار المحتج بمراسيلهم[1].

فلو صح الاحتجاج بمراسيله في هذا الحديث، فإسناده حسن إن شاء الله، وذلك لأن خالد ابن مخلد صدوق حسن الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

[ه] ومنه الحديث [أن رجلا قال للنبيّ ﷺ: إني أريد أن أفَنِّدَ فَرَسا] أي ارْتَبِطه وأتَّخِذه حصنًا ومَلاذًا ألجأ إليه كما يُلْجأ إلى الفِنْد من الجبل ،وهو أنْفُه الخارج منه. وقال الزمخشري: يجوز أن يكون أراد بالتَّفْنِيد التَّضْمِير من الفِنْد: وهو الغُصن من أغصان الشجرة: أي أضَمّرُه حتى يَصير في ضُمْرِه كالغُصْن[2].

حديث رقم (44):

لم أقف عليه بلفظه، ولكن بلفظ قريبٌ منه.

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن دُكَيْنٍ[3]، قَالَ ثنا مُوسَى ابن عَلِيٍّ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي[4] يُحَدِّثُ، أَنَّ رَجُلًا، أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُقَيِّدَ فَرَسًا أَوْ أَبْتَاعَ فَرَسًا، قَالَ: فَقَالَ: "**فَعَلَيْكَ بِهِ أَقْرَحَ أَرْتَمَ**[5] **كُمَيْتًا**[6] **أَوْ أَدْهَمَ مُحَجَّلًا**[7] **طَلْقَ الْيُمْنَى**[8]"[9].

---

(1) جامع التحصيل للعلائي، ص184.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر، 475/3.

(3) الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ الكُوْفِيُّ، أَبُو نُعَيْمٍ المُلاَئِيُّ،توفي 218 وقيل 219هـ.وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص446].

(4) أبيه: هو عَلِيُّ بن رَبَاحٍ بن قَصِيْرٍ اللَّخْمِيُّ أبو عَبد الله المِصْرِيُّ، مات مائة وبضعة عشر، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص401].

(5) أَقْرَحَ أَرْتَمَ: البياضُ في جَحْفَلَةِ الفَرَس فإذا جاوَزَ إلى الأَنْف فهو أَرْتَمُ. [العين للفراهيدي 8/ 164].

(6) الكُمَيْتُ أقوى الخيل وأَشَدُّهَا حوافِرَ. [تاج العروس للزبيدي 5/ 68].

(7) أَدْهَمَ مُحَجَّلًا: هُوَ الَّذِي قوائمه بيض يبلغ بياضها ثلث الوظيف أَو نصفه أَو ثُلثَيْهِ ولَا يُجَاوز الرُّكْبَتَيْنِ. [التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي 1/ 69].

(8) هِيَ الخالية من الْبيَاض مَعَ وجوده فِي بَقِيَّة القوائم. [التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي 1/ 69].

(9) مصنف ابن أبي شيبة، 6/ 422.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[1] من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه أحمد[2] من طريق يحيى ابن إسحاق، وحسن بن موسى، وأخرجه الدارمي[3]، من طريق الوليد بن مسلم، جميعهم عن ابن لهيعة، وأخرجه ابن ماجة[4] عن محمد بن بشار، وأخرجه الحربي[5]، وابن حبان[6]، من طريق إبراهيم بن محمد، وأخرجه الرامهرمزي[7] من طريق أحمد بن الفرج، وأخرجه الحاكم[8] من طريق أبي قلابة، وأخرجه البيهقي[9] من طريق أبي الأزهر أحمد بن الأزهر العبدي، جميعهم عن وهب بن جرير، عن أبيه، عن يحيى بن أيوب. كلاهما ابن لهيعة، ويحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب. وأخرجه الطيالسي من طريق عبد الله بن عقبة[10]. كلاهما يزيد بن أبي حبيب، وعبد الله بن عقبة، من طريق علي بن رباح، عن أبي قتادة الأنصاري. متقارب الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **مُوسَى بن عَلِيٍّ** بن رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ، أبو عَبْد الرَّحْمَنِ المِصْرِي،، توفي163هـ[11].

وثقه عبد الرحمن بن مهدي[12]،وابن سعد[13]، وابن معين[14]، وابن المديني[15]، وأحمد[16]،

(1) سنن الترمذي، أبواب الجهاد، باب ما جاء ما يستحب من الخيل، ج3، ص255، رقم 1696.
(2) مسند أحمد، 37/ 253.
(3) سنن الدارمي 3/ 1574.
(4) سنن ابن ماجة، كتاب الجهاد، باب ارتباط الخيل في سبيل الله، ج2، ص933، رقم2789.
(5) غريب الحديث لإبراهيم الحربي 2/ 616.
(6) صحيح ابن حبان 10/ 531.
(7) أمثال الحديث للرامهرمزي، ص155.
(8) المستدرك على الصحيحين للحاكم 2/ 101.
(9) السنن الكبرى للبيهقي 6/ 536.
(10) مسند أبي داود الطيالسي 1/ 519.
(11) انظر: تهذيب الكمال 29/ 122.
(12) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 208.
(13) الطبقات الكبير 9/522.
(14) سؤالات ابن الجنيد، ص309.
(15) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ص99.
(16) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 208.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعجلي[1]، وأبو حاتم[2]، والنَّسَائي[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4]. وقال الذهبي: "ثبت صالح"[5]. وقال أحمد في موضع آخر: "رجلاً صَالحاً"[6]، وقال الساجي[7]، وابن حجر[8]: "صدوق"، وزاد ابن حجر: "ربما أخطأ".

وقال ابن معين في موضع آخر: "لم يكن بالقوي"[9].

وقال ابن عبد البر: "ما انفرد به فليس بالقوي"[10].

قال الباحث: ثقة، وأما خطأه فلا يَضير، فقد تابعه كُلٌّ من يزيد بن أبي حبيب، وعبد الله ابن عقبة، عن أبيه متابعةً تامة كما تقدم في التخريج.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما إرسال عليّ بن رَبَاحٍ، فلا يَضير**، فهو لم يرسل عن أبي قتادة الأنصاري[11].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح، والذي روى عنه علي بن رباح هذا الحديث هو أبو قتادة الأنصاري ﷺ، وذلك واضح من خلال طرق الحديث جميعاً، كما تقدم في التخريج. وصححه الألباني[12].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) الثقات للعجلي 2/ 305.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 154.
(3) تهذيب الكمال 29/ 124.
(4) الثقات لابن حبان 7/ 453.
(5) الكاشف 2/ 306.
(6) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 3/ 317.
(7) انظر: تهذيب التهذيب 10/ 364.
(8) تقريب التهذيب، ص553.
(9) انظر: تهذيب التهذيب 10/ 364.
(10) المرجع السابق.
(11) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص140- جامع التحصيل للعلائي، ص240- تحفة التحصيل للعراقي، ص234].
(12) سنن الترمذي، كتاب الجهاد، باب ما جاء ما يستحب من الخيل، ج3، ص255، رقم 1696.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الجارُود [كالفَحْل الفَنِيق] وجمعه: فُنُق وأفْنَاق[1].

حديث رقم (45):

قال البيهقي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ بن مُحَمَّدِ بن مُوسَى السُّلَمِيُّ رَحِمَهُ اللهُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بن سَعِيدِ بن حَاتِمِ بن عِيسَى الْفُسْطَاطِيُّ بِمَكَّةَ، مِنْ حِفْظِهِ وَزَعَمَ أَنَّ لَهُ خَمْسًا وَتِسْعِينَ سَنَةً فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ عَلَى بَابِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى بن مُحَمَّدٍ الْأَخْبَارِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي: عِيسَى بن مُحَمَّدِ ابن سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بن عَبْدِ اللهِ ابن عَبَّاسٍ[2]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ قَالَ: " قَدِمَ الْجَارُودُ بن عَبْدِ اللهِ وَكَانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ، مُطَاعًا عَظِيمًا فِي عَشِيرَتِهِ، مُطَاعَ الْأَمْرِ رَفِيعَ الْقَدْرِ، عَظِيمَ الْخَطَرِ، ظَاهِرَ الْأَدَبِ، شَامِخَ الْحَسَبِ، بَدِيعَ الْجَمَالِ، حَسَنَ الْفِعَالِ، ذَا مَنَعَةٍ وَمَالٍ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ مِنْ ذَوِي الْأَخْطَارِ وَالْأَقْدَارِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، وَالْفَصَاحَةِ وَالْبُرْهَانِ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كَالنَّخْلَةِ السَّحُوقِ[3]، عَلَى نَاقَةٍ كَالْفَحْلِ الْفَنِيقِ[4] قَدْ جَنَّبُوا الْجِيَادَ، وَأَعَدُّوا لِلْجِلَادِ[5]، مُجِدِّينَ فِي سَيْرِهِمْ، حَازِمِينَ فِي أَمْرِهِمْ، يَسِيرُونَ ذَمِيلًا، وَيَقْطَعُونَ مِيلًا فَمِيلًا حَتَّى أَنَاخُوا عِنْدَ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ الْجَارُودُ عَلَى قَوْمِهِ وَالْمَشَايِخِ مِنْ بَنِي عَمِّهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمُ، هَذَا مُحَمَّدٌ الْأَغَرُّ[6]، ... إلخ[7].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[8]، والطبراني[9]، وأبو سعيد النقاش[10]، من طريق محمد

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر، 476/3.

(2) عَلِيُّ بنُ عَبْدِ اللهِ بن العَبَّاسِ الهَاشِمِيُّ، توفي118هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص403].

(3) السَّحُوق: أي الطَّوِيلَةِ الَّتِي بَعُد ثمرُها عَلَى المُجْتَنِي. [النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 347].

(4) الفنيق: هُوَ الفَحْل المُكْرَم مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يُرْكَب ولَا يُهان. [النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 476].

(5) جمعُ جَلْدَةٍ من النَوق والغنم. [شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان الحميري 2/ 1136].

(6) الغُرُّ: جَمْعُ الأَغَرِّ، مِنَ الغُرَّة: بياضِ الوجْه، يُريد بَياض وجُوههم بِنُورِ الوُضوء يَوْمَ الْقِيَامَةِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر، 3/ 354].

(7) دلائل النبوة للبيهقي، 2/ 105.

(8) الآحاد والمثاني، 3/ 260.

(9) المعجم الكبير، 12/ 88.

(10) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش، ص43.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن الحجاج، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، وأخرجه الأصبهاني[1]، وأبو سعيد النقاش[2]، من طريق أبي صالح، وأخرجه البيهقي[3] من طريق سعيد بن جبير، وأخرجه أبو سعيد النقاش[4] من طريق سعيد بن المسيب، جميعهم عن ابن عباس ﷺ، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **سُلَيْمَان بن عَليّ** بن عبد اللَّه بْن عَبَّاس بْن عَبْد الْمطلب القرشي الهاشمي، توفي142هـ[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال ابن القطان: "لا يعرف حاله في الحديث"[7]، وقال الذهبي: "وثق"[8]، وقال ابن حجر: "مقبول"[9].

قال الباحث: هو مقبول.

- **عَليّ بن سُلَيْمَان** بن عَليّ بن عبد اللَّه بْن العباس بن عبد المطلب، توفي 178هـ[10].

قال الباحث: مجهول الحال

- **عِيسَى بن مُحَمَّدِ** بن سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ، أبو موسى مولى بني هاشم[11].

قال الباحث: مجهول الحال.

- **مُحَمَّدِ بن عِيسَى** بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدٍ الوسقندي الرازي، أَبُو حَاتِمٍ ، توفي341هـ[12].

قال الباحث: وثقه ياقوت الحموي[13].

- **أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ** بن سَعِيدِ بن حَاتِمِ بن عِيسَى الْفُسْطَاطِيُّ بِمَكَّةَ.

---

(1) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، ص104.
(2) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش، ص49.
(3) الزهد الكبير للبيهقي، ص265.
(4) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش، ص48.
(5) انظر: تهذيب الكمال 12/ 44.
(6) الثقات لابن حبان 6/ 381.
(7) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي، 1/ 421.
(8) الكاشف 1/ 462.
(9) تقريب التهذيب، ص253.
(10) انظر: تاريخ دمشق لابن عساكر 41/ 517.
(11) انظر: تاريخ بغداد 11/ 176.
(12) انظر: معجم البلدان لياقوت 5/ 376.
(13) انظر: المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: لم أعثر على ترجمة.

- **محمد بْن الْحُسَيْن** بْن مُحَمَّد بْن مُوسَى، أَبُو عبد الرحمن السلمي النيسابوري، توفي412هـ[1].

قَالَ محمد بن يوسف القطان: "غير ثقة، ولم يكن سمع من الأصم إلا شيئاً يسيراً، فلما مات الحكم أبو عبد الله بن البيع حدث عن الأصم بتاريخ يحيى بن معين، وبأشياء كثيرة سواه. قال: وكان يضع الأحاديث للصوفية"[2]، وقال الحاكم: "كثير السماع والطلب متقن فيه من بيت الحديث والزهد والتصوف"[3]، وقال الخطيب البغدادي: "كان ذا عناية بأخبار الصوفية، وصنف لهم سنناً وتفسيراً وتاريخاً"[4]، وقال السراج: "لا يتعمد الكذب، ونسبه إلى الوهم وكان داعية"[5].

وضعفه ابن الجوزي[6]، والذهبي[7]، وقال الذهبي في موضع آخر: "تكلم فِيهِ وَمَا هُوَ بِالْحجَّةِ"[8]، وقال في موضع آخر: "تكلموا فيه، وليس بعمدة، وفي القلب مما يتفرد به"[9]، وقال في موضع آخر: "وفي الجملة ففي تصانيفه أحاديث وحكايات موضوعة، وفي حقائق تفسيره أشياء لا تسوغ أصلاً، عَدَّهَا بعض الأَئِمَّة من زندقة الباطنية، وَعَدَّهَا بعضهم عرفاناً وحقيقة"[10].

قال الباحث: ضعيف الحديث.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف جداً، ففيه ثلاث مجاهيل، وفيه أبو عبد الرحمن السلمي، ضعيف، وفي أحاديثه حكايات وأحاديث موضوعة، وذكره السيوطي في الأحاديث الموضوعة[11].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) انظر: تاريخ بغداد للخطيب 2/ 244.
(2) تاريخ بغداد للخطيب 2/ 245.
(3) سؤالات السجزي للحاكم، ص65.
(4) تاريخ بغداد 2/ 245.
(5) لسان الميزان 5/ 141.
(6) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 3/ 52.
(7) تذكرة الحفاظ للذهبي 3/ 166.
(8) المغني في الضعفاء 2/ 571.
(9) ميزان الاعتدال 3/ 523- 524.
(10) سير أعلام النبلاء 13/ 46.
(11) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، 1/ 169.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فِيهِ «أمرَني جِبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهَدَ فَنِيكَيَّ عِنْدَ الْوُضُوءِ» الفَنِيكَان: العَظْمان النَّاشِزَان أسفلَ الأُذُنَين بَيْنَ الصُّدْغ والوجنة، وقيل: هما العظمان المتحرِّكان مِنَ المَاضِغ دُونَ الصُّدْغَين[1].

حديث رقم (46):

قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فنن } (ه) فيه [أهْلُ الجنة جُرْدٌ مُكَحَّلون أولُو أفَانينَ] أي ذَوو شُعور وجُمَم. والأفانين: جمع أفْنَان والأفْنَان: جمع فَنَن وهو الخُصلة من الشَّعْر تَشبيها بِغُصْن الشجرة[2].

حديث رقم (47):

قال يعقوب بن سفيان الفسوي رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيمَ[3] ثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ[4]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ- يَعْنِي ابن سنان أبو فروة الجزري[5]، حدثني أبو يحي سليم الكلاعي[6] حدثنـــي المقدام بن معد يكرب[7] قَالَ وَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا كَرِيمَةَ إِنَّ الناس يزعمون أَنَّكَ لَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: بَلَى وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ وَلَقَدْ أَخَذَ بِشَحْمَةِ أُذُنِي وَإِنِّي لَأَمْشِي مَعَ عَمِّي. قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِعَمِّي: "تَرَى أَنَّهُ يَذْكُرُهُ". قَالَ: فَقُلْنَا: فَحَدِّثْنَا شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رسول الله ﷺ؟ قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: "**يُحْشَرُ مَاءُ السَّقْطِ**[8] **إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ فِي خَلْقِ آدَمَ**

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر، 3/ 476.

(2) المرجع السابق.

(3) هو العثماني الدِّمَشْقِيُّ أَبُو سَعِيْدٍ لقبه دُحَيْمٌ ثقة حافظ متقن، توفي245هـــ. انظر:[تقريب التهذيب، ص335].

(4) مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ: هو ابنُ مُعَاوِيَةَ الكُوْفِيُّ، توفي193هـــ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص526.]

(5) يَزِيدُ بن سِنَانٍ بن يزيد التَّمِيمِيُّ الرهاوي، توفي155هـــ.ضعفه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص602] .

(6) هو ابنُ عَامِرٍ ويقال الخَبَائِرِيُّ الحمصي، توفي130هـــ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص249].

(7) المِقْدَامُ بنُ مَعْدِي يكَرِبَ، توفي 87هـــ. انظر: [أسد الغابة لابن الأثير 5/ 244].

(8) السَّقْطُ الذي تَمَّ خَلْقه، ونُفِخَ فيه رُوحُه من غير أن يعيش. [العين للفراهيدي 3/ 383].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَحُسْنِ يُوسُفَ وقلب أيوب، مرداً مكحّلين أولي أفانين[1]. قَالَ: فَقُلْنَا: فَكَيْفَ بِالْكَافِرِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ **قَالَ: يُعَظَّمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَصِيرَ جِلْدُهُ أَرْبَعِينَ بَاعًا وَحَتَّى يَصِيرَ نَابٌ مِنْ أَنْيَابِهِ مِثْلَ أُحُدٍ**[2]"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[4] من طريق يعقوب بن سفيان به بمثله، وأخرجه ابن قانع[5]، والطبراني[6]، وأبو طاهر المخلص[7]، من طريق داود بن رشيد، وأخرجه الطبراني[8] من طريق أيوب بن محمد، كلاهما عن مروان بن معاوية به بنحوه، وأخرجه الطبراني[9]، والأصبهاني[10]، والبيهقي[11]، من طريق محمد بن الوليد الزبيدي، وأخرجه الأصبهاني[12] من طريق عبد الرحمن بن يزيد، كلاهما عن سليم بن عامر الكلاعي به بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[13] من طريق عامر الكلاعي، عن المقدام بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال سُلَيْمُ الكَلَاعِيُّ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن المقدام بن معدي[14].
- **وأما تدليس مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب

---

(1) الأفانين: جمع أفنان جمع فنن وَهُوَ الْخصْلَة من الشّعْر. [الفائق في غريب الحديث للزمخشري 2/ 187].
(2) أُحُدٌ: بضم أوله وثانيه معا: اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة أحد، وهو مرتجل لهذا الجبل، وهو جبل أحمر، ليس بذي شناخيب، وبينه وبين المدينة قرابة ميل في شماليّها. [معجم البلدان لياقوت 1/ 109].
(3) المعرفة والتاريخ، 2/ 161.
(4) البعث والنشور للبيهقي، ص246.
(5) معجم الصحابة لابن قانع، 3/ 106.
(6) المعجم الكبير، 20/ 280.
(7) المخلصيات لأبي طاهر المخلص، 4/ 27.
(8) المعجم الكبير، 20/ 280.
(9) المرجع السابق.
(10) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني، 2/ 104.
(11) البعث والنشور للبيهقي، ص246.
(12) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني، 2/ 103.
(13) المرجع السابق، 2/ 104.
(14) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص85- جامع التحصيل للعلائي، ص191- تحفة التحصيل للعراقي، ص139].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدلسين[1]، وقد صرح بالسماع في هذه الرواية.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن لغيره، لأن فيه يزيد بن سنان ضعيف، وقد ارتقى بالمتابعات إلى الحسن لغيره، فقد تابعه كُلٌ من الزبيدي محمد بن الوليد، وعبد الرحمن بن يزيد، متابعةً تامة في شيخه سليم، كما تقدم في التخريج.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فنا } (س) وفي حديث القيامة [فَيَنْبُتُونَ كما يَنْبُت الفَنَا] الفنا مَقْصُور: عِنَب الثعلب. وقيل: شَجَرته وهي سريعة النَّبات والنُّمُوّ[2].

حديث رقم (*):

لم أعثر عليه بلفظ الفنا، ولكن بلفظ قريب منه.

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ ابن يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: "**هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟**"، ... إلى قوله: **فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ**، ... إلخ ".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته وهو الحديث رقم (23).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) طبقات المدلسين، ص45.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر، 476/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث سِدْرة المنتَهى [يَسِير الرَّاكِبُ في ظِلِّ الفَنن منها مائة سنة][1].

حديث رقم (48):

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[2] قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابن إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بن عَبَّادِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، قَالَ: "**يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الفَنَنِ**[5] **مِنْهَا مِائَةَ سَنَةٍ، أَوْ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا مِائَةُ رَاكِبٍ - شَكَّ يَحْيَى - فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَالُ**[6]"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[8]، والأصبهاني[9]، من طريق أبي كريب به[10]، وأخرجه هنَّاد[11]، وابن أبي عاصم[12]، والطبراني[13]، والحاكم[14]، من طريق يونس بن بكير به، جميعهم بألفاظٍ متقاربة.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر، 476/3.

(2) هو مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ بن كُرَيْبٍ الهَمْدَانِيُّ الكُوْفِيُّ، توفي247هـ. وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص500].

(3) يَحْيَى بن عَبَّادِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ المَدَني ثقة، توفي بعد المائة. [تقريب التهذيب، ص592].

(4) أبيه: هو عَبَّادُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّام، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص290].

(5) الفَنَن: الغُصن. وَفصل قوم من أهل اللُّغَة فَقَالُوا: الغُصن الْقَضِيب الْوَاحِد، والفَنَن مَا تشعّب. [جمهرة اللغة للأزدي 2/ 1012].

(6) القُلّة: قُلّة الْجَبَل، وَالْجمع قِلال والقُلّة: أَعلَى الرَّأْس والقُلّة: وَاحِد القِلال من قِلال هَجَر. [جمهرة اللغة للأزدي 2/ 976]. وهي أداة من الفخار يوضع فيها الماء أو شراب آخر.

(7) سنن الترمذي، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة ثمار أهل الجنة، رقم 2541.

(8) المعجم الكبير، 24/ 87.

(9) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني، 2/ 274.

(10) تفسير الطبري، 22/ 517.

(11) الزهد لهنَّاد بن السري، 1/ 98.

(12) الآحاد والمثاني، 5/ 454.

(13) المعجم الكبير، 24/ 87.

(14) المستدرك على الصحيحين، 2/ 510.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ**: هو ابنِ يَسَارِ المَدَنِيُّ، أَبُو بَكْرٍ، وَقِيْلَ: أَبُو عَبْدِ اللهِ القُرَشِيُّ، المُطَّلِبِيُّ مَوْلاَهُم، إمام المغازي، توفي150هـ، وقيل بعدها[1]. قال شعبة: "محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه"[2]. ووثقه ابن معين وقال: "حسن الحديث"[3]، وقال الإمام أحمد: "هو حسن الحديث"[4].

وقال هشام بن عروة: يُحَدِّث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر؟! والله إنْ رآها قط"[5]، وقال سفيان بن عيينة: " ما يتهمه أحد من أهل المدينة، وأخبرني ابن إسحاق أن فاطمة بنت المنذر حَدَّثَتْهُ، وأنه دَخَل عليها"[6]، قال عبد الله بن أحمد: فحدثت أبي بحديث ابن إسحاق فقال: "ولِمَ يُنْكِر هشام؟ لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له، أحسبه قال: ولم يعلم"[7]، وقال ابن المديني: "حديثه عندي صحيح"[8]، وقال عبد الله بن نمير: إذا حدث عَمَّنْ سَمِع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُتِيَ مِن أنّه يُحَدِّث عن المجهولين أحاديث باطلة"[9].

وقال أبو زرعة الدمشقي: "قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان ابن سعيد، وشعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم ابن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبى حبيب. وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقًا، وخيرًا مع مِدْحَةِ ابن شهاب له"[10].

---

(1) انظر: تهذيب الكمال، 24/ 405.
(2) التاريخ الكبير للبخاري، 40/1.
(3) تاريخ بغداد، 218/1.
(4) المرجع السابق، 223/1.
(5) قال الذهبي رحمه الله معلقًا: هشام صادقٌ في يمينه، فما رآها، ولا زعم أنه رآها، بل ذكر أنها حدّثته، وقد سمعنا من عدة نسو وما رأيتهنّ، وكذلك رَوَى عدة من التابعين عن عائشة، وما رأوا لها صورة أبداً. [سير أعلام النبلاء للذهبي 38/7].
(6) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 38/1.
(7) تاريخ بغداد، 222/1.
(8) انظر: المرجع السابق، 228/1.
(9) انظر: المرجع السابق، 227/1.
(10) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، ص 265.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال حنبل بن إسحاق: سمعت أبا عبد الله يقول: "ابن إسحاق ليس بحجة"[1].

وقال عبد الله بن أحمد: " كان أبي يَتَتَبَّع حديثَه، فيكتبه كثيرًا بالعلو والنزول، ويخرجه في المسند، وما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له: يحتَجُّ به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن"[2].

وقال الخطيب البغدادي: "وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء؛ لأسباب منها: أنه كان يَتَشَيَّع، ويُنْسَب إلى القدر، ويُدَلِّس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه"[3]. وأما مالك فكذبه فقال: "دجال من الدجاجلة"[4].

وقال ابن حجر: "وكذبه سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووُهَيْب بن خالد، فأما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكًا، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه، والظاهر أنه لأمر غير الحديث لأن سليمان ليس من أهل الجرح والتعديل"[5].

وقد فَصَّل ابن حبان في رده كذلك فقال: "وقد تكلم في ابن إسحاق رجلان: هشام بن عروة، ومالك بن أنس، فأما الذي قاله هشام بن عروة ليس مما يُجرح به الإنسان في الحديث، وذلك أن التابعين مثل الأسود، وعلقمة من أهل العراق؛ وأبو سلمة، وعطاء ودونهما من أهل الحجاز، قد سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، سمعوا صوتها، وقَبِلَ الناس أخبارهم من غير أن يَصِلَ أحدهم إليها حتى ينظر إليها عيانًا، وكذلك ابن إسحاق كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل، أو بينهما حائل من حيث يسمع كلامها، فهذا سماع صحيح والقادح فيه بهذا غير منصف. وأما مالك فإنه كان ذلك منه مرةً واحدةً، ثم عاد له إلى ما يُحِبّ، وذلك أنه لم يكن بالحجاز أحد أعلم بأنساب الناس وأيامهم من محمد بن إسحاق، وكان يزعم أن مالكًا من موالي ذي أصبح، وكان مالك يزعم أنه من أنفسهم، فوقع بينهما لهذا مفاوضة، فلما صَنَّف مالك الموطأ؛ قال ابن إسحاق: ائتوني به فإني بيطاره. فنُقِلَ ذلك إلى مالك فقال: هذا دجال من الدجاجلة، يَروِي عن اليهود. وكان بينهم ما يكون بين الناس حتى عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصالحا حينئذ، فأعطاه مالك عند الوداع خمسين دينارًا نصف ثمرته تلك السنة، ولم يكن يقدح فيه مالك من أجل الحديث، إنما كان ينكر عليه تَتَبُّعَه غزوات النبي ﷺ عن أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر،

(1) تاريخ بغداد، 230/1.
(2) المرجع السابق.
(3) المرجع السابق.
(4) المرجع السابق، 223/1.
(5) تهذيب التهذيب، 39/9.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقريظة، والنضير، وما أشبهها من الغزوات عن أسلافهم، وكان ابن إسحاق يَتَتَبَّع هذا عنهم ليعلم من غير أن يَحْتَجَّ بهم، وكان مالك لا يرى الرواية إلا عن متقن صدوق فاضل يُحْسِن ما يَرْوِي ويَدْرِي ما يُحَدِّث"[1]. وقال الذهبي:" كان صدوقًا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما رَوَى تُسْتَنْكَر، واخْتُلِفَ في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة"[2].

وقال ابن حجر: "صدوق يدلس، ورُمِيَ بالتشيع والقدر"[3].

قال الباحث: صدوق، حسن الحديث إن شاء الله، لكنه مدلس مكثر من التدليس. وقد ذكره ابن حجر في الرابعة من طبقات المدلسين[4]. وقد صرح بالسماع في هذه الرواية. وأما رميه بالتشيع فهو مجرد رمي، وحديثه لا يدعو لبدعته.

- **يُونُسُ بنُ بُكَيْرِ** بنِ وَاصِلٍ الشَّيْبَاني، أبو بَكْرٍ، وَيُقَالُ لَهُ: أَبُو بُكَيْر الجَمَّالَ، توفي 199هـ[5].

وثقه ابن معين[6]، وابن نمير[7]، وابن عمار[8]، وقال العجلي: "لا بأس به"[9]، وقال ابن معين: "كان ثقة صدوقاً؛ إلا أنه كان مع جعفر بن يحيى البرمكي، وكان موسرًا فقال له رجل أنهم يرمونه بالزندقة لكذا وكذا، فقال: كذب. ثم قال يحيى: رأيت ابني أبي شيبة أتياه فأقصاهما، وسألاه كتابًا فلم يعطهما، فذهبا يتكلمان فيه، وقد كتبت عنه"[10]، وقال أبو خيثمة: "قد كتبت عنه"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12].

وقال أبو حاتم: "محله الصدق"[13]، وسئل أبو زرعة عنه: أي شيء ينكر عليه؟ فقال: "أما

---

(1) الثقات لابن حبان، 380/7.
(2) الكاشف، 156/2.
(3) تقريب التهذيب، ص825.
(4) طبقات المدلسين، ص 51.
(5) انظر: تهذيب الكمال، 32/ 493.
(6) تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3 / 274.
(7) تهذيب التهذيب، 11 / 383.
(8) المرجع السابق، 383/11 .
(9) الثقات للعجلي، 1 / 253.
(10) تهذيب الكمال، 32 / 496.
(11) المرجع السابق، 32/ 497.
(12) الثقات لابن حبان، 651/7.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، 9 / 236.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الحديث فلا أعلمه"[1]. وقال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني: "ينبغي أن يُتثبت في أمره لميله عن الطريق"[2]، وقال الساجي: "كان ابن المديني لا يحدث عنه؛ وهو عندهم من أهل الصدق"[3]، وقال الإمام أحمد: "ما كان أزهد الناس فيه وأنفرهم عنه! وقد كتبت عنه"[4].

وقال الساجي: "وكان صدوقاً؛ إلا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئًا"[5]، وقال أبو داود: "ليس هو عندي حجة؛ يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث"[6]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[7]، وقال في موضع آخر: "ضعيف"[8]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ"[9].

قال الباحث: صدوق، وإنما تكلم فيه لمذهبه في الإرجاء ودخوله على السلطان، وأما تضعيف النسائي له، ففيه تشدد.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وقد ضعفه الألباني في موضع[10]، وصححه في موضع آخر[11].

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 236.
(2) أحوال الرجال للجوزجاني 138/1.
(3) تهذيب التهذيب 11 / 383.
(4) المرجع السابق 11 / 383.
(5) المرجع السابق 11 / 383.
(6) تهذيب الكمال 32 / 496.
(7) المرجع السابق 496/32.
(8) المرجع السابق 497/32.
(9) تقريب التهذيب، ص613.
(10) ضعيف سنن الترمذي، ص293.
(11) صحيح الترغيب والترهيب للألباني، 3/ 263.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [رجُل من أفْنَاء الناس] أي لم يُعْلم ممن هو. الواحد: فِنْوٌ. وقيل: هو من الفِنَاء وهو المُتَّسَع أمام الدَّار. ويُجْمَع الفِناء على أفْنِية [1].

حديث رقم (49)

قال ابن أبي عاصم رحمه الله: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بن مَعْبَدٍ[2]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن الرَّبِيعِ ابن سَبْرَةَ بن مَعْبَدِ بن مَجَازَةَ بن خَدِيجِ بن ذُهْلِ بن زَيْدِ بن جُهَيْنَةَ بن قُضَاعَةَ بن مَالِكِ بن حِمْيَرَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي حَرْمَلَةُ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ[3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[4]، عَنْ سَبْرَةَ بن مَعْبَدٍ[5] ﷺ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ رِجَالٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ فَقَالَ: لِيُحَدِّثْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَكْرُمَةِ قَوْمِهِ وَمَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ فَضْلٍ. قَالَ: فَحَدَّثَ الْقَوْمُ حَتَّى انْتَهَى الْحَدِيثُ إِلَى فَتًى مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ: فَحَدَّثَ بِحَدِيثٍ عَجَزَ عَنْ إِتْمَامِهِ وَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: " **جُهَيْنَةُ**[6] **مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ غَضِبُوا لِغَضَبِي وَرَضُوا لِرِضَائِي أَغْضَبُ لِغَضَبِهِمْ وَأَرْضَى بِرِضَائِهِمْ مَنْ أَغْضَبَهُمْ فَقَدْ أَغْضَبَنِي وَمَنْ أَغْضَبَنِي فَقَدْ أَغْضَبَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ** "[7].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[8] من طريق الحارث به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبْد الْعَزِيزِ بْن الرّبيع بْن سُبْرَة** بن معبد الْجُهَنِيّ، حجازي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال:

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر، 477/3.

(2) الْحَارِثُ بن مَعْبَدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن الرَّبِيعِ بن سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ، [لم اعثر على ترجمة له].

(3) حَرْمَلَة بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن سُبْرَة بن معبد الْجُهَنِيّ أَبُو سَعِيد، قال ابن حجر:"لابأس بـــه". انظـــر: [تقريـــب التهذيب، ص155].

(4) جده: هو الرَّبِيعُ بن سَبْرَةَ بن مَعبد الْجُهَنِيُّ المدني. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 37].

(5) سَبْرَةُ بن مَعْبَدٍ الْجُهَنِيُّ أَبُو الرَّبِيعِ [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 37].

(6) جهينة: وهي قبيلة من قضاعة. وقضاعة هو ابن معد بن عدنان، ويقال: بل هو من حمير، ومن نسبه فيهم قال: هو عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبا، ولقبه قـــضاعة. [الأنـــساب للسمعاني 3/439-10/ 446].

(7) الآحاد والمثاني، 5/ 30.

(8) المعجم الكبير للطبراني، 18/ 108.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"يخطىء"[1]، ووثقه الذهبي[2]، وقال ابن حجر: "صدوق ربما غلط"[3].

قال الباحث: هو صدوق ربما غلط. ولم يتابع.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف. وفيه: عبد العزيز بن الربيع صدوق ربما غلط ولم يتابع، والحارث بن معبد لم اعثر على ترجمة له ولم يتابع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) الثقات لابن حبان 7/ 110.
(2) الكاشف 1/ 655.
(3) تقريب التهذيب، ص356.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

باب الفاء مع الواو

قال ابن الأثير رحمه الله:

{فوت} (ه) فيه [مَرَّ بحائطٍ مائل فأسْرَع فقيل: يا رسول اللّه أسْرَعْتَ المَشْيَ فقال: أخاف موت الفَوَات] أي مَوْت الفَجْأة من قولك: فَاتَني فُلان بكذا أي سَبَقَني به[1].

حديث رقم (50)

قال البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ[2]، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ[3]، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عَبْدِ اللهِ الْخُوَارِزْمِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ[4]، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بن عَمْرٍو[5]، عَنْ إِسْحَاقَ بن أَبِي فَرْوَةَ[6]، عَنْ مُوسَى بن وَرْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن جُبَيْرٍ[7]، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابن عَمْرِو بن الْعَاصِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَسَلَّمَ بِحَائِطٍ قَدْ أَرْدَى[8] فَأَسْرَعَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ أَسْرَعْتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " **إِنِّي أَخَافُ مَوْتَ الْفَوَاتِ**[9]"[10].

تخريج الحديث:

انفرد به البيهقي.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر، 477/3.

(2) هو الحَاكِمُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن مُحَمَّدِ بن حَمْدُوَيْه، توفي405هـ. انظر:[سير أعلام النبلاء17/ 163].

(3) أَبُو العَبَّاسِ الأَصَمُّ: هو مُحَمَّدُ بنُ يَعْقُوْبَ بن يُوْسُفَ النَّيْسَابُوْرِيُّ، توفي 346هـ. انظر: [سير أعلام النبلاء ط الرسالة، 15/ 453].

(4) يُوْسُفُ بنُ عَدِيٍّ بن زُرَيْق التَّيْمِيُّ مَولاهم الكُوْفِيُّ نزيل مصر، توفي232هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص611].

(5) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرِو بن أَبِي الوَلِيْدِ الرَّقِّيُّ، أَبُو وَهْبٍ الأَسَدِي، توفي180هـ. وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص373.].

(6) إِسْحَاقُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي فَرْوَةَ الأموي مولاهم المدني متروك، توفي 144هـ. [تقريب التهذيب، ص102].

(7) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ المِصْرِي المؤذن، توفي97هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص338].

(8) والرَّداءَة مصدر الشيء الرَّديء، وقد رَدُؤَ الشيءُ يردُؤُ رَداءةً. وإذا أَصبْتَ شيئاً أو فِعلته فعلاً رديئاً فأنتَ مردىء. ردي: رَدِيَ يَرْدَى رَدىً فهو رَدٍ أي هالِكٌ. [العين للفراهيدي 8/ 67].

(9) يَعْنِي موت الفُجاءة. [تهذيب اللغة للأزهري، 14/ 204].

(10) شعب الإيمان للبيهقي، 2/ 493.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **مُوْسَى بنُ وَرْدَانَ** القُرَشي العَامِرِيُّ ، أَبُو عُمَر المِصْرِيُّ القاص، توفي117هـ[1].

وثقه أبو داود[2]، والعجلي[3]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[4]، وقال أبو حاتم[5]، والفسوي[6]: "ليس به بأس"، وقال الدارقطني: "لا بأس به"[7]، وقال ابن معين: "صَالح"[8]، وقال أحمد: "شيخ قديم"[9]، وقال في موضع آخر: "لَا أعلم إِلَّا خيراً"[10]، وقال الذهبي[11]، وابن حجر[12]: "صدوق"، وزاد ابن حجر: "ربما أخطأ"، وقال أبو حاتم في موضع آخر: "ليس بالمتين يكتب حديثه"[13].

وضعفه ابن معين[14]، وأبو داود[15]، وابن الجوزي[16]، وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس بالقوي"[17]، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: "كَانَ مِمَّن فحش خَطؤُهُ حَتَّى كَانَ يروي عَن الْمَشَاهِير الْأَشْيَاء الْمَنَاكِير"[18].

قال الباحث: القولُ فيه ما قاله ابن حجر: "أنه صدوق ربما أخطأ"، ولكنه يرسل، إلاّ أن

---

(1) انظر: تهذيب الكمال 29/ 163.
(2) المغني في الضعفاء 2/ 688.
(3) الثقات للعجلي، ص445.
(4) انظر: المعرفة والتاريخ 2/ 494.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 166.
(6) المعرفة والتاريخ 2/ 459.
(7) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص66.
(8) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 4/ 440.
(9) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 481.
(10) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص243
(11) الكاشف 2/ 309.
(12) تقريب التهذيب، ص554.
(13) تهذيب التهذيب 10/ 377.
(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 166.
(15) المغني في الضعفاء 2/ 688.
(16) تهذيب الكمال 29/ 165.
(17) المجروحين لابن حبان 2/ 239.
(18) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إرساله لا يَضير في هذا الحديث، فهو لم يرسل عن عبد الرحمن بن جبير[1].

- **يُوْسُف بْن عَبْد الله أبو يعقوب** الخوارزميّ، نزيل فلسطين. محدِّث رحَّال، وقَالَ زكريا ابن يحيى التِّيسيّ: "شيخ ابن عديّ، وغيره، وما علمت به بأسًا"[2].

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رجاله ثقات، **وأما وهم عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو**، فلم يتابع، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن إسحاق[3].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه إسحاق بن أبي فروة متروك، وفيه موسى بن وردان، وعبيد الله بن عمرو، يخطئون ولم يتابعا. وقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: "إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ" [4]. **قلت:** وللحديث شاهد من طريق إبراهيم بن الفضل، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:"إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ". أخرجه أحمد[5]، وغيره، وهو ضعيف لتفرد إبراهيم بن الفضل بجميع طرقة، وهو متروك[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه الحديث [أنّ رجُلاً تفوّت على أبيه في مَالِه، فأتَى النبيَّ ﷺ، فأخبره فقال: ارْدُدْ على ابْنِك مَالَه فإنما هو سَهْمٌ من كِنانَتِك] هو من الفَوت: السَّبْق. يقال : تفَوّت فُلان على فلان في كذا، وافْتَات عليه إذا انْفَرد برأيه دونه في التَّصَرُّف فيه، ولمّا ضُمِّن معنى التَّغَلُّب عُدِّي بعَلَى. والمعنى أن الابْن لم يَسْتَشِرْ أباه، ولم يَسْتَأْذِنه في هِبَة مال نَفْسه، فأتَى الأبُ رسولَ اللّهﷺ، فأخبره فقال له: ارْتَجِعْه من المَوْهُوب له وارْدُدْه على ابْنِك، فإنه وما في يدِه تحت يَدِك وفي مِلْكِك، فليس له أن يَسْتَبِدّ بأمْرٍ دُونَك. فَضَرب كَوْنَه سَهْماً من كِنَانَتِه مَثَلاً لكونه بَعْضَ كَسبِه[7].

---

(1) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص288- تحفة التحصيل للعراقي، ص321].
(2) تاريخ الإسلام للذهبي 20/ 497.
(3) انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص232.
(4) شعب الإيمان للبيهقي 2/ 493.
(5) مسند أحمد 14/ 302.
(6) إِبْرَاهِيمُ بن الْفَضْلِ الْمَخْزُومِيُّ أبو إسحاق ويقال إبراهيم ابن إسحاق متروك. [تقريب التهذيب، ص92].
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 477/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حديث رقم (51):

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ ابن عُرْوَةَ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، قَالَ: " صَنَعَ رَجُلٌ فِي مَالِهِ شَيْئًا وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ أَبَاهُ " قَالَ هِشَامٌ: قَالَ أَبِي: فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ أَبَا بَكْرٍ، أَوْ عُمَرَ فَقَالَ: "**ارْدُدْ عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا هُوَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ** "[4].

تخريج الحديث:

أخرجه الصنعاني[5] عن معمر، عن هشام به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف للإرسال، فعروة بن الزبير، لم يسمع من النبي ﷺ ، ولا من أبي بكر، ولا من عمر[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فوج } في حديث كعب بن مالك [يَتَلَقَّانِي الناسُ فَوْجاً فَوْجاً] الفَوْج: الجماعة من الناس والفَيج مثله وهو مُخَفَّف من الفَيِّج، وأصْلُه الواو يقال: فاج يَفُوج فهو فَيِّج، مثل هَانَ يَهُون فهو هَيِّن. ثم يُخَفَّفَان فيقال: فَيْج وهَيْن[7].

---

(1) وَكِيْعُ: هو ابنُ الجَرَّاحِ بن مَلِيْحِ الرُّؤَاسِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 12].

(2) هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(3) أبيه: هوعُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(4) مصنف ابن أبي شيبة، 4/ 517.

(5) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، 9/ 130.

(6) انظر: [المراسيل لأبي داود، ص167- المراسيل لابن أبي حاتم، ص149- جامع التحصيل للعلائي، ص236].

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 477/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حديث رقم (52):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ[1]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[2]، عَنْ عُقَيْلٍ[3]، عَنِ ابن شِهَابٍ[4]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ[5]، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بن مَالِكٍ[6]، وَكَانَ، قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ، حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ[7]، يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ، تَبُوكَ، قَالَ كَعْبٌ: "لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ،... إلى قوله: فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي، نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبَيَّ، فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُمَا، بِبُشْرَاهُ وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهُمَا يَوْمَئِذٍ، وَاسْتَعَرْتُ ثَوْبَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا، وَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجًا فَوْجًا، يُهَنُّونِي بِالتَّوْبَةِ، يَقُولُونَ: لِتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ،...إلخ[8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9]، ومسلم[10]، من طريق ابن شهاب به بمثله، والبخاري[11] من طريق عبد الرحمن بن كعب به، والبخاري[12]، ومسلم[13]، من طريق عبيد الله بن كعب، عن كعب

---

(1) يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بن بُكَيْرٍ المَخْزُوْمِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 23].

(2) اللَّيْثُ: هو ابنُ سَعْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَهْمِيُّ أَبُو الحَارِثِ المصري. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم23].

(3) عقيل: هو ابنُ خَالِدِ بْن عَقِيلٍ الأَيْلِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 25].

(4) ابن شهاب هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الزهري، [سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 25].

(5) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ الْأَنْصَارِيّ ثقة عالم، توفي في خلافة هشام. [تقريب التهذيب، ص344].

(6) عَبْدُ الله بن كَعْبِ بن مَالِكٍ الْأَنْصَارِيّ الْمَدِينِيّ ثقة يقال له رؤية، توفي 97 هـ، انظر: [تقريب التهذيب، ص319].

(7) كَعْبُ بن مَالِكِ بن أَبِي كَعْبِ بن الْقَيْنِ بن كَعْبِ بن سَوَادِ بن غَنْمِ بن كَعْبِ بن سَلَمَةَ السُّلَمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ الشَّاعِرُ، شَهِدَ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ مَعَ السَّبْعِينَ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الله، أَحَدِ الْمُخَلَّفِينَ مِنَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا فَتِيبَ عَلَيْهِمْ، توفي خلافة علي. [معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/ 2366].

(8) صحيح البخاري، كتاب المغازي، بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بن مَالِكٍ، ج6، ص3، رقم 4418.

(9) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، بَابُ ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾[التوبة: 118]، ج6، ص70، رقم 4677.

(10) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، ص283، رقم716.

(11) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، بَابُ مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَّى بِغَيْرِهَا، وَمَنْ أَحَبَّ الخُرُوجَ يَوْمَ الخَمِيسِ، ج4، ص48، رقم2950.

(12) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الصلاة إذا قدم من سفر، ج4، ص77، رقم 3088.

(13) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، ص283، رقم 716.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن مالك، بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجال ثقات.
- **وأما إرسال ابن شهاب،** فهو لم يرسل عن عبد الرحمن بن عبد الله، **وأما تدليسه،** فلا يَضير، فهو من الثالثة، وقد صرح بالسماع كما في رواية مسلم.
- **وأما إرسال اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ،** فهو لم يرسل عن عقيل.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فوح } (س) فيه [شِدّة الحَرِّ من فَوْح جهنم] أي شِدّة غَلَيانِها وحَرِّها. ويُرْوَى بالياء[1].

حديث رقم (53):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ[2]، قَالَ: الْأَعْمَشُ[3]، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي صَالِحٍ[4]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فِي الْحَرِّ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ** " هَكَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ: "مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[6] من طريق محمد بن عبيد به، وأخرجه البخاري[7]، وأحمد[8]،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 477/3.
(2) هو ابن أَبِي أُمَيَّةَ الطَّنَافِسِيُّ الكُوْفِيُّ، توفي 204هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص495].
(3) هو سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ الأَسَدِيُّ الكَاهِلِيُّ أبو مُحَمَّدٍ الكُوْفِيُّ، توفي147 أو148هـ. وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص254].
(4) أَبُو صَالِحٍ هو ذَكْوَانُ السَّمَّانُ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 26].
(5) مسند أحمد 18/ 66.
(6) مسند أبي يعلى الموصلي 2/ 480.
(7) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة، ج3، ص88، رقم 2259.
(8) مسند أحمد 18/ 122.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو القاسم اللالكائي[1]، عن سفيان، وأخرجه البخاري[2]، والطحاوي[3]، من طريق حفص ابن غياث، وأخرجه ابن ماجة[4]، والطحاوي[5]، من طريق أبي معاوية، وأخرجه أحمد[6] عن يحيى بن سعيد، وأخرجه البيهقي[7] من طريق وكيع، جميعهم عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد[8] من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبيه به، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[9] من طريق الأعمش عن أبي سعيد الخدري مرسلاً، جميعهم بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال أَبُو صَالِحٍ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبي سعيد الخدري[10].
- **وأما تدليس الأَعْمَشُ فلا يَضير**، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم ولو لم يصرحوا بالسماع[11]، **وأما سماعه من أبي صالح**، فقال أبو حاتم: "لم يسمع من أبي صالح مولى أم هانئ"[12]، **قلت:** والصواب أنه سمع منه، وذلك لتخريج البخاري له في الصحيح.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي 6/ 1265.
(2) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الإبراد في الظهر من شدة الحر، ج1، ص113، رقم 538.
(3) شرح معاني الآثار للطحاوي 1/ 186.
(4) سنن ابن ماجة، كتاب الصلاة، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، ج1، ص223، رقم 679.
(5) شرح معاني الآثار للطحاوي 1/ 186.
(6) مسند أحمد 18/ 70.
(7) السنن الكبرى للبيهقي 1/ 643.
(8) مسند أحمد 17/ 116.
(9) مصنف ابن أبي شيبة 1/ 286.
(10) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص174- تحفة التحصيل للعراقي، ص101].
(11) طبقات المدلسين، ص33.
(12) المراسيل لابن أبي حاتم، ص82.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [كان يأمُرنا في فَوْح حَيْضِنا أن نَأتَزِرَ] أي مُعْظَمِه وأوّله[1].

حديث رقم (54):

قال الإمام أبو داود: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ[2]، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[3]، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ[4]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْأَسْوَدِ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: " **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَأْمُرُنَا فِي فَوْحِ حَيْضَتِنَا أَنْ نَتَّزِرَ، ثُمَّ يُبَاشِرُنَا**"، وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَمْلِكُ إِرْبَهُ؟[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9]، وابن ماجة[10]، من طريق علي بن مسعر، وأخرجه ابن ماجة[11] من طريق عبد الكريم، ومحمد بن إسحاق، ثلاثتهم عن أبي إسحاق الشيباني به،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 477/3.

(2) عُثْمَانُ: هو ابنُ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيْمَ أَبُو الحَسَنِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].

(3) جَرِيْرُ: هو ابنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بن قُرْط الضَّبِّيُّ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].

(4) الشيباني هو سُلَيْمَانُ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ فَيْرُوْزَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ، توفي140هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص252].

(5) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الأَسْوَدِ بن يَزِيْدَ بن قَيْسٍ النَّخَعِيُّ ثقة، توفي99هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص336].

(6) أبيهِ: هو الأَسْوَدُ بنُ يَزِيْدَ بن قَيْسٍ النَّخَعِيُّ أَبُو عَمْرٍو أو أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، توفي74 أو75هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص111].

(7) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع، ج1، ص71، رقم273.

(8) صحيح البخاري، كتاب الحيض، باب مباشرة الحائض، ج1، ص67، رقم302.

(9) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب مباشرة الحائض فوق الإزار، ص169، رقم393.

(10) سنن ابن ماجة، كتاب الطهارة وسننها، باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً، ج1، ص208، رقم635.

(11) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم[1]، والنسائي[2]، وأبو داود[3]، والترمذي[4]، وابن ماجة[5]، وأحمد[6]، والدارمي[7]، من طريق منصور، عن إبراهيم، عن الأسود به، وأخرجه النسائي[8] من طريق جميع بن عمير، وأخرجه النسائي[9]، وأحمد[10]، والدارمي[11]، من طريق عمرو بن شرحبيل، وأخرجه[12] أحمد من طريق إبراهيم، ويزيد بن بابنوس، جميعهم عن عائشة رضي الله عنها، بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما وهم جَرِيْرُ**، فلا يَضير، فقد تابعه علي بن مسهر، ومحمد بن إسحاق، وعبد الكريم، متابعةً تامة في شيخه أبي إسحاق الشيباني، كما في رواية البخاري، ومسلم، وابن ماجة، وكذلك **وهم عُثْمَانُ**، لا يَضير، فقد توبع متابعة قاصرة كما تقدم في متابعة جرير.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب مباشرة الحائض فوق الإزار، ص169، رقم393.
(2) سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب مباشرة الحائض، ج1، ص151، رقم286.
(3) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع، ج1، ص70، رقم268.
(4) سنن الترمذي، أبواب الطهارة، باب ما جاء في مباشرة الحائض، ج1، ص196، رقم132.
(5) سنن ابن ماجة، كتاب الطهارة وسننها، باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً، ج1، ص208، رقم 636.
(6) مسند أحمد 42/ 252.
(7) سنن الدارمي 1/ 695.
(8) سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب ذكر ما كان النبي ﷺ يصنعه إذا حاضت إحدى نسائه، ج1، ص189، رقم375.
(9) سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب مباشرة الحائض، ج1، ص151، رقم 285.
(10) مسند أحمد42/ 256.
(11) سنن الدارمي 1/ 695.
(12) مسند أحمد 42/ 231.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فوخ } (ه) فيه [أنه خرَج يُريد حَاجَة فاتَّبَعَه بعض أصحابه فقال: تَنَحَّ عَنِّي فإنّ كلَّ بَائلةٍ تُفِيخ] الإفَاخَة: الحَدَث بِخُروج الرِّيح خاصَّة. يقال: أفَاخَ يُفِيخ إذا خرَج منه ريحٌ وإن جَعَلْت الفِعْل للصَّوت قلت: فَاخَ يَفُوخُ، وفَاخَت الرِّيح تَفُوخ فَوْخاً إذا كان مع هُبُوبها صَوْت. وقوله [بائلة]: أي نَفْسٌ بائلة[1].

حديث رقم (55):

قال ابن عدي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمد بن عنبسة، حَدَّثَنا مُحَمد بن إِسْحَاقَ ابن عون أبو جعفر الكوفي، حَدَّثَنا أَبُو نُعَيْمٍ[2]، عَنْ طَلْحَةَ بن عَمْرو[3]، عَنْ عَطَاءٍ[4]، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ: "**أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهو يَبُولُ فَقَالَ إِلَيْكَ إِلَيْكَ فَإِنَّ كُلَّ بَائِلَةٍ تفيخ**"[5].

تخريج الحديث:

- انفرد به ابن عدي.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن عون، ويُقال: ابْن خلف البكائي العامري، توفي264هـ[6].

وثقه صالح بن محمد، وابن قانع، وإبراهيم بن إسحاق الصواف، وقال صالح بن محمد: سمعت مصعباً الزبيري يقول: "لا أعلم في قريش أفضل من المسيبي"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال الذهبي: وثق[9]، وقال ابن حجر: صدوق[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 477/3.
(2) أبونعيم هو الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 44].
(3) طَلْحَةُ بن عَمْرِو بن عُثْمَان الْحَضْرَمِيّ المَكِّيُّ متروك، توفي 152هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص283].
(4) عَطَاءُ: هو ابنُ أَبِي رَبَاحٍ واسم أبي رباح أَسْلَمَ القُرَشِيُّ مَوْلاَهُم، توفي114هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص391].
(5) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 173.
(6) انظر: تهذيب الكمال 24/ 399.
(7) انظر: تهذيب التهذيب 9/ 37.
(8) الثقات لابن حبان 9/ 125.
(9) الكاشف 2/ 156.
(10) تقريب التهذيب، ص467.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو ثقة.

- **أَحْمَدُ بن مُحَمد بن عَنْبَسَةَ** الْحِمْصِيُّ أَبُو عَمْرو المعروف بابن أَبي زينب، ذكره المزي في تلاميذ هشام بن عبد الملك[1].

قال الباحث: هو مجهول الحال.

- **وأما إرسال عَطَاءُ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبي هريرة[2].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وذلك لأن طلحة بن عمرو متروك، وابن عنبسة مجهول الحال.

وللحديث شاهدين: الأول: أخرجه إبراهيم الحربي: من حديث عبد الله بن عبيد، وهو مجهول الحال، وفي إسناده طلحة بن عمرو متروك، فإسناده ضعيف[3].

الثاني: أخرجه البلاذري: من حديث الحسن الجفري وهو مجهول الحال، عن الأحنف، والحديث مرسل، فإسناده ضعيف[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فود } (س) فيه [كان أكثرُ شَيْبه في فَوْدَيْ رأسه] أي ناحِيَتَيْه كلُّ واحِدٍ منهما فَوْد. وقيل: الفَوْد مُعْظَمُ شَعر الرأس[5].

حديث رقم (56):

قال أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَدَ[6]، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدَةَ الْمِصِّيصِيُّ مِنْ كِتَابِهِ وَمَا أَثْبَتْنَاهُ إِلَّا عَنْهُ قَالَ: ثنا صُبَيْحُ بن عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرْغَانِيُّ قَالَ: ثنا

---

(1) انظر: تهذيب الكمال 30/ 224.
(2) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص154- جامع التحصيل، ص237- تحفة التحصيل، ص228].
(3) غريب الحديث لإبراهيم الحربي 2/ 856.
(4) أنساب الأشراف للبلاذري 12/ 341.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 478/3.
(6) هو ابنِ أَيُّوْبَ بن مُطَيّرٍ، أَبُو القَاسِمِ اللَّخْمِيُّ الطَّبَرَانِيُّ، توفي 360هـ. [تاريخ بغداد للخطيب 21/ 91].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَبْدُ الْعَزِيزِ بن عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ[1]، عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[2]، وَهِشَامِ بن عُرْوَةَ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا الْمُشَذَّبِ الذَّاهِبِ، وَلَمْ يَكُنْ ﷺ بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ فَكَانَ يُنْسَبُ إِلَى الرَّبْعَةِ، ... إلى قولها: وَكَانَ أَكْثَرُ شَيْبِهِ ﷺ فِي الرَّأْسِ فِي فُودَيْ رَأْسِهِ الْفُودَانِ، ... إلخ الحديث[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[6]، ومن طريقه ابن عساكر[7]، من طريق أحمد بن زهير، عن صبيح ابن عبد الله الفرغاني به، وأخرجه ابن سعد[8] من طريق أبي سليمان، عن رجل، عن عائشة، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ:** هو ابنِ عَلِيٍّ بن الحُسَيْنِ القُرَشِيُّ الهَاشِمِيُّ أَبُو عَبْد اللَّهِ، الصَّادِقُ، توفي148هـ[9]. وثقه الشافعي[10]، وابن معين[11]، والعجلي[12]، وأبو حاتم وزاد أبو حاتم: "لا يسأل عن مثله"[13]، والنسائي[14]، وابن عدي[15]، وابن عبد البر[16]، والذهبي[17]، وقال

---

(1) عَبْدُ العَزِيْزِ بنُ عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّيُّ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ البَصْرِيُّ ثقة، توفي187هـ وقيل بعدها. انظر: [تقريب التهذيب، ص358].

(2) هو مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ أَبُو جَعْفَرٍ البَاقِرُ، مات مائة وبضع عشر. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص497].

(3) هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(4) أبيه هو: عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ. سبقت ترجمته انظر: [سبقت ترجمته انظر: حدث رقم 4].

(5) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، ص638.

(6) دلائل النبوة للبيهقي 1/ 298.

(7) تاريخ دمشق 3/ 356.

(8) الطبقات الكبير 3/361.

(9) انظر: تهذيب الكمال 5/ 74.

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/ 487.

(11) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي ، ص 84.

(12) الثقات للعجلي، ص98.

(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/ 487.

(14) تسمية مشايخ النسائي، ص84.

(15) الكامل في ضعفاء الرجال 2/ 360.

(16) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر 2/ 66.

(17) المغني في الضعفاء 1/ 134– من تكلم فيه وهو موثق، ص60.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن معين في موضع آخر[1]، والذهبي[2]: "ثقةٌ صدوق"، وقال يَحْيى بْن سَعِيد: "إن كَانَ يحفظ فحديث أَبِيهِ المسند"[3].

وقال أَبَا حَنِيْفَةَ: "مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَفْقَهَ مِنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ"[4].

وقال أَحْمد: "عَلِيّ بن زيد وجعفر بن مُحَمَّد وَعَاصِم ابْن عبيد الله وَعبد الله بن مُحَمَّد ابن عقيل مَا أقربهم من السوَاء ننقاد بهم"[5]، وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبا زرعة، وسئل عن جعفر بن محمد، عن أبيه، وسهيل ابن أبي صالح، والعلاء عن أبيه أيما أصح؟ قال: لا يُقرَن جعفر إلى هؤلاء، يريد جعفر أرفع من هؤلاء في كل معنى"[6].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يحْتَج بروايته ماكان من غير رواية أولاده عنه لأن عنده في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وإنما مَرَّضَ القَوْل فِيهِ من مَرَّضَ من أَئِمَّتنَا لما رَأَوْا فِي حَدِيثه من رواية أَوْلَاده، وقد اعتبرت أحاديثه من الثقات عنه مثل ابن جريج، والثوري، ومالك، وشعبة، وابن عيينة، ووهب بن خالد، ودونهم فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه، ولا من حديث جده، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره"[7]. وقال ابن عبد البر: "وذَكَرَ ابن عيينة أنه كان في حفظه شيء"[8]، وقال الساجي: "كان صدوقاً مأموناً إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم"[9]، وقال ابن حجر: "صدوق فقيه إمام"[10]، وقَال يَحْيى بن سعيد القطان وذكر جَعْفَر بْن مُحَمد فَقَالَ: "ما كَانَ كذوباً"[11]، وقال مصعب بن عبد الله: "كان مالك لا يروي عن جعفر بن مُحَمَّد حتى يضمَّه إِلَى آخر من أولئك الرفعاء ثم يجعله بعده"[12]، وسئل يَحْيى بْن سَعِيد عَنه فَقَالَ: "فِي نفسي مِنْهُ شيء، ومجالد أحب إلى منه"[13]،

---

(1) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز 1/ 110.
(2) سير أعلام النبلاء 6/ 257.
(3) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال 2/ 357.
(4) سير أعلام النبلاء 6/ 257.
(5) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص206.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/ 487.
(7) الثقات لابن حبان 6/ 131.
(8) انظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد 2/ 66.
(9) تهذيب التهذيب 2/ 104.
(10) تقريب التهذيب، ص141.
(11) الكامل في ضعفاء الرجال 2/ 357.
(12) تاريخ ابن أبي خيثمة 2/ 332.
(13) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال 2/ 356.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعقَّب الذهبي على قول يحيى بن سعد بقوله: "هذه من زلقات يحيى القطان، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفراً أوثقُ من مجالد، ولم يلتفتوا إلى قولِ يحيى"[1].

وقال أَبِو بَكْرِ بن عياش: "أَنَّهُ قيل لَهُ مَالَك لم تسمع من جَعْفَر بْن مُحَمد وقد أدركته؟ فَقَالَ: سألناه عَن ما يتحدث به من الأحاديث أشيئاً سمعته قَالَ: لا، ولكنها رواية رويناها عَن آبائنا"[2].

وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث، ولا يحتج به، ويستضعف سئل مرة سمعت هذه الأحاديث من أبيك، فقال: نعم، وسئل مرة فقال إنما وجدتها في كتبه"[3]، وعقب ابن حجر على كلام ابن سعد بقوله: "يحتمل أن يكون الأولان وقعا عن أحاديث مختلفة، فذكر فيما سمعه أنه سمعه، وفيما لم يسمعه أنه وجده وهذا يدل على تثبته"[4].

قال الباحث: ثقة فقيه فاضل، ولكن لا يعتبر حديثه إلاَّ من رواية الثقات عنه من غير أولاده، وذلك لأن ابن حبان، وابن عبد البر، فسروا تمريض العلماء لحديثه، وهو الأصح، والذي يروي عنه في هذا الحديث هو ثقة.

- **صُبَيْحُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَغَانِيُّ** نزيل طرسوس[5].

ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[7]، وقال عبد الغنى المصري: "منكر الحديث"[8]، وقال البيهقي: "ليس بالمعروف"[9]، وقال الخطيب البغدادي: "صاحب مناكير"[10]، وقال الذهبي: "شيخ لأحمد بن أبي خيثمة"[11]، وضعفه ابن كثير[12].

قال الباحث: ضعيف

---

(1) سير أعلام النبلاء 6/ 257.
(2) الكامل في ضعفاء الرجال 2/ 356.
(3) انظر: تهذيب التهذيب 2/ 104.
(4) المرجع السابق.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/ 451.
(6) الثقات لابن حبان 6/ 475.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/ 451.
(8) ميزان الاعتدال 2/ 307.
(9) دلائل النبوة للبيهقي 1/ 298.
(10) تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب، ص135.
(11) ميزان الاعتدال 2/ 307.
(12) البداية والنهاية لابن كثير 6/ 38.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مُحَمَّدِ بن عَبْدَة** بن عَبْدُ اللَّهِ بن زيد أبو بكر المصيصي سمع بدمشق[1].

قال أبو أحمد بن عدي: "حدثنا محمد بن عبدة إملاء في سنة ثمان وثمانين ومئتين، فذكر عنه حديثا"[2]، وترجم له الذهبي ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[3].

قال الباحث: هو مجهول الحال.

- **وأما إرسال أَبي جَعْفَرٍ البَاقِرُ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن عروة بن الزبير[4].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وكل شواهده ضعيفه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فور } (س) فيه [فجعل الماءُ يَفُور من بين أصابِعه] أي يَغْلِي ويَظْهَر مُتَدَفِّقا[5].

حديث رقم (57):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عِيسَى[6]، حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ[7]، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ[8]، عَنْ سَالِمٍ[9]، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ

(1) تاريخ دمشق 54/ 165.
(2) المرجع السابق.
(3) تاريخ الإسلام 21/ 274.
(4) انظر:[المراسيل لابن أبي حاتم، ص185- جامع التحصيل للعلائي، ص266- تحفة التحصيل، ص282].
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 478/3.
(6) يُوسُف بن عِيسَى بن دينار الزهري أَبُو يَعْقُوب الْمروزِي ثقة فاضل، توفي 249هـ. [تقريب التهذيب، ص611].
(7) هو مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ غَزْوان الضبي، ثقة يتشيع. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 17].
(8) هو ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَبُو الهُذَيْلِ الكُوْفِيُّ، توفي136هـ. وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، ص170].
(9) هو ابنُ أَبِي الجَعْدِ الغَطَفَانِيُّ الأَشْجَعِيُّ الكُوْفِيُّ، توفي97هـ أو 98هـ وقيل 100هـ، أو بعد ذلك. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص226].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَكْوَةٌ[1] فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **مَا لَكُمْ؟**" قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ بِهِ وَلاَ نَشْرَبُ، إِلَّا مَا فِي رَكْوَتِكَ، قَالَ: " **فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ، فَجَعَلَ المَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ العُيُونِ**" . قَالَ: فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا فَقُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4] من طريق حصين به بمثله، والبخاري[5]، ومسلم[6]، من طريق الأعمش، ومسلم[7] من طريق عمرو بن مرة، كلاهما عن سالم بن أبي الجعد به، وأخرجه البخاري[8] من طريق سعيد بن المسيب، والبخاري[9]، ومسلم[10]، من طريق عمرو ابن دينار، ومسلم[11] من طريق أبي الزبير، ثلاثتهم عن جابر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما تدليس سَالِمُ ابنُ أَبِي الجَعْدِ**، فلا يَضير فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[12]، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم، وأما إرساله، فهو يرسل

(1) وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلْبَةٌ ، العُلْبَة: قَدَح مِنْ خَشب. وَقِيلَ مِنْ جِلْد وخَشَب يُحْلب فِيهِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 286].

(2) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، ج2، ص1390، رقم 4152.

(3) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ج4، ص193، رقم3576.

(4) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الْإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ص775، رقم1856.

(5) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب شرب البركة والماء المبارك، ج7، ص114، رقم5639.

(6) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الْإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ص775، رقم1856.

(7) المرجع السابق.

(8) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزة الحديبية، ج2، ص1390، رقم4153.

(9) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزة الحديبية، ج5، ص123، رقم 4154- و كتاب تفسير القرآن، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: 18]، ج6، ص136، رقم4840.

(10) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَايَعَةِ الْإِمَامِ الْجَيْشَ عِنْدَ إِرَادَةِ الْقِتَالِ، وَبَيَانِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، ص775، رقم1856.

(11) المرجع السابق.

(12) طبقات المدلسين، ص31.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن جابر[1].

- **وأما تَغَيُّر حُصَيْنُ**، فلا يَضير فقد ذكره العلائي في القسم الأول من المختلطين، وهم من لم يوجب ذلك له ضعفاً أصلاً ولم يحط من مرتبته، إما لقصر مدة الاختلاط وقلته، وإما لأنه لم يرو شيئاً حال اختلاطه[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [كلاَّ بَلْ هي حُمَّى تَثُور أوْ تَفُور] أي يَظْهَر حَرُّها[3].

حديث رقم (58):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بن أَسَدٍ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بن مُخْتَارٍ[5]، حَدَّثَنَا خَالِد[6]، عَنْ عِكْرِمَةَ[7]، عَنِ ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ: "**لاَ بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**" فَقَالَ لَهُ: "لاَ **بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ**" قَالَ: قُلْتُ: طَهُورٌ؟ كَلَّا، بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ، أَوْ تَثُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ القُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "**فَنَعَمْ إِذًا** "[8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9] من طريق خالد بن عبد الله الطحان، وعبد الوهاب الثقفي، كلاهما

(1) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص179- تحفة التحصيل للعراقي، ص120].
(2) المختلطين للعلائي، ص21.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 478/3.
(4) مُعَلَّى بنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ أَبُو الهَيْثَمِ البَصْرِيُّ، أَخُو بَهْزٍ ثقة ثبت، توفي 218هـ. انظر [تقريب التهذيب، ص540].
(5) عَبد الْعَزِيز بن الْمُخْتَار الدبّاغ الْبَصْرِيّ مولى حفصة بنت سيرين ثقة. [تقريب التهذيب، ص359].
(6) خَالِدُ: هو ابنُ مِهْرَانَ أَبُو المُنَازِلِ البَصْرِيُّ الحَذَّاءُ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص191].
(7) عِكْرِمَة: هو أَبُو عَبْد اللَّه، مولى بن عَبَّاس. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 2].
(8) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، رقم 3616- وكتاب المرضى، باب عيادة الأعراب، ج7، ص117، رقم 5656.
(9) صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب ما يقال للمريض، وما يجيب، ج7، ص117، رقم 566، وكتاب التوحيد، بَابُ فِي المَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾، ج9، ص138، رقم 7470.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن خالد الحذاء به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما إرسال خَالِدُ بنُ مِهْرَانَ** فلا يَضير، فهو لم يرسل عن ابن عباس[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [إنّ شِدّة الحرّ من فَوْر جهنم] أي وهَجها وغَلَيَانها[2].

حديث رقم (59):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ[3]، حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ[4]، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ[5]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: "**أَبْرِدُوا**[6] **عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ**"[7].

تخريج الحديث:

روي الحديث من عدة طرق:

الطريق الأول: من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن.

أخرجه البخاري[8]، والنسائي[9]، والدارمي[10]، من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم[11]

---

(1) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص54- جامع التحصيل للعلائي، ص171- تحفة التحصيل، ص94].

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 478/3.

(3) مُحَمَّد بن جَعْفَر: هو أَبُو عبد الله الْهُذَلِيّ المشهور بغندر. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(4) ابن جُرَيْجٍ: هو عَبْدُ الْمَلِكِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن جُرَيْجٍ الأُموي الْمَكِّيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 2].

(5) عَطَاءٌ: هو ابنُ أَبِي رَبَاحٍ واسم أبي رباح أَسْلَمَ القُرَشِيُّ. انظر: [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 55].

(6) الإِبْرَاد: انْكِسار الوهَج وَالْحَرِّ، وَهُوَ مِنَ الإِبْرَاد: الدُّخول فِي البَرْد. وَقِيلَ مَعْنَاهُ صلُّوها فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا، مِنْ بَرد النَّهَارِ وَهُوَ أَوَّلُهُ. [النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 114].

(7) مسند أحمد 14/ 244.

(8) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة النار، وأنها مخلوقة، ج4، ص120، رقم 3260.

(9) السنن الكبرى للنسائي، كتاب قيام الليل، وتطوع النهار، ج2، ص130، رقم 1499.

(10) سنن الدارمي 3/ 1880.

(11) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، ص245، رقم617.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق يونس بن يزيد، ومسلم[1]، وأبو داود[2]، والترمذي[3]، والنسائي[4]، وابن ماجة[5]، والدارمي[6]، من طريق الليث بن سعد، والنسائي[7]، وأحمد[8]، من طريق معمر بن راشد، وأحمد[9]، من طريق ابن جريج، جميعهم عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة. بنحوه.

الطريق الثاني: من طريق سعيد بن المسيب.

أخرجه البخاري[10]، والنسائي[11]، وأحمد[12]، من طريق سفيان بن عيينة، ومسلم[13]، وأبوداود[14]، والترمذي[15]، والنسائي[16]، وابن ماجة[17]، والدارمي[18]، من طريق الليث ابن سعد، وأحمد[19] من طريق ابن جريج، ومعمر، جميعهم عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة. بنحوه.

---

(1) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، ص244، رقم 615.

(2) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في وقت صلاة الظهر، ج1، ص110، رقم 402.

(3) سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر، ج1، ص226، رقم 157.

(4) سنن النسائي، كتاب المواقيت، باب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر، ج1، ص248، رقم 500.

(5) سنن ابن ماجة، كتاب الصلاة باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، ج1، ص222، رقم 678.

(6) سنن الدارمي 2/ 771.

(7) السنن الكبرى للنسائي، كتاب التفسير فاتحة الكتاب، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ [الإنسان: 13]، ج10، ص321، رقم11576.

(8) مسند أحمد 13/ 156.

(9) مسند أحمد 13/ 54- 228.

(10) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، ج1، ص113، رقم 536.

(11) السنن الكبرى للنسائي، كتاب قيام الليل، وتطوع النهار، ج2، ص130، رقم 1500.

(12) مسند أحمد 12/ 188.

(13) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، ص244، رقم 615.

(14) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في وقت صلاة الظهر، ج1، ص110، رقم 402.

(15) سنن الترمذي، أبواب الصلاة، باب ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر، ج1، ص226، رقم 157.

(16) سنن النسائي، كتاب المواقيت، باب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر، ج1، ص248، رقم 500.

(17) سنن ابن ماجة، كتاب الصلاة باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، ج1، ص222، رقم 678.

(18) سنن الدارمي 2/ 771.

(19) مسند أحمد 13/ 54.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: باقي طرق الحديث.

أخرجه مسلم[1] من طريق همام بن منبه، وسلمان الأغر، وبسر بن سعيد، ومسلم[2]، وأحمد[3]، مـــن طريق عبد الرحمن بن يعقوب، ومسلم[4]، ومالك[5]، وأحمد[6]، من طريق محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان، والترمذي[7]، وابن ماجة[8]، وأحمد[9]، من طريق أبي صالح، وابن ماجة[10]، ومالك[11]، من طريق ابن جريج، وأحمد[12] من طريق عبد الرحمن بن سعد، وأبي الوليد، ومحمد بن سيرين، وأخرجه الدارمي[13] من طريق عاصم بن بهدلة، جميعهم عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما تدليس ابن جُرَيْجٍ**، فلا يَضير، فقد صرح بالسماع في هذه الرواية، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن عطاء[14].
- **وأما غفلة مُحَمَّد بن جَعْفَر**، فلا تَضير في هذا الحديث؛ لكثرة المتابعين لعطاء بن أبي رباح كما تقدم في التخريج.

---

(1) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، ص244، رقم 615.

(2) المرجع السابق

(3) مسند أحمد 15/ 194.

(4) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، ص245، رقم617.

(5) موطأ مالك1/ 16.

(6) مسند أحمد 15/ 64- 16/ 38.

(7) سنن الترمذي، أبواب صفة جهنم، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ لِلنَّارِ نَفَسَيْنِ، وَمَا ذُكِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّـــارِ مِـــنْ أَهْـــلِ التَّوْحِيدِ، ج4، ص292، رقم2592.

(8) سنن ابن ماجة، كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، ج2، ص1444، رقم 4319.

(9) مسند أحمد 14/ 479- 15/ 103.

(10) سنن ابن ماجة، كتاب الصلاة باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، ص222، رقم 677.

(11) موطأ مالك1/ 16.

(12) مسند أحمد 12/ 441- 15/ 52.

(13) سنن الدارمي 3/ 1880.

(14) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص 131- جامع التحصيل للعلائي، ص229].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث ابن عمر [ما لم يَسْقُط فَوْرُ الشَّفَق] هو بَقِيَّة حُمْرة الشمس في الأُفُق الغَرْبي سمي فَوْراً لِسُطُوعه وحُمْرَته. ويُروَى بالثاء[1].

حديث رقم (60):

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُعَاذٍ[2]، حَدَّثَنَا أَبِي[3]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4]، عَنْ قَتَادَةَ[5]، سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ[6]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ فَوْرُ الشَّفَقِ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[8]، والبيهقي [9]، من طريق عبيد الله بن معاذ به[10]، وأخرجه أبو داود

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 478/3.

(2) عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُعَاذِ بن مُعَاذِ العَنْبَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ ثقة حافظ، توفي237.انظر:[تقريب التهذيب، ص374].

(3) هو مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ العَنْبَرِيُّ أَبُو المُثَنَّى البَصْرِيُّ، توفي196هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص 536].

(4) هو ابنُ الحَجَّاجِ بن الوَرْدِ العَتَكِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 6].

(5) هو ابنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةُ السدوسي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 22].

(6) هو المراغي الأَزْدِيّ اسمه يَحْيَى ويقال حبيب بْن مالك، توفي بعد80هـ. وثقه ابن حجر.انظر: [تقريب التهذيب، ص620].

(7) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة، ج1، ص109، رقم396.

(8) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، رقم612.

(9) السنن الكبرى للبيهقي 1/ 540.

(10) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، ص242، رقم612.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطيالسي[1]، ومن طريقه النسائي[2]، والبيهقي[3]، وابن أبي شيبة [4]، وأحمد[5]، وابن المنذر[6]، والبزار[7]، وابن خزيمة[8]، وأبو عوانة[9]، والطحاوي[10]، والطبراني[11]، والبيهقي[12]، من طريق شعبة به.

وأخرجه مسلم[13]، وأحمد[14]، والطحاوي[15]، وابن حبان[16]، وأبو عوانة[17]، والبيهقي[18]، وابن المنذر[19]، من طريق همام بن يحيى بن دينار، ومسلم[20]، والبزار[21]، وابن خزيمة[22]، والبيهقي[23]، من طريق هشام الدستوائي، ومسلم[24]، وأبو عوانة[25]،

---

(1) مسند أبي داود الطيالسي 4/ 9.
(2) سنن النسائي، كتاب المواقيت، باب آخر وقت المغرب، ج1، ص260، رقم 522.
(3) السنن الكبرى للبيهقي 1/ 538.
(4) مصنف ابن أبي شيبة 1/ 282.
(5) مسند أحمد 11/ 570.
(6) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف 2/ 331.
(7) مسند البزار 6/ 404.
(8) صحيح ابن خزيمة 1/ 182.
(9) مستخرج أبي عوانة 1/ 299.
(10) شرح معاني الآثار 1/ 150.
(11) المعجم الأوسط 4/ 350– مسند الشاميين 3/ 363.
(12) السنن الكبرى للبيهقي 1/ 546.
(13) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، ص242، رقم612.
(14) مسند أحمد 11/ 553.
(15) شرح معاني الآثار للطحاوي 1/ 150.
(16) صحيح ابن حبان 4/ 337.
(17) مستخرج أبي عوانة 1/ 291.
(18) السنن الكبرى 1/ 538.
(19) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لابن المنذر 2/ 326.
(20) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، ص242، رقم612.
(21) مسند البزار 6/ 404.
(22) صحيح ابن خزيمة 1/ 169.
(23) السنن الكبرى للبيهقي 1/ 546.
(24) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، ص242، رقم612.
(25) مستخرج أبي عوانة 1/ 292.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبيهقي[1]، من طريق الحجاج بن حجاج، وعبد الرزاق[2] من طريق معمر، والبزار[3] من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأبو عوانة[4] من طريق موسى بن داود، وأبي عمر الحوضي، جميعهم عن قتادة به.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ**، فلا يَضير، فقد صرح بالسماع من أبي أيوب، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن أبي أيوب.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث مُحَلِّم [نُعْطِيكم خمسين من الإبل في فَوْرِنا هذا] فَوْرُ كُلّ شَيء: أوّله[5].

حديث رقم (61):

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ[6]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[7]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ[8]، فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ بن الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ ابْنَ ضُمَيْرَةَ الضُّمَرِيَّ، وأَخْبَرَنَا وَهْبُ بن بَيَانٍ[9]، وَأَحْمَدُ بن سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا

(1) السنن الصغير 1/ 114.
(2) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 1/ 581.
(3) مسند البزار 6/ 403.
(4) مستخرج أبي عوانة 1/ 299.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 478/3.
(6) هو المِنْقَرِيُّ أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوْذَكِيُّ، توفي223هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص549].
(7) حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بن دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر صفحة رقم 63].
(8) مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بن يَسَارٍ المَدَنِيُّ. [سبقت ترجمته انظر صفحة رقم 97].
(9) وهْبُ بْن بَيان بن حيان الْوَاسِطِيّ، أَبُو عَبد اللَّهِ، نزيل مصر ثقة عابد، توفي 246هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص584].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن وَهْب[1]، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جَعْفَرٍ[2]، أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ ابْنَ سَعْدِ بن ضُمَيْرَةَ السُّلَمِيَّ، وَهَذَا حَدِيثُ وَهْبٍ، وَهُوَ أَتَمُ يُحَدِّثُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ[3]، قَالَ مُوسَى، وَجَدِّهِ[4]، وَكَانَا شَهِدَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْنًا، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ وَهْبٍ، أَنْ مُحَلِّمَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعَ فِي الْإِسْلَامِ، وَذَلِكَ أَوَّلُ غِيَرٍ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ عُيَيْنَةُ فِي قَتْلِ الْأَشْجَعِيِّ لِأَنَّهُ مِنْ غَطَفَانَ، وَتَكَلَّمَ الْأَقْرَعُ بن حَابِسٍ دُونَ مُحَلِّمٍ لِأَنَّهُ مِنْ خِنْدِفَ، فَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ وَكَثُرَتِ الْخُصُومَةُ وَاللَّغَطُ[5]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **يَا عُيَيْنَةُ، أَلَا تَقْبَلُ الْغِيَرَ؟**"،... إلى أن قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**خَمْسُونَ فِي فَوْرِنَا هَذَا، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ**"،...إلخ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم من طريق حماد بن سلمة به[7]، وأخرجه ابن ماجة[8]، والأصبهاني[9]، من طريق أبي خالد الأحمر، وأحمد[10]، والطبراني[11]، من طريق يحيى بن سعيد، وأحمد[12]، والأصبهاني[13]، من طريق إبراهيم بن سعد، وابن الجارود[14]، وابن قانع[15]،

---

(1) ابنُ وَهْبٍ: هو عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بن مُسْلِمٍ القُرَشِي، أَبُو مُحَمَّدٍ المِصْرِيُّ، توفي 197هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص328].

(2) مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ بن الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ الأَسَدِي المَدَنِي ثقة، توفي مائة، وبضع عشرة. [تقريب التهذيب، ص471].

(3) أبيه: هو سَعْدُ بن ضُمَيْرَةَ السُّلَمِيُّ أَبُو سَعْدٍ سَكَنَ الْمَدِينَةَ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1268].

(4) هو ضُمَيْرَةُ بن أَبِي ضُمَيْرَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم3/ 1548].

(5) اللَّغَطُ: أصواتٌ مبهمةٌ لا تفهمُ. [العين للفراهيدي 4/ 387].

(6) سنن أبي داود، كتاب الديات، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم، ج4، ص171، رقم 4503.

(7) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 2/ 224.

(8) سنن ابن ماجة، كتاب الديات، باب من قتل عمداً فرضوا بالدية، ج2، ص876، رقم2625.

(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1546.

(10) مسند أحمد 34/ 558.

(11) المعجم الكبير 6/ 42.

(12) مسند أحمد 39/ 306.

(13) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1268.

(14) المنتقى لابن الجارود، ص196.

(15) معجم الصحابة لابن قانع 1/ 249.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق المحاربي، والبيهقي[1] من طريق يونس، جميعهم عن محمد بن إسحاق به. بنحوه وأخرجه الأصبهاني[2]، والبيهقي[3]، كلاهما من طريق ابن أبي الزناد به. بنحوه

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **زِيَادَ بْنَ سَعْدِ بن ضُمَيْرَةَ**، ويُقال: زِيَادَ بن ضُمَيْرَةَ بْنَ سَعْدِ. ويُقال: زياد بْن ضمرة، ويُقال: زيد بْن ضُمَيْرَةَ السُّلَمِيَّ، ويُقال: الأَسلميّ، حجازي[4].

ذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي: "تَابِعِيّ لَا يعرف"[6]، وقال ابن حجر: "مقبول"[7].

قال الباحث: والقولُ فيه ما قاله ابن حجر، ولعل الذهبي أراد بقوله لا يعرف، أي لا يعرف حاله.

- **عَبْد الرَّحْمَن بن الحارث** بْن عَبد اللَّهِ القرشي المخزومي، أَبُو الحارث المدني، توفي143هـ[8].

وثقه ابن سعد[9]، والعجلي[10]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كَانَ من أهل الْعلم"[11]، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"[12]، وقال ابن معين: "صالح"[13]، وقال أبو حاتم: "شيخ"[14]، وقال ابن نمير: "لا أقدم على ترك حديثه"[15]، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[16].

---

(1) السنن الكبرى للبيهقي 9/ 196.
(2) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1268.
(3) السنن الكبرى للبيهقي 9/ 196.
(4) تهذيب الكمال 9/ 474.
(5) الثقات لابن حبان 6/ 325.
(6) المغني في الضعفاء 1/ 243.
(7) تقريب التهذيب، ص219.
(8) تهذيب الكمال 17/ 37.
(9) الطبقات الكبير 7/483.
(10) الثقات للعجلي 2/ 75.
(11) الثقات لابن حبان 7/ 70.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 224.
(13) تاريخ ابن أبي خيثمة 2/ 314.
(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 224.
(15) ميزان الاعتدال للذهبي 2/ 554.
(16) تقريب التهذيب، ص338.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضعفه علي بن المديني[1]، وقال أحمد: "متروك الحديث"[2]، وقَال النَّسَائي: "لَيْسَ بالقوي"[3].

قال الباحث: والقولُ فيه ما قاله ابن حجر، صدوق وله أوهام، وقد تابعه محمد بن إسحاق في هذا الحديث متابعةً تامة في شيخه محمد بن جعفر.

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ**، وَاسْمُه: عَبْدُ اللَّهِ بن ذَكْوَانَ ، القُرَشِي، توفي 174هـ[4].

وثقه مالك[5]، والعجلي[6]، والترمذي وزاد: "حافظ"[7]، وقَال يعقوب بْن شَيْبَة: "ثقة، صدوق"[8]،

وثبته ابن معين في هشام بن عروة[9]، وقال أحمد: "يحتمل حديثه"[10].

وقال علي بن المديني في موضع آخر: "حديثه بالمدينة حديث مقارب، وما حدث به بالعراق فهو مضطرب"[11]. وقال ابن المديني مرة أخرى: "ما حدث عبد الرحمن بن أبي الزناد بالمدينة فهو صحيح، وما حدث به ببغداد أفسده البغداديون، ورأيت عبد الرحمن خطط على أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد، وكان يَقُول في حديث عن مشيختهم ولقنه البغداديون عن فقهائهم، وعدهم فلان وفلان وفلان"[12]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[13]، وقال ابن عدي: " يكتب حديثه"[14].

---

(1) تهذيب التهذيب6/ 156.
(2) ميزان الاعتدال 2/ 554.
(3) تهذيب الكمال 17/ 38.
(4) انظر: تهذيب الكمال 17/ 95.
(5) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 449.
(6) الثقات للعجلي، ص292.
(7) سنن الترمذي 3/ 285.
(8) تهذيب الكمال 17/ 99.
(9) تاريخ بغداد 10/ 227.
(10) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 449.
(11) تاريخ بغداد 10/ 228.
(12) المرجع السابق.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 252.
(14) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 453.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي: "احتج به النسائي وغيره، وحديثه من قبيل الحسن"[1]، وقال الذهبي مرة أخرى: "هو حسن الحديث وبعضهم يراه حجة"[2]، وقال ابن حجر: "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها"[3]، وقال ابن الجوزي: "وَقَدْ أُدخل على بعض الْمُتَأَخِّرين مِنْ أَهْلِ الْغَفْلَة، على أَن عبد الرحمن بْن أَبِي الزِّنَادِ مَجْرُوح"[4]، وقال عمرو بن علي الفلاس في موضع آخر[5]، وزكريا بن يحيى الساجي[6]: "عبد الرحمن بن أبي الزناد فيه ضعف، وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد"، وقال ابن حبان: "لا يجوز الاحتجاج بِخَبَرِهِ إِذا انْفَرد فَأَما فِيمَا وَافق الثِّقَات فَهُوَ صَادِق فِي الرِّوَايَات يحْتَج بِهِ"[7]. وتكلم فيه مالك لروايته كتاب الفقهاء السبعة، عن أبيه [8]، وقال ابن معين: "إني لَأَعْجَبُ مِمَّنْ يَعُدُّ في المحدثين فليحاً وابن أبي الزناد"[9].

وقال عَمْرُو بن عَلِيٍّ الفلاس: "كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يُحَدِّثَانِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ"[10].

وضعفه ابن مهدي[11]، وابن معين[12]، وأحمد[13]، وابن أبي شيبة[14]، والنسائي[15]، وأبوالفضل القيسراني[16]، وقال ابن المديني: "كان عند أصحابنا ضعيفاً"[17]، وكان

---

(1) سير أعلام النبلاء 7/ 223.
(2) المرجع السابق.
(3) تقريب التهذيب، ص340.
(4) الموضوعات لابن الجوزي 2/ 122.
(5) تاريخ بغداد 10/ 228.
(6) المرجع السابق10/ 229.
(7) المجروحين لابن حبان 2/ 56.
(8) انظر: سير أعلام النبلاء 8/ 169.
(9) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 340.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 252.
(11) سير أعلام النبلاء 7/ 223.
(12) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 340.
(13) المرجع السابق.
(14) تاريخ بغداد 10/ 228.
(15) الضعفاء والمتروكون، ص68.
(16) ذخيرة الحفاظ لأبي الفضل القيسراني 2/ 709.
(17) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ص131.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبدالرحمن بن مهدي يتعجب منه[1]، وَقَالَ ابن معين في موضع آخر[2]، والنسائي[3]: "لَا يحْتَج بِهِ"، وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس بشيء"[4]، وقال ابن سعد: "كان يضعف لروايته عَنْ أَبِيهِ"[5]، وقال عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ قَالَ: "سَأَلْتُ أَبِي عَنِ ابن أَبِي الزِّنَادِ، فَقَالَ: كَذَا وَكَذَا، يَعْنِي: ضَعِيفٌ"[6].

وقَالَ أَحْمَد في موضع آخر: "هُوَ مُضْطَرب الحَدِيث"[7]، وَقَالَ صَالِحٌ جَزَرَةُ: "قَدْ رَوَى عَنِ أبيه أشياء لم يروها غيره"[8]، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ: "ليس بالحافظ عندهم"[9].

وقال الذهبي معقباً على قول من ضعفه: قلت: "قد مشاه جماعة وعدلوه، وكان من الحفاظ المكثرين، ولا سيما عن أبيه، وهشام بن عروة، حتى قال يحيى بن معين: هو أثبت الناس في هشام. وذكر محمد بن سعد أنه كان مفتيا"[10].

قال الباحث: والقولُ فيه ما قاله ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً.

- **أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ** بنِ بِشْرِ بن عُبَيد اللَّهِ الهَمْدَانِيُّ ، أَبُو جَعْفَرٍ المِصْرِيُّ، توفي253هـ[11].

وثقه العجلي[12]، وقال زكريا الساجي: "ثبت"[13]، وقال أحمد بن صالح: "ما زلت أعرفه بالخير مذ عرفته"[14]، وذكره ابن حبان في الثقات[15]، وقال ابن حجر: "صدوق"[16].

---

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 340.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 252.
(3) تهذيب الكمال 17/ 101.
(4) تاريخ ابن أبي خيثمة 2/ 354.
(5) تاريخ بغداد للخطيب10/ 229.
(6) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 482.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 252.
(8) سير أعلام النبلاء 7/ 223.
(9) المرجع السابق.
(10) ميزان الاعتدال 2/ 576.
(11) انظر: تهذيب الكمال 1/ 312.
(12) الثقات للعجلي، ص 47.
(13) تهذيب التهذيب 1/ 31.
(14) المرجع السابق.
(15) الثقات لابن حبان 8/ 55.
(16) تقريب التهذيب، ص 79.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال النَّسَائي: "ليس بالقوي"[1]، وقَال في موضع آخر: "لو رجع أَحْمَد بْن سَعِيد الهمداني عَنْ حديث بُكَيْر بْن الأشج فِي الغار لحدثت عَنْهُ"[2].

قال الباحث: هو صدوق.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وذلك لأن زياد بن سعد بن ضميرة، مقبول ولم يتابع فهو لين الحديث. وقد ضعفه الألباني.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث كعب بن مالك [واسْتَقْبَل سَفَراً بعيداً ومَفَازاً] المَفَاز والمَفَازة : البَرِّيَّة القَفْر. والجمْع: المَفاوِزُ سُمِّيت بذلك لأنها مُهْلِكَة مِن فَوَّز إذا ماتَ . وقيل : سُمِّيت تَفَاؤلا من الفَوْز: النَّجاة. وقد تكرر في الحديث[3].

حديث رقم (*):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابن شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بن مَالِكٍ، وَكَانَ، قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ، حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ، تَبُوكَ، قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، ... إلى قوله: وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الغَزْوَةُ، غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا، وَمَفَازًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا، فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ غَزْوِهِمْ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ... وذكر الحديث".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته، هو الحديث رقم (52).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) مشيخة النسائي، ص 57.
(2) تهذيب الكمال 1/ 314.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 478/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فوض }... في حديث الدعاء [فوَّضْتُ أمْري إليك] أي رَدَدْتُه. يقال: فَوّض إليه الأمْر تَفْويضاً إذا رَدّه إليه وجعله الحاكم فيه[1].

حديث رقم (62)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُقَاتِلٍ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[4]، عَنْ مَنْصُورٍ[5]، عَنْ سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ[6]، عَنِ البَرَاءِ بن عَازِبٍ[7]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " **إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، فَأَنْتَ عَلَى الفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ** ". قَالَ: فَرَدَّدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا بَلَغْتُ: اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ: وَرَسُولِكَ، قَالَ: " **لاَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ** "[8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9]، من طريق معتمر بن سليمان، ومسلم[10] من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن منصور به بمثله، ومسلم[11] من طريق عمرو بن مرة، عن سعد بن عبيدة به بمثله، والبخاري[12] من طريق أبي الأحوص، وشعبة، كلاهما عن أبي إسحاق الهمداني، ومن

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 479/3.
(2) مُحَمد بْن مُقاتِل أَبو الحَسَن الكسائي المَروَزِيُّ ثقة، توفي 226هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص508].
(3) هو ابنُ المُبَارَكِ المَرْوَزِيُّ مَولى بني حنظلة،توفي181هـ.وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، ص320].
(4) هو ابنُ سَعِيْدِ بن مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 15].
(5) هو ابنُ المُعْتَمِرِ بن عبد الله السُّلَمِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].
(6) سَعْدُ بنُ عُبَيْدٍ السُّلَمِيُّ أَبُو حَمْزَةَ الكُوْفِيُّ، توفي في ولاية عمر بن هبير على العراق. [تقريب التهذيب، ص232].
(7) الْبَرَاءُ بن عَازِبِ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْحَارِثِيُّ يُكْنَى أَبَا عُمَارَةَ، رَدَّهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَدْرٍ، وَأُحُدٍ لِصِغَرِ سِنِّهِ، وَأَوَّلُ مَشَاهِدِهِ الْخَنْدَقُ، وَقِيلَ أُحُدٌ، توفي 72هـ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 1/ 384].
(8) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب فضل من بات على وضوء، ج1، ص58، رقم 247.
(9) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب إذا بات طاهراً وفضله، ج8، ص68، رقم 6311.
(10) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم، ص1078، رقم 2710.
(11) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم، ص1078، رقم 2710.
(12) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:﴿أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ﴾[النساء: 166]،ج9،ص142، رقم7488، كتاب الدعوات، باب ماذا يقول إذا نام، ج8، ص69،رقم 6313، كتاب الدعوات، باب ماذا يقول إذا نام، ج8، ص69، رقم 6315.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريق المسيب بن رافع، كلاهما عن البراء بن عازب به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فوع } (ه) فيه [احْبِسُوا صِبْيانَكم حتى تَذْهب فَوْعَةُ العِشَاء] أي أوّلُه كفَوْرَته. وفَوْعَة الطِّيب: أوّل ما يَفُوح منه. ويُرْوَى بالغين لغة فيه[1].

حديث رقم (63):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[2]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَطَـــاءٍ[4]، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**احْبِسُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَوعَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَخْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ** "[5].

تخريج الحديث:

روي الحديث من عدة طرق.

الطريق الأول: من طريق عطاء بن أبي رباح.

أخرجه البخاري[6] من طريق همام بن يحيى، والبخاري[7]، ومسلم[8]، وأبو داود[9]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 479/3.

(2) هو ابنُ مُسْلِمِ بن عَبْدِ اللهِ البَاهِلِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 11].

(3) حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بن دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 33].

(4) هو ابنُ أَبِي رَبَاحٍ واسم أبي رباح أَسْلَمَ القُرَشِيُّ. انظر: [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 55].

(5) مسند أحمد 23/ 173.

(6) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب تغطية الإناء، ج7، ص112. رقم 5624.

(7) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، ج4، ص123، رقم 3280- وباب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، ج4، ص128، رقم 3304.

(8) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب شرب النبيذ، وتخمير الإناء، ص835، رقم 2012.

(9) سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب في إيكاء الآنية، ج3، ص339، رقم 3731.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والترمذي[1]، والنسائي[2]، وأحمد[3]، من طريق ابن جريج، والبخاري[4]، وأبو داود[5]، والترمذي[6]، وأحمد[7]، من طريق كثير بن شنظير، وأبو داود[8]، والنسائي، وأحمد[9]، من طريق محمد بن إبراهيم، جميعهم عن عطاء به.

الطريق الثاني: من طريق أبي الزبير.

أخرجه مسلم[10]، وأبو داود[11]، وأحمد[12]، من طريق أبي خيثمة زهير بن معاوية، ومسلم[13]، وابن ماجة[14]، من طريق الليث بن سعد، وابن ماجة[15]، من طريق عبد الملك ابن أبي سليمان،ومالك[16]،ومن طريقه الترمذي[17]،جميعهم عن أبي الزبير محمد بن مسلم،عن جابر.

الطريق الثالث: من طريق أبي صالح.

أخرجه البخاري[18] من طريق حفص، والبخاري[19]، ومسلم[20]، من طريق جرير

---

(1) سنن الترمذي، أبواب الأدب، ج3، ص110، رقم 2857.
(2) السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة عونك يارب على ما بقي، باب مَا يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخَمِّرَ آنِيَتَهُ، وَيُغْلِقَ بَابَهُ، وَيُطْفِئَ سِرَاجَهُ، ج9، ص274، رقم 10513- 10514.
(3) مسند أحمد 22/ 321.
(4) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق، يقتلن في الحرم، رقم 3316- وكتاب الاستئذان، باب لا تترك النار في البيت عند النوم، ج8، ص65، رقم 6295.
(5) سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب في إيكاء الآنية، ج3، ص339، رقم3733.
(6) سنن الترمذي، أبواب الأدب، ج3، ص110، رقم 2857.
(7) مسند أحمد 23/ 357.
(8) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب ما جاء في الديك والبهائم، ج4، ص327، رقم 5103.
(9) مسند أحمد 22/ 187.
(10) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب شرب النبيذ، وتخمير الإناء، ص836، رقم 2013.
(11) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في كراهية السير في أول الليل، ج3، ص35، رقم 2604.
(12) مسند أحمد 22/ 245- 23/ 341- 23/ 405.
(13) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب شرب النبيذ، وتخمير الإناء، ص835، رقم 2012.
(14) سنن ابن ماجة، كتاب الأشربة، باب تخمير الإناء، ج2، ص1129، رقم 3410.
(15) سنن ابن ماجة، كتاب الأدب، باب إطفاء النار، ج2، ص1239، رقم 3771.
(16) موطأ مالك 2/ 929.
(17) سنن الترمذي، أبواب الأطعمة، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَخْمِيرِ الإِنَاءِ، وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ، وَالنَّارِ عِنْدَ المَنَامِ،ج3، ص323، رقم 1812.
(18) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب شر اللبن، ج7، ص108، رقم 5606.
(19) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب شر اللبن، ج7، ص108، رقم 5605.
(20) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب شرب النبيذ، وتخمير الإناء، ص835، رقم 2011.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن عبد الحميد، ومسلم[1]، وأبو داود[2]، وأحمد[3]، من طريق أبي معاوية، ثلاثتهم عن الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر.

الطريق الرابع: من طريق أبي سفيان.

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق جرير، وأحمد[6] من طريق معمر، كلاهما عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر.

باقي طريق الحديث:

أخرجه مسلم[7]، وأحمد[8]، من طريق القعقاع بن حكيم، والنسائي[9] من طريق سعيد ابن زياد، وأحمد[10] من طريق طلق بن حبيب، ثلاثتهم عن جابر.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- حَبِيْبٌ المُعَلِّمُ: هو أَبُو مُحَمَّد البَصْرِيّ بْن أَبِي قَرِيْبَةَ ، واسمه زَائِدَةَ، توفي30هـ[11].

وثقه ابن معين[12]، وأحمد[13]، وأبو زرعة[14]، والذهبي[15]، وابن شاهين[16]، وزاد أحمد "ما أصح حديثه"، وزاد الذهبي: "حجة"[17]، وذكره ابن حبان في الثقات[18]، وقال ابن عدي:

---

(1) المرجع السابق.
(2) سنن أبي داود، كتاب الأشربة، باب في إيكاء الآنية، ج3، ص340، رقم3734.
(3) مسند أحمد 22/ 266.
(4) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب شر اللبن، ج7، ص108، رقم 5605.
(5) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب شرب النبيذ، وتخمير الإناء، ص835، رقم 2011.
(6) مسند أحمد 23/ 225.
(7) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب شرب النبيذ، وتخمير الإناء، ص836، رقم 2014.
(8) مسند أحمد 23/ 129.
(9) السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ماذا يقول إذا سمع نباح الكلب، ج3، ص344، رقم10712.
(10) مسند أحمد 23/ 155.
(11) انظر: تهذيب الكمال 5/ 412.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 101.
(13) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 298.
(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 101.
(15) المغني في الضعفاء 1/ 148.
(16) تاريخ أسماء الثقات، ص64.
(17) من تكلم فيه وهو موثق، ص63.
(18) الثقات لابن حبان 6/ 183.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"ولحبيب أحاديث صالحة، وأرجو أنه مستقيم في رواياته"[1]، وقال الذهبي في موضع آخر[2]، وابن حجر[3]: "صدوق"، وقال عمرو بن علي: "كان يحيى لا يحدث عن حبيب المعلم، وكان عبد الرحمن يحدث عنه"[4]، وقَال النَّسَائي: "ليس بالقوي"[5]، وقال الدارقطني: "وَسُهيْل خير من حبيب الْمعلم"[6].

قال الباحث: هو ثقة إن شاء الله.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما إرسال عَطَاءُ، فلا يَضير**، فهو لم يرسل عن جابر بن عبدالله[7].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح. وقد صححه الألباني.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فوق } (ه) فيه [أنه قَسمَ الغنائم يوم بَدْرٍ عن فُوَاقٍ] أي قَسمَها في قَدْر فُوَاقِ ناقة وهو ما بين الحَلْبَتَيْن مِنْ الرَّاحة وتُضَمُّ فاؤه وتُفْتَح. وقيل: أراد التَّفْضِيل في القِسْمة كأنه جَعل بَعْضَهم أفْوَقَ من بعض على قَدْرِ غَنائِمهم وبَلائِهم[8].

حديث رقم (64):

قال سعيد بن منصور: نَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ[9]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن عَبْدِ اللَّهِ

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 3/ 323.
(2) الكاشف 1/ 310.
(3) تقريب التهذيب، ص152.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 101.
(5) تهذيب الكمال 5/ 413.
(6) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص172.
(7) سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 44 .
(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/479.
(9) هو الزُّهْرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ المَدَنِيُّ المَخْرَمِيُّ، توفي170هـ. قال ابن حجر: "ليس به بأس". انظر: [تقريب التهذيب، ص298].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن عَيَّاشِ بن أَبِي رَبِيعَةَ[1]، عَنْ سُلَيْمَانَ بن مُوسَى الْأَشْدَق، عَنْ مَكْحُولٍ[2]، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْبَاهِلِيِّ[3]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ[4]، عَنْ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ[5] قَالَ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ فَلَقِيَ بِهَا الْعَدُوَّ، فَلَمَّا هَزَمَهُمُ اللَّهُ اتَّبَعَتْهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُونَهُمْ ،... إلى قوله: فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ عَنْ فُوَاقٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُنَفِّلُهُمْ بَادِينَ الرُّبُعَ ،... إلخ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[7] وابن ماجة[8]، وأحمد[9]، وابن أبي شيبة[10]، والشاشي[11]، والطبراني[12]، من طريق سفيان الثوري، وأخرجه النسائي[13]، وأحمد[14]، من طريق أبي إسحاق، وأخرجه ابن أبي عاصم[15] من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، وأخرجه الحاكم[16] من طريق إسماعيل بن جعفر، جميعهم عن عبد الرحمن به، وأخرجه الدارمي[17] من طريق سليمان

---

(1)عَبْد الرَّحْمَن بن الحارث، صدوق له أوهام. [سبقت ترجمته انظر صفح رقم121].

(2) هو الشّامِي أبو أَبُو عَبْدِ الله، مات مائة وبضعة عشر، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص545].

(3) أَبُو سَلاَّمٍ الْبَاهِلِيِّ: هو مَمْطُورٌ الأَسْوَدُ الحَبَشِيُّ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص545].

(4) أبو أمامة هو: صُدَيُّ بن عَجْلَانَ بن الْحَارِثِ وَقِيلَ: ابن عَجْلَانَ بن عَمْرِو بن وَهْبٍ مِنْ بَنِي سَهْمِ بن عَمْرِو بن ثَعْلَبَةَ بَطْنٍ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ يُكْنَى: أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ تُوُفِّيَ بِالشَّامِ، آخِرُ الصَّحَابَةِ بِهَا مَوْتًا، توفي 86هـ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1526].

(5) عُبَادَةُ بن الصَّامِتِ بن قَيْسِ بن أَصْرَمِ بن فِهْرِ بن ثَعْلَبَةَ بن غَنْمِ بن سَالِمِ بن عَوْفِ بن عَمْرِو بن عَوْفِ بن الْخَزْرَجِ يُكْنَى: أَبَا الْوَلِيدِ، عَقَبِيٌّ، بَدْرِيٌّ، أُحُدِيٌّ، شَجَرِيٌّ، نَقِيبٌ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ، وَسَعِدَ بِعَقْدِ الْمَعَاقِدِ حِينَ بَايَعُوا الرَّسُولَ عَلَى النُّصْرَةِ وَالتَّعَاضُدِ، شَهِدَ الْبَيْعَتَيْنِ بِالْعَقَبَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ، توفي 34هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 1919].

(6) التفسير من سنن سعيد بن منصور 5/ 188.

(7) سنن الترمذي، أبواب السير، باب في النفل، رقم1561.

(8) سنن ابن ماجة، كتاب الجهاد، باب النفل، رقم2852.

(9) مسند أحمد 37/ 396.

(10) مصنف ابن أبي شيبة 7/ 391.

(11) المسند للشاشي 3/ 112.

(12) مسند الشاميين 4/ 369.

(13) سنن النسائي، كتاب قسم الفيء، رقم4138.

(14) مسند أحمد 37/ 387.

(15) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 3/ 431.

(16) المستدرك على الصحيحين 2/ 147.

(17) سنن الدارمي 3/ 1613.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن موسى الأشدق، عن أبي سلام به، وأخرجه عبد الرزاق[1]، وأحمد[2]، والحاكم[3]، والشاشي[4]، من طريق أبي إسحاق، جميعهم من طريق عبد الرحمن بن الحارث، عن سليمان بن الأشدق، عن مكحول، عن أبي أمامة به، وأخرجه أحمد[5]، وابن أبي عاصم[6]، والطبراني[7]، من طريق إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله، عن أبي سلام، وأخرجه أحمد[8]، والبزار[9]، من طريق إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله، عن أبي سلام، عن إسحاق الأعرج، وأخرجه البزار[10] من طريق الحسن، ثلاثتهم أبي سلام، وإسحاق الأغر، والحسن بن جابر، عن طريق المقدام بن معد، وأخرجه أحمد[11]، والطبراني[12]، من طريق ربيعة بن ناجد، وأخرجه ابن ماجة[13]، والبزار[14]، من طريق يعلى بن شداد، جميعهم عن عبادة بن الصامت.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **سُلَيْمان بن مُوسَى الْأَشْدَق الزُّهْرِيّ**، أَبُو داود الكوفي، خراساني الأصل[15].

وثقه ابن معين في الزهري[16]، ووثقه ابن سعد[17]، وقال دحيم: "أوثق أصحاب مكحول

---

(1) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 5/ 190.
(2) مسند أحمد 37/ 411.
(3) المستدرك على الصحيحين 2/ 147.
(4) المسند للشاشي 3/ 115.
(5) مسند أحمد 37/ 435.
(6) الآحاد والمثاني 3/ 432.
(7) مسند الشاميين 2/ 363.
(8) مسند أحمد 37/ 372.
(9) مسند البزار7/ 154.
(10) المرجع السابق 7/ 155.
(11) مسند أحمد 37/ 455.
(12) المعجم الأوسط 6/ 15.
(13) سنن ابن ماجة، كتاب الجهاد، باب الغلول، رقم2850.
(14) مسند البزار7/ 155.
(15) انظر: تهذيب الكمال 12/ 98.
(16) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص46.
(17) الطبقات الكبير 460/9.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سليمان بن موسى"[1]، وقال أبو داود: "ليس به بأس"[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: "وثق"[4]، وقال سعيد بن عبد العزيز: "سليمان بن موسى كان أعلم أهل الشام بعد مكحول"، وقال عطاء بن أبي رباح: "سيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى"، وقال الزهري: "سليمان بن موسى أحفظ من مكحول"[5]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب، ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل"[7]، وقال سعيد بن عبد العزيز: "سليمان بْن موسى من الناس من إذا غلبك خير من أن تغلبه"[8]، وقال في موضع آخر: "لو قيل من أفضل الناس؟ لأخذت بيد سليمان بن موسى"[9]، وقال أَبُو زُرْعَةَ الدمشقيَ: "قُلتُ لعبد الرحمن بْن إِبْرَاهِيم، سليمان بْن موسى فوق يزيد بْن يزيد؟ قَال: نَعم، وَهو المقدم على أصحاب مكحول"[10]، وقال سفيان بْن عُيَينة: "يزيد بْن يزيد بْن جابر ثقة عاقل حافظ من أهل الشام، ولاَ يعلم مكحول خلف بالشام مثله إلاَّ ما ذكره ابن جُرَيج من سليمان بْن موسى"[11]، وذكره البخاري في الضعفاء الصغير[12]، وقال في موضع آخر: "عنده مناكير"[13]، وقال النسائي: "ليس بالقوي في الحديث"[14]، وقال صالح جزرة: "يضعف"[15]، وقال ابن المبارك: "ضعيف الحديث، وكان شعبة يضعفه وقواه جماعة"[16].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/ 141.
(2) تهذيب الكمال 12/ 99.
(3) الثقات لابن حبان 6/ 379.
(4) المغني في الضعفاء 1/ 284.
(5) تهذيب التهذيب 4/ 226.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/ 142.
(7) تقريب التهذيب، ص255.
(8) الكامل في ضعفاء الرجال 4/ 251.
(9) ميزان الاعتدال 2/ 225.
(10) المرجع السابق.
(11) المرجع السابق.
(12) الضعفاء الصغير للبخاري، ص69.
(13) التاريخ الكبير للبخاري 4/ 38.
(14) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص49.
(15) الكاشف 1/ 466.
(16) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: صدوق يرسل، وهو أوثق الناس في مكحول ولم يرسل عنه[1].

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما إرسال أَبُو سَلاَّمٍ الْبَاهِلِيِّ**، فقد جزم أبوحاتم بأن حديثه عن أبي أمامة مرسل[2]، ولكن معاوية بن سلام قال سمعت أبا سلام يقول سمعت من أبي أمامة[3]، **قلت:** والراجح عندي سماعه لإقراره بالسماع وهو ثقة.
- **وأما تدليس مَكْحُولٌ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[4]، وقد صرح بالسماع كما في رواية الشاشي[5]، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن أبي سلام[6].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: هذا إسنادٌ حسن وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، لأن عبد الرحمن ابن الحارث صدوق، وقد توبع متابعةً قاصرة، فقد تابعه سليمان بن موسى الأشدق عن أبي سلام كما في رواية الدارمي[7]. والحديث بمجموع طرقه صحيح وقد صححه الألباني [8].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [عِيادة المريض قَدْر فَوَاق الناقة][9].

حديث رقم (65):

قال ابن أبي الدنيا رحمه الله: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بن الْوَلِيدِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ

(1) انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص190.
(2) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص215- جامع التحصيل للعلائي، ص286].
(3) انظر: [تاريخ دمشق 19/ 426].
(4) طبقات المدلسين، ص46.
(5) المسند للشاشي 3/ 112.
(6) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص212- جامع التحصيل للعلائي، ص285].
(7) سنن الدارمي 3/ 1613.
(8) صحيح الجامع الصغير وزيادته 2/ 1300.
(9) النهاية في غريب الحديث والأثر 479/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن حَرْبٍ[1]، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَنَزِيُّ[2]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْقَاسِمِ[3]، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ[4]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **الْعِيَادَةُ فُوَاقَ نَاقَةٍ** "[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[6] من طريق أبي بكرْ عن أيوب بن الوليد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **أَيُّوبُ بن الْوَلِيدِ** أبو سُلَيمان الضَّرِيرُ[7].

قال الباحث: مجهول الحال.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وذلك لأن في إسناده مجهولَين، وراوياً ضعيفاً.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [حُبِّب إلى الجمالُ حتى ما أحِبُّ أن يَفُوقَني أحَدٌ بِشِراكِ نَعْل] فُقْتُ فُلَاناً أفُوقُه: أي صِرْتُ خيراً منه وأعْلى وأشْرَف، كأنك صِرْتَ فَوْقَه في المَرْتَبة[8].

حديث رقم (66):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى[9] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ[10] قَالَ:

---

(1) شُعَيْبُ بنُ حَرْبٍ المَدَائِنِيُّ أَبُو صَالِحٍ نزيل مكة ثقة، توفي 198هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص267].

(2) أَبُو عَبْدِ اللهِ الْعُرَنِيُّ هو: مِندَل بْن عليٍّ العَنَزِيُّ الكُوفيُّ، ضعيف، توفي 167 أو 168هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص545].

(3) إِسْمَاعِيلُ بن الْقَاسِمِ يروي عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ ويروي عنه أَبُو عَبْدِ اللهِ الْعُرَنِيُّ، وهو مجهول الحال.

(4) أَنَسُ بن مَالِكِ بن النَّضْرِ بن ضَمْضَمَ ، يُكْنَى أَبَا حَمْزَةَ، توفي 92 أو 93هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 1/ 231].

(5) المرض والكفارات لابن أبي الدنيا، ص142.

(6) شعب الإيمان 11/ 432.

(7) تاريخ بغداد 7/ 460.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 479/3.

(9) مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى بن عُبَيْدٍ العَنَزِيُّ أَبُو مُوْسَى البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 24].

(10) هو ابنُ عَبْدِ المَجِيْدِ بن الصَّلْتِ أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، توفي194هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص368].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا هِشَامٌ[1]، عَنْ مُحَمَّدٍ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ جَمِيلًا، فَقَالَ: حُبِّبَ إِلَى الْجَمَالُ، وَأُعْطِيتُ مَا تَرَى، حَتَّى مَا أُحِبُّ أَنْ يَفُوقَنِي أَحَدٌ، إِمَّا قَالَ: بِشِرَاكِ نَعْلٍ، وَإِمَّا قَالَ: بِشِسْعِ أَحْمَرَ، الْكِبْرُ ذَاكَ؟ قَالَ: " **لَا، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ، وَغَمَطَ النَّاسَ** "[3].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما إرسال مُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ**، فلا يَضير فهو لم يرسل عن أبي هريرة[4].
- **وأما تدليس هِشَام بن حَسَانْ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[5]، ولم يصرح بالسماع، ولكنه ثبت في ابن سيرين، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن ابن سيرين[6].
- **وأما اختلاط عَبْد الوَهَّاب**، فلا يَضير، فقد ذكره العلائي، في القسم الأول من المختلطين، لأن أهله حجبوه فلم يروِ شيئاً في اختلاطه[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) هو ابن حَسَانْ الأَزْدِيُّ القُرْدُوْسِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ، توفي147 أو148هـ. وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، ص572].

(2) هو ابنُ سِيْرِيْنَ الأَنْصَارِيُّ أَبُو بَكْرٍ البَصْرِيُّ، توفي 110هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص483].

(3) الأدب المفرد للبخاري، ص195.

(4) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص264- تحفة التحصيل للعراقي، ص277].

(5) طبقات المدلسين، ص47.

(6) جامع التحصيل للعلائي، ص293.

(7) المختلطين، ص 78.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث سَهل بن سعد [فاسْتَفاق رسول اللّه ﷺ فقال: أيْنَ الصَّبِيُّ؟] الاسْتِفاقة: اسْتِفعال من أفاق إذا رَجع إلى ما كان قد شُغل عنه وعاد إلى نفسه [1].

حديث رقم (67):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ[3]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ[4]، عَنْ سَهْلٍ[5]، قَالَ: أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بن أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ، فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ، فَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ، فَاحْتُمِلَ مِنْ فَخِذِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: " **أَيْنَ الصَّبِيُّ** " فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: قَلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "**مَا اسْمُهُ** " قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: " **وَلَكِنْ أَسْمِهِ الْمُنْذِرَ**" فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] عن محمد بن سهل التميمي، وأبو بكر بن إسحاق، كلاهما عن سعيد ابن أبي مريم به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **رجاله ثقات.**
- **وأما إرسال أبي حَازِمٍ**، فلا يَضير، فهو يرسل عن الصحابة، ولم يسمع منهم أحداً سوى سهل بن سعد ﷺ[8].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 481/3.

(2) سَعِيْدُ بنُ الحَكَمِ بن مُحَمَّدِ بن سَالِمٍ بنُ أَبِي مَرْيَمَ الجُمَحِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(3) أبو غسان: هو مُحَمَّدُ بنُ مُطَرِّفِ بن دَاوُدَ الليثي المَدَنِيُّ، توفي بعد 160هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص 507].

(4) هو سَلَمَةُ بنُ دِيْنَارٍ الأَعْرَجُ، الأَفزرُ، التَّمَّارُ المَدَنِيُّ، توفي في خلافة المنصور. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص247.].

(5) سَهْلٌ: هو ابن سَعْدِ بن مَالِكِ بن خَالِدِ السَّاعِدِيُّ، يُكَنَّى أَبَا الْعَبَّاسِ، توفي 88هـ وقيل بعدها. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1312].

(6) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه، ج8، ص43، رقم 6191.

(7) صحيح مسلم، كتاب الآداب، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَى صَالِحٍ يُحَنِّكُهُ، وَجَوَازِ تَسْمِيَتِهِ يَوْمَ وِلَادَتِهِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ بِعَبْدِ اللهِ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَائِرِ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمِ السَّلَامُ، ص887، رقم 2149.

(8) انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص187.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه [إفاقَةُ المريض والمجنون والمُغْشَى عليه والنائم][1].

حديث رقم (68):

قال الإمام النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابن مَهْدِيٍّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ[4]، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[5]، عَنْ الْأَسْوَدِ[6]، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " **رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ أَوْ يُفِيقَ** "[7].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة[8]، وابن الجارود[9]، من طريق عبد الرحمن بن مهدي به، وأخرجه أبو داود الطيالسي[10]، ومن طريقه الحاكم[11]، والبيهقي[12]، وأخرجه إسحاق بن راهويه[13]، وأخرجه أبو داود[14]، وأبو بكر بن أبي شيبة[15]، ومن طريقه ابن ماجة[16]، من طريق يزيد

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 481/3.

(2) هو العَبْدِيُّ مَوْلاَهُمُ أَبُو يُوْسُفَ الدَّوْرَقِيُّ ثقة، توفي 252هـ. انظر: [تقريب التهذيب ص607].

(3) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيِّ بن حَسَّانِ العَنْبَرِيُّ أبو سعيد البصري. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 3].

(4) حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بن دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ أَبُو سَلَمَةَ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 33].

(5) هو ابنُ يَزِيْدَ بن قَيْسِ بن الأَسْوَدِ بن النَّخَعِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].

(6) هو ابنُ يَزِيْدَ بن قَيْسٍ النَّخَعِيُّ . [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 54].

(7) سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب من لا يقع طلاقه من الأزواج، ج6، ص156، رقم 3432.

(8) سنن ابن ماجة، كتاب الطلاق، باب طلاق المعتوه والصغير والنائم، ج1، ص658، رقم 2041.

(9) المنتقى لابن الجارود، ص 46.

(10) مسند أبي داود الطيالسي 3/ 17.

(11) المستدرك على الصحيحين 2/ 67.

(12) السنن الكبرى 6/ 139.

(13) مسند إسحاق بن راهويه 3/ 988.

(14) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حداً، ج4، ص139، رقم 4398.

(15) مصنف ابن أبي شيبة 4/ 194.

(16) سنن ابن ماجة، كتاب الطلاق، باب طلاق المعتوه والصغير والنائم، ج1، ص658، رقم 2041.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن هارون، وأخرجه أحمد[1]، والدارمي[2]، وابن المنذر[3]، والطحاوي[4]، من طريق عفان ابن مسلم، وأخرجه أبو يعلى[5]، ومن طريقه ابن حبان[6]، من طريق شيبان بن فروخ، وأخرجه الحاكم[7] من طريق موسى بن إسماعيل، وأخرجه البيهقي[8] من طريق الحسن بن سفيان، جميعهم عن حماد بن سلمة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **حَمَّادُ:** هو ابنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، واسمه مُسْلِم الأَشْعَرِي، أَبُو إسماعيل، توفي120هـ، أو قبلها[9].

وثقه ابن معين[10]، وأحمد [11]، والعجلي وزدا "كان أفقه أصحاب إبراهيم"[12]، ووثقه النسائي، وزاد "كان يرجئ"[13]، وابن شاهين[14]، وقال ابن عدي: "لا بأس به"[15].

وقدمه يحيى بن سعيد، وابن معين على مغيرة [16]، وقدمه ابن معين أيضاً على أبي معشر زياد بن كليب[17]، وقال أحمد مرة أخرى: "أما أَحَادِيث هَؤُلَاءِ الثِّقَات عَنهُ شُعْبَة وسُفْيَان وَهِشَام فأحاديث مُتَقَارِبَة ولَكنه أول من تكلم فِي الرَّأْي"[18]، وقال أحمد في موضع آخر:

---

(1) مسند أحمد 41/ 224.
(2) سنن الدارمي 3/ 1477.
(3) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف لابن المنذر 4/ 387.
(4) شرح مشكل الآثار 10/ 151.
(5) مسند أبي يعلى الموصلي 7/ 366.
(6) صحيح ابن حبان 1/ 355.
(7) المستدرك على الصحيحين 2/ 67.
(8) السنن الكبرى 10/ 535.
(9) انظر: تهذيب الكمال 7/ 269.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 147.
(11) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي، ص68.
(12) الثقات للعجلي، ص131.
(13) تهذيب الكمال 7/ 277.
(14) تاريخ أسماء الثقات، ص66.
(15) الكامل في ضعفاء الرجال 3/ 8.
(16) انظر: سؤالات ابن الجنيد، ص341.
(17) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 147.
(18) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي، ص190.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"وَلَكِن حَمَّاد بن سَلمَة عِنْده عَنهُ تَخْلِيط يَعْنِي عَن حَمَّاد بن أبي سُلَيْمَان"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطىء وَكَانَ مرجئاً سمع أنس بن مَالك وَأَكْثر رِوَايَته عَن إِبْرَاهِيم النَّخعِيّ وَالتَّابِعِينَ، وَكَانَ لَا يَقُول بِخلق الْقُرْآن"[2]، وقال شعبة: "كان صدوق اللسان"[3]، وقال مرة سمعت الحكم يقول: "ومن فيهم مثل حماد؟ يعني أهل الكوفة"[4]، وقال أبو حاتم: "هو صدوق ولا يحتج بحديثه هو مستقيم في الفقه وإذا جاء الآثار شوش"[5]، وقال ابن حجر: "فقيه صدوق له أوهام"[6]، وذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق[7]، وقال الأعمش: "وكان غير ثقة"[8]، وقال مرة: "ومن يصدق حماد"[9]، وَقَالَ الصَّائِغُ: "وَمَا كُنَّا نَثِقُ بِحَدِيثِه"[10]، وقال شعبة: "لا يحفظ"[11]، وقال ابن سعد: "كان حماد ضعيفاً في الحديث فاختلط في آخر أمره، وكان مرجئاً، وكان كثير الحديث"[12]، وقال مُغِيرَةَ: "قَالَ إِنَّمَا تكلم حماد في الارجاء لحاجة"[13]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[14].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، لكنه يدلس، وصاحب بدعة وهي الإرجاء، ويخلط، وأما تدليسه فلا يضير فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[15]، وأما بدعته فلم ينص أحدٌ من النقاد على أنه دعى لبدعته، وأما تخليطه فلا يَضير لأنه في آخر عمره.

- باقي رجاله ثقات.

---

(1) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص291.
(2) الثقات لابن حبان 4/ 160.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 147.
(4) المرجع السابق.
(5) المرجع السابق.
(6) تقريب التهذيب ص178.
(7) من تكلم فيه وهو موثق، ص71.
(8) الضعفاء الكبير للعقيلي 1/ 301.
(9) المرجع السابق.
(10) المرجع السابق.
(11)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 147، الضعفاء الكبير للعقيلي 1/ 302.
(12) الطبقات الكبير 8/451.
(13) الكامل في ضعفاء الرجال 3/ 5.
(14) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 1/ 233.
(15) طبقات المدلسين لابن حجر، ص30.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وأما تدليس إِبْرَاهِيْمُ النَّخَعِيُّ**، فلايضير؛ لأن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[1]، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن الأسود[2].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن، وذلك لأن حماد بن أبي سليمان صدوق ولم يتابع، وقد صححه الألباني[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث موسى عليه السلام [فلا أدْرِي أفاقَ قَبْلي أمْ قام من غَشْيَتِه ؟] وقد تكررت في الحديث[4].

حديث رقم (69):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ[5]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[6]، عَنْ عَمْرِو بن يَحْيَى المَازِنِيِّ[7]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِي، قَالَ: "**ادْعُوهُ**" فَدَعَوْهُ، قَالَ: " **لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟** " قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِاليَهُودِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى البَشَرِ، فَقُلْتُ: وَعَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ فَلَطَمْتُهُ، قَالَ: "**لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الأَنْبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا أَنَا**

(1) طبقات المدلسين لابن حجر، ص30.
(2) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص8- جامع التحصيل للعلائي، ص141- تحفة التحصيل للعراقي، ص19].
(3) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل 2/ 4.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 481/3.
(5) مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ: هو ابن الضَّبِّيُّ مَوْلاَهُمْ الفِرْيَابِيُّ، توفي212. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص515].
(6) سفيان: هو الثوري [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 15].
(7) عَمْرو بن يَحْيَى بن عمَارَة بن أبي حسن الْمَازِني الْمدني ثقة، توفي بعد 130هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص428].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ العَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3]، من طريق سفيان الثوري به بنحوه، والبخاري[4] من طريق وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيى به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجال ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فوه } [ه] فيه [فلما تَفَوَّه البَقِيعَ] أي دَخَل في أولِ البقِيع فشبَّهَه بالفَمِ؛ لأنه أول ما يدْخل إلى الجوْف منه. ويقال لأوّل الزُّقاق والنَّهر: فَوَّهَتُه بضم الفاء وتشديد الواوِ[5].

حديث رقم (70):

لم أعثر عليه بلفظة ولكن بمعنى قريب منه.

قال أبو بكر بن أبي شيبة: نا هَاشِمُ بن الْقَاسِمِ[6]، قَالَ: نا الْحَكَمُ بن فُضَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْلَى ابن عَطَاءٍ[7]، عَنْ عُبَيْدِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي مُوَيْهِبَةَ[8] مَوْلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ

(1) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، بَابُ ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ، قَالَ: رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ، قَالَ: لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي، فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ المُؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف: 143]، ج6، ص59، رقم 4638.

(2) صحيح البخاري، كتاب الديات، باب إذا لطم المسلم يهودياً عند الغضب، ج9، ص13، رقم 6916.

(3) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى، ص966، رقم 2374.

(4) صحيح البخاري، كتاب الخصومات، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الإِشْخَاصِ وَالخُصُومَةِ بَيْنَ المُسْلِمِ وَاليَهُودِ، ج3، ص121، رقم 2412.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 481/3.

(6) هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ بن مُسلِم اللَّيْثِيُّ مولاهم. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 14].

(7) يَعْلَى بن عَطَاءٍ العَامِرِيُّ ويقال الليثي الطائفي ثقة، توفي120هـ، أوبعدها.انظر:[تقريب التهذيب، ص609].

(8) أَبُو مُوَيْهِبَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، اشتراه رَسُول اللَّهِ ﷺ فأعتقه. انظر:[الاستيعاب في معرفة الأصحاب 4/ 1764].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الْبَقِيعِ[1]، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِمْ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ، قَالَ: " **يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ: أَسْرِجْ لِي دَابَّتِي** "، قَالَ: فَرَكِبَ وَمَضَتْ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ، فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَأَمْسَكَ الدَّابَّةَ وَوَقَفَ عَلَيْهِمْ – أَوْ قَامَ عَلَيْهِمْ – فَقَالَ: " **لِيَهْنِكُمْ مَا أَنْتُمْ فِيهِ، أَتَتْ كَقِطَعِ اللَّيْلِ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَالْآخِرَةُ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى، فَلْيَهْنِكُمْ مَا أَنْتُمْ فِيهِ**"، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: "يَا **أَبَا مُوَيْهِبَةَ، إِنِّي أُعْطِيتُ – أَوْ قَالَ – خُيِّرْتُ مَفَاتِيحَ مَا يُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، وَالْجَنَّةُ أَوْ لِقَاءُ رَبِّي**" قَالَ: قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي فَاخْتَرْ لَنَا، فَقَالَ: "**لَأَنْ تَرْتَدَّ عَلَى عَقِبَيْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، فَاخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي**" فَمَا لَبِثَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَبْعًا أَوْ ثَمَانِيًا حَتَّى قُبِضَ ﷺ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3]، وابن الأعرابي[4]، من طريق هشام بن القاسم به، وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن أبان، عن الحكم بن فضيل به[5]، وأخرجه أحمد[6]، والروياني[7]، والطبراني[8]، والحاكم[9]، وأبو نعيم[10]، من طريق إبراهيم بن سعد، وأخرجه الدارمي[11] من طريق بكر بن سليمان، وأخرجه ابن أبي عاصم[12] من طريق وهب بن جرير، وأخرجه الدولابي[13]، والبيهقي[14]، من طريق يونس بن بكير، جميعهم عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عمر، عن عبيد بن جبير به، جميعهم بألفاظٍ متقاربة.

---

(1) البقيع هو: بقيع الغرقد، مقبرة المدينة. قال الأصمعيّ: قطعت غرقدات فى هذا الموضع، حين دفن فيه عثمان ابن مظعون، فسمّى بقيع الغرقد.[معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد الأندلس1/ 265].

(2) مسند ابن أبي شيبة 2/ 80.

(3) مسند أحمد 25/ 374.

(4) معجم ابن الأعرابي 1/ 67.

(5) المعجم الكبير 22/ 347.

(6) مسند أحمد 25/ 376.

(7) مسند الروياني 2/ 484.

(8) المعجم الكبير 22/ 346.

(9) المستدرك على الصحيحين 3/ 57.

(10) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 2/ 27.

(11) سنن الدارمي 1/ 216.

(12) الآحاد والمثاني 1/ 344.

(13) الكنى والأسماء للدولابي 1/ 171.

(14) دلائل النبوة للبيهقي 7/ 162.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عُبَيْد بْن جُبَيْر** الغفاري، أبو جعفر المِصْرِي مولى أَبِي بصرة الغفاري[1]. وثقه العجلي[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3].

قال الباحث: ثقة.

- **الْحَكَمُ بن فُضَيْلٍ**، أَبُو مُحَمَّد الواسطي[4]. وثقه ابن معين[5]، وأبو دواد[6]، وابن شاهين[7]، الذهبي[8]، وقال ابن معين في موضع آخر: "لم يكن به بأس"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال ابن عدي: "ما تفرد به لا يتابعه عَلَيْهِ الثقات"[11]، وقال أبو زرعة: "هو شيخ ليس بذاك"[12]، وقَالَ الْأَزْدِيّ: "مُنكر الحَدِيث"[13]، وضعفه عمرو بن علي الفلاس[14].

قال الباحث: هو ثقة، وذلك لكثرة من وثقه، وضعف حجة من ضعفه فالثقة يقبل ما تفرد به.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم إلاَّ أَنَّهُ عَجَبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَدْ[15].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تهذيب الكمال 19/ 192.
(2) الثقات للعجلي، ص320.
(3) الثقات لابن حبان 5/ 135.
(4) تاريخ بغداد 8/ 217.
(5) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 4/ 375.
(6) تاريخ بغداد 8/ 218.
(7) تاريخ أسماء الثقات، ص62.
(8) ميزان الاعتدال 1/ 579.
(9) سؤالات ابن الجنيد، ص470.
(10) الثقات لابن حبان 8/ 193.
(11) الكامل في ضعفاء الرجال 2/ 504.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 127.
(13) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 1/ 229.
(14) تاريخ بغداد 8/ 220.
(15) المستدرك على الصحيحين 3/ 57.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث ابن مسعود [أَقْرَأَنيها رسول اللّه ﷺ فاهُ إلى فِيَّ] أي مُشافَهة وتَلْقِيناً. وهو نَصْبٌ على الحال بتقدير المُشْتَقّ. ويقال فيه: كلمني فُوهُ إلى فِيَّ بالرَّفْع والجُملة في موضع الحال[1].

حديث رقم (71):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى[2]، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ[3]، عَنْ مُغِيرَةَ[4]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[5]، عَنْ عَلْقَمَةَ[6]، دَخَلْتُ الشَّأْمَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا، فَرَأَيْتُ شَيْخًا[7] مُقْبِلًا فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اسْتَجَابَ، قَالَ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ، قَالَ: أَفَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ النَّعْلَيْنِ وَالوِسَادِ وَالمِطْهَرَةِ؟ أَوَلَمْ يَكُنْ فِيكُمُ الَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ؟ أَوَلَمْ يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لاَ يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ[8]؟ كَيْفَ قَرَأَ ابن أُمِّ عَبْدٍ[9] وَاللَّيْلِ، فَقَرَأْتُ: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾. وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى. وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى قَالَ: " **أَقْرَأَنِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَاهُ إِلَى فِيَّ،** فَمَا زَالَ هَؤُلاَءِ حَتَّى كَادُوا يَرُدُّونِي"[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 481/3.

(2) مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ المِنْقَرِيُّ أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوْذَكِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 61].

(3) هو وَضَّاح اليَشْكُرِيِّ الوَاسِطِيُّ البَزَّازُ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 14].

(4) هو ابنُ مِقْسَمٍ الضَّبِّيُّ مَوْلاَهُم أَبُو هِشَامٍ الكُوْفِيُّ، توفي136هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص543].

(5) إِبْرَاهِيْم: هو إِبْرَاهِيْمُ بنُ يَزِيْدَ بن قَيْسِ بن الأَسْوَدِ بن النَّخَعِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].

(6) علقمة: هو ابنُ قَيْسِ بن عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].

(7) الشيخ: هو عُوَيْمِرُ بن عَامِرٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَقِيلَ: عُوَيْمِرُ بن ثَعْلَبَةَ بن عَامِرِ بن زَيْدِ بن قَيْسِ بن أُمَيَّةَ بن مَالِكِ بن عَامِرِ بن عَدِيِّ بن كَعْبِ بن الْخَزْرَجِ، توفي 32هـ وقيل بعدها. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 2102].كما في الروايات السابقة.

(8) صَاحِبُ الْوِسَادِ: ابن مَسْعُودٍ ، وَصَاحِبُ السِّرِّ حُذَيْفَةُ بن اليمان، وَالَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَمَّارٌ بن ياسر. [مسند أحمد 45/ 525].

(9) ابن أُمِّ عَبْدٍ هو: عَبْدُ اللهِ بن مَسْعُودٍ ﷺ.

(10) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب عبد الله بن مسعود، ج5، ص28، رقم 3761.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طريق شعبة بن الحجاج، وإسرائيل بن يونس، كلاهما عن المغيرة ابن مقسم به بمثله، والبخاري[2]، ومسلم[3]، من طريق الأعمش، عن إبراهيم به بنحوه، ومسلم[4] من طريق الشعبي، عن علقمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس المُغِيْرَةُ،** فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[5] وهم الذين لا تقبل الرواية عنهم إلاَّ إذا صرحوا بالسماع، وقد صرح بالسماع كما في رواية أحمد[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهم، ج5، ص25، رقم 3742,3743.

(2) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن العظيم، باب ﴿ والنهار إذا تجلى ﴾[الليل:2]، ج6، ص173، رقم 4953.

(3) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما يتعلق بالقراءات، ص136، رقم 282.

(4) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب ما يتعلق بالقراءات، ص137، رقم 284.

(5) طبقات المدلسين لابن حجر، ص46.

(6) مسند أحمد 45/ 533.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع

باب الفاء مع الهاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فهد } (ه) في حديث أم زَرْع [إن دَخَل فَهِدَ] أي نام وغَفَل عن معَايب البيت التي يَلْزَمُني إصْلاحُها. والفَهْد يُوصَف بكثرة النوم فهي تَصِفه بالكرم وحُسْن الخُلُق فكأنه نائم عن ذلك أو ساهٍ، وإنما هو مُتَناوِم ومُتَغافِل[1].

حديث رقم (*):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بن حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

قالت الأولى: ... إلى أن قَالَتِ الخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ، وَلاَ يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ...إلخ ".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته، هو الحديث رقم (31).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فهر } (ه) فيه [أنه نَهَى عن الفَهْر] يقال: أفْهَر الرجُل: إذا جامَع جارِيته وفي البيت أُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّه. وقيل: هو أن يُجَامِع الجارية ولا يُنْزِل معها ثم يَنْتَقل إلى أُخْرى فيُنْزِل معها. يقال: أفْهَر يُفْهِر إفْهاراً والاسْم الفَهَر بالتحريك والسكون[2].

حديث رقم (72):

قال أبو بكر الأزدي: نا ابْن نَاجِيَةَ، نا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن النَّطَّاحِ، نا أبو الْيَقظَان سحيم

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 481/3.
(2) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن حَفْصٍ الْعُجَيْفِيُّ، نا عَمْرُو بن عثمان النَّمَرِيِّ أحد بني طارِقٌ[1]، حَدَّثَنِي سَعْدُ بن طَرِيفٍ[2]، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْن مأْمُونٍ، عَن الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ أَنَّ النبي ﷺ: "**نَهَى عَنِ الْفَهْرِ**"، قَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ: قَالَ عَمْرُو بن عُثْمَانَ: الْفَهْرُ أَنْ يَجيءَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَتَيْنِ فَيَنْكِحَ هَذِهِ وَيَتْرُكَ هَذِهِ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الحسن بن عبد الله العسكري[4] من طريق أبي اليقظان، عن سعد بن طريفٍ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عُمَيْر بْن الْمَأْمُون** التَّيْمِي[5]. ذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الذهبي: "وثق"[7]، وقال ابن حجر: "مقبول"[8]، وضعفه بسعد الإسكاف [9]، وقال الدارقطني: "لا شيء"[10].

قال الباحث: والقولُ فيه ما قاله ابن حجر "مقبول".

- **سُحَيم بن حَفْصٍ الْعُجَيْفِيُّ**، أبو الْيَقظَان، كان أمياً لا يكتب، وكان أنسب الناس، وكان عاراً على أبي عبيدة، وكان أبو عبيدة عاراً على الناس، توفي190هـ[11].

قال الباحث: مجهول الحال

- **مُحَمَّدُ بن صَالِحِ** بن مهران البَصْرِيّ، أبو عَبد الله، ويُقال: أبو جعفر بن النَّطَّاحِ القرشي مولى بني هاشم، ولقبه أبوالتياح. قدم بغداد[12].

---

(1) لم أعثر على ترجمة له.
(2) سعد بن طَرِيفٍ الإسْكَافُ الحنظلي الكُوفِيُّ متروك. [تقريب التهذيب، ص231].
(3) مخطوط حديث أبي بكر الأزدي، ص 27.
(4) تصحيفات المحدثين للحسن العسكري 1/ 128.
(5) التاريخ الكبير للبخاري 6/ 539.
(6) الثقات لابن حبان 5/ 256.
(7) الكاشف 2/ 98.
(8) تقريب التهذيب ص431.
(9) انظر: تهذيب التهذيب 8/ 149.
(10) المغني في الضعفاء 2/ 492.
(11) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي3/ 1342.
(12) انظر: تهذيب الكمال 25/ 381.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكره ابن حبان في الثقات[1]، وقال ابن حجر: "صدوق أخباري"[2]، وقال الذهبي: "روى عَنهُ أسلم بن سهل حَدِيثاً كذباً"[3].

قال الباحث: والقولُ فيه ما قاله ابن حجر صدوق أخباري.

- **عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ** بن نَاجِيَةَ بن نَجَبَةَ ، أَبُو مُحَمَّدٍ البَرْبَرِيُّ، توفي301هـ[4].

قال الخطيب: "ثقةً ثبتًا"، وقال البرقاني: "أجل شيخ لأبي القاسم ولأبي الحسين ابني مظفر"، وقال أبو بكر الإسماعيلي: "الشيخ الثبت الفاضل"، وقال ابن المنادي: "أحد الثقات المشهورين بالطلب، والمكثرين في تصنيف المسند"[5]، وقال الذهبي: "الإِمَامُ الحَافِظُ الصَّادِقُ"[6].

قال الباحث: هو ثقة.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفي إسناده مجهولين، كذلك عمير بن المأمون مقبول ولم يتابع، وكذلك سعد بن طريف متروك الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [لَمَّا نَزَلَت ﴿تَبَّتْ يدا أبي لَهَبٍ﴾ جاءت امرأتُه وفي يَدِها فِهْرٌ] الفِهْر: الحَجَر مِلْءُ الكفِّ. وقيل: هو الحَجَرُ مطلقا[7].

حديث رقم (73):

قال الإمام أبو بكر الحميدي: ثنا سُفْيَانُ[8] قَالَ: ثنا الْوَلِيدُ بن كَثِيرٍ، عَنِ ابن تَدْرُسَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: " لَمَّا نَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾ [المسد: 1] أَقْبَلَتِ الْعَوْرَاءُ أُمُّ جَمِيلٍ

(1) الثقات لابن حبان 9/ 125.
(2) تقريب التهذيب ص484.
(3) المغني في الضعفاء 2/ 592.
(4) تاريخ بغداد 10/ 103.
(5) انظر المرجع السابق.
(6) سير أعلام النبلاء 11/ 101.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 481/3.
(8) سفيان: هو ابن عيينة. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 9].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بِنْتُ حَرْبٍ وَلَهَا وَلْوَلَةٌ وَفِي يَدِهَا فِهْرٌ وَهِيَ تَقُولُ: مُذَمَّمٌ أَبَيْنَا[1]، وَدِينَهُ قَلَيْنَا، وَأَمْرَهُ عَصَيْنَا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَرَأَ قُرْآنًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا رَآهَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَقْبَلَتْ وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَرَاكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي**" وَقَرَأَ قُرْآنًا اعْتَصَمَ بِهِ، كَمَا قَالَ وَقَرَأَ ﴿**وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا**﴾ [الإسراء: 45] فَأَقْبَلَتْ حَتَّى وَقَفَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ صَاحِبَكَ هَجَانِي فَقَالَ: لَا وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ مَا هَجَاكِ قَالَ: فَوَلَّتْ وَهِيَ تَقُولُ: قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي بِنْتُ سَيِّدِهَا قَالَ فَقَالَ الْوَلِيدُ فِي حَدِيثِهِ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ: تَعَثَّرَتْ أُمُّ جَمِيلٍ وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي مِرْطِهَا فَقَالَتْ: تَعِسٌ مُذَمَّمٌ فَقَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ ابْنَةُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: إِنِّي لَحَصَانٌ فَمَا أُكَلَّمُ، وَثَقَافٌ[2] فَمَا أُعَلَّمُ، فَكِلْتَانَا مِنْ بَنِي الْعَمِّ قُرَيْشٍ بَعْدُ أَعْلَمُ "[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[4]، ومن طريقه البيهقي[5]، من طريق الحميدي به بمثله، وأخرجه الأزرقي[6]، وأبو يعلى[7]، من طريق سفيان بن عيينه به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **ابن تدرس:** هو مُحَمَّد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أَبُو الزبير المكي، مولى حكيم ابن حزام، توفي126هـ[8].

وثقه ابن سعد وقال: "إلاَّ أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه في معاملة وقد روى عنه الناس"[9]، وقد أطلق القول في توثيقه كُلٌ من ابن معين[10]، والعجلي[11]، والنسائي[12]،

---

(1) رجلٌ مُذَمَّمٌ، أي: مَذْمومٌ جدّاً. [معجم ديوان الأدب لأبي إبراهيم الفارابي 3/ 172].
(2) ورجُل ثَقِفٌ، وثَقُفٌ، وثَقْفٌ. وَالْمُرَادُ أَنَّهُ ثَابِتُ المعْرفة بِمَا يُحْتَاج إِلَيْهِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر1/ 216].
(3) مسند الحميدي 1/ 323.
(4) المستدرك على الصحيحين 2/ 393.
(5) دلائل النبوة للبيهقي 2/ 195.
(6) أخبار مكة للأزرقي 1/ 316.
(7) مسند أبي يعلى الموصلي 1/ 53.
(8) انظر: تهذيب الكمال 26/ 402.
(9) الطبقات الكبير 42/8.
(10) الكامل في ضعفاء الرجال 7/ 289.
(11) الثقات للعجلي ص413.
(12) تهذيب الكمال 26/ 409.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والذهبي[1]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كَانَ من الْحفاظ"[2]، وقَال أَبُو الزبير: "كَانَ عطاء يقدمني إِلَى جابر أحفظ لهم الحديث"[3]، وقال أحمد: " ليس به بأس"[4].

وقال ابن عدي: "فِي نفسه ثقة، إلاَّ أنه يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذَلِكَ من جهة الضعيف، ولاَ يكون من قبله، وأَبُو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وَهو صدوق وثقة لا بأس به"[5]، وقال يعقوب بن شيبة: "ثقة صدوق وإلى مضعف ما هو"[6].

وقال الشافعي: "أَبُو الزبير يحتاج إلى دعامة"[7]، وقال يحيى بن معين مرة: "صالح"[8]، وقال الساجي: "صدوق حجة في الأحكام قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به"[9]، وقال ابن حجر: "صدوق إلا أنه يدلس"[10].

وَقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بن حنبل: قال أبي: "كان أيوب السختياني يقول: حَدَّثَنَا أَبُو الزبير، وأَبُو الزبير أَبُو الزبير! قلتُ لأبي: كأنه يضعفه؟ قال: نعم"[11].

وقال حمَّاد سمعت ابن عيينة يقول: "حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير أي كأنه يضعفه"[12].

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلى من أبى سفيان طلحة بن نافع"[13]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبا زرعة عن أبى الزبير فقال: روى عنه الناس قلت يحتج بحديثه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات"[14].

---

(1) من تكلم فيه وهو موثق ص170.
(2) الثقات لابن حبان 5/ 351.
(3) الكامل في ضعفاء الرجال 7/ 286.
(4) انظر: تهذيب الكمال 26/ 406.
(5) الكامل في ضعفاء الرجال 7/ 293.
(6) تهذيب الكمال 26/ 408.
(7) المرجع السابق
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 76.
(9) تهذيب التهذيب 9/ 443.
(10) تقريب التهذيب ص506.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 75.
(12) المرجع السابق 8/ 76.
(13) المرجع السابق.
(14) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ورقاء: قلت لشعبة: "مالَكَ تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن ويسترجح في الميزان"[1]، وقال هشام بن عبد الملك: "سأل رجل معتمراً وأنا عنده، فقال له: لِمَ لَمْ تحمل عن أبي الزبير؟ فقال: خدعني شعبة، فقال لي: لا تحمل، فإني رأيته يسيء صلاته، ليت أني لم أكن رأيتُ شعبة"[2].

قال الباحث: هو ثقة يدلس، ويرسل، وكلام شعبة ليس دليل يحتمل الترك لأجله، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ولم يصرح بالسماع[3]، وهو لم يرسل عن أسماء[4].

- **الْوَلِيد بن كَثِير:** هو القرشي الْمَخْزُومِيّ، مولاهم أَبُو مُحَمَّد المدني، توفي151هـ[5].

وثقه إبراهيم بن سعد[6]، وعيسى بن يونس السبيعي[7]، وابن معين[8]، وأبو داود وزاد "إلا أنه أباضي"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال الذهبي: "ثقة صدوق حديثه في الصحاح"[11]، وقال سفيان بن عيينة: "كَانَ صدوقاً، وكنت أعرفه ها هنا"[12]، وقال ابن حجر: "صدوق عارف بالمغازي رمي برأي الخوارج"[13]، وقال ابن سعد: "له علم بالسيرة، ومغازي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ولَهُ أَحَادِيثُ ، وليس بذاك"[14].

قال الباحث: هو ثقة.

---

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 4/ 130.
(2) المرجع السابق
(3) طبقات المدلسين، ص45.
(4) جامع التحصيل للعلائي، ص269.
(5) انظر: تهذيب الكمال 31/ 73.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 14.
(7) تهذيب الكمال 31/ 74.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 14.
(9) تهذيب الكمال 31/ 75.
(10) الثقات لابن حبان 7/ 548.
(11) ميزان الاعتدال 4/ 345.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 14.
(13) تقريب التهذيب، ص583.
(14) الطبقات الكبير 7/551.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه ابن تدرس مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ولم يتابع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{فهق} (ه) فيه [إنّ أبْغَضَكم إلى الثّرْثارُون المُتَفَيْهِقُون] هم الذين يتوسَّعون في الكلام ويَفْتَحون به أفواههم مأخوذ من الفَهْق وهو الامتِلاء والاتِّساع. يقال: أفْهَقْتُ الإناءَ ففَهِق يَفْهَق فَهْقا[1].

حديث رقم (74):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عَدِيٍّ[2]، عَنْ دَاوُدَ[3]، عَنْ مَكْحُولٍ[4]، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ[5]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ مَسَاوِئُكُمْ أَخْلَاقًا، الثَّرْثَارُونَ، الْمُتَفَيْهِقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ**[6]"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[8] من طريق حفص بن غياث، وأخرجه هنَّاد[9] عن أبي معاوية،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 482/3.

(2) هو مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بن أَبِي عَدِيٍّ وقد ينسب لجده وقيل هو إِبْرَاهِيْمَ أبو عمرو البَصْرِيُّ، توفي 194هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص465].

(3) هو ابنُ أَبِي هِنْدٍ الْقُشَيْرِي. [سبق ترجمته انظر: حديث رقم 15].

(4) هو الشَّامِي أَبُو عَبْدِ الله. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 11].

(5) أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ: هو جُرْثُومُ بن نَاشِب، وَقِيلَ: ابن نَاشِم، وَقِيلَ: ابن نَاشِرٍ وَقِيلَ: ابن لَاشِرِ بن وَبَرَةَ، وَقِيلَ: جُرْهُمٌ وَاخْتُلِفَ فِيهِ، وَخُشَنَةُ بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ، سَكَنَ الشَّامَ، توفي 75هـ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 2/ 619].

(6) المتشدقون وهم المتوسعون فِي الْكَلَام من غير احْتِرَاز. [غريب الحديث لابن الجوزي 1/ 523].

(7) مسند أحمد 29/ 267.

(8) مصنف ابن أبي شيبة 5/ 210.

(9) الزهد لهناد بن السري 2/ 593.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[1]، وابن أبي الدنيا[2]، وأبو نعيم[3]، والبيهقي[4]، من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه الحارث[5] من طريق أبي جعفر، وأخرجه الخرائطي[6] من طريق علي بن عاصم، وأخرجه ابن حبان[7] من طريق عمر بن علي المقدمي، وحماد بن سلمة، وأخرجه الطبراني[8] من طريق وهيب بن خالد، جميعهم عن داود بن أبي هند به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات
- **وأما تدليس مَكْحُوْل الشَّامِي**، فلا يَضير فقد سبق توضيحه في ترجمته، **وأما إرساله**، فقد قال العلائي: "وروى عن أبي ثعلبة الخشني، وهو معاصر له بالسن والبلد، فيحتمل أن يكون أرسل كعادته"[9]، قلت فمجرد الاحتمال لا يلزم منه أنه أرسل عنه.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه الحديث [أنّ رجُلاً يُدْنَى من الجنة فَتنفَهِقُ له] أي تَنتفح وتَتّسِع[10].

حديث رقم (75):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ[11]، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[12]، عَنْ

(1) مسند أحمد 29/ 279.
(2) التواضع والخمول لابن أبي الدنيا، ص225.
(3) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم 3/ 97.
(4) السنن الكبرى للبيهقي 10/ 326.
(5) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث 2/ 818.
(6) مساوئ الأخلاق للخرائطي ص43.
(7) صحيح ابن حبان 12/ 368- 2/ 231.
(8) المعجم الكبير 22/ 221.
(9) جامع التحصيل للعلائي، ص285.
(10) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/482.
(11) هو ابنُ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيْمَ أَبُو الحَسَنِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].
(12) هو ابنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بن قُرْط الضَّبِّيُّ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَنْصُور[1]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[2]، عَنْ عَبِيدَةَ[3]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: " **إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولًا، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ كَبْوًا**[4]**، فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلْأَى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلْأَى، فَيَقُولُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الجَنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا - أَوْ: إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشَرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا - فَيَقُولُ: تَسْخَرُ مِنِّي - أَوْ: تَضْحَكُ مِنِّي - وَأَنْتَ المَلِكُ** " فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَكَانَ يَقُولُ: " **ذَاكَ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً** "[5].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6]، عن عثمان بن أبي شيبة به بمثله، ومن طريق جرير به بمثله، وأخرجه البخاري[7] من طريق إسرائيل بن يونس، عن منصور به بمثله، ومسلم[8] من طريق الأعمش، عن إبراهيم النخعي به بمثله، ومن طريق أنس بن مالك، عن عبد الله بن مسعود بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس إِبْرَاهِيْم النَّخَعِيّ**، فلا يَضير فقد ذكره ابن حجر في الثانية من مراتب المدلسين[9]، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن عبيدة[10].
- **وأما وهم جَرِيْرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ**، فلا يَضير، فقد تابعه إسرائيل في شيخه منصور متابعةً تامة كما في رواية البخاري.

---

(1) هو ابنُ المُعْتَمِر. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].
(2) هو ابنُ يَزِيْدَ بن قَيْسِ بن الأَسْوَدِ بن النَّخَعِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].
(3) هو ابنُ عَمْرٍو السَّلْمَانِيُّ المُرَادِيُّ أبو عَمْرو الكُوْفِيُّ، توفي قبل 70هـ. ثبته ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص379].
(4) كبا يَكْبُو كَبْواً فهو كاب، إذا انكبّ على وجهه. [العين للفراهيدي 5/ 416].
(5) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، ج8، ص117، رقم 6571.
(6) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب آخر أهل النار خروجاً، ص143، رقم 308.
(7) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، ج9، ص147، رقم 7511.
(8) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب آخر أهل النار خروجاً، ص14، رقم 309.
(9) سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 13.
(10) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص: 141 - تحفة التحصيل للعراقي، ص: 19].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وأما وهم عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ**، فلا يَضير، فقد تابعه إسحاق بن إبراهيم في شيخه جرير متابعةً تامة، كما في رواية مسلم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث جابر [فنَزَعْنا في الحَوْض حتى أفْهَقْناه][1].

حديث رقم (76):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا هَارُونُ بن مَعْرُوفٍ[2]، وَمُحَمَّدُ بن عَبَّادٍ – وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ – قَالَا: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بن مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بن الْوَلِيدِ بن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي[3] نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسَرِ[4] وذكر الحديث ... إلى أن قال: ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ فِي مَسْجِدِهِ، وذكر الحديث ... إلى أن قال جابر ﷺ: "سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشَيْشِيَةٌ وَدَنَوْنَا مَاءً مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " **مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ**[5] **الْحَوْضَ فَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا؟** " قَالَ جَابِرٌ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ، يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ؟**" فَقَامَ جَبَّارُ بن صَخْرٍ[6]، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْبِئْرِ، فَنَزَعْنَا فِي الْحَوْضِ سَجْلًا أَوْ سَجْلَيْنِ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ، ثُمَّ نَزَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَقْنَاهُ[7] ،... إلخ"[8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 482/3.

(2) هَارُوْنُ بنُ مَعْرُوْفٍ المَرْوَزِيُّ أَبُو عَلِيٍّ الخَزَّازُ الضَّرِيْرُ ثقة، توفي231هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص569].

(3) هو الْوَلِيد بن عبَادَة بن الصَّامِت الْأَنْصَارِيّ أبوعبادة،توفي بعد70هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص582].

(4) هو كعب بْن عَمْرو الأَنْصَارِيّ السُّلَمِيّ، توفي55هـ بالمدينة.انظر:[الاستيعاب في معرفة الأصحاب 3/ 1322].

(5) أَيْ يُكْثِر مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِيهِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 434].

(6) جَبَّارُ بن صَخْرِ بن أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ السُّلَمِيُّ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ، توفي30هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 2/ 526].

(7) أَيْ ملأْنَاه. [النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 39].

(8) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، ص59، رقم 74.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طريق سعيد بن الحارث، والبخاري[2]، ومسلم[3]، من طريق محمد ابن المنكدر، ومسلم[4] من طريق أبي الزبير المكي، ثلاثتهم عن جابر، جميعهم بموافقة الحديث في قوله ﷺ: " إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ " بألفاظٍ متقاربة في المعنى دون ذكر القصة التي ذكرها جابر ﷺ.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **يَعْقُوبُ بن مُجَاهِدٍ** القُرَشي، أَبُو حَزْرَةَ المدني القاص، مَوْلًى بَنِي مَخْزُومٍ، يقال: كنيته أَبُو يُوسُفَ، وأَبُو حَزْرَةَ لقب، توفي194هـ[5].

وثقه ابن معين[6]، وابن المديني وزاد "كان قاصاً"[7]، والنسائي[8]، والذهبي[9]، وقال ابن معين في موضع آخر[10]، وأبو زرعة[11]: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال ابن معين في موضع آخر: "كان في الحديث صويلحاً"[13]، وعقب عليه الذهبي بقوله: قلت: "وثقه النسائي، واحتج به مسلم، وحدث عنه مثل يحيى القطان"[14]، وقال ابن حجر: "صدوق"[15].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب إذا كان الثوب ضيقاً، ج1، ص81، رقم 361.
(2) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب عقد الإزار على القفا في الصلاة، ج1، ص80، رقم 353، وباب الصلاة بغير رداء، ج1، ص83، رقم370.
(3) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وصفة قصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، ص111، رقم196.
(4) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبثه، ص136، رقم 281- 283.
(5) انظر: تهذيب الكمال 32/ 361.
(6) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 3/ 182.
(7) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ص91.
(8) تهذيب الكمال 32/ 362.
(9) المغني في الضعفاء 2/ 759.
(10) سؤالات ابن الجنيد ص471.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 215.
(12) الثقات لابن حبان 7/ 640.
(13) الضعفاء الكبير للعقيلي 4/ 437.
(14) انظر: ميزان الاعتدال 4/ 453.
(15) تقريب التهذيب، ص608.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو ثقة يرسل، غير أنه لم يرسل عن عبادة[1].

- **حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ** المَدَنِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ، توفي186أو 187هـ[2].

وثقه ابن سعد[3]، وابن معين[4]، وابن المديني وزاد "ثبتاً"[5]، والعجلي[6]، والدارقطني[7]، والذهبي[8]، وقال ابن معين في موضع آخر: "شيخ كوفى وَهُوَ ثِقَة يحدث بمناكير"[9]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال الذهبي: "ثقة مشهور صدوق"[12]، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبى عن حاتم ابن إسماعيل وسعيد بن سالم فقال: حاتم احب إلى منه"[13]، **قلت:** وسعيد صدوق يهم، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"[14]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[15].

قال الباحث: هو ثقة يرسل، وقيل أنه يهم، ولكنه لم يرسل عن يعقوب[16]، وأما وهمه فقد رد الإمام أحمد على من رماه بالوهم قائلاً: زعموا أن حاتما كان رجلا فيه غفلة إلا أن كتابه صالح[17].

- **مُحَمَّدُ بن عَبَّادٍ:** هو ابن الزِّبْرِقَان المَكِي، سكن بغداد، ومات بها، توفي234هـ[18].

---

(1) جامع التحصيل للعلائي ص304.
(2) انظر: تهذيب الكمال 5/ 187.
(3) الطبقات الكبير 603/7.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 259.
(5) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص118.
(6) الثقات للعجلي ص101.
(7) علل الدارقطني 2/ 168.
(8) الكاشف 1/ 300.
(9) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 3/ 174.
(10) تهذيب الكمال للمزي 5/ 190.
(11) الثقات لابن حبان 8/ 210.
(12) ميزان الاعتدال 1/ 428.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 259.
(14) تقريب التهذيب ص144.
(15) ميزان الاعتدال 1/ 428.
(16) المراسيل لابن أبي حاتم ص51.
(17) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 259.
(18) انظر: تهذيب الكمال 25/ 435.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن قانع[1]، وقال ابن معين[2]، وصالح جزرة[3]: "لابأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات[4]، وقال أحمد: "حدِيثه حَدِيث أهل الصدْق وَأَرْجُو أَلا يكون بِهِ بَأْس، ويَقع فِي قلبِي أَنه صَدُوق"[5]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"[6].

قال الباحث: هو ثقة يهم لغلبة من وثقه، وقد تابعه هارون بن معروف في شيخه حاتم متابعة تامة في هذه الرواية.

(1) تهذيب التهذيب 9/ 245.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 14.
(3) المرجع السابق.
(4) الثقات لابن حبان 9/ 90.
(5) العلل ومعرفة الرجال لأحمد 2/ 409.
(6) تقريب التهذيب ص486.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس

باب الفاء مع الياء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{فيأ} ... قد تكرر ذكر [الفيء] في الحديث على اختلاف تَصَرُّفه وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حَرْب ولا جِهاد. وأصْل الفَيء: الرجوع. يقال: فاءَ يَفيء فِئَةً وفُيُوءاً كأنه كان في الأصل لهم فرَجَع إليهم. ومنه قيل للظِّل الذي يكون بعد الزوال: فَيْء لأنه يَرْجع من جانب الغَرْب إلى جانب الشَّرق[1].

حديث رقم (*):

قال سعيد بن منصور: نَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن عَبْدِ اللَّهِ ابن عَيَّاشِ بن أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن مُوسَى الْأَشْدَق، عَنْ مَكْحُول، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ قَالَ: " خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ فَلَقِيَ بِهَا الْعَدُو ... وذكر الحديث إلى أن قال رسول الله ﷺ: " **مَا يَحِلُّ لِي مِنَ الْفَيْءِ قَدْرُ هَذِهِ الْوَبَرَةِ إِلَّا الْخُمُسَ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيطَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْغَمَّ وَالْهَمَّ** " وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ النَّفَلَ، وَيَقُولُ: " **يَرُدُّ قَوِيُّ الْقَوْمِ عَلَى ضَعِيفِهِمْ** ".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته، هو الحديث رقم (64).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث [جاءت امرأة من الأنصار بابْنَتين لها فقالت: يا رسول اللّه هاتان ابْنَتَا فلان قُتل معك يوم أحُد، وقد اسْتفاء عمُّهما مالهما وميراثَهُما] أي اسْتَرْجَع حقَّهما من الميراث وجَعله فَيْئاً له. وهو اسْتَفْعل من الفَيْء[2].

حديث رقم (77):

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[3]، حَدَّثَنَا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 482/3.

(2) المرجع السابق.

(3) هو ابنُ مُسَرْهَدِ الأَسَدِيُّ البَصْرِيُّ، توفي 228هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص528].

(4) بِشْرُ بنُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ البَصْرِيُّ ثقة ثبت عابد، توفي186 أو187هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص124].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جِئْنَا امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْأَسْوَاقِ، فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِابْنَتَيْنِ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَاتَانِ بِنْتَا ثَابِتِ بن قَيْسٍ قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَمُّهُمَا مَالَهُمَا وَمِيرَاثَهُمَا كُلَّهُ، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالًا إِلَّا أَخَذَهُ، فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَوَاللَّهِ لَا تُنْكَحَانِ أَبَدًا إِلَّا وَلَهُمَا مَالٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ** "، قَالَ: وَنَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ: ﴿**يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ**﴾ [النساء: 11]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**ادْعُوا لِي الْمَرْأَةَ وَصَاحِبَهَا** " فَقَالَ لِعَمِّهِمَا: " **أَعْطِهِمَا الثُّلُثَيْنِ وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمُنَ، وَمَا بَقِيَ فَلَكَ**"، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: " أَخْطَأَ بِشْرٌ فِيهِ إِنَّمَا هُمَا ابْنَتَا سَعْدِ بن الرَّبِيعِ، وَثَابِتُ بن قَيْسٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[2] من طريق مسدد به، وأخرجه الدارقطني[3] من طريق أحمد بن المقدام، عن بشر بن المفضل به، وأخرجه الترمذي[4]، وأحمد[5]، والحاكم[6]، من طريق زكريا بن عدي، وأخرجه ابن أبي حاتم[7] من طريق علي بن معبد، وأخرجه الطحاوي[8] من طريق علي ابن شداد، وأخرجه الحاكم[9] من طريق العلاء الرقي، وأخرجه البيهقي[10] من طريق يحيى ابن يوسف، جميعهم عن عبيد الله بن عمرو، وأخرجه ابن ماجة[11] من طريق سفيان بن عيينه، والدارقطني[12] من طريق يزيد بن عياض، وأخرجه أبو يعلى[13]، والطحاوي[14]، وابن أبي حاتم[15]، والدارقطني[16]، والبيهقي[17]، من طريق عبد الله بن وهب، عن داود بن قيس، جميعهم

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الفرائض، باب ما جاء في ميراث الصلب، ج3، ص120، رقم 2891.
(2) السنن الكبرى للبيهقي 6/ 376.
(3) سنن الدارقطني 5/ 137.
(4) سنن الترمذي، أبواب الفرائض، باب ما جاء في ميراث البنات، ج3، ص485، رقم 2092.
(5) مسند أحمد 23/ 108.
(6) المستدرك على الصحيحين 4/ 380.
(7) تفسير ابن أبي حاتم 3/ 881.
(8) شرح مشكل الآثار للطحاوي 3/ 320.
(9) المستدرك على الصحيحين 4/ 370.
(10) السنن الصغير للبيهقي 2/ 355.
(11) سنن ابن ماجة، كتاب الفرائض، باب فرائض الصلب، ج2، ص908، رقم 2720.
(12) سنن الدارقطني 5/ 139.
(13) مسند أبي يعلى الموصلي 4/ 35.
(14) شرح مشكل الآثار 3/ 321.
(15) تفسير ابن أبي حاتم 3/ 886.
(16) سنن الدارقطني 5/ 139.
(17) السنن الكبرى للبيهقي 6/ 376.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. جميعهم بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلِ** بنِ أَبِي طَالِبٍ، القُرَشي الهَاشِمِيُّ، توفي بعد 140هـ[1].

وثقه العجلي وقال: "جائز الحديث"[2]، وقال ابن عبد البر: "هو أوثق من كل من تكلم فيه" وعقب عليه ابن حجر: "وهذا إفراط"[3].

وقال البخاري: "مقارب الحديث"[4]، وقال أبو عبد الله بن عبد الرحمن بن الحكم: "خيرٌ وفاضل، ووصفه بالعبادة وقال: إن كانوا يقولون فيه شيئاً ففي حفظه"[5]، وقال ابن عدي: "ويكتب حديثه"[6]، وقال الترمذي: "صدوق"[7]،

وقال الذهبي: "حسن الحَدِيث"[8]، وقال ابن حجر: "صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة"[9]، وقال يعقوب ابن أبي شيبة: "صدوق وفي حديثه ضعف شديد جدا"[10]، وقال ابْنَ عُيَيْنَةَ: "أَرْبَعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُمْسَكُ عَنْ حَدِيثِهِمْ، وذكرهم ابن معين وجعل ابن عقيل هو الرابع فيهم"[11]، وقال سفيان بن عيينة في موضع آخر: "في حفظه شئ فكرهت أن ألقيه"[12]، وقال بشر بن مالك: "كان مالك، ويحيى بن سعيد لا يرويان عنه"[13]، وقال ابن معين: "ليس بذاك"[14]، وقال أبو حاتم: "لين الحديث، ليس بالقوي ولا ممن يحتج بحديثه"[15]، وقال ابن حبان: "رديء الحفظ كان يحدث عن التوهم فيجي بالخبر على غير بينه فلمَّا كثر ذلك

---

(1) انظر: تهذيب 16/ 78.
(2) الثقات للعجلي ص277.
(3) تهذيب التهذيب 6/ 15.
(4) العلل الكبير للترمذي، ص22.
(5) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 299.
(6) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 209.
(7) ميزان الاعتدال 2/ 484.
(8) المغني في الضعفاء 1/ 354.
(9) تقريب التهذيب، ص321.
(10) تهذيب الكمال 16/ 81.
(11) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 298.
(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 154.
(13) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 299.
(14) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة 2/ 124.
(15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 154.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في أخباره وجب مجانبتها والاحتجاج بضدها"[1]، قال السعدي: "توقف عنه عامة ما يروي عنه غريب"[2]، وقال ابن خزيمة: "لا أحتج به"[3]، وقال ابن سعد: "منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم"[4]، وقال أحمد: "منكر الحديث"[5]، وقال الخطيب: "كان سيء الحفظ"[6]، وضعفه ابن معين[7]، وابن المديني[8]، ومعاوية[9]، والنسائي[10].

قال الباحث: ضعيف الحديث، ويقال تغير بأخرة، وأما تغيره فقد قال سفيان بْن عُيَيْنَة: "رأيته يحدث نفسه، فحملته عَلَى أنه قد تغير"[11]. وهذا لا يعني الجزم بأنه تغير.

- باقي رجاله ثقات، **وأما إرسال بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن عبد الله بن محمد بن عقيل[12].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل، وقد أخطأ بشر، كما قال أبو داود فهما ابنتا سعد بن الربيع، وقيس بن ثابت قتل في اليمامة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) المجروحين لابن حبان 2/ 3.
(2) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 206.
(3) الكاشف 1/ 594.
(4) الطبقات الكبير 7/481.
(5) تهذيب الكمال 16/ 82.
(6) تهذيب التهذيب 6/ 15.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 154.
(8) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص88.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 206.
(10) تهذيب الكمال 16/ 84.
(11) تهذيب الكمال 16/ 81.
(12) جامع التحصيل للعلائي ص149.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [الْفَيْء على ذِي الرَّحم] أي العَطْف عليه والرجوع إليه بالْبِرِّ[1].

حديث رقم (78):

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا عِيسَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2]، عَنْ طَلْحَةَ الْيَامِيِّ[3]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْسَجَةَ[4]، عَنِ الْبَرَاءِ[5]، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ: " **لَئِنْ قَصَّرْتَ فِي الْخُطْبَةِ لَقَدْ عرَّضْتَ الْمَسْأَلَةَ، أَعْتِقِ النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ** " **قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَمَا هُمَا سَوَاءٌ؟ قَالَ:** " **لَا، عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تُفْرِدَ بِهَا وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا، وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ**[6] **وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ**" قَالَ: فَمَنْ لَمْ يُطِقْ ذَلِكَ؟ قَالَ: "**فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ وَاسْقِ الظَّمْآنَ**" قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ؟ قَالَ: "**مُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ** " قَالَ، فَمَنْ لَمْ يُطِقْ ذَاكَ؟ قَالَ: "**فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ**"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[8]، والبخـــاري[9]، والحسين بن حرب[10]، وابن أبي الدنيا[11]، والروياني[12]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/483.

(2) هو السُّلَمِيُّ ثم البَجْلي، توفي بعد 150هـــ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص439].

(3) هو تبنُ مُصَرِّفِ بن عَمْرٍو الكُوْفِيُّ، توفي112هـــ، وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، ص283].

(4) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْسَجَةَ الهَمْدَانِي الكُوفي ثقة، توفي 82هـــ. انظر: [تقريب التهذيب، ص347].

(5) البراء: هو البراء بن عازب ﷺ.

(6) المنحة: شَاة أَو نَاقَة يَجْعَلهَا الرجل لآخر سنة يحتلبها. الوكوف: الَّتِي لَا يكفُّ درُّها. [الفـــائق فـــي غريـــب الحديث 3/ 204].

(7) مسند أبي داود الطيالسي 2/ 104.

(8) مسند أحمد 30/ 600.

(9) الأدب المفرد مخرجا، ص38.

(10) البر والصلة للحسين بن حرب، ص141.

(11) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لابن أبي الدنيا، ص84.

(12) مسند الروياني 1/ 243.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن حبان[1]، والطحاوي[2]، والدارقطني[3]، والحاكم[4]، والبيهقي[5]، من طريق عيسى ابن عبد الرحمن به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال طَلْحَةُ اليَامِيُّ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن عبد الرحمن بن عوسجة[6].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفيه [لا يَلِيَنَّ مُفاءٌ على مُفِيء] المُفاء: الذي افتُتِحَتْ بلدته وكُورَته فصارت فَيْئاً للمسلمين. يقال: أفأتُ كذا: أي صَيَّرْتُه فيئا فأنا مُفِيء، وذلك الشيءُ مفاء كأنه قال: لا يَلِيَنَّ أحدٌ من أهل السَّواد على الصحابة والتابعين الذي افْتَتَحُوه عَنْوة[7].

حديث رقم (79)

قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) صحيح ابن حبان 2/ 98.
(2) شرح مشكل الآثار 7/ 164.
(3) سنن الدارقطني 54/3.
(4) المستدرك على الصحيحين 2/ 236.
(5) شعب الإيمان 6/ 179.
(6) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص101- جامع التحصيل للعلائي، ص201- تحفة التحصيل للعراقي، ص159].
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 483/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عائشة [قالت عن زينب رضي اللّه عنها: ما عَدا سَوْرَةً من حَدٍّ تُسْرِع منها الفِيئة] الفِيئة بوزن الفِيعة: الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابسه الإنسان وباشَره[1].

حديث رقم (80):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ[2]، وَأَبُو بَكْرِ بن النَّضْرِ[3]، وَعَبْدُ بن حُمَيْدٍ[4] – قَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا – يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ[5]، حَدَّثَنِي أَبِي[6]، عَنْ صَالِحٍ[7]، عَنِ ابن شِهَابٍ[8]، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ ابن هِشَامٍ[9]، أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِي فِي مِرْطِي، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَزْوَاجَكَ أَرْسَلْنَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ[10] ،... إلى قولها: فَأَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي[11] مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ أَرَ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ. وَأَتْقَى لِلَّهِ وَأَصْدَقَ حَدِيثًا، وَأَوْصَلَ لِلرَّحِمِ، وَأَعْظَمَ صَدَقَةً، وَأَشَدَّ ابْتِذَالًا لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي تَصَدَّقُ بِهِ، وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَى،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 483/3.

(2) الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الهُذَلِيُّ أبو علي الخَلَّالُ، توفي 142هـ. وثقه ابن حجر.انظر: [تقريب التهذيب، ص162].

(3) أَبُو بَكْرِ بنُ النَّضْرِ البغدادي، ثقة، توفي 245هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص625].

(4) عَبْدُ بنُ حُمَيْدِ بن نَصْرٍ الكِسِّيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ قيل اسْمُهُ: عَبْدُ الحَمِيْدِ، ثقة حافظ، توفي 249هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص368].

(5) يَعْقُوْبُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بن سَعْدِ بن إِبْرَاهِيْمَ الزُّهْرِيُّ أَبُو يُوْسُفَ المَدَنِيُّ ثقة فاضل، توفي 208هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص607].

(6) هو إِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ المَدَنِيُّ، توفي185هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص89].

(7) هو ابنُ كَيْسَانَ المَدَنِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ أو أَبُو الحَارِثِ المُؤَدِّبُ، توفي بعد 130 أو140هـ. وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص273].

(8) ابن شهاب هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الزهري، [سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 25].

(9) مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ المَخزُومِيُّ أخو أبي بكر ثقة. [تقريب التهذيب، ص492].

(10) هي عائشة رضي الله عنها.

(11) أَيْ تُعالِيني وتُفاخرني، أَيْ تُطاوِلُني في الحُظْوة عنده. [النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 405].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَا عَدَا سَوْرَةً مِنْ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهَا[1]، تُسْرِعُ مِنْهَا الْفَيْئَةَ[2] ،... إلخ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] من طريق ابن شهاب الزهري، به بنحوه، ومن طريق عروة ابن الزبير، عن عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما إرسال صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن الزهري[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [مَثَلُ المؤمن كالخامة من الزَّرْع من حيث أتَتها الريحُ تُفَيّئها] أي تحرّكها وتُميلُها يمينا وشِمالا[6].

حديث رقم (81):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[7]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[8]، عَنْ سُفْيَانَ[9]، عَنْ سَعْدٍ[10]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْبٍ[11]، عَنْ أَبِيهِ[12]: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ**

(1) وَالسورَة والثورة وَاحِد. [غريب الحديث لابن قتيبة 2/ 356].
(2) أي الرُّجُوع وفيء الْمُسلمين مَا أَفَاء الله عَلَيْهِم أي رده عَلَيْهِم.[مشارق الأنوار على صحاح الآثار 2/ 165].
(3) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب في فضل عائشة، ص990، رقم 2442.
(4) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب من أهدى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض، ج3، ص156، رقم2581.
(5) جامع التحصيل للعلائي، ص198.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 483/3.
(7) هو ابنُ مُسَرْهَدٍ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 77].
(8) هو ابنُ سَعِيْدِ بن فَرُّوْخٍ التَّمِيْمِيُّ أَبُو سَعِيْدٍ القَطَّانُ ثقة متقن حافظ، توفي 198هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص591].
(9) هو ابنُ سَعِيْدِ بن مَسْرُوْقٍ الثَّوْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 15].
(10) هو ابنُ إِبْرَاهِيْمَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، توفي125هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص230].
(11) عَبْدُ اللهِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ الْأَنْصَارِيّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 52].
(12) أبيه: هو كعب بن مالك، رضي الله عنه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزَّرْعِ، تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وتَعْدِلُهَا مَرَّةً، ومَثَلُ المُنَافِقِ كَالأَرْزَةِ، لاَ تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا[1] مَرَّةً وَاحِدَةً"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3] من طريق سفيان الثوري به، ومن طريق زكريا بن أبي زائدة، عن سعد ابن إبراهيم به بمثله.

دراسة رجال الحديث وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما إرسال سَعْد بنُ إِبْرَاهِيْمَ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن عبد الله بن كعب[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [إذا رأيتم الفَيءَ على رؤوسهنّ يعني النساء مثلَ أسْنمة البُخْت فأعْلِموهنّ أن اللّه لا يَقْبل لهن صلاة] شَبَّه رؤوسَهن بأسْنِمة البُخت لكثرة ما وصلْنَ به شعورهنّ حتى صار عليها من ذلك ما يُفَيِّئُها: أي يُحَرّكها خُيَلاءَ وعُجْبا[5].

حديث رقم (82):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بن حَرْب[6]، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[7]، عَنْ سُهَيْلٍ[8]، عَنْ أَبِيهِ[9]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا، قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ، رُءُوسُهُنَّ**

(1) الانجعاف: الانقلاع. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 1/ 117].
(2) صحيح البخاري، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض، رقم 5643.
(3) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز، ص1130، رقم2810.
(4) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص180- تحفة التحصيل للعراقي، ص122].
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 483/3.
(6) زُهَيْرُ بنُ حَرْبِ بن شَدَّادٍ أَبُو خَيْثَمَةَ النَّسَائِيُّ. [سبقت ترجمته انظر صفحة رقم 48].
(7) جَرِيْرُ: هو ابنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بن قُرْط الضَّبِّيُّ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].
(8) سُهَيْلُ: هو ابنُ أَبِي صَالِحٍ أَبُو يَزِيْدَ المَدَنِيُّ، صدوق حسن الحديث. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 26].
(9) أبيه هو: ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ الزيات. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 26].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ[1]، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا"[2].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله ثقات، **وأما وهم جَرِيْرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ**، فلا يَضير. فقد تابعه شريك متابعة تامة في شيخه سهيل كما في رواية، أحمد[3].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عمر [أنه دخل على النبي ﷺ فكلَّمه ثم دخل أبو بكر على تَفِيئة ذلك] أي على أثَره. ومثله: تَئِيفة ذلك. وقيل: هو مقلوب منه، وتأوه إمّا أن تكون مزيدة أو أصلية. قال الزمخشري: [فلا تكون مزيدة والْبِنْية كما هي من غير قَلْب فلو كانت التّفِيئة تَفْعلةً من الفَيْء لخَرجتْ على وَزْن تَهْنِئة فهي إذاً لَوْلا القلبُ: فَعِيلة ولكن القلب عن التّئيفة هو القاضي بزيادة التاء] فتكون تَفْعِلة. وقد تقدّم ذكرها أيضا في حرف التاء[4].

حديث رقم (83):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ[5]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[6]، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ[7]، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاق[8]: وَكَانَ يَذْكُرُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بَكْرٍ، وَكَذَا كَانَ فِي

(1) هُنَّ اللَّواتي يتَعمَّمْن بالمقانِع عَلَى رؤُسِهِنّ يُكَبِّرنها بِهَا، وَهُوَ مِنْ شِعَارِ المُغَنِّيَات.[النهاية في غريب الحديث والأثر2/ 409].

(2) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات، ص881، رقم2128.

(3) مسند أحمد 15/ 426.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 483/3.

(5) مَعْمَرُ: هو ابنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيُّ مولاهم أَبُو عُرْوَةَ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 38].

(6) الزُّهْرِيِّ: هو مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ ابن شهاب الزهري، [سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 25].

(7) عُرْوَةَ: هو ابن الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ بن خُوَيْلِدِ أَبُو عَبْدِ اللهِ المَدَنِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(8) عَبْدُ الرَّزَّاق: هو ابنُ هَمَّامِ بن نَافِعٍ الحِمْيَرِيُّ مَوْلاَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصَّنْعَانِيُّ، توفي211هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص354].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كِتَابِهِ، يَعْنِي الزُّهْرِيَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بَكْرٍ[1]، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَأَخَذَتْهَا، فَشَقَّتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا، ثُمَّ قَامَتْ، فَخَرَجَتْ هِيَ وَابْنَتَاهَا، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى تَفِيئَةِ ذَلِكَ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مَنْ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ سِتْرًا لَهُ مِنَ النَّارِ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، والترمذي[5]، والحسين بن حرب[6]، من طريق عبد الله ابن المبارك، عن معمَّر به، وأخرجه البخاري[7]، ومسلم[8]، وأحمد[9]، من طريق شعيب، وأخرجه أحمد[10] من طريق محمد بن أبي حفصة، كلاهما عن الزهري به، وأخرجه معمَّر[11]، ومن طريقه، الترمذي[12]، وأحمد[13]، وعبد بن حميد[14]، وإسحاق بن راهويه[15]، وأخرجه أبو داود الطيالسي[16]، من طريق بحر السقاء، وأخرجه إسحاق بن راهويه[17]، من طريق

---

(1) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ المدني القاضي ثقة، توفي135هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص297].

(2) مسند أحمد 42/ 202.

(3) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة، ج2، ص110، رقم 1418.

(4) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات، ص1055، رقم 2629.

(5) سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في النفقة على البنات، ج3، ص383، رقم 1915.

(6) البر والصلة للحسين بن حرب، ص77.

(7) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، ج8، ص7، رقم 5995.

(8) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات، ص1055، رقم 2629.

(9) مسند أحمد 41/ 121.

(10) مسند أحمد 43/ 181.

(11) جامع معمر بن راشد 10/ 457.

(12) سنن الترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في النفقة على البنات، ج3، ص383، رقم 1913.

(13) مسند أحمد 40/ 61.

(14) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص429.

(15) مسند إسحاق بن راهويه 3/ 976.

(16) مسند أبي داود الطيالسي 3/ 61.

(17) مسند إسحاق بن راهويه 3/ 977.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صالح بن أبي الأخضر، جميعهم عن الزهري عن عروة به.

وأخرجه مسلم[1]، وأحمد[2]، من طريق عراك بن مالك، وأخرجه ابن ماجة[3]، وعبد ابن حميد[4]، وإسحاق بن راهويه[5]، من طريق الأحنف بن قيس، وأخرجه أبو داود الطيالسي[6]، من طريق الحسن بن وقاص، عن أمه، جميعهم عن عائشة، بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما إرسال مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن الزهري[7].

- **وأما تدليس عَبْدُ الرَّزَّاق بنُ هَمَّامٍ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم الذي تقبل روايتهم، حتى ولو لم يصرحوا بالسماع وقال ابن حجر: "متفق على تخريج حديثه"[8]، **وأما اختلاطه**، فلا يَضير لقول أحمد: "أتيته قبل المئتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع"[9].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات، ص1055، رقم2630.
(2) مسند أحمد 41/ 159.
(3) سنن ابن ماجة، كتاب الأدب، باب بر الوالد والإحسان إلى البنات، ج2، ص1210، رقم3668.
(4) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص442.
(5) مسند إسحاق بن راهويه 3/ 730.
(6) مسند أبي داود الطيالسي 3/ 61.
(7) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص283- تحفة التحصيل للعراقي، ص311].
(8) طبقات المدلسين، ص34.
(9) المختلطين للعلائي، ص74.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فيح } (ه س) فيه [شِدّة الحَرّ من فَيْح جهنم] الفَيْح: سُطوع الحرّ وفَوَارنه. ويقال بالواو وقد تقدّم. وفاحت القِدْر تَفِيح وتَفُوح إذا غلت. وقد أخرجه مَخْرج التشبيه والتمثيل: أي كأنه نارُ جهنم في حَرِّها[1].

حديث رقم (*):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ، قَالَ: الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فِي الْحَرِّ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ**" هَكَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ: "مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته، هو الحديث رقم (53).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أمّ زَرْع [وبَيْتُها فَيَّاح] أي واسِع. هكذا رواه أبو عبيد مُشَدّدا. وقال غيره: الصواب التخفيف[2].

حديث رقم (*):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بن حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

قَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقَى وَلاَ سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ، ... إلى أن قَالَتِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ إِلى نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ، وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلاَ أُقَبَّحُ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 484/3.
(2) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَبِي زَرْعٍ، عُكُومُهَا رَدَاحٌ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ، ...إلخ".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته، هو الحديث رقم (31).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث [اتخذ ربُّك في الجنة وادياً أفْيَحَ مِن مسك] كلُّ موضع واسع. يقال له: أفْيَح. ورَوْضة فَيْحاءُ[1].

حديث رقم (84):

قال الدارمي رحمه الله: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ[2]، ثنا جَرِيرٌ[3]، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن أَبِي حُمَيْدٍ[4]، عَنْ أَنَسٍ، ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " **أَتَانِي جِبْرِيلُ فِي كَفِّهِ كَالْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ، فِيهَا كَالنُّكْتَةُ السَّوْدَاءِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا الَّذِي فِي يَدِكَ؟ قَالَ: الْجُمُعَةُ، قُلْتُ: وَمَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ، وَهُوَ عِنْدَنَا سَيِّدُ الْأَيَّامِ، وَنَحْنُ نُسَمِّيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَزِيدِ، قُلْتُ: وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفْيَحَ مِنْ مِسْكٍ أَبْيَضَ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَنْزِلُ عَلَى كُرْسِيِّهِ مِنْ عِلِّيِّينَ**،... الحديث"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[6] من طريق جرير به، وأخرجه ابن طهمان[7]، وابن أبي شيبة[8]، وابن أبي حاتم[9]، وابن بطة[10]، والدارقطني [11]، من طريق الليث به، وأخرجه الحارث من

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 484/3.
(2) هو عُثْمَانُ بنُ مُحَمَّدِ أَبُو الحَسَنِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].
(3) هو ابنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بن قُرْط الضَّبِّيُّ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].
(4) هو ابْن عُمَيْر البَجَلي أبو اليقظان الكوفي، توفي150هـ. ضعفه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص386].
(5) الرد على الجهمية للدارمي، ص91.
(6) صفة الجنة لابن أبي الدنيا، ص94.
(7) مشيخة ابن طهمان، ص163.
(8) مصنف ابن أبي شيبة 1/ 477.
(9) تفسير ابن أبي حاتم 4/ 1257.
(10) الإبانة الكبرى لابن بطة 7/ 28.
(11) رؤية الله للدارقطني، ص175.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريق أيوب بن خوط[1]، وأخرجه الآجري[2]، وعبد الله بن أحمد[3]، من طريق أبي ظبية، كلاهما عن عثمان بن أبي حميد به، وأخرجه نعيم بن حمَّاد[4]، وتَمَّام[5]، من طريق الأعمش، والطبراني من طريق الضحاك[6]، كلاهما عن يزيد الرقاشي، والدارمي[7] من طريق عمر ابن عبد الله، وأبو يعلى[8] من طريق علي بن الحكم، والطبراني[9] من طريق أبي عمران الجوني، والطبراني[10]، ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني[11]، من طريق سالم بن عبد الله عن أنس، وأخرجه البيهقي[12] من طريق عبدالله بن عبيد، وأبو نعيم[13] من طريق أبي صالح، وأبو عمرو الداني[14] من طريق أبان، جميعهم عن أنس، بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **لَيْث:** هو ابن أَبي سُلَيْم بن زنيم القرشي أَبُو بَكْر، ويُقال: أَبُو بكير، الكوفي، مولى عتبة ابْن أَبي سُفْيَان، ويُقال: مولى عنبسة بْن أَبي سُفْيَان، ويُقال: مولى مُعَاوِيَة بْن أَبي سُفْيَان، واسم أَبِي سُلَيْم أيمن، ويُقال: أنس، ويُقال: زيادة، ويُقال: عِيسَى، توفي148هـ[15].

قال ابن معين: "لَا بَأْس بِهِ"[16]، وقال العجلي: "جائز الحديث، ولا بأس به"[17]، وقال

(1) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث 1/ 301.
(2) الشريعة للآجري 2/ 1023.
(3) السنة لعبد الله بن أحمد 1/ 250.
(4) الفتن لنعيم بن حماد 2/ 647.
(5) فوائد تَمَّام 1/ 54.
(6) المعجم الأوسط 7/ 214.
(7) الرد على الجهمية للدارمي، ص90.
(8) مسند أبي يعلى الموصلي 7/ 228.
(9) المعجم الأوسط 2/ 314.
(10) المعجم الأوسط 7/ 15.
(11) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني 2/ 133.
(12) معرفة السنن والآثار 4/ 426.
(13) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني 2/ 227.
(14) السنن الواردة في الفتن للداني 4/ 845.
(15) انظر: تهذيب الكمال 24/ 279.
(16) المغني في الضعفاء 2/ 536.
(17) الثقات للعجلي، ص399.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البخاري: "صدوق إلاَّ أنَّهُ يَغلَط"[1]، وقال ابن حجر: "صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك"[2]، وقال المزي: "استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في كتاب رفع اليدين فِي الصلاة، وغيره، وروى له مُسْلِم مقروناً بأبي إِسْحَاق الشيباني. وروى له الباقون"[3]، وقال ابن عدي: "مع الضعف الذي فيه يكتب حديثه"[4]، وقال الدارقطني: "صاحب سنة يخرج حديثه، ثم قال أنكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد"[5]، وقال الذهبي: "فيه ضعف يسير من سوء حفظه"[6]، وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس بذاك القوي"[7]، وقال ابن معين في موضع آخر: "ضعيف إلّا أنه يكتب حديثه"[8]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث"[9].

وقال أبو زرعة "لا يشتغل به هو مضطرب الحديث"[10]، وقال مرة: "لين الحديث لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث"[11].

وقال عثمان بن أبي شيبة: "سألت جريراً عن ليث وعطاء بن السائب ويزيد بن أبي زياد فقال كان يزيد أحسنهم استقامة في الحديث، ثم عطاء، وكان ليث أكثرهم تخليطاً"[12]، وقال أحمد: "مُضْطَرب الحَدِيث ولَكِن حدث عَنْهُ النَّاس"[13]، وقال مرة: "ليس هو بذاك"[14]، وقال فيما رواه البخاري عنه: "ليث بن أبي سليم لا يفرح بحديثه"[15]، وقال ابن حبان: "اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي

---

(1) العلل الكبير للترمذي، ص390.
(2) تقريب التهذيب، ص464.
(3) تهذيب الكمال 24/ 288.
(4) الكامل في ضعفاء الرجال 7/ 238.
(5) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص 58.
(6) الكاشف 2/ 151.
(7) سؤالات ابن الجنيد، ص403.
(8) الضعفاء الكبير للعقيلي 4/ 16.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7/ 178.
(10) المرجع السابق.
(11)المرجع السابق 7/ 179.
(12)المرجع السابق 7/ 178.
(13) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 379.
(14) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي، ص70.
(15) العلل الكبير للترمذي، ص293.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان، وابن مهدي، وابن معين"[1].

وأطلق القول في تضعيفه كُلٌ من ابن عيينة[2]، وابن سعد[3]، وابن معين[4]، والسعدي[5]، والنسائي[6]، وابن القيسراني[7]، ومحمد بن طاهر الفتني[8].

قال الباحث: هو ضعيف الحديث.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما وهم جَرِيْرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْد**، فلا يَضير وذلك لمتابعة كُلٌ من عبد الرحمن بن المحاربي، ومحمد بن إسحاق، وابن طهمان، له متابعةً تامة في شيخه الليث، كما تقدم في التخريج.
- **وأما وهم عُثْمَانُ أَبِي شَيْبَةَ**، فلا يَضير، وذلك لمتابعة كُلٌ من أبي خيثمة، وإسحاق، له متابعة تامة في شيخه جرير كما في رواية ابن أبي الدنيا، كما تقدم في التخريج.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: هذا إسنادٌ ضعيف، ويرتقي بالمتابعات كما هو موضح في التخريج إلى الحسن لغيره، والحديث بمجموع طرقه صحيح، وقد صححه حسين سليم أسد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) المجروحين لابن حبان 2/ 231.
(2) الضعفاء الكبير للعقيلي 4/ 15.
(3) الطبقات الكبير 8/468.
(4) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص158.
(5) الكامل في ضعفاء الرجال 7/ 234.
(6) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص90.
(7) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني، ص120.
(8) تذكرة الموضوعات للفتني، ص58.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{فيض} (ه) فيه [كان يقول عليه السلام، في مرضِه: الصلاةَ وما ملكتْ أيمانُكم فجعل يَتَكلم وما يُفِيض بها لسانُه] أي ما يَقْدر على الإفْصاح بها. وفُلان ذُو إفاضة إذا تكلم: أي ذُوَ بيان[1].

حديث رقم (85):

قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا بَهْزٌ[2]، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[3]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[4]، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ[5]، عَنْ سَفِينَةَ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[6]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ حُضِرَ، جَعَلَ يَقُولُ: "**الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**" . فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِهَا، وَمَا يَكَادُ يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ[7].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[8]، وابن ماجة[9]، وعبد بن حميد[10]، وأبو يعلى[11]، من طريق يزيد ابن هارون، وأخرجه إسحاق بن راهويه[12] عن عبد الصمد بن عبد الوارث، وأخرجه أحمد[13]، والبيهقي[14]، من طريق عفان بن مسلم، وأخرجه الطبراني[15] من طريق هدبة بن خالد، جميعهم

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 484/3.

(2) هو ابنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ أَبُو الأَسْوَدِ البَصْرِيُّ، توفي بعد مائتين هجرية، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص128].

(3) هو ابنُ يَحْيَى بن دِيْنَارٍ العَوْذِيُّ البَصْرِيُّ، توفي164هـ، أو165هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص574].

(4) هو ابنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةُ السدوسي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 22].

(5) هو صَالِحُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ الضُّبَعِيُّ مَوْلاَهُم البَصْرِيُّ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص273].

(6) هي هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، توفيت62 وقيل61هـ وقيل قبل ذلك. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 6/ 3218].

(7) مسند أحمد 19/ 209.

(8) السنن الكبرى للنسائي، كتاب وفاة النبي، باب ذكر ما كان يقول النبي في مرضه، ج6، ص389، رقم7063.

(9) سنن ابن ماجة، كتاب الجنائز، باب ذكر ما جاء في مرض رسول الله، ج1، ص519، رقم 1625.

(10) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص445.

(11) مسند أبي يعلى الموصلي 12/ 414.

(12) مسند إسحاق بن راهويه 4/ 125.

(13) مسند أحمد 44/ 315.

(14) دلائل النبوة 7/ 206.

(15) المعجم الكبير 23/ 306.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن همام بن يحيى به بمثله، وأخرجه النسائي[1]، من طريق شيبان، وأبو يعلى[2]، من طريق أبي عوانة، كلاهما عن قتادة، به بمثله[3].

وأخرجه أحمد[4]، وإبراهيم الحربي[5]، من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأخرجه ابن أبي الدنيا[6]، والطبري[7]، والطحاوي[8]، والطبراني[9]، والبيهقي[10]، من طريق أبي عوانة، كلاهما عن قتادة، عن سفينة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال أَبُو الخَلِيْلِ**، فلا يَضير. فهو لم يرسل عن سفينة[11].
- **وأما تدليس قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ**، فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع، ولم يتابع.
- **وأما وهم هَمَّامُ بنُ يَحْيَى**، فلا يَضير فقد تابعه كلٌ من شيبان، وأبو عوانة، متابعة تامة في شيخه قتادة، كما في رواية النسائي، وأحمد.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: هذا إسنادٌ ضعيف، وذلك لعدم تصريح قتادة بالسماع، وقد صححه البيهقي[12]، بالرغم من أن قتادة لم يصرح بالسماع، وللحديث شاهد من طريق أنس، أخرجه أحمد[13]، وغيره، بإسنادٍ صحيح، فيرتقي هذا الإسناد إلى الحسن لغيره.

---

(1) السنن الكبرى للنسائي، كتاب وفاة النبي ﷺ ، باب ذكر ما كان يقول النبي ﷺ في مرضه، رقم 7062.
(2) مسند أبي يعلى الموصلي 12/ 366.
(3) المعجم الكبير 23/ 379.
(4) مسند أحمد 44/ 282.
(5) غريب الحديث لإبراهيم الحربي 1/ 131.
(6) المحتضرين لابن أبي الدنيا، ص47.
(7) تهذيب الآثار مسند علي 3/ 166.
(8) شرح مشكل الآثار 8/ 226.
(9) المعجم الكبير 23/ 306.
(10) دلائل النبوة للبيهقي 7/ 205.
(11) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص198- تحفة التحصيل للعراقي، ص151].
(12) دلائل النبوة للبيهقي 7/ 206.
(13) مسند أحمد 19/ 209.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فيض } (س) فيه [ويَفِيض المالُ] أي يَكْثُر من قولهم: فاض الماء والدَّمْع وغيرهما يَفِيض فَيْضاً إذا كَثُر[1].

حديث رقم (86):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ[2]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنِ ابن شِهَابٍ[4]، عَنِ ابن المُسَيِّبِ[5] أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابن مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ المَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق الليث بن سعد به، والبخاري[8] من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب به، والبخاري[9]، ومسلم[10]، من طريق يونس، ومسلم[11] من طريق ابن أبي ذئب، وابن أخي ابن شهاب، ثلاثتهم عن ابن شهاب، عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري، ومسلم[12] من طريق عطاء بن ميناء، جميعهم عن أبي هريرة. جميعهم بألفاظٍ متقاربة.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 484/3.
(2) قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ الثَّقَفِيُّ أَبُو رَجَاءَ البَغْلاَنِيُّ، ثقة ثبت، توفي 240هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص454].
(3) هو ابنُ سَعْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَهْمِيُّ أَبُو الحَارِثِ المصري. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم23].
(4) هو مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الزهري، [سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 25].
(5) هو سَعِيْدُ القُرَشِيُّ المَخْزُوْمِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 27].
(6) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب قتل الخنزير، ج3، ص82، رقم 2222.
(7) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابن مَرْيَمَ حَاكِمًا بِشَرِيعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، ص86، رقم155.
(8) صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب كسر الصليب وقتل الخنزير، ج3، ص136، رقم 2476، كتاب أحاديث الأنبياء، باب نزول عيسى عليه السلام، ج4، ص168، رقم 3448.
(9) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب نزول عيسى عليه السلام، ج4، ص168،رقم 3449.
(10) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، بَابُ نُزُولِ عِيسَى ابن مَرْيَمَ حَاكِمًا بِشَرِيعَةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، ص86، رقم 155.
(11) المرجع السابق.
(12) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما إرسال اللَّيْثُ بنُ سَعْدِ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن ابن شهاب الزهري[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه [أنه قال لِطَلْحة: أنت الفَيَّاض] سُمِّي به لِسَعَة عَطائه وكَثْرته، وكان قَسَم في قَوْمه أربعمائة ألفٍ وكان جَوَاداً[2].

حديث رقم (87):

قال ابن أبي عاصم رحمه الله: ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن طَلْحَةَ[3]، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بن طَلْحَةَ[4]، أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ[5] نَحَرَ جَزُورًا، وَحَفَرَ بِئْرًا يَوْمَ ذِي قَرَدٍ، فَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**أَنْتَ طَلْحَةُ الْفَيَّاضُ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[7] عن مسعدة بن سعد، وأخرجه الخطَّابي[8] عن أبي رجاء الغنوي، عن أبيه، وأخرجه الحاكم[9] من طريق محمد بن رجاء، ثلاثتهم عن إبراهيم بن المنذر به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **مُحَمَّد بن طَلْحَة** بن عبد الرَّحْمَن بن طَلْحَة القرشي التَّيْمِيّ، توفي180هـ[10]. وثقه العجلي

---

(1) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص260- تحفة التحصيل للعراقي، ص272].
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 484/3.
(3) إِسْحَاقُ بن يَحْيَى بن طَلْحَةَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ ضعيف. [تقريب التهذيب، ص103].
(4) مُوسَى بنُ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِالله التَّيْمِيُّ أَبُو عِيسَى المَدَنِيُّ، نَزِيْلُ الكُوْفَةِ ثقة جليل.[تقريب التهذيب، ص551].
(5) طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بن عُثْمَانَ القُرَشِيُّ التَّيْمِيُّ، توفي36هـ.انظر: [الاستيعاب في معرفة الأصحاب2/ 764].
(6) السنة لابن أبي عاصم 2/ 614.
(7) المعجم الكبير 1/ 112.
(8) غريب الحديث 2/ 218.
(9) المستدرك على الصحيحين 3/ 421.
(10) انظر: تهذيب الكمال 25/ 414.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال: "سمع من أبيه وهو صغير"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يخطئ"[2]، وقال الذهبي: "وثق"[3]، وقال ابن معين: "صالح"[4]، وقال أبو داود: "يخطئ"[5]، وقال أبوحاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء"[7].

وضعفه يحيى بن معين في موضع آخر[8]، وابن شاهين[9]، ومحمد الفتني[10].

قال الباحث: هو صدوق يخطئ، ويرسل، ولكنه لم يرسل عن إسحاق[11]، ولم يتابع.

- **إِبْرَاهِيْمُ بنُ المُنْذِرِ** بنِ عَبْدِ اللهِ بن المنذر القرشي، الأَسَدِيُّ، الحزامي. توفي236هـ[12].

وثقه ابن معين[13]، وابن وضاح[14]، والدارقطني[15]، والخطيب البغدادي[16]، وقال النسائي[17]: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات[18]، وقال أبو حاتم[19]، وصالح جزرة[20]، والذهبي[21]، وابن حجر[22]: "صدوق"، وزاد ابن حجر "تكلم فيه لأجل القرآن".

---

(1) الثقات للعجلي، ص406.
(2) الثقات لابن حبان 7/ 388.
(3) المغني في الضعفاء 2/ 595.
(4) سؤالات ابن الجنيد، ص402.
(5) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، ص155.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7/ 292.
(7) تقريب التهذيب، ص485.
(8) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 596.
(9) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ص169.
(10) تذكرة الموضوعات للفتني، ص150.
(11) انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص264.
(12) انظر: تهذيب الكمال 2/ 207.
(13) تاريخ بغداد 6/ 179.
(14) التعديل والتجريح للباجي 1/ 350.
(15) سؤالات السلمي للدارقطني، ص87.
(16) تاريخ بغداد 6/ 178.
(17) التعديل والتجريح للباجي 1/ 350.
(18) الثقات لابن حبان 8/ 73.
(19) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/ 139.
(20) تهذيب الكمال 2/ 209.
(21) الكاشف 1/ 225.
(22) تقريب التهذيب، ص94.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم الرازي: "إِبْرَاهِيم بْن المنذر عارف بالحديث، إلا أنه خلط في القرآن، جاء إلى أحمد بْن حنبل، فاستأذن عليه فلم يأذن له، وجلس حتى خرج فسلم عليه، فلم يرد عليه السلام"[1].

وقال الساجي: "عنده مناكير"[2]، وعقب الخطيب البغدادي على كلام الساجي فقال: "أما المناكير فقل ما يوجد في حديثه، إلّا أن يكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه"[3].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رجاله ثقات، **وأما إرسال مُوْسَى بنُ طَلْحَةَ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبيه[4].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه إسحاق بن طلحة ضعيف الحديث، ومحمد بن طلحة صدوق يخطئ ولم يتابع، وقد صححه الحاكم في المستدرك، والذهبي في التلخيص[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الحج [فأفاض من عَرفة] الإفاضة: الزَّحْفُ والدَّفْع في السَّير بكثرة، ولا يكون إلاَّ عن تَفَرُّق وجَمْع وأصل الإفاضة: الصَّبُّ فاستُعيرت للدَّفْع في السَّير. وأصْله: أفاض نفْسَه أو راحِلته فرفَضوا ذِكْر المفعول حتى أشْبَه غير المُتَعَدِّي[6].

حديث رقم (88):

قال الإمام مسلم رحمه الله: وحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ[7]، وَقُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ[8]، جَمِيعًا

(1) تاريخ بغداد 6/ 178.
(2) المرجع السابق.
(3) نفس المرجع 6/ 179.
(4) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص209- جامع التحصيل للعلائي، ص288].
(5) المستدرك على الصحيحين 3/ 421.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/484.
(7) هو سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ العَتَكِيُّ الزَّهْرَانِيُّ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم27].
(8) قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ بن جَمِيْلِ بن طَرِيْفٍ الثَّقَفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم86].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَنْ حَمَّادِ بن زَيْدٍ[1]، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[2]، عَنْ أَبِيهِ[3]، قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا شَاهِدٌ، أَوْ قَالَ: سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ؟ قَالَ: " **كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ**[4]، **فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً**[5] **نَصَّ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، من طريق يحيى بن سعيد، عن هشام بن عروة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما إرسال حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن هشام[8].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه [طَوافُ الإفاضة يوم النَّحْر] يَفِيض من مِنى إلى مكة فيَطُوف ثُمَّ يَرْجِع. وأفاض القومُ في الحديث يُفِيضون إذا انْدَفعوا فيه. وقد تكرر ذكر [الإفاضة] في الحديث فِعْلا وقَوْلا[9].

حديث رقم (89):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن رَافِعٍ[10]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[11]، أَخْبَرَنَا

---

(1) حَمَّادُ بنُ زَيْدِ بن دِرْهَمٍ الأَزْدِيُّ الجهضمي، توفي179ه، وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، ص178].

(2) هو ابنُ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(3) هوعُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(4) يَسِيرُ الْعَنَقَ: سير سهل سريع لَيْسَ بالشديد. [مشارق الأنوار على صحاح الآثار لأبي الفضل 2/ 92].

(5) الفَجْوَة:الْمَوْضِعُ المُتَّسع بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 414].

(6) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جميعاً بالمزدلفة في هذه الليلة، ص508، رقم 1286.

(7) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب السرعة في السير، ج4، ص58، رقم 2999.

(8) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص51- جامع التحصيل للعلائي، ص167].

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر 484/3.

(10) مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ القُشَيْرِيُّ النيسابوري ثقة عابد، توفي245هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص478].

(11) هو ابنُ هَمَّامِ بن نَافِعٍ، أَبُو بَكْرٍ الصَّنْعَانِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم83].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عُبَيْدُ الله بن عُمَرَ[1]، عَنْ نَافِعٍ[2]، عَنِ ابن عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ "**أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمِنى**" قَالَ نَافِعٌ: "فَكَانَ ابن عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِنًى وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، من طريق عمرو بن دينار، وعبد الله بن عبد الله بن عمر، والبخاري[5]، ومسلم[6]، من طريق سالم بن عبد الله، ثلاثتهم عن ابن عمر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال نَافِعٌ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن ابن عمر[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث اللُّقَطَة [ثم أفِضْها في مالِك] أي ألْقِها فيه واخْلِطْها به من قولهم: فاضَ الأَمْرُ وأفاض فيه[8].

حديث رقم (90):

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن

(1) عُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ بن حَفْصِ بن عَاصِمِ بن عُمَرَ بن الخَطَّابِ العُمَرِيُّ المَدَنِيُّ أَبُو عُثْمَانَ ثقة ثبت، مات سنة بضع وأربعين ومائة.انظر: [تقريب التهذيب، ص373].

(2) نَافِعٌ: هو أَبُو عَبْدِ الله المدني مَوْلَى ابن عُمَرَ، توفي117هـ، وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، 559].

(3) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب طواف الإفاضة، ص516، رقم1308.

(4) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: 125]، ج1، ص88، رقم395، و كتاب الحج، باب من اشترى الهدي من الطريق، ج2، ص168، رقم 1693.

(5) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب من ساق البدن معه، ج2، ص167، رقم 1691.

(6) صحيح مسلم، كتاب الحج، بَابُ وُجُوبِ الدَّمِ عَلَى الْمُتَمَتِّعِ، وَأَنَّهُ إِذَا عَدِمَهُ لَزِمَهُ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، ج2، ص68، رقم 1227.

(7) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص225- جامع التحصيل للعلائي، ص290].

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 485/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طَهْمَانَ[1]، عَنْ عَبَّادِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ[2]، أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ رَبِيعَةَ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ[3]، فَقَالَ: "**تُعَرِّفُهَا حَوْلًا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا عَرَفْتَ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا**[4]، **ثُمَّ أَفِضْهَا فِي مَالِكَ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، وأبو داود[8]، والترمذي[9]، والنسائي[10]، من طريق إسماعيل ابن جعفر، والبخاري[11] من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه مالك[12]، ومن طريقه البخاري[13]، ومسلم[14]، والنسائي[15]، وأخرجه البخاري[16]، وأحمد[17]، من طريق سفيان،

---

(1) إِبْرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ الخُرَاسَانِي أَبُو سَعِيْدٍ، ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه، توفي168هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص90].

(2) يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، توفي 68 او 78هـ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1189].

(3) اللقطة: اسْم المَال المَلْقُوط: أَي المَوْجود. والالْتِقاط: أَنْ يَعْثُر عَلَى الشَّيء مِنْ غيرِ قَصْد وطَلَب. [النهاية في غريب الحديث والأثر 4/ 264].

(4) العفاص هُوَ الْوِعَاء الَّذِي يكون فِيهِ النَّفَقَة إِن كَانَ من جلد، أَو خرقَة، أَو غير ذَلِك، وَلِهَذَا سمي الْجلد الَّذِي تلبسه رَأس القارورة: العفاص لِأَنَّهُ كالوعاء لَهَا وَلَيْسَ هَذَا بالصِّمَام، إِنَّمَا الصمام الَّذِي يدْخل فِي فَم القارورة فَيكون سدادا لَهَا، ووكاءها يَعْنِي الْخَيط الَّذِي تشد بِهِ يُقَال: مِنْهُ أوكيتها إيكاء وعفصتها عفصاً إِذا شددت العفاص عَلَيْهَا، وَإِن أردْت أَنَّك فعلت لَهَا عفاصاً قلت: أعفصتها إعفاصاً. [غريب الحديث للقاسم بن سلام 2/ 201].

(5) سنن أبي داود، كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة، ج2، ص135، رقم 1707.

(6) صحيح البخاري، كتاب في اللقطة، باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لأنها وديعة عنده، رقم 2436، وكتاب الأدب، باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله، ج8، ص27، رقم6112.

(7) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين، ص716، رقم 1722.

(8) سنن أبي داود، كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة، ج2، ص135، رقم 1704.

(9) سنن الترمذي، أبواب الأحكام، باب ما جاء في اللقطة وضالة الإبل والغنم، ج3، ص48، رقم 1372.

(10) السنن الكبرى للنسائي، كتاب إحياء الموات، باب ما يحمى من الأراك، ج5، ص329، رقم 5740.

(11) صحيح البخاري، كتاب في اللقطة، باب ضالة الإبل، رقم2427، وباب ضالة الغنم، ج3، ص124، رقم2428.

(12) موطأ مالك 2/ 757.

(13) صحيح البخاري، كتاب المساقاة، باب شرب الناس والدواب من الأنهار، ج3، ص113، رقم 2373، وكتاب في اللقطة، باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها، ج3، ص124، رقم 2429.

(14) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين، رقم 1722.

(15) السنن الكبرى للنسائي، كتاب اللقطة،باب الْأَمْرُ بِتَعْرِيفِ اللُّقَطَةِ، وَذِكرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ، رقم5783.

(16) صحيح البخاري، كتاب في اللقطة، باب ضالة الإبل، رقم 2427، وكتاب في اللقطة، باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان، رقم 2438.

(17) مسند أحمد 28/ 292.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومسلم[1]، والنسائي[2]، وابن ماجة[3]، من طريق يحيى بن سعيد، والنسائي[4] من طريق حماد بن سلمة، جميعهم عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وأخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، وأحمد[7]، من طريق سفيان، وأخرجه مسلم[8] من طريق سليمان بن بلال، والنسائي[9] من طريق حماد ابن سلمة، ثلاثتهم من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما ربيعة، ويحيى عن يزيد مولى المنبعث به.

وأخرجه مسلم[10]، والنسائي[11]، وابن ماجة[12]، من طريق عبد الله بن وهب، وأخرجه أبوداود[13]، وأحمد[14]، من طريق ابن أبي فديك، والترمذي[15]، والنسائي، وابن ماجة[16]، من طريق أبي بكر الحنفي، جميعهم، عن الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر مولى عمر، عن بسر بن سعيد، وأحمد[17] من طريق خالد بن زيد، كلاهما عن زيد بن خالد. بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **يَزِيدَ مولى المُنبَعث**، مدني[18]. وثقه الدارقطني[19]، والذهبي[20]، وذكره ابن حبان في

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين، ص716، رقم 1722.
(2) السنن الكبرى للنسائي، كتاب إحياء الموات، باب ما يحمى من الأراك، ج5، ص328، رقم 5738.
(3) سنن ابن ماجة، كتاب اللقطة، باب ضالة الإبل والبقر والغنمة، ج2، ص836، رقم 2504.
(4) السنن الكبرى للنسائي، كتاب إحياء الموات، باب ما يحمى من الأراك، ج5، 329، رقم 5739.
(5) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب المفقود في أهله وماله، ج7، ص50، رقم 5292.
(6) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين، ص716، رقم 1722.
(7) مسند أحمد 28/ 283.
(8) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين، ص716، رقم 1722.
(9) السنن الكبرى للنسائي، كتاب إحياء الموات، باب ما يحمى من الأراك، ج5، 329، رقم 5739.
(10) صحيح مسلم، كتاب الحدود، باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين، ص716، رقم 1722.
(11) السنن الكبرى للنسائي، كتاب اللقطة، باب الْأَمْرُ بِتَعْرِيفِ اللُّقَطَةِ، وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ لِلْخَبَرِ فِي ذَلِكَ، ج5، ص345، رقم5779.
(12) سنن ابن ماجة، كتاب اللقطة، باب اللقطة، ج2، ص838، رقم2507.
(13) سنن أبي داود، كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة، ج2، ص135، رقم 1706.
(14) مسند أحمد 36/ 17.
(15) سنن الترمذي، أبواب الأحكام، باب ما جاء في اللقطة وضالة الإبل والغنم، ج3، ص49، رقم 1373.
(16) سنن ابن ماجة، كتاب اللقطة، باب اللقطة، ج2، ص838، رقم2507.
(17) مسند أحمد 28/ 267.
(18) تهذيب الكمال 32/ 291.
(19) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص40.
(20) الكاشف 2/ 392.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثقات[1]، وقال الأثرم: "قلت لأبي عبد الله: يزيد مولى المنبعث معروف؟ فقال: نعم"[2].
وقال ابن حجر: "صدوق"[3].

قال الباحث: هو ثقة.

- **عَبد اللَّهِ بن يَزِيدَ**، مولى المنبعث. مدني[4]. وثقه الذهبي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال الدارقطني: "يعتبر به"[7]، وقال الذهبي في موضع آخر[8]، وابن حجر[9]: "صدوق".

قال الباحث: هو ثقة ما لم توجد علة تنزله عن درجة الثقة.

- **عبَّاد بن إسحاق:** هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إِسْحَاقَ بْن عَبد الله بْن الحارث بن كنانة، القرشي[10].

وثقه ابن معين[11]، والبخاري[12]، وقال ابن معين في موضع آخر[13]، والنسائي[14]، وأبو بكر بن خزيمة[15]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[16]: "ليس به بأس"، وزاد النسائي: "لم يكن ليحيى القطان فيه رأي"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان متقن جداً"[17]، وقال ابن معين في موضع آخر[18]، وأحمد بن حنبل[19]، ويعقوب بن شيبة[20]: "صَالح الحَدِيث"،

---

(1) الثقات لابن حبان 5/ 533.
(2) سؤالات الاثرم لأحمد بن حنبل، ص35.
(3) تقريب التهذيب، ص606.
(4) تهذيب الكمال 16/ 314.
(5) الكاشف 1/ 609.
(6) الثقات لابن حبان 7/ 58.
(7) سؤالات البرقاني للدارقطني، ص40.
(8) ميزان الاعتدال 2/ 526.
(9) تقريب التهذيب، ص329.
(10) انظر: تهذيب الكمال 16/ 519.
(11) سؤالات ابن الجنيد، ص320.
(12) العلل الكبير للترمذي، ص178.
(13) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 490.
(14) تهذيب الكمال 16/ 524.
(15) المرجع السابق.
(16) المعرفة والتاريخ 3/ 377.
(17) الثقات لابن حبان 7/ 86.
(18) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 489.
(19) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 352.
(20) تهذيب الكمال 16/ 523.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أحمد موضع آخر: "رجل صالح أو مقبول"[1]، وقال أحمد مرة: "وروى عَن أبي الزناد أحاديث منكرة، وكان يَحْيى لا يعجبه وهو صالح الحديث"[2]، وذكره العجلي في الثقات وقال: "يكتب حديثه، وليس بالقوي"[3]، وقال ابن عدي: "صالح الحديث كما قَالَ ابْن حنبل"[4]، وقَال يزيد بْن زريع: "ما جاء من المدينة أحفظ منه"[5]، وقال ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر"[6]، وقال الحاكم: "لا يحتجان به ولا واحد منهما، وإنما أخرجا له في الشواهد [يعني الشيخان]" [7]، وقال المروزي عن أحمد أما ما كتبنا من حديثه فصحيح"[8]، وقال السعدي: "كان غير محمود في الحديث"[9]، وضعفه الدارقطني[10]، وقَال البُخارِيُّ في موضع آخر: "ليس ممن يعتمد عَلَى حفظه، إِذَا خالف من لَيْسَ بدونه"[11]، وقال ابن القيسراني: "منكر الحديث عن الثقات"[12].

قلت: قد أخطأ ابن القيسراني: "فهذا ليس هو الذي يقال له عباد، وإنما عبد الرحمن القرشي المدني"، وقال يحيى بن سعيد القطان: "سألت بالمدينة عن عبد الرحمن بن إسحاق فلم أرهم يحمدونه"[13].

قال الباحث: هو ثقة.

- **أبيه: هو حَفْصُ بنُ عَبْدِ اللهِ** بنِ رَاشِدٍ السُّلَمِيُّ، أَبُو عَمْرٍو، ويُقال: وَأَبُو سَهْلٍ، النيسابوري، قاضيها، والد أَحْمَد بن حفص، توفي209هـ[14].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 490.
(2) المرجع السابق.
(3) الثقات للعجلي، ص287.
(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 5/ 495.
(5) تهذيب الكمال للمزي 16/ 521.
(6) تقريب التهذيب، ص336.
(7) تهذيب التهذيب 6/ 139.
(8) المرجع السابق.
(9) المرجع السابق.
(10) الضعفاء والمتروكون للدارقطني 2/ 162.
(11) تهذيب الكمال 16/ 524.
(12) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني، ص212.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 212.
(14) انظر: تهذيب الكمال 7/ 18.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال النسائي: "ليس به بأس"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال أبو حاتم: "هو أحسن حالاً من حفص بن عبد الرحمن"[3]، وقال أَحْمَد بن سلمة النيسابوري: "كان كاتباً لإبراهيم بن طهمان كاتب الحديث"[4]، وقال الذهبي[5]، وابن حجر: "صدوق"[6].

قال الباحث: صدوق

- **أَحْمَد بن حَفْص** بن عَبد اللَّهِ بن راشد السلمي، أَبُو علي النَّيْسَابُورِيّ، توفي 258هـ[7].

قال النسائي: "لابأس به نيسابوري صدوق"[8]، ووثقه صلاح الدين الصفدي[9]، وقال ابن أبي حاتم: "كتب إلى أبي وأبي زرعة بجزء من حديثه"[10]، وأمر مسلم بالكتابة عنه[11]، وقال ابن حجر[12]، وبدر الدين العيني[13]: "صدوق".

قال الباحث: صدوق

- **وأما إرسال إِبْرَاهِيْمُ بنُ طَهْمَانَ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن عبَّاد بن إسحاق[14]، **وأما بدعته فلم يكن داعية لبدعته**، وقد توبع متابعة قاصرة كما تقدم في التخريج.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الألباني.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تهذيب الكمال 7/ 20.
(2)الثقات لابن حبان 8/ 199.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 175.
(4) تهذيب الكمال 7/ 20.
(5) الكاشف 1/ 341.
(6) تقريب التهذيب، ص172.
(7) انظر: تهذيب الكمال 1/ 294.
(8) تسمية مشايخ النسائي، ص57.
(9) الوافي بالوفيات للصفدي 6/ 223.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/ 48.
(11) تهذيب التهذيب 1/ 25.
(12) تقريب التهذيب، ص78.
(13) مغاني الأخيار للعيني 3/ 499.
(14) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص140- تحفة التحصيل للعراقي، ص14].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[ه] وفي صفته عليه الصلاة والسلام [مُفاضُ البَطْن] أي مُسْتوي البَطْن مع الصَّدر. وقيل: المفاض: أن يكون فيه امْتِلاء من فَيْض الإناء ويُرِيد به أسفل بطنه[1].

حديث رقم (91):

قال البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ ابن إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدِ بن زِيَادٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ[4] قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بن أَبِي الْأَخْضَرِ[5]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[6]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[7]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ فِضَّةٍ، رَجِلَ الشَّعْرِ، مُفَاضَ الْبَطْنِ، عَظِيمَ مُشَاشِ[8] الْمَنْكِبَيْنِ، يَطَأُ بِقَدَمِهِ جَمِيعًا، إِذَا أَقْبَلَ أَقْبَلَ جَمِيعًا، وَإِذَا أَدْبَرَ أَدْبَرَ جَمِيعًا**"[9].

تخريج الحديث:

أخرجه معمر[10]، عن الزهري به، وأخرجه البخاري[11]، وأبو يعلى[12]، من طريق

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 485/3.

(2) الحُسَيْن بن مُحَمَّدِ بن زِيَادٍ العَبْدِي النَّيْسَابُوْرِيّ أَبُو عَلِيٍّ ثقة حافظ، توفي 289هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص168].

(3) إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن مَخْلَدِ الْحَنْظَلِيِّ أبو محمد بن رَاهَوَيْهِ المروزي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم6].

(4) النَّضْرُ بنُ شُمَيْلِ المَازِنِيُّ أَبُو الحَسَنِ النَّحْوِيُّ البَصْرِيُّ ثقة ثبت، توفي 204هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص562].

(5) صَالِحُ بنُ أَبِي الأَخْضَرِ اليَمَامِيُّ مولى هشام بن عبد الملك ضعيف يعتبر به، توفي بعد 140هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص271].

(6) الزُّهْرِيِّ: هو مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ بن عُبَيْدِ اللهِ ابن عَبْدِ اللهِ بن شِهَابٍ.[سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 25].

(7) أَبُو سَلَمَةَ: هو ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ المدني، توفي94 أو104هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص645].

(8) المشاش رُؤُوس الْعِظَام، وطرائق فِي الأَرْض ذَوَات حِجَارَة خوارة وتراب. [إكمال الإعلام بتثليث للطائي 2/ 639].

(9) دلائل النبوة للبيهقي 1/ 241.

(10) جامع معمر بن راشد 11/ 259.

(11) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب الجعد، ج7، ص162، رقم 5908 .

(12) مسند أبي يعلى الموصلي 5/ 256.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، وأخرجه الطيالسي[1]، وأحمد[2]، من طريق شعبة، عن قتادة، عن رجل، وأخرجه أحمد[3]، وابن الجعد[4]، والبيهقي[5]، من طريق ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة، وأخرجه أحمد[6] من طريق روح بن عبادة، عن صالح مولى التوأمة، وأخرجه البخاري[7] من طريق موسى بن مسلم، وأخرجه البخاري[8]، والطبراني[9]، والبيهقي[10]، من طريق ابن المسيب، وأخرجه ابن الأعرابي[11] من طريق سعيد المقبري، وأخرجه الطبراني[12] من طريق عبد الله بن أبي عتبة، جميعهم عن أبي هريرة بألفاظٍ متقاربة، في وصف الرسول ﷺ.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **أَبُو الفَضْلِ، مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ** بنِ الفَضْلِ الهَاشِمِيّ، النَّيْسَابُوْرِيّ، المُزَكِي، أَحدُ أَصْحَاب الحَدِيْث، توفي347هـ[13]. قال الحاكم: "هو أكثر شيوخ نيسابور في العدالة"[14].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما إرسال أَبُي سَلَمَةَ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبي هريرة[15].

---

(1) مسند أبي داود الطيالسي 4/ 314.
(2) مسند أحمد 16/ 88.
(3) مسند أحمد 14/ 93.
(4) مسند ابن الجعد، ص404.
(5) دلائل النبوة للبيهقي1/ 213.
(6) مسند أحمد 15/ 489.
(7) الأدب المفرد للبخاري، ص98.
(8) الأدب المفرد للبخاري، ص395.
(9) مسند الشاميين 3/ 19.
(10) دلائل النبوة للبيهقي 1/ 208.
(11) الأدب المفرد للبخاري، ص98.
(12) مسند الشاميين 4/ 59.
(13) سير أعلام النبلاء12/ 123.
(14) تاريخ نيسابور للحاكم، ص101.
(15) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص255- جامع التحصيل للعلائي، ص213].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لضعف صالح بن أبي الأخضر.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفي حديث الدجَّال [ثم يكون على أثر ذلك الفَيْض] قيل: الفَيْض ها هنا المَوْت. يقال: فاضَت نفسُه: أي لُعابُه الذي يَجْتَمع على شَفَتَيْه عند خروج رُوحه. ويقال: فاض الميت بالضاد والظاء ولا يقال: فاظَت نفسه بالظاء. وقال الفرّاء: قَيْسٌ تقول بالضاد وطَيِّءٌ تقول بالظاء[1].

حديث رقم (92):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ[2]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[3]، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بن قَيْسٍ[4]، حَدَّثَنَا ثَعْلَبَةُ بن عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: شَهِدْتُ يَوْمًا خُطْبَةً لِسَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ[5]، فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: بَيْنَا أَنَا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي فِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحَيْنِ، ... إلى قوله: "**وَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ كَذَلِكَ حَتَّى تَرَوْا أُمُورًا يَتَفَاقَمُ شَأْنُهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، وَتَسَاءَلُونَ بَيْنَكُمْ هَلْ كَانَ نَبِيُّكُمْ ذَكَرَ لَكُمْ مِنْهَا ذِكْرًا، وَحَتَّى تَزُولَ جِبَالٌ عَلَى مَرَاتِبِهَا، ثُمَّ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الْقَبْضُ**" ، قَالَ: ثُمَّ شَهِدْتُ خُطْبَةً لِسَمُرَةَ ذَكَرَ فِيهَا هَذَا الْحَدِيثَ، فَمَا قَدَّمَ كَلِمَةً، وَلَا أَخَّرَهَا عَنْ مَوْضِعِهَا[6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/485.

(2) هو مُظَفَّرُ بنُ مُدْرِكٍ الخُرَاسَانِيُّ، توفي 207هـ. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص535].

(3) هو ابنُ مُعَاوِيَةَ بن حُدَيْجٍ أَبُو خَيْثَمَةَ الجُعْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم20].

(4) الْأَسْوَدُ بن قَيْسٍ الْعَبْدِيُّ ويقال العجلي الكوفي يكنى أبا قيس ثقة. [تقريب التهذيب، ص111].

(5) سَمُرَةُ بن جُنْدُبِ بن هِلَالِ بن فَزَارَةَ الْفَزَارِي، توفي 58هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1415].

(6) مسند أحمد 33/ 349.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]، والنسائي[2]، وابن الجعد[3]، وإسماعيل المزني[4]، والروياني[5]، وابن حبان[6]، والحاكم[7]، والبيهقي[8]، من طريق زهير بن معاوية به، وأخرجه الترمذي[9]، والنسائي[10]، وابن ماجة[11]، وأحمد[12]، وابن أبي شيبة[13]، ومن طريقه ابن حبان[14]، والطبراني[15]، والحاكم[16]، والروياني[17]، وابن المنذر[18]، والبيهقي[19]، من طريق سفيان الثوري، وأخرجه الطحاوي[20]، وابن حبان[21]، والطبراني[22]، والأصبهاني[23]، من طريق أبي

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب من قال أربع ركعات، ج1، ص302، رقم1184.
(2) السنن الكبرى للنسائي، كتاب كسوف الشمس، والقمر، باب نوع آخر من صلاة الكسوف، ج2، ص57، رقم1882.
(3) مسند ابن الجعد، ص389.
(4) السنن المأثورة للشافعي، ص143.
(5) مسند الروياني 2/ 68.
(6) صحيح ابن حبان 7/ 95.
(7) المستدرك على الصحيحين 1/ 478.
(8) السنن الكبرى 3/ 471.
(9) سنن الترمذي، أبواب السفر، باب كيف القراءة في الكسوف، ج1، ص701، رقم 562.
(10) السنن الكبرى للنسائي، كتاب كسوف الشمس، والقمر، باب ترك الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف، ج2، ص350، رقم 1895.
(11) سنن ابن ماجة، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الكسوف، ج1، ص402، رقم1264 .
(12) مسند أحمد 33/ 330.
(13) مصنف ابن أبي شيبة 2/ 220.
(14) صحيح ابن حبان 7/ 94.
(15) المعجم الكبير 7/ 188.
(16) المستدرك على الصحيحين 1/ 483.
(17) مسند الروياني 2/ 66.
(18) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف 5/ 298.
(19) السنن الكبرى للبيهقي 3/ 466.
(20) شرح مشكل الآثار 7/ 398.
(21) صحيح ابن حبان 7/ 101.
(22) المعجم الكبير 7/ 190.
(23) معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/ 2841.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عوانة، وأحمد[1] من طريق سلام بن أبي مطيع، وابن خزيمة[2] من طريق أبي نعيم، جميعهم عن الأسود به، وأخرجه ابن أبي شيبة[3] من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن ثعلبة به، وأخرجه النسائي[4]، من طريق ابن عبَّاد، عن رجل من عبد القيس، عن سمرة بن جندب. بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **ثَعْلَبَة بْن عباد العَبْدي** البَصْرِيّ[5].

صحح حديثه الترمذي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، ونقل البخاري عن إسرائيل أنه قال: سمع سمرة عن النبي ﷺ"[8]، وقال ابن حجر: "مقبول"[9]، وقال ابن حزم[10]، والعجلي[11]: "مجهول"، وقال الذهبي: "لَا يدرى من هُوَ سمع سمره"[12].

قال الباحث: هو صدوق.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن، وفيه ثعلبة صدوق، ولم يتابع إلّا من رجل مجهول أيضاً، وقال الترمذي هذا حديث حسنٌ صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) مسند أحمد 33/ 396.
(2) صحيح ابن خزيمة 2/ 327.
(3) مصنف ابن أبي شيبة 7/ 496.
(4) السنن الكبرى للنسائي، كتاب كسوف الشمس، والقمر، باب ترك الجهر بالقراءة في صلاة الكسوف، رقم 1895.
(5) تهذيب الكمال 4/ 395.
(6) سنن الترمذي، أبواب السفر، باب كيف القراءة في الكسوف، ج1، ص701، رقم 562.
(7) الثقات لابن حبان 4/ 98.
(8) التاريخ الكبير 2/ 174.
(9) تقريب التهذيب ، ص134.
(10) المحلى بالآثار 3/ 320.
(11) الثقات للعجلي 1/ 260.
(12) المغني في الضعفاء 1/ 122.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فيظ } ... فيه [أنه أَقْطع الزُّبير حُضْرَ فَرَسِهِ فأجْرى الفَرَسَ حتى فاظ ثم رَمى بسَوْطِه فقال: أعْطوه حيث بَلَغ السَّوْطُ] فاظَ بمعنى مات[1].

حديث رقم (93):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن خَالِدٍ الْخَيَّاطُ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْعُمَرِيَّ[3]، عَنْ نَافِعٍ[4]، عَنِ ابن عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرَسِهِ، بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: ثُرَيْرٌ[5]، فَأَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى قَامَ، ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ، فَقَالَ: "**أَعْطُوهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[7]، والطبراني[8]، والقطيعي[9]، البيهقي[10]، من طريق أحمد بن حنبل به، وأخرجه أبو الفضل الزهري من طريق أبي الأحوص البغوي، عن حماد بن خالد به[11]، بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، ما عدا عبد الله العمري فهو ضعيف.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لضعف عبد الله العمري.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 485/3.
(2) حَمَّاد بْن خَالِد الْخَيَّاط القُرَشِي أَبُو عَبْد اللَّهِ البَصرِي نزيل بغداد ثقة. [تقريب التهذيب، 178].
(3) عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ العُمَرِيُّ المَدَنِيُّ ضعيف عابد، توفي171هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص314].
(4) هو أَبُو عَبْدِ اللهِ المدني مَوْلَى ابن عُمَرَ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 89].
(5) ثُرَيْرٌ: تصغير ثرّ، وهو الشيء الكثير: موضع عند أنصاب الحرم بمكة مما يلي المستوقرة، وقيل صقع من أصقاع الحجاز، كان فيه مال لابن الزّبير، وروي أنه كان يقول لجنده لن تأكلوا ثمر ثرير باطلاً. [معجم البلدان لياقوت الحموي 2/ 78].
(6) مسند أحمد 10/ 486.
(7) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب إقطاع الأرضين، ج3، ص177، رقم 3072.
(8) المعجم الأوسط 4/ 305.
(9) جزء الألف دينار للقطيعي، ص81.
(10) السنن الكبرى 6/ 238.
(11) حديث أبي الفضل الزهري، ص373.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث قَتْل ابن أبي الحُقَيق [فاظ وإلَهِ بني إسرائيل][1].

حديث رقم (94):

أخرج عبد الرزاق الصنعاني رحمه الله: عن مَعْمَرٍ[2]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[3]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ[4] قَالَ: "إِنَّ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ أَنَّ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ: الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ كَانَا يَتَصَاوَلَانِ فِي الْإِسْلَامِ كَتَصَاوُلِ الْفَحْلَيْنِ لَا يَصْنَعُ الْأَوْسُ شَيْئًا إِلَّا قَالَتِ الْخَزْرَجُ: وَاللَّهِ لَا تَذْهَبُونَ بِهِ أَبَدًا فَضْلًا عَلَيْنَا فِي الْإِسْلَامِ، فَإِذَا صَنَعَتِ الْخَزْرَجُ شَيْئًا، قَالَتِ الْأَوْسُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَصَابَتِ الْأَوْسُ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ قَالَتِ الْخَزْرَجُ: وَاللَّهِ لَا نَنْتَهِي حَتَّى نُجْزِئَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ الَّذِي أَجْزَءُوا عَنْهُ فَتَذَاكَرُوا أَوْزَنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَاسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ ﷺ فِي قَتْلِهِ، ... إلى قوله: ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَتْ: فَاظَ وَإِلَهُ يَهُودَ [تَقُولُ مَاتَ] قَالَ: فَمَا سَمِعْتُ كَلِمَةً كَانَتْ أَلَذَّ مِنْهَا إِلَى نَفْسِي قَالَ: ثُمَّ خَرجتُ فَأَخْبَرْتُ أَصْحَابِي أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَاحْتَمَلْنَا صَاحِبَنَا فَجِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ بِذَلِكَ قَالَ: وَجَاءُوهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ: "**أَفْلَحَتِ الْوُجُوه**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[6] من طريق عبد الرزاق به بمثله، وأخرجه مالك[7]، ومن طريقه أبي عوانة[8]، وابن المظفر[9]، وأخرجه القاسم بن سلام[10]، وابن شبَّة[11]، من طريق

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 485/3.

(2) مَعْمَرُ: هو ابنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 38].

(3) الزُّهْرِيِّ: هو ابن شهاب، مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ. [سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 25].

(4) عَبْد الرَّحْمَن بن كَعْب بن مَالِك الْأَنْصَارِيّ أَبُو الْخطاب المدني ثقة، توفي في خلافة سليمان.انظر: [تقريب التهذيب، ص349].

(5) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 5/ 407.

(6) معرفة الصحابة لأبي نعيم 2/ 1002.

(7) موطأ مالك 2/ 447.

(8) مستخرج أبي عوانة 4/ 221.

(9) غرائب مالك بن أنس لابن المظفر، ص186.

(10) الأموال للقاسم بن سلام، ص48.

(11) تاريخ المدينة لابن شبة 2/ 463.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن شهاب، عن عبد الرحمن به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما إرسال الزُّهْرِي**، فهو لم يسمع من عبد الرحمن بن كعب[1].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه الزهري عن عبد الرحمن مرسل، كذلك عبد الرحمن عن النبي ﷺ، مرسل.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فيق } (ه) في حديث أم زَرْع [وتُرْوِيه فِيقةُ اليَعْرة] الفِيقة بالكسر: اسمُ اللَّبَن الذي يَجْتمع في الضَّرْع بين الحَلْبَتَين. وأصل الياء واوٌ انْقَلبت لكسرة ما قبلها وتُجْمَع على فِيقٍ ثم أَفْواق[2].

حديث رقم (*): لم أعثر عليه بلفظه ولكن بلفظ قريب منه.

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بن حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

قَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقَى،... إلى أن قَالَتِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ،... إلى قولها: ابن أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابن أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ، وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الجَفْرَةِ، ... إلخ".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته، هو الحديث رقم (31).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص189- جامع التحصيل للعلائي، ص109- تحفة التحصيل للعراقي، ص287].

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 486/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فين } (ه) فيه [ما مِن مَوْلُود إلاَّ وله ذَنْبٌ قد اعْتادَه الفَيْنَةَ بعد الفَيْنَة] أي الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة. يقال: لَقِيتُه فَيْنةً والفَيْنةَ وهو مما تَعاقَب عليه التَّعْرِيفان العَلَميُّ واللامِيُّ كشَعوب والشَّعوب وسَحَر والسَّحَر[1].

حديث رقم (95):

قال أبو القاسم الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن أَبِي سُرَيْجٍ الرَّازِيُّ[2]، ثنا عَلِيُّ بن حَفْصٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثنا عُبَيْدٌ الْمُكْتِبُ الْكُوفِيُّ[3]، عَنْ عِكْرِمَةَ[4]، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " **مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ ذَنْبٌ يَعْتَادُهُ: الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ، أَوْ ذَنْبٌ هُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ لَا يُفَارِقُهُ حَتَّى يُفَارِقَ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُفْتَنًا تَوَّابًا نَسِيًّا إِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ** "[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6] من طريق سعيد بن جبير، وعلي بن عبد الله بن عباس، والأصبهاني[7] من طريق علي بن عبد الله بن عباس، والقضاعي[8] من طريق سعيد بن جبير، وعبد ابن حميد[9]، والبيهقي[10]، من طريق عبد الله بن دكين، عن قيس الماصر، عن داود البصري، جميعهم عن ابن عباس، بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَلِيِّ بن حَفْصٍ الْمَدَائِنِيِّ**، أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادي[11]. وثقه ابن معين[12]، وابن المديني[13]،

---

(1) المرجع السابق.
(2) هو ابنِ الصَّبَّاحِ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، توفي بعد240هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص80].
(3) عُبَيْدٌ بن مِهْرَانَ الكوفي الْمُكْتِبُ ثقة. [تقريب التهذيب، ص378].
(4) عِكْرِمَة: هو أَبُو عَبْد اللَّه، مولى بن عَبَّاس أصله بربري. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 2].
(5) المعجم الكبير 11/ 304.
(6) المعجم الأوسط 6/ 89- المعجم الكبير 10/ 282.
(7) حلية الأولياء لأبي نعيم 3/ 211.
(8) مسند الشهاب القضاعي 2/ 24.
(9) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص225.
(10) شعب الإيمان 9/ 330.
(11) تهذيب الكمال 20/ 408.
(12) سؤالات ابن الجنيد، ص349- تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز 1/ 97.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 182.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو بكر ابن أبي شيبة [1]، وأبو داد [2]، والحاكم[3]، وقال ابن معين في موضع آخر[4]، والنسائي[5]: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق"[7]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به"[8]، وعقب عليه الذهبي: "احتج مسلم به"[9].

قال الباحث: هو ثقة، وأما قول ابن حبان ربما أخطأ، فلم أجده عند غيره، وقد توبع متابعات قاصرة، كما تقدم في التخريج.

- **الْحَسَن بن الْعَبَّاس** بن أَبِي مهران أَبُو عَلِيّ الْمُقْرِئ الرَّازِيّ ويعرف بالجَمَّال، وكان ثقة[10]، وقال الذهبي: "وكان إليه المنتهى في الضبط والتحرير"[11].

قال الباحث: هو ثقة.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [جاءت امرأة تَشْكُو زَوْجها فقال ﷺ: تُريدين أن تَتَزَوَّجي ذا جُمَّةٍ فَيْنَانَةٍ على كل خُصْلة منها شيطان] الشَّعر الفَيْنان: الطَّويل الحسن والياء زائدة. وإنما أوردناه ها هنا حَمْلاً على ظاهر لفظْه[12].

---

(1) تاريخ بغداد 13/ 360.
(2) المرجع السابق.
(3) المستدرك على الصحيحين 1/ 300.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 182.
(5) تاريخ بغداد 13/ 360.
(6) الثقات لابن حبان 8/ 465.
(7) تقريب التهذيب، ص400.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 182.
(9) ميزان الاعتدال 3/ 125.
(10) انظر: تاريخ بغداد 8/ 403.
(11) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص136.
(12) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/486.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حديث رقم (96):

قال سعيد بن منصور رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن الْمُبَارَكِ[1]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن أَبِي مَرْيَمَ[2]، عَنِ الْهَيْثَمِ بنِ مَالِكٍ[3]، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَشْكُو زَوْجَهَا، فَقَالَ: "**مَا تُرِيدِينَ؟ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَتَزَوَّجِي شَابًّا ذَا جُمَّةٍ فَيْنَانَةٍ، عَلَى كُلِّ خُصْلَةٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ، أَوْ تَخْتَلِعِي؛ فَتَكُونِي عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَنَ مِنْ جِيفَةِ حِمَارٍ**"؟[4].

تخريج الحديث:

انفرد به سعيد بن منصور.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات ما عدا ابن أبي مريم.
- **وأما إرسال الْهَيْثَمِ بنِ مَالِكٍ**، فقد قال ابن حجر: أرسل عن النبي ﷺ[5].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف وفيه علتان: **الأولى:** إرسال الهيثم بن مالك عن النبي ﷺ. **والثانية:** ضعف أبي بكر بن أبي مريم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ المَرْوَزِيُّ مَولى بني حنظلة. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم96].

(2) أَبُو بَكْرِ بن أَبِي مَرْيَمَ: هو ابنُ عَبْدِ اللهِ الغَسَّانِيُّ الشامي، توفي156هـ. ضعفه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص623].

(3) الهَيثَم بْن مالك الطّائِيُّ أبو محمد الشّامِيُّ الأعمى ثقة.[تقريب التهذيب، ص578].

(4) سنن سعيد بن منصور 1/ 374.

(5) تهذيب التهذيب 11/ 98.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب "القاف مع الباء" حتى نهاية باب "القاف مع الذال".

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: القاف مع الباء.

المبحث الثاني: القاف مع التاء.

المبحث الثالث: القاف مع الثاء.

المبحث الرابع: القاف مع الحاء.

المبحث الخامس: القاف مع الدال.

المبحث السادس: القاف مع الذال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

باب القاف مع الباء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قبب } (ه) فيه [خَير الناس القُبِّيُّون] سئل عنه ثعلب فقال: إن صح فهمُ الذين يَسْرُدون الصوَّمَ حتى تَضْمُرَ بطُونهم. والقَبَب: الضُّمْر وخُمص البطن[1].

حديث رقم (97):

قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له، غيرَ أن أبا منصور الأزهري ذكره في تهذيب اللغة.

قال أبو منصور الأزهري: وَسُئِلَ أَحْمد بن يحيى عَن تَفْسِير حَدِيث رُوِيَ عَن النَّبِي ﷺ أَنه قَالَ: "**خيرُ الناسِ القُبِّيّونَ**" فَقَالَ: إِن صَحَّ الخبرُ فهُم الَّذين يَسْرُدُونَ الصَّومَ حَتَّى تضمُرُ بطونُهُم[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الاعتكاف [فرأى قُبَّةً مضْروبة في المسجد] القُبَّة من الخيام: بَيْتٌ صغير مُسْتدير وهو من بيوت العرب [3].

حديث رقم (98):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابن سَلاَمٍ[4]، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلِ ابن غَزْوَانَ[5]، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ[6]، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[7]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/4.
(2) تهذيب اللغة للأزهري 8/ 240.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/4.
(4) هو السُّلَمِيُّ مَوْلاَهُمْ البِيْكَنْدِيُّ أبو جعفر، توفي 227هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص482].
(5) مُحَمَّدُ بن فُضَيْلِ بن غَزْوان الضبي [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 17].
(6) يَحْيَى بنُ سَعِيْدِ بن قَيْسِ الأَنْصَارِيُّ، المَدَنِيُّ، أَبُو سَعِيْدٍ القَاضِي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم20].
(7) عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيَّةُ المَدَنِيَّةُ ثقة، توفيت98 وقيل106هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص750].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانٍ، وَإِذَا صَلَّى الغَدَاةَ دَخَلَ مَكَانَهُ الَّذِي اعْتَكَفَ فِيهِ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنَتْهُ عَائِشَةُ أَنْ تَعْتَكِفَ، فَأَذِنَ لَهَا، فَضَرَبَتْ فِيهِ قُبَّةً، فَسَمِعَتْ بِهَا حَفْصَةُ، فَضَرَبَتْ قُبَّةً، وَسَمِعَتْ زَيْنَبُ بِهَا، فَضَرَبَتْ قُبَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الغَدَاةِ أَبْصَرَ أَرْبَعَ قِبَابٍ، فَقَالَ: "**مَا هَذَا؟**" ، فَأُخْبِرَ خَبَرَهُنَّ، فَقَالَ: "**مَا حَمَلَهُنَّ عَلَى هَذَا؟ الْبِرُّ؟ انْزِعُوهَا فَلاَ أَرَاهَا**"، فَنُزِعَتْ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي آخِرِ العَشْرِ مِنْ شَوَّالٍ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] من طريق مالك، وحماد بن زيد، والأوزاعي، ومسلم[3] من طريق أبي معاوية، جميعهم عن يحيى بن سعيد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قبح } ... فيه [أَقْبَحُ الأسماء حَرْبٌ ومُرَّة] القُبْح ضدّ الحُسْن. وقد قَبُح يَقْبَحُ فهو قَبيح. وإنما كانا أَقْبَحَها لأنّ الحَرْب مما يُتفاءلُ بها وتُكره لما فيها من القَتْل والشرِّ والأذَى، وأما مُرَّة فلأنه من المَرارة وهو كَرِيه بَغِيض إلى الطباع أو لأنه كُنْية إبليس فإن كُنْيَتَه أبو مُرَّة[4].

حديث رقم (99):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا هِشَامُ بن سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُهَاجِرٍ[5]، يَعْنِي أَخَا عَمْرِو بن مُهَاجِرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بن شَبِيبٍ[6]، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ[7]، وَكَانَتْ صُحْبَةٌ قَالَ:

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب الاعتكاف في شوال، ج3، ص51، رقم 2041 .
(2) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب الأخبية في المسجد، ج3، ص49، رقم 2034، باب اعتكاف النساء، 2034، رقم 2033، باب من أراد أن يعتكف، ثم بدا له أن يخرج، ج3، ص51، رقم 2045.
(3) صحيح مسلم، كتاب الاعتكاف، باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه، ص457، رقم 1172.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 3/4.
(5) مُحَمَّدُ بن مُهَاجِرٍ الأنصاري الشامي أخو عمرو ثقة، توفي 170هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص509].
(6) عَقِيلُ بن شَبِيبٍ' قال ابن حجر: "مجهول". انظر: [تقريب التهذيب، ص396].
(7) أَبُو وَهْبٍ الْجُشَمِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ، حَدِيثُهُ عِنْدَ: عَقِيلِ بن شَبِيبٍ. [معرفة الصحابة لأبي نعيم 6/ 3042].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةُ، وَارْتَبِطُوا الْخَيْلَ، وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَعْجَازِهَا**[1]**، أَوْ قَالَ: وَأَكْفَالِهَا، وَقَلِّدُوهَا وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ**[2]**، وَعَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ**[3] **أَغَرَّ مُحَجَّلٍ أَوْ أَشْقَرَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ، أَوْ أَدْهَمَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ** "[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، والطبراني[6]، والبيهقي[7]، والأصبهاني[8]، من طريق أحمد بن حنبل به.

وأخرجه أبو داود[9]، وأبو يعلى[10]، عن هارون بن عبد الله، والنسائي[11]، والدولابي[12]، عن محمد بن رافع، كلاهما عن هشام به، وأخرجه الدولابي من طريق يحيى بن صالح، عن محمد بن مهاجر به[13]، بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **هِشَامِ بن سَعِيدٍ الطَّالْقَانِي**، أَبُو أَحْمد الْبَزَّاز، نزيل بغداد[14]. وثقه ابن سعد[15]، وأحمد[16]،

---

(1) أعجازُها أَلْحَمُ من صُدورِها. [جمهرة اللغة لأبي بكر الأزدي 2/ 1074].

(2) أَيْ قَلِّدُوها طلبَ أعداء الدين والدفاع على الْمُسْلِمِينَ، ولَا تُقَلِّدوها طَلَب أَوْتَارِ الجاهلية وذُحُولَها الَّتِي كَانَتْ بَيْنَكُمْ. وَالْأَوْتَارُ: جَمْعُ وِتْر بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الدَّمُ وطَلَبُ الثَّأْرِ، يُرِيد اجْعلوا ذَلِكَ لازِماً لَهَا فِي أَعْنَاقِهَا لُزوم القَلَائد لِلْأَعْنَاق. [النهاية في غريب الحديث والأثر 4/ 99].

(3) الكُمَيْتُ أَقوى الخيلِ وأَشَدُّهَا حوافِرَ. [تاج العروس للزبيدي 5/ 68].

(4) مسند أحمد 31/ 377.

(5) الأدب المفرد، ص284.

(6) المعجم الكبير 22/ 380.

(7) السنن الكبرى 9/ 515.

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم 6/ 3042.

(9) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في تغيير الأسماء، ج2، ص287، رقم 4950 .

(10) مسند أبي يعلى الموصلي 13/ 113.

(11) سنن النسائي، كتاب الخيل، باب ما يستحب من شية الخيل، ج6، ص218، رقم 3565 .

(12) الكنى والأسماء 1/ 343.

(13) الكنى والأسماء 1/ 178.

(14) تهذيب الكمال 30/ 209.

(15) الطبقات الكبير 9/349.

(16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 63.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والذهبي[1]، وزاد ابن سعد "مات قبل أن يروي الناس عنه"، وزاد أحمد "صاحب خير وصلاح في بدنه"، وقال النسائي: "ليس به بأس"[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وكان يحيى بن معين لا يروى عنه شيئا[4]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[5]، وقال ابن حجر[6]، وبدر الدين العيني[7]: "صدوق".

وعقب الخطيب البغدادي على قول ابن سعد مات قبل أن يسمع منه الناس بقوله: "أراد أنه يروى شيئاً يسيراً، وعاجله أجله قبل أن تتسع روايته وينتشر حديثه"[8].

قال الباحث: هو ثقة.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف لجهالة عقيل بن شبيب.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفي حديث أم زَرْع [فعنده أقول فلا أُقبَّحُ] أي لا يرد عليّ قولي لِمَيْله إلي وكَرامَتي عليه. يقال: قَبَّحْتُ فُلاناً إذا قُلْتَ له: قَبَّحَك الله من القَبْح وهو الإبْعاد[9].

حديث رقم (*):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بن حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

---

(1) الكاشف 2/ 336.
(2) تاريخ بغداد 14/ 46.
(3) الثقات لابن حبان 9/ 232.
(4) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 63.
(5) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 3/ 175.
(6) تقريب التهذيب، ص572.
(7) مغاني الأخيار للعيني 3/ 558.
(8) تاريخ بغداد 14/ 46.
(9) النهاية في غرب الحديث والأثر 3/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقَى وَلاَ سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ... إلى أن قالت الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ إلى نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ، وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلاَ أُقَبَّحُ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ، ... إلخ.

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته، هو الحديث رقم (31).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه الحديث [لا تُقَبِّحُوا الوَجْه] أي لا تَقُولوا: قَبَّح اللّه وجْه فُلان، وقيل: لا تَنْسبوه إلى القُبْح: ضِدّ الحُسن لأن اللّه صَوَّره وقد أَحْسَن كلَّ شيء خَلْقه[1].

حديث رقم (100):

قال الإمام عبد الله بن أحمد رحمه الله: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ[2]، نا جَرِيرٌ[3]، عَنِ الْأَعْمَشِ[4]، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ[5]، عَنْ عَطَاءٍ[6]، عَنِ ابن عُمَرَ[7] ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمَنِ**"[8].

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث[9]، وابن أبي عاصم[10]، وابن خزيمة[11]، والطبراني[12]، والآجري[13]،

---

(1) النهاية في غرب الحديث والأثر 3/4.
(2) هو إِسْمَاعِيلُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الهِلَالِي القَطِيْعِيُّ، توفي236هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص105].
(3) جَرِيْرٌ: هو ابنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ بن قُرْط الضَّبِّيُّ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].
(4) الأَعْمَشُ هو سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 53].
(5) حَبِيبُ بن أَبِي ثَابِتٍ، الأَسَدِيّ، أَبُو يحيَى الكوُفِيّ، ثقة، تُوُفي119هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص218].
(6) عَطَاءٌ: هو ابنُ أَبِي رَبَاحٍ واسم أبي رباح أَسْلَمَ القُرَشِيُّ. انظر: [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم55].
(7) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ.
(8) السنة لعبد الله بن أحمد 1/ 268.
(9) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث 2/ 831.
(10) السنة لابن أبي عاصم 1/ 229.
(11) التوحيد لابن خزيمة 1/ 85.
(12) المعجم الكبير 12/ 430.
(13) الشريعة للآجري 3/ 1153.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والدارقطني[1]، والحاكم[2]، وابن بطة[3]، واللالكائي[4]، والبيهقي[5]، من طريق جرير به بمثله، وأخرجه ابن بطة من طريق محاضر، عن الأعمش به، بمثله[6].

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ**، فحديثه عن ابن عمر مرسل، فقد قال ابن المديني: " لقي عبد الله بن عمر، ورأى أبا سعيد الخدري رآه يطُوف بالبيت ولم يسمع منه"[7]، وقال ابن معين: "قالوا أن عطاء بن أبى رباح لم يسمع من ابن عمر شيئاً، ولكنه قد رآه ولا يصح له سماع"[8]، وقال الإمام أحمد: " قد رأى ابن عمر ولم يسمع منه"[9].
- **وأما تدليس حَبِيبُ بن أَبِي ثَابِتٍ**، فقد ذكره ابن حجر في الثالثة من مراتب المدلسين[10]، ولم يصرح بالسماع، **وأما إرساله فلا يَضير لأنه** لم يرسل عن عطاء[11].
- **وأما تدليس الْأَعْمَشِ**، فلا يَضير لذكر ابن حجر له في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[12]، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم.
- **وأما وهم جَرِيْرُ بنُ عَبْدِ الحَمِيْدِ**، فلا يَضير فقد تابعه محاضر متابعةً تامة في شيخه الأعمش كما في رواية ابن بطة[13].

---

(1) الصفات للدارقطني، ص36.
(2) المستدرك على الصحيحين 2/ 349.
(3) الإبانة الكبرى 7/ 244.
(4) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي 3/ 470.
(5) الأسماء والصفات للبيهقي 2/ 65.
(6) الإبانة الكبرى 7/ 262.
(7) العلل لابن المديني، ص66.
(8) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز 1/ 126.
(9) المراسيل لابن أبي حاتم، ص154.
(10) طبقات المدلسين، ص38.
(11) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص28– جامع التحصيل للعلائي، ص105– تحفة التحصيل للعراقي، ص59].
(12) سبقت ترجمته انظر صفحة رقم 172.
(13) الإبانة الكبرى 7/ 262.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه علتان: **الأولى:** عطاء بن أبي رباح لم يسمع من ابن عمر. **الثانية:** حبيب بن أبي ثابت مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع. وضعفه الألباني[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{قبر} .. فيه [نَهى عن الصلاة في المَقْبُرة] هي موضع دَفْن المَوْتَى وتُضَمّ باؤُها وتُفْتَح، وإنما نَهَى عنها لاخْتِلاط تُرابها بصَديد المَوْتَى ونجاتهم فإن صَلَّى في مكان طاهر منها صحَّت صلاتُه [2].

حديث رقم (101):

قال ابن حبان رحمه الله: أَخْبَرَنَا الْمُفَضَّلُ بن مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ الْجَنَدِيُّ أَبُو سَعِيدٍ الشَّيْخُ الصَّالِحُ بِمَكَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن زِيَادٍ اللَّحْجِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ[3]، عَنِ ابن جُرَيْجٍ[4]، عَنِ الْأَعْمَشِ[5]، عَنْ خَيْثَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ[6]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو[7]، "**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقْبَرَةِ**"[8].

تخريج الحديث:

- انفرد به ابن حبان.

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة 3/ 316.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/4.
(3) هو مُوْسَى بنُ طَارِقٍ اليَمَانِي أَبُو قُرَّةَ الزَّبِيْدِيُّ القَاضِي ثقة يغرب. [تقريب التهذيب، ص551].
(4) هو عَبْدُ الْمَلِكِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن جُرَيْجٍ الأُموي الْمَكِّيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 2].
(5) الأَعْمَشُ هو سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 53].
(6) خَيْثَمَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي سَبْرَةَ الجُعْفِيٌّ، توفي بعد 80ه، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص197].
(7) عَبْدُ اللهِ بن عَمْرٍو: هو ابن الْعَاصِ.
(8) صحيح ابن حبان 6/ 90.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَلِيُّ بن زِيَادٍ اللَّحْجِيُّ**، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "وَكَانَ رَاوِياً لأبى قُرَّة حَدَّثنا عَنهُ الْمفضل بن مُحَمَّد الجندي مُسْتَقِيم الحَدِيث، توفي يَوْم عَرَفَة 248هـ"[1].

قال الباحث: صدوق

- **الْمُفَضَّلُ بن مُحَمَّدِ** بن إِبْرَاهِيمَ الْجَنَدِيُّ أَبُو سَعِيدٍ. قال ابن حبان: "الشيخ الصالح"[2]، وقال الحافظ أبو علي النيسابوري: " هو ثقة"[3].

قال الباحث: صدوق

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما إرسال خَيْثَمَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن عمرو بن العاص[4].
- **وأما تدليس ابن جُرَيْجٍ**، فهو من الثالثة من مراتب المدلسين، ولم يصرح بالسماع، **وأما إرساله** فهو لم يرسل عن خيثمة بن عبد الرحمن[5].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن، ولولا عنعنة ابن جريج لأنه مدلس من الثالثة من مراتب المدلسين، ولم يصرح بالسماع لكان حديثه صحيحاً.

وقد صححه الألباني وقال لولا عنعنة ابن جريج، ولكن الحديث قوي بما قبله، وبعده[6].

قلت: يقصد بما قبله: أي حديث أَنَس بن مَالِكٍ ﷺ قَالَ: "**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بين القُبُورِ**". ويقصد بما بعده: أي حديث أَبَا مَرثَدٍ الغَنَوِيَّ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: "لَا تجلِسُوا عَلَى القُبُور ولَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا". وقد صححهما الألباني. **قلت:** وأوافق الألباني فيما قال.

(1) الثقات لابن حبان 8/ 470.
(2) صحيح ابن حبان 6/ 90.
(3) المرجع السابق.
(4) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص173- تحفة التحصيل للعراقي، ص98].
(5) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص 131- جامع التحصيل للعلائي، ص229].
(6) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان 4/ 130.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [لا تَجْعَلُوا بيوتكم مَقَابِرَ] أي لا تَجعلوها لكم كالقُبور، فلا تُصَلُّوا فيها لأنّ العبد إذا مات وصار في قَبْره لم يُصَلّ ويَشْهَد له قوله: [اجْعَلوا من صلاتِكم في بيوتِكم ولا تَتَّخِذوها قُبورا]، وقيل : معناه لا تَجعلوها كالمَقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والأوّل أوْجَه[1].

حديث رقم (102):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ[2]، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُو ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ[3]، عَنْ سُهَيْلٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: " **لا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ**"[6].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

قال الباحث: رجاله ثقات ماعدا سهيل بن أبي صالح، صدوق حسن الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال الإمام ابن الأثير رحمه الله:

{ قبس } (س) فيه [من اقْتَبَسَ عِلْماً من النُّجوم اقْتَبَس شُعْبَةً من السِّحْر] قَبَسْتُ العلْمَ واقْتَبَسْتُه إذا تَعلَّمْتَه. والقَبَس: الشُّعْلَةُ من النار واقْتِباسُها: الأخْذُ منها[7].

حديث رقم (103):

قال الإمام أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ[8]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/4.
(2) قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ بن جَمِيْلِ بن طَرِيْفٍ الثَّقَفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 86].
(3) يَعْقُوْبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَدَنِيُّ، ثقة، توفي181هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص608].
(4) هو ابنُ أَبِي صَالِحٍ أَبُو يَزِيْدَ المَدَنِيُّ، صدوق حسن الحديث. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 26].
(5) هو ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 26].
(6) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة النافلة في بيته، وجوازها في المسجد، ص307، رقم 780.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/4.
(8) يَحْيَى بنُ سَعِيْدٍ: هو ابنِ فَرُّوْخٍ التَّمِيْمِيُّ أَبُو سَعِيْدٍ القَطَّانُ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم81].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن الْأَخْنَسِ، عَنِ الْوَلِيدِ بن عَبْدِ اللَّهِ[1]، عَــنْ يُوسُفَ بن مَاهَكٍ[2]، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مَنِ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ، زَادَ مَا زَادَ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4]، وابن ماجة[5]، وابن عبد البر[6]، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به، وأخرجه أبوداود[7]، وأحمد[8]، والحربي[9]، وابن عبد البر[10]، والخرائطي[11]، وأبو الشيخ الأصبهاني[12]، والبيهقي[13]، من طريق يحيى بن سعيد به، وأخرجه أحمد[14] عن روح، وأخرجه عبد بن حميد[15]، والطبراني[16]، واللالكائي[17]، والبيهقي[18]، من طريق الحارث ابن عبيد، ثلاثتهما عن عبيد الله بن الأخنس به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عُبَيد اللَّه بن الأخنس النخعي**، أَبُو مَالِك الكوفي الخزاز، ويُقال: مولى الأزد[19].

---

(1) الْوَلِيدُ بن عَبْدِ اللَّهِ: هو العَبْدَرِي مَوْلَاهُم المَكِّي. وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص582].
(2) يُوْسُفُ بنُ مَاهَكَ الفَارِسِيُّ المَكِّي، توفي106هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص611].
(3) مصنف ابن أبي شيبة 5/ 239.
(4) سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في النجوم، ج4، ص16، رقم3905.
(5) سنن ابن ماجة، كتاب الأدب، باب تعلم النجوم، ج2، ص1228، رقم3726.
(6) جامع بيان العلم وفضله 2/ 792.
(7) سنن أبي داود، كتاب الطب، باب في النجوم، ج4، ص16، رقم3905.
(8) مسند أحمد3/ 454.
(9) غريب الحديث لإبراهيم الحربي 3/ 1119.
(10) جامع بيان العلم وفضله 2/ 792.
(11) مساوئ الأخلاق للخرائطي، ص347.
(12) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني 4/ 1226.
(13) السنن الكبرى 8/ 239.
(14) مسند أحمد 5/ 41.
(15) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص236.
(16) المعجم الكبير 11/ 135.
(17) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة 7/ 1287.
(18) شعب الإيمان 7/ 168.
(19) تهذيب الكمال 19/ 5.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه أحمد[1]، وابن معين[2]، وأبو داود[3]، والنسائي[4]، وقال ابن معين مرة: "ليس به بأس"[5]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطىء كثيراً"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق"[7].

قال الباحث: هو ثقة، وأما قول ابن حبان بأنه يخطىء، هو زيادة في التوثيق، لأنه عندما يذكر الراوي، ويردفه بقوله يخطئ هو أقوى في التعديل من الذي يذكره في الثقات ويهمله، وذلك يدل على أنه سرد حديثه، وقبله في الثقات رغم خطأه.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما إرسال يُوْسُفُ بنُ مَاهَكَ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن ابن عباس[8].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح، وصححه الألباني[9].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث العِرْباض [أتَيْناك زائرين ومُقْتَبِسين] أي طالبي العلم[10].

حديث رقم (104):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ[11]، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بن يَزِيدَ[12]، حَدَّثَنَا

(1) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص332.
(2) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص139.
(3) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، ص270.
(4) تهذيب الكمال 19/ 6.
(5) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 4/ 218.
(6) الثقات لابن حبان 7/ 147.
(7) تقريب التهذيب، ص369.
(8) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص305– تحفة التحصيل للعراقي، ص355].
(9) صحيح الجامع الصغير وزيادته 2/ 1049.
(10) النهاية في غريب الحديث والأثر4/4.
(11) هو الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُم أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ، توفي194 أو195هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص584].
(12) هو أَبُو خَالِدْ الحِمْصِيُّ، توفي150، وقيل153، وقيل155هـ. وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص135].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خَالِدُ بن مَعْدَانَ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو السُّلَمِيُّ، وَحُجْرُ بن حُجْرٍ، قَالَا: أَتَيْنَا الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ[2] وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ ﴿**وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ**﴾[3]، فَسَلَّمْنَا، وَقُلْنَا: أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ. فَقَالَ عِرْبَاضٌ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ: "**أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ**[4]، **وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ**"[5].

تخريج الحديث: روي الحديث من خمسة طرق.

الطريق الأول: من طريق عبد الرحمن بن عمرو السلمي

أخرجه إبراهيم الحربي[6]، وأبو عبد الله المروزي[7]، وابن حبان[8]، والآجري[9]، من طريق الوليد بن مسلم به، وأخرجه أحمد[10]، ومن طريقه أبي داود[11]، من طريق الضحاك ابن مخلد، وأخرجه الدارمي[12]، والطبراني[13]، والحاكم[14]، والبيهقي[15]، من طريق

(1) هو الكَلاَعِيُّ، الحِمْصِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، توفي103هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص190].
(2) الْعِرْبَاضُ بن سَارِيَةَ السُّلَمِيُّ أَبُو نَجِيحٍ، تُوُفِّيَ بِالشَّامِ سَنَةَ 75هـ. انظر [معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 2234].
(3) التوبة: 92.
(4) النَّواجِذُ: أَقْصى الأضْراس. [تهذيب اللغة للأزهري 11/ 12].
(5) مسند أحمد 28/ 377.
(6) غريب الحديث لإبراهيم الحربي 3/ 1175.
(7) السنة للمروزي، ص26.
(8) صحيح ابن حبان1/ 178.
(9) الشريعة للآجري 1/ 400.
(10) مسند أحمد 28/ 373.
(11) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب لزوم السنة، ج4، ص201، رقم4607.
(12) سنن الدارمي 1/ 229.
(13) المعجم الكبير 18/ 245.
(14) المستدرك على الصحيحين 1/ 174.
(15) السنن الكبرى 10/ 195.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبي عاصم، كلاهما عن ثور بن يزيد بـــه، وأخرجه الترمـــذي، وابن أبـــي عاصم[1]، والطبراني[2]، من طريق بحير بن سعد، وأخرجه الطحاوي[3]، والحاكم[4]، من طريق محمد ابن إبراهيم، كلاهما عن خالد بن معدان به، وأخرجه ابن ماجة[5]، وابن أبي عاصم[6]، والآجري[7]، والطبراني[8]، والحاكم[9]، من طريق ضمرة بن حبيب، وأخرجه الطبراني[10] من طريق يحيى بن جابر، كلاهما عن عبد الرحمن بن عمرو به.

الطريق الثاني: من طريق حجر بن حجر

أخرجه أحمد[11]، ومن طريقه أبو داد[12]، وأخرجه المروزي[13]، وتمَّام[14]، والحاكم[15]، جميعهم من طريق خالد بن معدان به.

الطريق الثالث: من طريق أبي بلال

أخرجه أحمد[16] من طريق خالد بن معدان، عن أبي بلال، عن العرباض بن سارية.

---

(1) السنة لابن أبي عاصم 1/ 17.
(2) المعجم الكبير 18/ 246.
(3) شرح مشكل الآثار 3/ 222.
(4) المستدرك على الصحيحين 1/ 175.
(5) سنن ابن ماجة، كتاب افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب اتباع سنة الخلفاء الراشـــدين المهديين، ج1، ص16، رقم43.
(6) السنة لابن أبي عاصم 1/ 27.
(7) الشريعة للآجري 1/ 404.
(8) المعجم الكبير 18/ 247.
(9) المستدرك على الصحيحين 1/ 175.
(10) المرجع السابق.
(11) مسند أحمد 28/ 377.
(12) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب لزوم السنة، ج4، ص201، رقم4607.
(13) السنة للمروزي، ص26.
(14) فوائد تمام 1/ 154.
(15) المستدرك على الصحيحين 1/ 176.
(16) مسند أحمد 28/ 373.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطريق الرابع: من طريق يحيى بن أبي المطاع

أخرجه ابن ماجة[1]، وابن أبي عاصم[2]، والطبراني[3]، وتمَّام[4]، والأصبهاني[5]، من طريق يحيى بن أبي المطاع، عن العرباض بن سارية.

الطريق الخامس: من طريق جبير بن نفير

أخرجه ابن أبي عاصم[6] من طريق جبير بن نفير عن العرباض بن سارية.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **حُجْرُ بن حُجْرٍ** الْكَلَاعِيِّ الْحِمْصِيُّ[7]. ذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال ابن القطان: "لا يعرف"[9]، وقال الحاكم: "من الثقات"[10]، وقال ابن حجر: "مقبول"[11].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، وأما قول ابن حجر بأنه مقبول، فهو مردود، وذلك لرواية أكثر من واحد عنه، فقد روى عنه خالد بن معدان في هذه الرواية، وروى عنه صفوان بن عمرو كما في رواية ابن أبي عاصم[12]، وقد تابعه عبد الرحمن بن عمرو في هذه الرواية.

- **عَبْد الرَّحْمَن بن عَمْرو** بن عبسة السّلمِيّ الشامي[13]. ذكره ابن حبان في الثقات[14]، وصحح

---

(1) سنن ابن ماجة، كتاب افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، ج1، ص15، رقم42.
(2) السنة لابن أبي عاصم 1/ 17.
(3) المعجم الأوسط 1/ 28.
(4) فوائد تمام 1/ 98.
(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 2235.
(6) السنة لابن أبي عاصم 1/ 20.
(7) تهذيب الكمال 5/ 472.
(8) الثقات لابن حبان 4/ 177.
(9) تهذيب التهذيب 2/ 214.
(10) المستدرك على الصحيحين 1/ 175.
(11) تقريب التهذيب، ص154.
(12) الآحاد والمثاني 4/ 397.
(13) تهذيب الكمال 17/ 304.
(14) الثقات لابن حبان 5/ 111.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حديثه الحاكم[1]، وقال ابن حجر: "مقبول"[2].

قال الباحث: هو صدوق، وأما قول ابن حجر بأنه مقبول، مردود وذلك لرواية خالد ابن معدان عنه، وضمرة، كما تقدم في التخريج.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما تدليس خَالِدُ بنُ مَعْدَانَ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[3]، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن عبد الرحمن السلمي، ولا عن حجر ابن حجر[4].
- **وأما إرسال ثَوْرُ بنُ يَزِيْدَ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن خالد بن معدان[5]، **وأما بدعته**، فحديثه لا يدعو لها.
- **وأما تدليس الوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في الرابعة من مراتب المدلسين[6]، وقد صرح بالسماع من ثور بن يزيد في هذه الرواية، وعليه فلا يَضير تدليسه.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح، وذلك لمتابعة كُلٍ من عبد الرحمن، وحجر لبعضهما في هذه الرواية، وقد تابعهما ثلاثة من الثقات كما قال الحاكم[7]، وهم أبو بلال، ويحيى بن أبي المطاع، وجبير بن نفير، وعليه يرتقي الحديث من الحسن إلى الصحة.

وقال الذهبي: "هذا حديثٌ صحيحٌ ليس له علة، وقد احتج البخاري بعبد الرحمن بن عمرو، وثور بن يزيد"[8]، وقال حسين سليم أسد في تعليقه على سنن الدارمي: "إسناده صحيح"، وصححه الألباني[9].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) انظر: المستدرك على الصحيحين1/ 175.
(2) تقريب التهذيب، ص347.
(3) طبقات المدلسين، ص31.
(4) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص52- جامع التحصيل للعلائي، ص171- تحفة التحصيل للعراقي، ص93].
(5) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص153- تحفة التحصيل للعراقي، ص46].
(6) طبقات المدلسين، ص51.
(7) المستدرك على الصحيحين 1/ 175.
(8) المرجع السابق.
(9) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل 8/ 107.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عقبة بن عامر [فإذا راح أقْبَسْناه ما سَمِعْنا من رسول اللّه ﷺ] أي أعلَمناه إيَّاه[1].

حديث رقم (105):

قال أبو القاسم الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى بن عِيسَى بن الْمُنْذِرِ[2]، نا مُحَمَّدُ ابن الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ[3]، نا يَحْيَى بن حَمْزَةَ[4]، عَنِ الْوَضِينِ بن عَطَاءٍ، عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بن عَامِرٍ[5] قَالَ: "جِئْتُ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَاكِبًا، حَتَّى حَلَلْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَصْحَابِي: مَنْ يَرْعَى إِبِلَنَا، وَنَنْطَلِقُ نَقْتَبِسُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا رَاحَ أَقْبَسْنَاهُ مَا سَمِعْنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَنَا، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُ فِي نَفْسِي: لِعَلِيّ مَغْبُونٌ، يَسْمَعُ أَصْحَابِي مَا لَمْ أَسْمَعْ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَحَضَرْتُ يَوْمًا فَسَمِعْتُ رَجُلًا، يَقُولُ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: "**مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوءًا كَامِلًا، ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاتِهِ كَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**"،... إلخ" [6].

تخريج الحديث: روي الحديث من عدة طرق:

الطريق الأول: من طريق جبير بن نفير

أخرجه أبو داود[7]، والنسائي[8]، وابن أبي شيبة[9]، وأحمد[10]، وابن خزيمة[11]، وأبو عوانة[12]، وابن حبان[13]، والبيهقي[14]، من طريق جبير بن نفير، عن عقبة بن عامر.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/4.

(2) مُوسَى بن عِيسَى بن الْمُنْذِرِ الحِمْصِيُّ، قال النسائي:"لا أحدث عنه شيئا ليس هو شيئا". [لسان الميزان 6/ 126].

(3) مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ الصُّوْرِيُّ القَلاَنِسِيُّ القُرَشِيُّ، توفي215هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص504].

(4) هو الحَضْرَمِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، توفي183هـ. وثقه ابن حجر. انظر:: [تقريب التهذيب، ص589].

(5) عُقْبَةُ بن عَامِرٍ الجُهَنِي، وَيُكَنَّى أَبَا حَمَّادٍ، توفي60هـ.انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 2150].

(6) المعجم الأوسط 8/ 54.

(7) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب ما يقول الرجل إذا توضأ، ج1، ص43، رقم169.

(8) سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب ثواب من أحسن الوضوء ثم صلى ركعتين، ج1، ص95، رقم151.

(9) مصنف ابن أبي شيبة 1/ 13.

(10) مسند أحمد28/ 549.

(11) صحيح ابن خزيمة 1/ 110.

(12) مستخرج أبي عوانة 1/ 191.

(13) صحيح ابن حبان 3/ 325.

(14) السنن الكبرى للبيهقي 1/ 126.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطريق الثاني: من طريق أبي إدريس الخولاني

أخرجه أبو داود[1]، والنسائي[2]، وابن أبي شيبة، وأحمد[3]، وابن خزيمة[4]، وأبو عوانة[5]، والبيهقي[6]، من طريق أبي إدريس الخولاني، عن عقبة بن عامر.

الطريق الثالث: من طريق عبد الله بن عطاء

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني[7]، والروياني[8]، والحاكم[9]، والأصبهاني[10]، من طريق عبدالله بن عطاء، عن عقبة بن عامر.

الطريق الرابع: من طريق: ابن عمَّ لأبي عقيل

أخرجه ابن أبي شيبة[11]، وأحمد[12]، والبزار[13]، والدرامي[14]، وأبو يعلى[15]، والفاكهي[16]، من طريق عن زهرة بن معبد أبو عقيل، عن ابن عمٍّ له، عن عقبة بن عامر.

الطريق الخامس: من طريق ربيعة بن قيس

أخرجه أحمد[17]، وابن المبارك[18]، والروياني[19]، من طريق ربيعة بن قيس، عن عقبة ابن عامر.

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة، ج1، ص238، رقم906.
(2) سنن النسائي، كتاب الطهارة، باب ثواب من أحسن الوضوء ثم صلى ركتين، ج1، ص95، رقم151.
(3) مسند أحمد28/ 549.
(4) صحيح ابن خزيمة 1/ 110.
(5) مستخرج أبي عوانة 1/ 192.
(6) السنن الكبرى 1/ 126.
(7) مصنف عبد الرزاق 1/ 46.
(8) مسند الروياني 1/ 189.
(9) المستدرك على الصحيحين 2/ 432.
(10) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 7/ 148.
(11) مصنف ابن أبي شيبة 1/ 13.
(12) مسند أحمد 28/ 593.
(13) مسند البزار 1/ 361.
(14) سنن الدارمي 1/ 558.
(15) مسند أبي يعلى الموصلي 1/ 73.
(16) فوائد أبي محمد الفاكهي، ص458.
(17) مسند أحمد28/ 549.
(18) الزهد والرقائق لابن المبارك 1/ 402.
(19) مسند الروياني 1/ 200.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطريق السادس: من طريق عبد الرحمن بن عائذ

أخرجه ابن أبي عاصم[1]، والطبراني[2]، من طريق وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن عقبة بن عامر.

الطريق السابع: من طريق مالك بن قيس

أخرجه أبو يعلى[3]، والروياني[4]، من طريق عبد الرحمن بن زياد، عن مالك بن قيس، عن عامر بن عقبة.

الطريق الثامن: من طريق الليث بن سليم

أخرجه أحمد[5]، والبيهقي[6]، من طريق معاوية بن صالح، عن أبي عثمان، عن الليث ابن سليم، عن عامر بن عقبة.

باقي طرق الحديث: من طريق شهر بن حوشب، وعبد الوهاب بن بخت، وعطاء بن يسار.

أخرجه الطيالسي[7] من طريق شهر بن حوشب، وأخرجه أحمد[8] من طريق عبد الوهاب ابن بخت، وأخرجه الطبراني[9] من طريق أبي عشانة، وأخرجه الحاكم[10] من طريق عطاء ابن يسار، جميعهم عن عقبة بن عامر. بنحوه

دراسة رجال الإسناد:

- **الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ:** هوُ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَامي، الدِّمَشْقِيُّ، مولى آل أبي سفيان بن حرب الأُمَوِي، توفي112هـ[11]. وثقه الترمذي[12]، ويعقوب بن سفيان

(1) الديات 18/1.
(2) المعجم الكبير 17/ 339.
(3) مسند أبي يعلى الموصلي 1/ 73.
(4) مسند الروياني 1/ 193.
(5) مسند أحمد28/ 549.
(6) السنن الكبرى 1/ 126.
(7) مسند أبي داود الطيالسي 2/ 348.
(8) مسند أحمد28/ 549.
(9) المعجم الأوسط 1/ 66.
(10) المستدرك على الصحيحين 1/ 222.
(11) انظر: تهذيب الكمال 23/ 383.
(12) سنن الترمذي 1/ 554.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفسوي[1]، ويعقوب بن شيبة السدوسي[2]، وقال ابن معين: "ثقة إذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء"[3]، وقال ابن معين مرة أخرى: " ثقة، ليس يروون عنه"، ثم قال: "من المشايخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفهم"[4].

وقال إبراهيم بن الحصين: "كان من فقهاء أهل دمشق"[5]، وقال البخاري: "من يتَكَلَّم فِيهِ مثل جَعْفَر بن الزبير، وَعلي بن يزِيد، وَبشر بن نمير، وَنَحْوهم فِي حَدِيثهمْ مَنَاكِير واضطراب"[6].

وَقَال أَبُو حاتم: "حديث الثقات عنه مستقيم، لا بأس بِهِ، وإنما ينكر عنه الضعفاء"[7]. وقال أبوإسحاق الحربي: "كان من ثقات المسلمين"[8]، وقال العجلي: "ثقة، يكتب حديثه، وليس بالقوي"[9]، وَقَال إِبْرَاهِيم بْن يعقوب الجوزجاني: "كان خياراً فاضلاً أدرك أربعين رجلاً من المهاجرين والأنصار"[10]، وقال يعقوب بن شيبة مرة أخرى: "اختلف الناس فيه فمنهم من يضعف روايته، ومنهم من يوثقه[11]"، وقال الذهبي[12]، وابن حجر[13]: "صدوق"، زاد ابن حجر "يغرب كثيراً".

وَقَال الغلابي: "منكر الحديث"[14]، وذكر ابن حبان: أبيه في الثقات وقال: "لا يعتبر برواية ابنه عنه"[15]، وقال ابن حبان: "كان يزعم أنه لقيَ أربعين بدرياً روى عنه أهل الشام، كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات

---

(1) المعرفة والتاريخ 3/ 375.
(2) المرجع السابق
(3) سؤالات ابن الجنيد، ص396.
(4) المرجع السابق، ص409.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7/ 113.
(6) التاريخ الأوسط 1/ 220.
(7) تهذيب الكمال للمزي 23/ 389.
(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 8/ 324.
(9) الثقات للعجلي، ص388.
(10) تهذيب الكمال للمزي 23/ 389.
(11) تاريخ دمشق 113/49.
(12) الكاشف 2/ 129.
(13) تقريب التهذيب، ص450.
(14) تهذيب الكمال 23/ 389.
(15) الثقات لابن حبان 5/ 88.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حتى يسبق إلى القلب أنه كان المُتعمد لها"[1]. وعقب الذهبي عليه بقوله: "قد وثقه ابن معين من وجوه عنه"[2].

قال الباحث: هو ثقة لكثرة من وثقة، وقد بينوا حجتهم في التوثيق وهو: أن ما وقع في حديثه من مناكير وغرائب هو من رواية الضعفاء عنه، ولكنه مرسل عن عقبة بن عامر، فهو لم يسمع أحد من الصحابة سوى أبي أمامة[3].

- **الْوَضِين بْن عَطاء** بْن كنَانَة بن عَبْد اللَّهِ بن مِصْدَعٌ الخُزَاعِيُّ ، أَبُو كنانة، ويُقال: أَبُو عَبْد اللَّهِ الدِّمَشْقِيّ، توفي149هـ[4]. وثقه أحمد[5]، وعبد الرحمن بن إبراهيم[6]، ودحيم[7]، والذهبي وزاد الذهبي "وضعفه بعضهم"[8]، وقال ابن معين: "لا بأس به"[9]، وذكره ابن شاهين في الثقات[10]، وقال أحمد مرة أخرى: " ليس به بأس كان يرى القدر"[11].

وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال ابن عدي: "ما أدري بأحاديثه بأسا"[13]. وقال أبو داود: "صالح الحديث"[14]، وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ ورمي بالقدر"[15]، وقال أبو حاتم:"تعرف وتنكر"[16]،وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي:"غيره أوثق منه"[17]،وقال سعيد

---

(1) المجروحين لابن حبان 2/ 212.
(2) ميزان الاعتدال 3/ 373.
(3) جامع التحصيل للعلائي، ص253.
(4) انظر: تهذيب الكمال 30/ 449.
(5) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 537.
(6) الكامل في ضعفاء الرجال 8/ 376.
(7) ميزان الاعتدال 4/ 334.
(8) الكاشف 2/ 349.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 50.
(10) تاريخ أسماء الثقات، ص247.
(11) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 3/ 115.
(12) الثقات لابن حبان 7/ 564.
(13) الكامل في ضعفاء الرجال 8/ 377.
(14) تاريخ بغداد 15/ 668.
(15) تقريب التهذيب، ص581.
(16) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 50.
(17) تاريخ بغداد 15/ 668.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن بشير: "كان صاحب منطق"[1]، وقال الوليد بن مسلم: "كان صاحب خطب، ولم يكن فِي الحديث بذاك"[2].

وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي: "واهي الْحَدِيثِ[3]، وضعفه ابن سعد[4]، وابن قانع[5].

وقال الساجي: "عنده حديث واحد منكر غير محفوظ عن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن علي حديث: "العينان وكاء السه"، وقال: رأيت أبا داود أدخل هذا الحديث في كتاب السنن ولا أراه ذكر فيه إلا وهو عنده صحيح"[6].

قال الباحث: هو صدوق.

- **وأما بدعة يَحْيَى بنُ حَمْزَةَ،** فقد رمي بالقدر، وقال ابن حجر: " لم يكن داعية واحتج به الجماعة"[7]، وعليه فلا تَضير بدعته.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه:

أولاً: إرسال القاسم بن عبد الرحم، **ثانياً:** ضعف موسى بن المنذر.

وقد صححه الألباني، في حكمه على سنن أبو داود من غير هذه الطريق[8].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تاريخ بغداد 15/ 668.
(2) تهذيب الكمال 30/ 451.
(3) الكامل في ضعفاء الرجال 8/ 376.
(4) الطبقات الكبير 470/9.
(5) تاريخ بغداد 15/ 668.
(6) تهذيب التهذيب 11/ 121.
(7) فتح الباري 1/ 451.
(8) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلاة، ج1، ص238، رقم906.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قبص } (ه) فيه [أن عُمر أتاه وعنده قِبْصٌ من الناس] أي عدد كثير وهو فِعْل بمعنى مفعول من القَبص. يقال إنهم لفي قِبْص الحَصَى[1].

حديث رقم (106):

قال أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ[2]، عَنْ هِشَامِ بن عَمْرٍو، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عُمَرَ[3]، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ قِبْصٌ مِنَ النَّاسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْدَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ؟ فَقَالَ: "**الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ دَعْوَةُ اللَّهِ وَهُوَ عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ وَآخِذٌ بِعِنَانِهِ**"، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: "**وَامْرُؤٌ بِنَاحِيَةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ**"، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيُّ النَّاسِ شَرٌّ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: "**الْمُشْرِكُ**"، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: "**إِمَامٌ جَائِرٌ يَجُورُ عَنِ الْحَقِّ وَقَدْ مُكِّنَ لَهُ**"، وَخَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابَ الْغَيْبِ وَقَالَ: "**سَلُونِي وَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ**"، فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِكَ نَبِيًّا حَسْبُنَا مَا أَتَانَا قَالَ فَسُرِّيَ عَنْهُ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك[5] عن حماد بن سلمة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **هِشَام بْن عَمْرو:** هو الْفَزَارِيّ[6]. وثقه ابن معين[7]، وأحمد[8]، وأبو حاتم[9]، ويعقوب ابن سفيان الفسوي[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال الذهبي: "وثقوه"[12]، وحَسّن

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/4.
(2) حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بن دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ أَبُو سَلَمَةَ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 33].
(3) عُمَرَ: هو ابن الْخَطَّاب.
(4) مسند أبي داود الطيالسي 1/ 41.
(5) الجهاد لابن المبارك، ص136.
(6) انظر: تهذيب الكمال 30/ 255.
(7) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 4/ 102.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 64.
(9) المرجع السابق.
(10) المعرفة والتاريخ 2/ 126.
(11) الثقات لابن حبان 7/ 568.
(12) الكاشف 2/ 337.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حديثه الترمذي[1]، وقال ابن حجر: مقبول[2].

قال الباحث: هو ثقة، وقد خالف ابن حجر منهجه حيث أن المقبول هو من لم يرو عنه غير واحد ولم يوثق فإن توبع فهو المقبول، وإلا فلين الحديث، وهنا وثق.

- **وأما اختلاط حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ**، فلا يَضير لمتابعة ابن المبارك لأبي داود في الرواية عنه متابعة تامة، وقد قال النسائي: أثبت أصحاب حماد بن سلمة، ابن مهدي وابن المبارك وعبد الوهاب الثقفي[3].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه رجل مبهم في الإسناد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث [فتَخْرُج عليهم قَوابِصُ] أي طَوائِف وجَماعات واحِدها قابصة[4].

حديث رقم (107):

قال أبو القاسم الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا مُوسَى[5]، ثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُبَارَكِ[6]، ثَنَا عَمْرُو ابن وَاقِدٍ[7]، ثَنَا يُونُسُ[8]، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ[9]، عَنْ مُعَاذِ بن جَبَلٍ[10]، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**يُؤْتَى**

(1) سنن الترمذي 5/ 453.
(2) تقريب التهذيب، ص573.
(3) الكواكب النيرات لابن الكيال، ص461.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر4/4.
(5) مُوسَى: هو ابن عِيسَى بن الْمُنْذِرِ الحِمْصِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم105].
(6) مُحَمَّدُ بنُ المُبَارَكِ الصُّوْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 105].
(7) عَمْرُو بن وَاقِدٍ الدمشقي أبو حفص مولى قريش متروك. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 36].
(8) هو ابنُ مَيْسَرَةَ بن حَلْبَسٍ وقد يُنْسَب لجده، توفي132هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص614].
(9) هو عَائِذُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ الخَوْلاَنِيُّ، توفي80هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص289].
(10) مُعَاذُ بن جَبَلِ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْخَزْرَجِيُّ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ، توفي18هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/ 2431].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَسْوُخِ عَقْلًا، وَبِهَالِكٍ فِي الْفَتْرَةِ، وَبِالْهَالِكِ صَغِيرًا، فَيَقُولُ الْمَسْوُخُ[1] عَقْلًا: يَا رَبِّ، لَوْ آتَيْتَنِي عَقْلًا مَا كَانَ مَنْ آتَيْتَهُ عَقْلًا بِأَسْعَدَ بِعَقْلِهِ مِنِّي،... إلى قوله: "فَتَخْرُجُ عَلَيْهِمْ قَوَابِصُ يَظُنُّونَ أَنَّهَا قَدْ أَهْلَكَتْ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ، فَيَرْجِعُونَ سِرَاعًا"... إلخ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الأصبهاني[3]، من طريق موسى بن عيسى، عن محمد بن المبارك به، ومن طريق هشام ابن عمار، عن عمرو بن واقد به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **رجاله ثقات**، ما عدا عمرو بن واقد متروك الحديث، وموسى بن عيسى ضعيف الحديث.

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه عمرو بن واقد متروك الحديث، وموسى بن عيسى ضعيف الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفيه [أنه دعا بتَمْر فَجعل بِلالٌ يَجِيء به قُبَصاً قُبَصاً] هي جَمْع قُبْصَة وهي ما قُبِصَ كالغُرْفة لِما غُرِف. والقَبْص: الأخْذُ بأطْراف الأصابع[4].

حديث رقم (108):

عثرت على الحديث بلفظ ابن الأثير بإسناد منقطع، ولكني وقفت على الحديث بنحوه، بإسناد متصل، عند أبو محمد الحارث.

قال ابن قتيبة: فِي حَدِيث النَّبِي ﷺ أَنه دَعَا بِلَالًا بِتَمْر فَجعل يَجِيء بِهِ قبصا قبصا فَقَالَ

(1) اللَّعِينُ: المَمْسُوخ. وقَالَ الْفَرَّاءُ: اللَّعْنُ المَسْخُ أَيضاً. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَما لَعَنَّا أَصْحابَ السَّبْتِ، أَي نَمْسَخَهم. قَالَ: واللَّعِينُ المُخْزَى المُهْلَك. [لسان العرب لابن منظور 13/ 389].

(2) المعجم الأوسط 8/ 57.

(3) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 9/ 305- 5/ 127.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 5/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَسُول الله ﷺ: "أنْفق بِلَال ولَا تخش من ذِي الْعَرْش إقلالا"[1].

وقال أبو محمد الحارث: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثنا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[2]، عَنْ يَحْيَى بن وَثَّابٍ[3]، عَنْ مَسْرُوقٍ[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بِلَالٍ وَعِنْدَهُ صُبُرٌ[5] مِنْ تَمْرٍ فَقَالَ: "**مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟**" قَالَ: أَعْدَدْتُ لَكَ وَلِضِيفَانِكَ ، قَالَ: "**أَمَا تَخْشَى يَا بِلَالُ أَنْ يَكُونَ لَهُ بُخَارٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، أَنْفِقْ يَا بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[7]، وابن الأعرابي[8]، والشاشي[9]، والطبراني[10]، والأصبهاني[11]، من طريق عاصم بن علي به بمثله، وأخرجه الشاشي[12]، والقضاعي[13]، من طريق مالك ابن إسماعيل، وأخرجه الشاشي[14]، وابن المقرئ[15]، من طريق محمد بن الصلت، كلاهما عن قيس بن الربيع به بمثله.

---

(1) غريب الحديث لابن قتيبة 1/ 412.
(2) هو عُثْمَانُ بنُ عَاصِمِ بن حَصِيْنٍ الأَسَدِيُّ الكُوْفِيُّ، توفي127هـ.وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص384].
(3) يَحْيَى بنُ وَثَّابٍ الأَسَدِيُّ مَوْلاَهُم الكُوْفِيُّ المُقْرِئُ ثقة عابد، توفي103هـ.انظر:[تقريب التهذيب، ص598].
(4) هو ابنُ الأَجْدَعِ بن مَالِكِ الهَمْدَانِيُّ أَبُو عَائِشَةَ، توفي62 وقيل 63هـ. وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص528].
(5) أي ثِلالٌ مِن تَمْرٍ.[تاج العروس لمرتضى الدين الزبيدي 28/ 165].
(6) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث 2/ 875.
(7) مسند البزار5/ 348.
(8) معجم ابن الأعرابي 2/ 642.
(9) المسند للشاشي 1/ 391.
(10) المعجم الكبير 1/ 340.
(11) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1/ 376.
(12) المسند للشاشي 1/ 391.
(13) مسند الشهاب 1/ 437.
(14) المسند للشاشي 1/ 392.
(15) معجم ابن المقرئ، ص183.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **قَيْسُ بن الرَّبِيعِ الأَسَدِيّ**، أبو محمد الكوفي، تُوُفِّيَ 167هـ[1]. وثقه سفيان الثوري[2]، وشعبة بن الحجاج[3]، وأبو الوليد الطيالسي[4]، وكان معاذ بن معاذ يُحْسِن الثناء عليه[5]، وقال سفيان بن عيينة: "ما رأيت رجلًا بالكوفة أجودَ حديثًا من قيس بن الربيع"[6]، وقال ابن معين: "ضعيف، لا يُكْتَب حديثُه"[7]، وقال مرَّة: "ليس بشيء"[8]، وقال في موضع آخر: "ليس حديثه بشيء"[9]، وقال مرَّة أخرى: "ضعيف الحديث، لا يساوِي شيئًا"[10]، وضعفه ابن المديني[11]، وسُئل أحمد عنه: أي شيء ضَعَّفَه؟ فقال:"رَوَى أحاديث منكرة"[12]، وقال أبو بكر المروذي: "سألته –يعني أحمد بن حنبل– عن قيس بن الربيع ، فَلَيَّنَه، قلت: أليس قد رَوَى عن شعبة؟ قال: بلى، وقال: كان وكيع إذا ذكر قيس بن الربيع قال: الله المستعان!"[13]، وقال أبو زرعة: "فيه لين"[14]، وسُئِل عنه أبو حاتم فقال: "عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحله الصدق، وليس بقوِيّ، يُكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلى من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ولا يُحْتَجّ بحديثهما"[15]، وقال النسائي: "ليس بثقة"[16]، وقال في موضع آخر: "متروك الحديث"[17]، وقال ابن المديني: "وإنما أهلكه ابْنٌ له، قَلَب عليه أشياء من حديثه، وكان عبد الرحمن ابن مهدي

---

(1) انظر: تهذيب الكمال 24/ 26.
(2) تاريخ بغداد 458/12.
(3) المرجع السابق.
(4) المرجع السابق.
(5) تهذيب الكمال 35/24.
(6) الجرح والتعديل 97/7.
(7) تاريخ بغداد 459/12.
(8) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ص192.
(9) الجرح والتعديل 98/7.
(10) المرجع المرجع السابق.
(11) تاريخ بغداد 460/12.
(12) الجرح والتعديل 98/7.
(13) تاريخ بغداد 460/12.
(14) الجرح والتعديل 98/7.
(15) المرجع السابق.
(16) تهذيب الكمال 35/24.
(17) الضعفاء والمتروكين ص 228.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُحَدِّث عنه زمانًا ثم تركه"[1]، وقال ابن حجر: "صدوق، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به"[2].

قال الباحث: هو ضعيف.

- **عَاصِمُ بن عَلِيٍّ** بن عَاصِمٍ الواسطي، أبو الحسين، القرشي التَّيْمِيّ، توفي22هـ[3].

وثقه ابن سعد[4]، والعجلي[5]، وابن قانع[6]، والذهبي[7]، وزاد ابن سعد: "وليس بالمعروف بالحديث، ويكثر الخطأ فيما حدث به"، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال أحمد: "صدوق"[9]، وقال أحمد في موضع آخر: "حديثه حديث مقارب حديث أهل الصدق، ما أقل الخطأ فيه، ولكن أباه كان يهم في الشئ، قام من الإسلام بموضع أرجو أن يثيبه الله به الجنة"[10].

وذكر ابن عدي له ثلاثة أحاديث منكرة: وقال: "وعاصم بْن علي لا أعرف لَهُ شيئاً منكراً فِي رواياته، إلاَّ هَذِهِ الأحاديث التي ذكرتها، وقد حدثناه عَنْهُ جماعة، فلم أر بحديثه بأساً إلاَّ فيما ذكرت، وقد ضعفه ابن مَعِين، وصدقه أَحْمَد بْن حنبل، وصدق أباه وأخاه"[11].

وقال الذهبي في موضع آخر: "شيخ البخاري صدوق"[12]، وقال في موضع ثالث: "محله الصدق، كان عالماً صاحب الحديث"[13].

وقال ابن حجر: "صدوق ربما وهم"[14]، وقال أَبُو عبد اللَّه الكوفي الجعفي: "سمعت يحيى

---

(1) تاريخ بغداد 12/459-460.
(2) تقريب التهذيب ص804.
(3) انظر: تهذيب الكمال 13/ 508.
(4) الطبقات الكبير 9/318.
(5) الثقات للعجلي، ص242.
(6) تهذيب التهذيب 5/ 51.
(7) الكاشف 1/ 520.
(8) الثقات لابن حبان 8/ 506.
(9) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 348.
(10) تهذيب الكمال 13/ 511.
(11) الكامل في ضعفاء الرجال 6/ 409.
(12) المغني في الضعفاء 1/ 321.
(13) ميزان الاعتدال 2/ 354.
(14) تقريب التهذيب، ص286.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابْن معين، يقول: عاصم بْن علي بْن عاصم سيد المسلمين"[1].

وضعفه ابن معين[2]، والنسائي[3]، وقال ابن معين في موضع آخر: " ليس بشيء"[4]، وقال مرة أخرى: "كذاب بن كذاب"[5]، وقال في موضع ثالث: "ليس بثقة"[6]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[7].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث ربما وهم، وأما وهمه فلا يَضير وذلك لمتابعة كُل من مالك بن إسماعيل، ومحمد بن الصلت له متابعة تامة كما تقدم في التخريج.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما إرسال مَسْرُوْقُ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن عبد الله بن مسعود[8].
- **وأما إرسال يَحْيَى بن وثاب**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن مسروق[9].
- **وأما تدليس أَبُي حَصِيْنٍ**، فقد قال ابن حجر، في التقريب، ربما دلس، ولم يجزم بذلك، وهو لم يصرح بالسماع، ولم يتابع.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه قيس بن الربيع ضعيف. وصححه الألباني من حديث أبي هريرة، وقال في حديث عبد الله بن مسعود: "صحيح لغيره"[10].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تاريخ بغداد 14/ 170.
(2) المرجع السابق.
(3) تهذيب التهذيب 5/ 51.
(4) الكامل في ضعفاء الرجال 6/ 407.
(5) المرجع السابق.
(6) تهذيب الكمال 13/ 512.
(7) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 2/ 70.
(8) جامع التحصيل، ص277.
(9) جامع التحصيل، ص299.
(10) صحيح الترغيب والترهيب 1/ 224.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الإسراء والبُراق [فَعمِلَت بأُذَنيْها وقَبَصَت] أي أسْرعت. يقال: قَبَصَت الدابَّة تَقْبِص قَبَصاً وقَباصَة إذا أسْرعَت. والقَبَص: الخِفَّة والنَّشاط[1].

حديث رقم (109):

قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث المعتدّة للوفاة [ثم تؤُتَى بدابَّةٍ شاةٍ أو طَيْرٍ فَتَقبِص به] قال الأزهري: رواه الشافعي بالقاف والباء الموحَّدة والصاد المهملة: أي تَعدُو مُسْرِعةً نحو مَنْزل أبَويْها لأنها كالمستَحِيِيَة من قُبْح مَنظَرِها. والمشهور في الرِواية بالفاء والتاء المُثَنَّاة والضاد المعجمة وقد تقدم[2].

حديث رقم (110):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يُوسُفَ[3]، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابن أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ[5]، عَنْ حُمَيْدِ بن نَافِعٍ[6]، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ[7]، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الأَحَادِيثَ الثَّلاَثَةَ: قَالَتْ زَيْنَبُ، وَسَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ، تَقُولُ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا، أَفَتَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 5/4.
(2) المرجع السابق.
(3) هو التِّنِّيْسِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الكَلاَعِيُّ، توفي218هـ. وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص330].
(4) هو ابنُ أَنَس بن مَالِكِ الأَصْبَحِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ المَدَنِيُّ الفقيه، توفي179هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص516].
(5) عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ ثقة، توفي 135هـ.انظر: [تقريب التهذيب، ص297].
(6) حُمَيْدُ بن نَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو أَفْلَحَ المَدَنِيُّ يقال له حُمَيْد صَغِيراً. وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص182].
(7) زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ ابن عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ، رَبِيبَةُ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْنَبَ، توفيت 73هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 6/ 3337].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لاَ" مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: "لاَ" ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الحَوْلِ**"، قَالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ، وَمَا تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الحَوْلِ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ: "كَانَتِ المَرْأَةُ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، دَخَلَتْ حِفْشًا[1]، وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا، وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ، حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ، فَتَفْتَضُّ بِهِ، فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعَرَةً، فَتَرْمِي، ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ مَا شَاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ" سُئِلَ مَالِكٌ مَا تَفْتَضُّ بِهِ؟ قَالَ: "تَمْسَحُ بِهِ جِلْدَهَا"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3] عن يحيى بن يحيى، عن مالك به، وأخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق شعبة، ويحيى بن سعيد، عن حميد بن نافع به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قبض } ... في أسماء اللّه تعالى [القابض] هو الذي يُمسك الرزق وغيرَه من الأشياء عن العباد بلُطْفه، وحِكْمَتِه، ويَقْبِض الأرْواح عند المَمات[6].

حديث رقم (111):

قال الأمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[7]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ[8]، قَالَ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ[9]،

---

(1) الحفش: وعَاء صَغِير نَحْو السفط الصَّغِير وَالْجمع أحفاش تجْعَل فِيهِ الْمَرْأَة دهنها ومشطها وَأَشْبَاه ذَلِك.[جمهرة اللغة 1/ 537].

(2) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعةَ أشهراً وعشراً، ج7، ص59، رقم5336.

(3) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرهـا بوضـع الحمـل، ص610، رقم1488.

(4) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب الكحل للحادة، ج7، رقم60، رقم 5338.

(5) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل، ص610، رقم1488.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر6/4.

(7) هو ابنُ مُسْلِم بن عَبْدِ اللهِ البَاهِلِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 11].

(8) حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بن دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ أَبُو سَلَمَةَ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 33].

(9) هو ابنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةُ السدوسي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 22].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَثَابِتٌ[1]، وَحُمَيْدٌ[2]، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: غَلَا السِّعْرُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، غَلَا السِّعْرُ، سَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إِنَّ اللَّهَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ الرَّزَّاقُ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ، وَلَا مَالٍ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود من طريق عفان بن مسلم به بمثله[4]، وأخرجه الترمذي[5]، وابن ماجة[6]، وأحمد[7]، والدارمي[8]، وأبو يعلى[9]، وابن حبان[10]، وابن منده[11]، والبيهقي[12]، من طريق حماد بن سلمة به بمثله، وأخرجه أبو يعلى[13] من طريق الحسن البصري، عن أنس، بإسنادٍ ضعيف.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما تدليس قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ**، فهو من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولكن تابعة كُلٌ من ثابت بن أسلم، وحميد بن أبي حميد الطويل، متابعة تامة في هذه الرواية.
- **وأما إرسال ثَابِت**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أنس[14].

---

(1) هو ابنُ أَسْلَمَ البُنَانِيُّ البَصْرِيُّ، مات سنة بضع وعشرين ومائة، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص132].

(2) هو ابنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيْلُ أَبُو عُبَيْدَةَ البَصْرِيُّ، توفي142 ويقال143هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص181].

(3) مسند أحمد 21/ 445.

(4) سنن أبي داود، كتاب البيوع، باب في التسعير، ج3، ص272، رقم3451.

(5) سنن الترمذي، أبواب البيوع، باب ما جاء في التسعير، ج3، ص598، رقم1314.

(6) سنن ابن ماجة، كتاب التجارات، باب من كره أن يسعر، ج2، ص741، رقم2200.

(7) مسند أحمد 20/ 46.

(8) سنن الدارمي 3/ 1658.

(9) مسند أبي يعلى الموصلي 5/ 245.

(10) صحيح ابن حبان 11/ 307.

(11) التوحيد لابن منده 2/ 94.

(12) الأسماء والصفات للبيهقي 1/ 169.

(13) مسند أبي يعلى الموصلي 5/ 160.

(14) جامع التحصيل للعلائي، ص151.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وأما تدليس حُمَيْدٌ**، فقد ذكره ابن حجر في الثالثة من مراتب المدلسين[1]، ولم يصرح بالسماع، ولكن تابعه ثابت، وقتادة في هذه الرواية متابعة تامة، **وأما إرساله**، فلا يَضير لقول: شعبة: "لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت"، وعقب عليه العلائي قائلاً: "فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها وهو ثقة محتج"[2].
- **وأما اختلاط حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ**، فلا يَضير، لقول يحيى بن سعيد: "من أَرَادَ أَن يكْتب حَدِيث حَمَّاد بن سَلَمَة فَعَلَيهِ بعفان بن مُسلم"، وقد روى عنه عفان في هذه الرواية.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [يَقْبِض اللّه الأرضَ ويَقْبِض السماء] أي يَجْمَعُها. وقُبض المريضُ إذا تُوُفِّيَ وإذا أَشْرَف على المَوت[4].

حديث رقم (112):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ[5]، حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ[6]، أَخْبَرَنِي يُونُسُ[7]، عَنِ ابن شِهَابٍ[8]، عَنْ سَعِيدٍ هُوَ ابن المُسَيِّبِ[9]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "**يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا المَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ**

(1) طبقات المدلسين، ص38.
(2) انظر: جامع التحصيل، ص168.
(3) صحيح الجامع الصغير وزيادته 1/ 377.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 6/4.
(5) أَحْمَدُ بنُ صَالِحٍ: هو المِصْرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ بن الطَّبَرِيِّ، توفي248هـ، وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، ص80].
(6) هو عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بن مُسْلِمٍ القُرَشِي. [سبق التعريف به انظر: حديث رقم 37].
(7) هو ابنُ يَزِيْدَ بن أَبِي النَّجَادِ الأَيْلِيُّ، أَبُو يَزِيْدَ، توفي159هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص614].
(8) هو مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الزهري. [سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 25].
(9) سَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ بن حَزْنِ ابن أَبِي وَهْبٍ القُرَشِيُّ المَخْزُوْمِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 27].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأَرْضِ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] عن محمد بن مقاتل، وأخرجه مسلم[3] عن حرملة بن يحيى، كلاهما عن عبد الله بن وهب به بمثله، وأخرجه البخاري[4]، من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما وهم يُونُسُ بن يزيد**، فلا يَضير وذلك لمتابعة معمر بن راشد، وشعيب بن حمزة له متاعبةً تامة في شيخه الزهري، كما في رواية عبد الرزاق[5]، والدارمي[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [فأرسَلْتُ إليه أنّ ابْناً لِي قُبض] أرادت أنه في حال القَبْض ومُعالَجة النَّزع[7].

حديث رقم (113):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[8]، وَمُحَمَّدٌ[9]، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[10]،

(1) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ﴿ملك الناس﴾، ج9، ص116، رقم7382.
(2) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب يقبض الله الأرض يوم القيامة، ج8، ص108، رقم6519.
(3) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار، ص1121، رقم2787.
(4) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَالسَّمٰوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾، ج6، ص126، رقم 4812.
(5) تفسير عبد الرزاق 3/ 134.
(6) سنن الدارمي 3/ 1844.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر4/6.
(8) هو عَبْدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَرْوَزِيُّ، توفي 221هـ. وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص313].
(9) مُحَمد: هو ابْن مُقاتِل أَبو الحَسَن الكسائي. [سبقت ترجمته انظر صفحة رقم 124].
(10) عَبْدُ اللهِ: هو ابنُ المُبَارَكِ المَرْوَزِيُّ مَولى بني حنظلة. [سبقت ترجمته انظر صفحة رقم 124].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بن سُلَيْمَانَ[1]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَرْسَلَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ إِنَّ ابْنًا لِي قُبِضَ، فَأْتِنَا، فَأَرْسَلَ يُقْرِئُ السَّلاَمَ، وَيَقُولُ: "**إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى، فَلْتَصْبِرْ، وَلْتَحْتَسِبْ**" ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ تُقْسِمُ عَلَيْهِ لَيَأْتِيَنَّهَا، فَقَامَ وَمَعَهُ سَعْدُ بن عُبَادَةَ، وَمَعَاذُ بن جَبَلٍ، وَأُبَيُّ بن كَعْبٍ، وَزَيْدُ بن ثَابِتٍ وَرِجَالٌ، فَرُفِعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَتَقَعْقَعُ – قَالَ: حَسِبْتُهُ أَنَّهُ قَالَ كَأَنَّهَا شَنٌّ – فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ: "**هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، من طريق شعبة، وإسرائيل، وعبد الواحد، والبخاري[5]، ومسلم[6]، من طريق حماد بن زيد، جميعهم عن عاصم الأحول به بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال أَبي عُثْمَانَ**، فلا يَضير لقول العلائي: "أسلم على عهد النبي ﷺ وصدق إليه، ولم يره، فحديثه عنه مرسل وكذلك عن أبي بكر ﷺ"، ولكنه لم يرسل عن أسامة بن زيد[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) عَاصِمُ بنُ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مات بعد سنة أربعين ومائة. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص285].

(2) أَبُو عُثْمَانَ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مُلٍّ النَّهْدِيُّ، توفي95ه، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص351].

(3) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم:"يعذب الميت ببعض بكاء أهليه عليه" إذا كان النوح من سنته، ج2، ص79، رقم1284.

(4) صحيح البخاري، كتاب المرضى باب عيادة الصبيان، ج7، ص117، رقم5655، كتاب القدر، باب ﴿وكان أمر الله قدراً مقدورا﴾، ج8، ص123، رقم6602، كتاب التوحيد، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ﴾، ج9، ص133، رقم7448.

(5) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى﴾ [الإسراء: 110]، ج9، ص115، رقم7377.

(6) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت، ص358، رقم923.

(7) انظر: جامع التحصيل، ص227.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [أنّ سَعْداً قَتَل يوم بدر قَتِيلاً وأخَذَ سَيْفه، فقال له: ألقه في القَبَض] القَبَض بالتحريك بمعنى المقْبوض، وهو ما جمع من الغَنيمة قبل أن تقُسَم[1].

حديث رقم (114):

قال أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ[3]، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ[4]، عَنْ سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: "لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَتَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَاصَ بْنَ سَعِيدٍ – قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَذَا عِنْدَنَا هُوَ الْمَحْفُوظُ، قَتْلُ الْعَاصِ – قَالَ: وَأَخَذْتُ سَيْفَهُ، وَكَانَ يُسَمَّى ذَا الْكَتِيفَةِ، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: وَقَدْ قَتَلَ أَخِي عُمَيْرًا قَبْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**اذْهَبْ بِهِ فَأَلْقِهِ فِي الْقَبْضِ**"، فَرَجَعْتُ وَبِي مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ قَتْلِ أَخِي، وَأَخْذِ سَلَبِي، فَمَا جَاوَزْتُ إِلَّا قَرِيبًا حَتَّى نَزَلَتْ سُورَةُ الْأَنْفَالِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**اذْهَبْ فَخُذْ سَيْفَكَ**" قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَبْضُ الَّذِي تُجْمَعُ عِنْدَهُ الْغَنَائِمُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْمَغَازِي: قَاتِلُ الْعَاصِ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ"[5].

تخريج الحديث:

روي الحديث من طريقين:

الطريق الأول: من طريق أبي عون الثقفي

أخرجه سعيد بن منصور[6]، وأبو بكر بن أبي شيبة[7]، وأحمد[8]، وابن زنجويه[9]، والبزار[10]، والشاشي[11]، من طريق أبي معاوية به بمثله.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 6/4.
(2) أَبُو مُعَاوِيَةَ: هو مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضَّرِيْرُ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم1].
(3) سُلَيْمَانُ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم54].
(4) هو مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن سَعِيد الكوفي، توفي116ه، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص494].
(5) الأموال للقاسم بن سلام، ص382.
(6) سنن سعيد بن منصور 2/ 300.
(7) مصنف ابن أبي شيبة 6/ 478.
(8) مسند أحمد 3/ 129.
(9) الأموال لابن زنجويه 2/ 674.
(10) مسند البزار 4/ 73.
(11) المسند للشاشي 1/ 225.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطريق الثاني: من طريق مصعب بن سعد

أخرجه مسلم[1]، وابن حبان[2]، من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه أبو داود الطيالسي[3]، ومن طريقه أبو نعيم الأصبهاني[4]، وأخرجه أحمد[5] عن يحيى بن سعيد، وأخرجه عبد ابن حميد[6] عن مسلم بن قتيبة، وأخرجه الشاشي[7] من طريق النضر بن شميل، وأخرجه البيهقي[8] من طريق وهب بن جرير، جميعهم عن شعبة، وأخرجه مسلم من طريق أبي عوانة الوضاح اليشكري[9]، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[10]، وأبو يعلى[11]، من طريق إسرائيل، وأخرجه أبويعلى[12]، وأبو عوانة[13]، من طريق زهير بن حرب، جميعهم عن سماك بن حرب. وأخرجه أبو داود[14]، والنسائي[15]، والترمذي[16]، وأحمد[17]، والحاكم[18]، ومن طريقه البيهقي[19]، من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود. كلاهما سماك بن حرب، وعاصم بن أبي النجود، عن مصعب بن سعد، عن أبيه بنحوه.

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب الأنفال، ص725، رقم1748.
(2) صحيح ابن حبان 15/ 452.
(3) مسند أبي داود الطيالسي 1/ 169.
(4) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1/ 130.
(5) مسند أحمد 3/ 136.
(6) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص74.
(7) المسند للشاشي 1/ 141.
(8) السنن الكبرى للبيهقي 6/ 477.
(9) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب الأنفال، ص725، رقم1748.
(10) مصنف ابن أبي شيبة 7/ 357.
(11) مسند أبي يعلى الموصلي 2/ 81.
(12) المرجع السابق 2/ 117.
(13) مستخرج أبي عوانة 4/ 228.
(14) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في النفل، ج3، ص77، رقم2740.
(15) السنن الكبرى للنسائي، كتاب التفسير فاتحة الكتاب، باب سورة الأنفال بسم الله الرحمن، ج10، ص104، رقم11132.
(16) سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الأنفال، ج5، ص268، رقم3079.
(17) مسند أحمد 3/ 118.
(18) المستدرك على الصحيحين 2/ 144.
(19) السنن الكبرى للبيهقي 6/ 477.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال أَبي عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ**، فقال أبو زرعة: "عن سعد مرسل"[1]، **قلت:** وهذا الإرسال واضح، وذلك لأن سعد توفي سنة خمس وخمسين هجرية، وأبو عون الثقفي توفي سنة مائة وستة عشر هجرية، فلا يصح له السماع منه.
- **وأما تدليس أَبي مُعَاوِيَةَ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[2]، **وأما وهمه** فلم يتابع عليه، **وأما بدعته** فحديثه لم يدعو لها.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه أبو عون الثقفي عن سعد بن أبي وقاص مرسل، وأبو معاوية الضرير يهم ولم يتابع.

وقد روي الحديث من طريق موصولة أخرجها مسلم وغيره من طريق مصعب بن سعد ابن أبي وقاص، كما تقدم في التخريج.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث حنُين [فأَخَذَ قُبضَة من التُّراب] هو بمعنى المَقْبوض كالغُرفة بمعنى المغْروف وهي بالضم الاسْم وبالفتح المَرّة. والقَبْض: الأخْذُ بجميع الكَفّ[3].

حديث رقم (115):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن عِيسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْمٍ[4]، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابن عُثْمَانَ[5]، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ[6]، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ، فَتَعَاقَدُوا بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ الْأُخْرَى، وَنَائِلَةَ وَإِسَافٍ: لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا، لَقَدْ قُمْنَا إِلَيْهِ قِيَامَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَلَمْ نُفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتُلَهُ، فَأَقْبَلَتِ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا- تَبْكِي،

(1) المراسيل لابن أبي حاتم، ص184.
(2) انظر: طبقات المدلسين، ص36.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 6/4.
(4) يَحْيَى بن سليم القرشي الطائفي، صدوق سيء الحفظ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم39].
(5) عَبد اللَّهِ بْن عثمان بْن خثيم القاري، صدوق. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم39].
(6) سَعِيْدُ بنُ جُبَيْرٍ الأَسَدِيُّ مَوْلاَهُم الكُوْفِيُّ ثقة ثبت فقيه، توفي95هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص234].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: هَؤُلَاءِ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ، قَدْ تَعَاقَدُوا عَلَيْكَ، لَوْ قَدْ رَأَوْكَ، لَقَدْ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ، فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ عَرَفَ نَصِيبَهُ مِنْ دَمِكَ. فَقَالَ:"**يَا بُنَيَّةُ، أَرِينِي وَضُوءًا**" فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمِ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ، قَالُوا: هَا هُوَ ذَا، وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ، وَعَقِرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ، فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ بَصَرًا، وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَامَ عَلَى رُءُوسِهِمْ، فَأَخَذَ قَبْضَةً مِنَ التُّرَابِ، فَقَالَ: " **شَاهَتِ الْوُجُوهُ** " ثُمَّ حَصَبَهُمْ بِهَا، فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْحَصَى حَصَاةٌ إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه سعيد بن منصور[2] من طريق إسماعيل بن عياش، وأحمد[3] من طريق معمر ابن راشد، وابن حبان[4] من طريق مسلم بن خالد، والحاكم[5] من طريق يحيى بن سليم، جميعهم عن عبد الله بن عثمان به.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **إسحاق بن عيسى:** هو البغدادي، أبو يعقوب بن الطَبَّاع، توفي214هـ، وقيل: 215هـ[6]، قال البخاري: "مشهور الحديث"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، ووثقه الخليلي[9]، والذهبي[10]، وقال أبو حاتم[11]، وابن حجر[12]: "صدوق"، وقال صالح بن محمد الحافظ: "لا بأس به صدوق"[13].

قال الباحث: صدوق.

---

(1) مسند أحمد 4/ 486.
(2) سنن سعيد بن منصور 2/ 378.
(3) مسند أحمد 5/ 442.
(4) صحيح ابن حبان14/ 430.
(5) المستدرك على الصحيحين 1/ 163.
(6) انظر: تهذيب الكمال 2/ 462.
(7) التاريخ الكبير 1/ 399.
(8) الثقات 8/ 114.
(9) الإرشاد في معرفة علماء الحديث 1/ 245.
(10) الكاشف 1/ 238.
(11) الجرح والتعديل 2/ 231.
(12) تقريب التهذيب، ص102.
(13) تاريخ بغداد 7/ 345.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

قال الباحث: إسناده حسن، وفيه: عبد الله بن عثمان، وإسحاق بن عيسى، صدوقين، ويَحْيَى ابن سليم: صدوق سيء الحفظ، وقد تابعه معمر وإسماعيل، كما تقدم في التخريج. وصححه الهيثمي[1]، والألباني[2]، وحسنه شعيب الأرنؤوط[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه ا الله:

ومنه حديث بلال والتمر [فجعل يَجيء به قُبَضاً قُبَضاً][4].

حديث رقم (*):

قال ابن قتيبة: فِي حَدِيث النَّبِي ﷺ أَنه دَعَا بِلَالًا بِتَمْر فَجعل يَجِيء بِهِ قبصاً قبصاً فَقَالَ رَسُول الله ﷺ: "**أنْفق بِلَال وَلَا تخش من ذِي الْعَرْش إقلالا**".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته انظر: الحديث رقم (108).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [فاطمةُ بَضْعَةٌ مِنّي يَقْبِضُني ما قَبَضها] أي أكْرَهُ ما تَكْرَهُه وأتَجَمَّع مما تَتَجَمَّع منه[5].

حديث رقم (116):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابن جَعْفَرٍ[6]، حَدَّثَتْنَا أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي

([1]) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد 8/ 228.

([2]) سلسلة الأحاديث الصحيحة 6/ 782.

([3]) مسند أحمد 4/ 486.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/6.

(5) المرجع السابق.

(6) عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم65].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَافِعٍ[1]، عَنِ الْمِسْوَرِ[2]، أَنَّهُ بَعَثَ إِلَيْهِ حَسَنُ بن حَسَنٍ يَخْطُبُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ لَهُ: فَلْيَلْقَنِي فِي الْعَتَمَةِ، قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَحَمِدَ الْمِسْوَرُ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، وَاللَّهِ مَا مِنْ نَسَبٍ، وَلَا سَبَبٍ، وَلَا صِهْرٍ، أَحَبُّ إِلَى مِنْ سَبَبِكُمْ وَصِهْرِكُمْ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ**[3] **مِنِّي، يَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا، وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا، وَإِنَّ الْأَنْسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْقَطِعُ غَيْرَ نَسَبِي، وَسَبَبِي، وَصِهْرِي**"، وَعِنْدَكَ ابْنَتُهَا وَلَوْ زَوَّجْتُكَ لَقَبَضَهَا ذَلِكَ قَالَ: فَانْطَلَقَ عَاذِرًا لَهُ[4].

تخريج الحديث:

روي الحديث من ثلاث طرق.

الطريق الأول: عبيد الله بن أبي رافع

أخرجه أحمد[5] عن محمد بن عباد المكي، عن أبي سعيد مولى بن هاشم به.

الطريق الثاني: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة.

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، وأبو داود[8]، والترمذي[9]، والنسائي[10]، عن قتيبة ابن سعيد، وأخرجه مسلم[11]، وأبو داود[12]، عن أحمد بن يونس، وأخرجه ابن ماجة[13]، عن عيسى بن حماد، وأخرجه أحمد[14] عن هاشم بن القاسم، جميعهم عن الليث بن سعد، وأخرجه

---

(1) عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي رَافِعٍ المَدَنِي , كان كاتب علي وهو ثقة.[تقريب التهذيب، ص370].
(2) المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.[معجم الصحابة للبغوي 5/ 354].
(3) الْمُضْغَةُ، قِطْعَةُ لَحْمٍ. وَقَلْبُ الْإِنْسَانِ مُضْغَةٌ مِنْ جَسَدِهِ.[مختار الصحاح لأبي بكر الرازي، ص295].
(4) مسند أحمد 31/ 208.
(5) مسند أحمد 31/ 258.
(6) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والنكاح، ج7، ص37، رقم5230.
(7) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام، ص993، رقم2449.
(8) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء، ج2، ص226، رقم2071.
(9) سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب فضائل فاطمة رضي الله عنها، ج5، ص698، رقم3867.
(10) السنن الكبرى للنسائي، كتاب المناقب، باب مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ج7، ص394، رقم8312.
(11) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام، ص993، رقم2449.
(12) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء، ج2، ص226، رقم2071.
(13) سنن ابن ماجة، كتاب النكاح، باب الغيرة، ج1، ص643، رقم1998.
(14) مسند أحمد 31/ 240.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البخاري[1]، ومسلم[2]، والنسائي[3]، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، كلاهما الليث بن سعد، وعمرو بن دينار، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن المسور ابن مخرمة.

الطريق الثالث: علي بن حسين.

أخرجه البخاري[4]، والنسائي[5]، وأحمد[6]، ومن طريقه مسلم[7]، من طريق محمد ابن عمرو بن حلحلة، وأخرجه البخاري[8]، ومسلم[9]، وابن ماجة[10]، وأحمد[11]، من طريق شعيب، كلاهما محمد بن عمرو، وشعيب، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن المسور ابن مخرمة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ** بن مَخْرَمَةَ القُرَشِية الزُّهْرِيّة[12]. قال ابن حجر: "مقبولة"[13].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب قرابة رسول الله ﷺ، ومَنْقَبَةِ فاطمة عليها السلام بنت النبي ﷺ، ج5، ص21، رقم3714.

(2) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام، ص993، رقم2449.

(3) السنن الكبرى للنسائي، كتاب المناقب، باب مناقب فاطمة بنت رسول الله ﷺ، ورضي الله عنه، ج7، ص394، رقم8312.

(4) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب ما ذكر من درع النبي ﷺ، وعصاه وسيفه وقدحه، وخاتمه، وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته، ومن شعره، ونعله، وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته، ج4، ص83، رقم3110.

(5) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء، ج2، ص226، رقم2071.

(6) مسند أحمد 31/ 228.

(7) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام، ص993، رقم2449.

(8) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب ذكر أصهار النبي ﷺ، منهم العاص بن الربيع، ج5، ص22، رقم3729.

(9) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام، ص993، رقم2449.

(10) سنن ابن ماجة، كتاب النكاح، باب الغيرة، ج1، ص643، رقم1998.

(11) مسند أحمد 31/ 227.

(12) تهذيب الكمال 35/ 332.

(13) تقريب التهذيب، ص755.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ:** هو عَبْد الرَّحْمَن بن عَبد اللَّه بن عُبَيد البَصْرِيّ، نزيل مكة، يلقب جردقة، توفي197هـ[1]. وثقه ابن معين[2]، وأحمد[3]، والبغوي[4]، وأبو القاسم الطبراني[5]، والدارقطني[6]، وقال أبو حاتم: "كان أحمد يرضاه، وما كان به بأس"[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وذكره ابن شاهين في الثقات[9]، وقال أحمد فيما نقله العقيلي: "كان كثير الخطأ"[10]، وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[11]، وذكره العقيلي في الضعفاء[12]، وقال الساجي: "يهم في الحديث"، ونقل القبَّاني أنه جاء عن أحمد أنه كان لا يرضاه"[13]. وعقب ابن حجر على كلامها بقوله: "تكلم فِيهِ السَّاجِي بِلَا مُسْتَند ولَم يَصح عَن أَحْمد تَضْعِيفه"[14].

قال الباحث: هو ثقة يخطئ، ولم يتابع.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: هذا إسناد ضعيف، لأن فيه أُم بكر بنت المسور مقبولة، ولم تتابع، وفيه أيضاً: أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله، ثقة يخطئ ولم يتابع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) انظر: تهذيب الكمال 17/ 217.
(2) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 4/ 327.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 254.
(4) تهذيب التهذيب 6/ 209.
(5) تهذيب الكمال 17/ 219.
(6) تهذيب التهذيب 6/ 209.
(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 254.
(8) الثقات لابن حبان 8/ 374.
(9) تهذيب التهذيب 6/ 209.
(10) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 341.
(11) تقريب التهذيب، ص344.
(12) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 341.
(13) تهذيب التهذيب 6/ 210
(14) فتح الباري 1/ 462.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قبط } (ه) في حديث أسامة [كساني رسول اللّه ﷺ قُبْطِيَّة] القُبطِيَّة: الثَّوب من ثياب مِصْر رَقيقة بَيْضاء وكأنه منسوب إلى القِبْط وهُم أهل مِصر. وضَمُّ القاف من تغيير النَّسب. وهذا في الثِياب فأمّا في الناس فقِبْطيٌّ بالكسر[1].

حديث رقم (117):

قال الإمام أحمد رحمـــه الله: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ[2]، حَـــدَّثَنَا زُهَيْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ ابن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ[3]، أَنَّ أَبَاهُ أُسَامَةَ، قَالَ: "كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُبْطِيَّةً كَثِيفَةً كَانَتْ مِمَّا أَهْدَاهَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ، فَكَسَوْتُهَا امْرَأَتِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مَا لَكَ لَمْ تَلْبَسِ الْقُبْطِيَّةَ؟**" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَسَوْتُهَا امْرَأَتِي. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مُرْهَا فَلْتَجْعَلْ تَحْتَهَا غِلَالَةً**[4]، **إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَصِفَ حَجْمَ عِظَامِهَا**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه إبراهيم الحربي[6] من طريق ابن مهدي، عن زهير بن محمد به، وأخرجه ابن أبي شيبة[7]، من طريق أبي مليكة، وأخرجه أحمد[8]، والبزار[9]، والطبراني[10]، والبيهقي[11]، من طريق عبيد الله بن عمرو، جميعهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل به، جميعهم بمثله.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/6.
(2) أَبُو عَامِرٍ: هو عَبْدُ المَلِكِ بنُ عَمْرٍو القَيْسِيُّ العَقَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم28].
(3) ابن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ: هو مُحَمَّدُ المَدَنِي، توفي بعد التسعين. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص467].
(4) غِلالَة [مفرد]: جمع غلالات وغَلائِلُ: ثوب رقيق يشفّ ما تحته، وهو لباس داخليّ أو قميص رقيق تغطِّيه ثياب خارجيّة . [معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار 2/ 1637].
(5) مسند أحمد 36/ 120.
(6) غريب الحديث لإبراهيم الحربي 3/ 903.
(7) مسند ابن أبي شيبة 1/ 126.
(8) مسند أحمد 36/ 124.
(9) مسند البزار 7/ 30.
(10) المعجم الكبير 1/ 160.
(11) السنن الكبرى 2/ 331.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ** بنِ أَبِي طَالِبٍ، صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة[1].
- **زُهَيْرُ بن مُحَمَّدٍ التَّمِيْمِيّ**، أَبُو المُنْذِرِ الخُرَاسَانِيّ، صدوق فيما رَوَى عنه أهل العراق، ضعيف فيما رَوَى عنه أهل الشام، ورواية أبي عامر، عنه صحيحة لأنه من أهل البصرة[2].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، صدوق في حديثه لين ولم يتابع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث قَتْل ابن أبي الحُقَيْق [ما دلَّنا عليه إلاَّ بَياضُه في سَواد الليل كأنه قُبْطِيَّة][3].

حديث رقم (*):

أخرج عبد الرزاق الصنعاني رحمه الله: عن مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ قَالَ: " إِنَّ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ أَنَّ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ ... إلى قوله: قَالَ قَائِلُهُمْ: وَاللَّهِ مَا دَلَّنِي عَلَيْهِ إِلَّا بَيَاضُهُ عَلَى الْفِرَاشِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ مُلْقَاةٌ قَالَ: وَصَاحَتْ بِنَا امْرَأَتُهُ قَالَ: فَيَرْفَعِ الرَّجُلُ مِنَّا السَّيْفَ لِيَضْرِبَهَا بِهِ،... إلخ.

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته هو الحديث رقم (94).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) سبقت ترجمته انظر: حديث رقم77.
(2) سبقت ترجمته انظر: حديث رقم28.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر6/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [أنه كَسا امرأةً قُبْطِيَّةً فقال : مُرْها فلْتَتَّخِذ تحتَها غِلاَلَة لا تَصِفُ حَجْم عِظامِها] وجَمْعُها القَباطِيّ[1].

حديث رقم (*):

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ ابن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، أَنَّ أَبَاهُ أُسَامَةَ، قَالَ: "كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُبْطِيَّةً كَثِيفَةً كَانَتْ مِمَّا أَهْدَاهَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ، فَكَسَوْتُهَا امْرَأَتِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مَا لَكَ لَمْ تَلْبَسِ الْقُبْطِيَّةَ؟**" قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَسَوْتُهَا امْرَأَتِي. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مُرْهَا فَلْتَجْعَلْ تَحْتَهَا غِلَالَةً، إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَصِفَ حَجْمَ عِظَامِهَا**".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته، هو الحديث رقم (117).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قبع } (ه) فيه [كانت قَبيعة سَيْف رسول اللّه ﷺ من فِضَّة] هي التي تكون على رأس قائم السَّيف. وقيل: هي ما تحت شارِبَيِ السَّيف[2].

حديث رقم (118):

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ[3]، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بن حَازِمٍ[4]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[5]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: "**كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِضَّةً**"[6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر4/7.

(2) المرجع السابق.

(3) مُسْلِمُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ الأَزْدِيُّ الفَرَاهِيدِيُّ، توفي222هـ. وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص529].

(4) جَرِيْرُ بنُ حَازِمِ بن زَيْدِ بن عَبْدِ اللهِ الأَزْدِيُّ أَبُو النَّضْرِ البَصْرِيُّ والد وهب ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، توفي170هـ، بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. انظر: [تقريب التهذيب، ص138].

(5) قَتَادَةُ: هو ابنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةُ السدوسي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 22].

(6) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في السيف يحلى، ج3، ص30، رقم2583.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

روي الحديث من طريقين.

الطريق الأول: طريق قتادة بن دعامة.

أخرجه الترمذي[1] من طريق وهب بن جرير، وأخرجه النسائي[2]، من طريق عمرو ابن عاصم، وأخرجه الدارمي[3] من طريق أبي النعمان، وأخرجه العقيلي[4] من طريق محمد ابن الفضل عارم، وأخرجه الطحاوي[5]، وتمَّام[6]، من طريق مسلم بن إبراهيم، وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[7] من طريق محمد بن أبان، وأخرجه البيهقي[8] من طريق سهل ابن بكار، جميعهم عن جرير بن حازم به، وأخرجه النسائي[9]، والطحاوي، من طريق همام ابن يحيى العوذي، عن قتادة به. بنحوه.

الطريق الثاني: من طريق عثمان بن سعد.

أخرجه الدولابي[10]، والطحاوي[11]، والطبراني[12]، وأبو الشيخ الأصبهاني[13]، والبيهقي[14]، من طريق يحيى بن كثير، عن عثمان بن سعد، عن أنس بن مالك ﷺ . بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

---

(1) سنن الترمذي، أبواب الجهاد، باب ما جاء في السيوف وحليتها، ج4، ص201، رقم1691.
(2) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الزينة، باب حلية السيوف، ج8، ص467، رقم9727.
(3) سنن الدارمي 3/ 1598.
(4) الضعفاء الكبير للعقيلي 1/ 199.
(5) شرح مشكل الآثار 4/ 21.
(6) فوائد تمَّام 2/ 195.
(7) أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني 2/ 388.
(8) السنن الكبرى 4/ 241.
(9) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الزينة، باب حلية السيوف، ج8، ص467، رقم9727.
(10) الكنى والأسماء للدولابي 2/ 886.
(11) شرح مشكل الآثار 4/ 21.
(12) المعجم الأوسط 5/ 372.
(13) أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني 2/ 380.
(14) السنن الكبرى 4/ 241.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وأما تدليس قَتَادَةُ**، فهو من الثالثة، ولم يصرح بالسماع ولكن تابعه عثمان بن سعد متابعة تامة في شيخه أنس، كما تقدم في التخريج، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن أنس[1].
- **وأما تدليس جَرِيْرُ بنُ حَازِمٍ**، فلايَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[2]، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن قتادة[3]، **وأما اختلاطه** فلا يَضير لقول ابن مهدي: "واختلط فحجبه أولاده فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه"[4]، **وأما ضعفه** في روايته عن قتادة، فقد توبع عليه من عثمان بن سعد، كما تقدم في التخريج.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح. وصححه الألباني[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الأذان [فذَكَرُوا له القُبْع] هذه اللفظة قد اختُلف في ضبْطها، فرُوِيت بالباء والتاء والنون، وسَيَجيء بيانُها مُسْتَقْصىً في حرف النون لأنّ أكثر ما تُرْوَى بها[6].

حديث رقم (119):

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن مُوسَى الْخُتُّلِيُّ[7]، وَزِيَادُ بن أَيُّوبَ[8]، وَحَدِيثُ عَبَّادٍ أَتَمُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[9]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[10]، قَالَ زِيَادٌ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بن أَنَسٍ[11]، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ[12]، قَالَ: "اهْتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ

(1) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص 168- جامع التحصيل للعلائي، ص255].
(2) طبقات المدلسين، ص20.
(3) انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص153.
(4) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط بن العجمي، ص73.
(5) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل 3/ 305.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 7/4.
(7) عَبَّادُ بن مُوسَى الْخُتُّلِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، نزيل بغداد ثقة، توفي230هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص291].
(8) هو أَبُو هَاشِمٍ، طُوْسِيُّ الأَصْلِ يُلَقَّبُ دلَّوَيْه، توفي252هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص218].
(9) هو ابنُ بَشِيْرِ بن القَاسِمُ السُّلَمِيُّ أَبُو مُعَاوِيَةَ، توفي183هـ. وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص574].
(10) هو جَعْفَرُ بنُ إِيَاسٍ بنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ، توفي125أو126هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص139].
(11) قيل اسمه عَبد اللَّه، وقيل كان أكبر ولد أَنَسِ بن مَالِكْ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص661].
(12) اسم مبهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لَهَا، فَقِيلَ لَهُ: انْصِبْ رَايَةً عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ فَإِذَا رَأَوْهَا آذَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ، قَالَ: فَذُكِرَ لَهُ الْقُنْعُ – يَعْنِي الشَّبُّورَ[1] وَقَالَ زِيَادٌ: شَبُّورُ الْيَهُودِ – فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذَلِكَ، وَقَالَ: "**هُوَ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ**" قَالَ: فَذُكِرَ لَهُ النَّاقُوسُ[2]، فَقَالَ: "**هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارَى**" فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بن زَيْدِ ابـــن عَبْدِ رَبِّهِ[3]، وَهُوَ مُهْتَمٌّ لِهَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأُرِيَ الْأَذَانَ فِي مَنَامِهِ، قَالَ: فَغَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَبَيْنَ نَائِمٍ وَيَقْظَانَ، إِذْ أَتَانِي آتٍ فَأَرَانِي الْأَذَانَ، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ ﷺ، قَدْ رَآهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَكَتَمَهُ عِشْرِينَ يَوْمًا، قَالَ: ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: "**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي؟**" ، فَقَالَ: سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن زَيْدٍ، فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**يَا بِلَالُ، قُمْ فَانْظُرْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بن زَيْدٍ، فَافْعَلْهُ**" قَالَ: فَأَذَّنَ بِلَالٌ، قَالَ أَبُو بِشْرٍ: فَأَخْبَرَنِي أَبُو عُمَيْرٍ، أَنَّ الْأَنْصَـــارَ تَزْعُمُ أَنَّ عَـــبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ، لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَرِيضًا لَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّنًا"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[5]، وابن عبد البر[6]، من طريق أبي داود به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما تدليس هُشَيْمُ**، فقد ذكره ابن حجر في الثالثة من مراتب المدلسين[7]، ولم يصرح بالسماع، ولكن زياد بن أيوب تابعه متابعة تامة في شيخه أبي بشر، وعليه فلا يَضير تدليسه، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن أبي بشر[8].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح إلى أبي عمير بن أنس، وأما عمومته فهم مبهمين غير معروفين، وقال ابن عبد البر: "روى قصة عبد الله بن زيد جماعة من الصحابة بألفاظ مختلفة

---

(1) فأما القُنْع وتفسير الراوي أنه أراد الشَّبُّورَ فإنَّ الروايةَ إذا صَحَّتْ به أمكن أن يقال عَلَى بُعدٍ فيه إنَّما سُـــمِّي قُنْعًا لإقناع الصَّوت به وهو رَفْعُه.[غريب الحديث للخطابي 1/ 173].

(2) النّاقُوس وهو الخشبة الطويلة.[العين للفراهيدي 5/ 80]، وهو الذي تضرب به النصار في أوقات صلاتهم.

(3) عَبْدُ اللهِ بن زَيْدِ بن ثَعْلَبَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَقَبِيٌّ، توفي32هـــ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1653].

(4) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب بدء الآذان، ج1، ص134، رقم498.

(5) السنن الكبرى 1/ 574.

(6) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد 24/ 20.

(7) انظر: طبقات المدلسين، ص47.

(8) جامع التحصيل للعلائي، ص294.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعان متقاربة، وهي من وجوه حسان، وهذا أحسنها"[1].

وقال ابن حجر: "وقد أخرج أبو داود بسندٍ صحيح إلى أبي عمير بنِ أنس"[2].
وقال الألباني: "إسناده صحيح"[3].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قبقب } (س) فيه [مَن وُقِيَ شَرَّ قَبْقَبِه وذَبْذَبِه ولَقْلَقِه دَخَل الجنة] القَبْقَبُ: البَطْنُ من القَبْقَبة: وهو صَوْت يُسْمَع من البطن فكأنها حكاية ذلك الصَّوت. ويُرْوَى عن عمر[4].

حديث رقم (120):

قال البيهقي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، أنا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بن الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ، ثنا أَبُو شُجَاعٍ أَحْمَدُ بن مَخْلَدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ[5]، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن سُلَيْمَانَ الزَّيَّاتُ، ثنا عَبْدُ الْحَكَمِ[6]، عَنْ أَنَسٍ[7]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " **مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ، وَقَبْقَبَهِ، وَذَبْذَبِهِ، فَقَدْ وُقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ**". قَالَ: "أَمَّا لَقْلَقُهُ: فَاللِّسَانُ، وَقَبْقَبُهُ: فَالْفَمُ، وَذَبْذَبُهُ: فَالْفَرْجُ". قَالَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ: "هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَوْصُولًا بِالْحَدِيثِ، وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ"[8].

تخريج الحديث:

انفرد به البيهقي.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **إِبْرَاهِيمُ بن سُلَيْمَانَ** أبو إِسْحَاق الزَّيَّاتُ الْبَلْخِيُّ[9]. ذكره ابن حبان في الثقات وقال:"مُسْتَقِيم

(1) فتح الباري 2/ 81.
(2) المرجع السابق.
(3) صحيح أبي داود – الأم 2/ 405.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 7/4.
(5) مجهول الحال.
(6) هو ابنُ عَبْدِ اللهِ ويقال بن زِيَاد القَسْمَلِيُّ، ضعفه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص332].
(7) أنس: هو بن مالك ﷺ.
(8) شعب الإيمان 7/ 291.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال 1/ 429.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحَدِيث إذا روى عَن الثِّقَات"[1]، وقال الحاكم: "شيخ محله الصدق"[2]، وقال الخليلي: "صدوق"[3]، وقال ابن عدي: " ليس بالقوي، ثم أورد له حديثاً عن الثوري، وقال: وإبراهيم ليس بالمعروف، ولعله سرقه، ثم قال: وسائر أحادث إبراهيم بن سليمان غير منكرة"[4].

قال الباحث: هو صدوق.

- **أبو منصور مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ** بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَتَكِيُّ النَّيْسَابُوْرِيُّ، توفي346هـ[5]. قال الذهبي: "أكثر عنه الحاكم، وأثنى عليه، وقال: كان شيخاً متيقظاً فهماً صدوقاً، جيد القراءة، صحيح الأصول"[6].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه عبد الحكم القسملي ضعيف. وضعفه المصنف وغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قبل } (ه) في حديث آدم عليه السلام [إنّ اللّه خَلَقَه بِيَده ثم سَوّاه قِبَلاً] وفي رواية [إنّ اللّه كلَّمه قِبَلاً] أي عِيَاناً ومُقابَلة لا مِن وَراء حِجاب ومن غير أن يُوَلِّيَ أمْرَه أو كلامَه أحداً من ملائكته[7].

حديث رقم (121):

قال أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن الْحَسَنِ، ثَنَا جَعْفَرٌ الْفِرْيَابِيُّ، وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَدَ[8]، ثَنَا أَحْمَدُ بن أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هِشَامِ بن يَحْيَى

(1) الثقات لابن حبان 8/ 67.
(2) لسان الميزان 1/ 65.
(3) الإرشاد في معرفة علماء الحديث 3/ 924.
(4) الكامل في ضعفاء الرجال 1/ 429.
(5) سير أعلام النبلاء 12/ 98.
(6) المرجع السابق.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر4/7.
(8) سُلَيْمَانُ بنُ أَحْمَدَ: هو أَبُو القَاسِمِ اللَّخْمِيُّ الطَّبَرَانِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم56].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي[1]، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ قُلْتُ: "يَا رَسُولَ اللهِ كَمِ الْأَنْبِيَاءُ؟ "**مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا**"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ كَمِ الرُّسُلُ؟ قَالَ: "**ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا**"، قُلْتُ: كَثِيرٌ طَيِّبٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ كَانَ أَوَّلَهُمْ؟ قَالَ"**آدَمُ**"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَبِيٌّ مُرْسَلٌ؟ قَالَ: "**نَعَمْ، خَلَقَهُ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، ثُمَّ سَوَّاهُ قِبَلًا**". وَقَالَ أَحْمَدُ بن أَنَسٍ: "**ثُمَّ كَلَّمَهُ قِبَلًا**"، ثُمَّ قَالَ: " **يَا أَبَا ذَرٍّ أَرْبَعَةٌ سُرْيَانِيُّونَ: آدَمُ، وَشِيثٌ، وَخَنُوخٌ – وَهُوَ إِدْرِيسُ – وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ، وَنُوحٌ. وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: هُودُ، وَصَالِحٌ، وَشُعَيْبٌ، وَنَبِيُّكَ يَا أَبَا ذَرٍّ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان[3]، والآجري[4]، من طريق إبراهيم بن هشام به بنحوه، وأخرجه الطبراني[5]، من طريق ابن عائذ، والحاكم[6]، والبيهقي[7]، من طريق عبيد بن عمير، كلاهما عن أبي ذر، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **هِشَام بن يَحْيى** بن يَحْيَى بن قَيْسٍ أَبُو الوَلِيْد– ويقال: أَبُو عُثْمَانَ الْغَسَّانيُّ[8]. قال أحمد: "مَا أرى بِهِ بَأْسا"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[11].

قال الباحث: هو صدوق.

- **إِبْرَاهِيم بْن هِشَامِ** بن يَحْيى بن يَحْيَى أَبُو إِسْحَاق الْغَسَّانيُّ[12]. وثقه الطبراني[13]، وضعفه

---

(1) أبيه: يَحْيَى بن يَحْيَى بن قَيْسٍ الْغَسَّانيُّ الشَامِي، توفي133هـ. وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص598].
(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 1/ 167.
(3) صحيح ابن حبان 2/ 76.
(4) الأربعون حديثا للآجري، ص195.
(5) صحيح ابن حبان 2/ 76.
(6) المستدرك على الصحيحين 2/ 652.
(7) شعب الإيمان 1/ 278.
(8) تاريخ دمشق 74/ 42.
(9) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص258.
(10) الثقات لابن حبان 9/ 232.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 70.
(12) تاريخ دمشق 7/ 267.
(13) المعجم الصغير 1/ 271.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو الطاهر المقدسي[1]، وقال أبو زرعة: "كذاب"[2]، وقال أبوحاتم: "لم يطلب العلم وهو كذاب"[3]، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: "صدق أبو حاتم، ينبغي أن لا يحدث عنه"[4].

قال الباحث: متروك الحديث

- **أَحْمَد بن أَنَس بن مَالِك**، أبو الحَسَن الدِّمَشْقِيّ المقرىء، وثقه ابن عساكر[5].
- **جَعْفَر الفِرْيَابِيُّ:** هو ابْن مُحَمَّدِ بن الْحَسَن بْن الْمُسْتَفَاض، أَبُو بَكْرٍ قَاضِي الدِّيْنَوَرِ، أحد أوعية العلم، توفي301هـ[6]، وثقه الخطيب البغدادي[7]، وأبو الوليد الباجي[8]، والذهبي، وزاد الذهبي "حافظ ثب"[9].

قال الباحث: هو ثقة.

- **مُحَمَّد بْن أَحْمَدَ بن الحسن** بْن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن عبد اللَّه أَبُو علي المعروف بابْن الصَّوَّاف، توفي 359هـ[10]. وثقه أبو الفتح بن أبي الفوارس"، والدارقطني[11]، والذهبي"[12].

قال الباحث: هو ثقة حجة.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه إبراهيم بن هشام ضعيف الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) لسان الميزان 1/ 123.
(2) الضعفاء والمتروكون 1/ 59.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/ 143.
(4) المرجع السابق.
(5) انظر: تاريخ دمشق 71/ 40.
(6) انظر: تاريخ بغداد 8/ 102.
(7) االمرجع السابق.
(8) سير أعلام النبلاء 11/ 63.
(9) سير أعلام النبلاء 14/ 111.
(10) انظر: تاريخ بغداد 2/ 115.
(11) سير أعلام النبلاء 12/ 245.
(12) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الإمام ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفيه [كان لِنَعْلِهِ قِبالان] القِبال: زِمام النَّعْل وهو السَّير الذي يكون بين الإِصبَعين، وقد أَقْبل نَعْلَه وقابَلها[1].

حديث رقم (122):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن مِنْهَالٍ[2]، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[3]، عَنْ قَتَادَةَ[4]، حَدَّثَنَا أَنَسٌ ﷺ: "**أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالاَنِ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق عيسى بن طهمان، عن أنس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما تدليس قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ**، فلا يَضير في هذه الرواية؛ لتصريحه بالسماع.
- **وأما وهم هَمَّامُ**، فلا يَضير، فقد تابعه عيسى بن طهمان متابعة قاصرة في شيخ شيخه وهو أنس بن مالك ﷺ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 8/4.
(2) حَجَّاجُ بنُ المِنْهَالِ الأَنْمَاطِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ السُلَمِي البَصْرِيُّ ثقة فاضل، توفي 216 أو 217 هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص153].
(3) هو ابنُ يَحْيَى بن دِيْنَارٍ العَوْذِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم85].
(4) هو ابنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةُ السدوسي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 22].
(5) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب قبالان في نعل، ومن رأى قبالاً واحداً واسعاً، ج7، ص154، رقم5857.
(6) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب قبالان في نعل، ومن رأى قبالاً واحداً واسعاً، ج7، ص154، رقم5858.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه الحديث [قابِلوا النِّعال] أي اعْمَلوا لها قِبالاً. ونَعْلٌ مُقْبَلة إذا جَعَلْتَ لها قِبالاً ومَقْبولة إذا شَدَدْتَ قِبالَها[1].

حديث رقم (123):

قال ابن سعد رحمه الله: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ[2]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابن مُسْلِمِ بن هُرْمُزَ[3] مَوْلَى مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بن عَطَاءِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِلنَّاسِ بِمِنًى: "**قَابِلُوا النِّعَالَ**"[4].

تخريج الحديث:

أخــرجه الأصبهاني[5] مــن طريق الحسن بن علي، وأخرجه ابن أبي عاصم[6]، والروياني[7]، ثلاثتهم عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد به، وأخرجه الطبراني من طريق عبيد ابن عطاء، عن عطاء بن إبراهيم به[8]، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **جَدِّهِ:** هو عَطَاءٌ الشَّيْبِيُّ تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ فِطْرُ بن خَلِيفَةَ، وَهُوَ عَطَاءُ بن النَّضْرِ بن الْحَارِثِ ابن عَلْقَمَةَ بن كِلْدَةَ بن عَبْدِ مَنَافِ بن عَبْدِ الدَّارِ بن قُصَيِّ بن كِلَابٍ [9].

قال ابن عبد البر: "في صحبته نظر"[10]، وقال ابن حجر: "كان قد أدرك النبيّ ﷺ، قال: رأيت النبيّ ﷺ يصلّي في نعلين".

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 8/4.
(2) الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ بن الضَّحَّاكِ الشَّيْبَانِيُّ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ البَصْرِيُّ ثقة ثبت، توفي212هـ.انظر: [تقريب التهذيب، ص280].
(3) عَبْدِ اللَّهِ بن مُسْلِمِ بن هُرْمُزَ المكي ضعيف، هو الْفَدَكِيُّ على الصواب نسب إلى جده.[تقريب التهذيب، ص323].
(4) الطبقات الكبير 318/6.
(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1/ 209.
(6) الآحاد والمثاني 3/ 243.
(7) مسند الروياني 2/ 481.
(8) المعجم الكبير 17/ 170.
(9) انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 2211.
(10) الاستيعاب في معرفة الأصحاب 3/ 1240.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: أدرك النبي ﷺ.

- **عَطَاءُ بن إِبْرَاهِيمَ** وَقِيلَ: إِبْرَاهِيمُ بن عَطَاءٍ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ، مِنْ ثَقِيفٍ[1].
- **يَحْيَى بن عَطَاءِ بن إِبْرَاهِيمَ** روى عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بن مُسْلِمِ بن هُرْمُزَ[2]. ذكره ابن أبي حاتم وقال: " روى عنه عبد الله بن مسلم"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات[4].

قال الباحث: هو مقبول

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز، ضعيف.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفيه [نَهَى أن يُضَحَّى بمُقابَلة أو مُدابَرة] هي التي يُقْطَع من طَرَف أُذُنِها شيء ثم يُتْرك مُعَلَّقًا كأنه زَنَمة واسْم تلك السِمة القُبْلة والإِقْبالة[5].

حديث رقم (124):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا حَسَنُ بن مُوسَى[6]، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[7]، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ[8]، عَنْ شُرَيْحِ بن النُّعْمَانِ، قَالَ: أَبُو إِسْحَاقَ وَكَانَ رَجُلَ صِدْقٍ عَنْ عَلِيٍّ[9]، قَالَ: "**أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ، وَأَنْ لَا نُضَحِّيَ بِعَوْرَاءَ، وَلَا مُقَابَلَةٍ، وَلَا**

---

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 2211.
(2) التاريخ الكبير للبخاري 8/ 261.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 127.
(4) الثقات لابن حبان 7/ 607.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/8.
(6) الحَسَنُ بنُ مُوْسَى: هو الأَشْيَبُ أَبُو عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ، توفي209 أو210هـ. وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص164].
(7) زُهَيْر: هو ابنُ مُعَاوِيَةَ بن حُدَيْجٍ أَبُو خَيْثَمَةَ الجُعْفِيُّ، الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 20].
(8) أَبُو إِسْحَاقَ: هو عَمْرُو بنُ عَبْدِ اللهِ، الهَمْدَانِيُّ السَّبِيْعِيُّ، توفي129هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص423].
(9) علي: هو ابن أبي طالب ﷺ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُدَابَرَةٍ، وَلا شَرْقَاءَ، وَلا خَرْقَاءَ" قَالَ: زُهَيْرٌ قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: أَذَكَرَ عَضْبَاءَ؟ قَالَ: لَا. قُلْتُ: مَا الْمُقَابَلَةُ قَالَ: "يُقْطَعُ طَرَفُ الْأُذُنِ"، قُلْتُ: مَا الْمُدَابَرَةُ؟ قَالَ: "يُقْطَعُ مُؤَخَّرُ الْأُذُنِ" قُلْتُ: مَا الشَّرْقَاءُ؟ قَالَ: "تُشَقُّ الْأُذُنُ" قُلْتُ: مَا الْخَرْقَاءُ؟ قَالَ: "تَخْرِقُ أُذُنَهَا السِّمَةُ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[2]، والنسائي[3]، وأحمد[4]، من طريق زهير به، وأخرجه الترمذي[5]، والدارمي[6]، وأحمد[7]، من طريق إسرائيل، وأخرجه الترمذي[8] من طريق شريك ابن عبد الله، وأخرجه النسائي[9] من طريق زكريا بن أبي زائدة، ومن طريق زياد ابن خيثمة، والنسائي[10]، وابن ماجة[11]، وأحمد[12]، من طريق أبي بكر بن عياش، وأحمد[13] من طريق علي بن صالح، جميعهم عن أبي إسحاق السبيعي به بألفاظٍ متقاربة.

وأخرجه أبوداود[14]، وأحمد[15]، من طريق هشام الدستوائي، وابن ماجة[16]، وأحمد[17]، من طريق سعيد بن أبي عروبة، وأحمد[18] من طريق همام بن يحيى، ثلاثتهم عن قتادة

---

(1) مسند أحمد 2/ 210.
(2) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب ما يكره من الضحايا، ج3، ص98، رقم2804.
(3) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الضحايا، المقابلة وهي ما قطع مؤخر أذنها، ج4، ص340، رقم4447.
(4) مسند أحمد 2/ 210.
(5) سنن الترمذي، أبواب الأضاحي، باب ما يكره من الأضاحي، ج4، ص87، رقم1498.
(6) سنن الدارمي 2/ 1242.
(7) مسند أحمد 2/ 316.
(8) سنن الترمذي، أبواب الأضاحي، باب ما يكره من الأضاحي، ج4، ص87، رقم1498.
(9) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الضحايا، المقابلة وهي ما قطع طرف أذنها، ج4، ص340، رقم4446، وباب الشرقاء وهي مثقوبة الأذن، ج4، ص341، رقم4449.
(10) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الضحايا، المقابلة وهي ما قطع تخرق أذنها، ج4، ص341، رقم4448.
(11) سنن ابن ماجة، كتاب الأضاحي، باب ما يكره أن يضحى به، ج2، ص1050، رقم3142.
(12) مسند أحمد 2/ 45.
(13) مسند أحمد 2/ 316.
(14) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب ما يكره من الضحايا، ج3، ص98، رقم2805.
(15) مسند أحمد 2/ 66.
(16) سنن ابن ماجة، كتاب الأضاحي، باب ما يكره أن يضحى به، ج2، ص1051، رقم3145.
(17) مسند أحمد 2/ 310.
(18) مسند أحمد 2/ 176.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن دعامة، عن جري بن كليب، وأخرجه أحمد[1] من طريق عبد الله بن نجي، كلاهما جري ابن كليب، وعبد الله بن نجي، عن علي بن أبي طالب، بمعناه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **شُرَيْحِ بن النُّعْمَانِ** الصَّائِدِيّ الكُوْفِيّ[2]. وثقه ابن سعد[3]، وذكره ابن شاهين[4]، وابن حبان[5] في ثقاتهما، وقال الذهبي: "وثق"[6]، وقال في موضع آخر: "جيد الأمر، صالح"[7]، وقال في موضع آخر: "قوي الأمر"[8]، وقال أبو إسحاق السبيعي[9]، وأبوداود[10]: " وكان رجل صدق"، وقال ابن حجر[11]، وبدر الدين العيني[12]: "صدوق".

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن شريح بن النعمان الصائدي، وهبيرة ابن يَرِيم، قال: ما أقربهما، قلت يحتج بحديثهما؟ قال: لا، هما شبيهان بالمجهولين"[13]، **وتعقبه أبو الحسن بن القطان فقال:** "وهذا منه غير صحيح، ومَن عُلِمَت حالُه في حمل العلم وتحصيله، وأخذ الناس عنه، ونُقِلَت لنا سيرته الدالة على صلاحه، أو عُبِّرَ لنا بلفظ قام مقام نقل التفاصيل من الألفاظ المصطلح عليها لذلك كثقة، ورضا، ونحو ذلك؛ لا يُقبل من قائل فيه: إنه لا يحتج به، أو ما أشبه ذلك من ألفاظ التضعيف، ولابد أن يضعفه بحجة، ويذكر جرحًا مفسرًا، وإلا لم يُسْمَع منه ذلك، لا هو ولا غيره كذلك، كما قد جرى الآن، فإنه – أعني أبا حاتم – لم يُدْلِ في أمر هؤلاء بشيء، إلا أنهم ليسوا بالمشهورين، والشهرة إضافية، قد يكون الرجل مشهورًا عند قوم، ولا يشتهر عند آخرين. نعم، لو قال لنا ذلك من

---

(1) مسند أحمد 2/ 217.
(2) تهذيب الكمال 12/ 450.
(3) الطبقات الكبرى 343/9.
(4) تاريخ أسماء الثقات ص111.
(5) الثقات 353/4.
(6) الكاشف 1/ 484.
(7) ميزان الاعتدال 371/3.
(8) المغني في الضعفاء 297/1.
(9) مسند أحمد 2/ 210.
(10) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب ما يكره من الضحايا، ج3، ص98، رقم2804.
(11) تقريب التهذيب، ص435.
(12) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار 3/ 522.
(13) الجرح والتعديل 334/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ألفاظ التضعيف فيمن لم يُعْرَف حاله بمشاهدة أو بإخبار مخبر؛ كنا نقبله منه، ونترك روايته به، بل كنا نترك روايته للجهل بحاله، لو لم نسمع ذلك فيه"[1].

قال الباحث: هو ثقة، وذلك لعدم ذكر جرح مفسر فيه، وقد وثقه ابن سعد وغيره.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما تدليس أَبي إِسْحَاقَ**، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[2]، ولم يصرح بالسماع، ولكن الأرجح أنه سمع من شريح، وقد كان ناقداً له فهو يقول وكان رجل صدق عن شريح بن النعمان، وذكره العلائي في المراسيل، ولم يذكر له إرسال عن شريح ابن النعمان[3]، وقال الدارقطني: "لم يسمع هذا الحديث أبو إسحاق من شريح"[4]، وكذلك المزي ذكره بصيغة التمريض بقوله: وقِيلَ: "أن أبا إسحاق لم يسمع منه، إنما سمع من ابن اشوع عنه"[5].

وقال العلائي: " أحد أئمة التابعين المتفق على الاحتجاج به، قال أبو زرعة في أبي خيثمة زهير بن معاوية: "إنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط"، ثم عقب عليه بقوله: "ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق احتجوا به مطلقاً، وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه كما تقدم في عبد الملك بن عمير فهو أيضاً من القسم الأول"[6].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) بيان الوهم والإيهام 5/370-371.
(2) طبقات المدلسين، ص42.
(3) جامع التحصيل، ص245.
(4) علل الدارقطني 3/ 238.
(5) تهذيب الكمال 12/ 450.
(6) انظر: المختلطين، ص94.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [ثم يُوضَع له القَبُول في الأرض] وهو بفتح القاف: المَحَبَّة والرِضا بالشيء، ومَيْل النَّفْس إليه[1].

حديث رقم (125):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَلِيٍّ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[3]، عَنِ ابن جُرَيْجٍ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7]، من طريق مخلد بن يزيد، عن ابن جريج به، والبخاري[8] من طريق عبد الله بن دينار، ومسلم[9] من طريق سهيل بن أبي صالح، كلاهما عن أبي صالح عن أبي هريرة، بإلفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس ابن جُرَيْجٍ**، فلا يَضير، فقد صرح بالسماع في هذه الرواية، وأما إرساله، فهو لم يرسل عن نافع[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 8/4.

(2) هو أَبُو حَفْصٍ الفَلَّاسُ الصَّيْرَفِيُّ البَاهِلِيُّ البَصْرِيُّ ثقة حافظ، توفي249هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص424].

(3) هو الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ بن الضَّحَّاكِ بن مُسْلِمٍ الشَّيْبَانِيُّ النَّبِيلُ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم123].

(4) هو عَبْدُ الْمَلِكِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن جُرَيْجٍ الأُموي الْمَكِّيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 2].

(5) هو أَبُو عَبْدِ اللهِ المدني مَوْلَى ابن عُمَرَ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 89].

(6) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب المَقَةِ من الله، ج8، ص14، رقم6040.

(7) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، ج4، ص111، رقم3209.

(8) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب كلام الرب مع جبريل، ونداء الملائكة، ج9، ص142، رقم7485.

(9) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب إذا أحب الله عبداً حببه لعباده، ص1057، رقم2637.

(10) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص131- جامع التحصيل للعلائي، ص229].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[ه] وفي حديث الدّجال [ورأى دابّة يُواريها شَعَرُها أهْدَب القُبال] يريد كثرة الشَّعْر في قُبالِها. القُبال: الناصية والعُرْف لأنهما اللذان يَسْتَقْبِلان الناظِرَ. وقُبال كل شيء وقُبُله: أوّلُه وما اسْتَقْبَلَك منه[1].

حديث رقم (*):

قال إسحاق بن راهويه رحمه الله: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْمِنْبَرَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَضْحَكُ فَقَالَ: "**إِنَّ تَمِيمَ الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَرِحْتُ بِهِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ لِتَفْرَحُوا بِمَا فَرِحَ بِهِ نَبِيُّكُمْ، حَدَّثَ أَنَّ أُنَاسًا مِنْ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ فَحَالَتْ بِهِمْ حَتَّى فَرَّقَتْهُمْ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسَةِ شَعْرِهِ، فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ،...** إلخ.

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته هو الحديث رقم(22).

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفي أشراط الساعة [وأنْ يُرْى الهلالُ قَبَلاً] أي يُرى ساعة ما يَطْلَع لعِظَمِه ووُضُوحِه من غير أنْ يُتَطَلَّب وهو بفتح القاف والباء[2].

حديث رقم (126):

قال ابن الجعد رحمه الله: أَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْعَبَّاسِ بن ذَرِيحٍ[3]، عَنْ عَامِرٍ[4]، رَفَعَهُ قَالَ: "**إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلَالُ قَبَلًا، فَيُقَالُ هَذَا ابن لَيْلَتَيْنِ، وَأَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ بِالْمَسْجِدِ فَلَا يُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَوْتُ الْفُجَاءَةِ**"[5].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 8/4.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 8/4.
(3) عَبَّاسِ بن ذَرِيحٍ الكَلْبِيُّ الكُوْفِيُّ ثقة.[تقريب التهذيب، ص292].
(4) عَامِرُ: هو ابن شُرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم22].
(5) مسند ابن الجعد، ص 348.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[1] من طريق الشعبي بإسنادٍ مرسل مرفوع إلى النبي ﷺ، وأخرجه الطبراني[2] بإسنادٍ متصل من طريق الشعبي عن أنس بن مالك ﷺ رفعه إلى النبي ﷺ، ولكنه ضعيف؛ لأن فيه: الهيثم بن خالد المصيصي[3] ضعيف الحديث، وعبد الكبير بن المعافى[4] مجهول الحال.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **شَرِيْكُ:** هو ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي شَرِيْكٍ النَّخَعِيُّ،أَبُو عَبْدِ اللهِ الكُوفِي القَاضِي، توفي177هـ[5].

وثقه ابن معين[6]، وإبراهيم الحربي[7]، والدارقطني[8]، وقال ابن معين مرة:"لم يكن شريك عند يحيى بن سعيد، بشيء، وهو ثقة"[9]، وقال مرة: "شريك ثقة، إلا إنه لا يتقن ويغلط، ويذهب بنفسه على سفيان، وشعبة"[10]، وقال مرة: " شريك صدوق، ثقة، إلا أنه إذا خالف غيره أحب إلينا منه"[11]، ووثقه ابن سعد وقال: "مأموناً كثير الحديث وكان يغلط"[12]، ووثقه العجلي قال: "وكان حسن الحديث"[13]، ووثقه الهيثمي وقال: "فيه اختلاف"[14]، وقال يعقوب ابن أبي شيبة: "صدوق، ثقة سيء الحفظ جداً"[15]، وذكره ابن شاهين في الثقات[16].

وقال ابن أبي حاتم لأبي زرعة: شريك يحتج بحديثه؟ فقال: "كان كثير الخطأ، صاحب

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة 7/ 502.
(2) المعجم الأوسط 9/ 147.
(3) انظر: تقريب التهذيب، ص577.
(4) ذكره المزي في تلاميذ أبيه المعافى. [تهذيب الكمال 28/ 146].
(5) انظر: تهذيب الكمال 12/ 463.
(6) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، ص 36.
(7) تهذيب التهذيب 307/4.
(8) العلل للدارقطني 225/2.
(9) انظر: العلل للدارقطني 225/2.
(10) سير أعلام النبلاء 216/8.
(11) الكامل في ضعفاء الرجال 8/4 .
(12) الطبقات الكبير /488.
(13) الثقات للعجلي، ص 217.
(14) مجمع الزوائد 155/9.
(15) تهذيب الكمال471/12.
(16) تاريخ أسماء الثقات، ص 169.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حديث، وهو يغلط أحياناً، فقال له فضلك الصائغ: إنه حدث بواسط بأحاديث بواطيل، فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل"[1]، وقال ابن أبي حاتم أيضًا: "سألت أبي عن شريك وأبي الأحوص، أيهما أحب إليك؟ قال: شَرِيكٌ، وقد كان له أغاليط"[2]، وقال ابن عدي: "في بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة، إنما أتي به من سوء حفظه، لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان في آخر أمره يخطئ فيما روى، تغير حفظه، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة"[4]، وقال صالح جزرة: "صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه"[5]، وقال الأزدي: "كان صدوقاً سيّء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث"[6]، وقال الذهبي: "صدوق"[7]، وقال في موضع آخر: "أحد الأعلام، على لين ما في حديثه، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده"[8]، وقال في موضع ثالث: "كان شريك حسن الحديث، إماماً فقيهاً ومحدثاً مكثراً، ليس هو في الإتقان كحماد ابن زيد، وقد استشهد به البخاري، وخَرَّجْ له مسلم متابعة ... وحديثه من أقسام الحسن"[9]، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع"[10]، وقال في موطن آخر: "شريك القاضي، مشهور، كان من الأثبات، ولما ولي القضاء تغير حفظه"[11].

وقال ابن المبارك:" ليس حديث شريك بشيء"[12]، وقال محمد بن يحيى بن سعيد القطان

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 366/4.
(2) المرجع السابق.
(3) الكامل في ضعفاء الرجال 22/4.
(4) الثقات لابن حبان 444/7.
(5) تهذيب التهذيب 307/4.
(6) المرجع السابق.
(7) المغني في الضعفاء468/1.
(8) سير أعلام النبلاء 200/8.
(9) تذكرة الحفاظ 232/1.
(10) تقريب التهذيب، ص 217.
(11) طبقات المدلسين، ص 33 رقم 56.
(12) الكامل في ضعفاء الرجال 7/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن أبيه: "رأيت في أصول شريك تخليطاً"[1]، وقال يحيى القطان أيضاً: "ما زال مخلطاً"[2]، وقال ابن المثنى:" ما رأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدَّثا عن شريك شيئاً"[3]، وقال الترمذي: "شريك كثير الغلط"[4]، وقال النسائي[5]، والدارقطني[6]: "ليس بالقوي، فيما ينفرد به"، وقال الحاكم: "ليس بالمتين"[7]، وذكره العُقيلي في الضعفاء[8]، وكذلك ابن الجوزي[9]، وقال ابن حزم:" شريك مطرح، مشهور بتدليس المنكرات إلى الثقات، وقد أسقط حديثه الإمامان: ابن المبارك، و يحيى بن القطان"[10].

قال الباحث: هو صدوق ساء حفظه بعد توليه الحكم، وله علتين:

الأولى: التدليس، ولكن تدليسه لا يَضير، لأن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم[11].

الثانية: الاختلاط: فقد اتهم بالاختلاط، وضابط الاختلاط عنده، أن سماع المتقدمين ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين منه فيه أوهام كثيرة، كما تقدم في كلام ابن حبان.

والخلاصة فيه أن سماع الإمام علي ابن الجعد منه صحيح؛ لأنه من المتقدمين.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه انقطاع في السند، فهو مرسل من مراسيل عامر الشعبي.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تهذيب التهذيب 307/4.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 366/4.
(3) ميزان الاعتدال 373/3.
(4) سنن الترمذي، أبواب الطهارة، كتاب الوضوء مرة، أو مرتين، أو ثلاثاً، ج1، ص100، رقم46.
(5) ميزان الاعتدال 373/3.
(6) سير أعلام النبلاء 216/8.
(7) تهذيب التهذيب 307/4.
(8) الضعفاء للعقيلي 193/2.
(9) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 39/2.
(10) المحلّى لابن حزم 241/5.
(11) طبقات المدلسين، ص 33.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [طَلَقُوا النّساء لِقُبُل عِدَّتِهنّ] وفي رواية [في قُبُل طُهْرِهنّ] أي في إقْبالِه وأوّله، وحين يُمكنها الدخول في العِدّة والشُّروع فيها فتكون لها مَحْسوبة، وذلك في حالة الطّهر. يُقال: كان ذلك في قُبُل الشّتاء: أي إقباله[1].

حديث رقم (127):

قال الإمام مالك رحمه الله: عَنْ عَبْدِ اللهِ بن دِينَارٍ[2]؛ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، قَرَأَ: "**يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ، فَطَلِّقُوهُنَّ لِقُبُلِ عِدَّتِهِنَّ**". قَالَ مَالِكٌ: يَعْنِي بِذَلِكَ، أَنْ يُطَلِّقَ فِي كُلِّ طُهْرٍ مَرَّةً[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي من طريق مالك بن أنس به[4]، وأخرجه مسلم[5]، والنسائي[6]، وأحمد[7]، وابن الجارود[8]، وأبوعوانة[9]، والطحاوي[10]، والحاكم[11]، والبيهقي[12]، من طريق حجاج بن محمد، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني[13]، ومن طريقه أبو داود[14]، وأخرجه

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/9.
(2) عَبْدُ اللهِ بنُ دِيْنَارٍ العَدَوِيُّ مَوْلاَهُم أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَدَنِيُّ.[سبق ترجمته انظر: حديث رقم35].
(3) موطأ مالك 4/ 846.
(4) السنن الكبرى للبيهقي 7/ 529.
(5) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنه لو خالف وقع الطلاق، ويؤمر برجعتها، ص589، رقم1471.
(6) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الطلاق، باب وقت الطلاق للعدة التي أمر الله جلَّ ثناؤه بها، ج5، ص248، رقم5555.
(7) مسند أحمد 10/ 363.
(8) المنتقى لابن الجارود، ص182.
(9) مستخرج أبي عوانة 3/ 150.
(10) شرح معاني الآثار 3/ 51.
(11) المستدرك على الصحيحين 2/ 275.
(12) السنن الكبرى للبيهقي 7/ 529.
(13) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 6/ 304.
(14) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب في طلاق السنة، ج2، ص256، رقم2185.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أحمد[1] عن روح ابن عبادة، ثلاثتهم عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن عبد الله بن عمر، جميعهم بألفاظٍ متقاربة.

وخرَّجه خلق غيرهم بنفس المعنى.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث المزارعة [يُسْتَثْنى ما على المَاذِيَانَاتِ وأَقْبَال الجَداوِل] الأقبال: الأوائل والرؤوس جَمْع قُبْل والقُبْل أيضاً: رأس الجبل والأكَمَةِ وقد يكون جمع قَبَل - بالتحريك - وهو الكَلأ في مواضع من الأرض. والقَبل أيضاً: ما اسْتَقْبلك من الشيء[2].

حديث رقم (128):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ[3]، أَخْبَرَنَا عِيسَى بن يُونُسَ[4]، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ[5]، عَنْ رَبِيعَةَ بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[6]، حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بن قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ[7]، قَالَ: سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ[8] عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ، فَقَالَ: **"لَا بَأْسَ بِهِ، إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ[9]، وَأَقْبَالِ الْجَدَاوِلِ[10]، وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ، فَيَهْلِكُ**

(1) مسند أحمد 9/ 205.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 9/4.
(3) إِسْحَاقَ: هو ابن إِبْرَاهِيمَ بن مَخْلَدٍ الْحَنْظَلِيِّ أبو محمد بن رَاهَوَيْهِ.[سبق ترجمته انظر: حديث رقم6].
(4) عِيسَى بنُ يُونُسَ بن أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم31].
(5) هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بن أَبي عَمْرٍو.[سبق ترجمته انظر: حديث رقم41].
(6) هو التَّيْمِيُّ أَبُو عُثْمَانَ المَدَنِي، توفي 136هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص207].
(7) حَنْظَلَةُ بن قَيْسِ بن عَمْرِو بن حِصْنِ الزُّرَقِيّ المَدَنِيّ ثقة وقيل إن له رؤية. [تقريب التهذيب، ص184].
(8) رَافِعُ بن خَدِيجِ بن رَافِعِ بن عَدِيٍّ، توفي73هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 2/ 1044].
(9) الماذيانات هي الْأَنْهَار الْكِبَار وَالْوَاحد ماذيان كَذَلِك. [تفسير غريب ما في الصحيحين للأزدي، ص116].
(10) والجدول النهر الصَّغِير وأقبال الجداول أوائلها أَو مَا اسْتقْبل مِنْهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ مَا ينْبت عَلَيْهَا من العشب. [تفسير غريب ما في الصحيحين للأزدي، ص116].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَسْلَمُ هَذَا، وَيَهْلِكُ هَذَا، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءٌ[1] إِلَّا هَذَا، فَلِذَلِكَ زُجِرَ عَنْهُ، فَأَمَّا شَيْءٌ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ، فَلَا بَأْسَ بِهِ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3] من طريق مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن به، والبخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق سفيان بن عيينة، والبخاري[6] من طريق عبد الله بن المبارك، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن حنظلة بن قيسٍ به.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما اختلاط رَبِيْعَة بنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، فلا يَضير، فقد قال العلائي "اتفقوا على الاحتجاج به، وهو من القسم الأول"[7]، **وأما إرسال الأَوْزَاعِيُّ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [نسألك من خير هذا اليوم، وخير ما قَبْله، وخير ما بَعْده، ونعوذ بك من شرّ هذا اليوم، وشر ما قبله، وشر ما بعده] مَسْأَلَة خَيْرِ زمان مَضَى: هو قَبُول الحَسنة التي قدّمها فيه والاسْتِعاذة منه: هي طَلَب العَفْو عن ذَنْب قارَفَه فيه والوَقْت وإن مَضَى فَتبعتُه باقية[8].

حديث رقم (129):

قال أبو القاسم الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، ثنا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَبِي،

---

(1) كِرَاء الأَرْض فِيمَا إِذا أكريت بِشَيْء مَجْهُول، وَهَـذَا هُـوَ الَّذِي ذهب إِلَيْهِ الْجُمْهُور.[عمدة القاري للعينـي 12/ 184].

(2) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب كراء الأرض بالطعام، ص630، رقم1547.

(3) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب كراء الأرض بالطعام، ص630، رقم1547.

(4) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في المزارعة، ج3، ص191، رقم2722.

(5) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب كراء الأرض بالطعام، ص630، رقم1547.

(6) صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب قطع الشجر والنخل، ج3، ص104، رقم2327.

(7) المختلطين للعلائي، ص32.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر4/9.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنِي ضَمْضَمُ بن زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بن عُبَيْدٍ[1]، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ[2] أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "**إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَمِنْ شَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4] عن محمد بن عوف، عن محمد بن إسماعيل به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **ضَمْضَم بن زرْعَة** بن ثَوب الحَضْرَمِيُّ الحِمْصِيُّ[5].

وثقه ابن معين[6]، وابن نمير[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال أبو بكر البغدادي: "ليس به بأس"[9]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"[10]، وأطلق القول بتضعيفه أبو حاتم[11].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، وأما وهمه فلم يتابع عليه.

- **أبيه:** هو **إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشِ** بنِ سُلَيْمٍ العَنْسِيُّ، أبو عُتْبَةَ الحِمْصِيّ. توفي182هـ[12].

قال يعقوب بن سفيان: "كنت أسمع أصحابنا يقولون: عِلْم الشام عند إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، قال: وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يُغْرِب عن ثقات المدنيين والمكيين"[13].

---

(1) شُرَيْحِ بن عُبَيْدٍ بن شُرَيْحِ الحَضْرَمِيُّ الحِمْصِيُّ ثقة، مات بعد المائة. انظر:[تقريب التهذيب، ص265].
(2) الْحَارِثُ بن الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيُّ أَبُو مَالِكٍ وَقِيلَ: كَعْبُ بن عَاصِمٍ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ.[معرفة الصحابة لأبي نعيم 2/ 800].
(3) المعجم الكبير 3/ 296.
(4) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، ج4، ص322، رقم5084.
(5) تهذيب الكمال 13/ 327.
(6) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص135.
(7) تهذيب التهذيب 4/ 462.
(8) الثقات لابن حبان 6/ 485.
(9) تاريخ دمشق 24/ 417.
(10) تقريب التهذيب، ص280.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/ 468.
(12) انظر: تهذيب الكمال 3/ 163.
(13) المعرفة والتاريخ 423/2 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن معين: "ثقة، وكان أحب إلى أهل الشام من بقية"[1]. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش، فقال: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه، قيل ليحيى: أيهما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش؟ فقال: كلاهما صالحان"[2]، وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة:"سمعت يحيى بن معين يقول: ثقة فيما رَوَى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم"[3].

وقال أبو داود: "سألت أحمد عنه، فقال: ما حدث عن مشايخهم. قلت: الشاميين؟ قال: نعم. فأمّا ما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير"[4]، وقال علي بن المديني: "كان يُوَثّقُ فيما رَوَى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف"[5]، وبمثل قول ابن المديني قال: دُحَيم[6]، والفلاس[7]، والبخاري[8]، والنسائي[9]، وابن عدي[10].

وضعفه ابن المديني فيما رَوَى عن أهل الشام وغيرهم[11]، وحدث عنه عبد الرحمن ابن مهدي قديمًا وتركه"[12]، وقال أبو حاتم: "هو لين، يُكتب حديثه، لا أعلم أحدًا كَفّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري"[13]، وقال أبو إسحاق الفزاري: "ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه"[14]، وقال ابن حبان: "كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم، فمن كان

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدوري 411/4 .
(2) الجرح والتعديل 191/2 .
(3) تاريخ بغداد 226/6 .
(4) تاريخ بغداد 226/6.
(5) انظر: نفس المرجع السابق.
(6) تهذيب الكمال 193/3.
(7) تاريخ بغداد 226/6 .
(8) المرجع السابق227/6.
(9) تهذيب التهذيب 280/1 .
(10) الكامل في ضعفاء الرجال 291/1 .
(11) تاريخ بغداد 226/6 .
(12) تاريخ بغداد 227/6.
(13) الجرح والتعديل 191/2 .
(14) الضعفاء الكبير للعقيلي 104/1 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن حد الاحتجاج به"[1]، وقال ابن حجر: "صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم"[2].

قال الباحث: والذي أراه قول ابن حجر: (صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم)، وهذا الذي أيده جمهور الأئمة النقاد.

- **مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْلُ** بنُ عَيَّاشِ العَنْسِيُّ الحِمْصِيّ[3]. قال أبو زرعة: "كان لا يدري أمر الحديث"[4]، وقال أبو حاتم: "لم يسمع من أبيه شيئاً حملوا على أن يحدث عنه فحدث"[5]، وقال أبو داود: "لم يكن بذاك"[6]، وقال ابن حجر: "عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع"[7].

قال الباحث: هو ضعيف.

- **هَاشِمُ: هو ابنُ مَرْثَدٍ** أَبُو سَعِيْدٍ الطَّبَرَانِيُّ الطَّيَالِسِيُّ، توفي278هـ[8].

قال أبويعلى الخليلي: "ثقة لكنه صاحب غرائب"[9]، وقال ابن حبان: "ليس بشيء"[10]، وقال الذهبي: "هو من كبار شيوخ الطبراني، وما هو بذاك المجود"[11].

قال الباحث: صدوق له غرائب.

- باقي رجاله ثقات، وأما إرسال **شُرَيْحِ بن عُبَيْدٍ**، فهو عن أبي مالك مرسل، كذلك قال أبو حاتم[12].

---

(1) المجروحين لابن حبان 125/1 .
(2) تقريب التهذيب ص142.
(3) انظر: تهذيب الكمال 24/ 483.
(4) علل الحديث لابن أبي حاتم 6/ 421.
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7/ 190.
(6) ميزان الاعتدال 3/ 481.
(7) تقريب التهذيب، ص468.
(8) انظر: سير أعلام النبلاء 13/ 270.
(9) الإرشاد في معرفة علماء الحديث 2/ 484.
(10) المغني في الضعفاء 2/ 707.
(11) سير أعلام النبلاء 13/ 270.
(12) انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص195.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه أربعة علل:

الأولى: شريح بن عبيد عن أبي مالك مرسل، كما تقدم في ترجمته.

الثانية: ضمضم بن زرعة، يهم ولم يتابع.

الثالثة: محمد بن إسماعيل، ضعيف الحديث.

الرابعة: هشام ابن مرثد، له غرائب.

وقد تابعه محمد بن عوف متابعة تامة كما تقدم في التخريج.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفي حديث ابن عمر [ما بين المشْرِق والمغرب قِبلَة] أراد به المُسَافر إذا الْتبَسَت عليه قِبْلته فأما الحاضر فيَجب عليه التَّحري والاجتهاد. وهذا إنما يصح لمن كانت القِبلة في جَنوبه أو في شَماله، ويجوز أن يكون أراد به قِبلْة أهل المدينة ونواحيها فإن الكعبة جنوبها. والقبلة في الأصل: الجِهَة[1].

حديث رقم (130):

قال الدارقطني رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الْخَلَّالُ يَعْقُوبُ بن يُوسُفَ بِالْبَصْرَةِ[2]، نا شُعَيْبُ بن أَيُّوبَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بن نُمَيْرٍ[3]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ[4]، عَنْ نَافِعٍ[5]، عَنِ ابن عُمَرَ[6]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "**مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ**"[7].

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 9/4.

(2) لم أقف على ترجمة له في كتب الرجال.

(3) عَبْدُ اللهِ بنُ نُمَيْرٍ الهَمْدَانِيُّ أَبُو هِشَامٍ الكُوْفِيّ، توفي199هـ. وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص327].

(4) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بن حَفْصِ بن عَاصِمِ بن عُمَرَ بن الخَطَّاب، مات بضع وأربعين ومائة. وثقه ابن حجر،انظر:[تقريب التهذيب، ص373].

(5) نَافِعٌ: هو أَبُو عَبْدِ اللهِ المدني مَوْلَى ابن عُمَرَ ثقة ثبت فقيه مشهور.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم37].

(6) ابن عمر: هو عبد الله رضي الله عنه.

(7) سنن الدارقطني 2/ 5.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[1]، وعنه البيهقي[2]، من طريق أبي يعلى محمد بن علي الإسفرائني، عن يعقوب بن يوسف به، وأخرجه الدارقطني[3] من طريق جابر بن الكردي، والحاكم[4]، وعنه البيهقي[5]، من طريق سعيد بن مسعود، كلاهما عن يزيد بن هارون، عن محمد ابن عبد الرحمن، عن نافع به، جميعهم بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **شُعَيْبُ بنُ أَيُّوْبَ بن زُرَيْق** الصَّرِيْفِيْنِيُّ، أبو بَكْر القاضي، توفي261هـ[6].

وثقه الدارقطني[7]، والحاكم[8]، وقال الذهبي: "وثق"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يخطئ، ويدلس كل ما في حديثه المناكير مدلسة"[10]، وقال ابن حجر: "صدوق يدلس"[11]، ونقل المزي عن أبي داود قوله: "إني لأخاف الله في الرواية عن شعيب بن أيوب، قال المزي: يعني ذمه"[12]، وعقب الذهبي في موضع ثالث على توثيق الدارقطني له بقوله: "ما أخرج عنه في سننه غير حديث، وله حديث منكر"[13].

قال الباحث: صدوق حسن الحديث، وأما تدليسه فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[14]، وقد صرح بالسماع في هذه الرواية، وأما خطأه فلم يتابع عليه.

---

(1) المستدرك على الصحيحين 1/ 323.
(2) السنن الكبرى 2/ 15.
(3) سنن الدارقطني 2/ 5.
(4) المستدرك على الصحيحين 1/ 323.
(5) السنن الكبرى 2/ 14.
(6) انظر: تهذيب الكمال 12/ 505.
(7) تاريخ بغداد 10/ 337.
(8) المستدرك على الصحيحين 1/ 323.
(9) الكاشف 1/ 486.
(10) الثقات لابن حبان 8/ 309.
(11) تقريب التهذيب، ص267.
(12) تهذيب الكمال 12/ 507
(13) ميزان الاعتدال 2/ 275.
(14) طبقات المدلسين، ص38.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **باقي رجاله ثقات**، دون أبو يوسف الخلال، فهو مجهول الحال.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف **وفيه:** شعيب يخطئ، وقد توبع متابعة قاصرة عن نافع من محمد بن عبد الرحمن المجبر، ولكن لاتنفي العلة؛ لأن محمد بن عبد الرحمن ضعيف الحديث[1].

وفيه أيضاً: يعقوب بن يوسف الخلال، مجهول الحال.

وقد قال الحاكم: "هذا حيث صحيح على شرط الشيخين، فإن شعيب بن أيوب ثقة، وقد أسنده"[2].

قلت: هو لم يتكلم عن جهالة حال يعقوب بن يوسف الخلال.

وقال الألباني: "الحديث صحيح فقط إن كان الراوى عنه يعقوب بن يوسف أبو يوسف الخلال الواسطى ثقة، فإني لم أجد له ترجمة فيما عندى من كتب الرجال، وقد تفرد به كما قال البيهقى، قال: "والمشهور رواية الجماعة: حماد بن سلمة، وزائدة بن قدامة، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر من قوله. قال: وروي عن أبى هريرة مرفوعاً، وروى يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن النبى ﷺ مرسلا". **قلت:** فالحديث بهذه الطرق صحيح، والله أعلم[3].

والخلاصة: أن هذه الرواية عن ابن عمر موقوفه من قوله وهو الأصح، وقد رويت من حديث أبي هريرة مرفوعة، خرَّجها عبد الرزاق الصنعاني[4]، وابن أبي شيبة[5]، والترمذي[6]، وغيرهم بطرق صحيحة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) انظر: تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين، ص 169.
(2) المستدرك على الصحيحين 1/ 323.
(3) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل 1/ 326.
(4) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 2/ 345.
(5) مصنف ابن أبي شيبة 2/ 141.
(6) سنن الترمذي 1/ 448.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [أنه أقْطَع بِلال بن الحارث مَعادن القَبَلِيَّة جَلْسِيهَّا وغَوْرِيَّها] القَبلِيَّة: منسوبة إلى قَبَل – بفتح القاف والباء – وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام، وقيل: هي من ناحية الفُرْع، وهو موضع بين نَخْلة والمدينة. هذا هو المحفوظ في الحديث[1].

حديث رقم (131):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ[2]، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْس، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بن عَبْدِ اللَّهِ ابن عَمْرِو بن عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ[3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[4]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ بِلالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ[5] مَعَادِنَ[6] الْقَبَلِيَّةِ: جَلْسِيَّهَا[7] وَغَوْرِيَّهَا[8]، وَحَيْثُ يَصْلُحُ للزَّرْعِ مِنْ قُدْس، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: "**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِلَالَ ابْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ: جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قُدْسٍ[9]، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ**"[10].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[11] عن العباس بن محمد بن حاتم، والبيهقي[12]، من طريق محمد

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 10/4.

(2) هو ابنُ مُحَمَّدِ بن بَهْرَامَ التَّمِيمِي، توفي213هـ، أو بعدها، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص168].

(3) كَثِير بْن عَبد الله بْن عَمرو بْن عَوف المُزَنِيُّ المَدَنِيُّ، ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب.[تقريب التهذيب، ص460].

(4) هو عَمْرُو بن عَوْفِ بن زَيْدِ الْمُزَنِيُّ، أَبَا عَبْدِ اللهِ، توفي في ولاية معاوية. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم2009/4].

(5) بِلَالُ بن الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَحَدُ مَنْ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي وَفْدِ مُزَيْنَةَ فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ، تُوُفِّيَ آخِرَ أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ سِتِّينَ، وَهُوَ ابن ثَمَانِينَ سَنَةً. [معرفة الصحابة لأبي نعيم 1/ 377].

(6) المَعَادِن: المواضعُ الَّتِي تُستخرَج مِنْهَا جواهرُ الأرْض كالذَّهب والفِضَّة والنُّحاس وَغَيْرِ ذَلِكَ، واحدُها مَعْدِن. والعَدْن: الْإِقَامَةُ. والمَعْدِن: مَرْكز كُلِّ شَيْءٍ. [النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 192].

(7) جلسيها يَعْنِي نجديها وَيُقَال لنجد جلس قَالَ الْأَصْمَعِي وكل مُرْتَفع جلس يُقَال جبل جلس أَي مشرف، وَيُقَال جلس الرجل إِذا أَتَى نجداً فَهُوَ جَالس. [غريب الحديث لابن قتيبة 1/ 265].

(8) الغور: مَا انْخَفَض مِنَ الْأَرْضِ، والجَلَس: مَا ارْتَفع مِنْهَا. [النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 393]

(9) قُدْس: هُوَ بِضَمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الدَّالِ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَوْضِعُ المُرْتَفِع الَّذِي يَصْلح لِلزِّرَاعَةِ. [النهاية في غريب الحديث والأثر4/ 24].

(10) مسند أحمد 5/ 7.

(11) سنن أبي داود، كتاب الإمارة والخرج والفيء، باب في إقطاع الأرضين، ج3، ص174، رقم3062.

(12) السنن الكبرى 6/ 240.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن إسحاق، كلاهما عن حسين بن محمد به، وأخرجه البزار[1] من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن كثير بن عبد الله به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **أبيه: هو عَبْد اللَّه بْن عَمْرو** بْن عَوْف بن زَيْد بن مِلْحَةَ المُزَنِيُّ، المَدَنِيُّ[2].

ذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: "وثق"[4]، وقال ابن حجر: "مقبول"[5].

قال الباحث: هو صدوق.

- **أَبُو أُوَيْسٍ: هو عَبْدُ اللَّهِ** بن عَبْدِ اللَّهِ بن أُوَيْسٍ الْأَصْبَحِيُّ، الْمَدَنِيُّ، توفي167هـ[6].

وثقه ابن معين مرة[7]، وقال مرة: "ليس به بأس"[8]، وقال مرة: "صالح، ولكن حديثه ليس بذاك الجائز"[9]، وقال مرة: "ليس بشيء"[10]، وقال في موضع آخر: "صدوق ليس بحجة"[11]، وقال مرة ثالثة: "ليس بثقة"[12]، وقال في موضع ثالث: "ضعيف الحديث"[13]، وقال مرة: "ابْن أبي أويس يعني [ابنه إسماعيل] وأبوه يسرقان الحديث"[14]، وقال أبو زرعة: "صالح صدوق كأنه لين"[15]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوي"[16]، وقال أحمد: "لاَ بأس به"[17]، وقال أبو داود: "قلت لأَحْمَد بن حنبل

---

(1) مسند البزار 8/ 322.
(2) انظر: تهذيب الكمال 15/ 367.
(3) الثقات لابن حبان 5/ 41.
(4) الكاشف 1/ 580.
(5) تقريب التهذيب، ص316.
(6) انظر: تهذيب الكمال 15/ 166.
(7) تاريخ بغداد 11/ 173.
(8) المرجع السابق
(9) المرجع السابق.
(10) المرجع السابق.
(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 92.
(12) المرجع السابق.
(13) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 300.
(14) المرجع السابق.
(15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 92.
(16) المرجع السابق.
(17) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 300.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبوأويس؟ ليس به بأس، أو قَالَ ثقة كان قدم هاهنا فكتبوا عنه، زعموا أن سماع أبي أويس وسماع مالك كان شيئًا واحدًا"[1]، وقال مرة: "ضعيف"[2].

وقال البخاري: "ما روى من أصل كتابه فهو أصح"[3]، وقال أبو داود: "صالح الحديث"[4]، وقال ابن عبد البر: "لا يحكي عنه أحد جرحه في دينه، وأمانته، وإنما عابوه بسوء حفظه، وأنه يخالف في بعض حديثه"[5].

وقال الحاكم أبو عبد الله: "قد نسب إلى كثرة الوهم، ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم، ويذكر عنه الصحيح"[6]، وقال ابن عدي: "يكتب حديثه"[7]، وقال الذهبي: "صدوق وفيه لين يسير"[8]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم"[9].

وقال أبو يعلى الخليلي: "مقارب الأمر، ليس له في الفقه رتبة، لكنه معدود في المحدثين"[10].

وقال ابن حبان: "كان ممن يخطئ كثيراً ولم يفحش خطأُهُ حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم، والذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره والاحتجاج بما وافق الأثبات منها"[11].

وقال يعقوب بن شيبة: "هو صدوق، وصالح الحديث، وإلى الضعف ما هو"[12]، وقال أبو حفص عمرو بن عليّ الفلاس: "فيه ضعف، وهو عندهم من أهل الصدق"[13]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[14]، وقال ابن نقطة: "فيه ضعف"[15]، وذكره العقيلي في

---

(1) تاريخ بغداد 11/ 173.
(2) المرجع السابق.
(3) التاريخ الكبير للبخاري 5/ 127.
(4) تاريخ بغداد 11/ 173.
(5) تهذيب التهذيب 5/ 282.
(6) تهذيب التهذيب 5/ 282.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 303.
(8) من تكلم فيه وهو موثق، ص208.
(9) تقريب التهذيب، ص309.
(10) الإرشاد في معرفة علماء الحديث 1/ 287.
(11) المجروحين لابن حبان 2/ 24.
(12) تاريخ بغداد 11/ 173.
(13) المرجع السابق.
(14) تاريخ بغداد 11/ 173
(15) إكمال الإكمال لابن نقطة 1/ 154.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الضعفاء[1]، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات[2]. وأطلق القول بتضعيفه علي بن المديني[3]، والبيهقي[4]، وابن القيسراني[5]، وزاد البيهقي: "لا يحتج بروايته".

قال الباحث: صدوق يهم.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه كثير بن عبد الله، ضعيف الحديث، وأبو أويس صدوق يهم ولم يتابع إلا من إسحاق بن إبراهيم، وهو ضعيف الحديث، كما تقدم في التخريج عند البزار. وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ﷺ، أخرجه أحمد[6] وغيره بسند صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الحج [لو اسْتَقْبَلتُ من أمْري ما اسْتَدْبَرتُ ما سُقْتُ الهَدْيَ] أي لو عَنَّ لي هذا الرَّأي الذي رأيته آخِراً وأمَرْتُكم به في أول أمْري، لما سُقْتُ الهدْيَ معي، وقلَّدتُه وأشعَرتُه فإنه إذا فَعل ذلك لا يُحِلُّ حتى يَنْحَر ولا يَنْحَر إلا يوم النَّحر، فلا يصح له فسخ الحج بعُمرة، ومن لم يكن معه هَدْيٌ فلا يَلْتَزِم هذا ويجوز له فسْخ الحج.

وإنما أراد بهذا القول تَطْيِيب قلوب أصحابه لأنه كان يَشُق عليهم أن يُحِلُّوا وهو مُحرِم فقال لهم ذلك لئلا يَجدوا في أنْفُسِهم وليعلموا أنّ الأفضل لهم قَبُول ما دَعاهم إليه وأنه لولا الهدْيُ لفَعَله[7].

حديث رقم (132):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ[8]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[9]، عَنْ عُقَيْلٍ[10]،

---

(1)الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 270.
(2) الموضوعات لابن الجوزي 3/ 116.
(3) تاريخ بغداد 11/ 173.
(4) معرفة السنن والآثار 1/ 383.
(5) ذخيرة الحفاظ 3/ 1725.
(6) مسند أحمد 5/ 7.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر4/10.
(8) يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بن بُكَيْرٍ المَخْزُوْمِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم23].
(9) هو ابنُ سَعْدٍ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم23].
(10) هو ابنُ خَالِدِ بْن عَقِيلٍ الأَيْلِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 25].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَنِ ابن شِهَاب[1]، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ[2]، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا سُقْتُ الهَدْيَ، وَلَحَلَلْتُ مَعَ النَّاسِ حِينَ حَلُّوا"**[3].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم [4]، من طريق شعبة، عن الحكم، عن علي بن الحسين، عن ذكوان أبوصالح مولى عائشة ﵂ بنحوه

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) هو مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ الزهري، [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 25].

(2) هو ابن الزُّبَيْرِ بن العوَّامِ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(3) صحيح البخاري، كتاب التمني،باب قول النبي ﷺ : "لو استقبلت من أمري ما استدبرت"،ج9، ص83، رقم 7229.

(4) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقِرَانِ، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارنُ من نسكه، ص480، رقم 1211.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

باب القاف مع التاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{قتب} (ه) فيه [لا صدَقةَ في الإبل القَتُوبَة] القَتُوبَة بالفتح: الإبل التي تُوضع الأقْتاب على ظُهورها فَعُولة بمعنى مَفْعُولة كالرَّكُوبة والحَلُوبة أراد ليس في الإبل العَوامِل صَدَقةٌ[1].

حديث رقم (133):

قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفي حديث الرِّبا [فَتَندَلِق أَقتَابُ بطْنه] الأقتاب: الأمعاء واحِدها: قِتْب بالكسر. وقيل: هي جَمْع قِتْب وقِتْبٌ جمع قِتْبَة وهي المِعَي[2].

حديث رقم (134):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى[3]، وَأَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ ابن عَبْدِ الله بن نُمَيْرٍ[4]، وَإِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ[5]، وَأَبُو كُرَيْبٍ[6] – وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ – قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا – أَبُو مُعَاوِيَةَ[7]، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[8]، عَنْ شَقِيقٍ[9]، عَنْ

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 11/4.

(2) المرجع السابق.

(3) هو التَّمِيْمِيُّ أَبُو زَكَرِيَّا النَّيْسَابُوْرِيُّ، توفي226هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص598].

(4) مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ الكوفي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم1].

(5) هو الْحَنْظَلِيِّ أبو محمد بن رَاهَوَيْهِ المروزي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم6].

(6) هو مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ بن كُرَيْبٍ الهَمْدَانِيُّ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم4].

(7) هو مُحَمَّدُ بنُ خَازِمٍ الضَّرِيْرُ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم1].

(8) الأَعْمَشُ هو سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم53].

(9) هو ابنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم33].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: أَلَا تَدْخُلُ عَلَى عُثْمَانَ فَتُكَلِّمَهُ؟ فَقَالَ: أَتَرَوْنَ أَنِّي لَا أُكَلِّمُهُ إِلَّا أُسْمِعُكُمْ؟ وَاللهِ لَقَدْ كَلَّمْتُهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، مَا دُونَ أَنْ أَفْتَتِحَ أَمْرًا لَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ، وَلَا أَقُولُ لِأَحَدٍ، يَكُونُ عَلَيَّ أَمِيرًا: إِنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: " **يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى[1]، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ، فَيَقُولُونَ: يَا فُلَانُ مَا لَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَيَقُولُ: بَلَى، قَدْ كُنْتُ آمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ، وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ** "[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من طريق الأعمش به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قتت } (ه) فيه [لا يَدْخُلُ الجَنة قَتَّات] هو النَّمَّام. يقال: قتَّ الحديث يَقُتُّه إذا زوّره وهَيَّأه وسوّاه، وقيل: النَّمَّام: الذي يكون مع القَوم يَتحدّثون فيَنِمُّ عليهم. والقَتَّات: الذي يَتَسَمَّع على القوم وهم لا يعلمون ثم يَنِمُّ. والقَسَّاس: الذي يَسْأل عن الأخبار ثم يَنُمُّها[4].

حديث رقم (135):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[5]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[6]، عَنْ مَنْصُورٍ[7]، عَنْ

(1) أَصْلُ الرَّحَا: الَّتِي يُطْحَن بِهَا. [النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 211].
(2) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله، وينهى عن المنكر ولا يفعله، ص1197، رقم2989.
(3) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة ج4، ص121، رقم3267.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر4/11.
(5) هو الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ الكُوفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم44].
(6) هو الثوري [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم15].
(7) هو ابنُ المُعْتَمِرِ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم10].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إِبْرَاهِيمَ[1]، عَنْ هَمَّامٍ[2]، قَالَ: كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ[3]، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا يَرْفَعُ الحَدِيثَ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "**لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ**"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5] من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور به، ومن طريق الأعمش، عن إبراهيم النخعي به، ومن طريق أبي وائل عن حذيفة. جميعهم بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس إِبْرَاهِيْمُ النَّخَعِيُّ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[6]، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن همام بن الحارث [7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفيه [أنه ادّهَن بدُهن غيرِ مُقَتَّت وهو مُحْرِم] أي غيرُ مُطَيَّب وهو الذي يُطْبَخ فيه الرَّياحين حتى تَطِيبَ رِيحُه[8].

حديث رقم (136):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يُونُسُ[9]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بْنَ سَلَمَةَ[10]، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ[11]،

---

(1) هو ابنُ يَزِيْدَ بن قَيْسِ بن الأَسْوَدِ بن النَّخَعِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم10].

(2) هو ابنُ يَحْيَى بن دِيْنَارٍ العَوْذِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم85].

(3) هو ابن الْيَمَانِ بن جَرْوَةَ، أَبَا عَبْدِ اللهِ، مُهَاجِرِيٌّ، توفي36هـ.انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم2 / 686].

(4) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ما يكره من النميمة، ج8، ص17، رقم6056.

(5) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم النميمة، ص68، رقم105.

(6) المرجع السابق.

(7) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص141- تحفة التحصيل للعراقي، ص19].

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر11/4.

(9) هو ابنُ مُحَمَّدٍ بن مُسْلِم البَغْدَادِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبْ، توفي207هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص614].

(10) حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بن دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ أَبُو سَلَمَةَ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم33].

(11) فَرْقَدُ السَّبَخِيُّ: هو ابن يَعْقُوبَ أبو يَعْقُوبَ البَصْرِي، توفي131هـ. لينه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص444].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ[1]، عَنِ ابن عُمَرَ، "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **ادَّهَنَ بِدُهْنٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[3]، وابن ماجة[4]، وأبو بكر بن أبي شيبة[5]، وأحمد[6]، من طريق وكيع ابن الجراح، وأخرجه أحمد[7] عن أبي كامل، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل، وروح بن عبادة، وأخرجه ابن خزيمة[8] من طريق يحيى بن عباد، وعفان بن مسلم، وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[9]، وأبونعيم الأصبهاني[10]، من طريق مسلم بن إبراهيم، جميعهم عن حماد بن سلمة به بنحوه، وذكره البيهقي[11] بصيغة التضعيف بقوله وروينا عن فرقد وذكره نحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما اختلاط حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ**، فلا يَضير لمتابعة عدد من الثقات ليونس بن محمد في الرواية عنه منهم عفان بن مسلم، كما في رواية بن خزيمة، كما تقدم في التخريج، متابعة تامة.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه فرقد السبخي ضعيف، والأصح أنه موقوف على ابن عمر وأنه فعل ابن عمر، كما أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة[12] وغيره بإسنادٍ صحيح من طريق منصور بن المعتمر عن، سعيد بن جبير، عن ابن عمر. وقال الترمذي: "هذا حديثٌ غريب لا نعرفه، إلا من حديث فرقد السبخي، عن سعيد بن جبير، وقد تكلم يحيى بن سعيد في

---

(1) سَعِيْدُ بنُ جُبَيْرٍ الأَسَدِيُّ مَوْلاَهُم الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم115].
(2) مسند أحمد 10/ 259.
(3) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب114، ج3، ص285، رقم962.
(4) سنن ابن ماجة، كتاب المناسك، باب ما يدهن به المحرم، ج2، ص1030، رقم3083.
(5) مصنف ابن أبي شيبة 3/ 349.
(6) مسند أحمد 8/ 400.
(7) مسند أحمد 8/ 445- 10/ 401- 9/ 301.
(8) صحيح ابن خزيمة 4/ 185.
(9) أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني 3/ 107.
(10) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 4/ 297.
(11) السنن الصغير 2/ 155.
(12) مصنف ابن أبي شيبة 3/ 349.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فرقد السبخي، وروى عنه الناس"[1]، وضعفه الألباني[2]، والأعظمي[3]. وقال ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن رَافِعٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ: "قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهْمًا، عِلْمِي، هُوَ الصَّحِيحُ، الدِّهَانُ بِالزَّيْتِ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ فِعْلِ ابن عُمَرَ لَا مِنْ فِعْلِ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَنْصُورُ بن الْمُعْتَمِرِ أَحْفَظُ وَأَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ، وَأَتْقَنَ مِنْ عَدَدٍ مِثْلِ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ"[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قتر } (ه) فيه [كان أبو طلحة يَرْمي ورسول اللّه ﷺ يَقَتِّرُ بين يديه] أي يُسَوّي له النِصال ويَجْمع له السِهام من التَّقْير، وهو المُقارَبة بين الشَيئين، وإدناء أحدِهما من الآخر. ويجوز أن يكون من القِتْر وهو نصل الأهْداف[5].

حديث رقم (137):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ[6]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ[7]، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ[8]، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ مُجَوِّبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ لَهُ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ القِدِّ، يَكْسِرُ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا، وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الجَعْبَةُ مِنَ النَّبْلِ، فَيَقُولُ: "انْشُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ". فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى القَوْمِ، فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لاَ تُشْرِفْ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ القَوْمِ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُمَا لَمُشَمِّرَتَانِ، أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا، تُنْقِزَانِ القِرَبَ عَلَى مُتُونِهِمَا، تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ القَوْمِ، ثُمَّ تَرْجِعَانِ، فَتَمْلَآنِهَا، ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ القَوْمِ، وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيْ أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلاَثًا[9].

---

(1) سنن الترمذي، كتاب الحج، باب114، ج3، ص285، رقم962.
(2) ضعيف سنن الترمذي، ص109.
(3) صحيح ابن خزيمة 4/ 185.
(4) المرجع السابق.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر11/4.
(6) هو عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو التَّمِيمِي المُقْعَدُ، توفي224هـ. وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص315].
(7) هو ابنُ سَعِيْدِ العَنْبَرِيُّ، أَبُو عُبَيْدَةَ، توفي180هـ. وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص367].
(8) هو ابنُ صُهَيْبٍ البُنَانِيُّ البَصْرِيُّ، توفي130هـ. وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص357].
(9) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مناقب أبي طلحة ﷺ، ج5، ص37، رقم3811.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق أبي معمر المنقري، عن عبد الوارث بن سعيد العنبري به بمثله، وأخرجه البخاري[2] من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [أنه أهْدَى له يَكْسومُ سِلاحاً فيه سَهْم فقوّم فُوقَه وسمَّاه قِتر الغِلاء] القِتْر بالكسر: سَهم الهَدَف. وقيل سَهْم صغير. والغِلاء: مصدر غالى بالسهم إذا رَماه غَلْوةً[3].

حديث رقم (138):

قال أبو سليمان الخطابي رحمه الله: وزعم محمدُ بْن السَّائب الكلبيّ أنّ يكسوم ابن أخي الأشرم أهدى للنبي سِلاحًا فيه سَهْمٌ لَغْبٌ، وقد رُكّبتْ مِعْبَلَةٌ في رُعْظِه فقوَّم فُوقَه وقال هُوَ مستحِكم الرِّصاف وسمَّاهُ قِتْرَ الغِلاء. يُقال للسَّهْم الَّذِي لم يَلْتَئِمْ رِيشُهُ لَغْبٌ وهو اللغاب[4].

قال الباحث: انفرد الخطَّابي بذكره، ولم أعثر على تخريجٍ له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفيه [تَعوذوا باللّه من قِتْرَة وما وَلَد] هو بكسر القاف وسكون التاء: اسم إبليس[5].

حديث رقم (139):

قال أبو يعلى الموصلي: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى[6]، قَالَ حَدَّثَنِي الْمُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ[7]: قَالَ:

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة النساء مع الرجال، ص756، رقم1811.

(2) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب المجن ومن يترس بترس صاحبه، ج4، ص38، رقم2902.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر12/4.

(4) غريب الحديث للخطَّابي 1/ 433.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر12/4.

(6) هو ابنُ حَمَّادِ البَاهِلِيُّ، أَبُو يَحْيَى، توفي136أو137هـ. قال ابن حجر: لابأس به، انظر:[تقريب التهذيب، ص331].

(7) مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، يلقب الطُفَيْلْ ثقة، توفي187هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص539].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سَمِعْتُ لَيْثًا[1]، عَنْ أَبِـــي فَزَارَةَ[2]، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ سَعِيدٍ[3]، عَنِ ابن عَبَّاسٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " **هَذِهِ الْكَلِمَاتُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ[4] وَالْعَامَّةِ، وَشَرِّ الْعَيْنِ اللَّامَّةِ، وَمَنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي قَتَرَةَ وَمَا وَلَدَ، ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَتَوْا رَبَّهُمْ فَقَالُوا: وَصَبٌ وَصَبٌ بِأَرْضِنَا فَقَالَ: خُذُوا مِنْ أَرْضِكُمْ فَامْسَحُوا بِوَصَبِكُمْ رُقْيَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ، مَنْ أَخَذَ عَلَيْهَا صَفَدًا أَوْ كَتَمَهَا أَحَدًا فَلَا يُفْلِحُ أَبَدًا**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[6]، والطبراني[7]، من طريق المعتمر بن سليمان به بمثله، وأخرجه، البخاري[8]، وأبوداود[9]، والنسائي، من طريق جرير بن عبد الحميد، والترمذي[10]، والنسائي[11]، وابن ماجة[12]، وأحمد[13]، من طريق سفيان الثوري، وأحمد[14] من طريق يعلى ابن عبيد، جميعهم، عن منصور بن المعتمر، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **مِقسَم:** هو ابن بُجَرة. ويُقال: ابْن نجدة، أَبُو القاسم، ويُقال: أَبُو العباس، مَولَى عَبد اللهِ

---

(1) هو ابنُ أَبِي سُلَيْمٍ بن زُنَيْمٍ واسم أبيه أَيْمَنُ وقيل أَنَسٌ، توفي148، متروك الحديث، انظر:[تقريب التهذيب، ص464].

(2) هو رَاشِدُ بن كَيسان العَبسِيّ، الكُوْفِيُّ، وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، ص204].

(3) هو ابنُ جُبَيْرٍ الأَسَدِيُّ مَوْلاَهُم الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم115].

(4) قَالَ ابن الأَثير: السَّامَّة هَاهُنَا خاصَّة الرَّجُل، يُقَالُ: سَمَّ إِذا خَصَّ. والسَّمُّ: الثَّقْبُ. وسَمَّ كلِّ شَيْءٍ وسُمُّه: خَرْتُه وثَقْبُه، وَالْجَمْعُ سُمُومٌ، وَمِنْهُ سَمُّ الخِيَاط. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِياطِ. [لسان العرب 12/ 303].

(5) مسند أبي يعلى الموصلي 4/ 306.

(6) مسند البزار 11/ 315.

(7) المعجم الأوسط 6/ 166.

(8) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول النبي ﷺ: "إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيدٍ واحد، فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر، وتدنو الشمس منهم"، ج4، ص147، رقم3371.

(9) سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في القرآن، ج4، ص235، رقم4737.

(10) سنن الترمذي، كتاب الطب، باب18، ج4، ص396، رقم2060.

(11) السنن الكبرى للنسائي، كتاب النعوت، باب كلمات الله سبحانه وتعالى، ج7، ص151، رقم7679.

(12) سنن ابن ماجة، كتاب الطب، باب ما عَوَّذَ به النبيُّ ﷺ، وما عُوِّذَ بِهِ، ج2، ص1164، رقم3525.

(13) مسند أحمد 4/ 20.

(14) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابْن الحارث بْن نوفل، ويُقال لَهُ: مَولَى ابْن عَبّاس للزومه لَهُ، توفي101هـ[1].

وثقه أَحْمد بن صَالح[2]، والعجلي[3]، والفسوي[4]، والدارقطني[5]، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث لا بأس به"[6]، وقال الذهبي: "صدوق فيه شيء"[7]، وقال ابن حجر: "صدوق وكان يرسل"[8]، وقال الساجي: "تكلم الناس في بعض روايته"[9]، وضعفه ابن سعد[10].

وَقَال مهنا بْن يحيى: سألت أَحْمَد، قُلْتُ: من أصحاب ابْن عباس؟ قال: ستة. قُلْتُ: من هم؟ قال: "مجاهد، وطاووس، وعطاء بْن أَبي رباح. وجابر بْن زيد، وعكرمة، وسَعِيد بْن جبير، قُلْتُ: مقسم؟ قال: مقسم دون هؤلاء"[11]، وقال ابن حزم: "ليس بالقوي"[12].

قال الباحث: صدوق حسن الحديث، وأما إرساله عن ابن عباس مستبعد لأنه مولاه.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه الليث بن أبي سليم اختلط جداً فلم يتميز فترك، وقال حسين سليم أسد: "إسناده ضعيف"، وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد"[13].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) انظر: تهذيب الكمال28/ 461.
(2) تاريخ أسماء الثقات، ص232.
(3) الثقات للعجلي 2/ 295.
(4) المعرفة والتاريخ 3/ 374.
(5) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص278.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 414.
(7) من تكلم فيه وهو موثق، ص180.
(8) تقريب التهذيب، ص545.
(9) تهذيب التهذيب 10/ 289.
(10) الطبقات الكبير 31/8.
(11) تهذيب الكمال 28/ 463.
(12) المحلى لابن حزم1/ 403.
(13) مسند البزار 11/ 315.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [بسُقْمٍ في بَدَنِه وإقْتاراً في رِزْقِه] الإقْتار: التَّضْيِيق على الإنسان في الرزْق. يقال: أقْتَر اللّهُ رِزقه: أي ضيّقه وقَلله. وقد أقْتَر الرجلُ فهو مُقْتِر وقُتِرَ فهو مَقْتور عليه[1].

حديث رقم (140):

قال زكي الدين المنذري: وَعَن أنس ﷺ، أَن رَسُول الله ﷺ قَالَ: "**إِن الرب سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُول وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أخرج أحداً من الدُّنْيَا أُرِيد أَغفر لَهُ حَتَّى أستوفي كل خَطِيئَة فِي عُنُقه بسقم فِي بدنه وإقتار فِي رزقه**"[2].

قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [مُوسَّعٌ عليه في الدينا ومَقْتور عليه في الآخرة][3].

حديث رقم (141):

قال أبو بكر بن أبي شيبة: نا حُسَيْنُ بن عَلِيٍّ[4]، عَنْ زَائِدَةَ[5]، عَنِ الرُّكَيْنِ بن الرَّبِيعِ[6]، عَنْ أَبِيهِ[7]، عَنْ يُسَيْرِ بن عُمَيْلَةَ[8]، عَنْ خُرَيْمِ بن فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ[9]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، وَالْأَعْمَالُ سِتَّةٌ، مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ مَقْتُورٌ عَلَيْهِ**

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 12/4.
(2) الترغيب والترهيب للمنذري 4/ 151.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 12/4.
(4) هو الجُعْفِيُّ الكُوفِيُّ المُقْرِئُ، توفي203أو204هـ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص167].
(5) هو ابنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ، أَبُو الصَّلْتِ الكُوفِيُّ، توفي160هـ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص213].
(6) رُكَيْنُ بن الرَّبِيعِ بن عَمِيلَةَ الْفَزَارِيُّ الرَّبِيعِ الكُوفِيُّ ثقة، توفي131هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص210].
(7) هو الرَّبِيعِ بن عُمَيلَةَ الْفَزَارِيُّ كُوفيٌّ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص206].
(8) يُسَيْرِ بن عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيُّ ويقال له أسير أيضا ثقة. انظر: [تقريب التهذيب، ص607].
(9) خُرَيْمُ بن فَاتِكٍ الْأَسَدِيُّ، توفي في خلافة معاوية. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 2/ 978].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فِي الدُّنْيَا، وَالْأَعْمَالُ ستَّةٌ: مُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَعَشْرَةُ أَضْعَافٍ، وَسَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ، مَنْ مَاتَ مُسْلِمًا أَوْ مُؤْمِنًا لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ كَافِرًا دَخَلَ النَّارَ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ حَتَّى يُشْعِرَهَا قَلْبَهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ لَا تُضَاعَفُ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ تُضَاعَفْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَةُ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ "[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[2]، والطبراني[3]، من طريق ابن أبي شيبة به، وأخرجه الترمذي من طريق الحسين بن علي به[4]، وأخرجه النسائي[5]، وابن حبان[6]، من طريق عبد الله، وأخرجه أحمد[7]، والحاكم[8] ومن طريقه البيهقي[9]، من طريق معاوية بن عمرو، كلاهما عن زائدة به، وأخرجه أحمد[10]، وابن حبان[11]، والطبراني[12]، من طريق شيبان بن عبد الرحمن، عن الركين به، وأخرجه النسائي[13] من طريق سفيان الثوري، والطبراني[14] من طريق عمرو بن قيس، وأخرجه الحاكم[15] من طريق سلمة بن جعفر، ثلاثتهم عن الركين ابن الربيع به، وأخرجه أحمد[16]، والأصبهاني[17]، من طريق الربيع بن عميلة به،

(1) مسند ابن أبي شيبة 2/ 253
(2) الآحاد والمثاني 2/ 286.
(3) المعجم الكبير 4/ 207.
(4) سنن الترمذي، كتاب فضائل الجهاد، باب فضل النفقة في سبيل الله، ج4، ص167، رقم1625.
(5) السنن الكبرى للنسائي، كتاب التفسير فاتحة الكتاب، باب قوله وأنفقوا في سبيل الله، ج10، ص27، رقم10960.
(6) صحيح ابن حبان10/ 504.
(7) مسند أحمد 31/ 384.
(8) المستدرك على الصحيحين 2/ 96.
(9) شعب الإيمان 6/ 127.
(10) مسند أحمد 31/ 383.
(11) صحيح ابن حبان 14/ 45.
(12) المعجم الكبير 4/ 206.
(13) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الجهاد، باب فضل النفقة في سبيل الله، ج4، ص308، رقم4380.
(14) المعجم الكبير 4/ 206.
(15) المستدرك على الصحيحين 2/ 96.
(16) مسند أحمد 31/ 386.
(17) معرفة الصحابة لأبي نعيم 2/ 981.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[1]، وابن بشران[2]، من طريق الركين بن الربيع، عن رجل، عن خريم بن فاتك.
جميعهم بنحوه، دون روايات الطبراني فهي بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

والحديث الآخر[فأقْتَر أبواه حتى جلَسا مع الأوْفاض] أي افْتَقَرا حتى جلَسَا مع الفقراء[3].

حديث رقم (142):

قال أبو أحمد بن زنجويه رحمه الله: أنا عَبْدُ اللَّهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[4]، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بن أَبِي فَرْوَةَ[5]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بن إِبْرَاهِيمَ بن قَارِظٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا، مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَالِي كُلُّهُ صَدَقَةٌ، قَالَ: "**قُبِلَتْ**"، فَافْتَقَرَ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْأَوْفَاضِ[7]، ثُمَّ جَاءَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَانَ ابْنُنَا مِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا، فَتَصَدَّقَ بِهِ، فَافْتَقَرْنَا حَتَّى جَلَسْنَا مَعَ الْأَوْصَابِ[8]، فَقَالَ: "**صَدَقَةُ ابْنِكُمَا رُدَّ عَلَيْكُمَا**" ثُمَّ تُوُفِّيَا فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِهِمَا: "**ارْدُدِ الصَّدَقَةَ، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تُورَّثُ وَلَا تُعْتَصَرُ**"[9].

---

(1) مسند أحمد 31/ 197.
(2) أمالي ابن بشران1/93.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر12/4.
(4) هو ابنُ سَعْدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَهْمِيُّ أَبُو الحَارِثِ المصري. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم23].
(5) إِسْحَاقُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي فَرْوَةَ الأموي مولاهم المدني متروك.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم50].
(6) أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ المدني.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم91].
(7) الأوفاض هُمُ الْفرق من النَّاس والأخلاط.[غريب الحديث للقاسم بن سلام 1/ 124].
(8) وصب: قَالَ اللَّيث: الوَصَبُ: المَرَض، وتكسيرُه والجميعُ الأوْصاب. [تهذيب اللغة للأزهري 12/ 178].
(9) الأموال لابن زنجويه 3/ 1225.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[1] من طريق إسحاق بن أبي فروة، عن عثمان بن عبد الرحمن، وعبدالملك بن قارظ، عن أبي سلمة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبْدُ الْمَلِكِ بن إِبْرَاهِيمَ** بن قَارِظٍ الزهري[2]. قال أبو حاتم: "روى عن أبي هريرة، وروى عنه موسى بن عقبة"[3]، وقال البخاري: روى عن أبي هريرة ﷺ لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: " عداده في أهل المدينة"[5]، وقال الذهبي: "مجهول"[6].

قال الباحث: هو مجهول الحال.

- **عَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ:** هو الجُهَنِيُّ، أَبُو صَالِحٍ المِصْرِيُّ، كَاتِبُ اللَّيْثِ بن سَعْدٍ، توفي222هـ[7].

وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث[8]، وابن القيم[9]، وقال مسلمة بن قاسم: "لا بأس به"[10]، وقال ابن معين: "ثبت كتاب"[11]، وقال يعقوب بن سفيان: "الرجل الصالح"[12]، وقال سعيد ابن منصور: "جائني ابن معين بِمصر، فقَالَ لي: يا أبا عثمان أحب أن تمسك عن كاتب الليث، فقلت لا أمسك عنه وأنا أعلم الناس به، إنما كان كاتباً للضياع"[13].

وقال ابن معين: "أقل أحوال أبي صالح كاتب الليث أنه قرأ هذه الكتب على الليث وأجازها

---

(1) المعجم الأوسط 8/ 315.
(2) التاريخ الكبير للبخاري 5/ 406.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 341.
(4) التاريخ الكبير للبخاري 5/ 406.
(5) الثقات لابن حبان 5/ 116.
(6) ميزان الاعتدال 2/ 651.
(7) انظر: تهذيب الكمال 15/ 98.
(8) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 86.
(9) إعلام الموقعين عن رب العالمين 3/ 43.
(10) تهذيب التهذيب 5/ 261.
(11) المرجع السابق 5/ 260.
(12) المعرفة والتاريخ 2/ 445.
(13) تاريخ بغداد 11/ 155.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

له، ويمكن أن يكون ابن أبي ذئب كتب إليه بهذا الدرج"[1]، وقال أبو زرعة: "لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث"[2]، وقال أيضاً: "سمعت عبد العزيز بن عمران المصري يقول كنا نحضر شعيب بن الليث، وأبو صالح يقرأ عليه حديث الليث، فإذا فرغنا قلنا يا أبا صالح نحدث بهذا عنك؟ فيقول: نعم"[3]، وقال أبو حاتم: "سمعت أبا الأسود النضر بن عبد الجبار، وسعيد بن عفير يثنيان على كاتب الليث"[4]، وقال أبو حاتم: "صدوق أمين ما علمته"[5]، وقال أيضاً: "كتبنا عنه"[6]، وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي وسأله رجل عن أبي صالح كاتب الليث فقال تسألني عن أقرب رجل إلى الليث؟ رجل معه في ليله ونهاره وفي سفره وحضره، ويخرج معه إلى الريف وإلي السفر، ويخلو معه في أوقات لا يخلو معه أحد غيره وكان صاحب الرجل، لا ينكر لمثل هذا أن يكون قد سمع منه كثرة ما أخرج عن الليث"[7].

وقال ابن عدي: "مستقيم الحديث إلاَّ أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولاَ يتعمد الكذب"[8].

وقال أبو حاتم: "الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان سليم الناحية وكان خالد ابن نجيح يفتعل الحديث ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب كان رجلاً صالحاً"[9].

وقال يعقوب بن سفيان في موضع آخر: "سمعت أبا الأسود يعني النضر بن عبد الجبار وقال له رجل أن أبا بكير يتكلم في أبي صالح فأيش تقول فيه فقال: إذا قال لكم أبو صالح اكتبوا عن شخص فاكتبوا عنه واتركوا من سواه"[10].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 87.
(2) المرجع السابق.
(3) المرجع السابق.
(4) المرجع السابق.
(5) المرجع السابق.
(6) المرجع السابق 5/ 86.
(7) المرجع السابق.
(8) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 347.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 86.
(10) تهذيب التهذيب 5/ 260.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي: "هو صدوق ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه، إلا أنه مختلف فيه فحديثه حسن"[1]، وقال الذهبي: "صالح الحديث له مناكير فتجتنب مناكيره"[2]، وقال ابن حجر: "صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة"[3].

وقال أحمد: "كَانَ أول أمره متماسك ثمَّ فسد بِآخرِهِ وَلَيْسَ هُوَ بِشَيْء"[4]، وقال ابنه عبد الله: "سَمِعت أبي ذكر كَاتب اللَّيْث بن سعد عبد الله بن صَالح فذمه وَكَرِهَهُ، وَقَالَ إِنَّه روى عَنهُ لَيْث عَن بن أبي ذِئْب كتاباً أَو أَحَادِيث وَأنكر أَن يكون اللَّيْث روى عَن بن أبي ذِئْب"[5].

وقال علي بن المديني: "ضربت على حديث عبد اللَّه بن صالح، وما أروي عنه شيئاً"[6]، وقال أحمد بن صالح المصري: "متهم ليس بشيء"[7]، وقال صالح جزرة: "كان يَحْيَى بن معين يوثقه، وعندي كان يكذب في الحديث"[8]، وقال النسائي: "ليس بثقة"[9]، وذكره العقيلي في الضعفاء[10].

وقال ابن حبان: "منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات، وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة، وكان في نفسه صدوقاً يكتب لليث بن سعد الحساب، وكان كاتبه على الغلات، وإنما وقع المناكير في حديثه من قبل جارٍ له رجل سوء، سمعت ابن خزيمة يقول كان له جار بينه وبينه عداوة فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويكتب في قرطاس بخط يشبه خطَّ عبد الله بن صالح، ويطرح في داره في وسط كتبه، فيجده عبد الله فيحدث به فيتوهم أنه خطه وسماعه، فمن ناحيته وقع المناكير في أخباره"[11].

---

(1) تهذيب التهذيب 5/260.
(2) من تكلم فيه وهو موثق، ص109.
(3) تقريب التهذيب، ص308.
(4) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 3/ 212.
(5) المرجع السابق 3/ 242.
(6) تاريخ بغداد 11/ 155.
(7) المرجع السابق
(8) المرجع السابق
(9) الضعفاء والمتروكون، ص63.
(10) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 267.
(11) المجروحين لابن حبان 2/ 40.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الحاكم: "ذاهب الحديث"[1]، وقال الخليلي: "كاتب الليث كبير لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها"[2]، وقال الذهبي في موضع آخر: "وكان صاحب حديث فيه لين"[3].

قال الباحث: هو صدوق كثير الغلط، كان في أول أمره ثبت كتاب ومتماسك، ومن ثم أدخل عليه جاره الأحاديث الموضوعة كما بين ذلك أبو حاتم، وابن حبان، فتوهم أنها من سماعه فحدث بها، وبهذا لم يعد ثبت كتاب، فهو صدوق كثير الغلط فإن توبع وإلا فحديثه ضعيف.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف جداً، وفيه: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك الحديث، وعبد الملك بن قارظ مجهول الحالد، وعبد الله بن صالح صدوق يغلط ولم يتابع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفيه [وقد خَلَفَتهم قَتَرة رسول اللّه] القَتَرة: غَبرة الجيش. وخَلَفَتْهم: أي جاءت بَعْدَهم[4].

حديث رقم (143):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ[5]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[6]، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ[7]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ[8]، عَنِ المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ، وَمَرْوَانَ، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالاَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ[9] حَتَّى

(1) تهذيب التهذيب 5/ 260.
(2) المرجع السابق.
(3) الكاشف 1/ 562.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 12/4.
(5) عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ: هو الجُعْفِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ البُخَارِيُّ، توفي129هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص321].
(6) مَعْمَرٌ: هو ابنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيُّ مولاهم أَبُو عُرْوَةَ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم37].
(7) الزهري: هو مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ ابن شهاب. [سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 25].
(8) عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].
(9) سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع، وبين الحديبية ومكة مرحلة، وبينها وبين المدينة تسع مراحل، وفي الحديث: إنها بئر، وبعض الحديبية في الحل وبعضها في الحرم، وهو أبعد الحل من البيت وليس هو في طول الحرم، ولا في عرضه، بل هو في مثل زاوية الحرم، فلذلك صار بينها وبين المسجد أكثر من يوم.[معجم البلدان لياقوت الحموي 2/ 229]

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "**إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ، فَخُذُوا ذَاتَ اليَمِينِ**" فَوَاللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الجَيْشِ، فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ، وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ،...إلخ "[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق بن همام به، ومن طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر بن راشد به، ومن طريق سفيان بن عيينة، ويعقوب بن إبراهيم، كلاهما عن الزهري به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **مَرْوَانُ: هو ابن الْحَكَمِ** بن أَبِي الْعَاصِ بن أُمَيَّةَ الْقُرَشِيّ الأُمَوِي، أَبُو عَبد المَلِك، ويُقال: أَبُو الْقَاسِمِ، ويُقال: أَبُو الحكم المدني، توفي65هـ[3].

قال الواقدي: "رأى النبي ﷺ ولم يحفظ عنه شيئاً"[4]، وقال البخاري: "يُعدُّ في أهل المدينة"[5]، وقال البخاري: "لم ير النبي ﷺ"، وعقب عليه الذهبي: "هو تابعي له تلك الأفاعيل"[6]، وذكره الدارقطني في ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم[7]، وذكره أبو نعيم في معرفة الصحابة[8]، وقال ابن عبد البر: "ولد على عهد رسول ﷺ سنة اثنتين من الهجرة. وقيل: عام الخندق. وقال مَالِك: ولد مَرَوَان بْن الحكم يَوْم أحد. وقال غيره: ولد مَرَوَان بمكة. ويقال: ولد بالطائف، فعلى قول مَالِك توفي رَسُول اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْن ثمان سنين أو نحوها، ولم يره لأنه خرج إِلَى الطائف طفلاً لا يعقل، وذلك أن رَسُول اللَّهِ ﷺ كَانَ قد نفى أباه الحكم إليها، فلم يزل بها حَتَّى ولي عُثْمَان بْن عَفَّان، فرده عُثْمَان، فقدم المدينة هُوَ وولده

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط، ج3، ص193، رقم2731.

(2) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب النحر قبل الحلق، ج3، ص9، رقم1811، باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم، ج2، ص169، رقم1694، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، ج5، ص123، رقم4157- ، ص126، رقم4180.

(3) انظر: تهذيب الكمال 27/ 387.

(4) التعديل والتجريح لأبي الوليد الباجي2/ 731.

(5) التاريخ الكبير 7/ 368.

(6) المغني في الضعفاء 2/ 651.

(7) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم 1/ 355.

(8) معرفة الصحابة 5/ 2632.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فِي خلافة عُثْمَان، وتوفي أبوه فاستكتبه عثمان، وكتب له"[1].

وقال المزي[2]، والذهبي[3]: "لم يصح له سماع من النبي ﷺ"، وقال الذهبي في السير: "الإمام الحافظ الثقة، ذو التصانيف"[4]، وقال ابن حجر: "لا تثبت له صحبة"[5].

وقال العلائي: "أخرج له البخاري حديث الحديبية بطوله وهو مرسل، قال أبو زرعة لم يسمع من النبي ﷺ كان ابن خمس سنين أو نحوها على عهد النبي ﷺ"[6].

وقال ابن الأثير: "لم يرَ النبي ﷺ، لأنه خرج إلى الطائف طفلاً لا يعقل لما نفي النبي ﷺ أباه الحكم"[7].

قال الباحث: ولد على عهد النبي ﷺ، ولم يرَه، وهو ثقة، وقد تابعه في هذا الحديث المسور ابن مخرمة، صدق كل منهما الآخر.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما إرسال عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن المسور بن مخرمة[8].
- **وأما إرسال مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن الزهري[9].

(1) الاستيعاب في معرفة الأصحاب 3/ 1387.
(2) تهذيب الكمال 27/ 387.
(3) الكاشف 2/ 253.
(4) سير أعلام النبلاء 10/ 162.
(5) تقريب التهذيب، ص525.
(6) جامع التحصيل، ص276.
(7) أسد الغابة 4/ 368.
(8) سبقت ترجمته انظر: حديث رقم4.
(9) سبقت ترجمته انظر: حديث رقم38.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث أبي أمامة [مَن اطَّلَع من قُتْرةٍ ففُقِئت عينه فهي هَدَرٌ] القُترة بالضم: الكُوّة. والنافِذة وعَيْن التَّنُّور وحَلْقة الدِّرع وبَيْتُ الصائد والمراد الأوّل[1].

حديث رقم (144):

قال أبو القاسم الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ[2]، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، ثنا دَاوُدُ بن الْمُحَبَّرِ[3]، ثنا حَفْصُ بن غِيَاثٍ[4]، عَنْ لَيْثٍ[5]، عَنْ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[6] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**مَنِ اطَّلَعَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ قَتَرَةٍ فَفُقِئَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ هَدْرٌ**" قَالَ حَفْصٌ: "وَالْقَتَرَةُ: الْكُوَّةُ "[7].

تخريج الحديث:ض

أخرجه الطبراني[8] من طريق مسدد بن مسرهد عن حفص بن غياث به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **أبو حَكِيم:** هو **حَكِيم بْن أبي حَكِيم**[9]، ذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال أبو حاتم[11]، والذهبي[12]: " مجهول".

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 12/4.

(2) لم أعثر على ترجمة له، ذكره المزي في تلاميذ يَحْيَى بن غيلان بن عوام الراسبي التستري. [تهذيب الكمال 31/ 494].

(3) دَاوُدُ بن الْمُحَبَّرِ بْن قَحذَم الثَّقَفِيُّ أبو سليمان البصري، متروك، توفي206هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص200].

(4) حَفْصُ بنُ غِيَاثِ بن طَلْق النَّخَعِيُّ أَبُو عُمَرَ، توفي154أبو155هـ، وثقه ابن حجر،انظر:[تقريب التهذيب، ص173].

(5) لَيْث: هو ابن أَبي سُلَيْم بن زنيم القرشي، ضعيف. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم84].

(6) أبو أمامة: هو صُدَيُّ بن عَجْلَانَ بن الْحَارِثِ [سبقت ترجمته انظر: حديث 64].

(7) المعجم الكبير 8/ 265.

(8) المرجع السابق.

(9) انظر: التاريخ الكبير للبخاري 3/ 14.

(10) الثقات لابن حبان 4/ 161.

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 203.

(12) ميزان الاعتدال 1/ 585.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو مجهول الحال.

- **إِبْرَاهِيمُ بن الْمُسْتَمِرِّ** الْهُذَلِيّ الناحي الْعُرُوقِيُّ العصفري، أبو إسحاق البَصْرِيّ[1].

قال النسائي: "ليس به بأس"[2]، وقال مرة أخرى: "صدوق"[3]، وقال في موضع آخر:"صويلح"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال الذهبي: "صدوق"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق يغرب"[7].

قال الباحث: صدوق حسن الحديث.

- **وأما تدليس حَفْصُ بنُ غِيَاثِ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين وعليه فلا يَضير تدليسه[8]، **وأما اختلاطه**، فالراوي عنه متروك الحديث.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف جداً، وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف، وداود بن المحبر متروك الحديث، وحكيم بن أبي حكيم مجهول الحال، وإسحاق بن داود الصواف مجهول الحال.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث جابر [لا تُؤذِ جارَك بقتَار قِدْرك] هو ريح القِدْر والشِّواء ونحوهما[9].

حديث رقم (145):

قال أبو القاسم الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ

(1) تهذيب الكمال للمزي 2/ 201.
(2) تهذيب الكمال 2/ 203.
(3) المرجع السابق.
(4) تسمية مشايخ النسائي ، ص61.
(5) الثقات لابن حبان 8/ 81.
(6) الكاشف 1/ 225.
(7) تقريب التهذيب، ص94.
(8) طبقات المدلسين، ص20.
(9) النهاية في غريب الحديث والأثر4/12.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْكَدِرِيُّ ثَنَا ابن أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْفُضَيْلِ[1]، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَسَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بن أَبِي الْحَسَنِ[2]، عَنْ جَابِرٍ[3]، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "**الْجِيرَانُ ثَلَاثَةٌ، فَجَارٌ لَهُ حَقٌّ، وَهُوَ أَدْنَى الْجِيرَانِ، وَجَارٌ لَهُ حَقَّانِ، وَجَارٌ لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ فَجَارٌ مُشْرِكٌ، لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقَّانِ، فَجَارٌ مُسْلِمٌ، لَهُ حَقُّ الْإِسْلَامِ وَحَقُّ الْجِوَارِ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ حُقُوقٍ فَالْجَارُ ذُو الرَّحِمِ، لَهُ حَقُّ الرَّحِمِ وَحَقُّ الْإِسْلَامِ وَحَقُّ الْجِوَارِ، وَأَدْنَى حَقِّ الْجِوَارِ أَنْ لَا تُؤْذِ جَارَكَ بِقِتَارِ قِدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا**"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم[5] من طريق الحسين بن عيسى البسطامي، عن محمد بن أبي فديك به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَطَاءُ الخُرَاسَانِيُّ:** هو ابنُ أَبِي مُسْلِمٍ، البلخي نزيل الشام، مولى المهلب بن أَبي صفرة الأزدي، توفي135هـ[6]. وثقه ابن سعد[7]، وابن معين[8]، وأحمد[9]، والعجلي[10]، والترمذي[11]، ويعقوب بن شيبة[12]، والدارقطني[13]، وقال أبو حاتم: "لا بأس به صدوق، يحتج بحديثه"[14]، وقال النسائي: "ليس به بأس "[15]، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس

(1) لم أعثر على ترجمة له، روى عن عطاء الخراساني، وروى عنه محمد بن أبي فديك.
(2) الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: هو البَصْرِيُّ واسمُ أَبِيه يَسَارٍ الأَنْصَارِيُّ، توفي110هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص160].
(3) جَابِرُ: هو ابن عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه.
(4) مسند الشاميين للطبراني 3/ 357.
(5) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 5/ 207.
(6) انظر: تهذيب الكمال 20/ 106.
(7) الطبقات الكبير9/373.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 335.
(9) سير أعلام النبلاء 6/ 141.
(10) الثقات للعجلي، ص334.
(11) العلل الكبير للترمذي، ص273.
(12) سير أعلام النبلاء 6/ 141.
(13) تهذيب الكمال 20/ 110.
(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 335.
(15) تهذيب الكمال 20/ 110.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

به"[1]، وقال الذهبي: "صدوق مشهور"[2]، وقال في موضع آخر: "صدوق ضعيف وأكثرهم وثقه"[3]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس"[4]، وذكره البخاري[5]، والعقيلي[6]، في الضعفاء، ونقل ابن الجوزي عن ابن المسيب تكذيبه[7]، **قلت:** وهذا فيه نظر؛ لأن ابن المسيب كذَّبه في حديث واحد، ولم يطلق القول بتكذيبه، وذلك في رواية البخاري في التاريخ الكبير حيث ذكر قول القاسم بْن عاصم قلت لسَعِيد بْن المسيب: "أن عطاء الخراساني حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّ النَّبِيّ ﷺ أَمَرَ الذى واقع فِي رمضان بكفارة الظهار قَال: كذب ما حدثته إنما بَلَغَنِي أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: تصدق"[8].

وقال شعبة: "حَدَّثَنَا عطاء الخراساني وكان نسيا"[9]، ونقل الترمذي عن البخاري قوله: "ما أعرف لمالك بن أنس رجلاً يروي عنه مالك يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني، قلت له [يعني الترمذي]: ما شأنه؟ قال: عامة أحاديثه مقلوبة"[10].

ثم قال الترمذي: " وعطاء الخراساني رجل ثقة، روى عنه الثقات من الأئمة مثل مالك ومعمر وغيرهما، ولم أسمع أن أحداً من المتقدمين تكلم فيه بشيء"[11].

وقال ابن حبان: "كان من خيار عباد الله غير أنه رديء الحفظ، كثير الوهم، يخطئ ولا يعلم فحمل عنه، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به"[12]، **قلت:** وعقب الذهبي عليه بقوله: "وهذا فيه نظر"[13]، وقال البيهقي: "ليس بالقوي "[14].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، يهم، ويرسل، ويدلس، **أما وهمه** فلم يتابع عليه،

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 7/ 72.
(2) المغني في الضعفاء 2/ 434.
(3) من تكلم فيه وهو موثق، ص135.
(4) تقريب التهذيب، ص392.
(5) الضعفاء الصغير، ص 89.
(6) الضعفاء الكبير للعقيلي 3/ 405.
(7) الضعفاء والمتروكون 2/ 178.
(8) التاريخ الكبير للبخاري 6/ 475.
(9) تهذيب الكمال 20/ 110.
(10) العلل الكبير للترمذي، ص271.
(11) المرجع السابق، ص273.
(12) المجروحين لابن حبان 2/ 131.
(13) سير أعلام النبلاء 6/ 142.
(14) السنن الكبرى 5/ 102.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأما إرساله، فهو لم يرسل عن الحسن بن أبي الحسن[1]، **وأما تدليسه**، فهو لم يصرح بالسماع.

- **ابنِ أَبِي فُدَيْكٍ**: هو مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُسْلِمٍ ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ، توفي200هـ[2].

وثقه ابن معين[3]، وابن شاهين[4]، والذهبي، وزاد الذهبي "مشهور"[5]، وقال ابن معين في موضع آخر[6]، وأحمد[7]، والنسائي[8]: "ليس به بأس"، وقال الذهبي في موضع آخر: "الحافظ الكبير محدث المدينة قال غير واحد: كان ثقة"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"[10]، وقال الذهبي في موضع ثالث[11]، وابن حجر[12]: "صدوق"، وقال ابن سعد: "كان كثير الحديث، وليس بحجة"[13]، وقال أحمد في موضع آخر: "ابن أبي فديك لا يبالي أي شيء روى"[14].

قال الباحث: هو ثقة.

- **عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ** بن الْمُنْكَدِرِ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَدِينِيّ، قال أبوحاتم: "ثقة"[15].
- **الْحَسَن بن عَلِيّ الْمَعْمَرِيُّ**، أَبُو عَلِيّ[16]. قال أحمد: "لاَ يتعمد الكذب ولكن أحسب أنه صحب قوماً يوصلون الحديث"[17]، وقال ابن عدي: "رفع أحاديث وهي موقوفة وزاد في

---

(1) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص238- تحفة التحصيل للعراقي، ص182].
(2) تهذيب الكمال 24/ 485.
(3) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص218.
(4) تاريخ أسماء الثقات، ص204.
(5) المغني في الضعفاء 2/ 556.
(6) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز 1/ 80.
(7) انظر: المعرفة والتاريخ 2/ 165.
(8) تهذيب الكمال 24/ 488.
(9) تذكرة الحفاظ 1/ 252.
(10) الثقات لابن حبان 9/ 42.
(11) الكاشف 2/ 158.
(12) تقريب التهذيب، ص468.
(13) الطبقات الكبير 615/7.
(14) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص226.
(15) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 322.
(16) انظر: تاريخ بغداد 8/ 359.
(17) الكامل في ضعفاء الرجال 3/ 194.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتون أشياء ليس فيها"[1]، ونقل ابن عدي عن عبدان قوله: "سَمعتُ فضلك الرازي وجعفر ابن الجنيد يقولان المعمري كذاب، ثم قَال لي عبدان حسدا لأنه كان رفيقهم، فأنا معهم فكان المعمري إذا كتب حديثاً غريباً لا يفيدهما، قال لنا عبدان وما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري" [2].

قال ابنُ عَدِيّ: "حكى لي عنه بعض أصحابنا وكان المعمري كثير الحديث، صاحب حديث بحقه، كما قال عبدان إنه لم ير مثله"[3]، وقال أيضاً: "وأما ما ذكر عنه أنه رفع أحاديث وزاد في المتون فإن هذا موجود في البغداديين خاصة، وفي حديثهم وفي حديث ثقاتهم فإنهم يرفعون الموقوف، ويوصلون المرسل، ويزيدون في الأسانيد ولولا التطويل لذكرت شيئا"[4]، ونقل الحاكم عن الدارقطني قوله: "صَدُوق عِنْدِي حَافِظًا، جرَّحه مُوسَى بن هَارُون، وكانت بينهما عداوة، وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله العتق بها، ثم ترك روايتها"[5]، وقال الخطيب البغدادي: "وكان المعمري من أوعية العلم يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها"[6].

ونقل الخطيب البغدادي عن مُوسَى بن هَارُون قوله: "استخرت اللَّه سنتين حتى تكلمت فِي المعمري، وذاك أني كتبت معه عَنِ الشيوخ وما افترقنا، فلما رأيت تلك الأحاديث، قُلْتُ: من أين أتى بها؟ قَالَ أَبُو طاهر: وكانَ المعمري يَقُولُ: كنت أتولى لهم الانتخاب فإذا مر بى حديث غريب قصدت الشيخ وحدي فسألته عنه"[7]، وقال ابن القيسراني: "أحد الْحفاظ"[8].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث.

- **وأما تدليس الحَسَن البَصْرِيّ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[9]، **وأما إرساله**، قال علي ابن المديني، وبهز بن حكيم: "لم يسمع الحسن من جابر"، وسئل أبو زرعة "الحسنُ لقيَ جابر بن عبد الله قال: لا"، وسئل أبو حاتم سمع الحسن من جابر فقال: "ما أرى ولكن هشام بن حسان يقول عن الحسن حدثنا جابر بن عبد الله وأنا

---

(1) المرجع السابق.
(2) الكامل في ضعفاء الرجال 3/ 194.
(3) المرجع السابق.
(4) المرجع السابق.
(5) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص109.
(6) تاريخ بغداد 8/ 359.
(7) المرجع السابق.
(8) ذخيرة الحفاظ 3/ 1635.
(9) طبقات المدلسين، ص29.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنكر هذا إنما الحسن عن جابر كتاب مع أنه أدرك جابر"[1].

والخلاصة: إنه لم يسمع من جابر وإنما هو كتاب.

الحكم على الإسناد:

قـــال الباحث: إسنـــاده ضعيف، وفيه ثلاث علل: **الأولى:** الحسن البصري لم يسمع من جابر ﷺ، **والثانية:** عطاء الخراساني: يهم، ويدلس، ولم يتابع، **والثالثة:** عبد الرحمن بن الفضيل مجهول.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفيه [أن رجلاً سأله عن امرأة أراد نِكاحَها قال: وبقَدْر أيّ النساء هي؟ قال: قد رأت القَتِير. قال: دَعْها] القَتير: الشِّيب[2].

حديث رقم (146):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يَزِيدَ ابن مِقْسَمٍ، قَـــالَ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي سَارَةُ بِنْتُ مِقْسَمٍ[4]، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ[5]، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، وَأَنَا مَعَ أَبِي، وَبِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دِرَّةٌ كَدِرَّةِ الْكُتَّابِ، فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ وَالنَّاسَ يَقُولُونَ: الطَّبْطَبِيَّةَ[6]، فَدَنَا مِنْهُ أَبِي، فَأَخَذَ بِقَدَمِهِ، فَأَقَرَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: فَمَا نَسِيتُ فِيمَا نَسِيتُ طُولَ أُصْبُعِ قَدَمِهِ السَّبَّابَةِ عَلَى سَائِرِ أَصَابِعِهِ. قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ أَبِي:

---

(1) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم للعلائي: ص36- جامع التحصيل للعلائي، ص162- تحفة التحصيل لأبي زرعة ص69].

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 12/4.

(3) هو السُّلَمِيُّ مَوْلاَهُمْ أَبُو خَالِدٍ الوَاسِطِيُّ، توفي206هـــ. وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص606].

(4) سَارَةُ بِنْتُ مِقْسَمٍ الثَّقَفِيَّةُ، قال ابن حجر انظر: [تقريب التهذيب، ص748].

(5) مَيْمُونَةُ بِنْتُ كَرْدَمٍ الثَّقَفِيَّةُ لَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ رُؤْيَةٌ.[معرفة الصحابة لأبي نعيم 6/ 3446]

(6) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ حكايةُ وقْع السِّياط. وَقِيلَ: حكايةُ وقْع الأَقْدَام عِنْدَ السَّعي. يريدُ أَقْبَلَ الناسُ إليه يَـــسْعَون ولأَقْدامِهم طَبْطَبَة: أي صوتٌ. ويحتمل أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهَا الدِّرَّة نَفْسَها، فَسَمَّاهَا طَبْطَبِيَّة، لِأَنَّهَا إِذَا ضُرِبَ بِهَا حكَت صَوت طَبْ طَبْ، وَهِيَ منصوبَةٌ عَلَى التَّحذير، كَقَوْلِكَ: الأسدَ الأسدَ، أَي احذَرُوا الطَّبْطَبِيَّة. [النهايـــة في غريب الحديث والأثر 3/ 112].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إِنِّي شَهِدْتُ جَيْشَ عِثْرَانَ[1]، قَالَتْ: فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ الْجَيْشَ، فَقَالَ طَارِقُ ابن الْمُرَقَّعِ: مَنْ يُعْطِينِي رُمْحًا بِثَوَابِهِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَا ثَوَابُهُ؟ قَالَ: أُزَوِّجُهُ أَوَّلَ بِنْتٍ تَكُونُ لِي، قَالَ: فَأَعْطَيْتُهُ رُمْحِي، ثُمَّ تَرَكْتُهُ حَتَّى وُلِدَتْ لَهُ ابْنَةٌ، وَبَلَغَتْ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: جَهِّزْ لِي أَهْلِي، فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا أُجَهِّزُهَا حَتَّى تُحْدِثَ صَدَاقًا غَيْرَ ذَلِكَ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَفْعَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**وَبِقَدْرِ أَيِّ النِّسَاءِ هِيَ؟**" قُلْتُ: قَدْ رَأَتِ الْقَتِيرَ، قَالَ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**دَعْهَا عَنْكَ، لَا خَيْرَ لَكَ فِيهَا**"... إلخ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داد[3]، وأبو نعيم الأصبهاني[4]، والبيهقي[5]، من طريق يزيد بن هارون به بمثله.

وأخرجه أبو نعيم[6] من طريق عبد الملك بن عمرو، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، كلاهما عن عبد الله بن يزيد بن مقسم به بمثله، وأخرجه ابن أبي شيبة[7]، ومن طريقه ابن ماجة[8]، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن ميمونة به بنحوه.

وأخرجه أحمد[9]، والطبراني[10]، وأبو نعيم[11]، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن ابن يعلى بن كعب، عن يزيد بن مقسم، عن ميمونة، بنحوه.

---

(1) عُثَارَى: بضم أوله، بوزن سكارى جمع سكران فيكون هذا جمع عثران، من عثر الرجل، يعثر عثراً وامرأة عثرى، ويجوز أن يكون أصله من العثريّ، وهي الأرض التي ليس فيها شرب إلا من المطر: وهو واد،[معجم البلدان 4/ 84].

(2) مسند أحمد 44/ 620.

(3) سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في تزويج من لم يولد، ج2، ص234، رقم2103.

(4) معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/ 2404.

(5) السنن الكبرى 7/ 235.

(6) معرفة الصحابة لأبي نعيم 6/ 3447.

(7) مصنف ابن أبي شيبة 3/ 96.

(8) سنن ابن ماجة، كتاب الكفارات، باب الوفاء بالنذر، ج1، ص688، رقم2131.

(9) مسند أحمد 44/ 623.

(10) المعجم الكبير 19/ 189.

(11) معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/ 2404.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبد اللَّهِ بن يَزِيدَ بن مِقْسَمٍ**، وهُوَ ابْن ضَبَّة الثَّقَفِيّ، مولاهم، البَصْرِيّ، وأصله من الطائف[1].

وثقه علي بن المديني[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال الذهبي: "شيخ"[4]، وقال ابن حجر: "صدوق"[5].

قال الباحث: هو ثقة.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لجهالة سارة بن مقسم، وقد ضعفه الألباني[6].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قتل } (ه) فيه [قاتَلَ اللّه اليهود] أي قَتلهم اللّه. وقيل لَعنهم وقيل: عاداهم. وقد تكررت في الحديث ولا تَخْرج عن أحد هذه المعاني. وقد تَرِدُ بمعنى التَّعَجُّب من الشيء كقولهم: تَرِبَتْ يَداه وقد تَرِدُ ولا يُراد بها وقُوع الأمر[7].

حديث رقم (147):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ[8]، عَنْ مَالِكٍ[9]، عَنِ ابن شِهَابٍ[10]، عَنْ سَعِيدِ بن المُسَيِّبِ[11]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**قَاتَلَ اللَّهُ**

(1) تهذيب الكمال 16/ 305.
(2) انظر: تهذيب التهذيب 6/ 80.
(3) الثقات لابن حبان 7/ 57.
(4) الكاشف 1/ 608.
(5) تقريب التهذيب، ص329.
(6) ضعيف أبي داود – الأم 2/ 209.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 12/4.
(8) عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَصْرَي، توفي221هـ، وثقه ابن حجر،انظر: [تقريب التهذيب، ص323].
(9) مَالِكُ: هو ابنُ أَنَسِ بن مَالِكِ بن أَبِي عَامِرِ بن عَمْرِو الأَصْبَحِيُّ. [سبقت ترجمته انظر صفحة رقم209].
(10) ابن شِهَاب: هو مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ الزُّهْرِيِّ .[سبقت ترجمته، انظر: صفحة رقم 47].
(11) سَعِيْدُ بنُ المُسَيِّبِ القُرَشِيُّ المَخْزُوْمِيُّ. [سبقت ترجمته انظر صفحة رقم 48].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اليَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2] من طريق مالك به، ومن طريق يونس بن يزيد، وابن جريج، كلاهما عن ابن شهاب به بمثله، ومن طريق يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفي حديث المارِّ بين يَدَي المُصَلِّي [قاتِلْه فإنه شيطان] أي دافِعْه عن قِبْلَتِك وليس كل قِتال بمعنى القَتْل[3].

حديث رقم (148):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ[6]، عَنْ حُمَيْدِ بن هِلاَلٍ[7]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[8]، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، وَحَدَّثَنَا آدَمُ ابن أَبِي إِيَاسٍ[9]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن المُغِيرَةِ[10]، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن هِلاَلٍ العَدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ يُصَلِّي إِلَى

(1) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة في البيعة، ج1، ص95، رقم437.
(2) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ، عَلَى الْقُبُورِ وَاتِّخَاذِ الصُّوَرِ فِيهَا وَالنَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ، ص214، رقم530، كتاب الطلاق، باب تحريم بيع الخمر، والميتة، والخنزير، والأصنام، ص645، رقم1583.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر13/4.
(4) هو عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو التَّمِيمِي المِنْقَرِيُّ، توفي224هـ، وثقه ابن حجر،انظر:[تقريب التهذيب، ص315].
(5) هو ابنُ سَعِيْدِ بن ذَكْوَانَ العَنْبَرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم137].
(6) هو ابنُ عُبَيْدِ بن دِيْنَارٍ العَبْدِيُّ أَبُو عُبَيْدِ البَصْرِيُّ، توفي139هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص613].
(7) حُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ العَدَوِيُّ أَبُو نَصْرٍ البَصْرِيُّ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص182].
(8) هو ذَكْوَانُ السَّمَّانُ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 26].
(9) آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ العَسْقَلاَنِيُّ أَصْلُهُ خُرَاسَانِيٌّ، توفي221هـ، وثقه ابن حجر،انظر:[تقريب التهذيب، ص86].
(10) سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيْرَةِ القَيْسِيُّ مَوْلاَهُم البَصْرِيُّ أَبُو سَعِيْدٍ، توفي165هـ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص254].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَفَعَ أَبُو سَعِيدٍ فِي صَدْرِهِ، فَنَظَرَ الشَّابُّ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاغًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَادَ لِيَجْتَازَ، فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ أَشَدَّ مِنَ الأُولَى، فَنَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ[1]، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ خَلْفَهُ عَلَى مَرْوَانَ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلِابن أَخِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيَدْفَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3] من طريق سليمان بن المغيرة به، ومن طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال أَبي صَالِحٍ السَّمَّانُ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبي سعيد الخدري.
- **وأما إرسال حُمَيْدُ بنُ هِلاَلٍ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبي صالح السمان[4].
- **وأما تدليس يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ**،فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[5]، وعليه فلا يَضير تدليسه، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن حميد بن هلال[6].
- **وأما بدعة أَبُي مَعْمَرٍ**، فقد رمي بالقدر، وهو مجرد رمي دون حجة، وحديثه لم يدعو لبدعته.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) هو ابنُ الحَكَمِ بن أَبِي العَاصِ أَبُو عَبْدِ المَلِكِ، توفي65هـ، وثقه ابن حجر،انظر:[تقريب التهذيب، ص525].
(2) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب يرد المصلي من مر بين يديه، ج1، ص107، رقم509.
(3) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب منع المار بين يدي المصلي، ص206، رقم505.
(4) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص49- جامع التحصيل للعلائي، ص168- تحفة التحصيل للعراقي، ص84].
(5) طبقات المدلسين، ص36.
(6) انظر: [المراسيل لابن أبي حاتم، ص249- جامع التحصيل للعلائي، ص305- تحفة التحصيل للعراقي، ص356].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وكذلك الحديث الآخر [إذا بُويع لخَلِيفَتين فاقتلوا الآخِرَ منهما] أي أبْطِلوا دَعْوَته واجْعَلوه كمن مات[1].

حديث رقم (149):

قال الإمام مسلم رحمه الله: وحَدَّثَنِي وَهْبُ بن بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ[2]، حَدَّثَنَا خَالِدُ ابن عَبْدِ اللهِ[3]، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ[4]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[5]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ، فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا**"[6].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما إرسال أَبِي نَضْرَةَ**، فهو لم يرسل عن أبي سعيد الخدري[7].
- **وأما اختلاط الجُرَيْرِيُّ**، فلا يَضير لرواية الإمام مسلم عنه، حيث أن من منهجه الانتقاء من أحاديث المتكلم فيهم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 13/4.

(2) وَهْبُ بنُ بَقِيَّةَ بن عُثْمَانَ الوَاسِطِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ يُقَالُ لَهُ وَهبَانُ ثقة، توفي239هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص584].

(3) خَالِدُ بنُ عَبْدِ الله بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيْدَ الطَّحَّانُ، الوَاسِطِيُّ، المُزَنِيُّ ثقة ثبت، توفي182هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص189].

(4) هو سَعِيْدُ بنُ إِيَاسٍ أَبُو مَسْعُوْدٍ البَصْرِيُّ، توفي144هـ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص233].

(5) هو المُنْذِرُ بنُ مَالِكِ بن قُطَعَةَ العَبْدِيُّ العَوَقِيُّ، توفي108,109هـ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص546].

(6) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب إذا بويع لخليفتين، ص774، رقم1853.

(7) جامع التحصيل، ص287.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [أشدُّ الناس عذاباً يومَ القيامة مَن قَتَل نَبِيًّا أو قَتَله نبيٌّ] أراد من قَتَله وهو كافر كقَتْله أبيّ بن خَلَفٍ يوم بدرٍ، لا كمن قتله تطهيراً له في الحدّ كماعِزٍ[1].

حديث رقم (150):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ[2]، حَدَّثَنَا أَبَانُ[3]، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ[4]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[6]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، رَجُلٌ قَتَلَهُ نَبِيٌّ، أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا، وَإِمَامُ ضَلَالَةٍ، وَمُمَثِّلٌ مِنَ الْمُمَثِّلِينَ**"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[8] من طريق عبد الصمد به، والطحاوي[9] من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبان بن يزيد به، وأبو نعيم الأصبهاني[10] من طريق خيثمة بن عبد الرحمن عن ابن مسعود، جميعهم بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- وأما إرسال أَبُي وَائِلٍ، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن ابن مسعود.
- **وأما إرسال عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةُ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبي وائل.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 13/4.
(2) عَبْدُ الصَّمَدِ بن عَبْدِ الوَارِثِ بن سَعِيْدٍ العَنْبَرِيّ ثقة. [سبقت ترجمته انظر صفحة رقم57].
(3) أَبَانُ بنُ يَزِيْدَ العَطَّارُ البَصْرِيُّ، أَبُو يَزِيْدَ ثقة له أفراد، توفي160هـ.[تقريب التهذيب، ص87].
(4) هو ابنُ بَهْدَلَةُ، ابنُ أَبِي النَّجُوْدِ الأَسَدِيُّ. عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَة. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم33].
(5) هو شَقِيْقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيُّالكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم33].
(6) عبد الله بن مسعود ﷺ.
(7) مسند أحمد 6/ 413.
(8) مسند البزار 5/ 139.
(9) شرح مشكل الآثار 1/ 10.
(10) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 4/ 122.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[1].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [لا يُقْتَل قُرَشِيٌّ بعد اليوم صَبْراً] إن كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو مَحْمول على ما أباح من قَتْل القُرَشِيَّين الأربعة يوم الفتح وهُم ابن خَطل ومَن معه: أي أنهم لا يَعُودون كُفَّاراً يَغْزَون ويُقْتَلون على الكفر كما قُتل هؤلاء وهو كقوله الآخر [لا تُغْزَى مكة بعد اليوم] أي لا تَعُودُ دَارَ كُفر تُغْزى عليه وإن كانت اللام مجزومة فيكون نَهْياً عن قَتْلِهم في غير حدٍّ ولا قِصاص[2].

حديث رقم (151):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ[3]، وَوَكِيعٌ[4]، عَنْ زَكَرِيَّا[5]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[6]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بن مُطِيعٍ[7]، عَنْ أَبِيهِ[8]، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: **"لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"**[9].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم.

---

(1) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها 1/ 569.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 13/4.

(3) عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ القُرَشِيُّ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم34].

(4) هو ابنُ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيُّ أَبُو سُفْيَانَ الكُوْفِيُّ، ثقة حافظ عابد. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم12].

(5) هو ابنُ أَبِي زَائِدَةَ الهَمْدَانِيُّ الوادعي الكُوْفِيُّ،توفي147أو148أو149هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص216].

(6) هو عَامِرُ بن شُرَاحِيلَ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم22].

(7) عَبْدُ اللهِ بن مُطِيعِ بن الْأَسْوَدِ الْقُرَشِيُّ، وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ، تُوُفِّيَ زَمَنَ ابن الزُّبَيْرِ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 1782].

(8) هو مُطِيعُ بن الْأَسْوَدِ كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ مُطِيعًا، توفي في آخر خلافة عثمان. [معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/ 2599].

(9) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب لا يقتل قرشي صبراً بعد هذا الفتح، ص741، رقم1782.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال الشَّعْبِيُّ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن عبد الله بن مطيع.
- **وأما تدليس زَكَرِيَّا**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [أعَفُّ الناس قِتْلَةً أهلُ الإيمان] القِتْلة بالكسر: الحالة من القَتْل وبفتحها المرّة منه. ويُفْهَم المراد بهما من سِياق اللفظ[2].

حديث رقم (152):

قال أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[3]، عَنْ مُغِيرَةَ[4]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[5]، عَنْ هُنَيِّ بن نُوَيْرَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ[6]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[7]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ**"[8].

تخريج الحديث:

في الحديث إضطراب في تخريجه وذلك كما يلي:

الطريق الأول: إبراهيم النخعي، عن هُني بن نويرة، عن علقمة.

---

(1) طبقات المدلسين، ص31.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 13/4.
(3) هو وَضَّاح اليَشْكُرِيِّ الوَاسِطِيُّ البَزَّازُ. . [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 14].
(4) هو ابنُ مِقْسَمٍ الضَّبِّيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم65].
(5) هو ابنُ يَزِيْدَ بن قَيْسِ بن الأَسْوَدِ بن النَّخَعِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].
(6) عَلْقَمَةُ: هو ابنُ قَيْسِ بن عَبْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 10].
(7) عبد الله: هو ابن مسعود ﷺ.
(8) مسند أبي داود الطيالسي 1/ 219.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه البزار[1]، والشاشي[2]، والطحاوي[3]، والبيهقي[4]، من طريق أبي عوانة به، وأخرجه أحمد[5]، وأبو يعلى[6]، والطحاوي[7]، وابـــن حبان[8]، من طريق المغيرة به، وأخرجه أبو داود[9]، والبزار[10]، وابن الجارود[11]، وأبو يعلى[12]، والطحاوي[13]، والشاشي[14]، والبيهقي[15]، من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه ابن ماجة[16]، وابن أبي شيبة[17]، وابن أبي عاصم[18]، وأبو يعلى[19]، والطحاوي[20]، جمعيهم من طريق شعبة، كلاهما عن المغيرة بن مقسم، عن شباك الضبي، عن إبراهيم النخعي، به.

الطريق الثاني: إبراهيم النخعي، عن علقمة.

أخرجه ابن ماجة[21] من طريق شباك الضبي، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني[22]، ومن

---

(1) مسند البزار 5/ 54.
(2) المسند للشاشي 1/ 363.
(3) شرح مشكل الآثار 12/ 63.
(4) السنن الكبرى 8/ 107.
(5) مسند أحمد 6/ 274.
(6) مسند أبي يعلى 9/ 79.
(7) شرح مشكل الآثار 12/ 65.
(8) صحيح ابن حبان 13/ 335.
(9) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في النهي عن المثلة، ج3، ص53، رقم2666.
(10) مسند البزار 5/ 54.
(11) المنتقى لابن الجارود، ص214.
(12) مسند أبي يعلى 8/ 387.
(13) شرح مشكل الآثار 12/ 64.
(14) المسند للشاشي 1/ 363.
(15) السنن الكبرى للبيهقي 9/ 121.
(16) سنن ابن ماجة، كتاب الديات، باب أعف الناس قتلة أهل الإيمان، ج2، ص895، رقم2682.
(17) مسند ابن أبي شيبة 1/ 190.
(18) الديات لابن أبي عاصم، ص51.
(19) مسند أبي يعلى 8/ 388.
(20) شرح مشكل الآثار 12/ 62.
(21) سنن ابن ماجة، كتاب الديات، باب أعف الناس قتلة أهل الإيمان، ج2، ص894، رقم2681.
(22) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 10/ 22.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريقه الطبراني[1] من طريق الأعمش، وأخرجه ابن أبي شيبة[2] من طريق سلمة ابن كهيل، وأخرجه أحمد[3] من طريق المغيرة بن مقسم، وأخرجه الطحاوي[4] من طريق منصور بن المعتمر، جميعهم عن إبراهيم النخعي، عن علقمة به. جميعهم بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **هُنَيٌّ** بن نُوَيْرَةَ الضَّبِّيُّ، الكُــوفيُّ[5].

وثقه العجلي[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الذهبي: "وثق"[8]، وقال أبوداود: "كوفي من العبّاد"[9]، وقال ابن حجر: "مقبول من العبّاد"[10].

قال الباحث: هو ثقة، لأنه لا ينبغي أن ينزل عن هذه الدرجة إلَّا لعله، وأما قول ابن حجر مقبول، فقد ذكر البخاري رواية اثنان عنه وهم: إبراهيم، وأبو جبر"، وعليه فقد خالف القاعدة في المقبول.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما تدليس إِبْرَاهِيْمُ النَّخَعِيُّ**، فلا يَضير؛ لأنه من الثانية من مراتب المدلسين، وأما إرساله، فهو لم يرسل عن هُنَيٍّ.
- **وأما تدليس المُغِيْرَةُ بنُ مِقْسَمٍ**، فهو من الثالثة، ولم يصرح بالسماع من إبراهيم.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه علتين:

الأولى: المغيرة بن مقسم، مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع.

---

(1) المعجم الكبير 9/ 350.
(2) مصنف ابن أبي شيبة 5/ 455.
(3) مسند أحمد 6/ 276.
(4) شرح مشكل الآثار 12/ 66.
(5) تهذيب الكمال 30/ 317.
(6) الثقات للعجلي، ص461.
(7) الثقات لابن حبان 7/ 588.
(8) الكاشف 2/ 339.
(9) تهذيب الكمال 30/ 318.
(10) تقريب التهذيب، ص575.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانية: الاضطراب، وذلك كما هو موضح في التخريج، فمدار الإسناد يدور على إبراهيم النخعي، فمنهم من رواه عن إبراهيم، عن علقمة، ومنهم من رواه عن إبراهيم، عن هني ابن نويرة، عن علقمة، وكذلك الاضطراب بين المغيرة بن مقسم عن إبراهيم، فمنهم من رواه عن المغيرة، عن إبراهيم، ومنهم من رواه عن المغيرة، عن شباك، عن إبراهيم.

وقد ضعفه الألباني فقال: "ضعيف، لاضطرابه وجهالته"[1]، وضعفه حسين سليم أسد في تعليقه على مسند أبي يعلى.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث سَمُرة [من قَتل عبده قَتلْناه ومن جَدع عبدَه جَدَعْناه] ذُكِر في رواية الحسن أنه نَسِي هذا الحديث فكان يقول: [لا يُقْتَل حُرٌّ بعَبْد] ويَحتمِل أن يكون الحسَن لم يَنْسَ الحديث ولكنه كان يَتأوّلُه على غير معنى الإيجاب، ويَراه نوعاً من الزجْر ليَرْتَدِعوا، ولا يُقْدِموا عليه كما قال في شارب الخمْر: [إنْ عادَ في الرابعة أو الخامسة فاقتُلوه] ثم جيء به فيها فلم يَقْتُلْه، وتأوّلَه بعضُهم أنه جاء في عبدٍ كان يَمْلِكه مرَّةً ثم زال مِلْكُه عنه فصار كُفؤاً له بالحُرِّيَّة، ولم يَقلْ بهذا الحديث أحدٌ إلا في رواية شاذَّة عن سُفيان والمَرْوِيُّ عنه خلافهُ، وقد ذَهب جماعة إلى القِصاص بين الحُرِّ وعبد الغَير. وأجْمعوا على أن القِصاص بينهم في الأطراف ساقِط فلما سَقَط الجَدْع بالإجماع سقط القِصاص لأنهما ثَبَتا معاً فلما نُسِخا نُسِخا معاً فيكون حديث سَمُرة منسوخا. وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة، وقد يرد الأمر بالوعيد ردعاً وزجراً وتحذيراً، ولا يُراد به وقوع الفعل[2].

حديث رقم (153):

قال أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ[3]، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنِ الْحَسَنِ[5]، عَنْ سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: "**مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ**"[6].

---

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة 3/ 376.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 13/4.

(3) هو ابنُ سُلَيْمَانَ أَبُو عَلِيٍّ المروزي، توفي 187هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص354].

(4) هو ابنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةُ السدوسي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 22].

(5) هو ابنُ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم145].

(6) مصنف ابن أبي شيبة 5/ 412.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]، والنسائي[2]، وأحمد[3]، وابن الجعد[4]، والدارمي[5]، وابن الأعرابي[6]، من طريق شعبة، وأخرجه أبو داود[7]، وابن أبي عاصم[8]، من طريق حمّاد، وأخرجه الترمذي[9]، والنسائي[10]، وأحمد[11]، من طريق أبي عوانة، وأخرجه النسائي[12]، وابن ماجة[13]، من طريق سعيد ابن أبي عروبة، وأخرجه النسائي[14]، والطيالسي[15]، وابن أبي عاصم[16]، والروياني[17]، والطبراني[18]، جميعهم من طريق هشام الدستوائي، جميعهم عن قتادة به.

وأخرجه الروياني[19]، والحاكم[20]، من طريق هشام بن حسان، وأخرجه الطبراني[21] من طريق يونس بن عبيد، كلاهما عن الحسن البصري به. جميعهم بألفاظٍ متقاربة، وزاد النسائي في أحد رواياته: "مَنْ أَخْصَى عَبْدَهُ أَخْصَيْنَاهُ".

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الديات، باب من قتل عبده أو مثل به أيُقادُ به، ج4، ص176، رقم4515.
(2) السنن الكبرى للنسائي، كتاب القسامة، باب القصاص في السن، ج6، ص337، رقم6929.
(3) مسند أحمد 33/ 296.
(4) مسند ابن الجعد، ص154.
(5) سنن الدارمي 3/ 1523.
(6) معجم ابن الأعرابي 1/ 350.
(7) سنن أبي داود، كتاب الديات، باب من قتل عبده أو مثل به أيُقادُ به، ج4، ص176، رقم4515.
(8) الديات لابن أبي عاصم، ص30.
(9) سنن الترمذي، كتاب الديات، باب ماجاء في الرجل يقتل عبده، ج4، ص26، رقم1414.
(10) السنن الكبرى للنسائي، كتاب القسامة، باب القود من السيد للمولى، ج6، ص332، رقم6914.
(11) مسند أحمد 33/ 309.
(12) السنن الكبرى للنسائي، كتاب القسامة، باب القود من السيد للمولى، ج6، ص331، رقم6913.
(13) سنن ابن ماجة، كتاب الديات، باب هل يقتل الحر بالعبد، ج2، ص888، رقم2663.
(14) السنن الكبرى للنسائي، كتاب القسامة، باب القود من السيد للمولى، ج6، ص331، رقم6912.
(15) مسند أبي داود الطيالسي 2/ 224.
(16) الديات، ص30.
(17) مسند الروياني 2/ 46.
(18) المعجم الكبير 7/ 198.
(19) مسند الروياني 2/ 45.
(20) المستدرك على الصحيحين 4/ 408.
(21) المعجم الكبير 7/ 223.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس الحَسَـنُ البَصْرِيُّ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في الثانية من مراتب المدلسين، **وأما إرساله**، فاختلف في سماعه من سمرة بن جندب، وقد عقب النسائي بعد تخريجه لهذا الحديث بقوله: "الحسن، عن سمرة قيل: إنه من الصحيفة غير مسموعة إلا حديث العقيقة، فإنه قيل للحسن: ممن سمعت حديث العقيقة؟ قال: من سمرة، وليس كل أهلِ العلم يصحح هذه الرواية"[1]، وقال العلائي: "وأما روايته عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سماعه منه لحديث العقيقة وقد روي عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة وعند علي بن المديني إن كلها سماع وكذلك حكى الترمذي عن البخاري نحو هذا وقال يحيى بن سعيد القطان وجماعة كثيرون هي كتاب وذلك لا يقتضي الإنقطاع وفي مسند أحمد، ثنا هشيم عن حميد الطويل قال جاء رجل إلى الحسن البصري فقال إن عبدا له أبق وأنه نذر إن قدر عليه أن يقطع يده فقال الحسن حدثنا سمرة قال قل ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة وهذا يقتضي سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة والله أعلم"[2].

قال الباحث: والأرجح قول العلائي أنه يقتضي سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة.

- **وأما تدليس قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ**، فهو من الثالثة، ولم يصرح بالسماع.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن لغيره، وفيه قتادة لم يصرح بالسماع، فالإسناد ضعيف، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيرة، كما موضح في التخريج.

قال الحاكم: "صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه"[3]، وضعفه الألباني[4]، وحسين سليم[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) السنن الكبرى للنسائي، كتاب القسامة، باب القود من السيد للمولى، ج6، ص331، رقم6913.
(2) جامع التحصيل، ص165.
(3) المستدرك على الصحيحين 4/ 408.
(4) ضعيف الجامع الصغير وزيادته، ص829.
(5) سنن الدارمي 3/ 1523.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وكذلك حديث جابر في السارق [أنه قُطِع في الأولى والثانية والثالثة إلى أنْ جِيء به في الخامسة فقال: اقْتُلوه قال جابر: فقتلناه] وفي إسناده مقَال. ولم يَذْهب أحدٌ من العلماء إلى قتْل السارق وإن تكرَّرت منه السَّرِقة[1].

حديث رقم (154):

قال أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُبَيْدِ بن عَقِيلٍ الْهِلَالِيُّ، حَدَّثَنَا جَدِّي، عَنْ مُصْعَبِ بن ثَابِتِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ[3]، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: "**اقْتُلُوهُ**"، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، فَقَالَ: "**اقْطَعُوهُ**"، قَالَ: فَقُطِعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: "**اقْتُلُوهُ**"، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، فَقَالَ: "**اقْطَعُوهُ**"، قَالَ: فَقُطِعَ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: "**اقْتُلُوهُ**"، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا سَرَقَ، فَقَالَ: "**اقْطَعُوهُ**"، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: "**اقْتُلُوهُ**"، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّمَا سَرَقَ، قَالَ: "**اقْطَعُوهُ**"، فَأُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ، فَقَالَ "**اقْتُلُوهُ**"، قَالَ جَابِرٌ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ فَقَتَلْنَاهُ، ثُمَّ اجْتَرَرْنَاهُ فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بِئْرٍ، وَرَمَيْنَا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[5]، والطبراني[6]، والبيهقي[7]، من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عَقِيل به، وأخرجه البيهقي[8] من طريق أبي معشر، وعاصم بن عبد العزيز، كلاهما عن مصعب بن ثابت به، وأخرجه الدارقطني[9] من طريق هشام بن عروة، وأخرجه الدولابي[10]

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 14/4.

(2) مُصْعَبُ بنُ ثَابِتِ بن عَبْدِ اللهِ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ لين الحديث، توفي157هـ.[تقريب التهذيب، ص533].

(3) مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ بن عَبْدِ اللهِ بن الهُدَيْرِ التَّيْمِيُّ، المَدَنِيُّ، ثقة فاضل، توفي130هـ.انظر: [تقريب التهذيب، ص508].

(4) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب في السارق يسرق مراراً، ج4، ص142، رقم4410.

(5) السنن الكبرى للنسائي، كتاب قطع السارق، قطع اليدين والرجلين من السارق، ج7، ص41، رقم7429.

(6) المعجم الأوسط 2/ 198.

(7) السنن الصغير 3/ 315.

(8) السنن الكبرى 8/ 473.

(9) سنن الدارقطني 4/ 238.

(10) الكنى والأسماء للدولابي 3/ 999.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق هشام بن عروة، عن رجل، كلاهما هشام، والرجل المبهم عن محمد بن المنكدر به، بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **جده: هو عُبَيْدِ بن عَقِيلٍ** بن صُبَيحٌ الْهِلَالِيُّ، توفي207هـ[1]، قال أبو داود: "لا بأس به"[2]، وقال أبو حاتم[3]، وابن حجر[4]: "صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات[5].

قال الباحث: هو صدوق

- **مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ** بن عُبَيْدِ بن عَقِيلٍ بن صُبَيحٌ الْهِلَالِيُّ، أَبُو مسعود البَصْرِيّ[6].

وثقه مسلمة بن القاسم الأندلسي[7]، وقال النسائي: "لا بأس به"[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال ابن حجر: "صدوق"[10].

قال الباحث: هو صدوق

- **وأما إرسال مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ**، فلا يَضير فهو لم يرسل عن جابر[11].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن لغيره، وفيه مصعب بن ثابت لين الحديث، وعبيد بن عقيل صدوق، ولكن للحديث متابعة في مصعب بن ثابت فقد تابعه هشام بن عروة متابعة تامة في شيخه محمد بن المنكدر، من ثلاث طرق وهي: من طريق يزيد بن سنان وهو ضعيف الحديث، ومن طريق عائذ بن حبيب، وهو صدوق، ومن طريق سعيد بن يحيى وهو صدوق، ولذلك فالحديث بمجموع طرقه يرتقي من الضعيف إلى الحسن لغيره، وللحديث شاهد من حديث

---

(1) انظر: تهذيب الكمال 19/ 221.
(2) المرجع السابق.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 411.
(4) تقريب التهذيب، ص377.
(5) الثقات لابن حبان 8/ 430.
(6) انظر: تهذيب الكمال 25/ 506.
(7) تهذيب التهذيب 9/ 264.
(8) تسمية مشايخ النسائي، ص51.
(9) الثقات لابن حبان 9/ 119.
(10) تقريب التهذيب، ص489.
(11) انظر: [تحفة التحصيل، ص289- المراسيل لابن أبي حاتم، ص189- جامع التحصيل، ص270].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحارث بن حاطب بنحو حديث جابر، أخرجه النسائي[1]، والحاكم[2]، وقال الحاكم فيه: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وعقب الذهبي: عليه بقوله: "بل منكر"، وكذلك قال فيه الألباني، **قلت:** هو يقوي حديث جابر. وقال النسائي في حديث جابر: "وهذا الحديث ليس بصحيح، ولا أعلم في هذا الباب حديثاً صحيحاً عن النبي ﷺ"[3]، وقال مرة أخرى: "وهذا حديث منكر ومصعب بن ثابت ليس بالقوي في الحديث، والله تعالى أعلم"[4]، وقال الألباني: "إسناده حسن"[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [على المُقْتَتِلين أن يَتَحَجَّزُوا الأوْلى فالأوْلى وإن كانت امرأة] قال الخطّابي: معناه أن يَكفُّوا عن القَتْلِ مثْل أن يُقْتَل رجل له ورَثة فأيُّهم عَفا سَقط القَودَ. والأوْلَى: هو الأقْرَب والأدْنَى مِن وَرَثة القَتيل. ومعنى [المُقْتَتِلين]: أن يَطْلب أولياء القتيل القَوَد فيَمتنِع القَتَلة فيَنْشأ بينهم القِتال من أجْلِه فهو جَمْع مُقْتَتِل اسم فاعِل من اقْتَتَل. ويَحْتَمل أن تكون الرواية بنَصْب التاءَيْن على المفْعول. يقال: اقْتَتِل فهو مُقْتَتَل غير أنّ هذا إنما يكثُر استعمالُه فيمن قَتَله الحُبُّ[6].

حديث رقم (155):

قال إسحاق بن راهويه: أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ[7]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[8]، حَدَّثَنِي حِصْنٌ، نا أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ[9]، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "**عَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَحْجِزُوا الْأَوْلَى فَالْأَوْلَى وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً**" قَالَ الْوَلِيدُ: وَتَفْسِيرُهُ إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ فَجَاءَ أَهْلُهُ يَطْلُبُونَ دَمَهُ فَعَفَتِ امْرَأَتُهُ أَوِ ابْنَتُهُ فَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ أَنْ يَتَحَجَّزُوا، قَالَ إِسْحَاقُ: نَقُولُ وَيَصِيرُ دِيَةً[10].

---

(1) سنن النسائي 8/ 89.
(2) المستدرك على الصحيحين 4/ 423.
(3) السنن الكبرى للنسائي، كتاب قطع السارق، قطع اليدين والرجلين من السارق، ج7، ص41، رقم7429.
(4) سنن النسائي 8/ 90.
(5) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل 8/ 86.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 14/4.
(7) الوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ القُرَشِيُّ مَوْلَاهُم أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 104].
(8) هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بن أَبي عَمْرٍو. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 128].
(9) أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ المدني.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 91].
(10) مسند إسحاق بن راهويه 2/ 492.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[1] من طريق إسحاق بن راهويه به، وأخرجه أبو داود[2] عن داود ابن روشيد، والنسائي[3]، عن الحسين بن حريث، والطحاوي[4] من طريق محمد بن المبارك الصوري، جميعهم عن الوليد بن مسلم به، وأخرجه الطحاوي[5]، والبيهقي[6]، من طريق بشر بن بكر، عن الأوزاعي به، جمعيهم بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **حِصْنٌ: هو** ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ويُقال: ابن محصن التَّرَاغِمِيُّ أَبُو حُذَيفة الدِّمَشْقِيُّ[7].

قال ابن القطان: "لا يعرف حاله"[8]، وقال أبو حاتم: "لا أعلم روى عنه غير الأوزاعي، ولا أعلم أحداً نسبه"[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10].

وقال الدارقطني: "شيخ، يعتبر به"[11]، وقال ابن حجر: "مقبول""[12].

قال الباحث: هو لين الحديث.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما إرسال أَبي سَلَمَةَ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن عائشة.
- **وأما إرسال الأَوْزَاعِيُّ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن حصن.
- **وأما تدليس الوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ**، فقد ذكره ابن حجر في الرابعة من المدلسين، ولم يصرح بالسماع.

---

(1) السنن الكبرى للنسائي، كتاب القسامة، باب عفو النساء عن الدم، ج6، ص350، رقم6964.
(2) سنن أبي داود، كتاب الديات، باب عفو النساء عن الدم، ج4، ص183، رقم4538.
(3) السنن الكبرى للنسائي، كتاب القسامة، باب عفو النساء عن الدم، ج6، ص350، رقم6964.
(4) شرح مشكل الآثار 1/ 95.
(5) شرح مشكل الآثار 1/ 95.
(6) السنن الكبرى 8/ 105.
(7) انظر: تهذيب الكمال 6/ 509.
(8) تهذيب التهذيب 2/ 378.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 305.
(10) الثقات لابن حبان 6/ 246.
(11) تاريخ دمشق 14/ 363.
(12) تقريب التهذيب، ص: 169.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف؛ وذلك لأن حصن بن عبد الرحمن لين الحديث، وضعفه الألباني[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

قتن } (س) فيه [قال رجل: يا رسول اللّه تَزوجتُ فُلانة فقال: بَخٍ تَزَوّجْت بِكْراً قَتِيناً] يقال: امرأة قَتِين بِلا " هاء " وقد قَتُنت قَتانةً وقَتْناً إذا كانت قليلة الطُّعْم، ويَحتْمِل أن يريد بذلك قِلَّة الجماع[2].

حديث رقم (156):

قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه قولُه [عليكم بالأبكار فإنَّهنّ أرْضَى باليسير][3].

حديث رقم (157):

قال ابن ماجة رحمه الله: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ[4] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن سَالِمِ بن عُتْبَةَ بن عُوَيْمِ بن سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيُّ[5]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا، وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ**"[6].

---

(1) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة 8/ 333.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 15/4.

(3) المرجع السابق.

(4) إِبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ بن عَبْدِ اللهِ بن المنذر القرشي الْحِزَامِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم87].

(5) قال ابن حجر: "مجهول".[تقريب التهذيب، ص341].

(6) سنن ابن ماجة، كتاب النكاح، باب تزويج الأبكار، ج1، ص598، رقم1861.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[1]، ومن طريقه أبو نعيم[2]، من طريق يعقوب بن حميد، وأخرجه الطبراني[3]، والبيهقي[4]، من طريق عبد الله بن الزبير الحميدي، وأخرجه البيهقي[5] من طريق الفيض بن وثيق، وأخرجه البغوي[6] من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري. جميعهم عن محمد ابن طلحة التيمي به بمثله، وأخرجه عبد الرزاق[7] من طريق مكحول عن النبي ﷺ مرسلاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **جده: هو عُتْبَةَ بن عُوَيْمِ** بن سَاعِدَةَ السّاعِدِيُّ، الأَنصارِيُّ[8]. قال ابن عدي: "لا بَأْسَ بِهِ[9]، وقال أبو حاتم[10]، والبخاري[11]: "لم يصح حديثُه"، وقال أبو نعيم: قال ابن أبي داود: "شهد بيعة الرضوان والمشاهد"[12]، وقال ابن حجر: "ما أراد البخاري بقوله لم يصح حديثه إلا الاضطراب الواقع في الإسناد فظن ابن عدي أنه ضعفه فذكره في الكامل وقال لا بأس به وما درى أنه صحابي"[13]، وقال في موضع آخر: "في إسناد حديثه وهو صحابي ابن صحابي"[14].

قال الباحث: هو صحابي ولكن في إسناد حديثه إضطراب.

- **أبيه: هو سَالِمِ بن عُتْبَةَ** بن عُوَيْمِ بن سَاعِدَةَ، والد عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سَالِمِ[15]، قال ابن حجر:

---

(1) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 4/ 5.
(2) الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني 2/ 472.
(3) المعجم الأوسط 1/ 144.
(4) السنن الكبرى 7/ 130.
(5) المرجع السابق.
(6) شرح السنة للبغوي 9/ 15.
(7) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 6/ 159.
(8) تهذيب الكمال 19/ 316.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال 7/ 66.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 372.
(11) التاريخ الكبير للبخاري 6/ 522.
(12) معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 2131.
(13) تهذيب التهذيب 7/ 100.
(14) انظر: تقريب التهذيب، ص381.
(15) انظر: تهذيب الكمال 10/ 163.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"مقبول"[1].

قال الباحث: فهو لين الحديث لأنه لم يوثق.

- **مُحَمَّد بن طَلْحَة** بن عبد الرَّحْمَن بن طَلْحَة القرشي التَّيْمِيّ، صدوق يخطئ، ويرسل، ولكنه لم يرسل عن عبد الرحمن بن سالم[2]، وأما خطأه فلم يتابع عليه.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف جداً، وفيه: **عتبة** بن عويم، صحابي في إسناده اضطراب، **وسالم** بن عتبة مجهول الحال، **وعبد الرحمن** بن سالم ضعيف الحديث، ومحمد بن طلحة صدوق يخطئ ولم يتابع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه الحديث في وصْفَ امرأة [إنها وَضِيئَةٌ قَتِين][3].

حديث رقم (158)

قال أبو عبيد القاسم بن سلام رحمه الله: وفِي حَدِيثه عَلَيْهِ السَّلَام فِي الْمَرْأَة: ""**إِنَّهَا وَضِيئَةٌ قَتِيْنٌ**". قَالَ الْأَصْمَعِي: القتين القليلة الطّعْم. يُقَال مِنْهُ: امْرَأَة قتين"[4].

قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تقريب التهذيب، ص227.
(2) سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 87.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 15/4.
(4) غريب الحديث للقاسم بن سلام 1/ 102.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

القاف مع الثاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قثث } (ه) فيه [حَثَّ النبيُّ ﷺ يَوْماً على الصَّدَقة فجاء أبو بكر بماله كلِّه يَقُثُّه] أي يَسوقه من قولهم: قَثَّ السَّيْلُ الغُثَاء وقيل يَجْمَعُه[1].

حديث رقم (159):

لم أعثر عليه بلفظ ابن الأثير ولكن بنفس المعنى.

قال عبد الحميد بن حميد رحمه الله: ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[2]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن سَعْدٍ، عنْ زيد ابن أَسْلَمَ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ[5]، يَقُولُ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ، وَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ، إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي-، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟**"، قُلْتُ: مِثْلَهُ، وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ: "**يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟**" قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقُلْتُ: لَا أُسَابِقُكَ إِلى شَيْءٍ أَبَدًا[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[7]، والترمذي[8]، والدارمي[9]، وابن أبي عاصم[10]، وابن شاهين[11]،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 16/4.

(2) الفضْلُ بنُ دُكَيْنٍ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 44].

(3) زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ العَدَوِيُّ مولى عمر أَبُو عَبْدِ اللهِ وأبو أسامة المَدَنِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم23].

(4) أبيه: هو أَسْلَمُ العَدَوِيُّ العُمَرِيُّ مَوْلَى عُمَرَ ثقة مخضرم، توفي80هـ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص104].

(5) عمر: هو ابن الخطاب ﷺ.

(6) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص33.

(7) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب في الرخصة في ذلك، ج2، ص129، رقم1678.

(8) سنن الترمذي، كتاب المناقب، باب رقم 16، ج 5، ص615، رقم3675.

(9) سنن الدارمي 2/ 1033.

(10) السنة لابن أبي عاصم 2/ 579.

(11) شرح مذاهب أهل السنة، ص157.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحاكم[1]، وأبو القاسم اللالكائي[2]، وأبو نعيم الأصبهاني[3]، والبيهقي[4]، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به بمثله، وأخرجه ابن شاهين[5] من طريق القاسم بن الحكم، هشام بن سعد به بمثله، وأخرجه البزار[6]، من طريق نافع، عن ابن عمر، عن أبيه بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **هِشَامُ بنُ سَعْدٍ** المَدَنِيُّ، أَبُو عَبَّادٍ، ويُقال: أَبُو سَعِيد، القُرَشِيُّ، يقال له: يتيم زيد بْن أسلم، توفي160هـ[7]. قال العجلي: "جائز الحديث، وهو حسن الحديث"[8]، وقال الذهبي: "حسن الحديث"[9]، وقال في موضع آخر: "صدوق مشهور"[10]، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام ورمي بالتشيع"[11]، وقال ابن معين: "ليس هو بذاك القوى"[12]، وقال ابن معين في موضع آخر: "ضعيف"[13]، وقال مرة: "هو صالح ليس بمتروك الحديث"[14]، وقال في موضع ثالث: "ليس بشيء كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه"[15]، وقال ابن سعد: "يستضعف"[16]، وقال ابن المديني: "هو صالح ولم يكن بالقوي"[17]، وقال أحمد: "كذا وكذا"[18] **قلت:** كأنه يُجَرحه، وقال في موضع آخر: "هو رجل قد احتمل عنه"[19]، وقال في موضع ثالث: "لم

---

(1) المستدرك على الصحيحين 1/ 574.
(2) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة 7/ 1356.
(3) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 1/ 32.
(4) السنن الكبرى للبيهقي 4/ 303.
(5) شرح مذاهب أهل السنة، ص157.
(6) مسند البزار 1/ 263.
(7) انظر: تهذيب الكمال30/ 204.
(8) الثقات للعجلي، ص457.
(9) الكاشف 2/ 336.
(10) المغني في الضعفاء 2/ 710.
(11) تقريب التهذيب، ص572.
(12) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز 1/ 70.
(13) التاريخ الكبير تاريخ ابن أبي خيثمة 2/ 335.
(14) المرجع السابق.
(15) الكامل في ضعفاء الرجال 8/ 409.
(16) الطبقات الكبير7/576.
(17) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ص102.
(18) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 507.
(19) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي، ص: 182.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يكن هشام ابن سعد بالحافظ"[1]، وقال حرب بن إسماعيل الكرماني: "سمعت أحمد وذكر له هشام بن سعد فلم يرضه، وقال: ليس بمحكم الحديث"[2]، وقال أبو زرعة: "واهي الحديث"[3]، وقال في موضع آخر: "شيخ محله الصدق"[4]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[5]، وقال النسائي: "ضعيف"[6]، وقَال في موضع آخر: "ليس بالقوي"[7].

وقال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأسانيد، وهو لا يفهم ويسند الموقوفات من حيثُ لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات، بطل الاحتجاج به، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير"[8]، وقال ابن عدي: "مع ضعفه يكتب حديثه"[9]، وقال الخليلي: قالوا: "إنه واهي الحديث"[10]، وذكره العقيلي[11]، وابن الجوزي في الضعفاء[12]، وقال البيهقي: "ليس بالحافظ جداً"[13]، وقال ابن القيسراني: "ضعيف"[14].

قال الباحث: "أوافق ابن حجر في حكمه وهو صدوق له أوهام يتشيع"، **وأما تشيعه فلا يَضير** لأن حديثه لا يدعو لبدعته، **وأما وهمه** فقد انتفى بالمتابعة فللحديث متابعة قاصرة لأسلم العدوي في شيخه عمر بن الخطاب، من ابنه عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، كما موضح في التخريج.

- **وأما إرسال زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبيه.

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 61.
(2) المرجع السابق.
(3) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي 2/ 391.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/ 61.
(5) المرجع السابق.
(6) الكامل في ضعفاء الرجال 8/ 410.
(7) تهذيب الكمال 30/ 208.
(8) المجروحين لابن حبان 3/ 89.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال 8/ 411.
(10) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي 1/ 344.
(11) الضعفاء الكبير للعقيلي 4/ 341.
(12) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 3/ 174.
(13) السنن الكبرى للبيهقي 1/ 119.
(14) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني، ص3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن، وذلك لأن هشام بن سعد صدوق له أوهام، وللحديث متابعه قاصرة من ابن عمر لأسلم العدوي في شيخه عمر بن الخطاب ﷺ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قثد } ... فيه [أنه كَان يأكل القِثَّاء والقَثَدَ بالمُجاج]. القَثَد بفتحَتْين: نبت يُشْبِه القِثَّاء. والمُجاج: العَسَل[1].

حديث رقم (160):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى التَّمِيمِيُّ[2]، وَعَبْدُ اللهِ بن عَوْنٍ الْهِلَالِيُّ[3]، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وقَالَ ابن عَوْنٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن جَعْفَرٍ[6]، قَالَ: "**رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ**[7] **بِالرُّطَبِ**"[8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9] عن عبد العزيز بن عبد الله، وإسماعيل بن عبد الله، ومن طريق عبد الله بن المبارك، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد به، بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 16/4.

(2) يَحْيَى بنُ يَحْيَى بن بَكْرِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيْمِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 134].

(3) عَبْدُ اللهِ بنُ عَوْنِ بن أَبِي عَوْنٍ الهِلاَلِيُّ الخَرَّازُ، أَبُو مُحَمَّدٍ البَغْدَادِيُّ، ثقة عابد، توفي232هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص317].

(4) إِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيْمَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 80].

(5) أبيه: هو سَعْدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 80].

(6) عَبْدُ اللهِ بن جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِبٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيُّ، تُوُفِّيَ80هـ، انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 1605/3].

(7) القِثّاءُ: الخيار، الواحدة قِثّاءَةٌ، وأرض مَقْثاةٌ. والقِثّاء والقُثّاء لغتان، بالكسر والضم.[العين للفراهيدي 203/5].

(8) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب أكل القثاء بالرطب، ص846، رقم2043.

(9) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب الرطب بالقثاء، ج7، ص79، رقم5440- ص80، رقم5447، رقم5449.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال سَعْدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ**، فقد قال ابن المديني: "لم يلق أحداً من الصحابة فقيل له سمع من عبد الله بن جعفر فقال ليس فيه سماع"[1]، **قلت:** وروايته عن جعفر عند أصحاب الكتب الستة بما فيهما الشيخان: البخاري، ومسلم.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{قثم} (س) فيه [أتاني مَلَك فقال: أنت قُثَمُ وخَلْقُكَ قَيِّم] القُثَم: المجْتَمِع الخَلْق وقيل الجامِع الكامِل: وقيل الجَمُوع للخير وبه سُمِّي الرجُل قُثَم، وقيل: قُثَم مَعْدُول عن قائِم وهو الكثير العَطاء[2].

حديث رقم (161):

لم أعثر عليه بلفظ قُثَمُ.

قال الدارمي رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن صَالِحٍ[3]، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ يُونُسَ ابن مَيْسَرَةَ[4]، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ ابن غَنْمٍ، قَالَ: " نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَقَّ بَطْنَهُ. ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ: **قَلْبٌ وَكِيعٌ فِيهِ أُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ وَعَيْنَانِ بَصِيرَتَانِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الْمُقَفِّي**[5]، **الْحَاشِرُ، خُلُقُكَ قَيِّمٌ، وَلِسَانُكَ صَادِقٌ، وَنَفْسُكَ مُطْمَئِنَّةٌ** " قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: "وَكِيعٌ يَعْنِي: شَدِيدًا"[6].

---

(1) جامع التحصيل للعلائي، ص180.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 16/4.

(3) عَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحِ بن مُحَمَّدِ بن مُسْلِمٍ الجُهَنِيُّ، صدوق كثير الغلط.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 142].

(4) يُونُسَ بنُ مَيْسَرَةَ بن حَلْبَس. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 107].

(5) المقفِّي نَحْو العاقب، وَهُوَ المولِّي الذَّاهِب؛ يُقَال: قَفَّى عَلَيْهِ، أَي: ذَهَب بِهِ، فكأنَّ الْمَعْنى أنّه آخر الْأَنْبِيَاء، فإِذا قَفّى فَلَا نبيَّ بعدَه قَالَ: والمُقَفِّي: المتَّبِع للنبيِّين.[تهذيب اللغة للأزهري 9/ 247].

(6) سنن الدارمي 1/ 200.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر[1] من طريق الدارمي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **ابن غَنْمٍ:** هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَشْعَرِيُّ الشَّامِي، توفي78هـ[2]. أجمع عبد الرحمن ابن الحارث[3]، ويحيى بن بكير[4]، والليث بن سعد، وابن لهيعة[5]، وأبو سعيد بن يونس[6]، على أن له صحبة، وقال أبو الوليد الباجي: "يقال له صحبة"[7]، وقال ابن عبد البر[8]، وابن الأثير[9]: " كان مسلماً على عهد رَسُول اللَّهِ ﷺ، ولم يره، ولم يفد عليه"، وقال أبو نعيم الأصبهاني[10]، والمزي[11]: "مختلف في صحبته"، وقال الذهبي: "يقال له صحبة"[12]، وقال ابن حجر: "مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين"[13].

ووثقه ابن سعد[14]، ويعقوب بن شيبة[15]، والعجلي[16]، وزاد العجلي: من كبار التابعين"، وقال أحمد: "قد أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه"[17]، وقال أبو حاتم: "ليست له صحبة"[18]،

---

(1) تاريخ دمشق 3/ 479.
(2) انظر: تهذيب الكمال 17/ 339.
(3) انظر: التاريخ الكبير للبخاري 5/ 247.
(4) انظر: تهذيب الكمال 17/ 341.
(5) انظر: المرجع السابق.
(6) انظر: تاريخ ابن يونس المصرى 1/ 311.
(7) التعديل والتجريح 2/ 875.
(8) الاستيعاب في معرفة الأصحاب 2/ 850.
(9) أسد الغابة 3/ 482.
(10) معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 1867.
(11) تهذيب الكمال17/ 339.
(12) الكاشف 1/ 640.
(13) تقريب التهذيب، ص 348.
(14) الطبقات الكبير 444/9.
(15) تهذيب الكمال 17/ 342.
(16) الثقات للعجلي، ص297.
(17) المراسيل لابن أبي حاتم، ص123.
(18) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 274.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال البغوي: "ولا أدري أدرك النبي ﷺ، وقيل: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ ويختلف في صحبته"[1]، وقال ابن حبان زعموا أن له صحبة وليس ذلك بصحيح"[2].

قال الباحث: مختلف في صحبته.

- **مُعَاوِيَةُ:** هو ابنُ صَالِحِ بنِ حُدَيْرِ الحَضْرَمِيُّ، أَبُو عَمْرٍو، الحِمْصِيُّ، توفي150هـ[3].

وثقه ابن مهدي[4]، وأحمد[5]، وابن سعد[6]، والعجلي[7]، وأبو زرعة الرازي[8]، والنسائي[9]، والبزار[10].

وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال ابن معين مرة:" ليس برضي"[12] وقال مرة: "صالح"[13]، وقال أبو حاتم:" صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به"[14]، وقال يعقوب ابن شيبة: "قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسطٌ ليس بالثبت ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه"[15]، وقال ابن خِراش:"صدوق"[16]، وقال البزار مرة: "ليس به بأس"[17]، وقال الذهبي:" صدوقٌ إمام"[18]، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[19]، وقال ابن معين:"كان يحيى بن سعيد لا يرضاه"[20]، وقال ابن المديني: "سألت يحيى بن سعيد عنه،

---

(1) معجم الصحابة للبغوي 4/ 500.
(2) الثقات لابن حبان 5/ 78.
(3) انظر: تهذيب الكمال 28/ 186.
(4) الجرح والتعديل 382/8 .
(5) المرجع السابق.
(6) الطبقات الكبير 530/9.
(7) معرفة الثقات للعجلي 284/2.
(8) الجرح والتعديل 382/8.
(9) تهذيب الكمال 191/28.
(10) تهذيب التهذيب 190/10.
(11) الثقات لابن حبان 470/7.
(12) الجرح والتعديل 382/8.
(13) تهذيب الكمال 190/28.
(14) الجرح والتعديل 382/8.
(15) تهذيب الكمال 192/28.
(16) المرجع السابق.
(17) تهذيب التهذيب 190/10.
(18) الكاشف 276/2.
(19) تقريب التهذيب ص955.
(20) تاريخ ابن معين – رواية الدوري- 91/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقال: ما كنا نأخذ عنه ذلك الزمان ولا حرفًا"[1]، وقال ابن معين "كان ابن مهدي إذا حدّث بحديث معاوية بن صالح زبره يحيى بن سعيد وقال: أَيْشٍ هذه الأحاديث؟!، وكان ابن مهدي لا يبالى عمّن روى، و يحيى ثقة في حديثه"[2].

قال الباحث: هو صدوق له أوهام، ولم يطعن فيه إلا يحيى بن سعيد القطان وهو متشدد، قال الترمذي رحمه الله: "ومعاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث، ولا نعلم أحدًا تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان"[3].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف وفيه ثلاثة علل: عبد الرحمن بن غنم مختلف في صحبته، وعليه فالحديث مرسل، كذلك معاوية بن صالح صدوق يهم، وعبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط، ولم يتابعان. وقال حسين سليم أسد: في إسناده ثلاث علل: عبد الله بن صالح ومعاوية ابن يحيى ضعيفان وهو مرسل أيضا عبد الرحمن بن غنم تابعي وليس صحابيًا

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث المبعث [أنتَ قُثَمُ أنت المُقَفّى أنت الحاشِر] هذه أسماء للنبي ﷺ[4].

حديث رقم (*):

قال الدارمي رحمه الله: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، عَنْ يُونُسَ بن مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنِ ابن غَنْمٍ، قَالَ: " نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَقَّ بَطْنَهُ. ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ: **قَلْبٌ وَكِيعٌ فِيهِ أُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ وَعَيْنَانِ بَصِيرَتَانِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الْمُقَفِّي، الْحَاشِرُ، خُلُقُكَ قَيِّمٌ، وَلِسَانُكَ صَادِقٌ، وَنَفْسُكَ مُطْمَئِنَّةٌ** " قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " وَكِيعٌ يَعْنِي: شَدِيدًا ".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته هو الحديث رقم (161).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) الجرح و التعديل 382/8.
(2) الكامل في ضعفاء الرجال 404/6.
(3) سنن الترمذي رقم 2653.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 16/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع

القــاف مــع الحــاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قحر } (ه) في حديث أم زَرْع [زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ قَحْرٍ] القَحْر: البعير الهَرِم القليلُ اللحم أرادت أنَّ زوجَها هَزِيلٌ قليل المال[1].

حديث رقم (*)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بن حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

قَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقَى وَلاَ سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ... إلخ.

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته، هو الحديث رقم (31).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قحط } في حديث الاستسقاء [يا رسول اللّه قُحِطَ المطَرُ واحْمَرّ الشَّجَر] يقال: قَحِطَ المطر وقَحَطَ إذا احْتَبَس وانْقَطع. وأَقْحَط الناس إذا لم يُمْطَروا. والقَحط: الجَدْب لأنه من أثَرِه[2].

حديث رقم (162):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ[3]، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[4]، عَنْ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 16/4.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 17/4.

(3) مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ مَوْلاَهُمْ، البَصْرِيُّ، ثقة، توفي234. انظر:[تقريب التهـذيب، ص470].

(4) مُعْتَمِرُ: هو ابنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، يلقب الطُفَيْل.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 139].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عُبَيْدِاللَّهِ[1]، عَنْ ثَابِتٍ[2]، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَقَامَ النَّاسُ، فَصَاحُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَحَطَ المَطَرُ، وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ البَهَائِمُ، فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا، فَقَالَ: "**اللَّهُمَّ اسْقِنَا**" مَرَّتَيْنِ، وَايْمُ اللَّهِ، مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً مِنْ سَحَابٍ، فَنَشَأَتْ سَحَابَةٌ وَأَمْطَرَتْ، وَنَزَلَ عَنِ المِنْبَرِ فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ، لَمْ تَزَلْ تُمْطِرُ إِلَى الجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، صَاحُوا إِلَيْهِ تَهَدَّمَتِ البُيُوتُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يَحْبِسْهَا عَنَّا، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ: "**اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا**" فَكَشَطَتْ المَدِينَةُ، فَجَعَلَتْ تُمْطِرُ حَوْلَهَا وَلاَ تُمْطِرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً، فَنَظَرْتُ إِلَى المَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الإِكْلِيلِ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، من طريق يونس بن عبيد، ومسلم[5] من طريق حماد بن سلمة، وشعبة، ثلاثتهم عن ثابت به، والبخاري[6] من طريق إسحاق بن عبد الله، وعبد العزيز بن صهيب، والبخاري[7]، ومسلم[8] من طريق قتادة، والبخاري[9]، ومسلم[10]، من طريق شريك بن عبد الله، جميعهم عن أنس. متقارب الألفاظ

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) عُبَيْدُ الله: هو ابنُ عُمَرَ بن حَفْصِ بن عَاصِمِ بن عُمَرَ بن الخَطَّاب.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 89].
(2) ثَابِتُ: هو ابنُ أَسْلَمَ البُنَانِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ ثقة عابد، لم يرسل عن أنس.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 111].
(3) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا، ج2، ص30، رقم1021.
(4) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب رفع اليدين في الخطبة، ج2، ص12، رقم932.
(5) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، ص346، رقم895.
(6) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب من تمطر في المطر حتى تحادر على لحيته، ج2، ص32، رقم1033، باب رفع اليدين في الخطبة، ج2، ص12، رقم932.
(7) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب رفع الإمام يده في الاستسقاء، ج2، ص32، رقم1031.
(8) المرجع السابق.
(9) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليسقي لهم لم يردهم، ج2، ص29، رقم1019.
(10) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، ص346، رقم897.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [إذا أتَى الرجُل القَوْمَ فقالوا: قَحْطاً فقَحْطاً له يومَ يَلْقَى ربَّه] أي إذا كان ممن يقال له عند قُدُومه على الناس هذا القول فإنه يقال له مَثْل ذلك يوم القيامة.

وقَحْطاً: منصوب على المصدر: أي قُحِطْت قَحْطاً وهو دُعاء بالجَدب فاستعاره لانقطاع الخَيْر عنه وجَدْبه من الأعمال الصالحة[1].

حديث رقم (163):

قال أبو القاسم الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ: نا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ قَالَ: أَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ[2] قَالَ: أَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ[3]، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الشِّخِّيرِ[4]، عَنِ الضَّحَّاكِ بن قَيْسٍ الْفِهْرِيِّ[5]، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ، فَقَالُوا: مَرْحَبًا، فَمَرْحَبًا بِهِ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَإِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ، فَقَالُوا: قَحْطًا، فَقَحْطًا لَهُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[7] من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن حماد بن سلمة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **أَبُو عُمَرَ الضَّرِيْرُ**: هو حَفْصُ بنُ عُمَرَ، الأكبَر البَصْرِيّ، توفي 246 أو 248هـ[8].

قال أبو حاتم: "كتبت عنه وهو صدوق صالح الحديث، عامة أحاديثه يحفظها"[9]، وقال ابن أبي حاتم: "روى عنه أبي وأبو زرعة"[10]، وقال الدارقطني: "وَأَبُو عمر الحوصي قَالَ ثِقَة

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/16.
(2) حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ بن دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ أَبُو سَلَمَةَ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 33].
(3) سَعِيْدُ بنُ إِيَاسٍ الجُرَيْرِيُّ أَبُو مَسْعُوْدٍ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 149].
(4) هو يَزِيْدُ العَامِرِيّ البَصْرِيُّ، توفي111هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص602].
(5) الضَّحَّاكُ بن قَيْسٍ الْفِهْرِيُّ يُكْنَى: أَبَا سَعِيدٍ، وَقِيلَ: أَبُو أُنَيْسٍ، توفي64هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1537]
(6) المعجم الأوسط 3/ 71.
(7) المستدرك على الصحيحين 3/ 603.
(8) انظر: تهذيب الكمال7/ 45.
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 183.
(10) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثِقَة يَلِي أَبُو عمر الضَّرِير الَّذِي خرجه عَليّ بن الْمَدِينِيّ"[1]، **قلت:** كأنه وثقه بقوله يلي، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

وقال ابن حجر: "صدوق عالم قيل ولد أعمى"[3]، قال ابن معين: "لايُرْضَى"[4].

قال الباحث: هو صدوق.

- **أَبُو مُسْلِمٍ:** هو إبراهيم بن عبد الله البَصْرِيّ المعروف بالكَجِّي وبالكسي، توفي292هـ[5]. وثقه موسى بن هارون[6]، وعبد الغني بن سعيد[7]، والسمعاني[8]، وقال الدارقطني: "صدوق ثقة"[9]، وقال الخليلي: "ثقة صدوق من شرط الصحيح"[10]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كتب عَنهُ أَصْحَابنَا"[11]، وقال الذهبي: "الشيخ الإمام، الحافظ المُعَمّر شيخ العصر"[12]، وقال ابن القطان: "لا يتحقق أنه الكجي فهو مجهول"[13].

قال الباحث: هو ثقة.

- باقي رجاله ثقات، **وأما اختلاط سَعِيْدُ الجُرَيْرِيُّ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ،** فلم يتابعا عليه.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف وفيه سعيد الجريري، وحماد بن سلمة، اختلطا ولم يتابعا، ولم تتميز الرواية عنهم قبل الاختلاط أوبعده.

وقال أبو القاسم الطبراني: "لا يُروَى هذا الحديث عن الضحاك بن قيس إلاَّ بهذا الإسناد، تفرد به حماد بن سلمة"[14]، وعلق الذهبي عليه بقوله: "على شرط مسلم"[15].

---

(1) سؤالات الحاكم للدارقطني، ص195.
(2) الثقات لابن حبان 8/ 199.
(3) تقريب التهذيب، ص173.
(4) الضعفاء الكبير للعقيلي 1/ 272.
(5) تاريخ بغداد 7/ 36.
(6) المرجع السابق.
(7) المرجع السابق.
(8) الأنساب للسمعاني 11/ 50.
(9) المرجع السابق.
(10) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي 2/ 529.
(11) الثقات لابن حبان 8/ 89.
(12) سير أعلام النبلاء 10/ 456.
(13) لسان الميزان 1/ 73.
(14) المعجم الأوسط 3/ 71.
(15) المستدرك على الصحيحين 3/ 603.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفيه [من جامع فأقْحَط فلا غُسل عليه] أي فتَر ولم يُنْزِل وهو من أقْحَط الناس: إذا لم يمطَروا. وهذا كان في أول الإسلام ثم نُسِخ وأوجب الغُسل بالإيلاج[1].

حديث رقم (164):

قال أبو بكر البزار رحمه الله: حَدَّثَنا محمد بن المُثَنَّى[2]، حَدَّثَنا موسى بن مسعود، حدثنا سفيان[3]، عن الأعمش[4]، عن ذكوان[5]، عن أبي هريرة ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**إذا أتى أحدكم أهله فعجل فأقحط فلم ينزل فلا غسل**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عليٍّ حامدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ معاذٍ الهرويِّ[7]، من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه به.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **مُوْسَى بنُ مَسْعُوْدٍ**، أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ، البَصْرِيُّ، توفي220هـ[8]. وثقه ابن سعد[9]، وقال العجلي: "صدوق ثقة"[10]، وقال أحمد:"من أهل الصدق"[11]، وسئل يحيى بن معين عن أبي حذيفة؟ فقال: "هو مثلهم – يعنى مثل عبد الرزاق وقبيصة ويعلى وعبيد الله في الثوري"[12]، وسئل عنه في رواية ابن محرز فقال: "لم يكن من أهل الكذب قلت ليحيى بن معين ان بندار

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر17/4.
(2) مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى بن عُبَيْدٍ العَنَزِيُّ أَبُو مُوْسَى البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 24].
(3) هو الثوري [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 15].
(4) هو سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرَانَ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 53].
(5) هو أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 26].
(6) مسند البزار 16/ 115.
(7) انتخابُ الدَّارَقُطنيِّ الحافظِ رحمَه اللهُ، مِن فوائدِ أبي عليٍّ حامدِ بن محمدِ بن عبدِ اللهِ بن معاذٍ الهرويِّ، ص39.
(8) انظر: تهذيب الكمال 29/ 145.
(9) الطبقات الكبير538/9.
(10) الثقات للعجلي ص445.
(11) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 163.
(12) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يقع فيه قال يحيى بن معين هو خير من بندار ومن ملء الأرض مثله"[1].

وقال أبو حاتم: "صدوق معروف بالثوري، كان الثوري نزل بالبصرة على رجل وكان أبوحذيفة معهم، فكان سفيان يوجه أبا حذيفة في حوائجه، ولكن كان يصحف، وروى أبوحذيفة عن سفيان بضعة عشر الف حديث، وفى بعضها شئ"[2]، وسئل عن أبى حذيفة ومحمد بن كثير فقال: "ما أقربهما وكانا مؤذنين وسئل عن مؤمل بن اسماعيل وأبى حذيفة فقال: في كتبهما خطأ كثير وأبو حذيفة أقلهما خطأ"[3]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطئ"[4]، وقال الذهبي: "صدوق يصحف[5]"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ وكان يصحف"[7].

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي، وَذكر قبيصة، وأبا حذيفة، فقال: "قبيصة أثبتُ منه جداً، يعني في حديث سفيان، أبو حذيفة شبه لا شيء، وقد كتبت عنهما جميعاً"[8]، وقال إبراهيم ابن يعقوب: سمعت أحمد بن حنبل يقول: "كأن سفيان الذي يحدث عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الذي هو يحدث عنه الناس"[9].

وقال بندار [محمد بن بشار]: "موسى بن مسعود ضعيف في الحديث، وكتبت كثيراً عن موسى بن مسعود ثم تركته"[10]، وقال أبو حفص الفلاس: "لايروي عنه من يبصر الحـــديث"[11]، وقال الترمذي: "يضعف فِي الحديث"[12]، وقال الساجي: "كان يصحف وهو

(1) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز 1/ 78.
(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 163.
(3) المرجع السابق 8/ 164.
(4) الثقات لابن حبان 7/ 458.
(5) التصحيف هو الخطأ في قراءة الصحيفة أي الكتاب سواء أكان الخطأ بتغير بالنقط أو بالشكل. [الوسيط في علوم ومصطلح الحديث لابن سويلم، ص478].
(6) الكاشف 2/ 308.
(7) تقريب التهذيب، ص554.
(8) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 1/ 386.
(9) الضعفاء الكبير للعقيلي 4/ 167.
(10) سنن الترمذي 4/ 376.
(11) المغني في الضعفاء 2/ 687.
(12) تهذيب الكمال 29/ 148.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لين"[1]، وقال ابن خزيمة: "لا أحدث عنه"[2]، وقال في موضع آخر: "لا يحتج به"[3]، وقال ابن قانع: "فيه ضعف"[4].

وقال الحاكم: "كثير الوهم يسيء الحفظ"[5]، وقال في موضع آخر: "وإن كان البخاري يحتج به فإنه كثير الوهم"[6]، وقال في موضع ثالث: "ليس بالقوي"[7].

وقال الدارقطني: "قد أخرج له البخاري وهو كثير الوهم تكلموا فيه".

وعقب عليه ابن حجر: "ما له عند البخاري عن سفيان سوى ثلاثة أحاديث متابعة، وله عنده آخر عن زائدة متابعة أيضا"[8].

قال الباحث: هو صدوق سيء الحفظ.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن، تفرد به موسى بن مسعود، وهو صدوق سيء الحفظ، وللحديث متابعة قاصرة من سهيل بن أبي صالح، تابع الأعمش، في أبيه ذكوان، كما تقدم في التخريج.

وللحديث شاهد: من حديث أبي سعيد الخدري، بسند رجاله ثقات، أخرجه أبو العباس محمد ابن إسحاق المعروف بالسراج[9].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تهذيب التهذيب 10/ 371.
(2) المغني في الضعفاء 2/ 687.
(3) تهذيب التهذيب 10/ 371.
(4) المرجع السابق
(5) التعديل والتجريح للباجي 2/ 706.
(6) المستدرك على الصحيحين 1/ 87.
(7) المغني في الضعفاء 2/ 687.
(8) تهذيب التهذيب 10/ 371.
(9) حديث السراج 2/ 150.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قحف } ... في حديث يأجوج ومأجوج [تأكل العِصابة يومئذ من الرُّمّانة ويَسْتَظِلُّون بقِحفها] أراد قِشْرها تشبيها بقِحْف الرأس وهو الذي فوق الدِّماغ. وقيل: هو ما انْفَلَق من جُمْجمَته وانْفَصَل[1].

حديث رقم (165):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بن حَرْبٍ[2]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ[3]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن جَابِرٍ الطَّائِيُّ[4]، قَاضِي حِمْصَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ، وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن مِهْرَانَ الرَّازِيُّ[5] - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابن يَزِيدَ بن جَابِرٍ[6]، عَنْ يَحْيَى بن جَابِرٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ[7]، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ[8]، عَنِ النَّوَّاسِ بن سَمْعَانَ[9]، قَالَ: "ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: "**مَا شَأْنُكُمْ؟**" قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَقَالَ: "**غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، ... إلى قوله: ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ: أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا، ... إلخ**"[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 17/4.

(2) زُهَيْرُ بنُ حَرْبِ بن شَدَّادٍ أَبُو خَيْثَمَةَ النَّسَائِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 26].

(3) الوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ القُرَشِيُّ مَوْلَاهُم أَبُو العَبَّاسِ الدِّمَشْقِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 104].

(4) يَحْيَى بن جَابِرٍ الطَّائِيِّ أَبُو عَمْرٍو الْحِمْصِيُّ، توفي126هـ، وثقه ابن حجر،انظر:[تقريب التهذيب، ص588].

(5) مُحَمَّدُ بنُ مِهْرَانَ الجَمَّالُ أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ثقة حافظ، توفي139، انظر:[تقريب التهذيب، ص509].

(6) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يَزِيدَ أَبُو عُتْبَةَ الشَّامِي الدَّارَانِيُّ ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة.[تقريب التهذيب، ص353].

(7) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيُّ الْحِمْصِيُّ ثقة، توفي118هـ.[تقريب التهذيب ص338].

(8) جُبَيْرُ بنُ نُفَيْرِ بن مَالِكِ بن عَامِرٍ الحَضْرَمِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 15].

(9) النَّوَّاسُ بن سَمْعَانَ بْن خالد بْن عَبْد اللَّهِ بْن أبي بكر بْن كِلَابِ بْن ربيعة الْكِلَابِيُّ.[الاستيعاب في معرفة الأصحاب 4/ 1534].

(10) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، ص1177، رقم2937.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس جُبَيْرُ**، فلا يَضير لأنه من الثانية، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن النواس.
- **وأما إرسال يَحْيَى بن جَابِرٍ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن عبد الرحمن بن جبير[1].
- **وأما تدليس الوَلِيْدُ بنُ مُسْلِمٍ**، فلا يَضير، فهو من الرابعة، وقد صرح بالسماع في هذه الرواية.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قحل } ... في حديث الاستسقاء [قَحِل الناس على عَهْد رسول اللّه ﷺ] أي يَبِسوا من شدّة القَحْط. وقد قَحِل يقَحْلُ قَحْلا إذا الْتَزَق جلْدُه بعَظْمِه من الهزال والبِلى. وأَقْحَلَتُه أنا. وشَيْخٌ قَحْل بالسكون. وقد قَحَل بالفتح يَقْحَل قُحُولا فهو قاحِل[2].

حديث رقم (*):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَقَامَ النَّاسُ، فَصَاحُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَحَطَ المَطَرُ، وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ البَهَائِمُ، فَادْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا، فَقَالَ: "**اللَّهُمَّ اسْقِنَا**" مَرَّتَيْنِ، ... إلخ".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته هو الحديث رقم (162).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص297.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 18/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أم ليلى [أمرَنا رسول اللّه ﷺ أن لا نُقْحِل أيْدِينا من خِضاب][1].

حديث رقم (166):

قال ابن أبي عاصم رحمه الله: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ[2]، ثنا مُحَمَّدُ بن عِمْرَانَ بن مُحَمَّدِ ابــن أَبِي لَيْلَى ، حَدَّثَتْنِي حَمَّادَةَ ، عَنْ عَمَّتِهَا أُمَيْمَةَ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ لَيْلَى[3] ، قَالَتْ: "أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَتْ إِحْدَانَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَّخِذَ فِي يَدِهَا مَسَكَتَيْنِ[4] مِنْ فِضَّةٍ فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَقَدَتْ يَدَيْهَا وَلَوْ بِسَيْرٍ وَقَالَ: لَا تَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ وَقَالَتْ: بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَضِبَ وَنَمْتَشِطَ بِالْعَسَلِ وَلَا نُقْحِلَ[5] أَيْدِيَنَا مِنْ خِضَابٍ"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[7] عن بشر بن موسى، وموسى بن هارون، كلاهما عن محمد ابن عمران به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **مُحَمَّد بن عِمْران** بن مُحَمَّد بْن أَبي ليلى الأَنْصارِيّ، أَبُو عبد الرَّحْمَنِ الكوفي[8]. وثقه مسلمة ابن القاسم[9]، وقال أبو حاتم[10]، وابن حجر[11]: "صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات[12].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 18/4.
(2) الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ: هو الهُذَلِيُّ أبو علي الخَلَّالُ الحُلْوَانِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 80].
(3) أُمُّ لَيْلَى: هي بِنْتُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ أُخْتُ النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ مِنْ أُمِّهِ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 6/ 3556].
(4) المَسَكَةُ بِالتَّحْرِيكِ: السِّوارُ مِنَ الذَّبْلِ، وَهِيَ قُرون الأوْعالِ.[النهاية في غريب الحديث والأثر 4/ 331].
(5) وقولهم قحل أي مات وجف جلده على عظمه. يُقَالُ جلد قاحل وخبز قاحل أي يابس.[غريب الحديث للخطابي 2/ 174].
(6) الآحاد والمثاني 6/ 169.
(7) المعجم الكبير 25/ 139.
(8) انظر: تهذيب الكمال 26/ 229.
(9) تهذيب التهذيب 9/ 381.
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8/ 41.
(11) تقريب التهذيب، ص500.
(12) الثقات لابن حبان 9/ 82.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **حَمَّادَةُ: هي بِنْتُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ** بن أَبِي لَيْلَى، ذكرها ابن حبان في الثقات[1].

قال الباحث: هي مجهولة الحال.

- **أميمة:** هي آمِنَةُ بِنْتُ عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي ليلى، ذكرها ابن حبان في الثقات[2].

قال الباحث: هي مجهولة الحال.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه حمادة، وآمنة بنت عبد الرحمن، مجهولتين الحال.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

والحديث الآخر [لأَن يَعْصِبَه أحدُكم بِقِدٍ حتى يَقْلَ خيرٌ من أن يَسْأل الناس في نِكاح] يعني الذَّكر: حتى ييبَسَ[3].

حديث رقم (167):

قال أبو بكر بن أبي خيثمة رحمه الله: حَدَّثَنَا عُبَيْد بن يَعِيْش[4]، قال: حَدَّثَنا الْحُسَيْن بن جَعْفَرٍ الْحَنَفِيّ[5]، عَنِ ابنِ الْمُبَارَك[6]، عَنِ الأَوْزَاعِيّ[7] ومَعْمَر[8]، عَنْ هَارُون بن رِئَاب[9]، عَنْ كِنَانَةَ بن نُعَيْم[10]، عَنْ قَبِيْصَة بن مُخَارِق[11]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: "**لئن يَعْصِبَه أحدُكم بِقِدٍّ حتَّى**

(1) انظر: الثقات لابن حبان 6/ 250.
(2) انظر: المرجع السابق 4/ 63.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 18/4.
(4) عُبَيْدُ بنُ يَعِيْشَ المَحَامِلِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الكُوْفِيُّ العَطَّارُ ثقة، توفي 228هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص378].
(5) الحسين بن جعفر، لم اعثر على ترجمة له، يروي عن ابن المبارك، ويروي عنه عبيد بن يعيش.
(6) هو عَبْدُ اللهِ المَرْوَزِيُّ مَولى بني حنظلة. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 62].
(7) هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بن أَبي عَمْرٍو. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 128].
(8) هو ابنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيُّ مولاهم أَبُو عُرْوَةَ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 38].
(9) هَارُوْنُ بنُ رِئَابٍ التَّمِيْمِيُّ أَبُو بَكْرٍ أو أبو الحَسَنْ ثقة عابد. [تقريب التهذيب، ص568].
(10) كِنَانَةَ بن نُعَيْم العَدَوِيُّ أَبُو بَكْرٍ البَصْرِيُّ ثقة . [تقريب التهذيب، ص462].
(11) قَبِيصَةُ بن مُخَارِق بن عَبْدِ اللهِ بن شَدَّادِ بن أَبِي رَبِيعَةَ.[معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 2332].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يَقْحَل؛ خيرٌ مِنْ أَنْ يسألَ النَّاس في نكاحٍ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الخطَّابي[2] من طريق محمد بن عبد الله بن نوفل، عن عبيد بن يعيش به بمثله، وأبو نعيم الأصبهاني[3] من طريق معمر بن راشد، عن هارون به. بمثله

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات ما عدا الحسين بن جعفر الحنفي مجهول الحال.
- **وأما إرسال الأَوْزَاعِيُّ، ومَعْمَرُ**، فلا يَضير، فهما لم يرسلا عن هارون بن رئاب.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لتفرد الحسن بن جعفر الحنفي به وهو مجهول.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قحم } ... فيه [أنا آخِذٌ بحُجَزِكم عن النار وأنتم تَقْتَحِمون فيها] أي تَقَعون فيها. يقال: اقْتَحَم الإنسان الأمْرَ العظيم وتَقَحَّمَهُ: إذا رَمَى نفسَه فيه من غير رَوِيَّة وتَثَبُّت[4].

حديث رقم (168):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[5]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[6]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ[7]،

---

(1) تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثاني 1/ 514.

(2) غريب الحديث للخطابي 2/ 174.

(3) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 3/ 56.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/18.

(5) هو الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهْرَانِيُّ الحِمْصِيُّ مشهور، توفي222هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص176].

(6) هو ابنُ أَبِي حَمْزَةَ الأُمَوِيُّ مَوْلاَهُم، أَبُو بِشْرٍ الحِمْصِيُّ، توفي162هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص267].

(7) هو عَبْدُ اللهِ بنُ ذَكْوَانَ القُرَشِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، توفي130هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص302].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[1]، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ جَعَلَ الفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي تَقَعُ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا، فَجَعَلَ يَنْزِعُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا، فَأَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ، وَهُمْ يَقْتَحِمُونَ فِيهَا**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[3] من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد به، ومن طريق همام ابن منبه عن أبي هريرة، بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه حديث عمر [أنه دخل عليه وعنده غُلَيِّم أسْوَدُ يَغْمِز ظهْره فقال: ما هذا ؟ قال: إنه تقَحَّمَت بي الناقةُ الليلة] أي أَلْقَتْني في ورْطَة يقال: تقَحَّمتْ به دابَتُه إذا نَدَّت به فلم يَضْبُط رأسها فرُبما طَوَّحت به في أُهْوِيَّة. والقُحْمة: الوَرْطة والمَهْلَكة[4].

حديث رقم (169):

قال أبو بكر البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن زِيَادٍ قَالَ: نا خَالِدُ بن خِدَاشٍ بن عَجْلَانَ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بن زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ جَدِّهِ[6]، عَنْ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ قَالَ: "دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِذَا غُلَامٌ أَسْوَدُ يَغْمِزُ[7] ظَهْرَهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: **إِنَّ النَّاقَةَ اقْتَحَمَتْ بِي**"[8].

---

(1) هو ابنُ هُرْمُزَ الأَعْرَجُ أَبُو دَاوُدَ المَدَنِيُّ، توفي 117هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص352].

(2) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي، ج8، ص102، رقم6483.

(3) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب شفقته ﷺ على أمته ومبالغته في تحذيرهم مما يضرهم، ص938، رقم2284.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 18/4.

(5) زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ العَدَوِيُّ مولى عمر أَبُو عَبْدِ اللهِ وأبو أسامة المَدَنِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 23].

(6) جده: هو أَسْلَمُ العَدَوِيُّ العُمَرِيُّ مَوْلَى عُمَرَ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 159].

(7) الغَمْز: العَصْر والكَبْس باليَد.[النهاية في غريب الحديث والأثر 3/ 385].

(8) مسند البزار 1/ 405.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي[1]، عن يحيى بن جعفر، وأخرجه أبو نعيم[2]، من طريق قطر ابن إبراهيم، كلاهما عن خالد بن خداش به، وأخرجه الطبراني[3] من طريق قتيبة بن سعيد، عن عبد الله بن زيد به، وأخرجه الطبراني[4]، وأبو نعيم[5]، من طريق هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم به. بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبد اللَّهِ بْن زَيْد** بْن أسلم القُرَشي العَدَوِيُّ، أَبُو مُحَمَّد المدني، توفي164هـ[6].

وثقه معن بن عيسى القزاز[7]، وابن المديني[8]، وأحمد[9]، وابن شاهين[10]، وقال أحمد مرة أخرى: "عبد الله بن زيد بن أسلم أثبت من عبد الرَّحْمَن"[11]، وقال ابن سعد: "كان أثبت ولدِ أسلم في الحديث"[12]، وقال أبوحاتم: "ليس به بأس"[13].

وقال عمرو بن علي الفلاس: "سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن عبد الله بن زيد ابن أسلم"[14]، وقال أبو داود: "أنا لا أكتب حَدِيث عَبْد الرحمن بْن زيد بْن أسلم. وعبد الله ابْن زَيْد بْن أسلم أمثل منه، وأسامة بْن زَيْد بْن أسلم ضعيف. قليل الحَدِيث"[15]، وقال الساجي: "بنو زيد ثلاثة عبد الله أرفعهم وروى عن أبيه حديثا منكرا في دهن الخلوق"[16]،

---

(1) معجم ابن الأعرابي 3/ 1124.
(2) الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني 2/ 452.
(3) المعجم الأوسط 8/ 95.
(4) المعجم الصغير 1/ 148.
(5) الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني 2/ 450.
(6) انظر: تهذيب الكمال 14/ 535.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 307.
(8) سنن الترمذي 1/ 590.
(9) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 473.
(10) تاريخ أسماء الثقات، ص130.
(11) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي، ص231.
(12) الطبقات الكبير 592/7.
(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 59.
(14) المرجع السابق.
(15) تهذيب الكمال 14/ 538.
(16) تهذيب التهذيب 5/ 223.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن عدي: "مع ضعفه يكتب حديثه على أنه قد وثقه غير واحد"[1]، وقال ابن حجر: "صدوق فيه لين"[2].

وضعفه يحيى بن معين[3]، وأبو زرعة[4]، وابن القيسراني[5]، وقال ابن معين في موضع آخر: "بنو زيد بن أسلم ثلاثتهم ليس حديثهم بشيء، ضعفاء كلهم"[6]، وقال ابن معين في موضع ثالث: "ضعيف يكتب حديثه"[7]، وقال ابن المديني في موضع آخر: "ليس في ولد زيد بْن أسلم ثقة"[8]، وقال الجوزجاني: "بنو زيد ضعفاء في الحديث من غير خربة في دينهم ولا زيغ عن الحق في بدعة ذكرت عنهم"[9]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[10]، وقال ابن حبان: " كان شيخاً صالحاً كثير الخطأ، فاحش الوهم، يأتي بالأشياء عن الثقات التي إذا سمعها المبتدئ في هذهِ الصناعة شهد عليها بالوضع"[11].

قال الباحث: هو صدوق فيه لين كما قال ابن حجر، وقد تابعه هشام بن سعد متابعة تامة في شيخه زيد بن أسلم، كما تقدم في التخريج.

- **خَالِدُ بنُ خِدَاشِ** بنِ عَجــْلاَنَ الأزدي المُهَلَّبِيُّ: مولاهم، أَبُو الهَيْثَمِ البَصْرِيُّ، توفي224هـ[12].

وثقه ابن سعد[13]، وابن قانع[14]، والدارقطني، وزاد "ربما وهم"[15]، وقال يحيى بن معين:

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 308.
(2) تقريب التهذيب، ص304.
(3) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 255.
(4) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 2/ 123.
(5) ذخيرة الحفاظ 1/ 422.
(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 59.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 306.
(8) المرجع السابق.
(9) أحوال الرجال، ص224.
(10) الضعفاء والمتروكون، ص63.
(11) المجروحين لابن حبان 2/ 10.
(12) انظر: تهذيب الكمال 8/ 45.
(13) الطبقات الكبير9/350.
(14) تهذيب التهذيب 3/ 86.
(15) علل الدارقطني 11/ 203.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"لا بأس به"[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال الذهبي: "وثق"[3].

وقال يعقوب بن شيبة: "ثقةً صدوقا"[4]، وقال ابن معين في موضع آخر: "صدوق"[5]، وقال سليمان بن حرب: "صدوق لا بأس به"[6]، وقال أبوحاتم[7]، وصالح جزرة[8]، وابن حجر[9]: "صدوق"، وزاد ابن حجر: "يخطىء".

وضعفه ابن المديني[10]، وأحمد[11]، وقال الساجي: "فيه ضعف"[12]، وعقب عليه الخطيب البغدادي، بقوله: "لم يورد زَكَرِيَّا فِي تضعيفه حجة سوى الحكاية عَنْ يَحْيَى بْن معين أنه تفرد برواية أحاديث، وَمثل ذلك موجود فِي حَدِيث مَالِك بْن أَنَس، وَالثوري، وَشعبة، وَغيرهم من الأئمة، وَمع هذا فإن يَحْيَى بْن معين وَجماعة غيره قد وَصفوا خالدا بالصدق، وَغير وَاحد من الأئمة قد احتج بحديثه"[13].

قال الباحث: هو صدوق.

- **إِبْرَاهِيم بْن زياد:** هو أَبُو إِسْحَاق الصائغ، المعروف بسيلان[14]. قال أبو زرعة الرازي: "كان حجاج بن الشاعر يحسن القول فيه والثناء عليه"[15]، وقال أبو حاتم: "صدوق"[16].

قال الباحث: هو صدوق.

---

(1) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز 1/ 86.
(2) الثقات لابن حبان 8/ 225.
(3) ميزان الاعتدال 1/ 629.
(4) تاريخ بغداد 9/ 244.
(5) المرجع السابق.
(6) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 327.
(7) المرجع السابق.
(8) تاريخ بغداد 9/ 244.
(9) تقريب التهذيب، ص187.
(10) تاريخ بغداد 9/ 244.
(11) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 3/ 257.
(12) تاريخ بغداد 9/ 244.
(13) المرجع السابق.
(14) انظر: تاريخ بغداد 6/ 598.
(15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2/ 101.
(16) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وأما تدليس زَيْدُ بنُ أَسْلَمَ**، فلا يَضير لذكر ابن حجر له في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين، **وأما ارساله**، فهو لم يرسل عن أبيه.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسنٌ لغيره إن شاء الله، وفيه عبد الله بن زيد صدوق فيه لين، وقد توبع، وفيه خالد بن خداش، وإبراهيم بن زياد، صدوقان، وتكفيهم المتابعة القاصرة، لعبد الله ابن زيد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث عائشة [أَقْبَلَت زينب تَقَحَّمُ لها] أي تَتَعرّض لشَتْمها وتدخل عليها فيه كأنها أَقْبَلَت تَشْتِمُها من غير رَوِيَّة ولا تَثَبُّت[1].

حديث رقم (170):

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُعَاذٍ[2]، حَدَّثَنَا أَبِي وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ بن مَيْسَرَةَ[3]، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن مُعَاذٍ[4] الْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا ابن عَوْنٍ[5]، قَالَ: كُنْتُ أَسْأَلُ عَنِ الِانْتِصَارِ ﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾[6]، فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بن زَيْدِ بن جُدْعَانَ[7]، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، امْرَأَةِ أَبِيهِ قَالَ ابن عَوْنٍ: وَزَعَمُوا أَنَّهَا كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: قَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: "دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، فَجَعَلَ يَصْنَعُ شَيْئًا بِيَدِهِ، فَقُلْتُ بِيَدِهِ، حَتَّى فَطَنَتْهُ لَهَا، فَأَمْسَكَ، وَأَقْبَلَتْ زَيْنَبُ تَقَحَّمُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَنَهَاهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَنْتَهِيَ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ: "**سُبِّيهَا**" فَسَبَّتْهَا، فَغَلَبَتْهَا، فَانْطَلَقَتْ زَيْنَبُ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَعَتْ بِكُمْ، وَفَعَلَتْ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَقَالَ لَهَا: "**إِنَّهَا حِبَّةُ أَبِيكِ**

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 19/4.
(2) عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُعَاذِ بن مُعَاذِ بن نَصْرِ بن حَسَّانٍ العَنْبَرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم60].
(3) عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيْرِيُّ أَبُو سَعِيْدٍ البَصْرِيُّ، ثقة، توفي235هـ.انظر:[تقريب التهذيب، ص373].
(4) مُعَاذُ بنُ مُعَاذِ بن نَصْرِ بن حَسَّانٍ العَنْبَرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم60].
(5) هو عَبْدُ اللهِ بن أَرْطَبَانَ أَبُو عَوْنٍ البَصْرِيُّ، توفي150هـ، وثقه ابن حجر.انظر:[تقريب التهذيب، ص317].
(6) سورة الشورى، آية رقم41.
(7) عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن زُهَيْرٍ التَّيْمِيُّ البَصْرِيُّ، توفي131هـ.انظر: [تقريب التهذيب، ص401].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَرَبِّ **الْكَعْبَةِ**" فَانْصَرَفَتْ، فَقَالَتْ لَهُمْ: أَنِّي قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لِي كَذَا وَكَذَا، قَالَ: وَجَاءَ عَلِيٌّ ﷺ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي ذَلِكَ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[2] من طريق معاذ بن معاذ به بمثله، وأخرجه أحمد[3] من طريق سليم ابن أخضر، عن ابن عون به بنحوه، وأخرجه البخاري[4]، وابن ماجة[5]، وأحمد[6]، من طريق عروة ابن الزبير، وأخرجه مسلم[7] من طريق صالح بن كيسان، وأحمد[8] من طريق إبراهيم ابن سعد، وشعيب، ثلاثتهم عن الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن، كلاهما عن عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **أُمِّ مُحَمَّدٍ:** هي أمية بنت عَبد الله[9]. قال ابن حجر: "هي امرأة والد علي بن زيد بن جدعان وليس بأمه"[10]، وحسن الترمذي حديثها عن عائشة[11].

قال الباحث: هي مجهولة الحال

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: هذا إسناد ضعيف، وفيه أم محمد أمية بنت عبد الله مجهولة، وعلي بن زيد ابن جدعان، وهو ضعيف.

وقد ضعفه الألباني[12].

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في الانتصار، ج4، ص274، رقم4898.
(2) تفسير الطبري 21/ 549.
(3) مسند أحمد 41/ 168.
(4) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب من أهدى إلى صاحبة وتحرى بعض نسائه دون بعض، ج3، ص156، رقم2581.
(5) سنن ابن ماجة، كتاب النكاح، باب حسن معاشرة النساء، ج1، ص637، رقم1981.
(6) مسند أحمد 41/ 168.
(7) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، ص990، رقم2442.
(8) مسند أحمد 41/ 123.
(9) انظر: تهذيب الكمال 35/ 132.
(10) تقريب التهذيب، ص744.
(11) انظر: سنن الترمذي 5/ 71.
(12) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة 7/ 355.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلت: وروي الحديث من طرق أخرى صحيحة من غير طريق أم محمد، وبدون ذكر لفظ: "وأقبلت زينت تقحم لعائشة رضي الله عنهما". كما موضح في التخريج، فهو عند البخاري ومسلم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أم مَعْبَد [لا تَقْتَحِمهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَر] أي لا تَتَجاوَزُه إلى غيره احْتِقاراً له وكلُّ شيْ ازْدَرَيْتَه فقد اقْتَحَمْتَه[1].

حديث رقم (*):

قال أبو بكرٍ الشافعي رحمه الله: حَدَّثَنِي بُسْرُ بن أَنَسٍ أَبُو الْخَيْرِ، ثنا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ ابن سُلَيْمَانَ بن الْحَكَمِ بن أَيُّوبَ بن سُلَيْمَانَ بن زَيْدِ بن ثَابِتِ بن يَسَارٍ الْكَعْبِيُّ الرَّبَعِيُّ الْخُزَاعِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، أَيُّوبُ بن الْحَكَمِ، وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن يُوسُفَ بن تَمِيمٍ الْبَصْرِيُّ، ثنا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ بِقُدَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، أَيُّوبُ بن الْحَكَمِ، عَنْ حِزَامِ بن هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، هِشَامٍ، عَنْ جَدِّهِ، حُبَيْشُ بن خَالِدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ عَامِرِ بن فُهَيْرَةَ، وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بن الْأُرَيْقِطِ، مَرُّوا عَلَى خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ، وَكَانَتْ بَرْزَةً جَلِدَةً تَحْتَبِي بِفِنَاءِ الْقُبَّةِ، ثُمَّ تَسْقِي وَتُطْعِمُ، فَسَأَلُوهَا تَمْرًا وَلَحْمًا يَشْتَرُونَهُ مِنْهَا، ... إلى أن قالت: كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ، لَا يَأْسَ مِنْ طُولٍ، وَلَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ، فَهُوَ أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا، لَهُ رُفَقَاءُ يَحُفُّونَ بِهِ، إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ ... إلخ.

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته هو الحديث رقم (40).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 19/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحـــث الخـــامـــس

القاف مع الدال

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قد } ... في صفة جهنم [فيُقال: هل امْتَلأْتِ ؟ فتَقول هل من مَزِيد حتى إذا أُوعِبوا فيها قال: قَدْ قَدْ] أي حَسْبي حَسْبي. ويُرْوَى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه[1].

حديث رقم (171):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى القَطَّانُ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الحِمْيَرِيُّ سَعِيدُ بن يَحْيَى بن مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ[2]، عَنْ مُحَمَّدٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو سُفْيَانَ " **يُقَالُ لِجَهَنَّمَ: هَلِ امْتَلَأْتِ، وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ** "[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، من طريق همام، والبخاري[7]، ومسلم[8]، من طريق الأعرج، كلاهما عن أبي هريرة، بمعناه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 19/4.

(2) هو ابنُ أَبِي جَمِيْلَةَ الأَعْرَابِيُّ العَبْدي البَصْرِيُّ، توفي186هـ.انظر:[تقريب التهذيب، ص433].

(3) هو ابنُ سِيْرِيْنَ الأَنْصَارِيُّ أَبُو بَكْرٍ بن أبي عَمرة البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 66].

(4) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: 30]، ج6، ص138، رقم4849.

(5) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: 30]، ج6، ص138، رقم4850.

(6) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، ص1142، رقم2846.

(7) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب ما جاء في قول الله تعالى:﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾، ج9، ص134، رقم7449.

(8) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، ص1142، رقم2846.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **سَعِيْدُ بنُ يَحْيَى** بن مهدي ، أَبُو سُفْيَانَ الحِمْيَرِيُّ، الحذاء، الوَاسِطِيُّ، توفي202هـ[1].

وثقه أبو داود[2]، وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال أبو زرعة[4]، وأبو حاتم[5]، والخطيب البغدادي[6]، والذهبي[7]، وابن حجر[8]: "صدوق"، وقال الدارقطني: "متوسط الحال ليس بالقوي"[9]، وضعفه ابن سعد[10].

قال الباحث: صدوق

- **مُحَمَّد بن مُوسَى** بن عِمْران الْقطَّان، أَبُو جعفر الواسطي [11]. ذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال ابن حجر: "صدوق""[13].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رجاله ثقات.

قال الباحث: والأصح أن هذا المتن بهذا اللفظ وهو "هل امتلأت" موقوف على أبي هريرة، كما قال أَبُو سُفْيَانَ الحِمْيَرِيُّ.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) انظر: تهذيب الكمال 11/ 108.
(2) تاريخ بغداد 10/ 107.
(3) الثقات لابن حبان 8/ 271.
(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/ 74.
(5) المرجع السابق.
(6) تاريخ بغداد 10/ 107.
(7) الكاشف 1/ 446.
(8) تقريب التهذيب، ص 242.
(9) تاريخ بغداد 10/ 107.
(10) الطبقات الكبير9/316.
(11) تهذيب الكمال 26/ 525.
(12) الثقات لابن حبان 9/ 117.
(13) تقريب التهذيب ص509.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث التَّلْبِية [فيقول: قَدْ قدْ] بمعنى حَسْب وتكرارها لِتأكيد الأمْر. ويقول المتكلم: قَدْنِي: أي حَسْبي وللمُخاطَب: قَدْك: أي حَسْبُك[1].

حديث رقم (172):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا ابن أَبِي الأَسْوَدِ[2]، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ قَتَادَةَ[4]، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "**لاَ يَزَالُ يُلْقَى فِي النَّارِ**"، وقَالَ لِي خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ[5]، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[6]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ مُعْتَمِرٍ[7]، سَمِعْتُ أَبِي[8]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "**لاَ يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ العَالَمِينَ قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ تَقُولُ: قَدْ، قَدْ، بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلاَ تَزَالُ الجَنَّةُ تَفْضُلُ، حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الجَنَّةِ**"[9].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[10] من طريق سعيد بن أبي عروبة به، والبخاري[11]، ومسلم[12]، من طريق

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 19/4.

(2) هو عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ أَبُو بَكْرٍ، توفي223هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص320].

(3) هو ابنُ الحَجَّاجِ بن الوَرْدِ العَتَكِيُّ مولاهم أبو بسطام الواسطي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 6].

(4) هو ابنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةُ السدوسي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 22].

(5) يَزِيْدُ بنُ زُرَيْعٍ البَصْرِيُّ أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثقة ثبت، توفي182هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص601].

(6) هو ابنُ أَبِي عَرُوْبَةَ مِهْرَانَ اليَشكري مَوْلاَهُم، أَبُو النَّضْرِ البَصْرِيُّ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص239].

(7) مُعْتَمِرُ: هو ابنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 139].

(8) أبيه: هو سُلَيْمَانُ بنُ طَرْخَانَ التَّيْمِيُّ أَبُو المُعْتَمِرِ البَصْرِيُّ، توفي143هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص252].

(9) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: 4]، ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ [الصافات: 180]، ﴿وَلِلَّهِ العِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ﴾ [المنافقون: 8]، وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، ج9، ص117، رقم7384.

(10) المرجع السابق.

(11) صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته، ج8، ص134، رقم6661.

(12) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، ص1143، رقم2848.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة به، ومسلم[1] من طريق ثابت بن أسلم، عن أنس ﷺ، بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **خَلِيْفَةُ:** هو ابنُ خَيَّاطِ بنِ خَلِيْفَةَ بنِ خَيَّاطٍ العُصْفُرِيُّ، أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ، الحَافِظُ، المعروف بِشَبَابٍ، توفي240هـ[2]. وثقه ابن معين[3]، وقال مسلمة بن القاسم: "لا بأس به"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال ابن عدي: "مستقيم الحديث صدوق"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"[7]، وقال أبو حاتم: "لا أحدث عنه، هو غير قوي"[8]، وترك الرواية عنه أبو زرعة[9]، وقال ابن المديني: "شجر يحمل الحديث"[10]، قلت كأنه ضعفه، وقال البخاري: "مقارب الحديث"[11]، وذكره العقيلي في الضعفاء[12].

قال الباحث: صدوق

- **حَرَمِيُّ:** هو ابن عُمَارَةَ بن أَبِي حَفْصَةَ، أَبُو روح البَصْرِيّ، توفي201هـ[13]. وثقه الذهبي[14]، وذكره ابن حبان في الثقات[15]، وقال ابن معين[16]، وأبو حاتم[17]،

---

(1) المرجع السابق.
(2) انظر: تهذيب الكمال 8/ 314.
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 378.
(4) تهذيب التهذيب 3/ 161.
(5) الثقات لابن حبان 8/ 233.
(6) الكامل في ضعفاء الرجال 3/ 517.
(7) تقريب التهذيب، ص195.
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 378.
(9) انظر المرجع السابق.
(10) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 22
(11) العلل الكبير للترمذي، ص393.
(12) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 22.
(13) انظر: تهذيب الكمال 5/ 556.
(14) الكاشف 1/ 318.
(15) الثقات لابن حبان 8/ 216.
(16) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي، ص 98.
(17) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/ 307.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن حجر[1]: "صدوق"، وزارد أبوحاتم: "فيه غفلة"، وزاد ابن حجر: "يهم"، وقال العقيلي: "قال أبو عبد الله [أحمد] في حرمي بن عمارة كلاماً معناه: أنه صدوق ولكن كانت فيه غفلة"[2].

قال الباحث: صدوق.

- باقي رجاله ثقات
- **وأما تدليس قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ،** فهو من الثالثة، ولم يصرح بالسماع، ولكن تابعه ثابت ابن أسلم في شيخه أنس متابعة تامة، كما هو في رواية مسلم، **وأما إرساله،** فهو لم يرسل عن أنس.
- **وأما تدليس سُلَيْمَانُ بنُ طَرْخَانَ،** فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[3]، **وأما إرساله،** فهو لم يرسل عن قتادة[4].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قدح } (ه) فيه [لا تَجْعَلوني كَقَدَح الراكب] أي لا تُؤَخِّرُوني في الذِّكْر؛ لأن الراكب يُعَلِّق قَدَحه في آخِر رحْله عند فَرَاغه من تَرْحاله ويَجْعَله خَلْفَه[5].

حديث رقم (173):

أخرج عبد الرزاق الصنعاني رحمه الله: عَنِ الثَّوْرِيِّ[6]، عَنْ مُوسَى بن عُبَيْدَةَ[7]، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ[8]، عَنْ أَبِيهِ[9]، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **"لَا**

(1) تقريب التهذيب، ص 156.
(2) الضعفاء الكبير للعقيلي 1/ 270.
(3) طبقات المدلسين، ص33.
(4) جامع التحصيل، ص188.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 19/4.
(6) سفيان: هو الثوري [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 15].
(7) هو الرَّبَذِيُّ، أبو عَبْدِ الْعَزِيزِ المَدَنِيُّ، توفي153هـ، ضعفه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص552].
(8) مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، توفي120هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص465].
(9) أبيه: هو إِبْرَاهِيمُ بن الْحَارِثِ بن خَالِدٍ التَّيْمِيُّ.[معرفة الصحابة لأبي نعيم 1/ 209].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ، فَإِنَّ الرَّاكِبَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ عَلَّقَ مَعَالِقَهُ، وَمَلَأَ قَدَحًا[1] مَاءً، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَتَوَضَّأَ تَوَضَّأَ، وَأَنْ يَشْرَبَ شَرِبَ، وَإِلَّا أَهْرَاقَ، فَاجْعَلُونِي فِي وَسَطِ الدُّعَاءِ وَفِي أَوَّلِهِ وَفِي آخِرِهِ"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي[3] من طريق محمد بن كثير، عن الثوري به، وأخرجه عبد ابن حميد[4]، عن جعفر بن عون، والعقيلي[5] من طريق عبيد الله بن موسى، والبيهقي[6] من طريق زيد بن الحُباب، ثلاثتهم عن موسى بن عبيدة به. بمثله

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- باقي رجاله ثقات، **وأما إرسال مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيْمَ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبيه[7].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف لتفرد موسى بن عبيدة به، وهو ضعيف.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [كان يُسَوّى الصُّفوف حتى يدَعَها مِثْلَ القِدْح أو الرَّقيم] أي مَثْل السَّهْم أو سَطْر الكتابة[8].

حديث رقم (174):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى[9]، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ[10]، عَنْ سِمَاكٍ

(1) وهو الذي يُؤكل فيه. [النهاية في غريب الحديث والأثر 20/4].
(2) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 2/ 215.
(3) مسند الشهاب القضاعي 2/ 89.
(4) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص340.
(5) الضعفاء الكبير للعقيلي 1/ 61.
(6) شعب الإيمان 3/ 138.
(7) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص261- تحفة التحصيل للعراقي، ص273].
(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 20/4.
(9) يَحْيَى بنُ يَحْيَى: هو التَّمِيْمِيُّ أَبُو زَكَرِيَّا النَّيْسَابُوْرِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 134].
(10) أَبُو خَيْثَمَةَ: هو زُهَيْر بنُ مُعَاوِيَةَ بن حُدَيْجٍ الجُعْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 20].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بن حَرْب، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ[1]، يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ، حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ فَرَأَى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ، فَقَالَ: "**عِبَادَ اللهِ لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاي[3]، ومسلم[4] من طريق سالم بن أبي الجعد، عن النعمان، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **سِمَاكُ بنُ حَرْبِ** بنِ أَوْسٍ بن خَالِدِ الذُّهْلِيُّ، البَكْرِيُّ، أَبُو المُغِيْرَةِ الكُوْفِيُّ، توفي123هـ[5].

وثقه ابن معين[6]، وأبو حاتم[7]، وقال سفيان الثوري: "ما سقط لسماك بن حرب حديث"[8].

وقال أبو إسحاق السَّبِيعِي: "خذوا العلم من سماك ابن حرب"[9]، وقال أحمد: "سماك أصحّ حديثًا من عبد الملك بن عُمير"[10]، واحتج به مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة،

---

(1) النُّعْمَانُ بن بَشِيرِ بن سَعْدِ بن الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيُّ، توفي65هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/ 2658].

(2) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، وإقامتها، وفضل الأول، فالأول منها، والازدحام على الصف الأول، والمسابقة إليها، وتقديم أولي الفضل، وتقريبهم من الإمام، ص185. رقم436.

(3) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها، ج1، ص145، رقم717.

(4) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، وإقامتها، وفضل الأول، فالأول منها، والازدحام على الصف الأول، والمسابقة إليها، وتقديم أولي الفضل، وتقريبهم من الإمام، ص185. رقم436.

(5) انظر: تهذيب الكمال 12/ 115.

(6) الجرح والتعديل 279/4، والضعفاء الكبير 553/2.

(7) الجرح والتعديل 279/4.

(8) تاريخ بغداد 214/9. قال الباحث لقد نقل هذا القولَ المزيُّ في (تهذيب الكمال 120/12)، فتعقبه ابن حجر فقال:"الذى حكاه المؤلف، عن عبد الرزاق، عن الثوري؛ إنما قاله الثوري في سماك بن الفضل اليماني، وأما سماك بن حرب فالمعروف عن الثوري أنه ضَعَّفَه" تهذيب التهذيب (205/4). قال الباحث: هذا النص كما هو مُبَيَّن في تاريخ بغداد قد رواه الخطيب البغدادي بإسناده إلى الثوري، فالمزيّ إنما نقل هذا النص كما هو، على أنّ المزيَّ نقل مثله في ترجمة سماك بن الفضل. تهذيب الكمال (126/2)، والذي يظهر – والله أعلم– أن هذا الأخير هو الصواب؛ لأن ابن أبي حاتم روى بإسناده قول الثوري في سماك بن الفضل كذلك (الجرح والتعديل 281/4). فإذا أضيف إليه تصريح سفيان الثوري بتضعيف سماك بن حرب؛ عُلم أن الصواب هو أن هذا القول إنما هو في سماك بن الفضل، فلعل الخطيب البغداديّ وَهِمَ فنقله في ترجمة سماك بن حرب، ثم تبعه على ذلك المزيّ. والله أعلم.

(9) الجرح والتعديل 279/4.

(10) المرجع نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والنعمان بن بشير، وغيرهما[1]، وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: "سمعت يحيى يقول: "سماك بن حرب ثقة، وكان شعبة يُضَعِّفه، وكان يقول في التفسير: عكرمة، ولو شئت أن يقول له ابن عباس لقاله. قال يحيى بن معين: وكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة"[2]، وقال العجلي: "جائز الحديث، وكان له علم بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحًا، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال قال: النبي ﷺ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان سفيان الثوري يُضعِّفه بعض الضَّعف، وكان جائز الحديث لم يَتْرُك حديثَه أحدٌ، ولم يرغب عنه أحد"[3]، وقال أبو بكر البزار: "كان رجلًا مشهورًا، لا أعلم أحدًا تركه، وكان قد تغير قبل موته"[4]، وقال ابن عدي: "ولسماك حديث كثير مستقيم، إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن مَنْ رَوَى عنه، وهو صدوق لا بأس به"[5]، وقال الخطيب البغدادي: "كان جائز الحديث، لم يَترك حديثَه أحدٌ، وكان عالمًا بالشِّعر وأيام الناس، وكان فصيحًا"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يُخطئ كثيرًا"[7]، وأما شعبة بن الحجَّاج فقال: "كانوا يقولون لسماك: عكرمة، عن ابن عباس؟ فيقول: نعم. قال شعبة: فكنت أنا لا أفعل ذلك به"[8]، وقال سفيان الثوري: "ضعيف"[9]، وقال ابن المبارك: "سماك ضعيف في الحديث"[10].

وقال أحمد: "مضطرب الحديث"[11]، وقال ابن خِراش: "في حديثه لِين"[12]، قال صالح جزرة: "يُضَعَّف"[13]، وقال النسائي: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"[14]، وقال مَرَّةً: "ليس

(1) المختلطين للعلائي ص 49.
(2) الكامل في ضعفاء الرجال 460/3.
(3) معرفة الثقات 436/1.
(4) تهذيب التهذيب 205/4.
(5) الكامل في ضعفاء الرجال 461/3.
(6) تاريخ بغداد 214/9.
(7) الثقات لابن حبان 339/4.
(8) الضعفاء الكبير 553/2.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال 460/3.
(10) تهذيب الكمال 120/12.
(11) الجرح والتعديل 279/4.
(12) تاريخ بغداد 214/9.
(13) المرجع نفسه.
(14) تهذيب الكمال 120/12.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالقويّ، وكان يَقْبَل التَّلْقِين"[1]، وقال الدارقطني: "سيء الحفظ"[2]، وقال الذهبي: "هو ثقة ساء حفظه"[3].

وقال جرير بن عبد الحميد: "أتيت سماك بن حرب فرأيته يبول قائمًا، فرجعت ولم أسأله عن شيء. قلت: قد خرف"[4]، وسُئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عِيبَ عليه؟ قال: "أسند أحاديث لم يُسندها غيره"[5]، وقال النسائي: "إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن"[6].

وقال يعقوب بن شيبة: "قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما يقول: عن ابن عباسٍ (إسرائيلُ، وأبوالأحوص)"[7]، وقال يعقوب بن شيبة: "روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديمًا مثل: شعبة، وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يُرَى أنه فيمن سمع منه بأَخَرَة"[8].

وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأَخَرَة، فكان ربما يُلَقَّن"[9].

قال الباحث: سماك بن حرب صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وقد اختلط بأَخَرَة، فتُقبَل روايةُ مَنْ رَوَى عنه قديمًا قبل اختلاطه –من أمثال شعبة، وسفيان الثوري– في غير ما روى عن عكرمة عن ابن عباس.

ويُحمَل تضعيف من ضَعَّفَه على أحد ثلاثة أمور:

1– إما على قصد تليين حفظه. أي أنه لم يكن تامّ الضبط، لكنه مع ذلك لم ينزل عن درجة القَبُول.

---

(1) سنن النسائي 722/8.
(2) العلل للدارقطني 184/13.
(3) الكاشف 465/1.
(4) الكامل في ضعفاء الرجال 460/3.
(5) الجرح والتعديل 279/4.
(6) المختلطين للعلائي ص 49.
(7) تهذيب الكمال 120/12.
(8) المرجع نفسه.
(9) تقريب التهذيب، ص 415.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أو لاضطرابه في حديثه عن عكرمة عن ابن عباس.

3- أو لأنه اختلط بأَخَرة، فكان يُلَقَّن فيَتَلَقَّن.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي هريرة [فشَرِبْتُ حتى اسْتوى بطنِي فصار كالقِدْح] أي انْتَصَب بما حصَل فيه من اللَّبن وصار كالسَّهم بعد أن كان لَصِق بظَهْره من الخُلُوّ[1].

حديث رقم (175):

قال الإمام البخاري رحمه الله: وعَنْ أَبِي حَازِمٍ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، "أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَتَحَهَا عَلَيَّ، فَمَشَيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ فَخَرَرْتُ لِوَجْهِي مِنَ الجَهْدِ وَالجُوعِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي، فَقَالَ: "**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ**" فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَقَامَنِي وَعَرَفَ الَّذِي بِي، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ، فَأَمَرَ لِي بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: "**عُدْ يَا أَبَا هِرٍّ**" فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، ثُمَّ قَالَ: "**عُدْ**" فَعُدْتُ فَشَرِبْتُ، حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالقِدْحِ، قَالَ: فَلَقِيتُ عُمَرَ، وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي، وَقُلْتُ لَهُ: فَوَلَّى اللَّهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ، وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَقْرَأْتُكَ الآيَةَ، وَلَأَنَا أَقْرَأُ لَهَا مِنْكَ، قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُمْرِ النَّعَمِ"[3].

قال ابن حجر: "قوله وعن أبي حازم، عن أبي هريرة قال أصابني جهدٌ شديدٌ، هو موصولٌ بالإسناد الذي قبله، وذكره محدث الديار الحلبية برهان الدين أن شيخنا الشيخ سراج الدين البلقينيَّ استشكل هذا التركيب، وقال قوله وعن أبي حازم لا يصح عطفه على قوله عن أبيه لأنه يلزم منه إسقاط فضيلٍ فيكون منقطعاً، إذ يصير التقدير عن أبيه وعن أبي حازم قال: ولا يصح عطفه على قوله وعن أبي حازمٍ؛ لأن المحدث الذي لم يعين هو محمد بن فضيل فيلزم الانقطاع

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 20/4.

(2) أَبُو حَازِمٍ: هو سَلْمَانُ الأَشْجَعِيُّ الكُوفِيُّ، توفي100هـ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص246].

(3) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب قول الله تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: 57] وَقَوْلِهِ: ﴿أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ [البقرة: 267] وَقَوْلِهِ: ﴿كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: 51]، ج7، ص68، رقم5375.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أيضاً، قال: وكان اللائق أن يقول وبهِ إلى أبي حازمٍ انتهى، وكأنه تلقفه من شيخنا في مجلسٍ بسماعهِ للبخاري، وإلَّا فلم يسمع بأن الشيخ شرح هذا الموضع، والأول مسلمٌ والثاني مردودٌ؛ لأنه لا مانع من عطف الراوي لحديث على الراوي بعينه لحديثٍ آخر فكأن يوسف قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازمٍ بكذا وعن أبي حازمٍ بكذا، واللائق الذي ذكره صحيحٌ لكنه لا يتعين بل لو قال وبه إلى أبيه عن أبي حازمٍ لصح أو حذف قوله عن أبيه فقال: وبهِ عن أبي حازمٍ لصح، وحدثنا تكون بهِ مقدرة والمقدر في حكم الملفوظ وأوضح منه أنَّ قوله وعن أبي حازمٍ معطوف على قولهِ حدثنا محمد بن فضيلٍ إلخ، فحذف ما بينهما للعمل به، وزعم بعض الشُّراح أنَّ هذا متعلق وليس كما قال فقد أخرجه أبو يعلى عن عبد الله بن عمر بن أبان، عن محمد بن فضيل بسند البخاري فيه فظهر أنه معطوفٌ على السند"[1].

قال الباحث: والإسناد الذي قبله هو: قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عِيسَى[2]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابن فُضَيْلٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، عن أبي هريرة.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق مجاهد، عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات، **وأما بدعة مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ**، فلا تَضير، فحديثه لا يدعو لبدعته.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) فتح الباري لابن حجر 9/ 519.

(2) يُوسُف بن عِيسَى بن دينار الزهري أَبُو يَعْقُوب الْمروزِي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 57].

(3) مُحَمَّدُ بن فُضَيْلِ بن غَزْوان الضبي مولاهم. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 17].

(4) أبيه: هو فُضَيْلُ بنُ غَزْوَانَ بن جَرِيْرٍ الضَّبِّي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 17].

(5) صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب التسليم على الصبيان، ج8، ص55، رقم6246.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفيه [لو شاء اللّه لجعل الناس قِدْحَةَ ظُلْمة كما جعل لهم قِدْحَة نُورٍ] القِدْحة بالكسر: اسم مشْتَقّ من اقِتْدَاح النار بالزَّنْد. والمِقْدَح والمِقْدَحَة: الحديدة. والقَدّاح والقَدَّاحة: الحَجر[1].

حديث رقم (176)

قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفي حديث أم زَرْع [تَقْدَح قِدْراً وتَنْصِب أخْرَى] أي تَغْرِف. يقال: قَدَح القِدْرَ إذا غَرف ما فيها. والمِقدَحَة: المِغْرَفة. والقديح: المَرَق[2].

حديث رقم (*):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بن حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: " جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

قَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقَى وَلاَ سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ...إلخ.

قال الباحث: حديث أم زرع سبق تخريجه ودراسته، وهو الحديث رقم (31)، ولكن لم أقف على هذا اللفظ:" تَقْدَح قِدْراً وتَنْصِب أخْرَى".

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 20/4.

(2) المرجع السابق 21/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث جابر [ثم قال: ادْعي خابِزةً فلْتَخْبِزْ مَعك واقْدَحي من بُرمَتِك] أي اغرفي[1].

حديث رقم (177):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بن الشَّاعِرِ[2]، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ[3]، مِنْ رُقْعَةٍ عَارَضَ لِي بِهَا، ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنَاهُ حَنْظَلَةُ بن أَبِي سُفْيَانَ[4]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن مِينَاءَ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: "لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَمَصًا، فَانْكَفَأْتُ إِلَى امْرَأَتِي، فَقُلْتُ لَهَا: هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا، فَأَخْرَجَتْ لِي جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ، وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ[6]، قَالَ: فَذَبَحْتُهَا وَطَحَنَتْ، فَفَرَغَتْ إِلَى فَرَاغِي، فَقَطَّعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا، ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَا تَفْضَحْنِي بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ، قَالَ: فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا قَدْ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا، وَطَحَنَتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا، فَتَعَالَ أَنْتَ فِي نَفَرٍ مَعَكَ، فَصَاحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: "**يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ، إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ سُورًا[7] فَحَيَّ هَلًا بِكُمْ**"، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**لَا تُنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ، وَلَا تَخْبِزُنَّ عَجِينَتَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ**"، فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي، فَقَالَتْ: بِكَ وَبِكَ، فَقُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتِ لِي، فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجِينَتَنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ، ثُمَّ قَالَ: "**ادْعِي خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعَكِ، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا**" وَهُمْ أَلْفٌ، فَأُقْسِمُ بِاللهِ لَأَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْحَرَفُوا، وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ كَمَا هِيَ، وَإِنَّ عَجِينَتَنَا – أَوْ كَمَا

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 21/4.

(2) حَجَّاجُ بنُ الشَّاعِرِ: هو ابْن أَبِي يَعْقُوبَ يُوسُفَ بن حَجَّاجٍ الثَّقَفِيُّ البَغْدَادِيُّ، المَعرُوف بابن الشاعر، توفي 259هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص153].

(3) الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ بن الضَّحَّاكِ بن مُسْلِمٍ الشَّيْبَانِيُّ أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 123].

(4) حَنْظَلَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الجُمَحِيُّ، المَكِّيُّ، ثقة حجة، توفي151هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص183].

(5) سَعِيْدُ بنُ مِيْنَا مولى البُختري.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 3].

(6) الدجن: إلباس الْغَيْم أقطار السَّمَاء، وبعير دَاجِن إِذا ألف الْمَكَان وَأَقَام بِهِ وَكَذَلِكَ شَاة دَاجِن: ملزومة فِي الْبَيْت لَا ترعى.[جمهرة اللغة 1/ 451].

(7) أَي طَعَاما يَدْعُو إِلَيْهِ وَهَذِه لَفْظَة فارسية قَالَ الْهَرَوِيّ وَفِي هَذَا أَن رَسُول الله ﷺ قد تكلم بِالْفَارِسِيَّةِ.[تفسير غريب ما في الصحيحين لأبي نصر الأزدي، ص212].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ الضَّحَّاكُ: – لَتُخْبَزُ كَمَا هُوَ"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، عن عمرو بن علي، عن الضحاك بن مخلد به، ومن طريق عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

– رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قدد } ... فيه [ومَوضعُ قدَّهِ في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها] القَدّ بالكسر: السَّوط وهو في الأصْل سَيْرٌ يُقَدّ مِن جلْد غير مَدْبوغ: أي قَدْر سَوْط أحدِكم أو قَدْر الموضع الذي يسع سَوْطَه من الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها[3].

حديث رقم (178):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ[4]، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابن عَمْرٍو[5]، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ[6]، عَنْ حُمَيْدٍ[7] قَالَ: وَسَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "**لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَدْوَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، أَوْ مَوْضِعُ قِيدٍ** – يَعْنِي سَوْطَهُ – **خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ لَأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلَأَتْهُ رِيحًا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا**"[8].

---

(1) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب جواز استتباعهِ غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك، وبتحققه تحققاً تاماً، واستحباب الاجتماع على الطعام، ص843، رقم2039.

(2) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من تكلم بالفارسية والرطانة، ج4، ص74، رقم3070، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ج5، ص108، رقم4101.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر21/4.

(4) عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ: هو الجُعْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 143].

(5) هو الأَزْدِيُّ المَعْنِيُّ أَبُو عَمْرٍو البغدادي، توفي214هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص538].

(6) أَبُو إِسْحَاق: هو إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَزَارِيُّ، توفي185هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص92].

(7) حُمَيْدٌ: هو ابنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيْلُ أَبُو عُبَيْدَةَ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 111].

(8) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الحور العين، وصِفَتِهِنَّ يحَارُ فيها الطرف، شديدة سواد العين، شديدة بياض العين، ج4، ص17، رقم2796.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق وهيب، عن حميد به بنحوه[1].

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس حُمَيْدُ**، فلا يَضير، فهو من الثالثة من مراتب المدلسين، وقد صرح بالسماع من أنس في هذه الرواية.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث أحُد [كان أبو طَلْحة شديدَ القدِّ] إن رُوي بالكسر فيُريد به وَتَر القَوْس، وإن رُوِي بالفتح فهو المَدُّ والنَّزع في القَوْس[2].

حديث رقم (*):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ مُجَوِّبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحَجَفَةٍ لَهُ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ القِدِّ،... إلخ".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته، هو الحديث رقم (137).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث سَمُرة [نَهى أن يُقَدّ السَّيرُ بين أصبعَين] أي يُقْطع ويُشَق لئلا يَعْقِر الحديدُ يَدَه وهو شبيه بنَهيه أن يَتَعاطى السيف مَسْلولاً. والقَدُّ: القَطْعُ طولاً كالشَّق[3].

حديث رقم (179):

قال الإمام أبو داود رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ[4]، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بن أَنَسٍ، حَدَّثَنَا

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الغدوة والروحة في سبيل الله، وقابِ قوسِ أحدكم من الجنـــة، ج4، ص16، رقم2792.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر21/4.

(3) المرجع السابق.

(4) مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارِ بن عُثْمَانَ العَبْدِيُّ البَصْرِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 24].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَشْعَثُ[1]، عَنِ الْحَسَنِ[2]، عَنْ سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ: "**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر الروياني[4]، عن محمد بن بشار به، والطبراني[5] من طريق علي ابن المديني، والحاكم[6] من طريق أبي قلابة، كلاهما عن قريش بن أنس به، والطبراني[7]، وأبوبكر القطيعي[8]، من طريق قتادة، والطبراني[9] من طريق إسماعيل بن مسلم، كلاهما عن الحسن البصري به، والعقيلي[10]، والطبراني[11]، من طريق زيد بن عقبة عن أنس به. بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **قُرَيْشُ بن أَنَسٍ** الأَنْصارِيّ، وقيل: الأُمَوِي، مولاهم، أَبُو أنس البَصْرِيّ، توفي208هـ[12].

وثقه ابن المديني[13]، والنسائي[14]، والذهبي[15]، وزاد النسائي[16]، والذهبي: "إلّا أنه تغير"، وقال ابن معين: "ليس به بأس"[17]، وقال أبو حاتم: "لا بأس به، تغير عقله، وكان سنة ثنتين

---

(1) أَشْعَثُ: هو ابنُ عَبْدِ المَلِكِ الحُمْرَانِيُّ، توفي142أو146، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص113].
(2) الحَسَنُ بنُ أَبِي الحَسَنِ: هو البَصْرِيُّ واسمُ أَبِيه يَسَارٍ الأَنْصَارِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 145].
(3) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في النهي أن يقد السير بين اصبعين، ج3، ص31، رقم2889.
(4) مسند الروياني 2/ 53.
(5) المعجم الكبير 7/ 224.
(6) المستدرك على الصحيحين 4/ 313.
(7) المعجم الكبير 7/ 219.
(8) جزء الألف دينار للقطيعي، ص442.
(9) المعجم الكبير 7/ 228.
(10) الضعفاء الكبير 2/ 241.
(11) المعجم الكبير 7/ 185.
(12) انظر: تهذيب الكمال 23/ 585.
(13) التاريخ الكبير للبخاري 7/ 195.
(14) تهذيب الكمال 23/ 587.
(15) الكاشف 2/ 136.
(16) المختلطين للعلائي، ص 98.
(17) سؤالات ابن الجنيد، ص449.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومائتين صحيح العقل"[1]، وذكره العجلي في الثقات[2]، وقال ابن حجر: "صدوق تغير بأخرة"[3]، وقال أبو داود: "تغير"[4]، وقال ابن حبان: "شيخاً صدوقاً إلَّا أنه اختلَط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث بهِ بقي ست سنين في اختلاطه فظهر في روايته أشياء مناكير لا تشبه حديثه القديم فلما ظهر ذلك من غير أن يتميز مستقيم حديثه من غيره لم يجز الاحتجاج به فيما انفرد فأما فيما وافق الثقات فهو المعتبر بأخباره تلك"[5]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[6].

قال الباحث: ثقة تغير، وقد تابعه قتادة، وإسماعيل بن مسلم، متابعة قاصرة في شيخ شيخه الحسن، كما تقدم في التخريج.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما تدليس الحَسَنُ البَصْرِيُّ**، فلا يَضير لذكر ابن حجر له في الثانية من مراتب المدلسين، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن سمرة، وذلك لقول العلائي رحمه الله: "وأما روايته عن سمرة بن جندب ففي صحيح البخاري سماعه منه لحديث العقيقة وقد روي عنه نسخة كبيرة غالبها في السنن الأربعة، وعند علي بن المديني إن كلها سماع، وكذلك حكى الترمذي عن البخاري نحو هذا، وقال يحيى بن سعيد القطان وجماعة كثيرون هي كتاب وذلك لا يقتضي الإنقطاع وفي مسند أحمد بن حنبل ثنا هشيم عن حميد الطويل قال جاء رجل إلى الحسن البصري فقال إن عبداً له أبق وأنه نذر، إن قدر عليه أن يقطع يده، فقال الحسن حدثنا سمرة قال قل ما خطبنا رسول الله ﷺ خطبة إلا أمر فيها بالصدقة ونهى عن المثلة وهذا يقتضي سماعه من سمرة لغير حديث العقيقة والله أعلم"[7].
- **وأما تدليس أَشْعَثُ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[8].

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7/ 143.
(2) الثقات للعجلي 2/ 217.
(3) تقريب التهذيب، ص455.
(4) تهذيب الكمال 23/ 586.
(5) المجروحين لابن حبان 2/ 220.
(6) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 3/ 17.
(7) جامع التحصيل، ص165.
(8) طبقات المدلسين، ص28.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه قريش بن أنس تغير قبل موته بست سنين، ولم تتميز رواية محمد بن بشار عنه قبل الاختلاط أو بعده، وله متابعة قاصرة، فقد تابعه قتادة، وإسماعيل بن مسلم، متابعة قاصرة عن الحسن البصري، وقد تابع الحسن البصري في سمرة بن جندب، زيد بن عقبة، وجميع أسانيدهم ضعاف، **الأول:** فيه يعلى بن علي ضعيف الحديث، **والثاني:** فيه إسماعيل بن مسلم منكر الحديث، **والثالث:** في ابن عون متهم بالوضع.

وقال الألباني: "إسناده ضعيف؛ لعنعنة الحسن، ولضعْفِ قريش هذا بسبب اختلاطه"[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

[ه] وفيه [أن امرأةً أرسلت إلى رسول اللّه ﷺ بجَدْيَيْن مَرْضُوفين وقَدٍّ] أراد سقاءً صغيراً متَّخذاً من جِلْد السَّخْلة فيه لَبن وهو بفتح القاف[2].

حديث رقم (180):

قال محمد بن عمر الواقدي رحمه الله: حَدّثَنِي عَبْدُ اللهِ بن يَزِيدَ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ الْهُذَلِيّ[3]، قَالَ: "لَمّا أَسْلَمَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ[4] أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِهَدِيّةٍ- وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ[5]، مَعَ مَوْلَاةٍ لَهَا، بِجَدْيَيْنِ مَرْضُوفَيْنِ[6] وَقَدّ، فَانْتَهَتْ الْجَارِيَةُ إِلَى خَيْمَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلّمَتْ وَاسْتَأْذَنَتْ، فَأَذِنَ لَهَا فدخلت على رسول الله ﷺ، ... إلخ"[7].

---

(1) ضعيف أبي داود – الأم 2/ 320.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 21/4.

(3) لم أعثر على ترجمة له، فهو مجهول.

(4) هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بْن عبد مناف، أم معاوية.[الاستيعاب في معرفة الأصحاب 1922/4].

(5) الأبطح أثر المسيل ضيّقاً كان أو واسعاً. والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منى، لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، وهو المحصّب، وهو خيف بني كنانة، وقد قيل إنه ذو طوى وليس به.[معجم البلدان لياقوت 1/ 74].

(6) المَرضُوفُ والرّضيفُ من اللَّحم المَشْويّ عَلَى الرِّضاف وهي الحجارةُ تُوقَدُ عليها النّار حتى إذَا حَمِيت أُلْقَى عليها اللّحمَ لِيَنْشَوِي وهو الحَنِيذُ. [غريب الحديث للخطابي 1/ 686].

(7) مغازي الواقدي 2/ 868.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

انفرد به الواقدي.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيْدَ** بْن فُنْطس الهُذَلِيُّ مَدِينى[1]. وثقه ابن معين[2]، وأحمد[3]، وقال أبو بكر ابن أبي أويس: "ما بحديثه بأس"[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال أبو بكر بن أبي أويس في موضع آخر: "كان يتهم بالزندقة"[6]، وقال البخاري: "متهم بأمر عظيم"[7]، وقال النسائي: "ليس بثقة"[8]، وذكره العقيلي[9]، وابن الجوزي[10] في الضعفاء.

قال الباحث: هو صدوق

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، وفيه أبو حصين لم أعثر على ترجمة له، وكذلك المصنف الواقدي متروك الحديث، وقد انفر بهذا الحديث.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث عمر [كانوا يأكلون القَدَّ] يُريد جلد السَّخْلة في الجدْب[11].

حديث رقم (181):

قال أبو بكر البزار رحمه الله: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ[12]، وَأَحْمَدُ بن أَبَانَ قَالَا: نا سُفْيَانُ

---

(1) التاريخ الكبير للبخاري 5/ 227.
(2) الجرح والتعديل 5/ 198.
(3) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 483.
(4) الجرح والتعديل 5/ 198.
(5) الثقات لابن حبان 7/ 16.
(6) التاريخ الكبير للبخاري 5/ 227.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال 5/ 390.
(8) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص64.
(9) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 316.
(10) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 2/ 146.
(11) النهاية في غريب الحديث والأثر4/21.
(12) إِبْرَاهِيْمُ بنُ سَعِيْدٍ: هو الجَوْهَرِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الطَبَرِي، توفي250هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص89].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن عُيَيْنَةَ[1]، عَنْ عَاصِمِ بن كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ كُلَّمَا صَلَّى صَلَاةً جَلَسَ لِلنَّاسِ فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ كَلَّمَهُ وَإِلَّا قَامَ، فَحَضَرْتُ الْبَابَ يَوْمًا فَقُلْتُ: يَا يَرْفَأُ، فَخَرَجَ وَإِذَا عُثْمَانُ بِالْبَابِ فَخَرَجَ يَرْفَأُ فَقَالَ: قُمْ يَا ابْنَ عَفَّانَ، قُمْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَدَخَلْنَا عَلَى عُمَرَ وَعِنْدَهُ صُبَرٌ مِنْ مَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي نَظَرْتُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُكُمَا مِنْ أَكْثَرِ أَهْلِهَا عَشِيرَةً فَخُذَا هَذَا الْمَالَ فَاقْسِمَاهُ فَإِنْ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ فَرُدَّا، قُلْتُ: وَإِنْ كَانَ نُقْصَانًا زِدْتَنَا؟ فَقَالَ: نِشْنِشَةٌ مِنْ أَخْشَنَ[2]، قَدْ عَلِمْتَ **أَنَّ مُحَمَّدًا وَأَهْلَهُ كَانُوا يَأْكُلُونَ الْقِدَّ**، قُلْتُ: بَلَى وَاللَّهِ لَوْ فَتَحَ اللَّهُ هَذَا عَلَى مُحَمَّدٍ لَصَنَعَ فِيهِ غَيْرَ مَا صَنَعْتَ، فَغَضِبَ وَانْتَشَجَ حَتَّى اخْتَلَفَتْ أَضْلَاعُهُ، وَقَالَ: إِذَن، صَنَعَ فِيهِ مَاذَا؟ فَقُلْتُ: إِذًا أَكَلَ وَأَطْعَمَنَا، فَسُرِّيَ عَنْهُ "[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[4] من طريق عبد الأعلى بن حماد، عن سفيان بن عيينة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **أبيه: هو كُلَيْبُ بن شِهَابٍ** الجَرْمِيّ، الكُوفِيّ[5].

قال الباحث: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يقال إن له صحبة"[6]، وجزم ابن عبد البر بصحبته فقال: "له ولأبيه صحبة"[7].

قال الباحث: الصواب أنه لا تثبت له صحبة، قال ابن أبي حاتم عن أبيه: "رَوَى عن النبي ﷺ مرسلًا ولم يدركه. إنما يرويه الناس عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من الأنصار"[8]، وقال ابن حجر: "وَهم من ذكره في الصحابة"[9].

---

(1) سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بن أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُوْنٍ الهِلاَلِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 9].
(2) أَيْ حَجَرٌ مِنْ جَبَلٍ. وَالْجِبَالُ تُوصف بالخُشُونَة.[النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 35].
(3) مسند البزار 1/ 326.
(4) السنن الكبرى 6/ 583.
(5) تهذيب الكمال 24/ 211.
(6) الثقات 356/3.
(7) الاستيعاب 1329/3.
(8) الجرح والتعديل 167/7.
(9) تقريب التهذيب ص813.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووثقه ابن سعد [1]، وأبو زرعة [2]، والعجلي[3]، وذكره ابن حبان الثقات[4]، وزاد ابن سعد: "رأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به" [5]، وقال أبو عبيد الآجري: "سمعت أبا داود يقول: عاصم بن كليب، عن أبيه، عن جده ليس بشيء، الناس يغلطون يقولون: كليب عن أبيه، ليس هو ذاك"[6]، وقال ابن حجر: "صدوق"[7].

قال الباحث: هو ثقة، وأما قول أبو داود، فمحمول على أنه أراد إذا كانت الرواية عنه، عن أبيه، لأن الناس يخطئون في ذلك، ويكون صوابها عنه عن غير أبيه.

- **عاصم بن كليب** بن شهاب بن المجنون الجَرْمِيّ الكُوفِيّ، توفي بضع وثلاثين ومائة[8].

وثقه ابن سعد[9]، وابن معين[10]، وأحمد بن صالح[11]، والعجلي[12]، والفسوي[13]، والنسائي[14]، وابن شاهين[15]، وذكره ابن حبان في الثقات[16].

وقال أحمد: "لا بأس بحديثه"[17]، وقال أبو حاتم: "صالح"[18]، وقال علي بن المديني: "لا يُحْتَجّ به إذا انفرد"[19]، وقال ابن حجر: "صدوق، رُمِيَ بالإرجاء"[20].

---

(1) الطبقات الكبير 460/8.
(2) الجرح والتعديل 167/7.
(3) معرفة الثقات 228/2.
(4) الثقات 337/5.
(5) الطبقات الكبير 123/6.
(6) تهذيب الكمال 24/ 212.
(7) تقريب التهذيب ص813.
(8) انظر: تهذيب الكمال 13/ 537.
(9) الطبقات الكبرى 341/6.
(10) تهذيب الكمال 538/13.
(11) تاريخ أسماء الثقات ص150.
(12) معرفة الثقات 9/2.
(13) المعرفة والتاريخ 96/3.
(14) تهذيب الكمال 538/13.
(15) تاريخ أسماء الثقات ص150.
(16) الثقات 256/7.
(17) الجرح والتعديل 350/6.
(18) المرجع نفسه.
(19) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 70/2.
(20) تقريب التهذيب ص473.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر، وحديثه لم يدعو لبدعته

- **أَحْمد بن أبان** الْقرشِي من ولد خَالِد بن أسيد من أهل الْبَصْرَة، توفي 150هـ[1].

قال الباحث: لم يترجم له أحدٌ من أئمة الجرح والتعديل سوى ابن حبان ذكره في الثقات.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح. وقال أبو بكر البزار: "وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواهُ عن النبي ﷺ بهذا اللفظ غير عمر، ولا نعلم له طريقاً عن عمر إلّا هذا الطريق".

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث جابر [أُتيَ بالعبَّاس يومَ بَدْر أسيراً ولم يكن عليه ثَوبٌ فنظَر له النبي ﷺ قَميصاً فوجَدُوا قَميص عبد اللّه بن أبيّ يُقَدُّ عليه فكَساه إيَّاه] أي كان الثّوب على قَدْرِه وطوُله[2].

حديث رقم (182):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ[3]، حَدَّثَنَا ابن عُيَيْنَةَ[4]، عَنْ عَمْرٍو[5]، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ أُتِيَ بِأُسَارَى، وَأُتِيَ بِالعَبَّاسِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ،"**فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ قَمِيصًا، فَوَجَدُوا قَمِيصَ عَبْدِ اللَّهِ بن أُبَيٍّ يَقْدُرُ عَلَيْهِ، فَكَسَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِيَّاهُ، فَلِذَلِكَ نَزَعَ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ الَّذِي أَلْبَسَهُ**" قَالَ ابن عُيَيْنَةَ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ يُكَافِئَهُ"[6].

---

(1) الثقات لابن حبان 8/ 32.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 22/4.

(3) عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ: هو الجُعْفِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ البُخَارِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 143].

(4) هو سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ بن أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُوْنٍ الهِلاَلِيُّ.[سبقت ترجمته انظر صفحة رقم22].

(5) هو ابنُ دِيْنَارٍ المكي أَبُو مُحَمَّدٍ الأَثْرَمُ، الجُمَحِيُّ مَوْلاَهُم، توفي126هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص421].

(6) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الكسوة للأسارى، ج4، ص60، رقم3008.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] عن مالك بن إسماعيل، وعلي بن عبد الله، وعبد الله بن عثمان، ومسلم[2] عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وأحمد بن عبدة الضَّبِّيُّ، جميعهم عن سفيان بن عيينة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس عَمْرُو بنُ دِيْنَارٍ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[3]، **وأما إرساله**، فقد قال العلائي: "قد صح عنه في أحاديث كثيرة التصريح بالسماع من ابن عمر ومن جابر وغيرهما"[4]، وعليه فلا يَضير إرساله.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه الحديث [فجعله اللّهُ حَبَناً وقُدَاداً] والحَبن الاسْتِسقاء[5].

حديث رقم (183):

قال الباحث: ذكره ابن الأثير بصيغة توحي إلى أن الحديث مرفوع إلى النبي ﷺ، حيث قال: "ومنه الحديث"، ولكن لم أقف عليه مرفوعاً، وإنما وقفت عليه عند الخطَّابي[6]، والبيهقي[7]، موقوفاً، أخرجاه من حديث أبي سعيد الأصمعي".

قال أبو سلميان الخطَّابي: أَخْبَرَنَا ابن الأَعْرَابِيِّ، ثنا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، نا يَحْيَى بن مَعِينٍ، نا الأَصْمَعِيُّ، "أَنَّ رَجُلا تَجَشَّأَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ دَعَوْتَ عَلَى هَذَا الطَّعَامِ أَحَدًا فَقَالَ لا قَالَ **فَجَعَلَهُ اللَّهُ حَبَنًا وَقُدَادًا**".

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب الكفن في القميص الذي يُكَفُّ أو لا يُكَفُّ، ومن كُفِّن بغير قميص، ج2، ص76، رقم1270، وباب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعله، ج2، ص92، رقم1350، وكتاب اللباس، باب لبس القميص، ج7، ص143، رقم5795.

(2) صحيح مسلم، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، ص1117، رقم2773.

(3) طبقات المدلسين، ص22.

(4) جامع التحصيل، ص243.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 22/4.

(6) غريب الحديث للخطابي 1/ 154.

(7) شعب الإيمان 7/ 480.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه ذكر [قُدَيْد] مصغراً وهو موضع بين مكة والمدينة[1].

حديث رقم (184):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يُوسُفَ[2]، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[3]، عَنْ هِشَامِ ابن عُرْوَةَ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ: "أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿**إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا**﴾[6]، فَلاَ أُرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: "كَلَّا، لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ: كَانَتْ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي الأَنْصَارِ كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ[7]، وَكَانَتْ مَنَاةُ حَذْوَ قُدَيْدٍ[8]، وَكَانُوا يَتَحَرَّجُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلاَمُ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ": ﴿**إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا**﴾[9]، زَادَ سُفْيَانُ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ: "مَا أَتَمَّ اللَّهُ حَجَّ امْرِئٍ، وَلاَ عُمْرَتَهُ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ"[10].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 22/4.

(2) عَبْدُ اللهِ بنُ يُوْسُفَ: هو التِّنِّيْسِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الكَلاَعِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 110].

(3) مَالِكُ: هو ابنُ أَنَسِ بن مَالِكِ بن أَبِي عَامِرِ بن عَمْرِو الأَصْبَحِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 110].

(4) هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(5) عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(6) سورة البقرة: 158.

(7) اسم صنم في جهة البحر مما يلي قديدا بالمشلّل على سبعة أميال من المدينة وكانت الأزد وغسان يهلّون له ويحجون إليه، وكان أول من نصبه عمرو بن لحيّ الخزاعي، وقال ابن الكلبي: كانت مناة صخرة لهذيل بقديد، وكأن التأنيث إنما جاء من كونه صخرة، وإليه أضيف زيد مناة وعبد مناة.[معجم البلدان لياقوت5/ 204].

(8) اسم موضع قرب مكة، قال ابن الكلبي: لما رجع تبّع من المدينة بعد حربه لأهلها نزل قديدا فهبّت ريح قدّت خيم أصحابه فسمي قديدا.[معجم البلدان لياقوت 4/ 313].

(9) سورة البقرة: 158.

(10) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج، ج3، ص6، رقم1790.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[1] من طريق أبي أسامة، وأبي معاوية، كلاهما عن هشام بن عروة به، والبخاري[2] من طريق شعيب بن أبي حمزة، والبخاري[3]، ومسلم[4]، من طريق سفيان ابن عيينة، ومسلم[5] من طريق يونس بن يزيد، ثلاثتهم عن الزهري، عن عروة بن الزبير به، جميعهم بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قدر } ... في أسماء اللّه تعالى [القادِر والمُقتدِر والقَدِير] فالقادر: اسم فاعل من قَدَر يَقْدِر والقَدير: فَعيل منه وهو للمبالغة والمُقتدر : مُفْتَعِل من اقْتَدَر وهو أبْلَغ.

وقد تكرر ذكر [القَدَر] في الحديث وهو عبارة عما قضاه اللّه وحَكَم به من الأمور. وهو مصدر: قَدَرَ يَقْدُرُ قَدَراً. وقد تُسَكَّن دالُه[6].

حديث رقم (185):

قال أبو سعيد بن الأعرابي رحمه الله: نا سُلَيْمَانُ بن الرَّبِيعِ النَّهْدِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، نا خَالِدُ ابن مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ[7]، نا أَبُو سَهْلٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بن حُصَيْنٍ الْخُرَاسَانِيُّ، نا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ[8]،

---

(1) المرجع السابق.
(2) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب وجوب الصفا والمروة وجُعِلَ من شعائر الله، ج2، ص157، رقم1643.
(3) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، بَابُ ﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى﴾ [النجم: 20]، ج6، ص141، رقم4861.
(4) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة رُكنٌ لا يصح الحج إلَّا به، ص504، رقم1277.
(5) المرجع السابق.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 22/4.
(7) خالد بن مَخْلَد القَطَوَانِيّ، أبو الهيثم البَجَلي الكوفي، صدوق يتشيع.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 43].
(8) هو ابنُ أَبِي تَمِيْمَةَ كَيْسَانَ أَبُو بَكْرٍ البَصْرِيُّ، توفي 131ه، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص117].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَهِشَامُ بن حَسَّان[1]، جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ**: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الرَّبُّ، ... إلى قوله: الْقَادِرُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الْكَافِي، الْبَاقِي، الْحَمِيدُ، الْمُغِيثُ، الْمُتَعَالِي، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْمَوْلَى، النَّصِيرُ، الدَّائِمُ، الْوَارِثُ، الْقَوِيُّ، الْمَتِينُ، الْبَاعِثُ، الْمُجِيبُ، الْقَرِيبُ، الرَّقِيبُ، الْفَتَّاحُ، التَّوَّابُ، الْقَدِيرُ، الْجَمِيلُ، الصَّادِقُ، الْحَفِيظُ، الْمُحِيطُ، الْكَبِيرُ، الْقَدِيمُ، الْقَوِيُّ، الْوِتْرُ، الرَّزَّاقُ، الْعَلَّامُ، الْعَلِيُّ، الْغَنِيُّ، الْمُغْنِي، الْمَلِيكُ، الْمُقْتَدِرُ، الْأَكْرَمُ، الرَّءُوفُ، الْمُدَبِّرُ، الْمَالِكُ، الْقَاهِرُ، الشَّاكِرُ، الْكَرِيمُ، الرَّفِيعُ، الشَّهِيدُ، الْوَاحِدُ، ذُو الْحَوْلِ، ذُو الْمَعَارِجِ، ذُو الْفَضْلِ، الْخَلَّاقُ، الْحَفِيظُ، الْغَافِرُ، الْحَقُّ، الْمُبِينُ"[3].

تخريج الحديث:

روي الحديث من عدة طرق:

الطريق الأول: من طريق محمد بن سيرين.

أخرجه الحاكم[4] من طريق عبد العزيز الخراساني به وذكر الأسماء، وأخرجه أحمد[5]، والعقيلي[6] من طريق خالد بن مخلد به دون ذكر الأسماء، وأخرجه مسلم[7]، وأحمد[8]، من طريق معمر، عن أيوب السختياني به دون ذكر الأسماء، وأخرجه أحمد[9]، وابن أبي حاتم[10]، وابن حبان[11]، من طريق هشام بن حسان به بدون ذكر الأسماء، وأخرجه أحمد[12]، وابن أبي حاتم[13]، والطبراني[14]، وأبو نعيم الأصبهاني[15]، من طريق محمد ابن سيرين به دون ذكر الأسماء.

---

(1) هِشَامْ بن حَسَانْ الأَزْدِيُّ القُرْدُوْسِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ البَصْرِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 66].
(2) مُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ الأَنْصَارِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 66].
(3) معجم ابن الأعرابي 2/ 843.
(4) المستدرك على الصحيحين 1/ 63.
(5) مسند أحمد 16/ 291.
(6) الضعفاء الكبير 3/ 15.
(7) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، ص1075، رقم2677.
(8) مسند أحمد 13/ 62.
(9) مسند أحمد 15/ 315.
(10) تفسير ابن أبي حاتم 5/ 1622.
(11) صحيح ابن حبان 3/ 87.
(12) مسند أحمد 15/ 315-16/ 402.
(13) تفسير ابن أبي حاتم 5/ 1622.
(14) الدعاء للطبراني، ص48.
(15) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 3/ 122.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطريق الثاني: من طريق عبد الرحمن الأعرج.

أخرجه البخاري[1]، ومسلم[2]، والترمذي[3]، والحميدي[4]، وأبو يعلى[5]، وتمَّام[6]، من طريق سفيان بن عيينة ولم يذكروا الأسماء سوى تمام ذكرها، وأخرجه البخاري[7]، والترمذي[8]، والنسائي[9]، وابن حبان[10]، والحاكم[11]، والبيهقي[12]، من طريق شعيب ابن أبي حمزة، كلاهما عن أبي الزناد، وأخرجه ابن ماجة[13] من طريق موسى بن عقبة، كلاهما عن الأعرج، عن أبي هريرة، ومنهم من ذكر الأسماء ومنهم من لم يذكرها.

الطريق الثالث: من طريق أبي سلمة.

أخرجه ابن ماجة[14]، وإسماعيل بن جعفر[15]، وأحمد[16]، من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة دون ذكر الأسماء.

الطريق الرابع، والخامس: من طريق أبي رافع، وهمام بن منبه.

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب لله مائة اسم غير واحد، ج8، ص87، رقم6410.
(2) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، ص1075، رقم2677.
(3) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، ج5، ص532، رقم3508.
(4) مسند الحميدي 2/ 274.
(5) مسند أبي يعلى الموصلي 11/ 160.
(6) فوائد تمَّام 1/ 250.
(7) صحيح البخاري، كتاب الشروط، باب ما يجوز من الاشتراط والثُنيا في الإقرار، والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائةٌ إلّا واحدة او ثنتين، ج3، ص198، رقم2736.
(8) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، ج5، ص532، رقم3507.
(9) السنن الكبرى للنسائي، كتاب النعوت، باب قَوْلُ اللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: 180] ، ذكر أسما الله تعالى وتبارك، ج7، ص123، رقم7612.
(10) صحيح ابن حبان 3/ 88.
(11) المستدرك على الصحيحين 1/ 62.
(12) السنن الكبرى 10/ 48.
(13) سنن ابن ماجة، كتاب الدعاء، باب أسما الله عزَّ وجل، ج2، ص1269، رقم3861.
(14) سنن ابن ماجة، كتاب الدعاء، باب أسما الله عزَّ وجل، ج2، ص1269، رقم3860.
(15) أحاديث إسماعيل بن جعفر، ص253.
(16) مسند أحمد 15/ 315.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه الترمذي[1] من طريق أبي رافع، وأخرجه البيهقي[2] من طريق همام بن منبه، كلاهما عن أبي هريرة ولم يذكرا الأسماء.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبْدُ الْعَزِيزِ بن حُصَيْنِ** بن التَّرْجُمَانِ، أَبُو سَهْلٍ، وقيل: أبو الاصبغ الْخُرَاسَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ[3].

وثقه الحاكم، وعقب عليه الذهبي بقوله: "بل ضعفوه"[4]، وضعفه ابن معين[5]، وابن المديني[6]، وصالح جزرة[7]، والبيهقي[8].

وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس بشيء، لا يسوى حديثه فلسا"[9]، وقال أبو زرعة: "لا يكتب حديثه"[10]، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي منكر الحديث، وهو في الضعف مثل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم"[11].

وقال البخاري: "ليس بالقوي عندهم"[12]، وقال مسلم بن الحجاج: "ذاهب الحديث"[13]، وقال النسائي: "متروك الحديث"[14].

وقال ابن حبان: "كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات والموضوعات عن الثقات وأشبه حديثه ما روى عن الزهري إلَّا الشيء بعد الشيء، ولا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحول"[15].

---

(1) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، ج5، ص530، رقم3506.
(2) السنن الكبرى 6/ 139.
(3) انظر: تاريخ بغداد 12/ 198.
(4) المستدرك على الصحيحين1/ 63.
(5) الجرح والتعديل 5/ 380.
(6) انظر: تاريخ بغداد 12/ 198.
(7) المرجع السابق.
(8) الأسماء والصفات1/ 33.
(9) تاريخ بغداد 12/ 198.
(10) الجرح والتعديل 5/ 380.
(11) المرجع السابق.
(12) التاريخ الكبير للبخاري 6/ 30.
(13) تاريخ بغداد 12/ 198.
(14) الضعفاء والمتروكون، ص72.
(15) المجروحين لابن حبان 2/ 138.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن عدي: "بين الضعف فيما يرويه"[1]، وقال أبو مسهر: "أهل الحزم لا يأخذون عنه"[2]، وذكره العقيلي في الضعفاء[3].

قال الباحث: ضعيف الحديث.

- **سليمان بن الربيع بن** هشام بن عَزوُر بن مُهَلْهِلٍ أَبُو مُحَمَّدٍ النَّهْدِيُّ الكُوْفِيُّ[4].

قال الدارقطني: كَادِحُ بن رَحمة له اسم كان يعرف به، فغيره سليمان بن الربيع فسماهُ كادحاً، ذهب إلى قولِ اللهِ تعالى: ﴿**يَأَيُّهَا الإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ**﴾، وقد روى سليمان بن الربيع هذا أحـــاديث مناكير عن شيخٍ آخر، فغير اسمه سماه همام بن مسلم، وأظنه ذهب إلى قول النبي ﷺ: " **كُلُّ بَنِي آدَمَ هَمَّامٌ** "، قال: أرادَ منهم من يهُمُّ بالخير، ومن يَهُمُّ بالشر، وضعفه مرة أخرى[5].

قال الباحث: ضعيف الحديث

- **وأما تدليس هِشَامْ بن حَسَانْ**، فقد ذكره ابن حجر في الثالثة من مراتب المدلسين، ولم يصرح بالسماع، ولكن تابعه أيوب السختياني في هذه الرواية، وتابعه غيره كما هو موضح في التخريج، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن ابن سيرين.
- **وأما تدليس أَيُّوْبُ السِّخْتِيَانِيُّ**، فلا يُضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[6]، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن ابن سيرين[7].

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لضعف عبد العزيز، وسليمان بن الربيع، ولكن الحديث بمجموع طرقه صحيح، دون ذكر الأسماء، وقد أخرجه البخاري ومسلم، ولم يذكرا الأسماء.

وقال العقيلي: "وكلا الحديثين الرواية فيهما من غير هذا الوجه مضطربة، فيها لينٌ، وأما الرواية في تسعةٍ وتسعين اسماً مجملةٌ بأسانيدَ جياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ"[8].

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 6/ 502.
(2) انظر: تاريخ بغداد 12/ 198.
(3) الضعفاء الكبير 3/ 15.
(4) تاريخ بغداد 10/ 73.
(5) المرجع السابق.
(6) طبقات المدلسين، ص19.
(7) انظر: جامع التحصيل، ص148.
(8) الضعفاء الكبير 3/ 15.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الحاكم: "هذا حديثٌ محفوظٌ من حديث أيوب، وهشام، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مختصراً دون ذِكرِ الأسامي الزائدة فيها، كُلها في القرآن"[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه ذكر [ليلة القَدَر] وهي الليلة التي تُقَدَّر فيها الأرزاق وتُقْضَى[2].

حديث رقم (186):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن يُوسُفَ[3]، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ[4]، عَنْ نَافِعٍ[5]، عَنِ ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "أَنَّ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أُرُوا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي المَنَامِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق مالك به، والبخاري[8]، ومسلم[9]، من طريق ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، ومسلم[10]، من طريق جبلة، وعقبة بن حريث، ثلاثتهم عن ابن عمر.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) المستدرك على الصحيحين 1/ 63.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 22/4.
(3) عَبْدُ اللهِ بنُ يُوْسُفَ: هو التِّنِّيْسِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الكَلاَعِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 110].
(4) مَالِكُ: هو ابنُ أَنَسِ بن مَالِكِ بن أَبِي عَامِرِ بن عَمْرِو الأَصْبَحِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 110].
(5) نَافِعٌ: هو أَبُو عَبْدِ اللهِ المدني مَوْلَى ابن عُمَرَ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 89].
(6) صحيح البخاري، كتاب صلاة التراويح، باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر، ج3، ص46، رقم2015.
(7) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستة أيامٍ من شوال إتباعاً لرمضان، ص453، رقم1165.
(8) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب التواطؤ على الرؤيا، ج9، ص31، رقم6991.
(9) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صوم ستة أيامٍ من شوال إتباعاً لرمضان،ص453،رقم1165.
(10) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الاستخارة [فاقْدُرْه لي ويَسِّرْه] أي اقْضِ لي به وهَيِّئه[1].

حديث رقم (187):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن المُنْذِرِ[2]، حَدَّثَنَا مَعْنُ بن عِيسَى[3]، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي المَوَالِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ المُنْكَدِرِ[4]، يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الحَسَنِ[5] يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بن عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيُّ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الِاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ يَقُولُ: " **إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الأَمْرَ** – ثُمَّ تُسَمِّيهِ بِعَيْنِهِ – **خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ** – قَالَ: **أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي** – **فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي** – أَوْ قَالَ: **فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ** – **فَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ ارْضِنِي بِهِ** "[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] عن أبي مصعب مطرف، وعن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي الموالي به بنحوه.

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 22/4.

(2) إِبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ بن عَبْدِ الله بن المنذر القرشي، الأَسَدِيُّ، الحزامي.[سبقت تجمته انظر: حديث رقم 87].

(3) مَعْنُ بنُ عِيسَى بن يَحْيَى الأَشْجَعِي أَبُو يَحْيَى المَدَنِيُّ القَزَّازُ، ثقة ثبت، توفي198هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص542].

(4) مُحَمَّدُ بنُ المُنْكَدِرِ بن عَبْدِ الله بن الهُدَيْرِ التَّيْمِيُّ، المَدَنِيُّ.[سبقت ترجمته انظر صفحة رقم280].

(5) عَبْدُ اللَّهِ بن حَسَنِ بن حَسَنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ الهَاشِمِيّ، ثقة جليل القد، توفي145هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص300].

(6) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى:﴿قُلْ هُوَ القَادِرُ﴾ [الأنعام: 65]، ج9، ص118، رقم7390.

(7) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الدعاء عند الاستخارة، ج8، ص81، رقم6382، وكتاب الجمعه، باب في التطوع مثنى مثنى، ج2، ص57، رقم1166.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الْمَوَال**، واسمه زَيْد الْمَدَنِيّ أَبُو مُحَمَّد، مولى علي بْن أَبي طالب، وقيل: عَبْد الرَّحْمَن بْن زَيْد بْن الْمَوَال ، توفي173هـ[1]. وثقه ابن معين[2]، وأبو داود[3]، والترمذي[4]، والنسائي[5]، وذكره ابن حبان في الثقات[6]، وقال: "يخطئ"[7]، وقال أحمد[8]، وأبو زرعة[9]، وأبو حاتم[10]: "لا بأس به"، وزاد أبو زرعة: "صدوق"، وقال ابن معين مرة: "صالح"[11]، وقال ابن خراش[12]، وابن حجر[13]: "صدوق"، وزاد ابن حجر: "ربما أخطأ".

قال الباحث: هو صدوق، لكن الإمام أحمد استنكر عليه حديثًا واحدًا، وهو حديثنا هذا، قال أحمد: "يَروِي حديثًا لابن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ في الاستخارة، ليس يرويه أحد غيره، هو منكر"[14]، **قلت:** قد صحح هذا الحديث عدد من الأئمة غير البخاري، فالترمذي أخرجه في جامعه ثم قال عقبه: "حديث جابر حديث صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن ابن أبي الموالي، وهو شيخ مديني ثقة"[15]، وقال الدارقطني: "غريب من حديث عبد الرحمن بن أبي المَوَالِ عن جابر، وهو صحيح عنه"[16]، وأخرجه ابن حبان في صحيحه[17].

---

(1) انظر: تهذيب الكمال 17/ 446.
(2) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 158/3.
(3) تهذيب الكمال 448/17.
(4) سنن الترمذي 491/1.
(5) تهذيب الكمال 448/17.
(6) الثقات 91/7.
(7) تهذيب الكمال 448/17.
(8) المرجع السابق.
(9) المرجع السابق.
(10) المرجع السابق.
(11) الجرح والتعديل 293/5.
(12) تاريخ بغداد 226/10.
(13) تقريب التهذيب ص601.
(14) الكامل في ضعفاء الرجال 307/4-308.
(15) سنن الترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة الاستخارة، رقم: 480.
(16) انظر: أطراف الغرائب والأفراد 319/1.
(17) صحيح ابن حبان 169/3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن حجر في بيان معنى المنكر عند الإمام أحمد: "اصطلاح أحمد إطلاق هذا اللفظ على الفرد المطلق، وإن كان راويه ثقة"[1].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

[ه] وفي حديث رؤية الهلال [فإن غُمّ عليكم فاقْدروا له] أي قَدِّروا له عدد الشهر حتى تُكَمِّلوه ثلاثين يوما[2].

حديث رقم (188):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ[3]، حَدَّثَنَا مَالِكٌ[4]، عَنْ نَافِعٍ[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: "**لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، وَلاَ تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] عن يحيى بن يحيى، عن مالك به، ومن طريق سلمة بن علقمة، وأيوب، وعبيد الله، ثلاثتهم، عن نافع به بمثله، وأخرجه البخاري[8]، ومسلم[9]، من طريق ابن شهاب،

---

(1) انظر: الفتوحات الربانية لابن علان 345/3.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 23/4.

(3) عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ بن قَعْنَبٍ القَعْنَبِيُّ الحَارِثِيُّ . [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 147].

(4) مَالِكٌ: هو ابنُ أَنَسِ بن مَالِكِ بن أَبِي عَامِرٍ بن عَمْرٍو الأَصْبَحِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 110].

(5) نَافِعٌ: هو أَبُو عَبْدِ اللهِ المدني مَوْلَى ابن عُمَرَ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 89].

(6) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب قول النبي ﷺ: "إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا"، ج3، ص27، رقم1906.

(7) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، والفكر لرؤية الهلال، وأنه إذا غُمَّ في أوّلِهِ أو آخرِهِ أُكمِلَتْ عدة الشهر ثلاثين يوماً، ص420، رقم1080.

(8) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان، ومن رأى كُلَّه واسعاً، ج3، ص25، رقم1900.

(9) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، والفكر لرؤية الهلال، وأنه إذا غُمَّ في أوّلِهِ أو آخرِهِ أُكمِلَتْ عدة الشهر ثلاثين يوماً، ص420، رقم1080.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن سالم بن عبد الله، والبخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق عبد الله بن دينار، والبخاري[3]، من طريق سعيد بن عمرو، وجبلة بن سحيم، جميعهم عن ابن عمر. جميعهم بمثله

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه حديث عائشة [فاقْدُروا قَدْرَ الجارية الحديثةِ السنّ] أي انْظُروه وأفْكِروا فيه[4].

حديث رقم (189):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ[5]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[6]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[7]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[8]، عَنْ عُرْوَةَ[9]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "كَانَ الحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ، فَسَتَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَنْظُرُ، فَمَا زِلْتُ أَنْظُرُ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ"، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ، تَسْمَعُ اللَّهْوَ[10].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب قول النبي ﷺ: "إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا"، ج3، ص27، رقم1907.

(2) صحيح مسلم، كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، والفكر لرؤية الهلال، وأنه إذا غُمَّ في أوَّلِهِ أو آخِرِهِ أُكمِلَتْ عدة الشهر ثلاثين يوماً، ص420، رقم1080.

(3) صحيح البخاري، كتاب الصوم، باب قول النبي ﷺ: " لاَ نَكْتُبُ وَلاَ نَحْسُبُ "،ج3، ص27، رقم1913، باب قول النبي ﷺ: "إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا"، ج3، ص27، رقم1908.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر23/4.

(5) عَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ: هو الجُعْفِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ البُخَارِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 143].

(6) هِشَامُ: هو ابنُ يُوْسُفَ الصَّنْعَانِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ القَاضِي، توفي197هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص573].

(7) مَعْمَرُ: هو ابنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيُّ مولاهم أَبُو عُرْوَةَ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 38].

(8) ابن شهاب هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الزهري. [سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 25].

(9) عُرْوَةَ: هو ابن الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ بن خُوَيْلِدِ أَبُو عَبْدِ اللهِ المَدَنِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(10) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، ج7، ص28، رقم5190.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[1] من طريق صالح بن كيسان، والأوزاعي، ومسلم من طريق يونس بن يزيد، وعمرو بن الحارث، جميعهم عن الزهري به بمثله، ومسلم[2] من طريق هشام بن عروة، عن أبيه به بنحوه، ومن طريق عبيد بن عمير، عن عائشة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [كانَ يَتَقَدَّر في مَرضه: أيْنَ أنا اليوم؟] أي يُقَدِّر أيام أزواجه في الدَّوْر عليهنّ[3].

حديث رقم (190):

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ[4]، عَنْ هِشَامٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَيَتَفَقَّدُ يَقُولُ: "**أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ؟ أَيْنَ أَنَا غَدًا؟**" اسْتِبْطَاءً لِيَوْمِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قَبَضَهُ اللهُ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، من طريق يحيى بن أبي زكرياء، وسليمان بن بلال، كلاهما عن هشام

---

(1) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب أصحاب الحراب في المسجد، ج1، ص98، ص454، وكتاب النكاح، باب نظر المرأة إلى الحبش وغيرهم من غير ريبة، ج7، ص38، رقم5236.

(2) صحيح مسلم، كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، ص344، رقم892.

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 23/4.

(4) أَبُو أُسَامَةَ: هو حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ القرشي مولاهم الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 5].

(5) هِشَامُ: هو ابنُ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(6) أبيه: هو عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(7) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، ص990، رقم2443.

(8) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب ما جاء في قبر النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر رضي الله عنهمـــا، ج2، ص102، رقم1389، وكتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺووفاته، ج6، ص13، رقم4451، وباب مرض النبي ﷺ ووفاته، ج6، ص12، رقم4446.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن عروة به بمثله، ومن طريق ابن أبي مليكة، وعبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، كلاهما ابن أبي مليكة، والقاسم، عن عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس** حَمَّادُ بنُ أُسَامَةَ، فقد ذكره ابن حجر في الثالثة من مراتب المدلسين، ولم يصرح بالسماع، وقد تابعه سليمان بن بلال، ويحيى بن زكريا في رواية البخاري.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الاستخارة [اللهم إني أَسْتَقْدِرك بقُدْرَتك] أي أطْلُب منك أن تَجْعل لي عليه قُدْرة [1].

حديث رقم (*):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن المُنْذِرِ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بن عِيسَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي المَوَالِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ المُنْكَدِرِ، يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الحَسَنِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بن عَبْدِ اللَّهِ السَّلَمِيُّ، قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ الِاسْتِخَارَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ القُرْآنِ يَقُولُ: " **إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، ... إلخ** ".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته هو الحديث رقم (187).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 23/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عُمَير مولى آبي اللحم [أمرَني مولاي أن أقْدُر لحمًا] أي أطْبُخ قِدراً من لَحْم[1].

حديث رقم (191):

قال الإمام مسلم رحمه الله: وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ[2]، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ[3]، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ[4]، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا، مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ[5] قَالَ: "أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ لَحْمًا، فَجَاءَنِي مِسْكِينٌ، فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَضَرَبَنِـــي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَدَعَاهُ فَقَالَ: "**لِمَ ضَرَبْتَهُ؟**" فَقَالَ: يُعْطِي طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ آمُرَهُ، فَقَالَ: "**الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] من طريق محمد بن زيد، عن عمير مولى أبي اللحم بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **وأما إرسال حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن يزيد بن أبي عبيد، وقد نفى أحمد عنه الوهم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قدس } ... في أسماء اللّه تعالى [القُدُّوس] هو الطاهر المنزَّه عن العُيوب. وفُعُّول: من أبْنِية المبالغة وقد تُفتح القاف وليس بالكثير ولم يَجيء منه إلا قَدُّوس وسَبُّوح وذَرُّوح.

وقد تكرر ذكر [التقديس] في الحديث والمراد به التطهير [8].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 23/4.

(2) قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ بن جَمِيْلِ بن طَرِيْفٍ الثَّقَفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 86].

(3) حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ المَدَنِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 76].

(4) يَزِيْدُ بنُ أَبِي عُبَيْدٍ الأسلَمِي مَوْلَى سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ ثقة، مات سنة بضع وأربعين ومائة.[تقريب التهذيب، ص603].

(5) عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ مَوْلَى بَنِي غِفَارٍ، شَهِدَ خَيْبَرَ.[معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 2097].

(6) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب ما أنفق العبد من مالك مولاه، ص395، رقم1025.

(7) المرجع السابق.

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 23/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حديث رقم (*):

قال أبو سعيد بن الأعرابي رحمه الله: نا سُلَيْمَانُ بن الرَّبِيعِ النَّهْدِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ، نا خَالِدُ ابن مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، نا أَبُو سَهْلٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بن حُصَيْنٍ الْخُرَاسَانِيُّ، نا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَهِشَامُ ابن حَسَّانَ، جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ:** بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الرَّبُّ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهَيْمِنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْحَلِيمُ، الْعَلِيمُ، السَّمِيعُ ، ... إلخ.

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته هو الحديث رقم (185).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه [الأرض المُقدَّسة] قيل: هي الشام وفِلَسْطين. وسُمِّي بيتُ المَقْدس لأنه الموضع الذي يُتَقَدَّس فيه من الذنوب. يقال: بيت المَقْدِس والبيت المُقَدَّس وبيت القُدْس بضم الدال وسكونها[1].

حديث رقم (192):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ[2]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[3]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[4]، عَنِ ابن طَاوُسٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: "أُرْسِلَ مَلَكُ المَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ[7]، فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: "**أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لاَ يُرِيدُ المَوْتَ**"، فَرَدَّ اللَّهُ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 23/4.

(2) هو ابنُ غَيْلاَنَ العَدَوِيُّ مَوْلاَهُم أَبُو أَحْمَدَ المَرْوَزِيُّ، توفي239هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص522].

(3) هو ابنُ هَمَّامِ بن نَافِعٍ الحِمْيَرِيُّ مَوْلاَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصَّنْعَانِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 83].

(4) هو ابنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيُّ مولاهم أَبُو عُرْوَةَ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 38].

(5) هو عَبْدُ اللَّهِ بن طَاوُسِ بن كَيْسَانَ الْيَمَانِيّ أبو مُحَمَّدٍ، توفي232هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص308].

(6) هو طَاوُسُ بن كَيْسَانَ الْيَمَانِيّ أَبُو عبد الرَّحْمَن الحِمْيَرِيُّ، توفي106، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص281].

(7) كده: الكَدْهُ: صكَّةٌ بحجرٍ ونحوه يُؤَثِّرُ أثراً شديداً.[العين للفراهيدي 3/ 374].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ: ارْجِعْ، فَقُلْ لَهُ: يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِكُلِّ مَا غَطَّتْ بِهِ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ، قَالَ: **أَيْ رَبِّ، ثُمَّ مَاذَا؟** قَالَ: **ثُمَّ المَوْتُ**، قَالَ: فَالْآنَ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ **الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ**"، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ، إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ الكَثِيبِ الأَحْمَرِ**[1]"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] عن يحيى بن موسى، ومسلم[4] عن محمد بن رافع، وعبد بن حميد، ثلاثتهم عن عبد الرزاق به بمثله، وأخرجه مسلم[5] من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال مَعْمَرُ بنُ رَاشِدٍ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن عبد الله بن طاوس.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) الكثيب الأحمر: جاء في صحيح البخاري عن وفاة موسى عليه السلام، قول الرسول عليه الصلاة والسلام: "لو كنت ثمّ لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر". ونقل ابن حجر أنه بمدين- وقيل: بأريحاء- والمشهور أن موسى عليه السلام توفي قبل أن يدخل فلسطين، وإنما دخل اليهود إلى فلسطين بقيادة يوشع بعد وفاة موسى. قال الدباغ: فرأى موسى بلادنا فلسطين من الجبال العالية في شرق الأردن دون أن يدخلها، ويروى أنه دفن في جبل «نبا» على مسيرة عشرة أكيال للشمال الغربي من مأدبا في شرقي الأردن. وذكر كثير من العلماء بأن موقع "سياغة" الواقع للشمال من جبل نبا، هو المكان الذي شاهد منه فلسطين، وهناك مات ودفن فيها. وفي غور أريحا وعلى مسيرة 32 كيلا من القدس قبر ينسب إلى موسى النبي، وعلى مشهده قبة بناها الظاهر بيبرس عام 668 هـ، ولكن هذا القبر ليس بقبره، ولكن العامة كانت تقيم الأضرحة، وتقام لها المواسم لزيارتها لأهداف كثيرة، ليس هذا مكان ذكرها.[المعالم الأثيرة في السنة والسيرة لمحمد محمد شراب، ص230].

(2) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها، ج2، ص90، رقم1339.

(3) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب وفاة موسى وذكره بعد، ج4، ص157، رقم407.

(4) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى عليه السلام ، ص965، رقم2372.

(5) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه الحديث [إن رُوحَ القُدُس نَفَث في رُوعي] يعني جبريل عليه السلام لأنه خُلِق من طَهارة[1].

حديث رقم (193):

قال أبو سليمان الطبراني رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ الْحَوْطِيُّ، ثنا أَبُو الْيَمَانِ[2]، ثنا عُفَيْرُ ابن مَعْدَانَ[3]، عَنْ سُلَيْمِ بن عَامِرٍ[4]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[5]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "**نَفَثَ رُوحُ الْقُدُسِ فِي رَوْعِي أَنَّ نفسًا لَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَسْتَكْمِلَ أَجَلَهَا، وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمِ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ، فَإِنَّ اللهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد البر[7] من طريق هاشم بن القاسم، عن أبي اليمان به، وأخرجه الأصبهاني[8] من طريق يحيى بن صالح الوحاظي، عن عفير به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **أَبُو زَيْدٍ الْحَوْطِيُّ:** هو أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيْمِ بنِ يَزِيْدَ بنِ فَصِيْلٍ، المحدث[9]. قال ابن القطان: "لا يعرف حاله"[10]، وقال الدكتور سعد بن عبد الله الحميد: "صدوق، ووصف الذهبي له بأنه محدث، مع عدم الجارح – كافٍ في توثيقه لولا توسع الذهبي رحمه الله، في إطلاق ذلك. ولا يرد على ما سبق كلام ابن القطان؛ لأنه يطلق ذلك أيضا فيمن لم يصرح بتوثيقه"[11].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 24/4.
(2) أَبُو اليَمَانِ: هو الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهْرَانِيُّ الحِمْصِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 168].
(3) عُفَيْرُ بن مَعْدَانَ الْحِمْصِيُّ المؤذن ضعيف.[تقريب التهذيب، ص393].
(4) سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ الكَلاَعِيُّ ويقال الخَبَائِرِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 47].
(5) أبو أمامة: هو صُدَيُّ بن عَجْلَانَ بن الْحَارِثِ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 64].
(6) المعجم الكبير 8/ 166.
(7) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد 24/ 435.
(8) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 10/ 27.
(9) انظر: سير أعلام النبلاء 13/ 153.
(10) لسان الميزان 1/ 214.
(11) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، ص127.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو صدوق وذلك لأن الذهبي ذكره ولم يذكر جارح.

- **وأما إرسال سُلَيْمُ بنُ عَامِرٍ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبي أمامة.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لتفرد عفير بن معدان به وهو ضعيف، وقد صححه الألباني من حديث أبي أمامة[1]، وللحديث شاهد من حديث حذيفة بن اليمان، أخرجه البزار[2]، بسندٍ حسن صحيح، كما قال الألباني[3].

والخلاصة: أنه يرتقي من الضعيف إلى الحسن لغيره.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه الحديث [لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لا يُؤْخَذ لضَعيفها من قَوِيِّها] أي لا طُهِّرت[4].

حديث رقم (194):

قال أبو بكر البزار رحمه الله: حَدَّثنا مُحَمد بن مسكين[5]، قَال: حَدَّثنا سَعِيد ابن سليمان[6]، قَال: حَدَّثنا مَنْصُورُ بن أَبِي الأَسْوَدِ، عَن عَطاء بن السَّائِبِ عَنْ مُحَارِبِ ابن دِثَارٍ[7]، عَن ابن بُرَيدة، وهُو سُلَيْمَانُ[8]، عَن أَبيهِ[9]، ﷺ، قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّـــهِ ﷺ

(1) صحيح الجامع الصغير وزيادته 1/ 420.
(2) مسند البزار 7/ 315.
(3) صحيح الترغيب والترهيب 2/ 144.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 24/4.
(5) مُحَمَّد بن مِسْكين أَبُو الْحسن اليمَامِيّ نزيل بغداد ثقة، توفي289. انظر: [تقريب التهذيب، ص506].
(6) سَعِيْدُ بنُ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ أَبُو عُثْمَانَ ، لقبه سَعْدُوَيْه ثقة حافظ، توفي225هـــ. انظـر:[تقريـب التهـذيب، ص237].
(7) مُحَارِبُ بنُ دِثَارِ السَّدُوْسِيُّ الكُوفِي القَاضِي ثقة إمام زاهد، تـوفي116هـــ. انظـر: [تقريـب التهـذيب، ص521].
(8) سُلَيْمَانُ بنُ بُرَيْدَةَ بن الْحُصَيْبِ الأَسْلَمِيُّ الْمَرْوَزِيُّ قَاضِيها ثقة، توفي105هـ.[تقريب التهذيب ، ص250].
(9) هو بُرَيْدَةُ بن الْحُصَيْبِ بن عَبْدِ اللهِ ابن الْحَارِثِ، يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَقِيلَ أَبُو سَهْلٍ، وَقِيلَ أَبُو سَاسَانَ، وَيُقَالُ كَانَ اسْمُهُ عَامِر قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ، توفي 62هـ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 1/ 430].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جَعْفَرًا، ﷺ، حِينَ قَدِمَ مِنَ الْحَبَشَةِ **مَا أَعْجَبُ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ** قال: رأيت امرأة تحمل على رأسها مكتل[1] مِنْ طَعَامٍ فَمَرَّ فَارِسٌ فَرَكَضَهُ فَأَبْذَرَهُ فَجَلَسَتْ تَجْمَعُ طَعَامَهَا، ثُمَّ الْتَفَتَتْ قَالَتْ وَيْلٌ لَهُ إِذَا وَضَعَ الْمَلِكُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُرْسِيَّهُ فَأَخَذَ للمظلوم مِنَ الظَّالِمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَصْدِيقًا لِقَوْلِهَا **لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ، أَوْ كَيْفَ تُقَدَّسُ أُمَّةٌ لا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ شَدِيدِهَا غَيْرَ مُتَعْتَعٍ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو سعيد النقاش[3]، والبيهقي[4]، من طريق العباس بن الفضل، ومعاذ بن المثنى، والبيهقي[5] من طريق عبد الله بن أبي سعد، ثلاثتهم عن سعيد بن سليمان به، وأخرجه ابن أبي عاصم[6]، والبيهقي[7]، من طريق عمرو بن أبي قيس، عن عطاء به، جميعهم بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَطَاءُ بن السَّائِب** بن مالك، ويُقال: ابن زيد، ويُقال: ابن يزيد، الثَّقَفِيّ، أَبُو السَّائِبِ، ويُقال: أبو زيد، ويُقال: أبو يزيد، ويُقال: أَبُو مُحَمَّد، الكُوفِيّ، تُوُفِّيَ 136هـ[8].

وثقه أيوب السختياني[9]، وابن معين[10]، وأحمد[11]، والعجلي[12]، والنسائي[13]، وقال شعبة: "إذا حدثك عن رجل واحد فهو ثقة"[14]، وقال ابن سعد: "كان ثقة، وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغير حفظه بأخرة، واختلط في آخر عمره"[15]، وصحح ابن القطان من

---

(1) مكتل وَمَكَاتِلهمْ قيل هُوَ الزبيل وَقيل القفة وَكِلَاهُمَا بِمَعْنى قَالَ ابْن وهب المكتل يسع من خَمْسَة عشر صَاعا إِلَى عشْرين.[مشارق الأنوار على صحاح الآثار لأبي الفضل اليحصبي 1/ 335].

(2) مسند البزار 10/ 334.

(3) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش، ص36.

(4) السنن الكبرى للبيهقي 10/ 160.

(5) الأسماء والصفات للبيهقي 2/ 298.

(6) السنة لابن أبي عاصم 1/ 257.

(7) السنن الكبرى للبيهقي 6/ 157.

(8) انظر: تهذيب الكمال 20/ 86.

(9) الجرح والتعديل 6/333.

(10) تهذيب الكمال 20/92.

(11) الجرح والتعديل 6/333.

(12) معرفة الثقات 2/136.

(13) تهذيب الكمال 20/92.

(14) الطبقات الكبير 8/457.

(15) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حديثه ما رواه قبل اختلاطه[1]، وقال أبو حاتم: "محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط، صالح مستقيم الحديث، ثم بأخرة تغير حفظه في حديثه تخاليط كثيرة "[2]، وقال ابن حجر: "صدوق اختلط"[3].

وقال عبد الرحمن بن مهدي: "ليث بن أبي سُلَيم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، ليث أحسنهم حالا عندي"[4]، وقال ابن عُلَيّة: "هو أضعف عندي من ليث – يعني: ابن أبي سُليم، والليث ضعيف"[5]، وقال ابن معين: "عطاء بن السائب لا يحتج بحديثه"[6].

قال الباحث: هو ثقة، وإنما ضعفه من ضعفه لاختلاطه، فما رواه قبل اختلاطه فهو صحيح.

وقال ابن القطان: "وبالجملة أهل البصرة فإن أحاديثهم عنه مما سمع بعد الاختلاط؛ لأنه قدم عليهم في أخرة عمره"[7]. **قلت:** وسماع منصور منه في الكوفة، وليس في البصرة، وقد تابعه عمرو بن أبي قيس، في سماعه منه متابعة تامة، كما تقدم في التخريج.

- **مَنْصُورُ بن أَبِي الأَسْوَدِ**، واسمه فيما قيل: حَازِم، اللَّيْثِيُّ الكُوْفِيُّ[8].

وثقه ابن معين[9]، وقال في موضع آخر:"ليس به بأس، كان من الشيعة الكبار"[10]، وقَال النَّسَائي: "ليس به بأس"[11]، وذكره ابن حبان في الثقات[12]، وقال ابن سعد: "كان تاجراً كثير الحديث"[13].

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"[14]، وقال الذهبي: "صدوق شيعي"[15]، وقال ابن حجر:

---

(1) الجرح والتعديل 333/6.
(2) المرجع السابق.
(3) تقريب التهذيب ص678.
(4) الجرح والتعديل 333/6.
(5) الطبقات الكبير 457/8.
(6) تاريخ ابن معين، رواية الدوري 59/4.
(7) المختلطين للعلائي، ص84.
(8) تهذيب الكمال 28/ 518.
(9) تاريخ ابن معين – رواية الدوري 3/ 272.
(10) سؤالات ابن الجنيد، ص330.
(11) تهذيب الكمال 28/ 519.
(12) الثقات لابن حبان 7/ 475.
(13) الطبقات الكبير504/8.
(14) الجرح والتعديل 8/ 170.
(15) الكاشف 2/ 296.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"صدوق رمي بالتشيع"[1].

قال الباحث: صدوق رمي بالتشيع، وحديثه لا يدعو لبدعته.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن، وذلك لأن منصور بن أبي الأسود صدوق، وللحديث شاهد من من حديث أبي سعيد الخدري بسندٍ صحيح، أخرجه ابن ماجة[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث بلال بن الحارث [أنه أَقْطَعه حيث يَصلُح للزرع من قُدْس، ولم يُعْطه حقَّ مُسْلِم] هو بضم القاف وسكون الدال: جبل معروف، وقيل: هو الموضع المُرْتَفِع الذي يَصلُح للزراعة[3].

حديث رقم (*):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بن عَبْدِ اللَّهِ ابن عَمْرِو بن عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ بِلالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ: جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ للزَّرْعِ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ، وَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: " **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ: جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا، وَحَيْثُ يَصْلُحُ لِلزَّرْعِ مِنْ قُدْسٍ، وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ** ".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته هو الحديث رقم (131).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) تقريب التهذيب، ص546.
(2) سنن ابن ماجة 2/ 810.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 24/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قدع } (ه) فيه [فَتتقَادَع بهم جَنَبَتَا الصِّراط تَقادُعَ الفَراشِ في النار] أي تُسْقِطهم فيها بعضهم فوق بعض. وتقَادع القوم: إذا مات بعضُهم إثْرَ بعض. وأصل القَدْع: الكَفُّ والمنْع[1].

حديث رقم (195):

قال أبو بكر بن أبي شيبة رحمه الله: حَدَّثَنَا عَفَّانُ[2]، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَــا سُلَيْمَانَ الْعَصَرِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بن صَهْبَانَ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ[4]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "**يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَقَادَعُ بِهِمْ جَنْبَتَا الصِّرَاطِ تَقَادُعَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ، قَالَ: فَتَحَنَّنَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، قَالَ: ثُمَّ يُؤْذَنُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ أَنْ يَشْفَعُوا فَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ وَيَشْفَعُونَ وَيُخْرِجُونَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً مِنْ إِيمَانٍ**"[5].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6]، والبزار[7]، وأبو بكر الخلال[8]، والطبراني[9]، من طريق عفان ابن مسلم به، وأخرجه ابن أبي عاصم[10] عن محمد بن أبان، والبزار[11]، والدولابي[12]، من طريق معاذ بن هانئ، كلاهما عن سعيد بن زيد به. جميعهم بألفاظٍ متقاربة

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 24/4.
(2) عَفَّانُ: هو بنُ مُسْلِمِ بن عَبْدِ اللهِ البَاهِلِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: انظر حديث رقم 11].
(3) عُقْبَةُ بن صُهْبَانَ الْأَزْدِي بَصْرِيٌّ ثقة، مات بعد السبعين.[تقريب التهذيب، ص395].
(4) أَبُو بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ: هو نُفَيْعُ بنُ مَسْرُوْحٍ. وَقِيْلَ: نُفَيْعُ بنُ الحَارِثِ، توفي150أو152هـ.[الاستيعاب في معرفة الأصحاب4/ 1614].
(5) مصنف ابن أبي شيبة 7/ 59.
(6) مسند أحمد 34/ 91.
(7) مسند البزار 9/ 123.
(8) السنة لأبي بكر بن الخلال 5/ 48.
(9) المعجم الصغير 2/ 142.
(10) السنة لابن أبي عاصم 2/ 404.
(11) مسند البزار 9/ 139.
(12) الكنى والأسماء للدولابي 2/ 603.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **أَبُو سُلَيْمان العَصَريّ**[1]، وثقه ابن معين[2].
- **سَعِيد بن زيد:** هو الْأَزْدِيُّ الجَهضَمِي، أبو الحسن البَصْرِيّ، توفي167[3]. وثقه ابن معين[4]، وابن سعد[5]، وسليمان بن حرب[6]، والعجلي[7]، وقال أحمد: "ليس به بأس"[8].

وقال البخاري: "صدوق"[9]، وقال ابن عدي: "هو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق"[10]، وقال أبو جعفر الدارميّ: "كان حافظاً صدوقاً"[11]، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[12]، وقال ابن حبان: "كان صدوقاً حافِظاً ممن كان يخطئ في الأخبار، ويهم في الآثار؛ حتى لا يحتج به إذا انفرد"[13]، وقال أبو داود: "كان يحيى بن سعيد يقول: ليس بشيء، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه"[14]، وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس بقوي، قال يكتب حديثه"[15]، وقال أبو حاتم[16]، والنسائي[17]: "ليس بالقوي"، وليّنه أبو بكر البزار، وقال في موضع آخر: "لم يكن له حفظ"[18]، وقال أبو إسحاق الجوزجاني: "سمعتهم

---

(1) الجرح والتعديل 9/ 380.
(2) المرجع السابق.
(3) تهذيب الكمال 10/ 441.
(4) تهذيب الكمال 10/ 443.
(5) الطبقات الكبير9/288.
(6) الجرح والتعديل 4/ 21.
(7) الثقات للعجلي، ص184.
(8) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص338.
(9) الكامل في ضعفاء الرجال 4/ 422.
(10) المرجع السابق 4/ 425.
(11) التعديل والتجريح للباجي 3/ 1078.
(12) تقريب التهذيب، ص236.
(13) المجروحين لابن حبان 1/ 320.
(14) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود، ص356.
(15) الجرح والتعديل 4/ 21.
(16) تهذيب الكمال 10/ 444.
(17) الكامل في ضعفاء الرجال 4/ 422.
(18) تهذيب التهذيب 4/ 33.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يضعفون أحاديثه فليس بحجة بحال"[1].

وضعفه يحيى بن سعيد القطان[2]، وابن معين في موضع ثالث[3]، والدارقطني[4]، وابن القيسراني[5].

قال الباحث: صدوق له أوهام، ولم يتابع.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لتفرد سعيد بن زيد به وهو صدوق له أوهام ولم يتابع.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه حديث أبي ذَرّ [فذهَبت أُقَبِّل بين عينيه فقَدَعَني بعض أصحابه] أي كَفَّني. يقال : قَدَعْتُه وأَقْدَعْتُه قَدْعاً وإقْداعاً[6].

حديث رقم (196):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا هَدَّابُ بن خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ[7]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن الْمُغِيرَةِ[8]، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بن هِلَالٍ[9]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن الصَّامِتِ[10]، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ[11]: "خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ[12]، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا،

(1) أحوال الرجال، ص192.
(2) الجرح والتعديل 4/ 21.
(3) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 105.
(4) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي، ص 222.
(5) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني، ص186.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر24/4.
(7) هُدْبَةُ بنُ خَالِدِ القَيْسِيُّ أَبُوخَالِدٍ البَصْرِيُّ الْأَزْدِيُّ، توفي بضع وثلاثين ومائتين، وثقه ابن حجر،انظر:[تقريب التهذيب، ص571].
(8) سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيْرَةِ القَيْسِيُّ مَوْلَاهُم البَصْرِيُّ أَبُو سَعِيْدٍ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 148].
(9) حُمَيْدُ بنُ هِلَالٍ العَدَوِيُّ أَبُو نَصْرٍ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 148].
(10) عَبْدِ اللهِ بن الصَّامِتِ البَصْرِيُّ ثقة، مات بعد السبعين.[تقريب التهذيب، ص308].
(11) أَبُو ذَرٍّ: هو الْغِفَارِيُّ، ﷺ.
(12) الغِفارى بكسر الغين المعجمة وفتح الفاء وفي آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى غفار، وهو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار. [الأنساب للسمعاني 10/ 63].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، فَجَاءَ خَالُنَا فَنَثَا[1] عَلَيْنَا الَّذِي قِيلَ لَهُ، فَقُلْتُ: أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَدَّرْتَهُ[2]، وَلَا جِمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ، فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا[3]، فَاحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا، وَتَغَطَّى خَالُنَا ثَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى نَزَلْنَا بِحَضْرَةِ مَكَّةَ، ... إلى قوله: فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ: "**وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ**" ثُمَّ قَالَ "**مَنْ أَنْتَ؟**" قَالَ قُلْتُ: مِنْ غِفَارٍ، قَالَ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: كَرِهَ أَنِ انْتَمَيْتُ إِلَى غِفَارٍ، فَذَهَبْتُ آخُذُ بِيَدِهِ، فَقَدَعَنِي صَاحِبُهُ، وَكَانَ أَعْلَمَ بِهِ مِنِّي، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: "**مَتَى كُنْتَ هَاهُنَا؟**" قَالَ قُلْتُ: قَدْ كُنْتُ هَاهُنَا مُنْذُ ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ، .... إلخ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5] من طريق أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

- **وأما إرسال حُمَيْدُ بنُ هِلَالٍ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن عبد الله بن الصامت.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه حديث زواجه بخديجة [قال ورَقة بن نوفل: مُحَمدٌ يَخطُب خديجة؟ هو الفَحْل لا يُقْدَع أنْفُه] يقال: قدَعْتُ الفحلَ وهو أن يكون غيرَ كريم فإذا أراد ركُوب الناقة الكريمة ضُرِب أنفهُ بالرمح أو غيره حتى يَرْتَدع ويَنْكَفّ. ويُروى بالراء[6].

حديث رقم (197):

قال البيهقي: ويتحدث ابن خلدون عن إسلام خديجة بنت خويلد، وعن إسلام أبي بكر الصديق، ... إلى أن ذكر قصة زواجه بخديجة رضي الله عنها.

---

(1) أَي أَظْهَرَه إِلينا وحَدَّثَنا بِهِ؛ وَفِي حَدِيثِ.[لسان العرب لابن منظور 15/ 304].

(2) كَدَرتُه مَا عَلَاهُ مِنْ طُحْلُبٍ وعَرْمَضٍ ونَحْوِهِمَا.[لسان العرب لابن منظور 5/ 134].

(3) صِرْمَتَنَا وَفِيه فأخذنا صرمته هِيَ الْقطعَة القليلة من الْإِبِل.[مشارق الأنوار على صحاح الآثار لأبي الفضل 2/ 42].

(4) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة ﷺ، باب في فضائل أبي ذر ﷺ، ص1002، رقم2473.

(5) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة ﷺ، باب دعاء النبي ﷺ لغفار وأسلم، ص1017، رقم2514.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 24/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقال: جاء آل عبد المطلب وعلى رأسهم حَمْزَةَ ﷺ وأبو طالب إلى بيت خديجة، وكان في استقبالهم عم خديجة: عمرو بن أسد، وابن عمها: ورقة بن نوفل. وقام أبو طالب خطيبا، فكان مما قَالَ: أما بعد، فإن محمداً ممن لا يوزن به فتى من قريش، إلا رجح به: شرفا ونبلا، وفضلا وعقلا، وإن كان في المال قلّ، فإن المال ظل زائل، وعاريه مسترجعة، وله في خديجة بنت خويلد رغبة، ولها فيه مثل ذلك، ورضي عمرو، وقال:"هو الفحل لا يقدع أنفه"[1].

قال الباحث: لم أعثر عليه مسنداً.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [فإنْ شاء اللّهُ أن يَقْدَعَه بها قدَعَه][2].

حديث رقم (198):

قال ابن الأثير رحمه الله: وَفِي رِوَايَةٍ "**فِي رَأْسِ كُلِّ عبدٍ حكَمَة، إِذَا هَمَّ بِسَيِّئة فإنْ شَاءَ اللهُ أَنْ يَقْدَعَهُ بِهَا قَدَعَه**"[3].

قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قدم } في أسماء اللّه تعالى [المُقَدِّم] هو الذي يُقَدِّم الأشياءَ، ويَضَعها في مواضِعها، فمن استَحقّ التقديمَ قدّمه[4].

حديث رقم (199):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ اللَّهِ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[6]، قَالَ:

---

(1) دلائل النبوة للبيهقي المقدمة/ 21.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 24/4.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 420.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 25/4.
(5) عَلِيُّ بنُ عَبْدِ الله: هو السَّعْدِيُّ أَبُو الحَسَنِ بن المَدِيْنِيِّ، توفي234هـ، وثقه ابن حجر،انظر:[تقريب التهذيب، ص403].
(6) سُفْيَانُ: هو ابنُ عُيَيْنَةَ بن أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُوْنٍ الهِلاَلِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 9].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بـــن أَبِي مُسْلِمٍ[1]، عَنْ طَاوُسٍ[2]، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: " **اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ لَكَ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ الحَقُّ وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ وَسَلَّمَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ – أَوْ: لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ**" قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ عَبْدُ الكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: "**وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**"، قَالَ سُفْيَانُ: قَـــالَ سُلَيْمَانُ بن أَبِي مُسْلِمٍ: سَمِعَهُ مِنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، عن عبد الله بن محمد، وقبيصة، وثابت بن محمد، ثلاثتهم عن سفيان به، ومن طريق ابن جريج عن سليمان به، ومسلم[5] من طريق أبي الزبير، عن طاوس. جميعهم بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) سُلَيْمَان بن أبي مُسلم الْمَكِّيّ الْأَحول، قيل اسم أبيه عَبْدِ اللَّهِ، وثقه ابـــن حجـــر، انظـــر[تقريـــب التهـــذيب، ص254].

(2) طَاوُسُ: هو ابن كَيْسَانَ الْيَمَانِيّ أَبُو عبد الرَّحْمَن الحِمْيَرِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 192].

(3) صحيح البخاري، كتاب الجمعه، باب التهجد بالليل وقوله عزَّ وجلَّ:﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّـــدْ بِـــهِ نَافِلَـــةً لَـــكَ﴾ [الإسراء: 79]، ج2، ص48، رقم1120.

(4) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا انتبه بالليل، ج8، ص70، رقم6317، وكتاب التوحيـــد، باب قول اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالحَقِّ﴾، ج9، ص117، رقم7385، وباب قـــول الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: 23]، ج9، ص132، رقم7442، وباب قول الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلاَمَ اللَّهِ﴾ [الفتح: 15]، ج9، ص144، رقم7499.

(5) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، ص304، رقم769.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفي صفة النار [حين يضَعَ الجبَّارُ فيها قدَمَه] أي الذين قَدّمَهُم لها من شِرار خَلْقه فهم قَدَمُ اللّه للنار كما أنّ المسلمين قدَمُه للجنة. والقَدَم: كلُّ ما قدّمْتَ من خير أو شر. وتَقَدَّمَتْ لفُلان فيه قَدَمٌ: أي تَقَدُّم في خير وشرٍّ. وقيل: وضْع القَدم على الشيء مَثَل للرَّدْع والقَمْع فكأنه قال: يأتيها أمرُ اللّه فيَكُفّها من طلَب المَزيد. وقيل: أراد به تسكين فَوْرتها كما يقال للأمر تُريد إبطاله: وضَعْته تحت قَدَمِي [1].

حديث رقم (*):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا ابن أَبِي الأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا حَرَمِيٌّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "**لاَ يَزَالُ يُلْقَى فِي النَّارِ**"، وقَالَ لِي خَلِيفَةُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابن زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ مُعْتَمِرٍ، سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "**لاَ يَزَالُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ العَالَمِينَ قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ تَقُولُ: قَدْ، قَدْ، بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلاَ تَزَالُ الجَنَّةُ تَفْضُلُ، حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الجَنَّةِ**".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته هو الحديث رقم (172).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث [ألاَ إن كلَّ دَمٍ ومَأْثُرةٍ تحت قَدَمَيَّ هاتَين] أراد إخْفاءَها وإعْدامها وإذْلال أمْرِ الجاهلية ونَقْضَ سُنَّتها[2].

حديث رقم (200):

قال أبو بكر الحميدي رحمه الله: ثنا سُفْيَانُ[3]، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بن زَيْدِ بن جُدْعَانَ[4]، أَنَّهُ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 25/4.
(2) المرجع السابق.
(3) سُفْيَانُ: هو ابنُ عُيَيْنَةَ بن أَبِي عِمْرَانَ مَيْمُوْنٍ الهِلاَلِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 9].
(4) عَلِيُّ بنُ زَيْدِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن زُهَيْرٍ التَّيْمِيُّ البَصْرِيُّ، ضعيف.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 170].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ رَبِيعَةَ[1] يُخْبِرُ، عَنِ ابن عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى دَرَجِ الْكَعْبَةِ: "**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْعَمْدِ وَالْخَطَأِ بِالسَّوْطِ أَوِ الْعَصَا فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ مُغَلَّظَةٌ فِيهَا أَرْبَعُونَ خِلْفَةً فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا، أَلَا إِنَّ كُلَّ مَأْثَرَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ دَمٍ أَوْ مَالٍ، فَهُوَ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِدَانَةِ الْبَيْتِ أَوْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ، فَإِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُهَا لِأَهْلِهَا كَمَا كَانَتْ**"[2].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[3]، وابن ماجة[4]، وابن أبي شيبة[5]، وأحمد[6]، وأبو يعلى[7]، وإسماعيل بن يحيى الشافعي[8]، والدارقطني[9]، والبيهقي[10]، من طريق سفيان بن عيينة به، وأخرجه عبد الرزاق[11]، ومن طريقه أحمد[12]، والدارقطني[13]، عن معمّر بن راشد، عن علي بن زيد به، وأخرجه أبوداود[14] من طريق عقبة بن أوس، وأحمد[15] من طريق يعقوب السدوس، كلاهما عن ابن عمر. جميعهم بألفاظٍ متقاربة

دراسة رجال الإسناد وعلل:

- رجاله ثقات، ما عدا علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

---

(1) الْقَاسِمَ بْنَ رَبِيعَةَ بْن جَوشَن، الغَطَفَانِيُّ بَصْرِيٌّ ثقة عارف بالنسب.[تقريب التهذيب، ص449].
(2) مسند الحميدي 1/ 560.
(3) السنن الكبرى للنسائي، كتاب القسامة، باب ذكر الاختلاف على خالد الحذاء، ج6، ص354، رقم 6975.
(4) سنن ابن ماجة، كتاب الديات، باب دية شبه العمد، ج2، ص878، رقم2628.
(5) مصنف ابن أبي شيبة 5/ 345.
(6) مسند أحمد 8/ 188.
(7) مسند أبي يعلى الموصلي 10/ 43.
(8) السنن المأثورة للشافعي، ص429.
(9) سنن الدارقطني 4/ 104.
(10) السنن الكبرى 8/ 79.
(11) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 9/ 281.
(12) مسند أحمد 8/ 521.
(13) سنن الدارقطني 4/ 104.
(14) سنن أبي داود، كتاب الديات، باب في دية الخطأ شبه العمد، ج4، ص185.
(15) مسند أحمد 10/ 67.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن لغيره، لتفرد علي بن زيد بن جدعان به وهو ضعيف الحديث، ولكن للحديث متابعة قاصرة، فقد أخرجه أبو داود بسند رجاله ثقات من طريق القاسم بن ربيعة، عن عقبة بن أوس، عن ابن عمر. وكذلك حسنه الألباني[1]، وقد ضعفه حسين سليم أسد في تعليقه على مسند أبي يعلى.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [ثلاثةٌ في المَنْسَي تحت قَدَم الرحمن] أي أنهم مَنْسِيُّون مَتْروكون غيرُ مَذْكورين بخير[2].

حديث رقم (201):

قال ابن أبي عاصم رحمه الله: ثنا الْحَوْطِيُّ[3]، وَمُحَمَّدُ بن مُصَفَّى، قَالَا: ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ أَرْطَاةَ بن الْمُنْذِرِ[4]، عَنْ أَبِي بُسْرٍ[5]، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "**ثَلَاثَةٌ فِي الْمَنْسَأِ تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ**"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ جَلِّهِمْ لَنَا قَالَ: "**الْمُكَذِّبُ بِالْقَدَرِ، وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَالْمُتَبَرِّئُ مِنْ وَلَدِهِ**". قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الْمَنْسَأُ؟ قَالَ: "**جُبٌّ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ وَأَسْفَلَ طِينَتِهَا**"[7].

---

(1) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان 8/ 402.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 25/4.

(3) الحَوْطِيُّ: هو عَبْدِ الوَهَّابِ بن نَجْدَةَ أَبُو مُحَمَّد، توفي232هـ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص368].

(4) أَرْطَأَةَ بن الْمُنْذِرِ بن الأَسْوَدِ الأَلهاني أَبُو عَدِيٍّ الحِمْصِيُّ ثقة، توفي163هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص97].

(5) أَبو بُسْرٍ: هو عَبْدُ اللهِ بن بُسْرٍ السُّلَمِيُّ الْمَازِنِيُّ، توفي96هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1595].

(6) أَبُو مَسْعُودٍ: هو عُقْبَةُ بن عَمْرٍو الْبَدْرِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، توفي40هـ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 4/ 2147].

(7) السنة لابن أبي عاصم 1/ 147.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم[1]، من طريق محمد بن المُصَفى به، والطبراني[2] من طريق عبدالوهاب بن نجدة، عن بقية بن الوليد به، والفريابي[3] من طريق أرطأة بن المنذر، عن أبي مسعود به، وابن بطة[4]، من طريق سلمُ بن قادم، وعمرو بن عثمان، وعبد الوهاب بن نجدة، ثلاثتهم عن بقية بن الوليد، عن أرطاة بن المنذر، عن بشير بن أبي مسعود، عن أبي هريرة، جميعهم بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **بَقِيَّةُ:** هو ابنُ الوَلِيْدِ بنِ صَائِدِ الكَلاَعِيُّ، الحِمْيَرِيُّ، أَبُو يُحْمِدَ الحِمْصِيُّ، توفي197هـ[5].

وثقه الحاكم[6]، وقال ابن معين: "إذا حدث عن ثقة فليس به بأس"[7]، وقال مرة: "إذا حدثك عمن تعرف وعمن لا تعرف فلا تكتب عنه"[8]، وقال في موضع آخر: "كان شعبة مبجلاً لبقية بن الوليد حيث قدم عليه"[9]، وقال مرة: "إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره، فأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كني ولم يسم اسم الرجل، فليس يساوي شيئاً"، وقيل له أيما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش: فقال: "كلاهما صالحان"[10]، وقال ابن سعد: "وكان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات"[11]، وقال العجلي: "ثِقَة مَا روى عَن المعروفين وَمَا روى عَن المجهولين فَلَيْسَ بِشَيْء"[12]، وقال النسائي: "إذا قال حدثني وحدثنا فلا بأس"، وقال مرة: "ما تقول في بقية؟ قال: إن قال أخبرنا أو حدثنا فهو ثقة، وإن قال: عن، فلا يؤخذ عنه، لا يُدْرَى عمن

---

(1) تفسير ابن أبي حاتم 2/ 688.
(2) مسند الشاميين 1/ 401.
(3) القدر للفريابي، ص274.
(4) الإبانة الكبرى 4/ 108- 7/ 334.
(5) انظر: تهذيب الكمال 4/ 192.
(6) سؤالات السجزي للحاكم، ص93.
(7) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز 1/ 79.
(8) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز 2/ 240.
(9) الجرح والتعديل 1/ 135.
(10) المرجع السابق 2/ 435.
(11) الطبقات الكبير9/474.
(12) الثقات للعجلي 1/ 250.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخذه"[1].

وقال سفيان بن عيينة: "لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة، وأسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره"[2]، وقال أحمد بن يوسف: "تكاثروا على سفيان بن عيينة فقال: ما لكم؟ فلست ببقية بن الوليد، ولا أبي العجب"[3]، وقال ابن المبارك: "كان صدوقاً، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر"[4]، وقال في موضع آخر: "إذا اجتمع بَقِيَّة، وإسماعيل بْن عَيّاش، فبَقِيَّة أحبُّ إليَّ"[5]، وقال ابن المديني: "بقية صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما حديثه عن عبيد الله بن عمر وأهل الحجاز والعراق فضعف فيها جداً"[6]، وقال أبو زرعة: "بقية أحب إلى من إسماعيل بن عياش، ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق فلا يؤتى من الصدق، وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة"[7]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديث بقية، ولا يحتج به وهو أحب إلى من إسماعيل ابن عياش"[8]، وقال يعقوب بن شيبة: "صدوق ثقة، ويتقي حديثه عن مشيخته الذين لا يعرفون، وله أحاديث مناكير جداً"[9]، وسئل الإمام أحمد، عن بقية وإسماعيل بن عياش فقال: "بقية أحب إلى فإذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا – يعني لا تقبلوه"[10]، وسئل أحمد عن إسماعيل بن عياش وبقية؟ فقال: "كان إسماعيل صاحب حديث. وكان بقية، وكان، وكان وفخم أمره، وذكر بقية فقال: كان بقية أذكاهما. أي كأنه يشتهي الحديث"[11].

وقال بقية: "سمعت شعبة يقول إني لأسمع منك أحاديث لو لم أحفظها عنك لطرت"[12]، وقال أبو مسهر: "بقية احاديثه ليست نقية فكن منها على تقية"[13]، وقال الفسوي: "وبقية يقارب

(1) تاريخ بغداد 7/ 130.
(2) الجرح والتعديل 2/ 435.
(3) تاريخ بغداد 7/ 127.
(4) المرجع السابق 7/ 128.
(5) التاريخ الكبير للبخاري 2/ 150.
(6) انظر: تاريخ بغداد 7/ 129.
(7) الجرح والتعديل 2/ 435.
(8) المرجع السابق.
(9) تاريخ بغداد 7/ 129.
(10) الجرح والتعديل 2/ 435.
(11) تاريخ بغداد 7/ 128.
(12) الجرح والتعديل 2/ 435.
(13) المرجع السابق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسماعيل والوليد، فإن كان من الوليد في حديث الشاميين، وهو ثقة، إذا حدث عن ثقةٍ فحديثه يقوم مقام الحُجة، يُذكر بحفظٍ إلّا أنه يشتهي المُلحَ والطَّرائف من الحديث، ويروي عن شيوخٍ فيهم ضعف، وكان يشتهي الحديث، فيُكنِّي الضعيف المعروف بالإسم، ويسمي المعروف بالكني باسمه"[1]، وقال الذهبي: "وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات"[2]، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: "أما أبو يحمد فرحمه الله وغفر له ما كان يبالي إذا وجد خرافة عمن يأخذه فأما حديثه عن الثقات فلا بأس به"[3].

وقال أحمد: "توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلّا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير فعلمت من أين أتى"[4]، وعقب ابن حبان عليه بقوله: "لم ينسبه أبو عبد الله رحمه الله، وإنّما نظر إلى أحاديث موضُوعة رويت عنهُ عن أقوام ثقات فأنكرها، ولعمري إنّه موضع الإنكار وفي دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان في الحديث، ولقد دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية فتتبعت حديثه، وكتبت النّسخ على الوَجْه وتتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه فرأيته ثقة مأموناً ولكنه كان مدلساً"[5].

وقال ابن عدي: "ولبقية حديث صَالِح غير ما ذكرناه ففي بعض رواياته يخالف الثقات، وَإِذا روى عَن أهل الشام فهو ثبت، وَإِذا روى عَن غيرهم خلّط كإسماعيل بْن عياش إذا روى عن الشامين فهو ثبت، وَإِذا روى عَن أهل الحجاز والعراق خالف الثقات فِي روايته عنهم، بقية صاحب حديث ومن علامة صاحب الْحَدِيث أَنَّهُ يروي عَن الكبار والصغار ويروي عنه الكبار من الناس وهذا صورة بقية"[6]، وقال بقية بن الوليد: ذاكرت حماد بن زيد أحاديث، فقال: "ما أجود أحاديثك لو كان لها أجنحة- يعني أسانيد"[7]، وقال ابن حجر: "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء"[8].

وذكر أبو عبد الله عبد الرحمن بن الحكم، عن وكيع قال: " ما رأيت أحداً أجرأ على أن يقولَ: قال رسول الله ﷺ للحديث من بقية، قال أبو عبد الله: وما سمعته يتناول أحداً إلّا

(1) المعرفة والتاريخ 2/ 424.
(2) الكاشف 1/ 273.
(3) أحوال الرجال، ص298.
(4) انظر:المجروحين لابن حبان 1/ 200.
(5) المرجع السابق.
(6) الكامل في ضعفاء الرجال 2/ 276.
(7) الضعفاء الكبير للعقيلي 1/ 162.
(8) تقريب التهذيب، ص126.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بقية"[1].

وقال ابن خزيمة: "لا احتج ببقية"[2]، وقال الساجي: "فيه اختلاف"[3]، وقال الدارقطني: "أخرج البخاري عن بقية بن الوليد، وعن بهز بن حكيم اعتباراً؛ لأن بقية يحدث عن الضعفاء، وبهز متوسط"[4]، وقال مرة: " بقية يروي عن قومٍ متروكين"[5]، وقال الخطيب البغدادي: "في حديثه مناكير، إلّا أن أكثرها عن المجاهيل. وكان صدوقا"[6]، وقال البيهقي في الخلافيات: "أجمعوا على أن بقية ليس بحجة" وقال عبد الحق في الأحكام: "بقية لا يحتج به" وقال ابن القطان: "بقية يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك"[7] .

قال الباحث: هو ثقة إذا حدث عن الثقات، وضعيف إذا حدث عن المجاهيل والضعفاء، وذكره العلائي، وأبو زرعة العراقي، في مراسيلهم، ولكنهم لم يذكرو أنه أرسل عن أرطأة بن المنذر[8]، وذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مرات المدلسين[9]، وقد صرح بالسماع في رواية ابن أبي حاتم[10]، وعليه فلا يَضير تدليسه.

- **مُحَمَّد بن مُصَفَّى** ابن بهلول القُرَشِيّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الحِمْصِيُّ، توفي246هـ[11].

قال الذهبي: "ثقة يغرب"[12]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان يخطئ"[13]، وقال أبوحاتم: "صدوق"[14]، وقال النسائي: "صالح"[15]، وقَال صَالِح بْن مُحَمَّد البغدادي: "كان

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 1/ 162.
(2) المغني في الضعفاء 1/ 109.
(3) تهذيب التهذيب 1/ 478.
(4) سؤالات السلمي للدارقطني، ص135.
(5) سؤالات السلمي للدارقطني، ص144.
(6) تاريخ بغداد 7/ 126.
(7) انظر: تهذيب التهذيب 1/ 478.
(8) انظر: [جامع التحصيل للعلائي، ص150، تحفة التحصيل للعراقي، ص39].
(9) طبقات المدلسين، ص 49.
(10) تفسير ابن أبي حاتم 2/ 688.
(11) انظر: تهذيب الكمال 26/ 465.
(12) الكاشف 2/ 222.
(13) الثقات لابن حبان 9/ 101.
(14) الجرح والتعديل 8/ 104.
(15) تسمية مشايخ النسائي، ص50.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مخلطاً، وأرجو أن يكون صادقاً، وقد حدث بأحاديث مناكير"[1]، وقال عبد الله بن أحمد: "سألت أبي عن حديثٍ، رواه محمد بن مصفى عن الوليد، فأنكره أبي جداً"[2].

قال الباحث: صدوق، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[3]، وقد صرح بالسماع في هذه الرواية، وعليه فلا يَضير تدليسه.

- باقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح، وفيه بقية بن الوليد، إذا روى عن ثقة فهو ثقة، وقد روى عن ثقة، في هذه الرواية، وكذلك محمد بن المصفى صدوق، ولكن تابعه الحوطي في نفس الرواية وهو ثقة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفي أسمائه عليه الصلاة والسلام [أنا الحاشِرُ الذي يُحْشَر الناسُ على قَدَمِي] أي على أثَرِي[4].

حديث رقم (202):

قال الإمام البخاري رحمـــه الله: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن المُنْذِرِ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْنٌ[6]، عَنْ مَالِكٍ[7]، عَنِ ابن شِهَابٍ[8]، عَنْ مُحَمَّدِ بـــن جُبَيْرِ بـــن مُطْعِمٍ[9]، عَنْ أَبِيهِ[10] ﷺ، قَالَ: قَالَ

(1) تهذيب الكمال 26/ 469.
(2) الضعفاء الكبير للعقيلي 4/ 145.
(3) طبقات المدلسين، ص45.
(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 25/4.
(5) إِبْرَاهِيمُ بنُ المُنْذِرِ بن عَبْدِ اللهِ بن المنذر القرشي، الأَسَدِيُّ، الحزامي.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 87].
(6) مَعْنٌ: هو ابنُ عِيْسَى بن يَحْيَى الأَشْجَعِي.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 187].
(7) مَالِكُ: هو ابنُ أَنَسِ بن مَالِكِ بن أَبِي عَامِرٍ بن عَمْرٍو الأَصْبَحِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 110].
(8) ابن شهاب هو: مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ الزهري، [سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 25].
(9) مُحَمَّدُ بنُ جُبَيْرِ بن مُطْعِمِ بن النَوْفَلِي ثقة عارف بالنسب، توفي100هـــ. انظر:[تقريب التهذيب، ص471].
(10) أبيه: هو جُبَيْرُ بن مُطْعِمِ بن عَدِيٍّ، توفي59هـــ. انظر:[معرفة الصحابة لأبي نعيم 2/ 518].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا العَاقِبُ** "[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم[3] من طريق سفيان ابن عيينة، ويونس، ثلاثتهم عن الزهري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث مواقيت الصلاة [كان قَدْرُ صلاته الظُّهرَ في الصيف ثلاثة أَقْدام إلى خمسة أَقْدام] أقدام الظِّل التي تُعْرَف بها أوقات الصلاة هي قَدَم كل إنسان على قَدْر قامَتِه [4].

حديث رقم (203):

قال أبو عبد الرحمن النسائي رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ عَبْدُ اللهِ ابن مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ بن حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ سَعْدِ بن طَارِقٍ[6]، عَنْ كَثِيرِ بن مُدْرِكٍ[7]، عَنِ الْأَسْوَدِ بن يَزِيدَ[8]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ قَالَ: "**كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَى خَمْسَةِ أَقْدَامٍ، وَفِي الشِّتَاءِ خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَى سَبْعَةِ أَقْدَامٍ**"[9].

---

(1) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ، ج4، ص185، رقم3532.

(2) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [الصف: 6]، ج6، ص151، رقم4896.

(3) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في أسمائه صىلى الله عليه وسلم، ص958، رقم 2354.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر25/4.

(5) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ، عَبْدُ اللهِ بن مُحَمَّدِ الْجَزَرِيُّ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص320].

(6) أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، سَعْدُ بنُ طَارِقٍ الكُوْفِيُّ، ثقة، توفي 140هـ. انظر: [تقريب التهذيب، ص231].

(7) كَثِير بْن مُدرك الأَشْجَعِيُّ أبو مُدرك الكُوْفِيُّ ثقة.[تقريب التهذيب، ص460].

(8) الأَسْوَدُ بنُ يَزِيْدَ بن قَيْسٍ النَّخَعِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 54].

(9) السنن الكبرى للنسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الإبراد بالظهر إذا اشتد الحر،ج2، ص192، رقم1504.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]، ومن طريقه البيهقي[2]، وأخرجه الحاكم[3]، من طريق أحمد ابن حازم، ومسدد بن قطن، ثلاثتهم عن عثمان بن أبي شيبة، وأخرجه الطبراني[4] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن عبيدة بن حميد به. بألفاظٍ متقاربة

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبِيْدَةُ بنُ حُمَيْدِ** بنِ صُهَيْبٍ التَّيْمِيّ، وقيل: اللَّيْثِيُّ، وقيل: الضَّبِّيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكُوْفِيُّ، المعروف بالحَذَّاءُ، توفي190هـ[5].

وثقه ابن معين[6]، وابن عمار الموصلي[7]، وقال ابن معين في موضع آخر: "ما به بأس مسكين ليس له بخت"[8]، وقال مرة: " عابوه أنه كان يقعد عند أصحاب الكتب"[9]، وقال ابن سعد: "كان ثقة صالح الحديث"[10]، وقال العجلي: "لا بأس به"[11]، وقَال النَّسَائي: "ليس به بأس"[12]، وقال ابن شاهين: "لم يكن بِهِ بَأْس وانما عابوه انه كَانَ يقْعد عِنْد أَصْحَاب الْكتب"[13]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ولم يكن بحذاء كان يجالس الحذائيين فنسب إليهم"[14]، وقال ابن المديني: "أحاديثه صحاحٌ وما رويتُ عنه شيئاً" وقال مرة: "ما رأيتُ أصحَّ حديثاً من عبيدة الحذاء، ولا أصحَّ رجالاً"، "وضعّفه مرة أخرى"[15]، وقال أحمد: " ليس به بأس"[16]، وقال في موضع آخر: "صَالح الحَدِيث"[17]، وسئل أحمد عن عبيدة

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب في وقت صلاة الظهر، ج1، ص110، رقم400.
(2) السنن الكبرى 1/ 537.
(3) المستدرك على الصحيحين 1/ 315.
(4) المعجم الكبير 10/ 130.
(5) انظر: تهذيب الكمال 19/ 257.
(6) تاريخ بغداد 12/ 425.
(7) سير أعلام النبلاء 7/ 450
(8) الجرح والتعديل 6/ 92.
(9) تاريخ بغداد 12/ 425.
(10) الطبقات الكبير 9/331.
(11) الثقات للعجلي، ص324.
(12) تهذيب الكمال 19/ 261.
(13) تاريخ أسماء الثقات، ص175.
(14) الثقات لابن حبان 7/ 163.
(15) انظر: تاريخ بغداد 12/ 425.
(16) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص367.
(17) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 413.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن حميد، وزياد البكائي فقال: "عبيدة أحب إلى وأصلح حديثاً منه"[1]، وقال في موضع آخر: "ما أحسن حديثه"[2]، وقال مرة: "عبيدة بن حميد قليل السقط، وأما التصحيف فليس عنده، وأثنى عليه ورفع أمره جدا"[3]، وقيل للدارقطني: هل ليس عبيدة بن حميدٍ من الحفاظ؟ قال: "بلى"[4]، وقال ابن حجر: "صدوق نحوي ربما أخطأ"[5]، وقال يعقوب ابن شيبة: "شيخ كتب الناس عنه، ولم يكن من الحفاظ المتقنين"[6]، وقال أبو عثمان الواسطي سعدويه: "كان صاحب كتاب، وكان مؤدبا لمحمد بن هارون أمير المؤمنين"[7]، وقال الساجي: "ليس بالقوي في الحديث وهو من أهل الصدق"[8].

قال الباحث: هو ثقة، وإنما عابوا عليه مجالسة أصحاب الكتب، وهذا لا يَضير لأن الثبت ثبتان، ثبت صدر، وثبت كتاب، وأما تضعيف ابن المديني له: فليس له حجة في ذلك، وقد صحح حديثه، وأما قول الساجي: "ليس بالقوي"، فلم يتابعه أحد عليه، وقد قال عنه: "من أهل الصدق"، وأما قول ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"، فلم يتابع عليه، وإنما عابوا عليه مجالسته أصحاب الكتب.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[9]، وقال الذهبي: "وقد ضعف به عبدالحق الإشبيلي، حديث تقدير صلاة النبي ﷺ في الشتاء والصيف بالاقدام، وإنما لين الخبر من شيخه أبي مالك الأشجعي، عن كثير بن مدرك"[10].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 46.
(2) تاريخ بغداد 12/ 425.
(3) المرجع السابق.
(4) علل الدارقطني 4/ 119.
(5) تقريب التهذيب، ص379.
(6) تاريخ بغداد 12/ 425.
(7) المرجع السابق.
(8) المرجع السابق.
(9) مشكاة المصابيح 1/ 187.
(10) ميزان الاعتدال 3/ 25.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث بدر [أَقْدِم حَيْزُومُ] هو أمرٌ بالإقْدام. وهو التقدُّم في الحرْب والإقْدام: الشجاعة وقد تُكْسر همزة: [إقْدَم] ويكون أمْراً بالتقدُّم لا غَير. والصحيح الفتح من أقْدَم[1].

حديث رقم (204):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا هَنَّادُ بن السَّرِيِّ[2]، حَدَّثَنَا ابن الْمُبَارَكِ[3]، عَنْ عِكْرِمَةَ بن عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بن الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، ح وحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بن حَرْبٍ[4]، وَاللَّفْظُ لَهُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بن يُونُسَ الْحَنَفِيُّ[5]، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بن عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ هُوَ سِمَاكٌ الْحَنَفِيُّ[6]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بن الْخَطَّابِ، قَالَ: "لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: "**اللهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ**"، ... إلى قول ابن عباس: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ وَصَوْتَ الْفَارِسِ يَقُولُ: أَقْدِمْ حَيْزُومُ، فَنَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا، ... إلخ"[7].

تخريج الحديث:

- انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ العِجْلِيُّ**، أَبُو عَمَّارٍ اليَمَامِيُّ، بَصْرِيُّ الأصل، توفي160هـ[8]. وثقه أيوب

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر26/4.

(2) هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ التَّمِيْمِيُّ أَبُو السَّرِيِّ، الكُوْفِيُّ، ثقة، توفي243. انظر:[تقريب التهذيب، ص574].

(3) ابنُ المُبَارَكِ: هو عَبْدُ اللهِ المَرْوَزِيُّ مَولى بني حنظلة. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 62].

(4) زُهَيْرُ بنُ حَرْبِ بن شَدَّادٍ أَبُو خَيْثَمَةَ النَّسَائِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 26].

(5) عُمَرُ بنُ يُوْنُسَ بن القَاسِمُ الحَنَفِيُّ اليَمَامِيُّ ثقة، توفي206. انظر:[تقريب التهذيب، ص418].

(6) هو ابنُ الوَلِيْدِ أَبُو زُمَيْلٍ اليَمَامِيُّ، قال ابن حجر: "ليس به بأس"، انظر:[تقريب التهذيب، ص256].

(7) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، بابُ الإمداد بالملائكة في غزوة بدر، وإباحة الغنائم، ص731، رقم1763.

(8) انظر: تهذيب الكمال 20/ 256.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السختياني[1]، وأحمد[2]، وابن معين[3]، وأحمد بن صالح[4]، والعجلي[5] ويعقوب ابن شيبة[6]،وأبو داود[7]، والدارقطني[8]، والذهبي[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال ابن شاهين: "ليس به بأس صدوق"[11]، وقال ابن عمار الموصلي: "ثقة عندهم، وروى عنه ابن مهدي، ما سمعت فيه إلا خيرًا"[12]، وقال أحمد:"مضطرب الحديث عن يحيى بن أبى كثير"[13]، وقال أيضًا: "مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس ابن سلمة صالحًا"[14]، وقال على بن المديني:" أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ليست بذاك مناكير، كان يحيى بن سعيد يضعفهما"[15]، وقال البخارى:" مضطرب في حديث يحيى بن أبى كثير، ولم يكن عنده كتاب"[16]، وقال أبو حاتم: "كان صدوقًا، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط"[17]، وقال أبو داود: "في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب"[18]، وقال النسائي:" ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير" [19]، وقال الساجي : "صدوق، إلا أن يحيى القطان ضعفه في أحاديث عن يحيى بن أبي كثير"[20]، وقال ابن خراش:" كان صدوقًا، وفي حديثه

---

(1) انظر: تهذيب الكمال 20/ 256.
(2) تهذيب الكمال 261/20.
(3) تاريخ ابن معين رواية الدوري 123/4.
(4) تاريخ أسماء الثقات، ص 177.
(5) تاريخ الثقات للعجلي 144/2 .
(6) تهذيب التهذيب 233/7.
(7) سؤالات الآجري أبا داود 378/1.
(8) سؤالات البُرقاني للدارقطني ص 55.
(9) الكاشف 33/2.
(10) الثقات لابن حبان 233/5.
(11) تاريخ أسماء الثقات، ص 177.
(12) تهذيب الكمال 262/20.
(13) تهذيب الكمال 258/20.
(14) الجرح والتعديل 10/7.
(15) تهذيب الكمال 260/20.
(16) الكامل في ضعفاء الرجال 272/5.
(17) الجرح والتعديل 10/7.
(18) تهذيب الكمال 261/20.
(19) المرجع السابق.
(20) المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نكرة"[1]، وقال ابن عدي:"مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة"[2]، وقال أبو أحمد الحاكم: "جل حديثه عن يحيى، و ليس بالقائم"[3]، وقال ابن حجر: "صدوق يغلط، وفى روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب"[4].

قال الباحث: هو ثقةٌ، وقد احتج به مسلم وارتضاه وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وحديثنا هذا عن أبي زُميل، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[5]، وقد صرح بالسماع في هذه الرواية من أبي زُميل، وعليه فلا يَضير تدليسه.

- باقي رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [طوبى لعبْدٍ مُغْبَرٍّ قُدُمٍ في سبيل اللّه] رجُلٌ قُدُمٌ بضمتين: أي شجاع. ومَضَى قُدُماً إذا لم يُعَرِّج[6].

حديث رقم (205):

قال الإمام البخاري رحمه الله: وَزَادَنَا عَمْرٌو[7]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ ابن دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ[8]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[9]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: "**تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ، وَعَبْدُ الخَمِيصَةِ[10]، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ،**

(1) تهذيب الكمال 261/20
(2) الكامل في ضعفاء الرجال 277/5.
(3) تهذيب التهذيب 233/7.
(4) تقريب التهذيب ص 351.
(5) طبقات المدلسين، ص42.
(6) النهاية في غريب الحديث والأثر 26/4.
(7) هو ابنُ مَرْزُوْقٍ البَاهِلِيُّ أَبُو عُثْمَانَ، توفي224، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص426].
(8) هو عَبْدُ اللهِ بنُ دِيْنَارٍ العَدَوِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 35].
(9) هو ذَكْوَانُ السَّمَّانُ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 26].
(10) الخميصة: كسَاء من خَز أَو صوف أسود وَجمعه خمائص قَالَ الْأَصْمَعِي وكَانَت من لِبَاس النِّسَاء وَلَا تكون الخمائص إِلَّا معلمة.[تفسير غريب ما في الصحيحين لأبي نصر الأزدي، ص575].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَإِذَا شِيكَ فَلاَ انْتَقَشَ[1]، طُوبَى[2] لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ، مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الحِرَاسَةِ، كَانَ فِي الحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ" ، وَقَالَ: فَتَعْسًا: كَأَنَّهُ يَقُولُ: فَأَتْعَسَهُمُ اللَّهُ، طُوبَى: فُعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ، وَهِيَ يَاءٌ حُوِّلَتْ إِلَى الوَاوِ وَهِيَ مِنْ يَطِيبُ "[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] من طريق أبي بكر بن عياش، وأبي حصين، كلاهما عن أبي صالح به.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبد اللَّهِ بن دينار** الْقرشِي الْعَدوي الْمدنِي، صدوق يخطئ[5]، وقد تابعه أبوبكر بن عياش، وأبو حصين، في أبيه عبد الله بن دينار، متابعة تامة كما في رواية البخاري.
- باقي رجاله ثقات، **وأما وهم عَمْرُو بنُ مَرْزُوْق**، فلا يَضير، فتكفيه المتابعة القاصرة له في شيخه عبد الرحمن.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث شَيْبة بن عثمان [فقال النبي ﷺ: قُدْماً ها] أي تَقَدَّموا و [ها] تَنْبيه يُحَرِّضُهم على القتال[6].

حديث رقم (206):

قال سعيد بن منصور رحمه الله: نا خَالِدُ بن عَبْدِ اللَّهِ[7]، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ[8]، عَنْ

---

(1) أَيْ إِذَا شَاكَتْهُ شَوْكَة فَلَا يَقْدِر عَلَى انْتِقَاشها، وَهُوَ إخراجُها بالمِنْقاش.[النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 510].

(2) اختلف الناس في معنى طوبى، فقال أهل اللغة: طوبى لهم، معناه: خير لهم. وهو قول إبراهيم النخعي ومجاهد. وروي عن إبراهيم أنه قال: طوبى: الخير والبركة التي أعطاهم الله.وقال ابن عباس: طوبى: اسم الجنة بالحبشية.[الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري 1/ 449].

(3) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الحراسة في الغزو في سبيل، ج4، ص34، رقم2887.

(4) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الحراسة في الغزو في سبيل، ج4، ص34، رقم2886.

(5) سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 35.

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر4/26.

(7) خَالِدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَزِيْدَ الطَّحَّانُ، الوَاسِطِيُّ، المُزَنِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 149].

(8) يَزِيدُ بن أَبِي زِيَادٍ الْهَاشِمِيِّ الكُوْفِيُّ، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا، توفي136هـ، انظر:[تقريب التهذيب، ص601].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُجَاهِدٍ[1]، عَنْ يَزِيدَ بن شَجَرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: "قَدْ أَصْبَحَتْ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ نِعْمَةٌ مِنْ بَيْنِ أَصْفَرَ وَأَخْضَرَ وَأَحْمَرَ، وَفِي الْبُيُوتِ مَا فِيهَا، فَإِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ غَدًا فَقُدُمًا قُدُمًا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **"مَا تَقَدَّمَ عَبْدٌ خُطْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا اطَّلَعَ عَلَيْهِ الْحُورُ الْعِينُ، فَإِنْ تَأَخَّرَ اسْتَتَرْنَ مِنْهُ، فَإِنْ قُتِلَ كَانَتْ أَوَّلُ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهِ كَفَّارَةً لِخَطَايَاهُ، وَتَأْتِيهِ اثْنَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً لَا يُجَاوِزُ بَيْنَ أُصْبُعِهَا، تَنْفُضَانِ عَنْهُ التُّرَابَ، وَتَقُولَانِ: مَرْحَبًا قَدْ آنَ لَكَ، وَيَقُولُ: مَرْحَبًا قَدْ آنَ لَكُمَا"**[2].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[3]، ومن طريقه عبد بن حميد[4]، وأخرجه هنّاد[5]، وابن شاهين[6]، جميعهم من طريق محمد بن فضيل، وأخرجه الطبراني[7] من طريق أبي عوانة، وأخرجه أبونعيم الأصبهاني[8] من طريق مسعود بن سعد، ثلاثتهم عن يزيد بن أبي زياد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **يَزِيدُ بن شَجَرَةَ** يُعَدُّ فِي أَهْلِ الشَّامِ، وَقِيلَ: الرُّهَاوِيُّ، حَدِيثُهُ عِنْدَ مُجَاهِدٍ[9]. ذكره ابن عبدالبر في الإستيعاب وقال: "شامي من مذحج، له حديث واحد فِي فضل الجهاد مضطرب الإسناد"[10]، وقال ابن معين[11]، ويزيد بن أبي زياد[12]: "له صحبة"، وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى ممن نزل الكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ[13]، وقال أحمد: "من أهل الشَّام روى عَنهُ مُجَاهِد"[14]، وقال أبو زرعة: " يزيد بن شجرة ليست له صحبة صحيحة

(1) مُجَاهِدُ: هو ابنُ جَبْرٍ أَبُو الحَجَّاجِ المَخْزُوْمِيِّ مولاهم المكي.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 9].
(2) سنن سعيد بن منصور 2/ 259.
(3) مسند ابن أبي شيبة 2/ 13.
(4) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ص163.
(5) الزهد لهناد بن السري 1/ 122.
(6) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، ص129.
(7) المعجم الكبير 22/ 247.
(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم 5/ 2794.
(9) المرجع السابق.
(10) الاستيعاب في معرفة الأصحاب 4/ 1577.
(11) تاريخ ابن معين، رواية الدوري 3/ 5.
(12) التاريخ الكبير للبخاري 8/ 316.
(13) الطبقات لخليفة بن خياط، ص137.
(14) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 2/ 521.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن يقول له صحبة يخطئ، ويزيد ابن أبي زيادٍ رفع هذا الحديث"[1]، وقال أبو حاتم: "في بعض الحديث له صحبة"[2]، وقال مرة: "ليست له صحبة، روى يزيد بن أبي زياد، عن مجاهدٍ، عن يزيد بن شجرة وكانت له صحبة، وأخطأ يزيد بن أبي زياد ما ليزيد بن شجرة صحبة"[3]، وقال في موضع آخر: "يقال له صحبة"[4].

وقال ابن سعد: "قتل هو وأصحابه في البحر سنة ثمانٍ وخمسين، في خلافة معاوية"[5].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يقال إن له صحبة"[6]، وقال العلائي: "كانت له صحبة"[7].

قال الباحث: اختلف في صحبته، والأرجح أنَّ له صحبة.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف لتفرد يزيد بن أبي زياد به وهو ضعيف، وللحديث شاهد من حديث جدار.

أخرجه ابن أبي عاصم[8]، والطبراني[9]، والأصبهاني[10]، وغيرهم، من طريق الزهري، عن يزيد بن شجرة، عن جدار بمثله، وجميع طرقه ضعيفه لتفرد القاسم بن عبد الرحمن بها وهو ضعيف.

وسئل الدارقطني عنه، فقال: "يرويه القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري، عن الزهري، عن يزيد بن شجرة، عن جدار، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَهُ العباس بن الفضل الأنصاري عنه، وليس بمحفوظ.

وروى هذا الحديث مجاهد، عن يزيد بن شجرة، واختلف عنه في رفعه؛ فرواه يزيد بن أبي

---

(1) المراسيل لابن أبي حاتم، ص236.
(2) المرجع السابق، ص235.
(3) المرجع السابق، ص236.
(4) الجرح والتعديل 9/ 270.
(5) الطبقات الكبير9/449.
(6) الثقات لابن حبان 3/ 445.
(7) جامع التحصيل، ص301.
(8) الآحاد والمثاني 5/ 114.
(9) المعجم الكبير 2/ 289.
(10) معرفة الصحابة لأبي نعيم 2/ 652.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زياد، عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ وَخَالَفَهُ منصور، والأعمش، فروياه عن مجاهد، عن يزيد بن شجرة موقوفا، وهو الصواب[1].

قلت: والأصح أنه موقوفاً من كلام يزيد بن شجرة، وقد أخرجه ابن المبارك[2]، وعبدالرزاق الصنعاني[3]، وهنّاد السري[4]، وغيرهم، موقوفاً على يزيد.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [أنَّ ابن مسعود سلَّم عليه وهو يصلّي فلم يَردّ عليه قال: فأخذني ما قَدُم وما حَدُث] أي الحُزْن والكآبة يُرِيد أنه عاوَدَتْه أحزانُه القديمة واتَّصلت بالحديثة. وقيل: معناه غلب عليَّ التفكُّرُ في أحْوالي القديمة والحَديثة. أيُّها كان سبباً لتَرك رَدِّه السلام عليّ[5].

حديث رقم (207):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ[6]، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ[7]، عَنْ عَاصِمٍ[8]، عَنْ شَقِيقٍ[9]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[10]، قَالَ: "كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ، وَيُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، وَيُوصِي أَحَدُنَا بِالْحَاجَةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخَذَنِي مَا قَدُمَ، وَمَا حَدُثَ، فَلَمَّا صَلَّى" قَالَ: "**إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا شَاءَ، وَإِنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ أَنْ لَا تَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ**"[11].

---

(1) علل الدارقطني 14/ 3.
(2) الزهد والرقائق لابن المبارك 1/ 43.
(3) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 5/ 257.
(4) الزهد لهنّاد بن السري 1/ 124.
(5) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/26.
(6) عَبْدُ الرَّحْمَنِ: هو ابنُ مَهْدِيِّ بن حَسَّانِ العَنْبَرِيُّ مولاهم أبو سعيد.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 3].
(7) زَائِدَةُ: هو ابنُ قُدَامَةَ الثَّقَفِيُّ، أَبُو الصَّلْتِ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 141].
(8) عَاصِمُ: هو ابنُ بَهْدَلَةُ، ابنُ أَبِي النَّجُوْدِ الأَسَدِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 33].
(9) شَقِيْقُ: هو ابنُ سَلَمَةَ الأَسَدِيُّ أَبُو وَائِلٍ الكُوْفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 33].
(10) عبد الله: هو عبد الله بن مسعود ﷺ.
(11) مسند أحمد 7/ 210.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1] من طريق أبان بن يزيد، والنسائي[2]، والحميدي[3]، وعبد الرزاق[4]، وابن أبي شيبة[5]، وأحمد[6]، من طريق سفيان بن عيينة، وأخرجه أبو داود الطيالسي[7]، وأحمد[8]، من طريق شعبة، ثلاثتهم عن عاصم بن أبي النجود به بنحوه، وأخرجه عبد الرزاق[9] من طريق حمّاد بن أبي سليمان، عن شقيق به بنحوه.

وأخرجه البخاري[10]، ومسلم[11]، وأبو داود[12]، وابن أبي شيبة[13]، وأحمد[14]، من طريق الأعمش، وأخرجه النسائي[15]، من طريق الحكم بن عتبة، كلاهما عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس النخعي، وأخرجه النسائي[16] من طريق الزبير بن عدي، عن كلثوم بن علقمة، وأخرجه ابن ماجه[17] من طريق أبي الأحوص عوف بن مالك، وأخرجه عبد الرزاق[18]،

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب رد السلام في الصلاة، ج1، ص243، رقم924.
(2) السنن الكبرى للنسائي، كتاب السهو، ذكر ما ينقض الصلاة، وما لا ينقضها، باب ذكر مانسخ من الكلام في الصلاة، ج1، ص298، رقم563.
(3) مسند الحميدي 1/ 205.
(4) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 2/ 335.
(5) مسند ابن أبي شيبة 1/ 134.
(6) مسند أحمد 6/ 47.
(7) مسند أبي داود الطيالسي 1/ 198.
(8) مسند أحمد 7/ 424.
(9) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 2/ 335.
(10) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة، ج2، ص62، رقم1199.
(11) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحرم الكلام في اصلاة، ونسخ ما كان من إباحتـــه، ص217، رقم538.
(12) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب رد السلام في الصلاة، ج1، ص243، رقم923.
(13) مسند ابن أبي شيبة 1/ 157.
(14) مسند أحمد 6/ 29.
(15) السنن الكبرى للنسائي، كتاب السهو، ذكر ما ينقض الصلاة، وما لا ينقضها، باب رد السلام بالإشارة في الصلاة، ج1، ص290، رقم543.
(16) السنن الكبرى للنسائي، كتاب السهو، ذكر ما ينقض الصلاة، وما لا ينقضها، باب ذكر مانسخ من الكـــلام في الصلاة، ج1، ص298، رقم563.
(17) سنن ابن ماجة، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، بال المصلي يُسَلم عليه كيف يرد، ج1، ص325، رقم1019.
(18) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 2/ 335.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبويوسف إبراهيم بن يعقوب[1]، من طريق إبراهيم النخعي، جميعهم عن ابن مسعود، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال شَقِيْقُ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن ابن مسعود.
- **وأما إرسال عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةُ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أبي وائل، **وأما سوء حفظه**، فقد تابعه عليه حماد بن أبي سليمان، في شيخه شقيق، متابعة تامة، كما في رواية عبدالرزاق، كما تقدم في التخريج.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه [حتى إنّ ذِفْراها لتَكاد تُصيب قادِمةَ الرَّحْل] هي الخشبة التي في مُقَدِّمة كُور البعير بمنزلة قَرَبُوس السَّرج[3].

حديث رقم (208):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ[4]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[5]، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدٍ[6]، عَنْ عَطَاءٍ[7]، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، قَالَ: أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَجَعَلَ يَكْبَحُ رَاحِلَتَهُ حَتَّى أَنَّ ذِفْرَاهَا لَتَكَادُ تُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ، وَهُوَ يَقُولُ: "**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الْإِبِلِ**"[8].

---

(1) الآثار لأبي يوسف، ص 25.
(2) صحيح أبي داود، الأم 4/ 80.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 27/4.
(4) هو مُظَفَّرُ بنُ مُدْرِكٍ الخُرَاسَانِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 92].
(5) حَمَّادُ: هو ابنُ سَلَمَةَ بن دِيْنَارٍ البَصْرِيُّ أَبُو سَلَمَةَ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 33].
(6) قَيْسُ بنُ سَعْدٍ الْمَكِّيُّ ثقة، توفي بضع عشر ومائة. [تقريب التهذيب، ص457].
(7) هو ابنُ أَبِي رَبَاحٍ واسم أبي رباح أَسْلَمَ القُرَشِيُّ. انظر: [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 55].
(8) مسند أحمد 36/ 134.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[1]، ومن طريقه ابن حزم[2]، من طريق يونس بن محمد، وأخرجه أحمد[3]، وأبو القاسم البغوي[4]، عن عفان بن مسلم، وأخرجه إبراهيم الحربي[5] عن موسى ابن إسماعيل، وأخرجه أبو القاسم البغوي[6]، من طريق زهير بن حرب، وشريح بن النعمان، جميعهم عن حمّاد بن سلمة به بمثله، وأخرجه أحمد[7] من طريق مجاهد بن جبر، وعروة ابن الزبير، وأخرجه أحمد[8]، وأبو القاسم البغوي[9] من طريق كريب مولى عبد الله بن عباس، ثلاثتهم عن أسامة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما إرسال عَطَاءُ بنُ أَبِي رَبَاحٍ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن ابن عباس.
- **وأما اختلاط حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ**، فلا يَضير لمتابعة عفان بن مسلم لأبي كامل متابعة تامة في شيخه حماد، وقد تقدم قول يحيى بن سعيد: "من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة، فعليه بعفان بن مسلم".

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[10].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) السنن الكبرى للنسائي، كتاب المناسك، باب فرض الوقوف بعرفة، ج4، ص160، رقم4000.
(2) حجة الوداع لابن حزم، ص173.
(3) مسند أحمد 36/ 90.
(4) مسند أسامة بن زيد، ص105.
(5) غريب الحديث لإبراهيم الحربي 3/ 911.
(6) مسند أسامة بن زيد، ص105.
(7) مسند أحمد 36/ 93- 36/ 154.
(8) مسند أحمد 36/ 94.
(9) مسند أسامة بن زيد، ص114.
(10) صحيح الجامع الصغير وزيادته 2/ 1305.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه [إن زَوْج فُرِيعة قُتِل بطَرَف القَدوم] هو بالتخفيف والتشديد: موضع على ستة أميال من المدينة[1].

حديث رقم (209):

أخرج الإمام مالك رحمه الله: عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ[2]، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بن عُجْرَةَ[3]، أَنَّ الْفُرَيْعَةَ[4] بِنْتَ مَالِكِ بنِ سِنَانٍ وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَخْبَرَتْهَا: "أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ[5]، فَإِنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِطَــرَفِ الْقَدُومِ لَحِقَهُمْ فَقَتَلُوهُ، قَالَتْ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي فِي بَنِــي خُدْرَةَ، فَــإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَتْرُكْنِي فِــي مَسْكَنٍ يَمْلِكُهُ، وَلَا نَفَقَةٍ، قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**نَعَمْ**"، قَالَتْ: فَانْصَرَفْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ نَادَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ أَمَرَ بِي فَنُودِيتُ لَهُ فَقَالَ: "**كَيْفَ قُلْتِ**"؟ فَرَدَّدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ لَهُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، فَقَالَ: "**امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**"، قَالَتْ: فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُ فَاتَّبَعَهُ وَقَضَى بِهِ"[6].

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/27.

(2) سَعْدُ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ البَلَوِي المَدَنِيُّ ثقة، توفي بعد أربعين ومائة.[تقريب التهذيب، ص230].

(3) زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، وكانت عند أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ.[الاستيعاب في معرفة الأصحاب 4/ 1857].

(4) فُرَيْعَةُ بِنْتُ مَالِكِ بن سِنَانٍ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، كَانَ يقال لَهَــا الفارعــة. [الاســتيعاب فــي معرفــة الأصحاب4/1903].

(5) الخُدرى: بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة والراء في آخرها، هذه النسبة إلى خدرة، واسمه الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة، قبيلة من الأنصار منهم أبو سعيد سعد بن مالك الخدريّ، من مشهوري الصحابة قال ابن ماكولا: وفي بلى خدرة بن كاهل بن رشد بن أفرك بن هرم بن هني بن بلــى- قاله ابن حبيب. [الأنساب للسمعاني5/60].

(6) موطأ مالك 2/ 591.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[1]، والترمذي[2]، والدارمي[3]، وابن حبان[4]، من طريق مالك به، وأخرجه الترمذي[5]، والنسائي[6]، وأحمد[7]، من طريق يحيى بن سعيد، والنسائي[8]، من طريق يزيد بن محمد، وشعبة، والنسائي[9]، والفاكهي[10]، من طريق ابن جريج، ومحمد بن إسحاق، واخرجه النسائي[11]، وابن الجارود[12]، من طريق حمّاد بن مسعدة، وأخرجه سعيد ابن منصور[13] عن حمّاد بن زيد، وأخرجه عبد الرزاق[14] الصنعاني عن سفيان الثوري، وعبدالله بن أبي بكر، وأخرجه عبد الرزاق[15]، ومن طريقه الطبراني[16]، من طريق الزهري، وأخرجه ابن أبي شيبة[17]، ومن طريقه ابن ماجة[18]، وابن أبي عاصم[19]، عن أبي خالد الأحمر، وأخرجه إسحاق بن راهويه[20]، عن عيسى بن يونس، وأخرجه أحمد[21] عن بشر

---

(1) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب في المتوفى عنها تنتقل، ج2، ص291، رقم2300.
(2) سنن الترمذي، كتاب الطلاق واللعان، باب ماجاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها، ج3، ص501، رقم1204.
(3) سنن الدارمي 3/ 1469.
(4) صحيح ابن حبان 10/ 128.
(5) سنن الترمذي، كتاب الطلاق، باب ماجاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها، ج3، ص501، رقم1204.
(6) السنن الكبرى، كتاب الطلاق، باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل، ج5، ص307، رقم5693.
(7) مسند أحمد 45/ 28.
(8) السنن الكبرى، كتاب الطلاق، باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل، ج5،ص307، رقم5693.
(9) السنن الكبرى، كتاب الطلاق، باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل، ج5،ص307، رقم5693.
(10) فوائد أبي محمد الفاكهي، ص508.
(11) السنن الكبرى، كتاب الطلاق، باب مقام المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى تحل، ج5، ص307، رقم5694.
(12) المنتقى لابن الجارود، ص190.
(13) سنن سعيد بن منصور 1/ 364.
(14) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 7/ 34-35.
(15) المرجع السابق.
(16) المعجم الكبير للطبراني 24/ 439.
(17) مصنف ابن أبي شيبة 4/ 155.
(18) سنن ابن ماجة، كتاب الطلاق، باب أين تعتد المتوفى عنها زوجها، ج1، ص654، رقم2031.
(19) الآحاد والمثاني 6/ 110.
(20) مسند إسحاق بن راهويه 5/ 74.
(21) مسند أحمد 45/ 355.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن المفضل، وأخرجه ابن أبي عاصم[1] من طريق مروان بن معاوية، وعبد العزيز بن محمد، وأنس بن عياض، ومروان بن معاوية، وأخرجه الطحاوي[2] من طريق أنس بن عياض، جميعهم عن سعد بن إسحاق به، بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح، وقال الترمذي: "هذا حديثٌ حسنٌ صحيح، والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهلِ العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم"[3]، وقال حسين سليم أسد في تعليقه على سنن الدارمي، وشعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح بن حبان: " إسناده صحيح".

وخالفهم الألباني فقال: ورجاله ثقات غير زينب هذه ، فهى مجهولة الحال لم يرو عنها سوى اثنين ، ونقل الذهبى عن ابن حزم أنه قال فيها: " مجهولة ".

وأقره ، ومن قبله الحافظ عبد الحق الأشبيلى كما فى " التلخيص " (240/3)، فإنه قال: " وأعله عبد الحق تبعا لابن حزم بجهالة زينب ".

قال الحافظ: " وتعقبه ابن القطان بأنه وثقها الترمذى "!

وقال الألباني: وكأنه أخذ توثيقه إياها من تصحيحه لحديثها هذا، ولا نخفى ما فيه مع ما عرف عن الترمذى من التساهل فى التصحيح. ولذلك رأينا الحافظ نفسه لم يوثق زينب هذه فى "التقريب" فإنه قال: "مقبولة" يعنى عند المتابعة ، فتأمل"[4].

قلت: وإن كان الحافظ ابن حجر قال في التقريب مقبولة، فقد ذكرها في الإصابة في تمييز الصحابة وقال: "صحابية، تزوجها أبو سعيد الخدري"[5].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) الآحاد والمثاني 6/ 110.
(2) شرح مشكل الآثار 9/ 273.
(3) سنن الترمذي، كتاب الطلاق واللعان، باب ماجاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها، ج3، ص501، رقم1204.
(4) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل 7/ 207.
(5) الإصابة في تمييز الصحابة 8/ 162.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه الحديث [إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام اخْتَتَن بالقَدوم] قيل: هي قرية بالشام. ويُروَى بغير ألف ولام. وقيل: القَدوم بالتخفيف والتشديد: قَدُوم النَّجَّار[1].

حديث رقم (210):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ[2]، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ القُرَشِيُّ[3]، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[4]، عَنِ الأَعْرَجِ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَهُوَ ابن ثَمَانِينَ سَنَةً بِالقَدُّومِ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] عن قتيبة بن سعيد به بمثله، والبخاري[8] من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر4/27.

(2) قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيْدِ بن جَمِيْلِ بن طَرِيْفٍ الثَّقَفِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 86].

(3) المُغِيْرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللهِ الحِزَامِيُّ، المَدَنِيُّ، لقبه قصي، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهـذيب، ص543].

(4) أبو الزِّنَادِ: هو عَبْدُ اللهِ بنُ ذَكْوَانَ القُرَشِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَدَنِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 168].

(5) الأَعْرَجُ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ هُرْمُزَ أَبُو دَاوُدَ المَدَنِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 168].

(6) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قولِ الله تعالى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: 125]، ج4، ص140، رقم3356.

(7) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب فضائل إبراهيم الخليل ﷺ، ص963، رقم2370.

(8) صحيح البخاري، كتاب الاستئذان، باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط، ج8، ص66، رقم6298.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث السادس

باب القاف مع الذال

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قذذ } (ه) في حديث الخوارج [فيَنْظُر في قُذَذِه فلا يرى شيئاً] القُذَذ: ريش السَّهم واحِدتُها: قُذَّة[1].

حديث رقم (211):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[2]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[3]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ[5]، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ ﷺ، قَالَ: "بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ قِسْمًا، أَتَاهُ ذُو الخُوَيْصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ، فَقَالَ: **"وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، قَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ" ... ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذَذِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الفَرْثَ[6] وَالدَّمَ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ، إِحْدَى عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ، أَوْ مِثْلُ البَضْعَةِ تَدَرْدَرُ[7]، وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ**" قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ فَأُتِيَ بِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي نَعَتَهُ"[8].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9] من طريق الأوزاعي، ومعمر، ومسلم[10] من طريق يونس بن يزيد،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 27/4.

(2) الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهْرَانِيُّ أَبُو اليَمَانِ الحِمْصِيُّ ثقة ثبت. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 168].

(3) شُعَيْبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ الأُمَوِيُّ مَوْلاَهُم، الحِمْصِيُّ[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 168].

(4) الزُّهْرِيِّ: هو مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمِ ابن شِهَاب. [سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 25].

(5) أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ المدني. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 91].

(6) فرث: الفَرْثُ: السِّرقين ما دامَ في الكَرِش. يقال: ضَرَبْتُه حتى فَرَثْتُ كَبِدَه في جَوْفه أي فتَتُّهـا. وأفْرَثْـتُ الكَرِش والجُلَّةَ: نَثَرْتُ فَرثَها وتَمْرَها.[العين للفراهيدي 8/ 220].

(7) أي تَضْطَرب وتتحرَّك. ومنه دردور الماء.[غريب الحديث للخطابي 1/ 379].

(8) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ج4، ص200، رقم3610.

(9) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب ماجاء في قول الرجل ويلـك، ج8، ص38، رقـم6163، وكتـاب اسـتتابة المرتدين والمعاندي وقتالهم، باب من ترك قتال الخوارج للتألُّفِ وأن لا ينفر الناس عنه، ج9، ص17، رقم6933.

(10) صحيح مسلم، كتاب الكسوف، باب ذكر الخوارج وصفاتهم، ص409، رقم1064.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كلاهما عن الزهري به، والبخاري[1] من طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سلمة به بنحوه، ومن طريق الضحاك، عن أبي سعيد بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه الحديث [لتَرْكَبُنَّ سَنَنَ من كان قبلَكم حَذْوَ القُذَّة بالقُذَّة] أي كما تُقَدَّر كلُّ واحدة منهما على قَدْر صاحِبتها وتُقْطَع. يُضرب مثلاً للشَّيئين يَسْتويان ولا يتفاوتان[2].

حديث رقم (212):

قال أبو داود الطيالسي رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بن بَهْرَامَ[3]، حَدَّثَنَا شَهْرُ ابن حَوْشَبٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي ابن غَنْمٍ[5]، أَنَّ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ[6]، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَهُ: "**لَيَحْمِلَنَّ شِرَارُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى مَنْ مَضَى مِنْ قَبْلِهِمْ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ**"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[8] من طريق أبي داود الطيالسي به، وأخرجه ابن الجعد[9]، ومن

(1) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب اثم من راءى بقراءة القرآن وأتأكل أو فخر به، ج6، ص197، رقم5058، وكتاب الأدب، باب ماجاء في قول الرجل ويلك، ج8، ص38، رقم6163.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر 28/4.

(3) عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ بَهْرَامَ الفَزَارِيُّ المَدَائِنِيُّ صَاحِبُ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 14].

(4) شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ الأَشْعرِيُّ الشامي، صدوق. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 14].

(5) ابن غَنْمٍ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَشْعَرِيُّ الشَّامِي، مختلف في صحبته.[سبقت ترجمته دراسته انظر: حديث رقم 161].

(6) شَدَّادُ بن أَوْسِ بن ثَابِتِ بن الْمُنْذِرِ بن حَرَامٍ، يُكَنَّى أَبَا يَعْلَى، توفي58هـ. انظر: [معرفة الصحابة لأبي نعيم 3/ 1459].

(7) مسند أبي داود الطيالسي 2/ 445.

(8) المعجم الكبير 7/ 281.

(9) مسند ابن الجعد، ص491.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريقه الآجري[1]، وابن بطة[2]، وأخرجه أحمد[3]، وابن قانع[4]، من طريق هشام بن عبد الملك، وأخرجه الطبراني[5]، من طريق أسد بن موسى، وعبد الله بن رجاء، وأخرجه أبو عبد الله المروزي[6] من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، جميعهم عن عبد الحميد به، بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجال ثقات، ما عدا شهر بن حوشب صدوق.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قذر } (س) فيه [ويَبْقى في الأرض شِرارُ أهلها تَلْفِظُهم أرَضُوهُم وتَقْذَرُهم نَفْسُ اللّه عز وجل] أي يَكْره خروجَهم إلى الشام ومَقامَهم بها فلا يُوَفِّقهم لذلك كقوله تعالى: [كَرِه اللّهُ انْبِعاثَهم فثَبَّطَهُمْ] يقال: قَذِرْت الشيء أقْذَرُه إذا كَرِهْتَه واجْتَنَبْته[7].

حديث رقم (213):

أخرج معمر بن راشد رحمه الله: عَنْ قَتَادَةَ[8]، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ[9]، قَالَ: لَمَّا جَاءَتْنَا بَيْعَةُ يَزِيدَ بن مُعَاوِيَةَ قُلْتُ: لَوْ خَرَجْتُ إِلَى الشَّامِ فَتَنَحَّيْتُ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الْبَيْعَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأُخْبِرْتُ بِمَقَامٍ يَقُومُهُ نَوْفٌ[10]، فَجِئْتُهُ، فَإِذَا رَجُلٌ فَاسِدُ الْعَيْنَيْنِ، عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ، فَإِذَا هُوَ

(1) الشريعة للآجري 1/ 321.
(2) الإبانة الكبرى لابن بطة 2/ 568.
(3) مسند أحمد 28/ 359.
(4) معجم الصحابة لابن قانع 1/ 333.
(5) المعجم الكبير 7/ 281.
(6) السنة للمروزي، ص 19.
(7) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/28.
(8) هو ابنُ دِعَامَةَ بن قَتَادَةُ السدوسي. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 22].
(9) شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ الأَشْعرِيُّ الشامي، صدوق. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 14].
(10) هو ابْن فَضالَة الْبِكَالِيُّ ابن امْرَأَةِ كَعْبٍ شَامِي مستور، مات بعد التسعين هجري. انظر:[تقريب التهذيب، ص567].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَبْدُاللَّهِ بن عَمْرِو بن الْعَاص، فَلَمَّا رَآهُ نَوْفٌ أَمْسَكَ عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: حَدِّثْ مَا كُنْتَ تُحَدِّثُ بِهِ، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِالْحَدِيثِ مِنِّي، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ مَنَعُونَا عَنِ الْحَدِيثِ [يَعْنِي الْأُمَرَاءَ]، قَالَ: أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلَّا حَدَّثْتَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "**إِنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ لَخِيَارِ النَّاسِ إِلَى مُهَاجَرِ إِبْرَاهِيمَ، لَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ إِلَّا شِرَارُ أَهْلِهَا، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ، تَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ، تَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، تَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَتَأْكُلُ مَنْ تَخَلَّفَ**"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حمّاد[2]، وأحمد[3]، والحاكم[4]، من طريق معمّر به، وأخرجه أبوداود[5] من طريق معاذ بن هشام، وأخرجه أبو داود الطيالسي[6]، ومن طريقه أحمد[7]، والأصبهاني[8]، وأخرجه أحمد[9] عن عبد الصمد، ثلاثتهم عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن قتادة به، وأخرجه نعيم بن حمّاد[10] من طريق المياح أبي العلاء، ومطر، وأخرجه نعيم ابن حمّاد[11]، والأصبهاني[12]، من طريق ليث بن أبي سليم، ثلاثتهم عن شهر بن حوشب به، جميعهم بألفاظٍ متقاربة. وأخرجه الطبراني[13] من طريق شهر، عن نوف البكالي، عن ابن عمر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

---

(1) جامع معمّر بن راشد 11/ 376.
(2) الفتن لنعيم بن حمّاد 2/ 632.
(3) مسند أحمد 11/ 456.
(4) المستدرك على الصحيحين 4/ 533.
(5) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في سكنى الشام، ج3، ص4، رقم2482.
(6) مسند أبي داود الطيالسي 4/ 49.
(7) مسند أحمد 11/ 542.
(8) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 6/ 54.
(9) مسند أحمد 11/ 542.
(10) الفتن لنعيم بن حماد 2/ 627- 2/ 630.
(11) الفتن لنعيم بن حماد 2/ 632.
(12) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 6/ 66.
(13) المعجم الأوسط 7/ 41.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وأما تدليس قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ**، فهو من الثالثة، ولم يصرح بالسماع من شهر بن حوشب، ولكن تابعة كُلٌ من مطر الوراق، والمياح أبي العلاء، وليث بن أبي سليم، في شيخه شهر متابعة تامة، كما تقدم في التخريج.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح، وقال ابن حجر: "أخرجه أحمد وسنده لا بأس به"[1]، وقال الألباني: "صحيح لغيره"[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي موسى في الدَّجاج [رأيتهُ يأكل شيئاً فَقَذِرْته] أي كرِهْت كأنه رآه يأكل القَذَر[3].

حديث رقم (214):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الوَهَّابِ[4]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[5]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[6]، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ[7]، قَالَ: وَحَدَّثَنِي القَاسِمُ بن عَاصِمٍ الكُلَيْبِيُّ، - وَأَنَا لِحَدِيثِ القَاسِمِ أَحْفَظُ - عَنْ زَهْدَمٍ[8]، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى[9]، فَأُتِيَ [ذَكَرَ دَجَاجَةً]، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ[10] اللَّهِ أَحْمَرُ كَأَنَّهُ مِنَ المَوَالِي، فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ لاَ آكُلُ، فَقَالَ:

(1) فتح الباري لابن حجر 11/ 380.
(2) صحيح الترغيب والترهيب 3/ 108.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 28/4.
(4) عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الوهاب الْحُجَبِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ ثقة، توفي 228. انظر:[تقريب التهذيب، ص312].
(5) هو ابنُ زَيْدِ بن دِرْهَمٍ الأَزْدِيُّ الجهضمي أبو إسماعيل البصري.[سبقت ترجمته: حديث رقم 88].
(6) هو ابنُ أَبِي تَمِيْمَةَ كَيْسَانَ السِّخْتِيَانِيُّ أَبُو بَكْرٍ البَصْرِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 185].
(7) هو عَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ الجَرْمِيُّ،توفي104هـ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص304].
(8) هو ابْن مُضَرِّب، الجَرمِيّ، أَبُو مُسْلِمٍ البَصرِيّ، وثقه ابن حجر، انظر:[تقريب التهذيب، ص217].
(9) أَبُو مُوسَى: هو الْأَشْعَرِيُّ، ﷺ.
(10) التيميّ:هذه النسبة الى قبائل اسمها تيم وهم تيم اللات بن ثعلبة، وتيم الرباب وهم من بنى عبد مناة بن ادّ بن طابخة، وتيم ربيعة، وتيم بن مرّة، فأما تيم اللات يقال لهم تيم الله، والمشهور بالنسبة اليها حجاج بن حسان التيمي من تيم الله بن ثعلبة من ربيعة. [الأنساب للسمعاني 3/ 121].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هَلُمَّ فَلْأُحَدِّثْكُمْ عَنْ ذَاكَ، إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: "**وَاللَّهِ لاَ أَحْمِلُكُمْ، وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ**"، وَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَهْبِ إِبِلٍ، فَسَأَلَ عَنَّا فَقَالَ: "**أَيْنَ النَّفَرُ الأَشْعَرِيُّونَ؟**"، فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قُلْنَا: مَا صَنَعْنَا؟ لاَ يُبَارِكُ لَنَا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا، فَحَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، أَفَنَسِيتَ؟ قَالَ: "**لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ – إِنْ شَاءَ اللَّهُ – لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَتَحَلَّلْتُهَا**"[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2]، ومسلم[3]، من طريق أيوب به بمثله .

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ** التَّمِيْمِيّ، ويُقال: الكليني، ويُقال: اللَّيْثِيُّ، البَصْرِيّ[4].

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "روى عن زهدم الجرمي، عن أبي موسى، روى عنه أيوب السختياني"[5]، وقال ابن حجر: "مقبول"[6].

قال الباحث: مقبول، وقد تابعه أبو قلابة في هذه الرواية.

- باقي رجاله ثقات.
- **وأما تدليس أَبِي قِلَابَةَ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين[7]، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن زهدم[8].
- **وأما تدليس أَيُّوْبُ بنُ أَبِي تَمِيْمَةَ**، فلا يَضير، فقد ذكره ابن حجر في الأولى من مراتب المدلسين، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن عبد الله الجرمي.
- **وأما إرسال حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن أيوب السختياني.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) صحيح البخاري، كتاب فرض الخمس، باب ومن الدليل على أن الخمس لوائب المسلمين، ج4، ص89، رقم3133.
(2) صحيح البخاري، كتاب الأيمان والنذور، باب بآبائكم، ج8، ص132، رقم 6649.
(3) صحيح مسلم، كتاب الأيمان، باب ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها، ان يأتي الذي هو خيرٌ، ويُكفر عن يمينه، ص678، رقم1649.
(4) تهذيب الكمال 23/ 371.
(5) الثقات لابن حبان 7/ 333.
(6) تقريب التهذيب، ص450.
(7) طبقات المدلسين، ص21.
(8) انظر: جامع التحصيل للعلائي، ص112.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه الحديث [أنه عليه الصلاة والسلام كان قاذُورةً لا يَأكل الدَّجاج حتى يُعْلَف] القاذُورة: ها هنا الذي يَقْذَرُ الأشياء، وأراد بعَلَفها أن تُطْعَم الشيء الطاهر. والهاء فيها للمبالَغة[1].

حديث رقم (215):

قال أبو منصور الأزهري رحمه الله: "ورُوِي أَن النَّبِي ﷺ كَانَ قاذورةً، لَا يَأْكُل الدَّجاج حَتَّى يُعْلَف"[2].

قال الباحث: لم أعثر على تخريجٍ له

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) وفي حديث آخر [اجْتَنبوا هذه القاذُورة التي نهى اللّه عنها] القاذُورة ها هنا: الفِعلُ القبيح والقولُ السَّيء[3].

حديث رقم (216):

قال أبو جعفر الطحاوي رحمه الله: حَدَّثَنَا نَصْرُ بن مَرْزُوقٍ أَبُو الْفَتْحِ، حَدَّثَنَا أَسَدُ ابن مُوسَى، حَدَّثَنَا أَنَسُ بن عِيَاضٍ[4]، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ[5]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بن دِينَارٍ[6]، عَنِ ابن عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ بَعْدَ أَنْ رَجَمَ الْأَسْلَمِيَّ فَقَالَ: " **اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَى اللهُ عَنْهَا، فَمَنْ أَلَمَّ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللهِ تَعَالَى، وَلْيَتُبْ إِلَى اللهِ فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمْ**

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 28/4.
(2) تهذيب اللغة 9/ 72.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 28/4.
(4) هو أَبُو ضَمْرَةَ اللَّيْثِيُّ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص115].
(5) هو الأَنْصَارِيُّ، المَدَنِيُّ، أَبُو سَعِيْدٍ القَاضِي.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 20].
(6) عَبْدُ اللهِ بنُ دِيْنَارٍ العَدَوِيُّ مَوْلاَهُم أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَدَنِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 35].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَلَيْهِ كِتَابَ اللهِ "[1].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[2] من طريق الربيع بن سليمان، وبحر بن نصر، كلاهما عن أسد ابن موسى به، وأخرجه العقيلي[3] من طريق أبي ضمرة به، والعقيلي[4]، وابن المقرئ[5]، والبيهقي[6]، من طريق يحيى بن سعيد به. بمثله.

وأخرجه عبد الرزاق[7]، والطحاوي[8]، من طريق يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن دينار، أنه بلغه عن النبي ﷺ. بمثله

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **أَسَدُ بنُ مُوْسَى** بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ الوَلِيْدِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوَانَ بن الحَكَمْ القُرَشِيُّ، الأُمَوِيُّ، المِصْرِيُّ ، ويُقال له: أسد السنة، توفي212هـ[9]. وثقه العجلي[10]، والبزار[11]، والنسائي[12]، وابن يونس[13]، وابن قانع[14]، وزاد النسائي: "لو لم يصنف كان خيراً له"، وزاد ابن يونس:"حدّث بأحاديث منكرة، وأحسب الآفة من غيره"، وذكره أحمد بخير[15]، وقال البخاري: "مشهور الحديث"[16]، وذكره ابن حبان في الثقات[17]، وقال الخليلي:

---

(1) شرح مشكل الآثار 1/ 87.
(2) المستدرك على الصحيحين 4/ 425- 272.
(3) الضعفاء الكبير 2/ 248.
(4) المرجع السابق.
(5) معجم ابن المقرئ، ص254.
(6) السنن الصغير 3/ 347.
(7) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 7/ 319.
(8) المستدرك على الصحيحين 4/ 425- 272.
(9) انظر: تهذيب الكمال 2/ 512.
(10) الثقات للعجلي، ص62.
(11) مسند البزار 10/ 55.
(12) تهذيب الكمال 2/ 514.
(13) تاريخ ابن يونس المصرى 2/ 35.
(14) انظر: تهذيب التهذيب 1/ 260.
(15) انظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص247.
(16) التاريخ الكبير 2/ 49.
(17) الثقات لابن حبان 8/ 136.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"صالح"[1]، وقال ابن حجر: "صدوق يغرب، فيه نصب"[2]، وقال عبد الحق الإشبيلي: "لا يحتج به عندهم"[3]، وضعّفه ابن حزم، وعقب عليه الذهبي بقوله: "وهذا تضعيفٌ مردود"[4].

قال الباحث: هو ثقة يغرب، وقد تابعه عبد الرحيم بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، متابعةً قاصرة في شيخ شيخه يحيى بن سعيد، كما تقدم في التخريج.

- **نَصْرُ بن مَرْزُوق** أَبُو الْفَتْحِ المِصْرِيُّ، قال ابن أبي حاتم: "صدوق"[5].

قال الباحث: صدوق

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن وبالمتابعات، يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي[6]، وقال الألباني: "صحيح لغيره"[7].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [فمن أصاب من هذه القاذُورة شيئاً فليَسْتَتِر بسِتْر اللّه] أراد به ما فيه حَدّ كالزنا والشُّرْب. والقاذُورة من الرجال: الذي لا يُبالي ما قال وما صنَع[8].

حديث رقم (*):

قال أبو جعفر الطحاوي رحمه الله: حَدَّثَنَا نَصْرُ بن مَرْزُوقٍ أَبُو الْفَتْحِ، حَدَّثَنَا أَسَدُ ابن مُوسَى، حَدَّثَنَا أَنَسُ بن عِيَاضٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بن دِينَارٍ، عَنِ ابن عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ بَعْدَ أَنْ رَجَمَ الْأَسْلَمِيَّ فَقَالَ: "**اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَى الله عَنْهَا، فَمَنْ أَلَمَّ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ الله تَعَالَى، وَلْيَتُبْ إِلَى الله فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمْ عَلَيْهِ كِتَابَ الله** ".

---

(1) الإرشاد في معرفة علماء الحديث 1/ 264.
(2) تقريب التهذيب، ص104.
(3) انظر: تهذيب التهذيب 1/ 260.
(4) انظر: ميزان الاعتدال 1/ 207.
(5) انظر: الجرح والتعديل 8/ 472.
(6) المستدرك على الصحيحين 4/ 425- 272.
(7) صحيح الترغيب والترهيب 2/ 305.
(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 28/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته هو الحديث رقم (216).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [هَلَك المُتَقَذِّرُون] يعني الذين يأتون القاذورات[1].

حديث رقم (217):

أخرج الإمام البخاري رحمه الله: عن إِبْرَاهِيم بْن شعيب عَنْ عَبد اللَّه بْن سَعِيد عَنْ أَبيه[2] عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّبِيّ ﷺ: "**هلك المتقذرون**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[4]، والخطيب البغدادي[5]، من طريق ابن وهب، عن إبراهيم به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **عَبد اللَّهِ بن سَعِيْدُ** بنُ أَبِي هِنْدٍ الفَزَارِيُّ، أَبُو بكر المدني، توفي بضع وأربعون ومائة[6].

وثقه ابن معين[7]، وابن سعد[8]، وابن المديني[9]، وأحمد[10]، ومحمد بن عبد الله البرقي[11]،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 29/4.
(2) أَبِيهِ: هو سَعِيْدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ الفَزَارِيُّ، توفي116هـ، وثقه ابن حجر، انظر: [تقريب التهذيب، ص242].
(3) التاريخ الكبير 1/ 292.
(4) المعجم الأوسط 6/ 379.
(5) تلخيص المتشابه في الرسم، ص221.
(6) انظر: تهذيب الكمال 15/ 37.
(7) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، ص142.
(8) الطبقات الكبير 529/7.
(9) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، ص139.
(10) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي، ص228.
(11) انظر: تهذيب التهذيب 5/ 239.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والعجلي[1]، وأبو داود[2]، والفسوي[3]، والذهبي[4]، وابن حجر[5]، وقَال النَّسَائي: "ليس به بأس"[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال أحمد في موضع آخر: "مَا أحسن حَدِيثه وأصحه"[8]، وقال الذهبي في موضع آخر[9]، وابن حجر في موضع آخر[10]: "صدوق"، وزاد ابن حجر: "ربما وهم"، وقال يحيى بن سعيد: "كَانَ صَالحاً تعرف وتنكر"[11]، وعقب عليه ابن حجر بقوله: "احتج به الجماعة"[12]. ووهَنه أبو زرعة، وضعفه أبو حاتم[13]، وذكره العقيلي[14]، وابن الجوزي[15]، في الضعفاء.

قال الباحث: هو ثقة، وأما قول ابن حجر: ربما وهم، فلم يرميه غيره بالوهم.

- **إِبْرَهِيمُ بن شُعَيْبٍ الباهلىّ**، من أهل إلبيرة. يكنى أبا إسحاق[16]. ذكره ابن حبان في الثقات[17]، وقال ابن معين: "ليس بشيء"[18].

قال الباحث: ضعيف

- **وأما إرسال سَعِيْدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن عائشة[19].

---

(1) الثقات للعجلي، ص258.
(2) تهذيب الكمال 15/ 40.
(3) المعرفة والتاريخ 1/ 435.
(4) المغني في الضعفاء 1/ 340.
(5) فتح الباري لابن حجر 7/ 511.
(6) تهذيب الكمال 15/ 40.
(7) الثقات لابن حبان 7/ 12.
(8) سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص213.
(9) الكاشف 1/ 558.
(10) تقريب التهذيب، ص306.
(11) انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله 3/ 238.
(12) فتح الباري لابن حجر 1/ 413.
(13) انظر: الجرح والتعديل 5/ 71.
(14) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/ 261.
(15) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 2/ 124.
(16) تاريخ ابن يونس المصرى 2/ 12.
(17) الثقات لابن حبان 8/ 58.
(18) لسان الميزان 1/ 67.
(19) انظر: جامع التحصيل، ص185.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن لغيره، وفيه إبراهيم بن شعيب ضعيف، ولكن للحديث شاهد من حديث أبي هريرة، انفرد به عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، أخرجه أبو نعيم الأصبهاني[1]، بإسنادٍ حسن.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قذع } ... فيه [مَن قال في الإسلام شِعْراً مُقْذِعاً فلِسانه هَدَرٌ] هو الذي فيه قَذَع وهو الفُحْش من الكلام الذي يَقْبُح ذكره يقال: أقْذَع له إذا أفْحَش في شَتْمه[2].

حديث رقم (218):

قال أبو بكر البزار رحمه الله: حَدَّثنا عَمْرو بن موسى الشامي، قَال: حَدَّثنا أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ مُحَمد بن سُلَيْمٍ عَنْ عَبد اللَّهِ بن بُرَيدة، عَن أَبيهِ[3]، ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: "**مَنْ قَالَ فِي الإِسْلامِ شِعْرًا مقذعاً فَلِسَانُهُ هَدَرٌ**"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[5] عن زكريا الساجي، والبيهقي[6] من طريق زياد بن سهل الحارثي، كلاهما عن أبي هلال الراسبي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **مُحَمَّدُ بن سُلَيْمٍ**، أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ البَصْرِيّ، مولى بني سامة بْن لؤي، ولم يكن من بني راسب، وإنما نزل فيهم فنسب إليهم، توفي167هـ[7]. وثقه أبو داود[8]، وقال يحيى

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 8/ 379.
(2) النهاية في غريب الحديث والأثر4/29.
(3) أبيه: هو بُرَيْدَةُ بن الْحُصَيْبِ بن عَبْدِ اللهِ ابن الْحَارِثِ.
(4) مسند البزار 10/ 290.
(5) جزء فيه أحاديث ابن حيان، ص227.
(6) شعب الإيمان 7/ 103.
(7) انظر: تهذيب الكمال 25/ 292.
(8) انظر: المرجع السابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن معين: "ليس به بأس"، وقال مرة: "صدوق"، وقال مرة: "صويلح"، وقال مرة: "في روايته ضعف عن قتادة"[1]. وقال أحمد: "احتمل حديثه إلا انه يخالف في حديث قتادة وهو مضطرب الحديث عن قتادة"[2]. وقال أبو حاتم: "محله الصدق لم يكن بذلك المتين"[3]، وقال ابن حبان: "شيخاً صدوقاً يخطئ"[4]، وقال ابن عدي: "يكتب حديثه"[5]، وقال الذهبي: "صالح الحديث"[6].

وقال ابن حجر: "صدوق فيه لين"[7]، ولم يحدث عنه يحيى بن سعيد، وحدث عنه عبدالرحمن بن مهدي، وعدل عنه يزيد بن زريع عمداً[8]، وذكره العقيلي[9]، وابن الجوزي في الضعفاء[10]، وقال ابن سعد: "فيه ضعف"[11]، وليّنه أبو زرعة[12]، وأدخله البخاري في الضعفاء[13]، وعقب عليه أبو حاتم بقوله: "يحول منه"[14]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[15]، وقال ابن القيسراني: "ليس بالقوي"[16].

قال الباحث: صدوق فيه لين.

- **عُمَر بْن مُوسَى** بْن سليمان أَبُو حفص الحادي الشامي[17].

---

(1) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7/ 273.
(2) المرجع السابق.
(3) انظر: الجرح والتعديل 7/ 274.
(4) انظر: المجروحين لابن حبان 2/ 283.
(5) الكامل في ضعفاء الرجال 7/ 443.
(6) من تكلم فيه وهو موثق، ص163.
(7) تقريب التهذيب، ص481.
(8) انظر: الجرح والتعديل 7/ 273.
(9) الضعفاء الكبير للعقيلي 4/ 74.
(10) الضعفاء والمتروكون 3/ 68.
(11) الطبقات الكبير9/278.
(12) انظر: الجرح والتعديل 7/ 274.
(13) الضعفاء الصغير، ص121.
(14) انظر: الجرح والتعديل 7/ 274.
(15) الكامل في ضعفاء الرجال 7/ 437.
(16) ذخيرة الحفاظ 1/ 215.
(17) الكامل في ضعفاء الرجال 6/ 109.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"[1]، وضعفه ابن عدي[2]، وابن القيسراني[3]، وابن نقطة[4]، وزاد ابن عدي: "يسرق الحديث ويخالف في الأسانيد"، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[5].

قال الباحث: ضعيف

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده ضعيف، لتفرد عمر بن موسى به وهو ضعيف، وضعفه الألباني[6].

وقال الهيثمي: "رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف"[7]، **قلت:** وهذا مردود؛ لأن عمر ابن موسى بين الضعف، لا خلاف فيه.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(ه) ومنه الحديث [مَن رَوَى هجاءً مُقْذِعاً فهو أحد الشاتمْين] أي إن إثمه كإثم قائله الأوّل[8].

حديث رقم (*):

قال أبو بكر البزار رحمه الله: حَدَّثنا عَمْرو بن موسى الشامي، قَال: حَدَّثنا أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ مُحَمد بن سُلَيْمٍ عَنْ عَبد اللَّهِ بن بُرَيدة، عَن أَبيهِ، ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: "**مَنْ قَالَ فِي الإِسْلامِ شِعْرًا مقذعاً فَلِسَانُهُ هَدَرٌ**".

قال الباحث: سبق تخريجه ودراسته هو الحديث رقم (218)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) الثقات لابن حبان 8/ 446.
(2) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال 6/ 111.
(3) ذخيرة الحفاظ 5/ 2739.
(4) انظر: إكمال الإكمال 2/ 102.
(5) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 2/ 216
(6) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة 13/ 673.
(7) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد 8/ 123.
(8) النهاية في غريب الحديث والأثر 29/4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قذف } ... فيه [إنّي خَشِيتُ أن يَقْذِف في قلوبكما شرًّا] أي يُلْقِي ويُوقِع. والقَذْف. الرَّمْيُ بقُوّة[1].

حديث رقم (219):

قال الإمام مسلم رحمه الله: وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ[2]، وَعَبْدُ بن حُمَيْدٍ[3] ، وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[4]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[5]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[6]، عَنْ عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ[7]، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ[8]، قَالَتْ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا، فَحَدَّثْتُهُ، ثُمَّ قُمْتُ لِأَنْقَلِبَ، فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي[9]، وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَيَا النَّبِيَّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "**عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ**" فَقَالَا: سُبْحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: "**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَرًّا**" **أَوْ قَالَ: شَيْئًا**"[10].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[11] من طريق عبد الرزاق به، ومن طريق محمد بن أبي عتيق،

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 29/4.

(2) هو الحَنْظَلِيُّ أبو محمد بن راهويه المَرْوَزِيُّ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 6].

(3) هو الكِسِّيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ قيل اسْمُهُ: عَبْدُ الحَمِيْدِ.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 80].

(4) هوعَبْدُ الرَّزَّاقِ بنُ هَمَّامٍ أَبُو بَكْرٍ الصَّنْعَانِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 83].

(5) هو ابنُ رَاشِدٍ الأَزْدِيُّ مولاهم أَبُو عُرْوَةَ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 38].

(6) هو مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الزهري. [سبقت ترجمته، انظر: حديث رقم 25].

(7) عَلِيِّ بن حُسَيْن بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ الهَاشِمِيُّ، توفي93هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص400].

(8) صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيِّ بن أَخْطَبَ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ، سَبَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي خَيْبَرَ فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ كَانَتْ تَحْتَ كِنَانَةَ بن أَبِي الْحُقَيْق، تُوُفِّيَتْ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ.[معرفة الصحابة لأبي نعيم 6/ 3231].

(9) أَيْ لِأَرْجِعَ إِلَى بَيْتِي فَقَامَ معى يصحبنى.[النهاية في غريب الحديث والأثر 4/ 96].

(10) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب بيان أنه يُستحب لمن رُئِي خالياً بامرأة وكانت زوجته أوم مَحرماً له أن يقول هذه فلانة ليندفع ظنَّ السوءِ به، ص896، رقم 2175.

(11) صحيح البخاري، كتاب الاعتكاف، باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه، ج3، ص50، قم2039.، كتاب فرض الخمس، باب ما جاء في بيوتِ أزواج النبي ﷺ، وما نسب من البيوت إليهن، ج4، ص82، رقم3101.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعبد الرحمن بن خالد، والبخاري[1]، ومسلم[2]، من طريق شعيب بن أبي حمزة، ثلاثتهم عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجال ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث هلال بن أمية [أنه قَذَف امرأته بشَرِيك] القَذْف ها هنا: رَمْيُ المرأة بالزنا أو ما كان في معناه. وأصله الرَّمْي ثم استُعْمِل في هذا المعنى حتى غَلَب عليه. يقال: قَذَف يَقْذِف قَذْفاً فهو قاذف[3].

حديث رقم (220):

قال الإمام مسلم رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى[4]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى[5]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[6]، عَنْ مُحَمَّدٍ[7]، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَأَنَا أُرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْهُ عِلْمًا، فَقَالَ: "إِنَّ هِلَالَ ابْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بن سَحْمَاءَ، وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بن مَالِكٍ لِأُمِّهِ، وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: فَلَاعَنَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "**أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا**[8] **قَضِيءَ**[9] **الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ**

(1) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب التسبيح والتكبير عند التعجب، ج8، ص48، رقم6219.
(2) صحيح مسلم، كتاب الآداب، باب بيان أنه يُستحب لمن رُئِي خالياً بامرأة وكانت زوجته أومَحرماً له أن يقول هذه فلانة، ص896، رقم 2175.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر29/4.
(4) مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى بن عُبَيْدٍ العَنَزِيُّ أَبُو مُوْسَى البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 24].
(5) هو ابنُ عَبْدِ الأَعْلَى البَصْرِيُّ السَّامِيُّ أبو محمد، توفي189هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص331].
(6) هشام: هو ابن حَسَانْ الأَزْدِيُّ القُرْدُوْسِيُّ أَبُو عَبْدِ الله. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 66].
(7) مُحَمَّدُ: هو ابنُ سِيْرِيْنَ الأَنْصَارِيُّ أَبُو بَكْرٍ بن أبي عَمرة البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 66].
(8) السبط: التامُّ الخَلْق.[غريب الحديث للخطابي 1/ 377].
(9) أي فاسدها وَفِي عينه قضأة أَي فَسَاد وتقضأ الثَّوْب إِذا تفرز وتشقق.[تفسير غريب ما في الصحيحين للأزدي، ص264].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لِهِلَالِ بن أُمَيَّةَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا[1] حَمْشَ السَّاقَيْنِ[2] فَهُوَ لِشَرِيكِ ابن سَحْمَاءَ"، قَالَ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ"[3].

تخريج الحديث:

- انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.
- **وأما تدليس هِشَامْ بن حَسَانْ**، فقد ذكره ابن حجر في الثالثة من مرات المدلسين، ولم يصرح بالسماع، ولم يتابع، **وأما إرساله**، فهو لم يرسل عن ابن سيرين.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث عائشة [وعندها قَيْنَتَان تُغَنِّيان بما تقَاذَفَت به الأنصار يومَ بُعاث] أي تَشاتَمَت في أشعارها التي قالتْها في تلك الحَرْب[4].

حديث رقم (221):

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن المُثَنَّى، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[5]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[6]، عَنْ هِشَامٍ[7]، عَنْ أَبِيهِ[8]، عَنْ عَائِشَةَ، "أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ

(1) الجَعْدُ: القصيرُ.[غريب الحديث للخطابي 1/ 377].

(2) حمش السَّاقَيْن: وَامْرَأَة حمشاء السَّاقَيْن يُرَاد بذلك الدقة.[تفسير غريب ما في الصحيحين للأزدي، ص264].

(3) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب انقضاء عِدة المتوفى عنها زوجها، وغيرها بوضع الحمل، ج2، ص1134، رقم1496.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر 29/4.

(5) هو مُحَمَّد بن جَعْفَر صاحب الكرابيس.[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 6].

(6) هو شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاجِ بن الوَرْدِ العَتَكِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 6].

(7) هو ابنُ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ بن العَوَّامِ الأَسَدِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

(8) هو عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ بن خُوَيْلِدِ أَبُو عَبْدِ اللهِ المَدَنِيُّ، [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 4].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَضْحَى، وَعِنْدَهَا قَيْنَتَانِ[1] تُغَنِّيَانِ بِمَا تَقَاذَفَتْ الأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ[2]، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ؟ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "**دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا، وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا اليَوْمُ**"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5]، من طريق أبي أسامة عن هشام به، وأخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، من طريق محمد بن عبد الرحمن الأسدي، والزهري، والبخاري[8] من طريق أبي الأسود، ثلاثتهم عن عروة به. بألفاظٍ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- رجاله ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) القَيْنَةُ عند العامّة المُغنّية لا تعرفُ غيرَها. والقَينَةُ عند العرب الأمَةُ. والقَيْنُ العَبدُ.والقِيانُ الإمـاءُ.[غريـب الحديث للخطابي1/ 654].

(2) هُوَ بِضَمِّ الْبَاءِ، يَوْمٌ مَشْهُورٌ كَانَ فِيهِ حَرْب بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ. وبُعاث اسْمُ حِصْنٍ لِلْأَوْسِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.[النهاية في غريب الحديث والأثر 1/ 139].

(3) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأصحابه المدينـة، ج5، ص67، رقم3931.

(4) صحيح البخاري، كتاب الجمعه، باب سنة العيدين لأهل الإسلام، ج2، ص17، رقم952.

(5) صحيح مسلم، كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيـد، ص343، رقم892.

(6) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الحراب والدرق يوم العيد، ج2، ص16، رقم949. وبـاب إذا فاتـه العيد يُصلي ركعتي، وكذلك النساءُ، ومن كان في البيوت والقرى، ج2، ص23، رقم987.

(7) صحيح مسلم، كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيـد، ص344، رقم892.

(8) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب الدرق، ج4، ص39، رقم2906.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قذا } (ه) فيه [هُدْنةٌ على دَخَنٍ وجَماعةٌ على أقْذاء] الأقْذاء: جَمع قَذًى والقَذَى جَمْع قَذاة، وهو ما يَقَع في العين، والماء، والشَّراب، من تُراب، أو تِبْن، أو وَسَخ، أو غير ذلك أراد اجْتماعَهم يكون على فساد في قلوبهم فشَبَّهه بقَذَى العين والماء والشَّراب(1).

حديث رقم (222):

قال الإمام أحمد رحمه الله: حَدَّثَنَا بَهْزٌ(2)، وَأَبُو النَّضْرِ(3)، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابن الْمُغِيرَةِ(4)، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ هُوَ ابن هِلَالٍ(5)، قَالَ: أَبُو النَّضْرِ فِي حَدِيثِهِ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ(6)، قَالَ: أَتَيْتُ الْيَشْكُرِيَّ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، قَالَ: فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَنُو لَيْثٍ، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ وَسَأَلَنَا، ثُمَّ قُلْنَا: أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ أَبِي مُوسَى قَافِلِينَ، وَغَلَتِ الدَّوَابُّ بِالْكُوفَةِ، فَاسْتَأْذَنْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي أَبَا مُوسَى فَأَذِنَ لَنَا، فَقَدِمْنَا الْكُوفَةَ بَاكِرًا مِنَ النَّهَارِ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: إِنِّي دَاخِلٌ الْمَسْجِدَ فَإِذَا قَامَتِ السُّوقُ خَرَجْتُ إِلَيْكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا فِيهِ حَلْقَةٌ كَأَنَّمَا قُطِعَتْ رُءُوسُهُمْ يَسْتَمِعُونَ إِلَى حَدِيثِ رَجُلٍ، قَالَ: فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ إِلَى جَنْبِي، قَالَ: قُلْتُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبَصْرِيٌّ أَنْتَ، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ لَوْ كُنْتَ كُوفِيًّا لَمْ تَسْأَلْ عَنْ هَذَا، هَذَا حُذَيْفَةُ بن الْيَمَانِ، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: "كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لَنْ يَسْبِقَنِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: "**يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ، وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ**"، ثَلَاثَ مِرَارٍ، ... إلى أن قال: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَبَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: "**هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ**" ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْهُدْنَةُ عَلَى دَخَنٍ، مَا هِيَ؟ قَالَ: "**لَا تَرْجِعُ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ**"، ... إلخ(7).

---

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر 30/4.

(2) هو ابنُ أَسَدٍ العَمِّيُّ أَبُو الأَسْوَدِ البَصْرِيُّ..[سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 85].

(3) هو هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ مُسلِم اللَّيْثِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 14].

(4) هو القَيْسِيُّ مَوْلَاهُم البَصْرِيُّ أَبُو سَعِيْدٍ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 148].

(5) حُمَيْدُ بنُ هِلَالٍ العَدَوِيُّ أَبُو نَصْرٍ البَصْرِيُّ. [سبقت ترجمته انظر: حديث رقم 148].

(6) نَصْرُ بن عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ البَصْرِيُّ، توفي بعد 80هـ، وثقه ابن حجر. انظر:[تقريب التهذيب، ص560].

(7) مسند أحمد 38/ 317.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[1] عن محمد بن عثمان، عن بهز بن أسد به بمثله، وأخرجه أبو داود[2]، وأحمد[3]، من طريق قتادة، عن نصر بن عاصم به، وأخرجه أحمد[4] من طريق علي بن زيد، وصخر بن بدر، كلاهما من طريق سُبَيْعٍ اليشكري به بنحوه، وأخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، وابن ماجة[7]، من طريق أبي إدريس الخولاني، وأخرجه مسلم[8] من طريق أبي سلام، وأخرجه النسائي[9]، وابن ماجة[10]، من طريق حميد بن هلال، عن عبد الرحمن بن قرط، جميعهم عن حذيفة بن اليمان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **الْيَشْكُرِيَّ:** هو سُبَيْعٍ بن خَالِدٍ، ويُقال: خَالِد بْن الْيَشْكُرِيَّ، البَصْرِيّ[11]. وثقه العجلي[12]، وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال ابن حجر: "مقبول"[14].

قال الباحث: هو ثقة، وأما قول ابن حجر فمردود، لتوثيق العجلي له، ورواية أكثر من واحد عنه، فقد روى عنه نصر بن عاصم، ويزيد بن علي، وصخر بن بدر.

- باقي رجاله ثقات.

---

(1) السنن الكبرى للنسائي، كتاب القرآن، باب الأمر بتعلم القرآن واتباع ما فيه، ج7، ص264، رقم7978.
(2) سنن أبي داود، كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها، ج4، ص95، رقم4244.
(3) مسند أحمد 38/ 424.
(4) مسند أحمد 38/ 421- 38/ 439.
(5) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب علامات النبوة، ج4، ص199، رقم3606- كتاب الفتن، باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة، ج9، ص51، رقم7084.
(6) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة إلى الكفر، ص772، رقم1847.
(7) سنن ابن ماجة، كتاب الفتن، باب العزلة، ج2، ص1317، رقم3979.
(8) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن وتحذير الدعاة إلى الكفر، ص772، رقم1847.
(9) السنن الكبرى للنسائي، كتاب القرآن، باب الأمر بتعلم القرآن واتباع ما فيه، ج7، ص265، رقم7979.
(10) سنن ابن ماجة، كتاب الفتن، باب العزلة، ج2، ص1317، رقم3981.
(11) انظر: تهذيب الكمال 10/ 204.
(12) الثقات للعجلي، ص177.
(13) الثقات لابن حبان 4/ 347.
(14) تقريب التهذيب، ص229.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **وأما إرسال حُمَيْدُ بنُ هِلاَلِ**، فلا يَضير، فهو لم يرسل عن نصر بن عاصم.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده صحيح، وقال الحاكم: "صحيح الإسناد"، ووافقه عليه الذهبي[1]، وصححه الألباني[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث [يُبْصِر أحدكم القَذَى في عين أخيه، ويَعْمَى عن الجِذْع في عينه] ضَرَبَه مثلاً لمن يَرى الصغير من عُيوب الناس، ويُعَيِّرهم به، وفيه من العُيوب مَا نِسبَتُه إليه كنسْبة الجِذْع إلى القَذاة[3].

حديث رقم (223):

قال ابن حبان رحمه الله: أَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بن عُبَيْدٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حِمْيَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بن بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بن الْأَصَمِّ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "**يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ، وَيَنْسَى الْجِذْعَ فِي عَيْنِهِ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي[7]، والبيهقي[8]، من طريق كثير بن عبيد به، وأخرجه ابن صاعد[9]

(1) المستدرك على الصحيحين 4/ 479.
(2) صحيح الجامع الصغير وزيادته 1/ 575.
(3) النهاية في غريب الحديث والأثر 4/30.
(4) هو المَذْحِجِيُّ أَبُو الْحَسَن الحِمْصِيُّ، توفي250هـ، وثقه ابن حجر. انظر: [تقريب التهذيب، ص460].
(5) يَزِيْدُ بنُ الأَصَمِّ واسمه عَمْرُو بن عُبَيد بنُ مُعَاوِيَةَ البَكَّائِيُّ أَبُو عَوْفٍ، توفي130هـ. انظر:[تقريب التهذيب، ص599].
(6) صحيح ابن حبان 13/ 73.
(7) مسند الشهاب القضاعي 1/ 356.
(8) شعب الإيمان 9/ 112.
(9) انظر: الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد 1/ 70.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق الربيع بن روح، وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[1]، وأبو نعيم[2]، من طريق يحيى ابن عثمان، ومحمد بن حفص، ثلاثتهم عن محمد بن حمير به، وأخرجه أحمد[3]، والبخاري[4]، وابن أبي الدنيا[5]، من طريق جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة موقوفاً.

دراسة رجال الإسناد وعلله:

- **جَعْفَرُ بن بُرْقَانَ** الْكِلَابِيُّ، مولاهم، أبو عَبد اللَّهِ الجزري الرَّقِّيّ،، توفي خمسين ومائة أو بعدها[6]. وثقه ابن عيينة[7]، ومروان بن محمد[8]، وابن سعد[9]، وابن نمير[10]، وابن معين[11]، وأحمد[12]، والبخاري[13]، والعجلي[14]، ويعقوب بن سفيان[15]، وابن عدي[16]، وزاد ابن سعد، والبخاري: "يخطئ"، واتفق الآخرين على تضعيفه في الزهري، دون العجلي فقد أطلق القول بتوثيقه، وثبَّته مسلم في ميمون بن مهران، ويزيد بن الأصم، وضعفه في غيرهم[17]، وقال النسائي: "ليس بالقوي في الزهري، وفي غيره لا بأس به"[18]، وذكره ابن حبان[19]، وابن شاهين[20] في الثقات، وقال سفيان الثوري: "ما رأيت

---

(1) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني، ص258.
(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء 4/ 99.
(3) الزهد لأحمد بن حنبل، ص146.
(4) الأدب المفرد، ص207.
(5) الصمت لابن أبي الدنيا، ص131.
(6) انظر: تهذيب الكمال 5/ 11.
(7) انظر: تاريخ دمشق 72/ 111.
(8) تهذيب الكمال 5/ 16.
(9) الطبقات الكبير 9/487.
(10) الجرح والتعديل 2/ 475.
(11) سؤالات ابن الجنيد، ص385.
(12) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي، ص160.
(13) العلل الكبير للترمذي، ص119.
(14) الثقات للعجلي، ص96.
(15) المعرفة والتاريخ 2/ 455.
(16) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال 2/ 373.
(17) انظر: التمييز لمسلم، ص218.
(18) تاريخ دمشق 72/ 111.
(19) الثقات لابن حبان 6/ 136.
(20) تاريخ أسماء الثقات، ص54.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أفضل من جعفر بْن برقان"[1]، وقال ابن معين في موضع آخر: "رجل صدق"[2]، وقال الذهبي: "صدوق مشهور"[3]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم في حديث الزهري"[4]، وقال الساجي: "عنده مناكير"[5]، وقال ابن خزيمة: "لا يُحتج به إذا انفر"[6]، وضعفه العقيلي في الزهري[7]، وقال الدارقطني: "في حفظهِ بعض الوهم، وخاصة في أحاديثه عن الزهري"[8]، وقال ابن عدي: إنما قيل ضعيف في الزهري؛ لأن غيره، أثبت منه بأصحاب الزهري المعروفين، مالك، وابن عيينة"[9].

قال الباحث: ثقة في غير الزهري وضعيف في الزهري، وهو يروي عن يزيد بن الأصم في هذه الرواية.

- **مُحَمَّدُ بنُ حِمْيَرِ** بنِ أُنَيْسٍ القُضَاعِيُّ، ثُمَّ السَّلِيْحِيُّ أَبُو عَبْدِ الحَمِيْدِ، ويُقال: أَبُو عَبْدِ اللهِ الحِمْصِيِ، توفي200هـ[10]. وثقه ابن معين[11]، ودحيم[12]، وقال ابن معين في موضع آخر، والنسائي[13]، والدارقطني[14]: "لا بأس به"[15]، وذكره ابن حبان في الثقات[16]، وقال أحمد: "ما علمت إلا خيراً"[17]، وقال ابن حجر: "صدوق"[18]، وقال ابن قانع: "صالح"[19]،

(1) تهذيب الكمال 5/ 16.
(2) تاريخ ابن معين رواية الدوري 4/ 419.
(3) من تكلم فيه وهو موثق، ص 59.
(4) تقريب التهذيب، ص140.
(5) تهذيب التهذيب 2/ 86.
(6) انظر: تهذيب الكمال 5/ 15.
(7) الضعفاء الكبير للعقيلي 1/ 184.
(8) علل الدارقطني 3/ 21.
(9) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال 2/ 373.
(10) انظر: تهذيب الكمال 25/ 116.
(11) تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص 204
(12) سير أعلام النبلاء 8/ 20.
(13) تهذيب الكمال 25/ 119.
(14) المغني في الضعفاء 2/ 574.
(15) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز 1/ 91.
(16) الثقات لابن حبان 7/ 441.
(17) الجرح والتعديل 7/ 240.
(18) تقريب التهذيب، ص475.
(19) تهذيب التهذيب 9/ 135.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[1]، وقال الذهبي: "ماهو بذاك الحُجة حديثه يُعد في الحسان"[2]،وقال يعقوب بن سفيان:"ليس بالقوي"[3]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[4].

قال الباحث: هو صدوق

- **أَبُو عَرُوبَةَ:** هو الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ الجَزَرِيُّ الحَرَّانِيُّ، توفي318هـ[5]. وثقه الخليلي[6]، وقال ابن عدي: "كان عارفاً بالحديث والرجال، وكان مع ذلك مفتي أهل حرّان، شفاني حين سألته عن قومٍ من رواتِهم، فذكرت ذلك في ذكر أساميهم"[7]، وقال الحاكم: "كان من أثبت من أدركناه من مشايخنا، وأحسنهم حفظاً يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام"[8]، وقال الذهبي: "الإمام الحافظ المُعمَّر الصادق صاحب التصانيف"[9]، وقال السيوطي: "الْحَافِظ الإِمَام مُحدث حران"[10].

قال الباحث: هو ثقة.

الحكم على الإسناد:

قال الباحث: إسناده حسن، وقال الألباني: "ورجاله كلهم ثقات رجال الصحيح، ولا علة فيه، فهو حديث صحيح"[11]، **قلت:** أما رجال الصحيح فنعم، وأما قوله كلهم ثقات فمردود، ففيه محمد ابن حمير صدوق، وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح بن حبان: "رجاله ثقات غير كثير بن عبيد"، **قلت:** بله هو ثقة، وثقه ابن حجر.

قلت: وأما رواية أحمد الموقوفة على أبي هريرة، فهي صحيحة رجالها ثقات، وعليه فهي ترجح على الرواية المرفوعة.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(1) الجرح والتعديل 7/ 240.
(2) سير أعلام النبلاء 8/ 20.
(3) المعرفة والتاريخ 2/ 309.
(4) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي 3/ 55.
(5) انظر: سير أعلام النبلاء 11/ 311.
(6) الإرشاد في معرفة علماء الحديث 1/ 458.
(7) الكامل في ضعفاء الرجال 1/ 237.
(8) إكمال الإكمال لابن نقطة 4/ 147.
(9) سير أعلام النبلاء 11/ 312.
(10) طبقات الحفاظ للسيوطي، ص327.
(11) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها 1/ 74.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد:

تم بفضل الله ومنته، دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحًا ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

- لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، والضعيفة جداً، ولعله قصد استيعاب كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبول والرد.
- تنوع أُسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها باللفظ نفسه، وتارةً يوردها بنحو لفظ الحديث، وتارةً يذكرها بالمعنى.
- من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية يتضح أن ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع بعضها لم يُطبع بعد، بل لعل بعضها في عداد المفقود، مما كان سبباً لوجود أحاديث لم يقف عليها مسندة.
- ورد في كتاب النهاية عدد ليس بالقليل من الأحاديث التي خرجتها كتب متأخرة بأسانيد طويلة، وكان هذا سبباً لوجود رواةٍ لم يقف الباحث على ترجمة لهم.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:

1. عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها (249).
2. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما (81).
3. عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (33).
4. عدد الأحاديث الحسنة (23).
5. عدد الأحاديث الضعيفة (65).
6. عدد الأحاديث الضعيفة جداً (3).
7. عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها (18).
8. عدد الأحاديث المكررة (26).
9. عدد الأحاديث التي وقف الباحث عليها بنحو لفظ ابن الأثير، أو بمعناه (11).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً : التوصيات.

1. ضرورةُ توجيه طلبة الدراسات الإسلامية إِلَى الاعتناء بعلوم السنة النبوية، وتمييز صحيح الحديثِ مِنْ سَقِيْمِه، لئلا يُنْسَبَ إلى النبي ﷺ ما لم يَقُلْ.
2. معلوم لدى طلبة العلم أن كثيرًا من كتب التراث الإسلامي ومنها كتب الحديث، ما يزال مخطوطًا، وتقدم في النتائج أن هذا كان سبباً لعدم الوقوف على أحاديثَ أوردها ابن الأثير في كتابه، لذا أوصي إخواني بالاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها.
3. من خلال التعامل مع كتب الحديث المطبوعة وقفت على بعض الكتب التي طُبِعَتْ طَبَعَاتٍ رديئةً حتى عَمَّتْ فيها الأخطاء، وطَمَّتْ، وهيَ معلومة لدى طلبة العلم، فأوصي بإعادة تحقيق هذه الكتب تحقيقًا علميًّا.
4. من خلال التعامل مع البرامج المحوسبة تبين للباحث أنها ما زالت تحتاج إلى تطوير، فهي لم تتمتع بكل التقنيات التي يقدمها الحاسوب، بالإضافة إلى أنها تحتاج إلى تنقيح، وتصحيح، وعلى أهل الخير أن يدعموا هذه البرامج، ويعملوا على تطويرها، فهذا من باب نشر العلم النافع، وهو داخل في الصدقة الجارية.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفـهـــارس

أولاً: فهرس الآيـــات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثًا: فهرس الـــرواة المتـــرجَم لهـــم جرحًـــا وتعديلاً.

رابعًا: فهرس المصادر والمراجع.

خامسًا: فهرس الموضوعـــــات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: فهرس الآيات القرآنية[1]

الآية	السورة	الآية	رقم الحديث
﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ﴾	البقرة	158	184
﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمْ﴾	النساء	11	77
﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ ...﴾	التوبة	92	107
﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ، إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ﴾	هود	102	1
﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا ...﴾	الإسراء	45	73
﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي﴾	النمل	19	المقدمة
﴿رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لاَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي﴾	ص	35	6
﴿وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾	الشورى	41	170
﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ﴾	الحشر	7	127
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾	الطلاق	1	204
﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾	المسد	1	73

(1) مرتبة حسب ترتيب المصحف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية[1]

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فِي الْحَرِّ	أبو سَعِيدٍ الخدري	53
أَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ	أبو هُرَيْرَةَ	59
أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا	أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ	220
أَتَانِي جِبْرِيلُ فِي كَفِّهِ كَالْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ	أَنَسِ بن مَالِكٍ	84
أَتَزْعُمُونَ أَنِّي آخِرِكُمْ وَفَاةً	وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ	41
أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بن أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ	سَهْلُ بن سَعْدِ بن مَالِكٍ	67
أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَهو يَبُولُ	أبو هُرَيْرَةَ	55
اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَى الله عَنْهَا	عَبْدُ الله بن عُمَرَ	216
احْبِسُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَوعَةُ الْعِشَاءِ	جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ	63
اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ	أبو هُرَيْرَةَ	210
إذا أتى أحدكم أهله فعجل	أبو هُرَيْرَةَ	164
إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ	الضَّحَّاكِ بن قَيْسٍ	163
إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ	البَرَاءِ بن عَازِبٍ	62
إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ	أبو هُرَيْرَةَ	125

(1) مرتبة حسب حروف المعجم. من بداية الحديث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ	أَبو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ	129
إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ	أبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ	149
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ	أبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ	148
إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ	جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ	187
أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي الْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ	سَبْرَةُ بن مَعْبَدٍ الْجُهَنِيُّ	37
أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى	عَائِشَةَ	184
ارْدُدْ عَلَيْهِ، فَإِنَّمَا هُوَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ	عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ	51
أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ فَاطِمَةَ بِنتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ	عَائِشَةَ	80
أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لاَ يُرِيدُ المَوْتَ	أبو هُرَيْرَةَ	192
أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ	عَبْدُ اللهِ بن عُمَرَ	186
أَسْرَعُ النَّاس بِي لُحوقاً قَوْمي تَسْتَجْلِبُهم المنايا	عَائِشَةَ	42
أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ	عبد الله بن عباس	30
أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ لِبَعْضِ العَرَبِ	عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	34
أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ	عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ	150
أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ	أبو هُرَيْرَةَ	175
أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً	عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ	152
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ	عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ	139

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ وَأَنَا رَدِيفُهُ	أُسَامَةَ بن زَيْدٍ	208
أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ	عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ	89
أَقْرَأَنِيهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَاهُ إِلَى فِيَّ	أَبُو الدَّرْدَاءِ	71
أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ	عِيَاضِ بن حِمَارٍ	24
أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الْبَقِيعِ	أَبُو مُوَيْهِبَةَ	70
أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَتْ إِحْدَانَا تَقْدِرُ	أُمُّ لَيْلَى بِنْتُ رَوَاحَةَ	166
أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ	عُمَرَ بن الْخَطَّابِ	159
أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ	علي بن أبي طالب	124
أمرني جِبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهَدَ فَنِيكَيَّ عِنْدَ الْوُضُوءِ		46
أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ لَحْمًا	عُمَيْرٌ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ	191
إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الْآخِرَةِ	أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ	74
إِن الرب سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يَقُول وَعِزَّتِي وَجَلَالِي	أَنَسِ بن مَالِكٍ	140
أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بنِ سِنَانٍ	زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ	209
إِنَّ اللَّهَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ	أَنَسِ بن مَالِكٍ	111
إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُمْلِي لِلظَّالِمِ	أبو موسى الأشعري	1
إِنَّ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ اجْتَمَعُوا فِي الْحِجْرِ	عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ	115
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ادَّهَنَ بِدُهْنٍ	عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ	136
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْرَ فَرَسِهِ	عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ	93

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا نَزَلَ الْحُدَيْبِيَةَ	عَاصِمِ بن عُمَرَ	8
أن النَّبِي ﷺ كَانَ قاذورةً، لَا يَأْكُل الدَّجاج حَتَّى يُعْلَف	أخرجه الأزهري	215
أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَشْكُو زَوْجَهَا	الْهَيْثَمِ بنِ مَالِكٍ	96
إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا وَأَظُنُّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ	عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	4
أَنَّ بَعِيرًا تَرَدَّى فِي بِئْرٍ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْهُ	رجل من بني حارثة عن أشياخٍ لهم	12
إِنَّ تَمِيمَ الدَّارِيَّ حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ فَرِحْتُ بِهِ	فاطمة بنت قيس	22
إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ	المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ	143
أَنَّ رَجُلًا، مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	أبو هُرَيْرَةَ	142
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقْبَرَةِ	عَبْدُ اللهِ بن عَمْرٍو	101
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَدَّ السَّيْرُ	سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ	179
إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ البَارِحَةَ	أَبو هُرَيْرَةَ	6
أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ كُلَّمَا صَلَّى صَلَاةً جَلَسَ لِلنَّاسِ	عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ	181
أَنَّ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةٌ مِنَ النَّارِ	ابن مُطَرِّفٍ، عَنِ الثِّقَةِ	19
إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، لَيَتَفَقَّدُ	عَائِشَةَ	190
إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا	أبو هُرَيْرَةَ	185
إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى،	أُسَامَةُ بن زَيْدٍ	113

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إِنَّ مِمَّا صَنَعَ اللَّـهُ لِنَبِيِّـهِ أَنَّ هَـذَيْنِ الْحَيَّـيْنِ مِـنَ الْأَنْصَارِ	عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن كَعْبِ	94
إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ	عَامِرُ بن شُرَاحِيلَ	126
أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهَا قِبَالاَنِ	أَنَسِ بن مَالِكٍ	122
أنّ يكسوم ابن أخي الأشرم أهدى للنبي سِلاحًا		138
أَنْتَ طَلْحَةُ الْفَيَّاضُ	طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ	87
إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُـؤَاجِرُونَ عَلَـى عَهْـدِ النَّبِـيِّ ﷺ عَلَى الْمَاذِيَانَاتِ	رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ	128
إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا	أبو هُرَيْرَةَ	168
إِنَّهَا سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ	عَمْرِو بن الْعَاصِ	213
إِنَّهَا وَضِيئَةٌ قَتِينٌ		158
إِنِّي أَخَافُ مَوْتَ الْفَوَاتِ	عَبْدِ اللهِ بن عَمْرٍو	50
إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُقَيِّدَ فَرَسًا أَوْ أَبْتَاعَ فَرَسًا	عَلِيُّ بن رَبَاحٍ	44
إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ	أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ	214
إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا	عبد الله بن مسعود	75
اهْتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ لِلصَّلَاةِ كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لَهَا	أَبِي عُمَيْرِ بن أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ	119
أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ	الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ	104
أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِنَ الوَحْيِ	عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	25

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَا، وَأَبِي، وَجَدِّي،	معن بن يزيد	11
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَـا أَعْطَـى مُحَمَّـدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِلَالَ	عَمْرُو بن عَوْفٍ	131
بَيْنَا أَنَا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي فِي غَرَضَيْنِ	سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ	92
بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ قِسْمًا	أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ	211
تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ	أَبو وَهْبٍ الْجُشَمِيِّ	99
تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ	أبو موسى الأشعري	5
تُعَرِّفُهَا حَوْلًا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا دَفَعْتَهَا إِلَيْهِ	زَيْدِ بن خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ	90
تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ	أبو هُرَيْرَةَ	205
تَقِيءُ الْأَرْضُ أَفْلَاذَ كَبِدِهَا	أبو هُرَيْرَةَ	17
ثَلَاثَةٌ فِي الْمَنْسَأِ تَحْتَ قَدَمِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو هُرَيْرَةَ	201
جاء آل عبد المطلب وعلى رأسهم حَمْزَةَ	من حديث ابن خلدون	197
جَاءَ رَجُلٌ مِنَ اليَهُـودِ إِلَـى النَّبِـيِّ ﷺ قَـدْ لُطِـمَ وَجْهُهُ	أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ	69
جَاءَتْ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا	عَائِشَةَ	83
جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً	عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	31
جُهَيْنَةُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ	سَبْرَةَ بن مَعْبَدٍ	49
جِيءَ بِسَارِقٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ	جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ	154

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
الْجِيرَانُ ثَلَاثَةٌ، فَجَارٌ لَهُ حَقٌّ	جابر بن عبد الله	145
حُبِّبَ إلى الْجَمَالُ، وَأُعْطِيتُ مَا تَرَى	أبو هُرَيْرَةَ	66
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ	عَبْدُ اللهِ بن عُمَرَ	200
حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ	حُبَيْشُ بن خَالِدٍ	40
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ فَلَقِيَ بِهَا الْعَدُوَّ	عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ	64
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جِئْنَا امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ	جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ	77
خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ	أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ	196
خَيرِ الناس القُبِّيُّون	لم أعثر على تخريجٍ له	97
الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	أسماء بنت يزيد	14
دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بِلَالٍ وَعِنْدَهُ صُبُرٌ	عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ	108
دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّه ﷺ وَعِنْدَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ	عَائِشَةَ	170
دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِذَا غُلَامٌ أَسْوَدُ يَغْمِزُ ظَهْرَهُ	عُمَرَ بن الْخَطَّابِ	169
دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ	عَائِشَةَ	221
ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ،	النَّوَّاسِ بن سَمْعَانَ	165

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ	مَيْمُونَةَ بِنْتِ كَرْدَمٍ	146
رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ	عَبْدِ اللهِ بن جَعْفَر	160
رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثٍ	عَائِشَةَ	68
سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشَيْشِيَةٌ	جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ	76
شَرِبَ رَجُلٌ فَسَكِرَ	عبد الله بن عباس	2
شَهِدَ ابن عُمَرَ فَتْحَ مَكَّةَ وَهُوَ ابن عِشْرِينَ سَنَةً	مجاهد بن جبر	9
الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ	أُمِّ سَلَمَةَ	85
صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ	أبو ذر الغفاري	15
صَنَعْت للنبي ﷺ، مَرَقَة يُسَمِّيها أهلُ المدينة الفَلِيقَة		29
صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا	أبو هُرَيْرَةَ	82
عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الحُدَيْبِيَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ	جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ	57
عَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَحْجِزُوا	عَائِشَةَ	155
عَلَى رِسْلِكُمَا، إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ	صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ	219
عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهًا	عُتْبَةَ بن عُوَيْمٍ	157
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفك	عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا	27

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
الْعِيَادَةُ فُوَاقَ نَاقَةٍ	أَنَسِ بن مَالِكٍ	65
فَاطِمَةُ مُضْغَةٌ مِنِّي	المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ	116
فجعله اللّهُ حَبَناً وقُدَاداً	الأَصْمَعِيُّ	183
فَعمِلَت بأُذَنيْها وقَبصَت		109
فَمِنْ يَوْمَئِذٍ عقد رسول الله ﷺ الْأَلْوِيَةَ	عَبد اللَّهِ بن عطية	18
فِي رَأْسِ كُلِّ عبدٍ حَكَمَة	من رواية ابن الأثير	198
قَابِلُوا النِّعَالَ	عَطَاءٌ الشَّيْبِيُّ	123
قَاتَلَ اللَّهُ اليَهُودَ	أبو هُرَيْرَةَ	147
قال رجل: يا رسول اللّه تَزوجّتُ فُلانة	من رواية ابن الأثير	156
قَدِمَ الْجَارُودُ بن عَبْدِ اللهِ وَكَانَ سَيِّدًا فِي قَوْمِهِ	عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ	45
قَدِمَ وَفْدُ طَيِّئٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عُبَادَةُ الطَّائِيُّ، عَنْ أَشْيَاخِهِمْ	21
قَدِمَتْ وُفُودُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	عُرْوَةَ بن رُوَيْمٍ	36
قَلْبٌ وَكِيعٌ فِيهِ أُذُنَانِ سَمِيعَتَانِ	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن غَنْمٍ	161
كَانَ الحَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ	عَائِشَةَ	189
كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ	حُذَيْفَةُ بن الْيَمَانِ	222
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ	أَنَسِ بن مَالِكٍ	162
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ	هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ	7

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
تَتَأَلُّؤَ الْقَمَرِ		
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ، كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ فِضَّةٍ	أبو هُرَيْرَةَ	91
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانٍ	عَائِشَةَ	98
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَأْمُرُنَا فِي فَوْحِ حَيْضَتِنَا	عَائِشَةَ	54
كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُسَوِّي صُفُوفَنَا	النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ	174
كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ	عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ	203
كَانَ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ	عَائِشَةَ	56
كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ	أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ	88
كَانَتْ قَبِيعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِضَّةً	أَنَسِ بن مَالِكٍ	118
كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُبْطِيَّةً كَثِيفَةً	أُسَامَةَ بن زَيْدٍ	117
كُلُّ قَوْمٍ على مَفْلَحَةٍ من أَنْفُسِهم	من رواية ابن الأثير	16
كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ، وَيُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ	عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ	207
لاَ بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ	عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ	58
لا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ	أبو هُرَيْرَةَ	102
لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ،	جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ	173
لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ	عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ	188
لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ	عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ	100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
لا صدَقةَ في الإبل القَتُوبَة	من رواية ابن الأثير	133
لا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ	بُرَيْدَةُ بن الْحُصَيْبِ	194
لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ	حُذَيْفَةُ بن الْيَمَانِ	135
لاَ يَزَالُ يُلْقَى فِي النَّارِ	أَنَسِ بن مَالِكٍ	172
لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ	مُطِيعُ بن الْأَسْوَدِ	151
لا يَلِيَنَّ مُفاءٌ على مُفِيء	من رواية ابن الأثير	79
لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،	أَنَسِ بن مَالِكٍ	178
لَعَنَ اللَّهُ الوَاشِمَاتِ وَالمُسْتَوْشِمَاتِ	عبد الله بن مسعود	10
لَقِيتُ التَّنُوخِيَّ رَسُولَ هِرَقْلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	سَعِيدِ بن أَبِي رَاشِدٍ	39
لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا	كَعْبِ بن مَالِكٍ	52
لَمّا أَسْلَمَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ	أَبو حُصَيْنٍ الْهُذَلِيّ	180
لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ	43
لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَمَصًا	جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ	177
لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ	أَنَسِ بن مَالِكٍ	137
لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ أُتِيَ بِأُسَارَى	جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ	182
لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَتَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ	سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ	114
لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ	عُمَرُ بن الْخَطَّابِ	204

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
لَمَّا نَزَلَتْ ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾	أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ	73
اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ	أبو مَحْذُورَةَ	13
اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْـأَرْضِ وَرَبَّ الْعَـرْشِ الْعَظِيمِ	أبو هُرَيْرَةَ	26
اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ	عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ	199
لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ	عَائِشَةَ	132
لو شاء اللّه لجعل الناسِ قِدْحَةَ	من رواية ابن الأثير	176
لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ	جُبَيْرُ بن مُطْعِمٍ	202
لَيَحْمِلَنَّ شِرَارُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى مَنْ مَضَى	شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ	212
لَئِنْ قَصَّرْتَ فِي الْخُطْبَةِ لَقَدْ عرَّضْتَ الْمَسْأَلَةَ،	البَرَاءِ بن عَازِبٍ	78
لئن يَعْصُبَه أحدُكُم بِقِدٍّ	قَبِيْصَة بن مُخَارِق	167
مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ	عَبْدِ اللهِ بن عُمَرَ	130
مَا تَقَدَّمَ عَبْدٌ خُطْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ	يَزِيدَ بن شَجَرَةَ	206
مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ ذَنْبٌ يَعْتَادُهُ	عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ	95
مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إِلَّا غِنًى مُطْغِيًا	أبو هُرَيْرَةَ	38
مَثَلُ المُؤْمِنِ كَالخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ	كعب بن مالك	81
مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا	جابر بن عبد الله	3
الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ	عُمَرَ بن الْخَطَّابِ	106

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ	أبو هُرَيْرَةَ	20
مَنِ اطَّلَعَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ قَتَرَةٍ فَفُقِئَتْ	أبو أمامة، صُدَيُّ	144
مَنِ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ	عَبْدِ اللهِ بن عَبَّاسٍ	103
مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ	أبو هُرَيْرَةَ	35
مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوءًا كَامِلًا	عُقْبَةَ بن عَامِرٍ	105
مَنْ قَالَ فِي الإِسْلامِ شِعْرًا مقذعاً	بُرَيْدَةُ بن الْحُصَيْبِ	218
مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ	سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ	153
مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ	أَنَسِ بن مَالِكٍ	120
النَّاسُ أَرْبَعَةٌ	خُرَيْمِ بن فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ	141
نِعْمَتِ الْأَرْضُ الْمَدِينَةُ، إِذَا خَرَجَ الدَّجَّالُ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا	جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ	28
نَفَثَ رُوحُ الْقُدُسِ فِي رَوْعِي	أبو أمامة، صُدَيُّ بن عَجْلَانَ	193
نَهَى عَنِ الْفَهْرِ	الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ	72
هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ	أبو هُرَيْرَةَ	32
هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ	أبو سعيد الخدري	23
هلك المتقذرون	عَائِشَةَ	217
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمْ ابن مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا	أبو هُرَيْرَةَ	86

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ	عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو	60
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ	عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ	127
يَا رَسُولَ اللهِ كَمِ الْأَنْبِيَاءُ	أبو ذر الغفاري	121
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا	زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ	110
يَا عُيَيْنَةُ، أَلَا تَقْبَلُ الْغِيَرَ	سَعْدُ بن ضُمَيْرَةَ	61
يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ	أبو هُرَيْرَةَ	223
يُحْشَرُ مَاءُ السَّقْطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي	المقدام بن معد يكرب	47
يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أَبُو بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ	195
يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الفَنَنِ	أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ	48
يُقَالُ لِجَهَنَّمَ: هَلِ امْتَلَأْتِ	أبو هُرَيْرَةَ	171
يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ يَوْمَ القِيَامَةِ	أبو هُرَيْرَةَ	112
يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أُسَامَةَ بن زَيْدٍ	134
يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ	أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ	33
يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَمْسُوخِ عَقْلًا	مُعَاذِ بن جَبَلٍ	107

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً[1]

اسم الراوي	رقم الحديث
إِبْرَاهِيمُ بن الْمُسْتَمِرِّ الْهُذَلِيّ الناحي الْعُرُوقِيُّ العصفري	144
إِبْرَاهِيْمُ بنُ المُنْذِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بن المنذر القرشي	87
إِبْرَاهِيم بْن زياد، أَبُو إِسْحَاق الصائغ	169
إِبْرَاهِيمُ بن سُلَيْمَانَ أبو إِسْحَاق الزَّيَّاتُ الْبَلْخِيُّ	120
إِبْرَاهِيمُ بن فِرَاسٍ	37
إِبْرَهِيمُ بن شُعَيْبٍ الباهلىّ	217
ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ، هو عمر التميمي	7
أَبُو إِسْمَاعِيلَ بن عَبْدِ اللهِ بن عَطِيّةَ	18
أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بن سَعِيدِ بن حَاتِمِ بن عِيسَى الْفُسْطَاطِيُّ	45
أَبُوْ أُوَيْسٍ، عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أُوَيْسٍ الْأَصْبَحِيُّ	131
أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ	37
أَبُو زَيْدٍ الْحَوْطِيُّ، أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحِيْمِ بنِ يَزِيْدَ بنِ فَصِيْلٍ	193
أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَبْد الرَّحْمَن بن عَبد اللَّه بن عُبَيد البَصْرِيّ	116
أَبُو سُلَيْمان العَصَرِيّ	195
أَبُو شُجَاعٍ أَحْمَدُ بن مَخْلَدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ	120

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
أَبُو عَبد اللَّه التَّمِيمِي	7
أَبُو عَرُوبَةَ، الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ	223
أَبُو عُمَرَ الضَّرِيْرُ، حَفْصُ بنُ عُمَرَ	163
أَبُو مُسْلِمٍ إبراهيم بن عبد الله البَصْرِيّ المعروف بالكَجِّي	163
أبو منصور مُحَمَّدُ بنُ القَاسِمِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَتَكِيُّ	120
أَبُو يُوسُفَ الْخَلَّالُ يَعْقُوبُ بن يُوسُفَ بِالْبَصْرَةِ	130
أَحْمد بن أبان الْقرشِي	181
أَحْمَد بن حَفْص بن عَبد اللَّهِ بن راشد السلمي	90
أَحْمَدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ بِشْرٍ بن عُبَيد اللَّهِ الهَمْدَانِيُّ	61
أَحْمَدُ بنُ سَلْمَانَ بنِ الحَسَنِ بنِ إِسْرَائِيْلَ الحنبلي	33
أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن بكر بْن خالد بْن يزيد	36
أَحْمَدُ بن مُحَمد بن عَنْبَسَةَ الْحِمْصِيُّ	55
أَحْمَد بْن يُوسُف بْن تميم البَصْرِيّ	40
أُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ	8
إِسْحَاقُ بن دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ	144
إسحاق بن عيسى البغدادي	115
إِسْحَاقُ بن عِيسَى بن نجيح البَغْدَادِيُّ	39
أَسَدُ بنُ مُوْسَى بنِ إِبْرَاهِيْمَ بنِ الوَلِيْدِ	216

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
إِسْمَاعِيلُ بن الْقَاسِمِ	65
إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشِ بنِ سُلَيْمٍ العَنْسِيُّ	129
أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ القُرَشِية الزُّهْرِيّة	116
أُمِّ مُحَمَّدٍ، أمية بنت عَبد الله	170
أميمة: هي آمِنَةُ بِنْتُ عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي ليلى	166
أَيُّوبُ بن الْحَكَمِ الْخُزَاعِيُّ الْكَعْبِيُّ	40
بُسْرُ بن أَنَسٍ	40
بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ بنِ صَائِدِ الكَلاَعِيُّ	201
ثَعْلَبَة بْن عباد العَبْدي البَصْرِيّ	92
جَعْفَرُ بن بُرْقَانَ الْكِلَابِيُّ	223
جَعْفَرُ بن عَوْنِ بن جَعْفَرِ بن عَمْرِو بن حُرَيْثٍ القُرَشِي الْمَخْزُومِيُّ	42
جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بن الحُسَيْنِ	56
حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ المَدَنِيُّ	76
الْحَارِثُ بن مَعْبَدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن الرَّبِيعِ بن سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ	49
حَبِيْبٌ المُعَلِّمُ	63
حُجْرُ بن حُجْرٍ الْكَلَاعِيِّ الْحِمْصِيُّ	104
حَرَمِيُّ بن عُمَارَةَ بن أَبِي حَفْصَةَ	172
حِزَامُ بن هِشَامِ بن حُبَيش بن خَالِدٍ الْأَشْعَرِيُّ الْخُزَاعِيُّ	40

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
الْحَسَن بن الْعَبَّاس بن أَبِي مهران	95
الْحَسَن بن عَلِيّ الْمَعْمَرِيُّ	145
حِصْنٌ: هو ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّرَاغِمِيُّ	155
حَفْصُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ رَاشِدٍ السُّلَمِيُّ	90
الحكم بْن فضيل	70
حَكِيم بْن أبي حَكِيم	144
حَمَّادُ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ	68
حَمَّادَةُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى	166
خَالِدِ بن حُبَيْشٍ	36
خَالِدُ بنُ خِدَاشِ بنِ عَجْلاَنَ الأزدي	169
خالد بن مَخْلَد القَطَوَانِيّ	43
خَلِيْفَةُ بنُ خَيَّاطِ بنِ خَلِيْفَةَ بنِ خَيَّاطٍ العُصْفُرِيُّ	172
زُهَيْرُ بن مُحَمَّدٍ التَّمِيْمِيّ، أَبُو المُنْذِرِ الخُرَاسَانِيّ	28
زِيَادَ بْنَ سَعْدِ بن ضُمَيْرَةَ	61
سَارَةُ بِنْتُ مِقْسَمٍ الثَّقَفِيَّةُ	146
سَالِمِ بن عُتْبَةَ بن عُوَيْمِ بن سَاعِدَةَ	157
سُبَيْعِ بن خَالِدٍ، ويُقال: خَالِد بْن الْيَشْكُرِيَّ، البَصْرِيّ	222
سُحَيم بن حَفْصٍ الْعُجَيْفِيُّ	72

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
سَعِيدِ بن أَبِي رَاشِدٍ	39
سَعِيْدُ بنُ أَبِي هِلاَلٍ اللَّيْثِيُّ	23
سَعِيد بن زيد الْأَزْدِيُّ الجَهضَمِي	195
سَعِيْدُ بنُ يَحْيَى بن مهدي ، أَبُو سُفْيَانَ الحِمْيَرِيُّ	171
سُفْيَانُ بنُ وَكِيْعِ بنِ الجَرَّاحِ أَبُو مُحَمَّدٍ الرُّؤَاسِيُّ	7
سليمان بن الربيع بن هشام بن عَزوُر	185
سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيْمِيُّ	31
سُلَيْمَان بن عَليّ بن عبد اللَّه بْن عَبَّاس	45
سُلَيْمان بن مُوسَى الْأَشْدَق الزُّهْرِيّ	64
سِمَاكُ بنُ حَرْبِ بنِ أَوْسٍ بن خَالِدِ الذُّهْلِيُّ	174
سُهَيْلُ بنُ أَبِي صَالِحٍ أَبُو يَزِيْدَ المَدَنِيُّ	26
شُرَيْحِ بن النُّعْمَانِ الصَّائِدِيّ الكُوْفِيّ	124
شَرِيْكُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي شَرِيْكٍ النَّخَعِيُّ	126
شُعَيْبُ بنُ أَيُّوْبَ بن زُرَيْق الصَّرِيْفِيْنِيُّ	130
شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ الأَشْعرِيُّ	14
صَبِيحُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَغَانِيُّ	56
صَبِيحُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَغَانِيُّ	56
ضَمْضَم بن زرْعَة بن ثَوب الحَضْرَمِيُّ	129

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةُ	33
عَاصِمُ بن عَلِيٍّ بن عَاصِمٍ الواسطي	108
عَاصِمِ بن كُلَيْبٍ بن شِهَابٍ الجَرْمِيّ	181
عَامِرِ الْأَحْوَلِ	13
عبَّاد بن إسحاق	90
عُبَادَةُ الطَّائِيُّ، وأَبِي عُمَيْرِ الطَّائِيُّ	21
عَبْدُ الحَمِيْدِ بنُ بَهْرَامَ الفَزَارِيُّ	14
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ	61
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الْمَوَالِ	187
عَبْد الرَّحْمَن بن الحارث بْن عَبد اللَّهِ القرشي المخزومي	61
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْفُضَيْلِ	145
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حَرْمَلَةَ بن عَمْرو بن سنة الْأَسْلَمِيُّ	43
عَبْد الرَّحْمَن بن سَالِمِ بن عُتْبَةَ	157
عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبد اللَّهِ بن دينار الْقرشِي	35
عَبْد الرَّحْمَن بن عَمْرو بن عبسة السّلمِيّ	104
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ الشَّامِي	161
عَبْدُ الصَّمَدِ بن عَبْدِ الوَارِثِ	30
عَبْد الْعَزِيزِ بْن الرّبيع بْن سُبْرَة بن معبد الْجُهَنِيّ	49

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
عَبْدُ الْعَزِيزِ بن حُصَيْنِ بن التَّرْجُمَانِ	185
عَبْد الْعَزِيزِ بْن عُمَر بْن عَبْد العزيز	37
عبد الكبير بن المعافى	126
عَبْدُ اللهِ بن بَرَّادٍ بن يُوسُف بْن أَبي بردة	5
عَبد اللَّهِ بْن زَيْد بْن أسلم القُرَشي العَدَوِيُّ	169
عَبد اللَّهِ بن سَعِيْدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ الفَزَارِيُّ	217
عَبْدُ اللهِ بنُ صَالِحٍ الجُهَنِيُّ	142
عَبد اللَّهِ بْن عثمان بْن خثيم القاري	39
عَبد اللَّهِ بن عطية	18
عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلِ بنِ أَبِي طَالِبٍ	77
عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نَاجِيَةَ بنِ نَجَبَةَ	72
عَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيْدَ بْن فُنْطس الهُذَلِيُّ	180
عَبد اللَّهِ بن يَزِيدَ بن مِقْسَمٍ	146
عَبد اللَّهِ بن يَزِيدَ، مولى المنبعث	90
عَبْدُ الْمَلِكِ بن إِبْرَاهِيمَ بن قَارِظٍ	142
عُبَيد اللَّه بن الأخنس النخعي	103
عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الْمُنْكَدِرِ	145
عُبَيْد بْن جُبَيْر الغفاري	70

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
عُبَيْدُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ بنِ شَرِيْكٍ	37
عُبَيْدِ بن عَقِيلٍ بن صُبَيحٌ الْهِلَالِيُّ	154
عَبِيْدَةُ بنُ حُمَيْدِ بنِ صُهَيْبٍ التَّيْمِيّ	203
عُتْبَةَ بن عُوَيْمِ بن سَاعِدَةَ السّاعِدِيُّ	157
عُرْوَة بن رُوَيْم اللَّخْمِيّ	36
عَطَاءُ الخُرَاسَانِيُّ	145
عَطَاءٌ الشَّيْبِيُّ	123
عَطَاءُ بن إِبْرَاهِيمَ	123
عَطَاءُ بن السَّائِبِ بن مالك	194
عقيل بن شبيب	99
عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ العِجْلِيُّ، أَبُو عَمَّارٍ اليَمَامِيُّ	204
عَلِيٍّ بن حَفْصٍ الْمَدَائِنِيِّ	95
عَلِيُّ بن زِيَادٍ اللَّحْجِيُّ	101
عَلِيّ بن سُلَيْمَان بن عَلِيّ بن عبد اللَّه بْن العباس	45
عُمَر بْن مُوسَى بْن سليمان أَبُو حفص الحادي الشامي	218
عَمْرُو بن عُثْمَانَ النَّمَرِيِّ	72
عُمَيْر بْن الْمَأْمُون التَّيْمِي	72
عِيسَى بْن الْمسيب البجلى	42

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
عِيسَى بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ	45
فَرْوَةُ بن أَبِي المَغْرَاءِ	34
فُلَيح بن سُلَيْمان بن أَبي المغيرة	27
الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَامي	105
الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمِ التَّمِيْمِيّ	214
قُرَيْشُ بن أَنَسٍ الأَنْصارِيّ	179
قَيْسُ بن الرَّبِيعِ الأَسَدِيّ	108
كُلَيْبُ بن شِهَابٍ الجَرْمِيّ	181
لَيْث بن أَبي سُلَيْم	84
مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن عون	55
مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارِ المَدَنِيُّ	48
مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيْلُ بنُ عَيَّاشِ بنِ سُلَيْمٍ العَنْسِيُّ	129
مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ مُسْلِمِ ابنِ أَبِي فُدَيْكٍ	145
محمد بْن الْحُسَيْن، أَبُو عبد الرحمن السلمي النيسابوري	45
محمد بن بكر بن محمد بن مذكر، أبو جعفر	36
مُحَمَّدُ بن حَاتِمٍ، هو أبو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ	3
مُحَمَّدُ بنُ حِمْيَرِ بنِ أُنَيْسٍ القُضَاعِيُّ	223
مُحَمَّدُ بن سُلَيْمٍ، أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ البَصْرِيّ	218

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ بن الْحَكَمِ بن أَيُّوبَ الْخُزَاعِيُّ	40
مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن مهران البَصْرِيّ	72
مُحَمَّد بن طَلْحَة بن عبد الرَّحْمَن بن طَلْحَة القرشي	87
مُحَمَّد بن طَلْحَة بن عبد الرَّحْمَن بن طَلْحَة القرشي التَّيْمِيّ	157
مُحَمَّدُ بن عَبَّادٍ	76
مُحَمَّد بن عَبد الْعَزِيزِ بن مُحَمَّد العُمَري	37
مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُبَيْدِ بن عَقِيلٍ بن صُبَيحٌ الْهِلَالِيُّ	154
مُحَمَّد بْن عَلِيّ بْن ركَانَة الْقرشِي	2
مُحَمَّدِ بن عِيسَى بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدٍ الوسقندي الرازي	45
مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ بن غَزْوان الضبي	17
مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ غَزْوان الضبي	57
مُحَمَّد بن مسلم بن تدرس القرشي	73
مُحَمَّد بن مُصفَّى ابن بهلول القُرَشِيّ	201
مُحَمَّد بن مُوسَى بن عِمْران الْقطَّان	171
مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ أَبِي عُمَرَ العَدَنِيُّ	32
مَرْوَانُ بن الْحَكَمِ بن أَبِي الْعَاصِ بن أُمَيَّةَ الْقُرَشِيّ	143
مُعَاذُ بنُ هِشَامِ بنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ سَنْبَرٍ الدَّسْتُوَائِيُّ البَصْرِيُّ	13
مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحِ بنِ حُدَيْرٍ الحَضْرَمِيُّ	161

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
الْمُفَضَّلُ بن مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ الْجَنَدِيُّ	101
مِقسَم بن بُجَرة	139
مَنْصُورُ بن أَبِي الأَسْوَدِ	194
مُوسَى بن عَلِيٍّ بن رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ	44
مُوسَى بن عِيسَى بن الْمُنْذِرِ الحِمْصِيُّ	105
مُوْسَى بنُ مَسْعُوْدٍ، أَبُو حُذَيْفَةَ النَّهْدِيُّ	164
مُوْسَى بنُ وَرْدَانَ القُرَشي العَامِرِيُّ	50
نَصْرُ بن مَرْزُوقٍ أَبُو الْفَتْحِ المِصْرِيُّ	216
هَاشِمُ بنُ مَرْثَدٍ أَبُو سَعِيْدٍ الطَّبَرَانِيُّ الطَّيَالِسِيُّ	129
هِشَام بن حُبَيْش بن خَالِد بن الْأَشْعر الْخُزَاعِيّ	40
هِشَامُ بنُ سَعْدٍ المَدَنِيُّ	159
هِشَامِ بن سَعِيدٍ الطَّالْقَانِي	99
هِشَام بْن عَمْرو الْفَزارِيّ	106
هِشَامُ بن مُحَمَّدِ بن السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ	21
هلال بنُ خَبَّابٍ العبدي	30
هُنَيٍّ بن نُوَيْرَةَ الضَّبِّيُّ	152
الْوَضِين بْن عَطاء بْن كنَانَة بن عَبْد اللَّهِ بن مِصْدَعٌ الخُزَاعِيُّ	105
الْوَلِيد بن كَثِير القرشي الْمَخْزُومِيّ	73

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
يَحْيَى بنِ حَبَّانَ المازني	42
يَحْيَى بن سليم القرشي الطائفي	39
يَحْيَى بن عَطَاءِ بن إِبْرَاهِيمَ	123
يَزِيدُ بن شَجَرَةَ	206
يَزِيدَ مولى المُنبَعث	90
يَعْقُوبُ بن مُجَاهِدٍ القُرَشي	76
يُوْسُفَ بْن عَبْد الله أبو يعقوب الخوارزميّ	50
يُوْنُسُ بنُ بُكَيْرِ بنِ وَاصِلٍ الشَّيْبَاني	48

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: ثبت المصادر والمراجع[1]

- الإبانة الكبرى لابن بطة، لأبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري ت387هـ، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، عدد الأجزاء: 9.
- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي، لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: 1402هـ/1982م.
- آثار البلاد وأخبار العباد، لزكريا بن محمد بن محمود القزويني، ت682هـ، دار صادر – بيروت
- الآحاد والمثاني، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، ت287هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، الطبعة الأولى: 1411 – 1991.
- الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، ت360هـ، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء – الموصل، الطبعة: الثانية، 1404هـ – 1983م.
- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، ت643هـ، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، 1420 هـ – 2000 م، عدد الأجزاء: 13.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي توفي 354هـ، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، ت739 هـ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أحوال الرجال، لإبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق، ت259هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي ت272هـ، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر – بيروت، الطبعة الثانية: 1414هـ.
- أخلاق النبي وآدابه، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني ت369هـ، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: 1998.
- الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، توفي256، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الثالثة، 1409هـ – 1989م.
- الأربعون حديثا، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي توفي360هـ، حققه وخرج أحاديثه: بدر بن عبد الله البدر، أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الثانية، 1420 هـ - 2000 م.
- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني ت446هـ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى: 1409هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية 1405 هـ - 1985م
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ت463هـو تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 1992م، عدد الأجزاء: 4.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أسد الغابة في معرفة الصحابة، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـــ)، تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.
- الأسماء والصفات للبيهقي، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ت458هـــ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة السوادي، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1413 هـــ – 1993م، عدد الأجزاء: 2.
- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي توفي852ه، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – 1415 هـــ، عدد الأجزاء: 8.
- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني ت507هـــ، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار / السيد يوسف، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1419 هـــ – 1998م، عدد الأجزاء: 5
- إعلام الموقعين عن رب العالمين، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، توفى751هـــ، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1411هـــ – 1991م، عدد الأجزاء:4.
- آكام المرجان في أحكام الجان، لمحمد بن عبد الله الشبلي الدمشقيّ الحنفي، أبو عبد الله، بدر الدين ابن تقي الدين، ت769هـــ، تحقيق: إبراهيم محمد الجمل، مكتبة القرآن – مصر – القاهرة.
- إكمال الأعلام بتثليث الكلام، لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين، ت672هـــ، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة السعودية، الطبعة: الأولى، 1404هـــ 1984م، عدد الأجزاء: 2.
- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي ت629هـــ، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى1410ه، عدد الأجزاء: 5.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الإلزامات والتتبع للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، ت385هـ، دراسة وتحقيق: الشيخ أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، 1405 هـ - 1985 م.
- أمالي ابن بشران، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران بن محمد بن بشْران بن مهران البغدادي توفي430هـ، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، الطبعة:الأولى، 1418 هـ- 1997 م.
- الأمالي الشجرية، ليحيى بن الحسين الشجري، مصدر الكتاب : موقع الوراق.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأبي بكر عبد الله بن محمد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت281هـ، تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي، مكتبة الغرباء الأثرية، السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ - 1997م.
- الأموال لابن زنجويه، لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه، ت251هـ، تحقيق الدكتور: شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد – بجامعة الملك سعود، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة الأولى، 406 هـ - 1986م.
- انتخابُ الدَّارَقَطنيِّ الحافظِ رحمَه اللهُ، مِن فوائدِ أبي عليٍّ حامدِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ معاذٍ الهرويِّ.
- الأنساب، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد، ت562ه، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، 1382 هـ - 1962 م.
- الأنوار في شمائل النبي المختار، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي ت516هـ، تحقيق: الشيخ إبراهيم اليعقوبي، دار المكتبي – دمشق، الطبعة الأولى: 1416 هـ - 1995 م.
- الأهوال، لأبي بكر عبد الله بن محمد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت281هـ، تحقيق: مجدي فتحي السيد، مكتبة آل ياسر – مصر.1413 هـ.
- الأوائل للطبراني، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، ت360هـ، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير، مؤسسة الرسالة، دار الفرقان – بيروت، الطبعة: الأولى، 1403هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأوائل، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، ت287هـ، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت.
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، ت 319هـ، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة – الرياض – السعودية
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت774هـ، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى 1408هـ – 1988م.
- البر والصلة (عن ابن المبارك وغيره)، لأبي عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي ت246هـ، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، 1419هـ.
- البعث والنشور للبيهقي، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، ت458هـ، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1406 هـ – 1986م.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة، ت282هـ.
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان توفي 628هـ، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة : الأولى ، 1418هـ–1997م، عدد الأجزاء : 6 (5 أجزاء ، ومجلد فهارس).
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان توفي 628هـ، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة : الأولى ، 1418هـ–1997م، عدد الأجزاء : 6 (5 أجزاء ، ومجلد فهارس).
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي ت1205هـ، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي ت1205هـ، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ت 233هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة الأولى: 1399 – 1979.
- تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ت 233هـ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق.
- تاريخ ابن يونس المصري، لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد ت347هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1421هـ، عدد الأجزاء: 2.
- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت 385هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية–الكويت، الطبعة الأولى عام 1404هـ–1984م.
- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت 385هـ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة: الأولى، 1409هـ/1989م، عدد الأجزاء: 1.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ – 1987م.
- التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، توفي256، أبو عبد الله ت256هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة، الطبعة الأولى: 1397 – 1977.
- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، ت310هـ، (صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، ت369هـ، دار التراث–بيروت، الطبعة: الثانية– 1387 هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة ت 279هـ، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى: 1427هـ – 2006م.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، توفي256، دار الكتب العلمية – بيروت، 1986م.
- تاريخ المدينة لابن شبة، لعمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد، ت262هـ، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد – جدة، عام النشر: 1399 هـ.
- تاريخ بغداد، لأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت463هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1422هـ – 2002 م، عدد الأجزاء: 16.
- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت571هـ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: 1415 هـ – 1995 م.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي، ت826هـ، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد – الرياض.
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، ت902هـ، الكتب العلميه، بيروت –لبنان، الطبعة: الاولى 1414هـ/1993م، عدد الأجزاء: 2.
- تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني ت 507هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، 1415 هـ – 1994 م.
- تذكرة الحفاظ، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، 1419هـ– 1998م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تذكرة الموضوعات، لمحمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي ت986هـ، إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة: الأولى، 1343 هـ.
- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، ت385هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1424هـ - 2004م.
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لعبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري ت656هـ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1417ه، عدد الأجزاء:4.
- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت303هـ،تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى 1423هـ.
- تصحيفات المحدثين، لأبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري، ت382هـ، تحقيق: محمود أحمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة – القاهرة، الطبعة: الأولى،1402، عدد الأجزاء: 2.
- التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي ت474هـ، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض، الطبعة: الأولى، 1406ه – 1986م، عدد الأجزاء: 3.
- التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي توفي 354هـ، ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي توفي 739هـ.
- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، ت310هـ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تفسير القرآن العظيم لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت 327هـ، تحقيق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة – 1419هـ.
- تفسير عبد الرزاق، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني ت211هـ، دار الكتب العلمية، دراسة وتحقيق: د. محمود محمد عبده، الطبعة: الأولى، سنة 1419هـ، عدد الأجزاء: 3.
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ت488هـ، تحقيق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة – القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، 1415هـ – 1995م.
- التفسير من سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت 227هـ، دراسة وتحقيق: د سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1417 هـ – 1997 م.
- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي توفي852ه، تحقيق: محمد عوامة ، الناشر دار الرشيد– سوريا، الطبعة الثالثة 1411ه–1991م.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، ت629هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1408 هـ – 1988م.
- تلخيص المتشابه في الرسم، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت463هـ، تحقيق: سُكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، 1985م.
- تلخيص تاريخ نيسابور، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ت 405هـ، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتابخانة ابن سينا – طهران
- التمييز، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ت261هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر – المربع – السعودية، الطبعة: الثالثة، 1410هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنبيه القارئ لتقوية ما ضعفه الألباني (ويليه: تنبيه القاريء لتضعيف ما قواه الألباني)، لعبد الله بن محمد بن أحمد الدويش، ت1409هـ، تقديم: سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، أشرف على طبعها وتصحيحها: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، دار العليان للنشر والنسخ والتصوير والتجليد، بريدة، الطبعة: الأولى،1411 هـ - 1990 م.
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، ت310هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني – القاهرة، عدد الأجزاء: 2.
- تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ت 742هـ، تحيقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى 1400ه.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور ت370هـ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، 2001م.
- التواضع والخمول، لأبي بكر عبد الله بن محمد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت281هـ، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1409هـ - 1989م.
- التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي ت395هـ، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا، الطبعة: الأولى، 1423 هـ - 2002م.
- التيسير بشرح الجامع الصغير، لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، ت1031هـ، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض، الطبعة: الثالثة، 1408هـ - 1988م، عدد الأجزاء: 2.
- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي توفي 354هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر- بيروت، الطبعة الأولى 1395 – 1975.
- الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، لمعمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن ت153هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، 1403هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، ت761هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، توفي256، المحقق : محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى 1422هـ.
- جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت463هـ، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1414 هـ ، 1994م، عدد الأجزاء: 2.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت 327هـ، دار إحياء التراث العربي–بيروت.
- جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان، لأبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي المعروف بالقطيعي ت 368هـ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار النفائس، الكويت، الطبعة: الأولى، 1414هـ – 1993م.
- جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، لأَبي بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ الحَافِظِ الكَبِيْرِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بنِ مُوْسَى بن مَرْدَوَيْه بن فُورَك بن مُوْسَى الأَصْبَهَانِيّ ت 498هـ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، 1414.
- جزء من حديث الأوزاعي، للإمام الحافظ أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن عبد الله بن حذلم، ت347 هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن مسعد السعدني، شريف بن أبي العلا العدوي، دار ماجد عسيري للنشر والتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، 2000 م.
- جمل من أنساب الأشراف، لأحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري، ت279هـ، تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي، دار الفكر – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417 هـ – 1996م، عدد الأجزاء: 13.
- الجهاد لابن المبارك، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي ت181هـ، حققه وقدم له وعلق عليه: د. نزيه حماد، الدار التونسية – تونس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حجة الوداع، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري ت456هـ، تحقيق: أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع – الرياض
- حديث الزهري، لعبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي، ت381هـ، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، 1418 هـ – 1998م.
- حديث السراج، لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الخراساني النيسابوري المعروف بالسَّرَّاج ت313هـ، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي 533 هـ، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى 1425 هـ – 2004 م، عدد الأجزاء: 4.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت430هـ، السعادة – بجوار محافظة مصر، 1394هـ – 1974م.
- دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت430هـ، تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، دار النفائس، بيروت، الطبعة: الثانية، 1406 هـ – 1986 م.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ت458هـ، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى–1405هـ.
- دلائل النبوة، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، ت458هـ، تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى – 1408 هـ – 1988م.
- الديات، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، ت287هـ، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية – كراتشي.
- ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني ت 507هـ، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ، تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني ، مكتبة المنار– الزرقاء، الطبعة : الأولى 1406هـ ـ 1986م.
- ذكر المدلسين، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت 303هـ. تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة، الطبعة الأولى: 1423 هـ.
- ذيل الروضتين = تراجم رجال القرنين السادس والسابع، لشهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة توفي665هـ، عرف الكتاب وترجم للمؤلف وصححه، الأستاذ– محمد زاهد الكوثري، عدد الأجزاء:2 – دار الجيل – بيروت.
- الرد على الجهمية، لأبي سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني ت280هـ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار ابن الأثير – الكويت، الطبعة: الثانية، 1416هـ – 1995م.
- الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1412هـ – 1992م.
- رؤية الله، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت 385هـ، قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، الزرقاء– الأردن، عام النشر: سنة 1411 هـ.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري ت328هـ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1412هـ –1992، عدد الأجزاء: 2.
- الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه «مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابن الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ»)، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي، ت181هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الزهد، لأبي السَّرِي هَنَّاد بن السَّرِي التميمي الدارمي الكوفي، ت243هـ، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، 1406هـ، عدد الأجزاء:2.
- الزهد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت241هـ، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 1999م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة: الأولى، 1415 هـ - 1995م، عدد الأجزاء: 6.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، دار المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1412 هـ / 1992م، عدد الأجزاء: 14.
- السنة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال توفي311هـ، دراسة وتحقيق: د. عطية الزهراني، دار الرية، عدد الأجزاء 7.
- السنة، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، ت287هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1400ه، عدد الأجزاء: 2.
- السنة، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت241هـ، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم – الدمام، الطبعة: الأولى، 1406ه، عدد الأجزاء: 2.
- السنة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي ت294هـ، تحقيق: سالم أحمد السلفي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1408ه.
- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت 275هـ ، بمراجعة وضبط وتعليق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي ــ بيروت.
- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت 279هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل ــ بيروت، و دار العرب الإسلامي ــ بيروت، الطبعة الثانية 1998م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، ت385هـ، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان
- السنن الصغير للبيهقي، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، ت 458هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي ــ باكستان، الطبعة: الأولى، 1410هـ – 1989م.
- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت303هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شَلَبي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1421هـ – 2001م.
- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ت458هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة الثالثة: 1424 هـ – 2003 م.
- السنن المأثورة للشافعي، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو إبراهيم المزني ت264هـ، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1406هـ.
- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني ت444هـ، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، 1416هـ، عدد الأجزاء: 36.
- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت 227هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية – الهند، الطبعة: الأولى، 1403هـ –1982م.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ت 233هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى: 1408هـ، 1988م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت241هـ، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1414هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، لأبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، ت275هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1403هـ/1983م.
- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، لأحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني، ت425هـ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، 1404هـ.
- سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، ليوسف بن محمد الدّخيل النجدي ثم المدني، ت1431هـ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى 1424هـ/2003م، عدد الأجزاء: 2.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، ت385هـ، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1404هـ – 1984م.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن ت 234هـ، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة الأولى: 1404.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن، ت234هـ، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، 1404هـ.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن، ت234هـ، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، ت405هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1408هـ، 1988م.
- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة عام 1413هـ.
- السيرة النبوية لابن هشام، لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين، ت213هـ، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الثانية، 1375هـ- 1955 م.
- السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي توفي 354هـ، صحّحه، وعلق عليه الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء، الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1417 هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت1089هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط-محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير-دمشق، عام 1406هـ.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي، ت418هـ، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة – السعودية، الطبعة الثامنة، 1423هـ / 2003م، عدد الأجزاء: 9 أجزاء (4 مجلدات) – الجزء 9 تجده منفردا باسم: كرامات الأولياء.
- شرح النووي على صحيح مسلم – المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية 1392هـ.
- شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين، ت385هـ، تحقيق: عادل بن محمد، مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1415هـ – 1995م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شرح مشكل الآثار، لأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، ت321هـــ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - 1415 هـــ، 1494 م، عدد الأجزاء: 16 (15 وجزء للفهارس).
- شرح معاني الآثار، لأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي، ت321هـــ، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، عالم الكتب، الطبعة: الأولى - 1414 هـــ، 1994م.
- الشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي ت360هـــ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، 1420 هـــ - 1999 م.
- شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي ت 458هـــ، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـــ - 2003 م.
- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت 279هـــ، تحقيق: سيد بن عباس الجليمي، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، 1413 هـــ - 1993 م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني، ت573هـــ، تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان)، دار الفكر (دمشق - سورية)، الطبعة: الأولى، 1420 هـــ - 1999م، عدد الأجزاء: 11 مجلد (في ترقيم مسلسل واحد)، ومجلد للفهارس.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، ت393هـــ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـــم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي توفي354هـــ، ترتيب: علاء الدين علي بن بَلبان الفارسي ت 739هـــ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة الثانية، عام 1414هـــ، 1993م.
- صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، ت311هـــ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت.
- صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، ت1420هـــ، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الخامسة، عدد الأجزاء: 3.
- صحيح مسلم، الإمام مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ت261هـــ، إخراج وتنفيذ بيت الأفكار الدولية، بترقيم محمود فؤاد عبد الباقي.
- الصفات، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت385هـــ، تحقيق: عبد الله الغنيمان، مكتبة الدار – المدينة المنورة
- صفة الجنة لأبي بكر عبد الله بن محمد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت281هـــ، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة– مصر، مكتبة العلم، جدة – السعودية.
- صفة الجنة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت430هـــ، تحقيق: علي رضا عبد الله، دار المأمون للتراث – دمشق / سوريا، عدد الأجزاء: 2.
- صفة النار، لأبي بكر عبد الله بن محمد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت281هـــ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم – لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، 1417هـــ – 1997م.
- صفة النبي صلى الله عليه وسلم وصفة أخلاقه وسيرته وأدبه وخفض جناحه، محمد بن هارون بن شعيب، أبو علي الأنصاري الدمشقي ت353هـــ، تحقيق: أحمد البزرة، دار المأمون للتراث، الطبعة الثانية:1423هـــ 2003م.
- الصمت وآداب اللسان، لأبي بكر عبد الله بن محمد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت281هـــ، تحقيق: أبو إسحاق الحويني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الصيام، لأبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفِرْيابِي، ت301هـ، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية – بومباي، الطبعة: الأولى، 1412.
- الضعفاء الضعفاء والمتروكون، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، ت385هـ، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ت322هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة الأولى: 1404هـ - 1984م.
- الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت303هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى: 1396هـ.
- الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت 759هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت 1406هـ.
- ضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني، ت1420هـ، أشرف على طباعته والتعليق عليه: زهير الشاويش، بتكليف: من مكتب التربية العربي لدول الخليج – الرياض، توزيع:المكتب الاسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، 1411 هـ - 1991 م.
- الطب النبوي، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت430هـ، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، 2006 م، عدد الأجزاء: 2.
- طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت911هـ، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1403ه.
- طبقات الشافعيين، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت774هـ، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، 1413 هـ - 1993م.
- الطبقات الكبير، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري ت 230ه، تحقيق: د. علي محمد عمر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى 1421ه-2001م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طبقات المدلسين، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت 852ه، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، 1403هـ – 1983م.
- طبقات خليفة بن خياط، لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري ت240هـ، رواية: أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري، محمد بن أحمد بن محمد الأزدي، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1414 هـ ، 1993م.
- العظمة، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني ت369هـ، تحقيق:رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري،دار العاصمة – الرياض
- علل الترمذي الكبير، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت 279هـ، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت
- العلل الصغير، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت 279هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت597هـ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية، 1401هـ/1981م، عدد الأجزاء: 2.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، ت385هـ، المجلدات: من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة – الرياض.
- العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت241هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، الطبعة الأولى، عام 1408هـ-1988م.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى توفى855هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- غرائب حديث الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه، لمحمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز البغدادي ت 379هـ، تحقيق: أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، دار السلف، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ – 1997 م.
- غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق ت 285، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة الأولى: 1405.
- غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي ت 388هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، الطبعة: 1402هـ – 1982م .
- غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي ت224هـ، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، الطبعة الأولى: 1384 هـ – 1964 م.
- غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت 276هـ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري ، الناشر: مطبعة العاني – بغداد، الطبعة: الأولى، 1397.
- غريب الحديث، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت 597هـ، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى.
- الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ت538هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي توفي852ه، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، وعليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: 13، دار المعرفة – بيروت، 1379ه.
- الفتوحات الربانية لابن علان.
- فضائل رمضان، لأبي بكر عبد الله بن محمد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت281هـ، حققه وخرج أحاديثه: عبد الله بن حمد المنصور، دار السلف، الرياض – السعودية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- فنون العجائب في أخبار الماضيين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزاهدين، لأبي سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش، ت414هـ، دراسة وتحقيق: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن، القاهرة.
- فوائد أبي محمد الفاكهي، لعبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، أبو محمد المكي ت353هـ، دراسة وتحقيق: محمد بن عبد الله بن عايض الغباني، مكتبة الرشد، الرياض – السعودية، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1419 هـ – 1998م.
- الفوائد، لأبي القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي ت 414هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد – الرياض
- القاموس المحيط، العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي الشيرازي ت817ه، نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية سنة 1301ه، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- قصر الأمل، لأبي بكر عبد الله بن محمد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت281هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم – لبنان / بيروت، الطبعة: الثانية، 1417هـ – 1997م.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ، تخقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة الطبعة الأولى عام 1413 هـ 1992م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني ت 365هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية – بيروت–لبنان، الطبعة الأولى: 1418هـ1997م.
- كتاب الأمثال في الحديث النبوي، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأَبِي الشيخ الأصبهاني ت369هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية – بومباي – الهند، الطبعة: الثانية، 1408 – 1987م.
- كتاب الأموال، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي، ت224هـ، تحقيق: خليل محمد هراس، دار الفكر. – بيروت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كتاب الزهد الكبير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، ت458هـــ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت
- كتاب الضعفاء، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، توفي256،، تحقيق: لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس
- كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ت170هـــ، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- كتاب الفتن، لأبي عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي، ت228هـــ، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1412ه، عدد الأجزاء: 2.
- كتاب الفوائد (الغيلانيات)، لأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزّاز، ت354هـــ، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي – السعودية – الرياض، الطبعة: الأولى، 1417هـــ – 1997م.
- كتاب القدر، لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفِرْيابِي ت301هـــ، تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور، أضواء السلف – السعودية، الطبعة: الأولى، 1418هـــ – 1997م.
- كتاب مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية، فوائد أبي علي الرَّقَّاء / حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الهروي (356 هـــ)، فوائد الخُلْدي / أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادي (348 هـــ)، فوائد مُكْرَم البزّاز / أبي بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي البغدادي (345 هـــ)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية
- الكنى والأسماء، لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، ت310هـــ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم – بيروت/ لبنان
- الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ت261هـــ، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولـــى، 1404هـــ/1984م، عدد الأجزاء: 2.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لبركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال، ت929هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون ــ بيروت، الطبعة: الأولى ــ 1981م، عدد الأجزاء: 2.
- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت911هـ، تحقيق: لأبي عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996م، عدد الأجزاء: 2.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى ت711هـ، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414ه، عدد الأجزاء:15.
- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت303هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، 1406ه.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي توفي 354هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى:1396هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ت 807هـ، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، الطبعة: 1414 هـ، 1994م.
- مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ت 395هـ، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية: 1406 هـ - 1986 م.
- المحتضرين، لأبي بكر عبد الله بن محمد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت281هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم - بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1997م.
- المحكم والمحيط الأعظم، لأبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، ت: 458هـ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المحلى بالآثار، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري ت456هـ، دار الفكر، بيروت، عدد الأجزاء: 12.
- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي ت666هـ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا
- المختلطين لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، ت761هـ، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة الطبعة: الأولى، 1417هـ - 1996م.
- مخطوط حديث أبي بكر الأزدي، لعبد الله بن حيان الأزدي الموصلي، ت330، عدد الأوراق: 21، مصدر المخطوط: المكتبة الظاهرية.
- المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، لمحمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخَلِّص، ت393هـ، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة:الأولى، 1429 هـ- 2008 م.
- المدلسين، لأبي زرعة العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، المعروف بابن العراقي ت 826هـ، د. رفعت فوزي عبد المطلب، ود. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، 1415هـ- 1995م.
- المراسيل، لأبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني، ت275هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، 1408.
- المراسيل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت 327هـ، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة – بيروت
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لعبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين، ت739هـ، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى1412هـ، عدد الأجزاء: 3.
- المرض والكفارات، لأبي بكر عبد الله بن محمد البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت281هـ، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية – بومباي،الطبعة: الأولى، 1411هـ- 1991م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مساوئ الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري ت 327هـ، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، 1413 هـ - 1993 م.
- مستخرج أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، ت316هـ، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت،الطبعة: الأولى، 1419هـ- 1998م، عدد الأجزاء: 5.
- المستدرك على الصحيحين، للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، وبذيله التلخيصُ للحافظ الذهبي رحمهما الله، تحقيق: د. عبد الرحمن المرَعشلي، دار المعرفة - بيروت.
- مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، ت235هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، 1997م، عدد الأجزاء: 2.
- مسند ابن الجعد، لعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي ت230هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة: الأولى، 1410ه - 1990م.
- مسند أبي داود الطيالسي، لأبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، ت204هـ، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1999م.
- مسند أبي يعلى، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، ت307هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م، عدد الأجزاء: 13.
- مسند إسحاق بن راهويه، لأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـــابن راهويه، ت238هـ، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1412هـ - 1991م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبد الله، ت241هـ، المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية 1420هـ ، 1999م.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لأبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار، ت292هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من 1 إلى 9)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من 10 إلى 17)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء 18)، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مسند الحب بن الحب أسامة بن زيد، لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي ت 317هـ، تحقيق: حسن أمين بن المندوه، دار الضياء – الرياض، الطبعة: الأولى، 1409ه.
- مسند الحميدي، لأبي بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكيو ت219هـ، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الدَّارَانيّ، دار السقا، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، 1996م، عدد الأجزاء: 2.
- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، لأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، ت255هـ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1412 هـ - 2000م.
- مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الرُّوياني ت307هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1416ه، عدد الأجزاء: 2.
- مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، ت360هـ، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت
- مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري، ت454هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1407هـ - 1986م، عدد الأجزاء: 2.
- المسند للشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي ت335هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل ت544هـ، المكتبة العتيقة ودار التراث.
- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي توفي 354هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة ، 1991 م .
- مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي، ت741هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مشيخة ابن طهمان، لأبي سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراسانى الهروي، ت168هـ، تحقيق: محمد طاهر مالك، مجمع اللغة العربية – دمشق، 1403 هـ – 1983م.
- المصنف في الأحاديث والآثار، لأبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، ت235هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض
- المصنف، لأبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ت211هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، 1403هـ.
- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب، دار القلم، الدار الشامية – دمشق– بيروت، الطبعة: الأولى – 1411 هـ.
- معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، ت340هـ، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1418 هـ – 1997م، عدد الأجزاء:3.
- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت 626هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت
- المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني، ت360هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.
- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت626هـ، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية: 1995 م.
- معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي ت351هـ، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1418.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت360هـــ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر توفي1424هـــ، بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429 هـــ - 2008 م. عدد الأجزاء: 4 (3 ومجلد للفهارس) في ترقيم مسلسل واحد.
- معجم ديوان الأدب، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، ت350هـــ، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عـــام النشر: 1424 هـــ - 2003 م، عدد الأجزاء: 4.
- المعجم لابن المقرئ، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ ت381هـــ، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1419 هـــ - 1998م.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ت 487هـــ، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، 1403 هـــ، عدد الأجزاء: 4
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ت395هـــ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، الطبعة 1399هـــ - 1979م.
- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت 261 هـــ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1405 هـــ 1985م.
- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي ت 233هـــ، تحقيق:الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، الطبعة: الأولى، 1405هـــ، 1985م، عدد الأجزاء: 2.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت430هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الطبعة الأولى.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى 1417 هـ- 1997م.
- المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف، ت277هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، 1401 هـ- 1981م، عدد الأجزاء: 3.
- المغازي، محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي ت207هـ، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي – بيروت، الطبعة الثالثة: 1989/1409.
- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى ت 855هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1427 هـ - 2006 م، عدد الأجزاء: 3.
- المغرب، لناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِىّ، ت610هـ، دار الكتاب العربي.
- المغني في الضعفاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـ، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.
- المنتخب من ذيل المذيل، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، ت310هـ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان،.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام، ت249هـ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1408 هـ- 1988م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة، ت307هـــ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت
- المنتقي، لأبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، ت807 هـــ، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، 1413 هـــ – 1992م، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، 1422 هـــ – 2001م، عدد الأجزاء: 26 مجلد 24 مجلد ومجلدان فهارس.تاريخ النشر: 1972م.
- المهذب في اختصار السنن الكبير، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـــ، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، طار الوطن–الرياض، الطبعة الأولى، 1422هـــ.
- المؤتلف والمختلف لابن القيسراني = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط، لأبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، ت507هـــ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، 1411هـــ.
- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت385هـــ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي– بيروت الطبعة الأولى 1406 – 1986.
- الموضوعات، لرضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي، ت650هـــ، تحقيق: نجم عبد الرحمن خلف، دار المأمون للتراث – دمشق
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت748هـــ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى: 1382 هـــ – 1963 م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين توفي874هـــ، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، عدد الأجزاء: 16.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- النهاية في غريب الحديث والأثر، الإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت606ه، تحقيق: محمود محمد الطناحي – طاهر أحمد الزاوي، دار إحياء التراث العربي بيروت–لبنان.
- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي ت764هـ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت 1420هـ– 2000م، عدد الأجزاء: 29.
- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، لمحمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة ت1403هـ، دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الأهداء	ب
شكر وتقدير	ج
مقدمة	هـ
أهمية البحث وبواعث اختياره	و
أهداف البحث	و
منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه	و
الدراسات السابقة	ط
خطة البحث	ط
الفصل الأول **الأحاديث الواردة من باب "الفاء مع اللام" حتى نهاية باب "الفاء مع الياء".**	
المبحث الأول: باب الفاء مع اللام	2
المبحث الثاني: باب الفاء مع النون	80
المبحث الثالث: باب الفاء مع الواو	118
المبحث الرابع: باب الفاء مع الهاء	169
المبحث الخامس: باب الفاء مع الياء	181
الفصل الثاني **الأحاديث الواردة من باب "القاف مع الباء" حتى نهاية باب "القاف مع الذال".**	
المبحث الأول: باب القاف مع الباء	224
المبحث الثاني: باب القاف مع التاء	301

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث: القاف مع الثاء	345
المبحث الرابع: القاف مع الحاء	353
المبحث الخامس: القاف مع الدال	372
المبحث السادس: باب القاف مع الذال	447
الخاتمة + الخلاصة	471
التوصيات	472
فهرس الآيات القرآنية	474
فهرس الأحاديث النبوية	475
فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً	488
ثبت المصادر والمراجع	501
فهرس الموضوعات	534
ملخص الدراسة باللغة العربية	536
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	537

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا بحث بعنوان: "أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة" وقد قمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "**الفاء مع اللام**" حتى نهاية باب "**القاف مع الذال**"، وتوصلت من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

1. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما (81).
2. عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (33).
3. عدد الأحاديث الحسنة (23).
4. عدد الأحاديث الضعيفة (65).
5. عدد الأحاديث الضعيفة جداً (3).
6. عدد الأحاديث التي لم يعثر الباحث على تخريج لها (18).
7. عدد الأحاديث المكررة (26).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Ashraf senders, his family and companions, and after:

The title of this thesis is " **Hadiths of Al Nihaya Book, in strange hadith and Al Athar to Ibn Al Atheer**" In this thesis, I studied the Hadiths in this book from "**AL FAA WITH AL LAM**" till the end of "**AL QAF WITH AL THAL**", the final result in this thesis are:

1- The number of hadiths that are in Al-Bukhary and Moslim or one of them (81).

2- The number of right hadiths which are not find in Al-Bukhary and Moslim (33).

3- The number of hadiths which are good (23).

4- The number of hadiths which are weak (65).

5- The number of hadiths which are very weak (3).

6- The number of hadiths which are not find (18).

7- The number of hadiths which are repeated (26).

8- The number of hadiths which are Ibn al-Atheer around the word or sense(11).

And thank Allah the lord of the worlds.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com